

# السُّنَنُ الْكُبْرَى

لامام الحدیث الحافظ اجمیل ابی بکر احمد بن محمد بن حنبل  
الیهاتفی السنن سنة ثمان وثمانین واربعمائة

المجلد التاسع

دار الفکر

بجروت ص ۱۱۶

مَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

# السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ الْحَافِظِ الْجَلِيلِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْبَيْهَقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ

الجزء التاسع

وفي ذيله

الجواهر النقي

لِلْعَلَّامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ الْمَارَدِيِّ الشَّهِيرِ  
بِابْنِ التَّرْكَمَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ

دار الفكر



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(أخبرنا) الامام الحافظ أبو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله (١) قال -

## كتاب السير

### باب مبتدأ الخلق

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله أنبأ أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبید الله بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقالوا اقبلوا البشري يا بني تميم - قالوا قد بشرتنا فأعطينا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقالوا اقبلوا البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لتنتفقه (٣) في الدين ونسألك عن اول هذا الأمر ما كان؟ قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على السماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء - قال وأتاه رجل فقال يا عمرا بن حصين راحلتك ادرك نانتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لو ددت انها ذهبت وانى لم اتم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبأ (٤) عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمر بن حفص ثنا أنبأ الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر

(١) بصدر هذا الجزء من الاسل بعد اسم الكتاب ما لفظه « رواية الشيخ أبي المعالي محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي رحمه الله ورواية الشيخ الزكي أبي القاسم منصور بن أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الفضل القرواي الصاعدي رحمه الله سمع الامام العلامة محمد بن السامى (كذا) تقي الدين أبي عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزودي يعرف بابن الصلاح وأخبره به غير واحد عن أبي الهيثم زاهر بن طاهر المستعمل الشحامى قال أخبرنا به البيهقي رحمه الله تعالى (٢) من م (٣) م - (٤) قد تقدم الكلام في هذه الصيغة في خاتمة المجلد الرابع - ح -

الحديث

الحديث قال فيه قالوا جفناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض - رواه البخارى في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث والمراد به والله اعلم ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء وخلق القلم وأمره فكتب في الذكر كل شيء -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوى بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله العيسى أنبا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبى ظبيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله عزوجل من شيء القلم فقال اكتب قال يارب وما اكتب قال اكتب القدر قال تجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها (١) فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فمادت الارض فانبتت بالجلال وان الجبال لتنفجر (٢) على الارض الى يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن ايوب الرازى أنبا احمد بن جميل المروزى ثنا عبدالله ابن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبى بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله جل ثناؤه القلم وأمره فكتب كل شيء يكون (وروى) ذلك ايضا في حديث عبادة بن الصامت مرفوعا -

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد أنبا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى ابن جعفر بن الزبرقان وانا اسمع أنبا حجاج بن محمد الاورق قال قال ابن جرير اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة عن أبى هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكره يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل - رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وهارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد -

(أخبرنا) أبو منصور احمد بن على الدماغى أنبا أبو بكر الاسماعى اخبرني جعفر بن محمد بن الازهر الطوسى ببغداد ثنا وهب بن يقية ثنا خالد بن الشيبانى عن عون بن عبدالله بن عتبة اظنه عن اخيه عبيدالله قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه - قال وقال عبدالله بن سلام ان الله تعالى بدأ الخلق فيخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق الاتوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة ما بين العصر الى غروب الشمس - (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن على الصنعانى بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبدالرزاق أنبا معتمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن أبى موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم من اديم الارض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم الابيض والاسود والاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والحزن والخبيث والطيب - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن محمد الصغار وأبو جعفر الرزاز قالانا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق عن عوف الاعرابى عن قسامة بن زهير عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض نجحاً بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا محمد بن يحيى وأبو الازهر وحمدان السلمى قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن عمرو بن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق (قال الشافعى رحمه الله) قال الله جل ثناؤه (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) (قال الشافعى) خلق الله الخلق

لعبادته يعنى ماشاء من عباده اوليامر من شاء منهم بعبادته ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي قال سمعت الاوزاعى حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السيباني قال ثنا عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص - فذكر الحديث الى ان قال قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة ثملقى عليهم من نوره فمن احصاه من ذلك النور يومئذ شيء اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم عن علم الله ( قال الشافعى رحمه الله ) ثم ابان جل ثناؤه ان خيرته من خلقه انبياءه فقال (كان للناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) بغفل نبيتنا صلى الله عليه وسلم من اصفياته دون عباده بالامانة على وحيه والقيام بحجته فيهم -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن على بن الفضل بن ادريس السامري ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعدي البصرى ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد - فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف نبى واربعة وعشرون الف نبى قلت كم المرسلون منهم قال ثلثائة وثلثائة عشر - تفرد به يحيى بن سعيد السعدي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالانا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبى الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا او احاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تباعا يوم القيامة - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة ( قال الشافعى ) رحمه الله ثم ذكر من خاصته صفوته فقال ( ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ) وساق الشافعى الكلام عليه الى ان قال ثم اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خير آل ابراهيم وانزل كتيبه قبل انزاله للقران على محمد صلى الله عليه وسلم بصفته وفضيلة من تبعه فقال ( محمد رسول الله والذيين معه اشداء على الكفار رجاء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه قازره ) الآية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالانا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان المرادى وسعيد بن عثمان قالانا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى حدثني أبو عمار عن عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيد بنى آدم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعى -

( وأخبرنا ) أبو على الروذبارى وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا القاسم بن مالك المزني عن المختار بن لفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اول شفيع يوم القيامة وانا اكمل الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء لمن يأتى يوم القيامة بامعة مصدق غير واحد - اخرجه مسلم من اوجه عن المختار -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم ( ح وأخبرنا ) أبو الحسن على بن محمد القرى أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب أنبا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا سيار ثنا يزيد الفقير أنبا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى نصرت بالربع مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلى وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكل نبى (١) يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - لفظ حديث أبي الربيع - رواه مسلم في

الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن محمد بن سنان عن هشيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق أنبأ جرير عن الاعمش عن خزيمة قال قرأ رجل على عبد الله رضى الله عنه سورة الفتح فلما بلغ (كزور) أخرج شطاه تازره فاستمط فاستوى على سوقه ويجب الزراع ليغيبهم الكفار) قال ليغيب الله بالنبي واصحابه الكفار ثم قال عبد الله اتم الزرع وقد دنا حصاده (قال الشافعي) وقال لأمته (كنتم خيرامة أخرجت للناس) الآية ففضلهم بكيانوتهم من امته دون امم الانبياء قبله -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ جهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل (قال الشافعي) ثم أخبر رجل ثناء انه جعله فاتح رحمته عند فترة رسله فقال (يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير) وقال (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم) وكان في ذلك ما ذل على انه بعثه الى خلقه لأهم كانوا اهل الكتاب والاميين (١) وانه فتح به رحمته وختم به نبوته فقال (ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضات على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم (٢) ونصرت بالرب واهلحت الى الغنائم وجعلت لى الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح قال وثنا) ابراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ومثل الانبياء قبله كمثل رجل ابنتى دارا - وقال يزيد بنى دارا - فاحسبها واكلها الا في موضع لبتة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا وضع هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع تلك اللبنة جئت فضمت الانبياء - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن عفان (قال الشافعي رحمه الله) وقضى ان اظهر دينه على الاديان فقال (هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) الآية قال وقد وصفنا بيان كيف يظهر على الدين كله في غير هذا الموضع -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب رضى الله عنه قال شكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا لا ندعوا له لنا الا نستصير الله لنا قال بغلس محمدا وجهه قال والله ان من كان قبلكم ليؤخذ الرجل فيحفر له الحفرة فيوضع المنشار على رأسه فيشقى باثنتين ما يصرقه عن دينه، او يمشط بامشاط الحديد ما يبين عصبه ولحمه ما يصرقه عن دينه ولينتم الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء الى حضر، موت لا يخشى الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون - اخرجاه في الصحيح من حديث اسمعيل -

## باب مبتدأ البعث والتنزيل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ ابو عمر والمقرئ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو الطاهر احمد بن عمر وثنا ابن وهب اخبرني

(١) م - واهين (٢) م - الكلام - كذا - ح

يونس عن ابن شهاب حدثني عمرو بن الربير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت كان أول ما بدى به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب الله اليه الخلاء فكان يتأوه بأجره فيبحث فيه وهو التمدد الليالي أولات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتروذ لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزود به بناتها (١) حتى يئس الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقال ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ وأرسلني فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم (٢) فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة رضى الله عنها فقالت زماوني زماوني فزماوني حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة أي خديجة مالي وأخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا أبشرك الله بأنحزبك (٣) الله إبداء الله أنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعادوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد المطلب من بني هاشم وهو ابن عم خديجة ابن أختي وكان امرأ أعمى صالحاً عاقلًا يتكلم في الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكانت شيخاً كبيراً قد عمى فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل ابن أختي ما ذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي على موسى (٤) يا ليتني فيها جذعاً يا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يخرجني هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب قال سمعت إباسة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرأ الوحي عنى فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فخشيت (٤) منه فرسأته حتى هويت إلى الأرض فخطت أهلي فقلت لهم زماوني زماوني فزماوني فأنزل الله عز وجل (يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر) قال أبو إسامة والرجز الأوثان قال ثم حمى الوحي بعد وتتابع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين بن علي بن عقييل هو الخضر وجردي ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي أخبرني عقييل بن خالد عن ابن شهاب قال سمعت إباسة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرأ الوحي عنى فترسأته فذكر الحديث بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير - رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي، ثنا أبو حامد بن الشرق أئلاء ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عمرو بن عبد الله رضى الله عنه قالت إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ باسم ربك الذي خلق) -

(١) كذا وفي صحيح البخاري لماها - ح (٢) م - لا يخزك -

(٣) كذا - وفي صحيح البخاري - نزل الله على موسى - ح (٤) كذا وفي م وخطت - والصواب بخطت أي ذعرت وخفت كما في النهاية - ح -

## باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على الناس وما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى قومه في تبليغ الرسالة، على وجه الاختصار

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الاعشى عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية (وأندر عشيرتك الاقربين) ورخطك منهم المخلصين، نرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صد الصفا فهتف واصباحاه! فقالوا من هذا الذي يهتف؟ قالوا محمد قال فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب أرايتكم لو اخرجتم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدق؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال أبو لوط تبا لك ما جمعنا الا لهذا ثم قام فزلت هذه الآية (تبت يدا ابي لهب و- قد - تب) كذا قرأ الاعشى الى آخر السورة - رواه البيهقري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي اسامة ورواه مسلم عن أبي كريب -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني من سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأندر عشيرتك الاقربين) واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت أني إن بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره فصمت عليا نجاة في (جبريل - ١) عليه السلام فقال يا محمد انك لم تفعل ما أكره به ربك عذبك ربك - ثم ذكر قصة في جمعهم وإنذاره إياهم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ابن الهمامي بيغداد أنبا احمد بن سلمان النجاد ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عباد الدؤلي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحجاز يتبع الناس في منازلهم يدعوهم الى الله عز وجل ووراءه رجل وهو يقول يا ايها الناس لا يفرنكم عن دينكم ودين آباؤكم، قلت من هذا؟ قالوا اعمه أبو لهب -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ والصحاح بن محمد بن يوسف السومى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص قال قلت حدثني بأشد شيء صنعته المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبل عقبة بن أبي معيط ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فابى ثوبه في عنقه اخذته خفا شديدا فاقبل أبو بكر رضي الله عنه فاخذ بمنكبيه فدفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انفتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بآياتنا من ربكم - انخرجه البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن زهير بن جناح القاسمي بالكووفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبيد الله هو ابن موسى أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجميع قريش في مجالسهم يظرون ان قال قال قائل منهم ألا تنظرون الى هذا المراني ايكم يقوم الى جزور أبي فلان (r) فيمعد الى فرثها ودهها وسلاها فيجىء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبت اشقاها بخاء به فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وضكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرة

(١) من م (r) كذا - وفي صحيح البخاري جزور بن فلان -



فأقبلت تسمى حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما نضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثاً ثم سمى ، اللهم عليك بعمر بن هشام وبنته بن ربيعة والوليد بن عتبة ولهمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمار بن الوليد قال عبدالله وانه لقد رأيتهم صرعى يوم بدر يسحبون الى قلب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبع اصحاب القليب لمنة - رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن اسحاق عن عبيد الله بن موسى وانرحه هو ومسلم من وجه آخر عن أبي اسحاق -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالى (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن انفاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مزروق قالنا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن عبيد ثنا سعيد الجربرى عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان الذى صلى الله عليه وسلم يحرس حتى زلت هذه الآية (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فانخرج النبى صلى الله عليه وسلم رأسه من النبة فقال يا ايها الناس انصر فواقد عصمتى الله ، ورواية الهلالى فقال لهم ايها الناس (قال الشافعى) يعصمك من قتلهم ان يقتلوك حتى تبتاهم ما انزل اليك فبلغ ما امر به فاستهزأ به قوم فنزل (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين انا كفيئناك المستهزئين) -

(أخبرنا) أبو طاهر أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عمر بن عبدالله بن رزين ثنا سفیان بن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قول الله عز وجل (انا كفيئناك المستهزئين) قال المستهزئون الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يوث الزهرى والاسود بن المطلب وأبو زمعة بن نبي اسد بن عبد العزى والحارث بن عيطل السهمى والغاص بن وائل فأنه جبريل عليه السلام شكاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فراه الوليد اباعمر بن المغيرة فوأمه جبريل الى الجبله فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فوأمى جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الاسود بن عبد يوث الزهرى فوأمه الى رأسه فقال ما صنعت قال كفيته ومر به الغاص بن وائل فوأمه الى اخصمه فقال ما صنعت قال كفيته فاما الوليد بن المغيرة فمر جبريل من خزاعة وهويرش نبيلاه فصاب ابجله فقططها وما الاسود بن المطلب فعلمى فتمهم من يقول عمى هكذا ومنهم من يقول نزل تحت شجرة فحمل يقول يا بنى لاندفعون عنى قد تلت بجانوا يقولون ما ترى شيئاً فلم يزل كذلك حتى سمعت عيناه واما الاسود بن عبد يوث الزهرى فخرج فى رأسه فروح فمات منها واما الحارث بن عيطل فأخذ الماء الاصفى في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها واما الغاص بن وائل فبينما هو كذلك يوماً اذ دخل فى رأسه شربة حتى امتلأت منها (١) فمات منها وقال غيره فركب الى الطائف على حمار فربض به على شربة فدخلت في اخص قدمه شوكة فقتلته -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفیان بن سالم بن كهيل عن عمران بن الحكم السلمى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قالت قرين لنبى صلى الله عليه وسلم ادع ربك ان يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤم بك قال أتفعلون؟ قالوا نعم فدعا فأنه جبريل عليه السلام فقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهباً فن كفربعد ذلك عذبه عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل يارب التوبة والرحمة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبدالله التميمى عن الربيع بن انس عن أبي العالفة (ما صبر كما صبر اولوا الازم من الرسل) نوح وهود و ابراهيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر كما صبر هؤلاء فكانوا ثلاثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم رابعهم قال نوح (ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى آيات الله) الى آخرها فأطهر لهم المفارقة وقال هود حين قالوا (ان تقول الاعتراك بعض أشتنا بسوء) الآية فأطهر لهم المفارقة وقال ابراهيم (لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم) الى آخر الآية فأطهر لهم المفارقة وقال محمد (انى نهيت

ان اعد الذين تدعون من دون الله (نقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة يقرؤها على المشركين فأظهر لهم المفارقة -

## باب الاذن بالهجرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سامة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لما ضاقت علينا مكة واودى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتنوا وراوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منة من قومه وعمه لا يصل اليه شئ مما يكره ما ينال (١) اصحابه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بارض الحبشة مملكا لا يظلم احد عنده فآخفوا ببلاؤه حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا مما انتم فيه فخرجنا اليها ارسلنا لاحتى اجتماعنا ونزلنا بخير دار الى خير جار امنا على ديننا ولم نخش منه ظمنا - وذكر الحديث بطوله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عثمان عن أبي الزبير محمد بن مسلم انه حدثه ان جابر بن عبد الله رضى الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بث عشر سنين يتبع الحاج في مواضعهم في المواسم تحية وعكاظ ومنازلهم بمنى، من يؤوبى وينصرف حتى يبلغ رسالات دينه ابنة تلجج اعدا يؤوبه وينصره حتى ان الرجل ليدخل صاحبه (٢) من مصر واليمن فيأتيه قومه او ذورحمه فيقولون احذرتى قريش لا يسبك، يمشى بين رحلهم يدعوهم الى الله يشيرون اليه باصابعهم حتى يبعث الله (٣) من يثرب فيأتيه الرجل منافق من به ويقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسامون باسلامه حتى لم يبق دار من دور يثرب الا انهم ادهط من المسلمين بظهور الاسلام ثم يبعث الله (٤) قائمنا واجتمعنا سبعة من رجلائنا فقلنا حتى تبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويحرق اوقال ويخاف فرحنا حتى قدمنا عليه الموسم ثم وعدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توأفينا فيه عنده فقلنا يا رسول الله على انبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني وان قدمت عليكم يثرب وتنعرفي مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم وانكم الجنة فقلنا بئنا بما أخذ بيده اسعدن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا الا اننا قلل دويدا ياهل يثرب اننا لم نضرب اليه اكباد المطى الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اخرجنا اليوم فمارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تمضك السيوف واما انتم قوم تصبرون على عرض السيوف وقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فتخذوه وأجركم على الله - واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر لكم عند الله فقلوا انزعنا يدك يا سعد بن زرارة نواله لانذر هذه البيعة ولانستقبلها فقلنا اليه رجلا رجلا يأخذ علينا شرطه ويعطينا على ذلك الجنة - (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن قابوس ابن أبي نديان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأمر بالهجرة وانزل عليه (وقل رب ادخني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري عن عمرو بن عاثمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بمكة للمسلمين قد رأيت دار هجرتكم أريت سبيخة ذات نخول بين لابتي وهما الطرقتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى ارض الحبشة من المسلمين

(١) كذا (٢) كذا ولعله لحاجته - (٣) في مسند احمد ج ٣ ص ٣٢٢ حتى بعثنا الله اليه - (٤) كذا -

وتجهز أبو بكر رضى الله عنه مهاجراً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فأبى أن يرجو أن يؤذنى لى فقال أبو بكر رضى الله عنه وترجو ذلك أبى أنت وامى ؟ قال نعم فحسب أبو بكر رضى الله عنه نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابه وعلف راحلتين عنده ورق السمرة أربعة أشهر - أخرجه البخارى فى الصحيح بطوله من حديث عقيل ويونس عن الزهرى -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلى وأبو عمر حفص بن عمر الزمرى قال لا ثنا شعبة قال أنبأنا أبو اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول كان اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابى ام مكتوم وكانا يقرءان ( القرآن - ١ ) ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى عشرين وبنهم ( ٢ ) من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرأيت اهل المدينة فرحوا بشىء قط فرحهم به حتى رأيت الاولاد والصبيان يسعون فى الطرائق يقولون جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما قدم المدينة حتى قرأت سبوح اسم ربك الا فى لى - سور مثلها من الفصل - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى الوليد -

### باب مبدء الأذن بالقتال

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو البيان الحكم بن نافع أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن انزهرى حدثنى عمرو بن الزبير ان اسامة بن زيد رضى الله عنه اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف على طييفة فديكة وأردف اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عباد بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فصار حتى مر بجاسية عبد الله بن أبى ابن ساول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبى فاذا بالجلس رجال من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفى المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحجة الدابة نجر من أبى افنه بردائه ثم قال لا تغربوا علينا فسلم النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن قل فقال عبد الله بن أبى ابن ساول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقاً فلاتؤذنى فديكة فى مجلسنا ارحم الى رحلك فن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشابه فى مجلسنا فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد رضى الله عنه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال ابو حجاب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذى انزل الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرى بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه النبى صلى الله عليه وسلم وكان واصحاً بعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ( ولتسمع من الذين اتوا الكتاب من قبلك ومن الذين اشركوا اذى كثيراً وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ) وقال الله ( ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شىء قدير ) وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتأول فى النفوس امراته به حتى اذن لهم فيهم فلما غزا النبى صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن ابى ساول ومن معه من عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى البيان وخرجه من حديث معمر وعقيل عن الزهرى -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان الفزاز ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق

ثنا سفیان الثوري عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قل أبو بكر الصديق رضى الله عنه انا لله وانا اليه راجعون اخرجوا انبيهم ليلكن قال نقرأ (أذن لأذن يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) وكان ابن عباس رضى الله عنه يقرأها قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه فعدت انها قتال قال ابن عباس وهى اول آية نزلت في القتال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشانى ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد بن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف واصحابه باله رضى الله عنهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كتنا في عنز ونحن مشركون فلما آمننا صرنا اذلة فقال انى أمرت باللعوف فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة أمره بالقتال فكفوا فانزل الله ( ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقبلوا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس ) -

## باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهى عن

### القتال حتى يقاتلوا والنهى عن القتال في الشهر الحرام

(قال الشافعي) يقال نسخ النهى هذا كله بقول الله عز وجل ( وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ) الآية

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبأ أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ( فاقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) وقوله ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ) قال فسخ هذا العفو عن المشركين ، وقوله ( يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ) فأمره الله بجهاد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان وأذهب الرفق عنهم -

( وهذا الاسناد ) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قوله ( وأعرض عن المشركين ) ( لست عليهم بمصيطر ) يقول لست عليهم بمجبار ( فاعف عنهم واصفح ) ( وان تغفوا وتصفحوا ) ( فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره ) ( قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ) ونحو هذا في القرآن امر الله باللعفو عن المشركين وانه نسخ ذلك كله قوله ( اقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) وقوله ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ) الى قوله ( وهم صاغرون ) فنسخ هذا العفو عن المشركين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق هو القزاري عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال الله عز وجل ( فان تولوا فخذوهم واقتلواهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق ) الآية وقال ( لانهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في الدين ولم يخفواكم من دياركم ) الآية ثم نسخ هؤلاء الآيات فانزل الله ( براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ) الى قوله ( فاذا انساخ الاشهر الحرم فاقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) وانزل ( قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ) قال ( وان جنحوا للسلم فاجنح لها ) ثم نسخ ذلك هذه الآية ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يخرون ما حرم الله ورسوله ) -

(أخبرنا) أبو القاسم عبدالعزیز بن محمد الطاربيدغاد ثنا أبو عمر و عثمان بن احمد الدقاق ثنا عبد الملك بن عبد القاسم ثنا أبي ثنا المعتز بن ساجان قال سمعت أبي يحدث عن الحضرمي عن أبي السواد عن جندب بن عبدالله رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا واستعمل عليهم عبدة بن الحارث قال فلما انطلق ليوجه بكى صبابة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فبعت مكانه رجلا يقال له عبدالله بن جحش وكتب له كتابا وأمره ان لا يقرأه الا لمكان كذا وكذا لا تكرر من احدا من اصحابك على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرأ الكتاب واسترجع قال سمعا وطاعة لله ورسوله قال فرجع رجلا (١) من اصحابه ومضى بقتهم معه فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه فلم يدر ذلك من رجب او من جمادى الآخرة فقال المشركون قتلهم في الشهر الحرام فنزلت (يسأونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير) الى قوله (والفتنة اكبر من القتل) قال قتال بعض المسلمين ان كانوا اصابوا خيرا ما لهم اجر فنزلت (ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك برحمة الله والله غفور رحيم) -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وأمر عليهم عبدالله بن جحش الاسدي فانظمتوا حتى يطبوا نخلة فوجدوا بها عمرو بن الحضرمي في عبر تجارة لقريش - فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله (يسأونك عن الشهر الحرام) قال فبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عقل ابن الحضرمي وحرم الشهر الحرام كما كان يحرّمه حتى انزل الله عز وجل (براءة من الله ورسوله) (قال الشيخ رحمه الله) وكأنه اراد قول الله عز وجل (وقالوا المشركين كاذبة) والآية التي ذكرها الشافعي رحمه الله اعلم في النسخ والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني مخرمسة ابن بكير عن ابيه عن سعيد بن المسيب واستفتى هل يصالح للمسلمين ان يقاتلوا الكفار في الشهر الحرام فقال سعيد نعم وقال ذلك سماجك بن يار -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق قال سألت سفيان عن قول الله (يسأونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير) قال هذا شيء منسوخ وقد مضى ولا بأس بالقتال في الشهر الحرام وغيره -

## باب فرض الهجرة

(قال الله) جل ثناؤه في الذي يفتن عن دينه قدر على الهجرة فلم يهاجر حتى توفي (ان الذين توفاهم الملكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض) الآية -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا عبدالله بن يزيد القرني ثنا حيوة ورجل قالنا ثنا محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الاسدي قال قطع على اهل المدينة بعث لينهب (٢) فيه فاقبعت عكرمة مولى ابن عباس فنها في اشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس رضى الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكتفون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأق السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ذكره فيهم (ان الذين توفاهم الملكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا) - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله ابن يزيد القرني -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن عبدالله أبو مسلم حدثنا حجاج ثنا حماد عن الحجاج

(١) كذا وفي السيرة «مضى ومضى معه اصحابه لم يتخلف منهم احد وسلك على الحجاج حتى اذا كان بمعدن فوق القرع يقال له بحر ان اضل سعد بن ابى وقاص وعتبة بن عمرو ان يعيرهما كانا يهتبا به ينتخفا عليه الخ - ح (٢) كذا وفي م - لست وفي صحيح البخاري فاكتتبت - ح -

عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي جميلة (١) عن جرير بن عبدالله رضى الله عنه قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع الناس فقلت يا نبي الله ايسط يدك حتى ابا يبعك واشترط على فانت اعلم بالشرط منى قال ابا يبعك على ان تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المؤمن وتفارق المشرك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوسعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن قره بن خالد ثنا يزيد بن عبدالله بن الشخير قال بينا نحن نهرن المردين (٢) اذ أتى علينا اعرابي شعث الرأس معه قطعة اديم او قطعة جراب فقلنا (٣) كان هذا ليس من اهل البلد فقال اجل لا، هذا كتاب كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم هات فأخذته فقرأته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لىي زهير بن اقيش - قال أبو العلاء وهم حى من عكل - انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واقم الصلاة وآتيم الزكاة وفارقتم المشركين واعطيتهم من الغنائم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى وربما قل وصفيه فانتهم آمنون بآمان الله وامان رسوله -

### باب ما جاء في عذر المستضعفين

قال الله جل ثناؤه (الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا) (قال الشافعي رحمه الله) يقال عسى من الله واجب -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح (٤) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كل عسى في القرآن فهي واجبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبيدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن أبي مليكة ان ابن عباس رضى الله عنهما تلا هذه الآية (الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان) قال كنت وامى عن عذرائه - رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول انا وامى من المستضعفين كانت امى من النساء وانا من الولدان - رواه البخارى عن عبد الله بن محمد عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني نافع عن عبدالله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لما اجتمعنا للهجرة اتعدت انا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل وقلنا للمعاد بيننا التناضب من اضاة بنى غفار (٥) فن اصبحت متمك ماياتها فقد حبس فليصم

(١) م - ابي بحالة - بغير نقط وفي تهذيب ابو نجيلة تم قال ذكره عبد الغنى بن سعيد بالخاء المهملة وذكره غيره بالمعجمة وفي التقريي ابو نجيلة بالمعجمة ويقال بالمهملة البجلي صحابي له رواية عن جرير بن عبدالله - وفي القاموس في مادة ن ح ل وكهنية ابو نجيلة البجلي صحابي وهو بالخاء - ح - (٢) كذا وفي م - بهذا المهدى وقد تقدم في ج ٦ - ص ٣٠٣ بالنظ كذا بالرصد - ح (٣) م - فقلت (٤) كذا وقد سقط من السند هنا - عن معاوية بن صالح لأن نسخة علي بن ابي طلحة في التفسير يرويها عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح والله اعلم - (٥) مد - وم التناضب من اضاة بنى عفان - و صحاحم من السيرة - ح -

وفوته عرش الله ومنه تفجرت انهار الجنة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن ولده فليح (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو مسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير (ح وأنبأ) أبو الحسن العللاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائيني بها أنبا أبو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لاهجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وعثمان بن أبي شيبة عن جرير ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - وقوله صلى الله عليه وسلم لاهجرة يعنى والله اعلم لاهجرة وجوبا على من اسلم من اهل مكة بعد فتحها فانها قد صارت دار اسلام وامن فلا يخاف احد فيها ان يقتل عن دينه ، وكذلك غير مكة اذا صار في معناها بعد الفتح في الامن -

(وفي مثل ذلك ورد ما أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الاسفاطى العباس بن الفضل ثنا - سويد (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر الجارودي أنبا بشر (٢) بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان قال اخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال جئت بأخي أبي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بابه على الهجرة قال قدمضت الهجرة لأهلها فقلت يا رسول الله فعلى اى شىء تباهه قال على الاسلام والجهاد والخير فبأيهه، قال أبو عثمان فقلت ابا معبد فأخبرته بقول مجاشع فقال صدق - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وانخرجه البخاري من وجه آخر عن عاصم الاحول -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الزبير سليمان بن داود ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عمر بن عبد الرحمن بن امية ان اباة اخبره عن يعلى بن منية رضى الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبى على الهجرة قال بل اباهه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة يوم الفتح - كذا وجدته وانما هو عمرو بن عبد الرحمن -

(أخبرنا ه) أبو الحسين بن الفضل القطن ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا سعيد بن أبي مرزوق أنبا يحيى بن ايوب حدثني عتيق بن خالد عن ابن شهاب اخبره قال اخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن امية بن يعلى ان اباة اخبره ان يعلى قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبى على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اباهه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة - ورواه عمرو بن الحارث عن ابن شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمن بن امية ابن اثنى يعلى -

(حدثنا) أبو الحسن علي بن عبد الله الحسروى جردى أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيل اخبرني عبد الله بن صالح حدثني ابن كاسب حدثني سفیان بن عمرو بن دينار و ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل لصفوان

(١) كذا ولفظ البخاري حدثني يحيى بن صالح ثنا فليح - فذكر الحديث ثم قال وقال - محمد بن فليح عن أبيه الخ - البخاري ج ١ ص ٣٩١ - ح (٢) كذا - ولم نجد ه وانما وجدنا في الرواة عن علي بن مسهر بشر بن آدم وسويد بن سعيد - ولعل الصواب - سويد كما يفيد السياق فانه قد مر اسمه قبيل التحويل وسياق عقب هذا الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد - والله اعلم - ح -

ذكر فيه حديث ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن امية عن أبيه عن يعلى ثم قال ( ورواه عمرو بن الحارث عن ابن شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمن بن امية ابن اثنى يعلى ) - قلت - كذا في غير نسخة من نسخ هذا الكتاب عمر، وانخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب ان عمرو بن عبد الرحمن ابن اثنى يعلى، وانخرجه النسائي كذلك ولفظه عمرو بن عبد الرحمن بن امية ابن اثنى يعلى -

ابن امية وهو با على مكة انه لادين لمن لم يهاجر فقال لا اصل الى بيتي حتى اقدم المدينة فقدم المدينة فنزل على العباس بن عبدالمطلب ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا ابا وهب قال قيل انه لادين لمن لم يهاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع ابا وهب الى ابا طح مكة فقرأوا على ملكم فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية وان استغفرتم فانفروا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عثمان بن يحيى الآدمي ثنا محمد بن ما هان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن الثمان بن سالم عن رجل سمع جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ناسا يقولون ليس لنا جواريمكة قال لياتينكم اجوركم ولو كنتم في جحر ثملب -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطن ثنا أبو الأزهري ثنا فديك بن سايان ثنا الاوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك قال جاء فديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انهم يزعمون ان من لم يهاجرهك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك اقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من ارض قومك حيث شئت قال واطن انه قال تكن مهاجرا -

(وأخبرنا) أبو طاهر أنبا أبو بكر القطن ثنا أبو الأزهري ثنا اسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - ليس في حديث الزبيدي تكن مهاجرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن عمير ثنا المقرئ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اهل البدو فقالوا يا رسول الله قدم علينا اناس من قريبتنا فزعموا انه لا يفتع عمل دون الهجرة والجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ما كنتم فأحسنوا عبادة الله وأبشروا بالجنة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح بن ابن جريح أخبرني عطاء انه جاء عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها مع عبيد بن عمير وكانت مجاورة قال فقال عبيد اى هنتاه اسألك عن الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح انما كانت الهجرة قبل الفتح حيث يهاجر الرجل بدينه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاما حين كان الفتح حيث شاء الرجل عبادة الله لا يمتنع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محبوب بن موسى أنبا أبو اسحاق عن الاوزاعي عن عطاء قال زرت عائشة رضى الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة قالت لا هجرة اليوم انما كانت الهجرة الى الله ورسوله وكان المؤمنون يفرون بدينهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يفتنوا فقد انشأ الله الاسلام فحيث ماشاء رجل عبده ولكن جهاد ونية - اخرجه البيهقي في الصحيح من حديث الاوزاعي وابن جريح (ورويها) عن ابن عمر معنى هذا وكل ذلك يرجع الى انقطاع الهجرة وجوبا عن اهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار أمن واسلام ، فاما دار حرب اسلم فيها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يبيلته الى دار الاسلام فعليه ان يهاجر -

(وفي مثل ذلك أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي أنبا عيسى بن حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي هند عن معاوية رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة قاضي دمشق عن عطاء الخراساني عن ابن عمير عن عبد الله بن السعدي عن بني مالك بن حسل انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فلما نزلوا قالوا احفظ لنا ركابنا حتى نقضى حاجتنا ثم تدخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قالوا له ادخل فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتكم قال



حاجتی ان تخبرنی ان تقطعت الهجرة ؟ قال حاجتک من خیر حوائجهم لانقطع الهجرة ما قوتل العدو -

## باب من کره ان يموت بالارض التي هاجر منها

(أخبرنا) أبو بکر احمد بن الحسن القاضی ثنا أبو جعفر محمد بن علی بن دحیم ثنا احمد بن حازم ثنا ابن أبي غرزة ثنا عبدالله هو أبو نعیم (۱) عن سفیان الثوری عن سعد بن ابراهیم عن عامر بن سعد عن سعد بن مالک رضی الله عنه قال جاء فی النبی صلی الله علیه وسلم یعودنی وكان یکره ان یموت بالارض التي هاجر منها نقلت یا رسول الله اوصی بئالک قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثالث قال الثالث والثالث کثیر انک أن تدع ورتنک اغنیاء خیر لهم من ان تدعهم عالة یتکفون الناس بايديهم وانک معها انفتحت من نفقة فانها صدقة حتی للقمعة ترفعها الی فی امرأتک ولعل الله ان یرفعک فینتفع بک اناس ویضربک آخرون -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عمر وعثمان بن احمد الساک ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ثنا أبو نعیم ثنا سفیان بن سعید فذکره باسناده ومعناه الا انه قال یعودنی وانا مریض بمکة وهو یکره ان یموت بالارض التي هاجر منها فقال یرحمک الله ابن عفرأ - ثم ذکره - رواه البخاری فی الصحیح عن أبي نعیم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن سفیان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بکر احمد بن الحسن القاضی قالنا ثنا أبو العباس محمد بن یعقوب ثنا أبو یحیی ذکر یا بن یحیی ابن اسد ثنا سفیان بن عیینة عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن اباه اخبره انه مرض عام الفتح مرضا اشقی منه علی الموت فأتاه النبی صلی الله علیه وسلم یعوده وهو بمکة - فذکر الحدیث قال قلت یا رسول الله اخلف عن هجرتی قال انک لن تخلف بعدی فتعمل عملاترید به وجهاله الا ازددت به رقة ودرجة ولعلک ان تخلف حتی ینتفع بک اقوام ویضربک آخرون اللهم أمض لاصحابی هجرتهم ولا تردهم علی اعقابهم لکن البأس سعد بن خولة یرئی له ان مات بمکة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ حدثنی علی بن محمد بن یحیی ثنا بشیر بن موسى ثنا الحمیدی ثنا سفیان ثنا الزهري - فذکره باسناده ومعناه الا انه قال یرئی له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مات بمکة - قال سفیان وسعد بن خولة رجل من بنی عامر بن لؤی - رواه البخاری فی الصحیح عن الحمیدی ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفیان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن یوسف ثنا ابن أبي عمر ثنا عبدا لوهاب الثقفی عن ایوب السختیانی عن عمرو بن سعید عن حمید بن عبدالرحمن الجمیری عن ثلاثة من ولد سعد کلهم یحذ عن ابيه ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علی سعد یعوده بمکة فبکی فقال ما ینبیک قال قد خشیت ان اموت بالارض التي هاجرت منها کما مات سعد بن خولة فقال النبی صلی الله علیه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار (۲) و ذکر الحدیث - رواه مسلم فی الصحیح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو سهل بن زیاد القطن ثنا احمد بن محمد بن عیسی ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبدالله بن عثمان بن خثیم عن عمرو بن عبدالقاری عن ابيه عن جده عمر والقاری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قدم فخلف سعدا مریضا حیث خرج الی حنین فلما قدم من الجمرانة معتمرا دخل علیه وهو وجع مغلوب فقال لرسول الله صلی الله علیه وسلم ان لی اولا وانی اورث کلاله فاوصی بئالی او أنصدق (به؟ قال لا قال فانصدق بثلثه قال لا قال فاوصی بشطره قال لا قال فانصدق (۳) بثلثه قال نعم وذاك کثیر قال ای رسول الله اصیب (۴) بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال انی لأرجو أن یرفعک الله عزوجل وأن یکاد بک اقوام وینتفع بک آخرون یا عمرو بن القاری ان مات سعد بعدی فهنا ادفنه نحو طریق

(۱) کذا - والصواب احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا ابو نعیم - انظر انساب السمعاني تحت عنوان (الغریزی) ح

(۲) م - مرات (۳) سقط من م (۴) کذا -

المدينة وأشار بيده هكذا - هذه الرواية توافق رواية سفیان في ان ذلك كان عام الفتح وسائر الرواة عن الزهري قالوا فيه عام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية على ابن خثيم في اسم حفدة عمرو بن الفاري -  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفیان عن اسمعيل بن محمد عن عبد الرحمن الاعرج قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم على سعد بن جلال فقال ان مات فلا تدفنه بها -  
 (وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا أبو يحيى ثنا سفیان عن محمد بن قيس عن أبي بردة قال قال رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم ليكره للرجل ان يموت بالارض التي هاجر منها قال نعم - هذا مرسل فكذلك (٢) ما قبله -  
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الحسين بن احمد بن حفص بن يسابور ثنا علي بن خشرم ثنا سفیان عن محمد بن قيس الاسدي عن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره للرجل ان يموت بالارض التي هاجر منها -

(أخبرنا) أبو الحسن (٣) - علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن - محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن عبد الله اليمري عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم منا يا انا حتى تخرجنا منها - تابعه وكعب عن عبد الله بن سعيد -  
 (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو احمد القاسم بن أبي صالح الهمداني ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني ابي عن سليمان بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة - قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول يا معشر المهاجرين لا تتخذوا الاوال بمكة واعدوها مدارا (٤) هجر تكم قلب الرجل عند ماله -

### باب ما جاء في التغريب (٥) بعد الهجرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا يحيى بن عيسى الرمي عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله رضى الله عنه اكل الربا ومؤكله وشاهداه اذا علماه والواثمة والنوشة ولاوى الصدقة والمترد اعرابيا بعد الهجرة ملمونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم - تغرديه يحيى بن عيسى هكذا ورواه الثوري وغيره عن الأعمش عن عبد الله بن مرة بن الحارث -

### باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سامة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وداود بن مخراق الفارياني قالنا ثنا اسمعيل بن يزيد بن أبي عبيد عن سامة بن الاكوع انه دخل على الجراح فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال ادهاه بعد الهجرة قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب أنبا أبو العباس محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضى الله عنه خرج سلمة الى الزبدة وتزوج هناك امرأة وولد له اولاد فلم يزل هناك حتى قبيل ان يموت فنزل يعني المدينة - رواه البخاري عن قتيبة -

(١) كذا وولد قيل لرسول الله - ح (٢) كذا (٣) - فقط من الاصلين وقد تقدم على الصواب في مواضع لا تحصى - ح  
 (٤) كذا وامله واتخذوها بدار - ح (٥) م - الغريب - والصواب التمر ب - ح -

## باب اصل فرض الجهاد

قال الله جل ثناؤه (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم) مع ما ذكره في فرض الجهاد من سائر الآيات في القرآن -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام بن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار الجاشعي أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربى أو ان ربى - أمرنى إن اعلمكم ما جهلتم بما علمنى يومى هذا - فذكر الحديث قال فقال يا محمد انما بعثتك لأتيتك وابتلى بك وائزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظان وإن الله امرنى أن احرق قرئشاً قتلت رب اذ ايثلتوا رأسى فهدى عوه خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نزلك وأنفق ففتنك عليك وابتعث جيشاً نبعث خمسة ائمة وقاتل بمن اطاعك من عصاك - وذكر الحديث - اخرجهم مسلم من حديث هشام الدستوائى وغيره عن قتادة - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن عبد الله ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا أبو يزيد عن يحيى (١) بن عبد الغسان عن يزيد بن قطيب عن معاذ بن جبل رضى الله عنه انه قال يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجن فقال لعلك ان تمر بقبرى ومسجدى قد بعثتك الى قوم رفيقة قلوبهم بقا تلونك على الحق مرتين فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يقدون (٢) الى الاسلام حتى تباد المرأة زوجها والولد والده والاخ اخاه فانزل بين الحسين السكون والسكاسك -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا عبد الله بن جعفر الرقى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سليمان املاء ببغداد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا عبيد الله بن عمرو بن زيد بن أبى انيسة عن جبلة بن سحيم ثنا أبو المثنى العبدي قال سمعت ابن الحصاصة رضى الله عنه يقول آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبأ به على الاسلام فاشترط على ان تشهد أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتصلى الخمس وتصوم رمضان وتؤدى الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله قال قلت يا رسول الله اما انتننا فلا تطيقها اما الزكاة قالى الا عشر ذود، هن رسل اهل وحوالهم واما الجهاد فيزعمون انه من ولى فعداء بغضب من الله فأخاف اذا حضر فى قتال كرهت الموت وخشعت نفسى قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة قال ثم قلت يا رسول الله ابا يعك فبايعنى عليهن كلهن - لفظ حديث أبى عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى طاهر الدقاق ببغداد أن أبا أحمد بن سليمان ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبى ياس ثنا شيبان ثنا منصور عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبى شبيب عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تحدثنى بعمل ادخل به الجنة قال ان شئت أنبأك برأس الامر وعوده وذروة سنامه اما رأس الامر فلا سلام من اسلم سلم، واما عوده فالصلاة، واما ذروة سنامه فالجهاد - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا بيني المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغافى أن أبا معاوية بن عمرو بن أبى اسحاق عن عبد الرحمن بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبى امامة عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة

(١) كذا والصواب أبو يزيد يحيى - انظر ترجمته في تهذيب التهذيب - ح (٢) م - يقدون -

يذهب الله به النعم والمهم - وزاد به غيره انه قال وجاهدوا في الله القريب والبعيد واتيواحد ودا لله في القريب والبعيد ولا ياخذكم في الله لومة لائم (قال الشيخ) وروى ذلك عن الحارث بن معاوية الكندي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله عن صفوان بن عمرو أخبني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود رضي الله عنه بدمشق وهو على تابوت مآبه عنه فضل فقال له رجل لو قدمت العام عن الفز وقال انت علينا البحوث يعني سورة التوبة قال الله تبارك وتعالى (انفروا خفاوا وثقلا) فلا أجدني الا خفيا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت بن انس رضي الله عنه ان ابا طلحة رضي الله عنه قرأ هذه الآية (انفروا خفاوا وثقلا) قال اري دبا ليستغفرا شيوا وشابا با جهزوني اي بنى جهزوني فقال بنوه قد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم ان نحن نغزو وقال جهزوني فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة ايام فمات (١) ولم يتغير -

### باب من لا يجب عليه الجهاد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان الثوري عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال او حسبك الحج - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحاق النجار المرقى بالكوفة قالوا أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني أنبا ابراهيم بن اسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة (بنت طلحة عن عائشة - ٢) ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذنته في الجهاد فقال حسبك الحج او جهاد كن الحج -

(أخبرنا) أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو القاسم ابن النجار المرقى قالوا أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن حبيب عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها بنحو هذا - رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بالاستاذين جميعا -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبني مجود الواسطي لفظه والجسن بن سفيان قالوا ثنا وهب أنبا خالد عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قلت قلنا يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل أتلنا نجاهد مملك قال لا ولكن افضل الجهاد حج مبرور، وكانت عائشة خاتما - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الرحمن بن المبارك عن خالد بن عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله أئغزوا الرجال ولا تغزوا فاستشهد وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى (ولا تمنوا) فضل الله به بعضكم على بعض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبني محمد بن عبد الله بن قريش اننا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني يوم الحندق وانا ابن خمس عشرة سنة فأجازني - قال نافع فقدت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة محمد بن عبد الله هذا الحديث فقال ان هذا الحديث الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة

(١) كذا في الاصل ولعله - فقبر بها - ح (٢) سقط من الاصل وهو ثابت في صحيح البخاري - ح -

وما كان دون ذلك فاجماؤه في العيال - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم وانحرفه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة (١) أخبرنا أبو بكر يابن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنها قال عرضت يوم الخندق انا ورافع بن خديج على النبي صلى الله عليه وسلم انا وهو ابنا خمس عشرة سنة فقبلنا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسن بن محمد بن زياد القبايى ثنا أبو بكر بن أبي عتاب الاعين ثنا منصور بن سامة أبو سلمة الخزازي ثنا عثمان بن عبدالله بن زيد بن جارية (٢) الانصارى ثمانعى عمر (٣) بن زيد بن جارية (٢) حدثني أبي زيد بن جارية (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغرا سا يوم احدثهم زيد بن جارية (٢) يعنى نفسه والبراء ابن عازب وزييد بن ارقم وسعد أبو سعيد الخدرى وعبدالله بن عمر وذكر جابر بن عبدالله رضى الله عنهم - كذا في كتابي عثمان بن عبدالله ورأيت في موضع آخر ابن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن أنبا علي بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر الانصارى عن ابيه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال اتت في امي فقدمت المدينة فخطبها الناس فقالت لا تزوج الا بزوج لا يكفل لي هذا اليتيم فتزوجها رجل من الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فيلحق من ادرك منهم قال وعرضت عاما فالحق غلاما وردني فقلت يا رسول الله لقد احقته ورددتني ولو صارته لصرته قال فصارعه فصارعه فصرته فألحقني -

(أخبرنا) أبو بكر يابن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هارم من أن نجدة كتبت الى ابن عباس يسأله عن خلال فقال ابن عباس رضى الله عنه ان ناسا يقولون ان ابن عباس يكتب الجوربة ولولا اني اختلف ان اكتبها لم اكتب اليه فكتب نجدة اليه أما بعد فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ، وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب لمن يسهم ، وهل كان يقتل الصبيان ، ومتى ينقض يثم اليتيم ، وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو وبين يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لمن يسهم ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الولدان فلا تقتلهم الا ان تكون تعلم منهم ما علم الخضرم الصبى الذى قتل فتميز بين المؤمن والكافر فتقتل الكافر وتدع المؤمن وكتبت متى ينقض يثم اليتيم ولعمري أن الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ ضيف الاعطاء فاذا اخذ نفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم ، وكتبت تسألني عن الخمس وانا كنا نقول هولنا فابى ذلك علينا قوما فصبنا عليه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن حاتم بن اسمعيل (وروي) في حديث قيس ابن سعد عن يزيد بن هارم عن ابن عباس رضى الله عنها في هذا الحديث واما النساء والعبيد فلم يكن لهم شيء معلوم اذا حضر والاباس ولكن يحذون من غنائم القوم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى الاطركي أنبا أبو اسحاق الفزاري عن ابن جريج أخبرني عبدالله بن أبي امية عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه قمر با ناس من مزينة فاتبعه عبد لا امرأة منهم فلما كان في بعض الطريق سلم عليه قل فلان؟

(١) لناه سقط (ج) او وقع سقط او زيادة (ح) (٢) في الاصل حارثة - خطأ والصواب بالجيم كما في الاصل وغيره - ح

قال نعم قال ما شأنك قال اجاهد معك قال اذنت لك سيدتك؟ قال لا قال ارجع اليها فان مثلك مثل عبد لا يصل ان مت قبل ان ترجع اليها فاقرأ عليها السلام فرجع اليها فاخبرها الخبر فقالت آفة هو أمر أن تقرأ على السلام؟ قال نعم قالت ارجع فجاهد معه -

## باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة

والمذرفى ترك الجهاد

قال الله تبارك وتعالى في الجهاد ( ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ) الى آخر الآيات الثلاث -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا أبو الإحوص محمد بن الهيثم بن حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر أبو عمر الضريز ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال لما نزلت ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ) الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فكتبها بخاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ( غير اولى الضرر ) رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا ابراهيم بن حمزة ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر أبو عمر الضريز ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال لما نزلت ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ) الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فكتبها بخاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ( غير اولى الضرر ) رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القنطري (١) ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال دخلت المسجد فاذا مروان بن الحكم جالس فجلست اليه فقال حدثني زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ) قال بخاء ابن ام مكتوم وانا اكتبها فقال يا رسول الله قدرتى ما يعينى من الضرر ولو أستطيع الجهاد لجاهدت قال زيد بن ثابت فقلت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذنى حتى همت ان ترضاها ثم سرى عنه فقال لى اكتب ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون ) لفظ حديث القنطري - رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس وغيره عن ابراهيم - ( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك حدثني سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن ابن الزناد حدثني أبو الزناد أن خارجة بن زيد بن ثابت حدثه عن أبيه ان السكينة غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد وانا الى جنبه فوعدت فوعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذنى فما وجدت شيئاً انزل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرى عنه فقال لى اكتب ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

(١) في هذا السند نظر - ح

بأموالهم وانفسهم) الآية كلها قال زيد فكتبت ذلك في كنف فقال ابن ام مكتوم وكان رجلا عمى حين سمع فضيلة  
للمجاهدين على القاعدین فقال يا رسول الله كيف بمن لا يستطيع الجهاد مع المؤمنین قال فاقضى ابن ام مكتوم كلامه او ما هو  
الا ان قضى كلامه فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكنية فوقت فخذته على فخذى فوجدت من ثقلها المرة  
مئلا وجدت من ثقلها في المرة الاولى ثم سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فقرأت (لايستوى القاعدون  
من المؤمنین) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غير اولی الضرر) قال زيد فألقها وكان ملتحقا عند صدع في الكنف -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب  
بن اسحاق الحضرمي عن ابي عقيل (١) عن أبي نضرة قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن قول الله عز وجل (لايستوى  
القاعدون من المؤمنین غير اولی الضرر) قال هم اولو الضرر قوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتزوّن  
معه كانت تحبسهم اوجاع وامراض وآخرون اصحاء فكان المرضى اعذر من الاصحاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية  
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا ابو معاوية عن الاعمش  
عن أبي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ان بالمدينة لرجالا ما سرتنا  
مسيرا ولا قطعنا واذا الا كانوا معنا فيه حبسهم المرض - لفظ حديث احمد - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -  
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس  
ابن مالك عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتكم بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا ناقتم من نفقة الا وهم  
معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث  
زهير وحماد بن زيد عن حميد عن انس ثم قال وقال موسى عن حماد يعني ابن سلمة (عن حميد ٢) عن موسى بن انس عن  
أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال  
حدثني والدي اسحاق بن يسار عن اشياخ من بني سلمة قالوا كان عمرو بن الجوح اعرج شديد العرج وكان له اربعة بنون  
شباب يتزوّن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجه الى احد قال له بنوه  
ان الله عز وجل قد جعل لك رخصة فلو تعدت فنحن نكفيك فقد وضع الله عنك الجهاد فأقى عمرو بن الجوح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بنى هؤلاء يمينون ان اخرج معك والله اني لأرجو أن استشهد فأطأ بجر حتى هذه  
في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انت فقد وضع الله عنك الجهاد وقال لبنيهم وما عليكم ان تدعوه لعل الله يرزق  
الشهادة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يوم احد شهيدا -

## باب الرجل لا يجد ما ينفق

قال الله عز وجل (ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطن ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن هام بن منية  
قال هذا واحدنا أبو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لو لان اشق على  
المؤمنين ما تعدت خاف سرية تغزوني سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاجلهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم  
ان بقعدوا بعدى - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق -

(١) في الاصل عن عقيل - خطأ وهو ابو عقيل بشير بن عقبة الدورقي كما في تهذيب التهذيب - ح (٢) من صحيح البخاري

(أخبرنا)

(٦)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببنداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (١) ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن أبي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا رباح (٢) بن عمرو ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا (٣) شاب من الشبية فلما رأيناه بإصدارنا قلنا لو أن هذا الشاب جعل شيباه ونشاطه وقوته في سبيل الله قال فسمع مقالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سبيل الله إلا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ومن سعى على نفسه ليمفها ففي سبيل الله ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان -

## باب الرجل يكون عليه دين فلا يغز وإلا باذن أهل الدين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سمان بن الحسن الفقيه ببنداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أن أبا يحيى بن سعيد (عن سعيد - ٤) بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن قلت في سبيل الله كفر الله عنك خطأ ياك فلما جلس دعاه فقال كيف قلت؟ فأعاد عليه فقال إلا الدين كذلك أخبرني جبريل عليه السلام - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أملاء أن أبا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عياض بن عباس عن الحلبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن المقبري (٥) وقد مضى حديثه أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه -

## باب الرجل يكون له أبو إن مسلم أو أحدهما

### فلا يغز وإلا باذن أهله

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أن أبا بكر محمد بن أحمد بن محبوب العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي أياس ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي والداك؟ قال نعم قال فقيمها بجاهد - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى

(١) في الأصل عبد الله - وهو خطأ - ح (٢) في الأصل رباح - بالموحدة والصواب بالتحتمانية وهو رباح بن عمرو القيسي له ترجمة في لسان اليزان وذكره في تبصير المتنبه وذكر روايته عن أيوب السخيتي - ح (٣) كذا - والظاهر علمنا - ح (٤) من صحيح مسلم - ح (٥) كذا والصواب - المقرئ - ح -



النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد قال اى ابوك؟ قال نعم قال ارجع اليهما فان فيهما الجهاد (١) رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن معاوية بن عمرو -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اصبح بن الفرغ حدثني عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان ناعم (٢) مولى ام سلمة حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايكم على الهجرة او الجهاد (٣) ابنتي الابر من الله قال فهل من والديك احدى؟ قال نعم بل كلاهما قال فتبنتى الابر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك نأحسن صحبتهما - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيدا لصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ومحمد بن راشد التمار قالا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايكم على الهجرة وتركت ابوى يبيكان فقال ارجع فأضحكهما كما ابكتهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن الفاضى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الميثم عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال يا رسول الله انى هاجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل لك احد بائنين قال ابواى قال اذ ذلك؟ قال لا قال فارجع فاستأذنها فان اذ ذلك فجاهد والا فبرها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرازان ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج (ح وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن الفاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج حدثني ابن جريح اخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة السلمى ان جاهمة رضى الله عنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئتكم أستشرك فقال هل لك من ام؟ قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند جليها ثم الثانية ثم الثالثة فى مقاعد شتى فكنثل هذا القول - لفظ حديث الصغاني -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو على الممعل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله (٤) المنادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد عن سعد رضى الله عنه قال نزلت فى اربع آيات - فذكر الحديث وفيه قل فقلت ام سعد ايس قد امر الله برؤ الودة فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفروا وموت فكانوا اذا ارادوا أن يطعموها او يلقوها بخير وانها بعضا ثم اوجروها الطعام والشراب فنزلت (و وصينا الانسان بالديه حسنا وإن جاهدك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعها) انخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة -

## باب المسلم يتوقى فى الحرب قتل ابيه ولو قتله لم يكن به بأس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمرو بن زرارة ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد ابن عثمان عن عمرو بن سعيد الانصارى عن أبيه عن حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء رضى الله عنه لما هجر النبي صلى الله

(١) يفتح الهاء مصدر ميمى بمعنى الجهاد - ح (٢) كذا والصواب ناعما كما فى صحيح مسلم - ح (٣) فى صحيح مسلم على الهجرة والجهاد - ح (٤) فى الاصل - عبد الله - خطأ - ح -

## باب المسلم يتوقى فى الحرب قتل ابيه

قال

عليه

عليه وسلم قال يا بني الله مرتني بما احببت ولا اعصى لك امرا قال فمجبب لذلك انبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له عند ذلك قاتل اباك قال فخرج موليا ليفعل فدعاه قال اني لم يبعث لقطيعة رحم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا خيرة بن ربيعة عن عبدالله بن شاذب قال جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الالهة لابي عبيدة يحيد عنه (١) فلما اكثرت الجراح قصده أبو عبيدة فقتله فأزل الله عز وجل فيه هذه الآية حين قتل اياه (لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم) الى آخرها - هذا منقطع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن اسمعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير وكان قد ادرك الخاهلية قال جاءه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لني لقيت العدو ولقيت أبي فبهم فسمعت لك منه مقالة تبيحها ظم اصبر حتى طعنته بالرمح او حتى قتلته فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء آخر فقال اني لقيت أبي تركته واحببت ان يليه غيري فسكت عنه - وهذا مرسل جيد -

## باب ما جاء في كراهية اخذ الجعائل وما جاء

### في الرخصة فيه من السلطان

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي أنبا محمد بن حرب (قال أبو داود وحدنا) عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب المعنى ولنا لحد يه اتقن عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن ابي ابيوب الانصاري عن أبي ايوب رضى الله عنه انه سمع رسولا لله صلى الله عليه وسلم يقول سيفتح عنكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها يموت يتكره الرجل منك البعث فيها فينتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من أكفه (٢) بعث كذا من أكفه (٣) بعث كذا الاوذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر احمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان حدثني الزبير بن عدى عن شقيق بن العيزار الاسدى قال سألت ابن عمر عن الجعائل فقال لم اكن لأرثشى الامار شاني الله ، وسألت عبدالله بن الزبير فقال تركها افضل فان اخذتها فأنفقها في سبيل الله -

(أخبرنا) أبو عبدالله أنبا أبو عمر وابن مظهر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عبيد بن الأعميم قال سألت رجل ابن عباس رضى الله عنهما عن الجعل قال اذا جعلته في سلاح او كراع فلا بأس به واذا جعلته في الرقيق فلا (وروي) عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا ان يعطوا احب اليهم من أن يأخذوا ويمنى في الجعائل (وروي) أبو داود في المراسيل عن سعيد بن منصور عن اسمعيل بن عياش عن معدان بن حدير الحضرمي عن عبدالرحمن بن جبير بن نعيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يفترون من امتي وياخذون الجعل يتقون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرا (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين القسوى ثنا أبو علي اللؤلؤى ثنا أبو داود - فذكره -

(١) كذا - ولله أبو أبي عبيدة بن الجراح يتصدى له وأبو عبيدة يحيد عنه - وفي الاصابة جعل والد أبي عبيدة يتصدى لابي عبيدة يوم بدر فيحيد عنه - ح (٢) كذا -

ذكر فيه حديث اسمعيل بن سميع (عن مالك بن عمير جاءه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (مرسل جيد) قلت ابن سميع تركه جرير وابن عيينة وزائدة لذنبه ومالك حانه مجهول كذا قال ابن القطن -

## باب ما جاء في تجهيز الغازی واجر الجاهل

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبأ أبو بكر احمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا محمد بن سعد ثنا روح بن عباد ثنا حسين المعلم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو ابن أبي الحجاج أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا يحيى ثنا أبو سالمه حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله خير فقد غزا - لفظ حديث عبد الوارث وحديث روح مثله الا انه قال عن عن - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن الربيع عن يزيد بن زريع عن حسين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن احمد بن باويه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد وليس معي ما أتجهز به فقال ان فلانا قد تجهز ثم مرض فاذهب اليه فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويأمرك ان تعطيني ما أتجهز به فاناه فقال لاسمائه انظري ان تعطيه ما جهزتى به ولا تحبسي منه شيئا (١) فيبارك الله لك فيه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي عمر والشيباني عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ابدع بي فاحماني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي فقال رجل ألا ادلك يا رسول الله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر مثل فاعله (٢) قال أبو عبد الله في روايته قال أبو معاوية ابدع بي يقول قطع بي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية -

(وأخبرنا) أبو محمد بن المؤمل أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش - فذكره الا انه قال فقال ما اجدا ما احملك ولكن انت فلانا فاناه فاحمله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال من دل على خير فله مثل اجره قاله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح ومحمد ابن رمح قالوا ثنا الليث بن سعد عن حيوة بن شريح الكندي التجيبي عن ابن شفي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنازي اجره وللجاي على اجره وأجر الغازی - وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كنفرة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا اسحاق بن ابراهيم الدمشقي أبو النضر ثنا محمد بن شعيب أخبرني أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو والسيباني عن عمرو بن عبد الله انه حدثه عن وثالة بن الاسقع رضي الله عنه قال تادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي واقبلت وقد نرج اول حجابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت في المدينة فنادى ألمان يحمل رجلاله سهمه فنادى شيخ من الانصار قال لنا سهمه على ان نحمله عقبتيه وطعامه معنا قلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني قلائص فسقتن حتى أتيتنه فخرج فقتل على حقيبة من حنابلة ابله ثم قال سقهن مدبرات ثم قال سقهن مقبلات فقال ما اري تلائصك الاكراما قال انما هي غنيمةك التي شرطت قال خذ تلائصك ابن اخي فغير سهمك اردنا (قال الشيخ رحمه الله) فغير سهمك اردنا يشبه ان يكون اراد انهم يقصد بما فعلنا الاجارة وانما قصدنا الاشتراك في الاجر والثواب والله اعلم -

(١) زاد في صحيح مسلم - فوالله لا تحبسي منه شيئا - ح (٢) في صحيح مسلم - فله مثل اجره قاله - ح

## باب من استأجر انسانا للخدمة في الغزو

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد العزّي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثني في سراياه فبعثني ذات يوم وكان يركب بغلي (١) فقلت له ارحل فقال ما انا بخارج معك قلت لم ؟ قال حتى يجعل لي ثلاثة دنائير قلت الآن حين ودعت النبي صلى الله عليه وسلم ما انا براجع اليه ارحل ولك ثلاثة دنائير فلما رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطها اياه فانها حظه من غزاته - وقد رضى في كتاب القسم عن عبد الله بن الديلمي عن يعلى بن منية في معناه -

## باب الامام لا يجهر بالغزى

(قال الشافعي رحمه الله) فان جهرهم فقد اساء ويجوز لكاهم خلافة الرجوع

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح يعني محبوب بن موسى ثنا القزاري عن سعيد الجري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال في خطبته ايها الناس اني لم ابعث اليكم عمالي ليضربوا البشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن بعثتكم ليعلموكم دينكم ويستنكم فمن قبل به غير ذلك فليرفعه الى ناقصه منه ، ألا تنضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد أنبا ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر رضى الله عنه يعقب الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر رضى الله عنه فلما مر الاجل قتل اهل ذلك الثغر فاشهد عليه واوعدهم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم قالوا يا اميرناك غفلت عنا وتركت فيما الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اعتقاد بعض الغزوة بعضا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشا زاد العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه من الليل فسمع امرأة تقول -

تطاول هذا الليل واسود جانبه ، وأرقني ان لاحبيب الاعبه

فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لخصفة بنت عمر رضى الله عنها كم اكثر ماتصبر المرأة عن زوجها فقالت ستة اواربعة شهر فقال عمر رضى الله عنه لاحبس الجيش اكثر من هذا -

## باب شهود من لا فرض عليه القتال

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرم من أن نجدة كتب الى ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء (٢) (وهل كان يضرب لمن بسهم فقال قد كان رسول الله صلى الله

(١) كذا ولله - وكان رجل يرحل لي - وقد مضى الحديث بطريق اخرى يلفظ آخر ج ٦ ص ٣٣١ - ح (٢) في الاصل بالناس - خطأ - ح

(باب شهود من لا فرض عليه)

قال

عليه وسلم ويفز وبالنساء - (١) فبدأ ابن الجرحى ولم يكن يضرب لمن يسلمه ولكن يحذرن من الغنيمة - أخرجه مسلم في الصحيح كما مضى (قال الشافعي) ومحفوظ انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال العبيد والصبيان وأحذاهم من الغنيمة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرم بن قال كتب نجدة الى ابن عباس رضى الله عنه يسأله عن العبد والمرأة يحضرن المغم هل لها من المغم شيء قال فكتب اليه ليس لها شيء الا ان يحذيا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن عيينة (وذكر أبو يوسف) في هذا الحديث عن اسمعيل - يسأله عن الصبي متى يخرج من اليتيم متى يضرب له بسهمه فقال انه يخرج من اليتيم اذا احتلم ويضرب له بسهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يزيد بن عياض عن اسمعيل بن أمية القرشي - فذكر هذا الحديث وقال فيه - وسأل عن اليتيم (٢) ويقع حقه في اليتيم فكتب اليه اذا احتلم فقد خرج من اليتيم ووقع حقه في اليتيم - يزيد بن عياض لا يحتج به وسقط من استناده سعيد بن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلال أنبأ أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن انس رضى الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوب عليه بحجة - الحديث قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وأنها لمشمرة تان ارى خدم سوقها تنقلان القرب على متونها ثم تفرغان في افواه القوم ترجعان (٣) لتملائها ثم تيمتان ففترغاه في افواه القوم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم عن عبد الله الدارمي عن أبي معمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ومحمد بن عمر والحري ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفز وبالنساء وسليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى (وروى) في ذلك عن الربيع بنت معوذ وام عطية وغيرهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن باثويه ثنا موسى بن الحسن ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أهله ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه انه سمع سهل بن سعد رضى الله عنه يسأل عن جرح (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان على بن أبي طالب رضى الله عنه يسكب الماء عليه بالحن فلما رأته فاطمة رضى الله عنها ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأقرته حتى اذا صار رمادا الصقته بالجرح

(١) سقط ما بين القوسين من الاصل واثبتناه من كتاب الام للشافعي جلد ٤ ص ٨٨ - ح (٢) هنا سقط ولله (متى يخرج من اليتيم) كما يدل عليه آخر الحديث - ح (٣) في صحيح مسلم - ثم ترجعان - ح (٤) في الاصل - خروج - خطأ - ح

ذكر فيه حديثا في سننه يزيد بن عياض نقل (لا يحتج به) - قلت - هذا جرح يسير ولم ار احدا ذكر فيه مثل هذا بل اغفلوا الكلام فيه فقال ابن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال مرة ليس بثقة وضمه ابن المديني والدارقطني وسئل عنه مالك فقال الكذب الكذب وقال البخاري ومسلم منكر الحديث وقال اليعمدي ذهب حديثه وقال النسائي واحمد بن صالح والازدي متروك الحديث جدا ذكر ذلك ابن الجوزي -

فاستمسك الدم - رواه البخاري في الصحيح عن القعقبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن عبد العزيز -  
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبو الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان  
 وبشر بن المفضل عن محمد بن زيد ثنا عمير مولى أبي اللحم رضی الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وأنا  
 عبدملوك فلم يضرب لي بسهم واعطاني سيفاً فقلت له انزله (١) في الارض وأمرني من خرتي الناع -  
 (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية  
 (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الاحمش عن  
 أبي سفيان عن جابر رضی الله عنه قال كنت امنح اصحابي الماء يوم بدر - وفي رواية كنت استقي -

## باب من ليس للامام ان يغزو به بحال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله غزوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزا معه بعض من يعرف نفاقه فانحزل عنه يوم احد بثلاثة (قال الشيخ رحمه الله) هو بين  
 في المنزلة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال  
 حدثني ابن شهاب الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم من علماءنا عن يوم احد - فذكر  
 القصة قال فيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف رجل من اصحابه حتى اذا كان بالشوط بين المدينة و احد  
 الحرز (٢) عنه عبدالله بن أبي المنافر بثلاث الناس فرجع بمن اتبعه من قومه من اهل الريب والنفاق -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو بكر محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبدالله بن المغيرة  
 أنبا اسمعيل بن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة في قصة احد قال فرجع عنه عبدالله بن أبي ابن سلول في ثلثائة  
 وتبى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبائة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة (٣) ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة بن الزبير  
 قال فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل احد ورجع عنه عبدالله بن أبي في ثلثائة وتبى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في سبائة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو محمد عبدالله بن عمر بن شوذب الواسطي بها ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا  
 شعبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبيدان أنبا احمد بن عبيد الصامر ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة  
 عن عدى بن ثابت عن عبدالله بن يزيد قال سمعت زيدا بن ثابت رضی الله عنه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 احد رجع قوم من الطريق فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فرقتين فرقة تقول تقتلهم وفرقة تقول لا تقتلهم  
 فانزل الله عز وجل (فانك في المناقنين ففتين والله اركبهم بما كسبوا) رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب  
 وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (قال الشافعي) ثم شهدوا معه يوم الخندق فتكلموا بما حكي الله عز وجل من قولهم  
 (ما وعدنا الله ورسوله الاغوراء) (قال الشيخ) هو بين في المنزلة عن موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق بن يسار وغيرهما  
 قال موسى بن عقبة الاسناد (٤) الذي تقدم في قصة الخندق فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه تافق ناس  
 كثير وتكلموا بكلام فبيح فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيه البلاء والكرب جعل يبشرهم ويقول

(١) كذا بالاصل ولعله - اجر ثلثه - ح (٢) كذا - والاصواب انحزل كما في سيرة ابن هشام - ح (٣) راجع صفحة ١٥  
 وما كتبناه بها مشهورا وسيأتي في الصفحة الآتية ابو علاثة ثنا ابى لنا ابن لهيعة وفي ص ٣٣ - ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد  
 ثنا ابن لهيعة فانه علم - ح (٤) لعله - بالاسناد - ح

والذي نفسى يده ليعرجن عنكم ماترون من الشدة والبلاء فاني لأرجوان اطوف بالبيت العتيق آمنانوا يدفع الله عزوجل مفتاح الكعبة وليهلكن الله كسرى وقيصر ولتفتن كنوزها في سبيل الله فقال رجل ممن معه لاصحابه ألا تنجبون من مجد يعدنا ان تطوف بالبيت العتيق وان يغنيهم (١) كنوز فارس والروم ونحن ههنا لا يان من احدنا ان يذهب الى الغائط والله لما يعدنا الاغروا وقال آخرون من معه ائذن لنا فان بيوتنا عودة، وقال آخرون يا اهل يثرب لامقام لكم فارجموا وسمى ابن اسحاق القائل الاول معتب بن قشير والقائل الثاني في اوس بن قميظى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - فذكر هذه القصة مثل قول موسى بن عقبة انه قال في آخرها وقال رجال منهم يخذلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لامقام لكم فارجموا (قال الشافعي) ثم غزى بنى المصطلق فشهدها معه منهم عدد فتكلموا بما حكى الله من قولهم (لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل) وغير ذلك مما حكى الله من نفاقهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم رضى الله عنه (٢) قال لعبدالله بن أبي لانتفوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، وقال ايضا ثلث رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل اخبرت بذلك (٣) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال ان الله صدقك وعذرک ونزل (هم الذين يقولون لانتفوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكشي ثنا محمد بن ايبوب ثنا علي بن المديني ثنا سفيان قال قال عمر وسمعت جابر بن عبدالله رضى الله عنه يقول كنا في غزاة وقال سفيان مرة اخرى كنا في جيش - فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار (٤) فقال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) فقال قد فعلوا اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فيأخذ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦) دعه لياتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله (٧) ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن ابن عيينة (وروي) عن ابن اسحاق بالاسناد الذي تقدم ان ذلك كان في غزوة بنى المصطلق وكذلك عن عروة بن الزبير (قال الشافعي) ثم غزى غزوة تبوك فشهدها معه منهم قوم نفروا بداية العقبة ليقنواه فواقاه الله شرهم (قال الشيخ رحمه الله) هوين في المغازي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكر عن ابن اسحاق في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية نادى متادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خذوا بنى الوادى فهو اوسع عليكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثانية وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر رضى الله عنهما وكره

(١) كذا ولعله - نعم - ح (٢) زاد البخاري قال (٣) كذا وفيه سقط ولقط البخاري . . . . اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلا منى الانصار وحالف عبدالله بن أبي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فأتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته . . . ح (٤) ههنا سقط وفي البخاري بعد هذا فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها الخ - ح (٥) كذا وهو غلط عجيب قبيح والصواب فسمع بذلك عبدالله بن أبي - كما في صحيح البخاري - ح (٦) ههنا سقط وفي البخاري بعد هذا فقام صهر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه الخ - ح (٧) كذا والصواب عن علي بن عبدالله - وهو ابن المديني انظر صحيح البخاري في تفسير سورة المنافقين - ح -

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زاحمه في الثنية احد فسمعه ناس من المنافقين يتفخفون ثم اتبعه رهط من المنافقين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حس القوم خلفه فقال لأحد صاحبه اضرب وجوههم فلما سمعوا ذلك رأوا الرجل مقبلًا نحوهم وهو حذيفة بن اليمان الخردوا جميعًا وجعل الرجل يضرب رواحلهم وقالوا انما نحن اصحاب احمد وهم متلثون لا يرى شيء الا اعينهم بغاه صاحبه بعدما انحدر القوم فقال هل عرفت الرهط فقال لا والله يا بنى الله ولكني قد عرفت رواحلهم فانحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية وقال لصاحبه هل تدرون ما اراد القوم؟ ارادوا ان يزحوني من الثنية فيطرحوني منها فقالا املنا نمرنا يا رسول الله فنضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره ان يتحدث الناس ان هذا قد وضع يده في اصحابه يقتلهم - وذكر القصة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو عاتبة محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلًا من تبوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه فتأمروا أن يطرحوه من عقبتي الطريق - ثم ذكر القصة بمعنى ابن الصاق - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأبو نعيم قالنا الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال اشددك بالله كم كان اصحاب العقبة؟ قال فقال له القوم أخبره اذ سألك قال كما نخبر أنهم اربعة عشر فان كنت فيهم لقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي احمد محمد بن عبد الله الزبيرى (قال الشافعي) وتخلف آخرون منهم فيمن بحضرته ثم انزل الله عز وجل عليه غزاة تبوك او منصره منها من اخبارهم فقال (ولو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم) قرألى قوله (ويتولوا وهم فرحون) (قال الشيخ) هوبن في مغازي موسى بن عقبة وابن الصاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو عاتبة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز غازيا يريد الشام فأذن في الناس بالخروج وأمرهم به في قبض شديد في ليالي الحريف فأبطأ عنه ناس كثير وها بوا الروم فخرج اهل الحسبة وتخلف المنافقون وحدوثوا انفسهم انه لا يرجع ابدا ويثبطوا عنه من اطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لأمر كان لهم فيه عذر - فذكر القصة قال وأتاه جدي بن قيس وهو جالس في المسجد معه نفر فقال يا رسول الله ائذن لي في القعود فاني في ذؤيبعة وعلما بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز فانك موسر اعلك تحقب بعض بنات الاصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تمنني بنات الاصفر فانزل الله عز وجل فيه وفي اصحابه (ومنهم من يقول ائذن لي ولا تمنني ألا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكارنين) عشر آيات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكان فيمن تخلف ابن عمنة وعمنة من بنى عمرو بن عوف فقبل له ما خللك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخوض والالب فانزل الله عز وجل (١) وفيمن تخلف من المنافقين (واثن سائتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبا لله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) ثلاث آيات متتابعات -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق ثنا عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عتيق عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بنه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يقاتل الله احدا

(١) كأنه سقط - فيه - ح -



حين تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عبر قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير مياد  
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت أذكر في الناس  
منها - كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني  
حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما تلك الغزوة ولم يكن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يذو القعدة وما أرى غيره حتى كانت تلك الغزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في حر شديد واستقبل سفرا بيذا ومقازا وعدا كثيرا بجلا للامين امرهم لينأهبوا الهبة عدوهم واخبرهم بوجهه  
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يحجمهم كتاب حافظ - يريد الديوان - قال كتب فارجل  
يريد أن يتعب الاطن ان سيخفي له ما لم ينزل فيه وحى من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين  
طابت اثار والظلال تنجيز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغد ولكي أتهزم معهم  
ولم أفض شيئا وأتول في نفسي اني قادر على ذلك اذا أردته فلم يزل يتأدى بي حتى استجد بالناس الجذ فاصبح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أفض من جهازي شيئا فقلت أتهزم بعده يوما او يومين ثم ألحقهم فعدوت  
بعد أن ناصوا لأتهزم فرجعت ولم أفض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أفض شيئا فلم يزل ذلك يتأدى بي حتى اسرعا  
وتفارت الغزوة وهرمت ان ارحل فأدرتهم وابتني فمات فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني أني لا ارى الا رجلا مع صافي الفاق او رجلا من عذر الله من الضغناء  
فلم يذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك قال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني  
سامة يا رسول الله حبسه برداه ينظر في عطفيه فقال له معا ذن جيل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا  
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك  
حضرني همي وطفقت أنذكر الكذب واقول بما اذا اخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك بكل ذي رأى من اهلي  
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل قادم ما زاح عن الباطل وعرفت أني لا اخرج منه ابدا بشيء فيه  
كذب فأجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قداما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فمضى فيه ركعتين  
ثم جالس للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلقون له وكانوا بوضعة ومنا من رجلا قبل منهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علايتهم وبأيههم واستغفر لهم ويكل سرأهم الى الله عز وجل فبخته فلما سلمت عليه تبسم  
تبسم المنضب ثم قال تعال لثقت امشي حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك ألم تكن ابعتت ظهرك؟ فقلت بلى يا رسول الله  
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعد رفاني اعطيت جدلا ولكن والله لقد  
علمت ان حديثك اليوم حديثك كما باترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على واثن حدتكم حديث صدق تجد على  
فيه اني لأرجو عفوا لا والله ما كان في عذروا الله ما كنت قط أقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق قم حتى يقضى الله نيك فقمتم وسار رجال من بني سامة فقالوا لكعب والله  
ما علمناك كنت اذنت ذنبا قبل هذا محزرت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه  
المخلفون قد كان كانيك ذنبا استغفرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤذوني حتى اردت ان ارجع  
فاكذب نفسي ثم قلت هل اتى هذا معي احدا قوتهم رجلا قالوا مثل ما قلت وقيل لها مثل ما قيل لك فقلت من هم قولا  
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الوائلي فذكروا لي رجلا صالحين قد شهدا بدرا فيها اسوة نبضت حين  
ذكر وهما وهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغير والمناحي  
تكرت في نهي الارض فباهي اتى اعرف فلنبنا على ذلك تحسين ليلة فاصاحباي فاستكانا وقد افي بيهما واذا فكنته

اشب القوم واجادهم وكنيت انرج فأشهد الصلاة مع المسلمين واطوف (١) فأسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام على ام لا ثم اصلى فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظرت الى فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما ردد على السلام فقلت له يا ابا قتادة أشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت له فنشدته فسكت قال فعدت له فما شدته الثالثة فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عينساي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا بطي من انباط الشام بمن قدم الطعام بيبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فططق الناس بشيرون له حتى اذا جاء في دفع الى كتابا من ملك غسان وكنيت كاتبها فاذا فيه - اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد جنك ولم يحملك الله بدار هو ان ولا مضية فاطق بنا وواسيك فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاه فيممت به التتو وفسجرت به حاجتي اذا مضت لنا اربعون ليلة من الخمين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ما ذا افعل بها فقال لا بل اعتر لها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لاسرا حتى بالهك ففكر في عندهم حتى يقضى الله هذا الامر قال كعب فجاات امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليست له خادم فهل تبره ان اخذمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء وانه ما زال يبكي مذ كان من امره ما كان الى يومى هذا فقال لي بعض اهلى لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن هلال بن امية تخدمه فقلت والله لأستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشرين ليلة حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صايت الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله منقاة ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يا كعب بن مالك أبشر فخرت سا جدا وعرفت انه قد جاء الفرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشرونى وذهب قبل صاحبي يبشرونى وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع الى من القرس فلما جاء في الذي سمعت صوته يبشرنى نزع ثوبي فكسوتها اياه ببشراه والله ما امكك غير هو يا مئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقا في الناس فوجا فوجا يهتفون بالتوبة يقولون ليهك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صالحني وهنأني ما قام الى رجل من المهاجرين غيرم ولانساها طاجحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك مذ وادتك امك قلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله تبارك وتعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بشر بشيارة يبرق وجهه حتى كأنه قطعة قرم ولذلك يعرف (٢) ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اتخلى من مالي صدقة الى الله عز وجل والى الرسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسسك عليك بعض ما لك فهو خير لك فقلت فاني اسلمك سهمي الذي يخبر فقلت يا رسول الله انما يخاف بالصدق وان من توبتي ان لا يحدث الاصدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديث مذ حدثت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلا في ماتعدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانى لأرجو ان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله على رسوله ( لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاذبوا بغير قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضافت

(١) زاد في البخارى - في الاسواق لا يكلمني احدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ح (٢) كذبا وفي صحيح البخارى - قطعة قرم وكنا نعرف - ح -

عليهم انفسهم وظنوا أن لا ما يجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ، يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ( فوالله ما انعم الله على من نعمة بعد أن هدى في الاسلام اعظم في نفسى من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان لا اكون كذبه فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله قال للذين كذبوه حين نزل الوحي شر ما قال لأحد قال الله تبارك وتعالى ( سيحلفون بالله لك اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس وما واهم جهنم جزء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان رضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ) قال كذب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تبارك وتعالى ( وعلى الثلاثة الذين خلفوا ) وليس الذي ذكره الله تخلفنا عن الغزو وانما هو تخايفه ايانا وارجأه امرنا من حلف واعتذر فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغز وتخلفوا عنه وفرحوا بمقدمهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا ان يمدوا بما لم يفعلوا فنزلت فيهم ( لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويمجدون ان يمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفزة من العذاب ) رواه البخارى في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن الحلوانى وابن عسك عن ابن أبي مريم ( قال الشافعى رحمه الله ) فأظهر الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم امرهم وخبر الساعين لهم واتباعهم ان يقتنوا من معه بالكذب والارجاف والتخذيل لهم فأخبر أنه كره اتباعهم اذا كانوا على هذه النية فكان فيها ما دل على ان الله جل ثناؤه امر أن يمنع من عرف بما عرفوا به من ان يفرحوا مع المسلمين لانه لا ضرر عليهم ثم زاد في تأكيد بيان ذلك بقوله ( فرح المخلفون بمقدمهم خلاف رسول الله ) قرأ الى قوله ( فاعتدوا مع الخالفين ) -

( حدثنا ) أبو الحسن المولى ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن دلو به الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد الذين بالرجل الفاجر - اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معمر بن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد قال قال عمر رضى الله عنه نستعين بقوة المنافقين وائمه عليهم - وهذا منقطع فان صح فائما ورد في مناقبين لم يعرفوا بالتخذيل والارجاف والله اعلم -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصغار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين قال كنا مع سلمان رضى الله عنه في غزاة ونحن مصافو العدو فقال من هؤلاء قالوا المشركون قال من هؤلاء قالوا المؤمنون قال فقال هؤلاء المشركون وهؤلاء المؤمنون والمنافقون فيؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين وينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين -

( أخبرنا ) أبو بكر احمد بن محمد الاشبلى ثنا أبو الحسن الطرائفى ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر يعنى غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة رضى الله عنه قال انك ستعانون في غزوكم المنافقين -

### باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني مالك

ابن انس عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحجرة البويرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لأتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله؟ قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قال ثم مضى حتى اذا كانت الشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة (١) تؤمن بالله ورسوله؟ قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فانطلق - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب (قال الشافعي رحمه الله) لعله رده رجاء اسلامه وذلك واسع للإمام وقد غزا يهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية حينما بعد الفتح وصفوان مشرك (قال الشيخ رحمه الله) اما شهود صفوان بن امية معه حينما وصفوان مشرك فانه معروف بين اهل المغازي وقد مضى باسناده - واما غزوه يهود قينقاع فاني لم اجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس رضى الله عنها قال استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم -

(وقد أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العتري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف بن عمرو المروزي ثنا الفضل بن موسى الشيباني عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر عن أبي حميد الساعدي رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا خاف ثنية الوداع اذا كتيبة قال من هؤلاء؟ قالوا بنى قينقاع وهورط عبد الله بن سلام قال واسلموا؟ قالوا لا قال بل هم على دينهم قال قل لهم فليرجعوا فانا لانستعين بالمشركين - وهذا الاسناد اصح -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضى ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبا المستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فأتيته انا ورجل قبل ان نسلم قلنا انا نسحق ان يشهد قومنا مشهدنا فلا نشهده قال اسلمنا؟ قلنا قال فانا لانستعين بالمشركين على المشركين فاسلمنا وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت رجلا وضررتي الرجل ضربة فتزوجت ابنته فكانت تقول لا عدمت رجلا وشكك هذا الشجاع فقلت لا عدمت رجلا اعجل اباك الى النار - جده خبيب بن يساف ويقال اساف له صحبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم عن وكيع عن الحسن بن صالح عن الشيباني ان سعد بن مالك رضى الله عنه غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم -

## باب من يبدأ بجهاة من المشركين

قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى (قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تهباً للحرب فقام فيها أسراقة عز وجل من جهاد عدوه وقتال من أمره به ممن يليه من مشرك العرب (قال الشافعي) فان اختلف حال العدو فكان بعضهم انكى من بعض واخوف من بعض فليبدأ الامام بالعدو الاخوف اول انكى وان كانت داره ابعد ان شاء الله وتكون هذه بمنزلة ضرورة - قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحارث بن أبي ضرار انه يجمع له فاعار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقربه عدو اقرب منه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن يحيى

(١) زاد مسلم - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال فارجع فلن استعين بمشرك قال ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة - ح -

ابن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغته أن بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جورية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالبرسيق ماء من مياه بني المصطلق فأعدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قترائحف الناس فاقتلوا فهزم (الله نبي المصطلق) وقتل من قتل منهم ونقل (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم أبناء هم واموالهم ونساء هم واتام (٢) عليه من ناحية تقييد الى الساحل - قال ابن اسحاق فمنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة ست -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالاً أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن هل ثنا يحيى بن يحيى أنبا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكاتب انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سيبيهم واصاب يومئذ أحسبه قال جويرة بنت الحارث حدثني بهذا الحديث عبدالله بن عمر وكان في ذلك الخبيث - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (قال الشافعي رحمه الله) وبلغه ان خالد بن سفيان بن نبيح يجمع له فأرسل ابن انيس فقتله وقربه عدو اقرب منه -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبدالله بن عمرو وأبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن ابن عبدالله بن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عزة وعرفات فقال اذهب فاقته قال فرأيتهم وحضرت صلاة العصر فقلت اني لأخاف ان يكون بيني وبينه ما ان اؤخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي ايام نحو فلما دنوت منه قال لي من انت ؟ قلت رجل من العرب بانني انك تجمع لهذا الرجل بخبتك في ذلك قال اني لاني ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا مكنتي علوته بتسبي حتى يرك (٣) -

## باب ما يهدأ به من سد أطراف المسلمين بالرجال

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفا رثنا هشام بن علي ثنا أبو الوليد هشام بن عبدالله الملك ثنا ليث بن سعد (ح واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله (٤) عن عبدالجهم أنبا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رباط يوما ولهامة في سبيل الله كان له اجر صيام شهر وقيامه ومن مات سراطلا اجرى له مثل الاجر واجرى عليه الرزق واومن الفتن - رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن عبد الرحمن عن أبي الوليد (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد أنبا ابن وهب حدثني عبدالرحمن بن شرحبيل عن عبدالكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السخط عن سلمان الخيبري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشام بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن دينا عن أبي جازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله والقدوة خير من الدنيا وما عليها ووضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن منبج عن أبي المنذر هاشم -

- (١) سقط من الاصل وزدناه من سيرة ابن هشام - ح (٢) كذا وفي السيرة بدل هذه الكلمة فأفاهم - ح -  
(٣) في سنن أبي داود - رد - ح (٤) من ها يتدئ الموجود من المجلد التاسع من النسخة النصفية وعلامتها (ف) - ح -  
(أخبرنا)

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه على المنبر يقول انى كنت كنتمكم حدينا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عنى ثم بدا لى ان احد نكوه ليختار امرؤ منكم لنفسه ما بداله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل -

## باب ما يفعلُه الامام من الحصون والختانق

### وكل امر دفع (١) العمد وقيل انتيباه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء وابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى قراءة لانا ثنا محمد بن عمرو والحريش أنبا القعنى ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نخفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يعيش الاعيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار - رواه مسلم في الصحيح عن القعنى ورواه البخارى عن ثيبة وغيره عن عبد العزيز - (أخبرنا) أبو عمرو و محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرنى أبو يعلى ثنا جعفر بن مهرا ن ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال كان المهاجرون والانصار يخفرون الخندق حول المدينة ويقولون التراب على متونهم ويقولون -

نحن الذين بايعوا محمدا  
على الايلاء ما بقينا ابدا  
قال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيهم -

اللهم لا خير الاخير الاخرة  
فبارك في الانصار والمهاجرة

قال ويؤتون بلع جفتين شعير فيصغ لهم اهالة سنخة وهى بشمة فى الخناق ولها ربح منكبة فيوضع بين يدي القوم (رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم عن عبد الوارث - ٢)

## باب ما يجب على الامام من الغز وبنفسه

### اريسر اياه فى كل عام

على حسن النظر للساكنين حتى لا يكون الجهاد معطلا فى عام الامن عند

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن احمد الطومسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن سهل بن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله من خرج في سبيله لا يخرجه الا انا به وتصديقا (٣) برسوله ان يدخله الجنة او يرجعه اذا رجع الى منزله نا تلامانا نال من اجرأ وغنيمة والذي تقبى بيده لولا ان اشق على امتى ما تخلفت خلاف سرية تغزوى - سبيل الله - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة - رواه مسلم في

(١) ف - دافع - (٢) من ف - (٣) كذا

الصحيح عن هارون بن عبد الله وغيره عن حجاج بن محمد -

## باب الامام يعزى من اهل دار من المسلمين بعضهم

### ويختلف منهم في دارهم من يمنع دارهم

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن عبد الله عن قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب رضى الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله أتخلفني والنساء والصبيان؟ فقال لا أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن يعقوب بن يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مرزبان ثنا أبو داود حدثني شخيم بن عراق بن مالك عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني ازهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره الى مكة عام الفتح واستعمل على المدينة اباهم كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف النفاوى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن ابيه عن أبي سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بنى ليحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال لا تاعدوا (۱) أيكم خلف الخارج في اهله وما له بخير كان له مثل نصف اجرا لخارج - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سعيد المهري (ر) عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثنا الى بنى ليحيان من هذيل قال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما - أخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن يحيى ومن حديث عبد الوارث عن حسين المعلم -

### باب ما على الوالى من امر الجيش

(قال المشائى) رحمه الله ولا ينبغي ان يولى الامام الغزو والائقة في دينه شجاعا يبدنه حسن الالباب عاقلا للحرب بصيرا بها غير مجمل ولا ذوق ويتقدم اليه ان لا يهمل المسلمين على مهلكة بخال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المنكى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال غشوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من اليهود سبع مرات علينا مرة أبو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد - لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية سبع غزوات -

رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم عن محمد بن عباد المنكى -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الاسفرائينى بها أنبا أبو عمر واسماعيل بن محمد السلمى أنبا أبو مسلم الكجى ثنا

أبو عاصم عن يزيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد ابن حارثة تسع غزوات كان يؤمره علياً - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى عاصم -  
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن المنذرين ثعلبة عن عبد الله بن يزيد رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو ابن العاص فى سرية فمهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم عمر وأن لا ينوروا ناراً ففضب عمرو وهم يا آتية ففهاه أبو بكر وأخبره انه لم يستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك الالامه بالحرب فهدأ عنه عمر رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى عن تادة عن أبى الميخ ان عبيد الله بن زياد جاد معقل بن يسار رضى الله عنه فى مرضه فقال له معقل رضى الله عنه لى عبتك بمحدث لولانى فى الموت لم احديثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يلى امرئ المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الالم يدخل معهم الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن أبى غسان وغيره عن معاذ بن هشام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الوائلى القتيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى فى مرضه الذى مات فيه فقال معقل لى محدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - لوعبت ان فى حياة ما حدتلك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه البخارى عن أبى نعيم عن أبى الاشهب (وروي) فى الحديث الثابت عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميراً على سرية او جيش او صاه فى خاصة نفسه بقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً -

(أخبرنا) أبو بكر بن نورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبى اسحاق عن ابيه قال كنا مع جرير بن عبد الله فى غزوة فاصابنا غصمة فكتب جرير الى معاوية رضى الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله، قال وكتب معاوية ان يقولوا قال ومنتهم، قال أبو اسحاق فانا اذرك قطيفة مما منتهم -

(حدثنا) أبو عبد الله محمد بن يوسف الاصبهانى املاء أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحم الله من لا يرحم الناس - رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو جهم الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحون يرحمهم الرحمن (١) ادحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدى قال استعمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً من بنى اسد على عمل بغاء يأخذ عهده قال فأتى عمر رضى الله عنه ببعض ولده فقبله قال اتقبل هذا ما قبلت ولداً قط فقال عمر فانت بالناس اقل رحمة هات عهدنا لا نعمل لى

(١) ف - يرحمهم الله -



عملا ابدا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميون ثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا أيها الناس انه قد اتى على زمان وأنا (١) ارى ان من قرأ القرآن يريد به الله وما عنده فيخيل الى باخرة ان قوما قراوه يريدون به الناس ويريدون به الدنيا ألا فاريدوا الله بما عملكم ألا انما كنا نعرفكم اذ يتزل الوحي واذا النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرا واذنبا نا الله من اخباركم فقد انقطع الوحي وذهب النبي صلى الله عليه وسلم قائما نعرفكم بما اتول لكم، ألا من رأينا منه خيرا ظننا به خيرا وأحببناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابتغناه عليه، سرا تركم بينكم وبين ربكم ألا انما ابعت عمالي ليعلموكم دينكم وليعلموكم سنتكم ولا بعثهم ليضربوا ظهوركم ولا يأتوا خذوا اموالكم إلا فمن رابه شيء من ذلك فليرفعه الى فوالذي نفس عمر بيده لأقص منه - فقام عمر ومن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عملا من عمالك فأدب رجلا من اهل رعيته فضر به انك لمقصه منه؟ قال نعم والذى نفس عمر بيده لأقص منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه، ألا لا تضربوا المسالمين فتذلوهم ولا تمنعواهم حقوقهم فتنكفروهم ولا تجمرهم وهم ففتنواهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني الثقفى عن حميد عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال نبعث الرجل الى المدينة ونصنع له هنة (٢) من جلود قال أرأيت ان رعى بحجر قال اذا يقتل قال فلا تفعلوا فوالذى نفسى بيده ما يسرنى ان تفتنوا مدينة فيها اربعة آلاف مقاتل بتضييع رجل مسلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا (٣) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن أبى طالب قال ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن أبيه قال اصاب الناس سنة غلظنا السمن فكان عمر رضى الله عنه يأكل الزيت فيقرق (بطنه وفي رواية يحيى قال كان عمر رضى الله عنه يأكله فلما قل قال لا آكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل الزيت فيقرق بطنه - ٤) قال ابن مكرم في روايته فقال قرقر ماشئت فوائه لا آكل (٥) السمن حتى يأكله الناس ثم قال لى اكسره عني بالنار فكنت أطيخه له فياكله -

(حدثنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن طاوس وعكرمة ابن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبدالله بن عمر كلوا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالوا لو أكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق قال أكلكم على هذا الرأى؟ قالوا نعم قال قد علمت انه ليس منكم الا ناصح ولكن تركت صاحبي على جادة فان تركت جادتهما لم ادركهما فى المنزل، قال واصاب الناس سنة فما اكل عامئذ سمن ولا خمينا حتى احيا الناس -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبدالله هو ابن يزيد الهذلى قال سمعت السائب بن يزيد يقول لما كانت الرمادة اصاب الناس جوعا شديدا (٦) فلما كان ذات يوم ركب عمر ابن الخطاب رضى الله عنه دابة له فرأى في روثها شعيرا فقال والله لا اذركها حتى يحسن حال الناس -

(ورويانا) عن أبى عثمان الهذلى ان عتبة بن فرقد بعث الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه من آذربيجان بخبيص فقال عمر رضى الله عنه أشبع المسالمون في رحالهم من هذا؟ فقال الرسول اللهم لا فقال عمر رضى الله عنه لا اريده وكتب الى عتبة أما بعد فانه ليس من كدك ولا من كدائك ولا من كدامك فأشبع من قبلك من المسالمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك -

(١) ف - واني (٢) فى مد - سا - وفى ف - هنتا - وفى مسند الشافعي هنة - ح (٣) ف - أنبا (٤) سقط من مد (٥) ف لا تاكل (٦) كذا فى النسخ -

(أخبرناه)

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني أنبا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن عاصم الاحول عن أبي عثمان - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبدالرحمن بن شباسة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فتألت من انت؟ قلت من اهل مصر قالت كيف وجدتم ابن حديج في غزواتكم هذه قلت خيراً ما يرضى لرجل منافس ولا يعير الا ابدل له مكانه وبيراً ولا اعلام الا ابدل له مكانه غلاماً فقالت انه لا يمنى قتله انى أن احدتكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي من امراتي شيئاً فرق بهم فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ (أخبرني أبو احمد الحافظ - ١) أنبا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حسان الطمار ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا جرير بن حازم قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبدالرحمن بن شماس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي الله صلى الله عليه وسلم نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني اءلاء أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حين حاصر اهل الطائف لم يزل منهم شيئاً لانا قائلون غدا ان شاء الله نقاتل المسلمون كيف نذهب ولم نفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدوا للقتال فعدوا عليهم فأصابهم جراحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا قائلون غدا فأعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البيهقي في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة -

## باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى الحسينيين

(قال الشافعي) رحمه الله قد بوذين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل رجل من الانصار حاسراً على جماعة من المشركين يوم بدر بعد اعلام النبي صلى الله عليه وسلم اياه بما في ذلك من الخير فقتل (قال الشيخ) هو عرف بن عفراء فيها ذكره (ابن اسحاق عن عاصم بن عمرو بن قتادة وذلك مع ذكر من يادزين يديه يرد في موضعه - ٢) ان شاء الله - (وقد أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا أبو النضر ثنا سليمان يعني ابن الغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه - فذكر شيئاً من قصة بدر قال فندا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى الجنة عرضها السموات والارض (قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله عرضها السموات والارض - ٣) فقال نعم قال يخ بخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يملك على قولك يخ بخ قال لا والله يا رسول الله الارجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حبيت حتى آكل من تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر وغيره عن أبي النضر -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أ رأيت ان قتلت يا رسول الله اين انا؟ قال في الجنة فأثني تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل - اخرجه في الصحيح من حديث سفيان - (أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبدالله بن

بكر ثنا حميد عن انس رضى الله عنه ان النضر بن انس عم انس بن مالك غاب عن قتال بدر فلما قدم قال غبت عن اول قتال فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن شهدنى الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اى ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعنى المشركين وأعتذر اليك بما صنع هؤلاء يعنى المسلمين ثم مشى بسيفه فلقبه سعد ابن معاذ فقال اى سعد والذى نفسى بيده لئن انا لأجد ربح الجنة دون احد واهل اربح الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع فوجدناه بين القتلى وبه بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة ورمح ورمية بسهم وقد مثلوا به حتى عرفته اخته ببنانه ، قال انس كنا نقول انزلت هذه الآية ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) فيه وفي اصحابه - كذا في كتابي والاصواب انس بن النضر - اخرجہ البخارى في الصحيح من اوجه عن حميد واخرجه مسلم من حديث ثابت عن انس رضى الله عنه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الحسن محمد بن محمد بن الخطاب بن عمر الانصارى ببغداد أن أبا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى املأه ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افرء يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رجعوا قال من يردهم عنا وله الجنة او هو ربي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رجعوا ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو ربي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه ما انصفتنا اصحابنا - رواه مسلم في الصحيح عن هذاب بن خالد -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أن أبا عبد الله هو ابن المبارك أن أبا عبد الله بن الوازع قال سمعت ايوب السخيتي يحدث عن بعض بنى انس بن مالك قال عبيد الله اراه ثمانية بن عبد الله بن انس - عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مررت يوم اليامة بثابت بن قيس بن ثمامة وهو يتحنط فقلت يا عم أما ترى ما يلقى المسلمون؟ اى وانت ههنا قال فتبسم ثم قال الآن يا ابن ابي فلبس سلاحه وركب فرسه حتى أتى الصف فقال اف هؤلاء ولما يصنعون وقال للعدو اف هؤلاء ولما يعبدون خلوا عن سبيبه او قال سنته يعنى فرسه حتى اصلى بجرها لحمل فقاتل حتى قتل -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أن أبا عبد الله أن أبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني ان عكرمة بن أبي جهل ترجل يوم كذا فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فان قتلك على المسلمين شديد فقال خل عني يا خالد فانه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة واني وأبي كنا من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى حتى قتل -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا ججاج بن محمد الاور أخبرنى السرى بن يحيى عن محمد بن سيرين ان المسلمين انتهوا الى جانب قد اغلقت بابها فيه رجال من المشركين جلس البراء بن مالك رضى الله عنه على ترس فقال ارفعوني برما حكم فالقوني ايهم فرفعوه برما حكم فالقوه من وراء الحائط فأدركوه قد قتل منهم عشرة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى أن أبا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن ابيه انه كان بحضرة العدو قال فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة تحت ظلال السيوف قال فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال اللهم نعم قال فرجع الى اصحابه فسلم عليهم ثم كسر جفن سيفه وشد على العدو ثم قاتل حتى قتل -

## باب ماجاء في قول الله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله

## ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عاصم عن شعبة عن سليمان بن أبي وائل قال قال حذيفة رضي الله عنه في قول الله عز وجل (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) في البقعة - أخرجه البخاري من حديث النضر بن شميل عن شعبة (وقال غيره) عن الاعمش في هذا قال هو ترك البقعة في سبيل الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصانع ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان عن منصور بن المعتمر عن أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (وأنفقوا في سبيل الله) الآية قال يقول لا يقون احدكم لاجد شيئا ان لم يجد الا مشقفا فيجهزه في سبيل الله (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح أنبا يزيد بن أبي حبيب حدثني اسلم أبو عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى اهل الشام رجل - يريد فضالة بن عبيد - فخرج من المدينة صف عظيم من الروم فصفنا لهم تحمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج علينا فصاح الناس اليه فقالوا سبحان الله التي بيده الى التهلكة فقام أبو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم لنا ولون هذه الآية على هذا التأويل اما انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار انما اعز الله دينه وكثر نصره وقلنا فيما بيننا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموانا قد ضاعت فلوا قمتا فيها قد اصلحنا (١) ما ضاع منها فانزل الله عز وجل يرد علينا ما هممتا به فقال (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فكانت التهلكة في الاقامة التي اردنا ان نقيم في اموانا نصلحها فلمنا بالغز وما زال أبو ايوب رضي الله عنه غازيا في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عاصم عن شعبة عن أبي اسحاق قال قال رجل للبراء رضي الله عنه أحمل على الكتيبة بالسيف في ألف من التهلكة ذاك؟ قال لا انما التهلكة ان يذنب الرجل الذنب ثم ياتي يديه ثم يقول لا يغفر لي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا أحمد بن الفضل العسقلاني ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سبأ بن حرب عن النعمان بن بشير رضي الله عنه (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) قال يقول اذا اذنب احدكم فلا يقين بيده الى التهلكة ولا يقون لا توبة لي ولكن ليستغفر الله وليتب اليه فان الله غفور رحيم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن

(١) ف - فيها فاصلحنا -

قال (باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا)

بأيديكم الى التهلكة

ذكر فيه (عن قيس بن أبي حازم عن مدرك بن عوف انه كان جالسا عند عمر) الى آخره ثم ذكره من وجه آخر وفيه

أبي خالد عن قيس هو ابن أبي حازم عن مدرك بن عوف الاعمى انه كان جالسا عند عمر رضى الله عنه فذكروا رجلا شرى نفسه يوم نها وند فقال ذلك والله يا امير المؤمنين خالى زعم الناس انه القى بيديه (۱) الى التهلكة فقال عمر رضى الله عنه كذب اولئك بل هو ممن اشترىوا الآخرة بالدنيا - كذا فى رواية يعلى -

(و أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثان أنبا عبدا لله أنبا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حصين بن عوف قال لما اخبر عمر يقتل النعمان بن مقرن وقيل اصيب فلان وفلان وآخرون لانهم قالوا ولكن الله يعرفهم قال ورجل شرى نفسه فقال رجل من احمس يقال له مالك بن عوف ذلك خالى يا امير المؤمنين زعم ناس انه اتقى بيده الى التهلكة فقال عمر كذب اولئك بل هو ممن اشترىوا الآخرة بالدنيا قال قيس والمقتول عوف بن أبي حميد وهو أبو شبل (۲) قال يعقوب مالك اشبه -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ أخبرنى احمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى (ح وأخبرنا) أبو يعلى الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة أنبا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبدا لله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ربنا عز وجل من رجل غنرا فى سبيل الله فأنهم اصحابه فلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل ملا نكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة عما عندى حتى اهريق دمه -

## باب الاختيار فى التحرز

(أخبرنا) أبو عبدا لله حدثنى أبو احمد بن الحسن (۳) ثنا محمد بن المسيب بن اسحاق بن اسحاق بن شاهين ثنا خالد بن عبدا لله عن خالد بن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد هذا اليوم ابدا فأخذ أبو بكر رضى الله عنه بيده فقال حبسك يا رسول الله فقد الحجت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول (سيهزم الجهم ويولون الدر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر) رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن شاهين -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ املاء وقراءة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنى يحيى بن عباد بن عبدا لله بن الزبير عن ابيه عن جده عن الزبير رضى الله عنه قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب لينهض الى الصخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين فلم يستطع ان ينهض اليها فجلس طلحة بن عبدا لله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المسكى ثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين -

(و أخبرنا) على بن احمد بن عبدا لله أنبا احمد بن عبدا لله بن غالب حدثنى ابراهيم بن بشار الرمادى أبو اسحاق ثنا سفيان وهو ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب قال ابراهيم وجدت فى كتابى عن رجل من بنى تميم عن طلحة بن عبدا لله

(۱) ف - بنفسه (۲) ف - عوف بن أبي حبيبة وهو أبو شبل - وفى الاصابة عوف بن أبي حبي وهو أبو شبل - ح -

(۳) ف - ابن أبي الحسن -

مالك بن عوف ثم قال (قال يعقوب) يعنى ابن سفيان وهو واحد الرواة (مالك اشبه) - قلت - ذكره ابن أبي حاتم فى كتابه وابن حبان فى الثقات وأبو عمر فى الاستيعاب فقال مدرك بن عوف ولم يقل احد منهم مالك -

رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم احد (ورواه) بشر بن السري عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن حدثه عن طلحة بن عبيد الله -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبيدان أنيا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا عبد الله بن حماد ثنا بشر بن السري - فذكره -

## باب النفير وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية

قال الله جل ثناؤه (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدین درجة وكلا وعد الله الحسنى) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الكريم انه سمع مقسم (١) مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (لا يستوى القاعدون من المؤمنين) عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش الاسدي وعبد الله بن شريح - اوشريح ابن مالك بن ربيعة بن ضباب وهو ابن ام مكتوم انا اسميان يارسول الله فهل لنا رخصة فنزل (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر... فضل الله المجاهدين... على القاعدین درجة) فهؤلاء القاعدون غير اولى الضرر (فضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما درجات منه) القاعدین من المؤمنين غير اولى الضرر - اخرج البخاري في الصحيح اول الحديث دون سياقه من وجين آخرين عن ابن جريج (قال الشافعي رحمه الله) وبين اذ وعد الله القاعدین غير اولى الضرر الحسنى انهم لا ياتمون بالتخلف وأبان الله جل ثناؤه في قوله في النفير حين امر بالنفير (انفروا خفا فاثقالا) وقال (إلانتفروا يعذبكم عذابا اليما) وقال (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) فأعلمهم ان فرضه الجهاد على الكفاية من المجاهدين وأبان ان لو تخلفوا معا اثموا بالتخلف بقوله تعالى (إلانتفروا يعذبكم عذابا اليما) -

(أخبرنا) أبو علي الروزباري أنيا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد الروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (إلانتفروا يعذبكم عذابا اليما) (وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الأعراب ان يتخلفوا عن رسول الله) الى قوله (يملون) نسخها (٢) بالآية التي تليها (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي اسحاق عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله تبارك وتعالى (خذوا حذرکم فانفروا ثبات) عسبا (وانفروا وجميما) وقال (انفروا خفا فاثقالا) وقال (إلانتفروا يعذبكم عذابا اليما) ثم نسخ هذه الآيات فقال (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) قال فتغزو طائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فالماكثون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين يتفقون في الدين ويندرون قومهم اذا رجعوا اليهم من الغزوا ولمهم يحذرون ما نزل الله من كتابه وفرائضه وحدوده -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنيا ابن وهب أخبرني رجل وعمر بن الحارث عن بكر بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بغير نقد غزوا - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن

(١) كذا (٢) ف - نسخها الله -

قال (باب النفير وما يستدل به على ان)

الجهاد فرض على الكفاية

منصور وروى الطاهر عن ابن وهب وخرجه البخارى كما مضى -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا مجد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد (بن منصور) ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد (١) مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بنى الحليان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقلاء (٢) أيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا الحسن بن حليم بن عمرو بن أبي عبد الله (ح) قال وحدثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبا عبد الله أنبا وهيب بن انورد (٣) أخبرني عمر بن مجد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزوات على شعبة من النفاق - رواه مسلم في الصحيح عن (مجد بن - ٤) عبد الرحمن بن سهم عن عبدالله بن المبارك -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا مجد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان وقرأه على يزيد بن عبد ربه الجرمي قال ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز اول يوم غزاه غزاه أو يخلف غزاه في اهله بخير اصابه الله بقارعة - قال يزيد في حديثه قبل يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس مجد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الغامري ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن ابن خالد الحنفي ثنا نجدة بن نفع عن ابن عباس رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر حيا من العرب فتناقلوا فزلت (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) قال كان عذابهم حبس المطر عنهم -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذؤيب عن سعيد المقبري عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد فلم يفضل عليه شيئا الا المكتوبة - هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بعينها والله اعلم -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو اسحاق الفزاري عن عبدالله بن عون قال كتبت الى نافع أسأله ما أقعد ابن عمر عن الفزوق قال فكتب الى ابن عمر كان يغزى ولده ويحمل على الظاهر وما أقعد عن الفز والواصيا عمر وصبيان صغار وان ابن عمر كان يغزى ولده ويحمل على الظهر ويرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا مجد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي ثنا معبد بن خالد الخزازي حدثني عبدالله بن الفضل ثنا عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه - قال أبو داود رفعه

(١) - سقط من مد (٢) كذا (٣) في النسخ أنبا عبد الله أنبا ابن وهيب بن الورد - وهو خطأ كما يعلم من مراجعة صحيح مسلم وتهذيب التهذيب - ح (٤) - سقط من النسخ وزدناه من صحيح مسلم وهو مجد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم كما في تهذيب التهذيب - ح -

ذكر فيه حديث أبي قتادة (انه عليه السلام لم يفضل على الجهاد شيئا الا المكتوبة) ثم قال (هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بعينها) - قلت - فروض الاعيان متفاوتة في نفسها بعضها افضل من بعض فلا يلزم من تفضيل الصلاة على الجهاد أن يكون فرض كفاية ثم ذكر في آخر هذا الباب (عن علي يجزى عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم الى آخره) - قلت - هذا غير مناسب للباب وكأنه اراد تشبيه الجهاد بالسلام ورده فقصر في العبارة ويدل على انه اراد هذا قوله في كتاب المعرفة وجعله يعنى الشانين شبيهها بالصلاة على الجنائزة ورد السلام وغير ذلك من فروض الكفايات -

الحسن بن علي - قال يجرى عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزى عن الجلوس ان يرد احدهم -

## جماع ابواب السير

### باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان

قال الله جل ثناؤه (فاذا نزلنا الا شهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) الآيتين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا علي بن محمد بن عيسى أنبا أبو أيمن أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وما له الا بجمعه وحسبه على الله - رواه البخاري عن أبي أيمن وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن محمد بن أبي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة الى المشركين وكنت انادى حتى صحل صوتي قلت يا أي باى شيء كنت تنادى قال امرنا ان ننادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله برىء من المشركين ورسوله ولا يظون بالكعبة (١) بعد العام مشرك او بعد اليوم مشرك -

### باب السيرة في اهل الكتاب

قال الله جل ثناؤه (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدعون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن خالد الاصماني ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله قال وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفرا بالله اغزوا ولا تغزوا ولا تغدروا ولا تقتلوا ولا تلنثوا ويدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فانيتم (٢) اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم من (٣) التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم ان هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان هم ابوا أن يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين فإلى الذي يجرى على العرب ولا يكون لهم من الفىء ولا من الغنيمة شيء الا ان يجهادوا مع المسلمين فان هم ابوا فلهم اعطاء الجزية فان فعلوا فكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقتلهم - وذكر باقي الحديث وتمام الحديث يرد ان شاء الله - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى ابن آدم -

(١) زاد في مد - عريان - كذا (٢) ف - فأيتهم ما - وفي صحيح مسلم فآيتهم ما - وهو الصواب - ح (٣) كذا - وفي صحيح مسلم - الى - وهو الصواب - ح -



## باب السلب للقاتل

وقد مضت الاخبار فيه في كتاب قسم الفیء والغنیمة ونحن نذكرهنا طرفا منها ان شاء الله  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (ح وأبنا) أبو عمرو ومحمد بن  
 عبد الله الأديب أن أبا بكر الاسماعيلي أخبرني حسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن  
 كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة (عن أبي قتادة - ۱) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من أقام بيعة على  
 قتيل فله سببه فتمت لأتس بيعة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي بخلست ثم بداني فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القاتل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه قال أبو بكر رضي الله عنه كلاً لا يعطه  
 اصبيغ من قرش ويدع اسداهن اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه الي واشترت  
 منه خراف فكان اول مال تأتمنته - وقال أبو عمرو وفي روايته - فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه الي - رواه البخاري  
 ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد على اللفظ الاول ثم قال البخاري قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأداه الي -

## باب الغنيمتة لمن شهد الو فقتة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافي  
 قال معاوم عند غير واحد من اقيت من اهل العلم بالردة ان أبا بكر رضي الله عنه قال انما الغنيمتة لمن شهد الوقعة  
 (وهذا الاسناد) قال قال الشافي حكاية عن أبي يوسف عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قيس ان ابا بكر الصديق  
 رضي الله عنه بعث عكرمة بن أبي جهل في خمسمائة من المسابن مدد لزياد بن ابيد ولهاجر بن أبي امية فواقهم الجند  
 وقد انتحوا النجيم باليمن فأشركهم زياد بن ابيد وهو ممن شهد بدر في الغنيمتة (قال الشافي) رحمه الله فان زياد اكتب  
 فيه الي أبي بكر رضي الله عنه وكتب أبو بكر رضي الله عنه انما الغنيمتة لمن شهد الوقعة ولم ير لعمركم شيئا لأنه لم يشهد الوقعة  
 فكلم زياد أصحابه فظابوا انفسا بأن اشركوا عكرمة وأصحابه متطوعين عليهم وهذا قولنا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قيس بن مسلم قال  
 سمعت طارق بن شهاب يقول ان اهل البصرة غنوا اهل نها وند فأمدهم باهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر فقدموا عليهم  
 بعد ما ظهروا على العدو فطلب اهل الكوفة الغنيمتة واراد اهل البصرة ان لا يقسموا لاهل الكوفة من الغنيمتة فقال رجل  
 من بني تميم لعمار بن ياسر ايها الاجدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا قال وكانت اذن عمار جدعت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فكتبوا الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليهم عمر ان الغنيمتة لمن شهد الوقعة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن  
 مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الغنيمتة لمن شهد الوقعة - هذا هو الصحيح  
 عن عمر رضي الله عنه -

(واما الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقال ثنا أبو العباس أن أبا الربيع قال قال الشافي حكاية  
 عن أبي يوسف عن المجاهد عن عامر وزياد بن علاقة ان عمر رضي الله عنه كتب الي سعد بن أبي وقاص قد امدتلك  
 بقوم فن اتاك منهم قبل ان تنفقا القتلى فأشركه في الغنيمتة (قال الشافي رحمه الله) فهذا غير ثابت عن عمر ولو ثبت  
 عنه كنا اسرع الي قبوله منه ثم ذكر مخالفة أبي يوسف حديث عمر هذا (قال الشيخ) وهو منقطع ورواية (۲) مجالدة  
 وهو ضيف وحديث طارق بن شهاب اسناده صحيح لاشك فيه والله اعلم - (قال الشافي رحمه الله) وقدرى عن النبي

صلى الله عليه وسلم شيء يثبت في معنى ماروى عن أبي بكر وعمر رضى الله عنهما لا يحضر في حفظه (قال الشيخ) انما اراد والله اعلم حديث ابي هريرة في قصة ابان بن سعيد بن العاص حين وقع مع اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخير بعد ان فصحا ولم يقسم لهم وقد مضى ذلك باسما زينه مع سائر ماروى في هذا الباب في كتاب القسم -  
(أخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا احمد بن محمد بن سعيد أنبا احمد بن الحسن قراءة ثنا ابي ثنا حصين ابن محارق عن سفيان عن بختري العبدي عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي رضى الله عنه قال انتم نعمة لمن شهدا لوقعة -

## باب الجيش في دار الحرب يخرج منهم السرية

### الى بعض النواحي فتغنم ويغنم الجيش

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني أبو يعلى ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن يزيد بن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال لما نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فالتى دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه - وذكر ابي الحديث - اخرج ابي بخارى ومسلم في الصحيح عن ابي كريب -  
(قال الشافعي رحمه الله) أبو عامر كان في جيش النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بخين فبعته النبي صلى الله عليه وسلم في انباغهم وهذا جيش واحد كل فرقة منه رده للاخرى واذا كان الجيش هكذا فلواصاب الجيش شيئا دون السرية او السرية شيئا دون الجيش كانوا فيه شركاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال فيه والسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم ورد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قعدتهم - ورواه يحيى بن سعد عن عمرو وقال يرد مشد هم على مضعفهم وتمرهم على قاعدهم -

## باب سهم الفارس والراجل

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبها في أنبا أبو سعيد ابن الأعمري ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للراجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه - اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله كما مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الاخبار في هذا الباب فيه -

## باب تفضيل الخيل

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيمر وبه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن شريك عن الاسود بن قيس العبدي عن كلثوم بن الأقر قال اول من عرب العراب رجل منا يقال له منذر الوادعي كان عاملا لعمر رضى الله عنه على بعض الشام فطاب العدو فلقحت الخيل وتقطعت البراذين فأسهم للخيل وترك البراذين وكتب الى عمر رضى الله عنه فكتب عمر رضى الله عنه نعا رأيت فصار سنة (رواه الشافعي) عن سفيان بن عيينة عن الاسود ابن قيس ثم قال والذي نذهب اليه من هذا تسوية بين الخيل والعراب والبراذين والمقاريف ولو كنا ثبت مثل هذا ما خالفناه -

(أخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا هنبيل بن محمد بن يحيى الحمصي ثنا احمد بن ابي احمد الجرجاني ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن الملاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسابة ان النبي

صلى الله عليه وسلم عرب العربي وهجن المهجين - كذا رواه احمد بن أبي احمد (١) الجرجاني ساكن حصن عن حماد بن خالد ووصولا ورواه الشافعي واحمد بن حنبل وجماعة عن حماد منقطعا (وكذلك رواه) عبدالرحمن بن مهدي وزيد بن الجباب عن معاوية بن صالح عن أبي بشر وهو الهلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن المهجين يوم حنين وعرب العربي ، للعربي سهان وللمهجين سهم - وهذا منقطع ولا تقوم به الجملة (وقد روى) فيه حديث آخر مسند باسناد ضعيف - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا المنفلد بن صدقة عن وائل بن داود عن انبي عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الكودن شيئا واعطى دون سهمه العراب (٢) والكودن البرذون البطي - أبو بلال الأشعري لا يحتاج به -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وحصين عن الشعبي عن عمرو بن أبي الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والغنم - قال البخاري وقال سليمان بن حرب - فذكره - وفيه دلالة على انه علق الغنم بجنس الخيل والبراذين من جملة الخيل (وروي) عن سعيد بن المسيب انه سئل عن البراذين هل فيها صدقة فقال وهل في الخيل صدقة -

### باب سهان الخيل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن هشام بن عمرو عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ان الزبير بن العوام رضی الله عنه كان يضرب في الغنم باربعة اسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم في ذى القربى (٣) سهم امه صفية يوم خيبر قال وكان ابن عيينة يهاب ان يذكر يحيى بن عباد والحفاظ يروونه عن يحيى بن عباد (قال الشيخ) قد رواه محمد بن بشر عن هشام بن عمرو عن يحيى بن عباد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وهو مع ما ذكر (٤) يحيى بن عباد فيه مرسل وقد وصله سعيد بن عبدالرحمن ومحاضر بن مورع عن هشام بن عمرو عن يحيى بن عباد - عن عبد الله بن الزبير (قال الشافعي) بالاسناد الذي مضى روى ومحاضر بن مورع عن هشام بن عمرو عن يحيى بن عباد - عن عبد الله بن الزبير (قال الشافعي) بالاسناد الذي مضى روى مكحول ان الزبير حضر خيبر فأسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم سهم له واربعة اسهم لفرسيه فذهب الازاعي الى يقول هذا عن مكحول منقطعا وهشام بن عمرو احرص لو زيد الزبير رضی الله عنه لفرسين ان يقول به واشبه اذا خلفه مكحول ان يكون اثبت في حديث أبيه منه لحرصه على زيادته وان كان حديثه مقطوعا لا تقوم به حجة فهو كحديث مكحول ولكننا ذهبنا الى اهل المغازي فقلنا انهم لم يرووا ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لفرسين ولم يختلفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر خيبر بثلاثة افراس لنفسه السكب والظرب والمرتجز ولم يأخذ منها الا لفرس واحد (قال الشيخ رحمه الله) قد روينا حديثا عن هشام بن عمرو في كتاب القسم من حديث محاضر موصولا - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمها في أنبا على بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن عبدالرحمن عن هشام بن عمرو عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده انه كان يقول ضرب

(١) في النسخ احمد بن احمد والصواب احمد بن أبي احمد بن محمد بن حرب كما في لسان الميزان - ح  
(٢) كذا (٣) زاد في مسند الشافعي - قال الشافعي يعني والله اعلم بسهم ذوى القربى (٤) ف - وهو ذكر (ه) من ف -

### باب سهان الخيل

قال

قلت - ما ذكره البيهقي في هذا الباب قد ذكره فيما تقدم في باب سهم الرجل والفارس من كتاب قسم الفتيمة والتي - وقد تكلمنا معه هناك -

## باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الواقعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاموى وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا جريو بن حازم (ح قال وأنبا) أبو الفضل بن ابراهيم واللفظ له ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت قيسا وهو ابن سعد يحدث عن يزيد بن هرمز أن نجدة بن عامر كتب الى ابن عباس رضى الله عنها ان اكتب الى من ذو القرى الذين ذكرهم الله عز وجل وفرض لهم ما افاء الله على رسوله متى ينقضى يتم اليتيم وهل يقتل صبيان المشركين وهل للنساء والعبيد اذا حضروا اليأس من سهم معلوم - فقال ابن عباس لولا انى اخاف ان يقع فى شيء ما كتبت اليه فكتب اليه وانا شاهد أما ذو القرى ففاننا كنا نرى انهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ذلك علينا قوما ، واما صبيان المشركين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل منهم احدا فلا تقتل الا ان تعلم ما علم الخضر من الغلام الذى قتله ، واما ما سألت عن اقتضاء يتم اليتيم فاذا بلغ الحلم واونس منه رشده فقد انقضى يتمه فادفع اليه ماله ، واما النساء والعبيد فلم يكن لهم سهم معلوم اذا حضروا اليأس ولكن يحذون من غنائم القوم - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن على بن الحسن الزاهد ثنا سهل بن عمار العنكى ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن اسحاق عن محمد بن على بن جعفر والزهرى عن يزيد بن هرمز قال فيما كتب اليه نجدة فى كتابه ذلك يسأله عن اليتيم متى يخرج من اليتيم ويقع حقه فى التيم فكتب اليه انه اذا احتلم فقد خرج من اليتيم ووقع حقه فى التيم -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد حدثني عمير مولى أنى اللحم قال شهدت خيبر مع سادق فكلموا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنى فقلدت سيفا فاذا انا اجره فأخبر أنى ملوك فأمرنى بشيء من نحرى المتاع -

(واما الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكر عن محمد بن ابن عبد الله الدمشقى عن مكحول و خالد بن معدان قالا اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس لقرسه سهمين ولصاحبه سها فصار له ثلاثة اسهم وللراجل سها وأسهم للنساء والصبيان ، فهذا منقطع - وحدث ابن عباس موصول صحيح فهوولى وباقه التوفيق -

## باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمّة على قتال المشركين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى قال أبو يوسف أنبا الحسن بن عمارة عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود بنى قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم - فقد رد هذا الحسن بن عمارة وهو متروك ولم يبلغنا فى هذا حديث صحيح - وقد روينا قبل هذا فى كراهية الاستعانة بالمشركين والله اعلم -

(فاما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص عن ابن جريح عن الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس من اليهود فأسهم لهم ، فهذا منقطع - وكذلك رواه يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهرى (قال الشافعى) والحديث المنقطع عندنا لا يكون حجة (قال الشيخ رحمه الله) وروى الواقدي عن ابن أبى سبرة عن فطير الحارثى قال نرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشرة من اليهود من يهود المدينة

الی خیر فاسهم لهم کسھان المسلمین - وهذا منقطع واسناده ضعیف -

## باب قسمۃ الغنیمۃ فی دار الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يعقوب أن أبا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب انما كانت ذلك في اول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم نسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سيدهم واصاب يومئذ - قال يحيى احسبه قال - جويرة بنت الحارث وحدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر - وكان في ذلك الجيش - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يعقوب ، وانخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن عون -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب أن أبا بكر الاسماعيلي أخبرني أبو عبد الله الصوفي ثنا يحيى بن أيوب (ح قال وأخبرني) الحسن بن سفيان وهذا حديثه ثنا قتيبة قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير انه قال دخلت انا وأبوصرة على أبي سعيد رضى الله عنه فسأله أبو صرة فقال يا ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله وسلم يذكر العزل قال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسيبنا كرائم العرب وطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا ان نستمتع ونزول فقلنا تفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهارنا فلا نسأله فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لاتفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الاستكون - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ، ورواه مسلم عن يحيى بن أيوب وعتيبة - وفي هذا دلالة على انه قسم بينهم غنائمهم قبل الرجوع الى المدينة كما قال الازاعي والشافعي - قال أبو يوسف انتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاد بني المصطلق وظهر عليهم فصارت بلادهم دار الاسلام وبعث الوليد بن عقبة يأخذ صدقاتهم (قال الشافعي) محببته عن ذلك اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم غارون في نعمهم فقتلهم وسباهم وقسم اموالهم وسيبهم في دارهم سنة (خمس) وانما اسلبوا بعدها بزمان وانما بعث اليهم الوليد بن عقبة مصدقا سنة - (۱) عشر وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ودارهم دار حرب (قال الشيخ) اما قوله ان ذلك كان سنة خمس فكذلك قاله عمرو وابن شهاب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ثنا أبو الاسود عن عمرو (ح قال وثنا) يعقوب وثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في ذكر معاذ بن عمرو بن لحيان بن حبان في شعبان سنة خمس ، وهذا اصح مما روى عن ابن اسحاق ان ذلك كان سنة ست -

واما بعثه الوليد مصدقا (فقيا أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط الى بني المصطلق لياخذ منهم الصدقات وانما أتاهم الخبر فرحوا وخرجوا ليتلقوا رسول الله (ص) صلى الله عليه وسلم وانما حدث الوليد انهم خرجوا

(۱) من ف - (۲) كذا في النسخ والصواب - رسول رسول الله -

## قال (باب قسم الغنيمۃ فی دار الحرب)

ذكر فيه قسمته عليه السلام غنائم بني المصطلق ثم ذكر (عن أبي يوسف انه اجاب بان بلادهم صارت دار اسلام وبعث الوليد بن عقبة يأخذ صدقاتهم) ثم ذكر (عن الشافعي انه اجابه بانها كانت سنة خمس وانهم اسلبوا بعدها بزمان وانما بعث اليهم يتلقوه

يتقونه رجح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ( ان بنى المصطلق قد منعوا الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غضبا شديدا فبينما هو يحدث نفسه ان يزوجهم اذ اتاه الوفد فقالوا يا رسول الله - ( انا حدثنا ان رسولك رجح من نصف الطريق وانا خشينا ان يكون انما رده كتاب جاءه منك لغضب غضبته علينا وانا نؤذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعتهبهم (٢) وهم بهم فانزل الله عز وجل عذرهم في الكتاب فقال ( يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة تصيبوا على ما فعلتم تادمين ) -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن أبي معيط الى بنى المصطلق ليصدقهم فتلقوه بالهربة فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان بنى المصطلق قد اجموا لك ليقا تلوك فانزل الله تبارك وتعالى ( ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ) الآية ( قال الشيخ ) والذي يستدل به على ان ذلك كان بعد غزوة بنى المصطلق بمدة كثيرة وبشبهه ان يكون سنة عشر كما حفظه الشافعي رحمه الله ان الوليد بن عقبة كان زمن الفتح صبيا وذلك سنة ثمان ولا يبعثه مصداقا الأبعد أن يصير رجلا -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الجراح عن أبي موسى الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما انتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيبا فيسمعون رؤسهم ويدعولهم الخيء في اليه وقد خلقت بالخلق فلما دآ في لم يمسني ولم يمنه من ذلك الا الخلق الذي خلقني امي ( وحدثنا ) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا فياض بن محمد الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الجراح الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما انتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - فذكره بمعناه - قال احمد بن حنبل وقدروى انه سلب يومئذ فنقدوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسه ولم يدع له ومنع بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسابق علم الله فيه -

( أخبرنا ) علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبي أنبا محمد بن ايوب أنبا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالنا ثنا محمد بن زيد بن عبد العزيز ابن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بفلس ثم ركب فقال الله اكبر تحربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخر جوايسمون في السكك وهم يقولون محمد والخميس قال مسدد قال حماد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبي الذراري فصارت صغيفة لدحية الكلبى ثم صارت صغيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها ، قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد أنت سألت انس (٣) ما امهرها فقال امهرها نفسها ؟ فتبسم - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد -

(١) سقط من ف (٢) كذا ولعله استشهه - ح (٣) كذا -

الويد مصداقا سنة عشر) ثم ذكر ( ان الوليد كان زمن الفتح صبيا وذلك سنة ثمان ولا يبعثه مصداقا الأبعد ان يصير رجلا ) ثم استدلل على ذلك بمحدث أبي موسى الهمداني ( عن الوليد بن عقبة انه سبى به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين نتح مكة وقد خلق بالخلق فلم يسه ) ثم قال ( قال ابن حنبل وروى انه سلب يومئذ فنقدوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ) الى آخره - قلت - في التمهيد في ترجمة الوليد قال أبو موسى هذا مجهول والحديث منكر مضطرب لا يصح وفي كتاب ابن أبي حاتم عن البخارى لا يصح حديثه قال أبو عمر ولا يمكن ان يكون من بعث مصداقا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالنا ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سليمان بن المغيرة (ح قال وأنبأ) أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا احمد بن سامة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا انس رضى الله عنه قال صارت صفيية لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون مارأينا في السبي مثلها قال فبعث الى دحية فأعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحها قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما اصبح قال من كان عنده فضل زاد فليأْتنا به قال فيجمل الرجل بجيبي \* (١) بفضل التمر وفضل السويق وفضل السمْن حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال اس و كانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر المدينة بمشينا اليها فرعنا مطيئنا (٢) ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيئته قال و صفيية خلفه قد أردفها فثمرت مطيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرع وصرعت قال فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترها قال فأتيناها فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جوارى نسائه يترائنها ويشتمن بصرعتها ، لفظ حديث بهز بن اسد - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم - وفي هذا دلالة على وقوع قسمة غنمة خيبر بخيبر - قال أبو يوسف أنها حين افتتحها صارت دارا لاسلام وعالمهم على النخل (قال الشافعي) اما خيبر فما علمته كان فيها مسلم واحد ما صالح الا اليهود وهم على دينهم وما حول خيبر كله دار حرب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني تابع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن عمر رضى الله عنه قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان يخرجهم اذا شئنا فن كان له مال فيلحق به واني خرج يهود فأنزجهم -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا ابراهيم بن هاشم البغوي وأبو يعلى الموصلي والحسن النسوي قالوا ثنا هذبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كهن في ذى القعدة الا ان في حجة عمره في الخديبية اوز من الخديبية في ذى القعدة وعمره من العام المقبل وعمره من الجمرانة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة وعمره مع حجته - هذا حديث ابراهيم وقال الحسن عمره من الخديبية وقال أبو يعلى عمره من الخديبية - رواه البيهقي ومسلم في الصحيح عن هذبة وفي هذا دلالة على انه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين بها -

(قال الشافعي رحمه الله) فاما ما احتج به أبو يوسف من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم غنائم بدر حتى ورد المدينة وما ثبت من الحديث بان قال والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لعثمان وطلحة ولم يشهدا بدر فان كان كما قال فهو يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يزعم انه ليس للامام ان يعطى احدا لم يشهد الواقعة ولم يكن مددا وليس كما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بدر بسير شعب من شعب الصفراء قريب من بدر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال

(١) ف - يأتي (٢) كذا -

صبييا يوم الفتح وبدل ايضا على فساد حديثه ان الزبير وغيره من اهل العلم بالسير ذكر وان الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردا اختها ام كلثوم عن الهجرة وكانت هجرتها في المدينة بين النبي عليه السلام وبين اهل مكة ومن كان غلاما مخلقا يوم الفتح ليس بجيبي منه مثل هذا وذلك واضح وقد ذكر البيهقي خروج الوليد واخيه ليردا اختها فيما بعد في باب نقض الصلح لايحوز وذكر في الاستيعاب نحو هذا وزاد انه لا خلاف بين اهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت ان قوله تعالى ان جاءكم

ومضى

ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من مضيق يقال له الصفراء خرج منه الى كتيب يقال له سير (١) على مسيرة ليلة من بدرأ و أكثر قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الكتيب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الحمزى ثنا عثمان بن سعيد الدارسي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب حدثني حبي عن أبي عبد الرحمن الجلي عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر بثلاثة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عمارة فاكسهم اللهم انهم جياح فأشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فالتقوا وما منهم رجل الا وقد رجح بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا (قال الشافعي رحمه الله) وكانت غنائم بدر كما روى عبادة بن الصامت عنهما المسلمون قبل ان تنزل الآية في سورة الانفال فلما تشاحوا عليها انزعها الله من ايديهم بقوله (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) الآية -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى الاشدق عن مكحول عن أبي سلام عن أبي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فالتقى بها العدو فلما همزهم الله اتبعهم (٢) طائفة من المسلمين يقتلوهم واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستوتت طائفة على التهب والعسكر فلما رجح الذين طلبوا العدو قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا فناعهم الله وهزمهم وقال الذين احدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بأحق به منا بل هولنا نحن احدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يناله من العدو غيرة وقال الذين استولوا على العسكر والتهب ما انتم بأحق به منا بل هولنا نحن استولينا عليه واحرزناه فانزل الله عز وجل على رسوله عليه السلام (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) الآية قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم عن فواق -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الاشدق عن مكحول عن أبي امامة الباهلي قال سألت عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن الانفال - فذكر الحديث بمعناه قال في آخره فلما اختلفنا وساءت اخلاقنا انزع الله من بين ايدينا (٣) فجعله الى رسوله وقسمه على الناس عن سواء (٤) فكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين يقول الله عز وجل (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) وعن ابن اسحاق قال سمعت الزهري يقول انزلت سورة الانفال بأسرها في اهل بدر (قال الشافعي) فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلها خالصا وقسمها بينهم وأدخل معهم ثمانية نفر لم يشهدوا الوقعة من المهاجرين والانصار - وقال في موضع آخر سبعة او ثمانية -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله

(١) ف - سبر - وفي الفاموس - سبر كقبم كتيب بين بدر والمدينة - قال الشارح - هناك قسم صلى الله عليه وسلم الفنائم قلت وضبطه الصاغاني بكسر الموحدة الشددة وهو الصواب ثم ذكره في سى ر فقال وسير كجبل موضع بين بدر والمدينة قسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر - قال الشارح - هكذا ضبطه الصاغاني وغيره وضبطه ابن الاثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة وسبق في سبر فيها موضعان او احدهما تصحيف - انتهى - ح (٢) ف - اتبعتهم (٣) ف - من ايدينا (٤) ف - م - بوا -

فاسق بنياً - نزل في الوليد وذلك انه عليه السلام بمته الى بنى المصطلق مصداقا الى آخره قال ومن حديث الحكيم عن سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس قال نزل في علي والوليد في قصة ذكرها قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كان فاسقا - وذكر الحاكم



قال ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا ولم يشهدا ثم ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فمن (١) لم يشهدا وضرب له بسهمه (عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس) تخلف بالمدينة على أمرته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وجعة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال وأجرى يارسول الله قال وأجرى (وطيعة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة) قال كان بالشام فقدم فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه فقال وأجرى يارسول الله فقال وأجرى (وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) قدم من الشام بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال وأجرى يارسول الله قال وأجرى هؤلاء الثلاثة من المهاجرين (وأما من الأنصار فابو لياثة) خرج زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فأمره على المدينة وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر (والخارث بن حاطب) رجعه النبي صلى الله عليه وسلم زعموا إلى المدينة وضرب له بسهمه - وخرج (عاصم بن عدي) فرده النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه مع أهل بدر (وخوات بن جبير بن النعمان) ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه في أصحاب بدر (والخارث بن الضمعة) كسر يار وحاء فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه - وذكرهم أيضا محمد بن إسحاق بن يسار وذكرهم أيضا موسى بن عقبة إلا أنه لم يذكر الخارث بن حاطب في الرد إلى المدينة والله أعلم (قال الشافعي رحمه الله) وإنما أعطاهم من ماله وإنما نزلت (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله نسبه ولارسول) بعد غنيمته بدر -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أبو منصور العباس بن الفضل النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لأبي عبيد بن جبير قال قلت لأبي عبيد بن جبير قال قلت لأبي بكر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن مسروق عن هشام (قال الشافعي) وأما ما احتج به من وقعة عبدالله بن جحش وابن الحضرمي فذلك قبل بدر وقبل نزول الآية وكانت وقعتهم في آخريوم من الشهر الحرام فتوقفوا فيها فصنعوا حتى نزلت (يسئلكم عن الشهر الحرام فقال فيه قتل فيه كبير) وليس مما خالف فيه إلا وزاعي بسبيل (قال الشيخ) فذكرنا (٢) قصة ابن جحش من رواية جذب بن عبدالله -

(وأخبرنا) أبو عبد الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش إلى نخلة فقال له كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش ولم يأمره بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا قبل أن يملكه ابن يسير فقال أخرج انت وأصحابك حتى إذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فأمرتك فيه فأمض لا تمض ولا تستكرهن أحدا من أصحابك على الذهب مملع فلما سار يومين ففتح الكتاب فإذا فيه إن امض حتى تنزل نخلة فتأتينا من أخبار قريش بما يصل إليك منهم فقال لأصحابه حين قرأ الكتاب سمع وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فليبتلي مبي قاني ماض لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كره ذلك منكم فليرجع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاني أن استكره منكم أحدا فضي معه القوم حتى إذا كان ببحران أضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يمتقياه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى القوم حتى نزلوا نخلة فر بهم عمر وبن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان والنيرة ابنا عبدالله معهم تجارة قدموا بها من الطائف آدم وزبيب فلما رأهم القوم أشرف لهم واقدم عبدالله وكان قد حلق رأسه فلما رأوه حايقا قالوا عماد ليس عايكم منهم بأس وانتم القوم بهم يعني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب فقالوا إننا نقتلهم وهم أنكم لتقتلنهم في الشهر الحرام ولئن تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة الحرم فليمتنعن

(١) ف - فممن (٢) كذا لعله قد ذكرنا -

في الاستدراك بسنده عن مصعب بن عبدالله الزبيري قال كان الوليد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا -

متك

منكم فأجمع القوم على قتلهم فرى وأقرب عبدالله التميمي عمرو بن الحضري بسهم فقتله واستأمر عثمان بن عبدالله والحكم ابن كيسان وهرب المنيرة وأعجزهم واستأقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فأوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسيرين والعير فلم يأخذ منها شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اسقط في أيديهم وظنوا أن قد هلكوا أو عنفهم أخوانهم من المسلمين وقالت قريش حين بانهم امرؤ لاء قد سفك مجد الدم في الشهر الحرام وأخذ فيه المال وأسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فأزل الله في ذلك (يسئلك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وأخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل) يقول الكفر بالله أكبر من القتل فلما نزلت ذلك أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدى الأسيرين فقال المسلمون أطمع لنا ان تكون غزوة فأزل الله فيهم (ان الذين آمنوا والذين هاجروا) اى قوله (اولئك يرجون رحمة الله) الى آخر الآية وكانوا ثمانية واميرهم التاسع عبدالله بن جحش -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبدالله بن احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبدالله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس أنبا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبه عن عمه موسى بن عقبه - فذكر قصة عبدالله بن جحش بمعنى هذا قال وذلك في رجب قبل بدر شهرين - وفي ذلك دلالة على ان ذلك كان قبل نزول الآية في الغنائم (١) -

### باب السرية تأخذ العلف والطعام

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العالوي رحمه الله أنبا أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الطومسي ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق المروزي الحربى ثنا أبو الوليد عن شعبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا مع اصبرين خيبر فرى انسان يجرب فأخذته فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه - رواه البخارى في الصحيح عن أبي الوليد -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة وسليمان بن المغيرة القيسى كلاهما عن حميد بن هلال العدوى قال سمعت عبدالله بن مغفل رضى الله عنه يقول دلى جراب من تخم يوم خيبر فأخذته فاتر منه فقلت هذا لى لا اعطى احدا منه شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاستحييت منه - قال سليمان في حديثه وايس في حديث شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هولك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنى عن أبي داود عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبدالله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أنبا ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا احمد وهو ابن ابراهيم الموصلى ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنها قال كنا نصيب في المغازى العسل او الفاكهة فنأكله ولا نرفعه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد بن حماد الا انه قال العسل والغنم (ورواه) ابن المبارك عن حماد بن زيد يقال في الحديث كنا نأى المغازى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب العسل والسمن فنأكله - (أخبرناه) أبو بكر يان بن اسحاق أنبا عبد الباقي بن قانع ثنا اسحاق بن الحسن ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله الحكمي ثنا الزبير بن ابراهيم بن حمزة حدثني انس بن عياض عن عبدالله بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنها ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس - ورواه عثمان بن الحكم الجذامى عن عبدالله بن عمر (عن نافع ان جيشا غنموا دون ذكر ابن عمر فيه - أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو العباس هو الاصحم ثنا محمد بن عبدالله بن

(١) هاشم ف - آخر الجزء الخامس والستين بعد المائة من الاصل

عبدالحکم أنبا عبد الله بن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن عبد الله بن عمر - (۱) فذكره مرسله -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم أنبا الشيباني وأشعث بن سوار عن محمد بن أبي الجبال قال بعثني أهل المسجد إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه أسأله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خير فأبته فأسأله عن ذلك فقلت هل تخمه قال لا كان أقل من ذلك وكان أحدنا إذا أراد منه شيئا أخذ منه حاجته -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ومؤمل بن هشام قالنا ثنا اسمعيل بن يونس عن الحسن بن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال كانت العرب تقول من أكل الخبز ممن فلما فتحنا خير جهنمنا هم عن خبزة لهم فعدت عليها فأكلت منها حتى شبعنا فبعثنا أنظر في عطفي هل سمعت - كذا قال عن يونس وقال غيره عن أيوب -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خنير ويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الربيع بن أنس عن سويد خادم سلمان أنه أصاب سلة يعني في غزوة (۲) ففرها إلى سلمان رضي الله عنه ففتحها فاذا فيها حواري وجبن فأكل سلمان منها -

## باب بيع الطعام في دار الحرب

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خنير ويه ثنا (۳) أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك قال سألت ابن محيرز عن بيع الطعام والعلف بأرض الروم فقال سمعت فضالة بن عبيد رضي الله عنه يقول إن رجلا لا يريدون أن يزيلوني عن ديني والله لا يكون ذلك حتى أتني محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه من باع طعاما أو علفا بأرض الروم مما أصاب منها بذهب أو فضة فقيه خمس الله وفيه المسلمون -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون حدثني خالد بن دريك عن ابن محيرز عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال إننا سارريدون أن يستأزوني عن ديني وأني والله لأرجو أن لا يزال عليه حتى أموت ما كان من شيء يبيع بذهب أو فضة فقيه خمس الله وسهام المسلمين -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خنير ويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله المبارك عن اسمعيل ابن عياش ثنا أسيد بن عبد الرحمن عن مقبل بن عبد الله عن هاني بن كثوم أن صاحب جيش الشام فتح الشام كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت أن أقدم في شيء من ذلك إلا بأمرك فكتب إلى بأمرك في ذلك فكتب إليه عمر رضي الله عنه إن دع الناس يأكلون ويملقون فمن باع شيئا بذهب أو فضة فقيه خمس الله وسهام المسلمين -

## باب ما فضل في يده من الطعام والعلف في دار الحرب

(أخبرنا) أبو علق الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المصنف ثنا محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة حدثني أبو عبد العزيز شيخ من أهل الأردن عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمطري رضي الله عنه فلما فتحها أصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في الغنم فقلت معاذ بن جبل رضي الله عنه لقد حدثتني قال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فأصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في الغنم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الرحمن بن الفضل عن العباس بن عبد الرحمن الأشجعي عن أبي سفيان عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كلوا واعقلوا ولا تحملوا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب عن (١) عبيد الله بن عمر فذكره مرسلًا -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم أخبرنا عمرو بن الحارث أن ابن حرشف الأزدي حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن (٢) عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل كل الحزري الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا نرجع الى رحالنا وانرجعنا منه ملاة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي يروى من حديث بعض الناس وثلمنا قلت من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان يأكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا بشيء من الطعام فان كان مثل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحجة لأحد معه وان كان لا يثبت لأن في رجاله من يجهل فكذلك في رجل من روى عنه احلافه من يجهل (قال الشيخ) وكأنه اراد (بالاول حديث الواقدي واراد - ٣) بالثاني ما ذكرنا بعده -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد (بن عبيد الصغار - ح) وأخبرنا - أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن احمد ابن بابويه قالنا ثنا احمد - ٤) بن علي الجزاري (٥) ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو حمزة العطار قال قلت للحسن يا ابا سعيد اني امرؤ متجربى بالاية واني املأ بطني من الطعام فأصعد الى ارض العدو فأكل من ثمره وبسره فماترى؟ قال الحسن غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة ورجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صعدوا الى الثمار أكلوا من غير ان يفسدوا او يحموا -

## باب النهي عن نهب الطعام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ - ٦) أنبا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الخليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اريات الناس فعمجوا وذبخوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفتت ثم قسم فعدل عشرا من انعم بغير - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فاتبوها وان قدورنا تملأ اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى على فرسه فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال التهمة ليست بأحل من الميتة وان الميتة ليست بأحل من التهمة - الشك من هناد -

(١) كذا وفي ف ... عبد الله بن وهب أخبرني عن - وقد رجعتنا سنن أبي داود فلم تجدتها هذا الحديث السابق اي ، كلوا واعقلوا ولا تحملوا - وانما فيها ، حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث ان ابن حرشف الأزدي ... ، فذكر الحديث الآتي - فيظهر أن قول البيهقي أخبرنا أبو علي اخ حقه ان يكون بعد الحديث الآتي والنواب في السند ... عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو فذكره مرسلًا ، والله اعلم - ح -

(٢) كذا وفي تهذيب التهذيب - القاسم بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن مولى آل ابى سفيان بن حرب - ح (٣) من ف

(٤) سقط من ف (٥) ف - الخزان (٦) من ف -

## باب أخذ السلاح وغيره بغير إذن الامام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبا ابن وهب أخبرني يحمي بن أيوب عن ربعة بن سليمان (١) التجيبي عن حنشل بن عبد الله السبيعي عن روفيع بن ثابت الانصاري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عام حنين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين (٢) امه ولدغيره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن من دابة من المغنم فيركها حتى اذا تقصهاردها في المغنم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس شيئا من المغنم حتى اذا اخلقه رده في المغنم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بدليل بن ميسرة وخالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادى القرى فقلت ما تقول في الغنيمة قال لله خمسها واربعه انمسا للجيش قلت فما احد اولى به من احد قال لا ولا نسهم أستخرج به من جنبك ليس انت احق به من اخيك المسلم -

## باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عطاء بن علي ثنا الاعمش عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال انتهيت الى أبي جهل وهو صريع وعايه بيضة ومعه سيف جيد ومعى سيف ردى فحملت انقب رأسه بسيفي وأذكرتفقا كان ينقب رأسى بمكة حتى ضعفت يده فأخذت سيفه فروع رأسه فقال على من كانت الدبرة أكانت لنا او علينا ألتست رويعينا بمكة؟ قال قتلته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قتلت اباجهل قال النبي صلى الله عليه وسلم آله الذى لا اله الا هو قتلته فاستحلفنى ثلاث مرات ثم قم معى اليهم فدعا عليهم -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم أنبا منجاب ابن الحارث أنبا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال انتهيت الى أبي جهل وهو فى القتلى صريع ومعى سيف رث فحملت اضربه بسيفي فلم يعمل شيئا قال ونظر الى فقال أرويعينا بمكة؟ فوقع سيفه فأخذته فضربته به حتى قتلته ثم جئت اشتد حتى أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت قتلته؟ قلت نعم حتى استحلفنى ثلاث مرات فحلفت له ثم قال انطلق فارنيه فانطلق فاريته اياه فقال كان هذا فرعون هذه الامة - ورواه الاعمش عن أبي اسحاق بمعناه - (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن نجيرويه أنبا احمد بن محمد ثنا الحسن ابن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن أيوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك عن براء بن مالك رضى الله عنه قال لقيت يوم مسيلة رجلا يقال له حمار اليمامة رجلا جسيما يده سيف ابيض فضربت رجليه فكأنا اخطأته فانقعر فوقع على قفاه فأخذت سيفه وانعمدت سيفي فما ضربت به الاضربة حتى انقطع فالقيته وأخذت سيفي -

## باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بعرضتهم ثلاثا

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقراءة أنبا أبو سعيد ابن الاعمر اى ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سعيد بن قتادة عن انس عن أبي طلحة رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم احب

ان يقم بعرصتهم ثلاثا - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من حديث روح عن سعيد بن ابي عروة قال البخارى وتابعه معاذ -

### باب ما يفعله بذرارى من ظهر عليه

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمصي رحمه الله ببغداد أن أبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك ابن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان نبي قريظة لما تزاولوا على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاف على حمار فلما كان قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم اولى خيركم فقال ان هؤلاء تزاولوا على حكتك قال فاني احكم فيهم ان يقتل مقاتلتهم وتسي ذرارهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الملك وربما قال حكمت بحكم الله - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا جعفر احمد بن عبيد الاسدي الحافظ بهمدان أن أبا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا اسحاق بن محمد القروي واسمى بن أبي اويس قال ثنا محمد بن صالح التجار عن سعد بن ابراهيم عن عمار بن سعد عن أبيه ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكم على نبي قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسيقى وان تقسم اموالهم وذرارهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله الذى حكم به من فوق سبع سموات -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا يعقوب عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا يعلى بن عبيد ثنا سفينان عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى قال كنت فيهم وكان من انبت قتل ومن لم ينبت ترك فكنت فيمن لم ينبت -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أن أبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى قال كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ رضى الله عنه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل مقاتلتهم وتسي ذرارهم قال بخارى ولا اراى الا سيقوا نوني فكشفوا عاتى فوجدوها لم تنبت بخاونى فى السبي -

### باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم

(قال الشافعي رحمه الله) الامام فيهم بالخيار بين ان يقتلهم ان لم يسلم اهل الاوثان او يعطى الجزية اهل الكتاب او يمن عليهم او يناديهم بما لا يأخذ منهم او بأسرى من المسلمين يطلقوا لهم او يسترهم فان استرهم أو أخذ منهم ما لا يفسده سبيل الغنيمة ينجس ويكون اربعة انماسها لاهل الغنيمة، فان قال قائل كيف حكمت في المال والولدان والنساء حكما واحدا وحكمت في الرجال احكاما متفرقة قيل ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريظة وخير فقسم عقارها من الارضين والنخل قسمة الاموال (وسى ولدان بنى المصطلق وهو اذن ونساء هم قسمهم قسمة الاموال-١) -

(قال الشيخ) اما ما قال في قريظة (فقيا أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو طاهر الفقيه قال أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ببغداد أن أبا الازهر ثنا محمد بن شريح بن ابراهيم بن جريح عن موسى بن عتبة عن نافع بن عمر رضى الله عنها ان يهود بنى النضير (وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير) وافر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واولادهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا، واجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن جحفي ابن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى بالمدينة - اخرج مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق عن ابن جريح -

(واما ما قال) في خير (ففيها أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه أنبا الحسن بن محمد الفقيه أنبا الحسين بن سفيان ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لولا آخر الناس ما نحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنثري -

(واما ما قال) في ولدان بني المصطلق (ففيها أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن عون (ح قال وأخبرنا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي ومعاذ بن معاذ قالا ثنا ابن عون قال كتبت الي نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال إنما كان ذلك الدعاء في اصل الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانا معهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سيهم واصاب يومئذ جوريرة بنت الحارث - حدثني بهذا عبدالله بن عمر وكان في ذلك الجيش - وفي رواية يزيدنا ذلك بعد الدعاء في اول الاسلام - والباقي سواء - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن ابن أبي عدي - وقد مضى في حديث أبي سعيد الخدري وغزونا بني المصطلق فسينا كرائم العرب فاردنا ان نستمتع ونزل فمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لاتعقلوا -

(واما ما قال) في هوازن (ففيها أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن وهابن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابن ابي شهاب عن عمه قال وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مئ من ترون وأحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد استأثرت بكم وكان نظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأتى على الله بما هو اهلهم ثم قال أما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سيهم فمن احب منكم ان يطيبه ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه ايام من اول ما يقبض الله علينا، فقال الناس قد طيبنا ذلك يارسول الله فقال رسول الله انا لاندري من اذن منكم عن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عر فاؤمكم فرج الناس فكلمهم عر فاؤمكم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا - هذا الذي بلغني عن سبي هوازن - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن يعقوب بن ابراهيم (قال الشافعي) رحمه الله وأسر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر منهم من من عليهم بلا شيء أخذ منهم ومنهم من أخذ منه فدية ومنهم من قتله وكان المقتولان بعد الاسار يوم بدر عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عددا من اهل العلم من قرش وغيرهم من اهل العلم بالغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر النضر بن الحارث العبدي (١) يوم بدر وقتله بالبادية او الابل صبرا وأسر عقبة بن أبي معيط فقتله صبرا (قال الشيخ) وقد روينا في كتاب القسم عن محمد بن اسحاق بن يسار صاحب الغازي -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله الاصمعي في أنبا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حنيفة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبل بالاسارى حتى اذا كان يبرق الظبية امر عاصم بن ثابت بن أبي الاقح ان يضرب عنق عقبة بن أبي معيط فجعل عقبة بن أبي معيط يقول يا ويله علام اقبل من بين هؤلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدوا تلك ولرسوله فقال يا محمد منك افضل فاجعلني كرجل من

قوى ان تلتهم فتلتني وان، انت عليهم مننت على وان اخذت منهم الهداء كنت كأحدهم، يا محمد من للصبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فضرب عنقه -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو بن زيد بن أبي النيرة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسر و قال فقال له عمارة بن عقبة أنستعمل رجلا من بقايا قنلة عثمان رضى الله عنه فقال له مسروق ثنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وكان في انفسنا موقوف الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من للصبية قال النار - قد رضيت لك ما رضى لك رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الشافعي رحمه الله) وكان المنون عليهم بالافدية ابو عزة الجهمي تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناته واخذ عليه عهدا ان لا يقاتله فأخفره وقاتله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفلت فامر من المشركين رجل غيره فقال يا محمد امن على ودعني لبناتي واعطيك عهدا ان لاعود لقتالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسح على عارضيك بمكة تقول قد خدعت محمد امرتين فأمر به فاضرب عنقه (أخبرناه) أبو سعيد ابن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي - فذكره - وقد روينا في ذلك عن غير الشافعي في كتاب الفهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال امن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسارى يوم بدر ابا عزة عبد الله بن عمرو بن عبد (١) الجهمي وكان شاعرا وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد إن لي خمس بنات ليس لهن شيء فنصرفن لي عليهن ففعل وقال أبو عزة اعطيك موثقا ان لا اقاتك ولا اكثر عليك ابدا فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت قريش الى احد جاءه صفوان بن امية فقال اخرج معنا فقال اني قد اعطيت محمدا موثقا ان لا اقاته فضمن صفوان ان يجعل بناته مع بناته ان قتل وان عاش اعطاه ما لا كثير فلم يزل به حتى خرج مع قريش يوم احد فأمر ولم يؤسر غيره من قريش فقال يا محمد انما اخرجت كرهاولي بنات فامن على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ما اعطيني من العهد واليثاق لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول سمعت بمحمد مرتين قال سعيد بن المسيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يلدغ من حجر مرتين يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فاضرب عنقه (قال الشيخ رحمه الله) ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية بن اثال الحنفي بعد فن عليه ثم عاد ثمانية بن اثال بعد فاسلم وحسن اسلامه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وأبو الفضل بن ابراهيم المزكي قالانا احمد بن سلمة ثنا محمد ابن المنفي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا نحو ارض نجد بغاءت برجل يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل ايامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر وان ترد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فردها عليه ثم اتاه اليوم الثالث فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وا لله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الى من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الى، والله ما كان دين ابغض الى من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الى، والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك وقد اصبح بلدك احب البلدان كلها الى، وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يهتتم فلما قدم قال له رجال بمكة اصوبت يا ثمامة فقال لا والله ماصوبت ولكني اسلمت



مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأتيكم حبة حنطة من ايامه حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنذر -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد عن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان اسلام ثمامة بن اثال الخنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما عرض له ان لا يمكنه الله منه وكان عرض له وهو مشرك فأراد قتله فاقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة فتخبر فيها حتى أخذ وأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا ثمامة هل امكن الله منك قال وقد كان ذلك يا محمد ان تقتل تقتل ذادم وإن تعف تعف عن شاكر وإن نسال ما لا تعطه (فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى اذا كان الغدمر به فقال مالك يا ثمامة فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذادم وإن تعف تعف عن شاكر وإن نسال ما لا تعطه - ١) ثم انصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة رضى الله عنه بلغنا المساكين نقول بيننا ما صنع بدم ثمامة والله لأأكله من جزو روميته من فدائه احب الينا من دم ثمامة فلما كان الغدمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا ثمامة فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذادم وإن تعف تعف عن شاكر وإن نسال ما لا تعطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوه فقد عفوت عنك يا ثمامة حتى أتى حانطا من حيطان المدينة فاعتسل فيه وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فأصحابه قال يا محمد والله لقد كنت وما وجه ابغض الى من وجهك، ولادين ابغض الى من دينك، ولاد ولد ابغض الى من بلدك، ثم لقد اصبحت وما وجه احب الى من وجهك، ولادين احب الى من دينك، ولاد ولد احب الى من بلدك وإني أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، يا رسول الله إني كنت قد نرجت معتمرا وانا على دين قومي فبشرني صلى الله عليك في عمرتي وبشره وعلبه فخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعت قريش يتكلم بامر محمد من الاسلام قالوا صبا ثمامة فاعضوه فقال إني والله ما صبوت ولكني اسلمت وصدقت محمدا وآمنت به وایم الذي نفس ثمامة بيده لا يأتيك حبة من اليامة - وكانت ريف مكة - ما بقيت حتى يأذن فيها محمد صلى الله عليه وسلم وانصرف الى بلده ومنع الحمل الى مكة حتى جهزت قريش فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسأؤونه براحهم ان يكتب الى ثمامة يخلى اليهم حمل الطعام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وا قبل ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي الزبير اليهودي اجزه فقد كانت له عندي يوم بعثت (٢) فأعطاه اياه فا قبل ثابت حتى أتاه فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني فقال نعم وهل ينكر الرجل اخاه قال ثابت اردت ان اجزيك اليوم بيدك عندي يوم بعثت قال فافعل فان الكريم يجزي الكريم قال قد فعلت قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب لي فأطلق عنه اساره فقال الزبير ليس لي قائد وقد أخذتم اسرا قتي وبنى فرجع ثابت الى الزبير (٣) فقال ردائك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأتك وبنيتك فقال الزبير حانط لي فيه اعنق ليس لي ولالا هل عيش الابيه فرجع ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب له فرجع ثابت الى الزبير فقال قد رد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك ومالك فأسلم تسليم قال ما فعل الجليسان وذكر رجال قومه قال ثابت قد قتلوا وفرغ منهم ولعل الله تبارك وتعالى ان يكون ابقاك خير قال الزبير أسألك بالله يا ثابت وبدي اخلصم عندك يوم بعثت الا الحقنني بهم فليس في العيش خير بعدهم ، فذكر ذلك ثابت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالزبير فقتل - وذكره ايضا محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وذكره انه الزبير ابن باطال القرظي وذكره ايضا موسى بن عقبه وذكره انه كان يومئذ كبيرا اعمى -

(١) سقط من ف (٢) كذا واسم كان محذوف اي يد - كما يدل عليه السياق - ح (٣) كذا وفي الكلام حذف يعلم من السياق - ح -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسارى بدر لو كان مطعم بن عدى حيا فلكنى في هؤلاء الثفتي نخليتهم له - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق - (أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه الروزى أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة البخارى ثنا أبو - علي الحسن بن سلام ثنا عفان بن مسلم ثنا (١) حاد بن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه أن ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنهم قال و نزل القرآن ( وهو الذى كف ايديهم عنكم وايدىكم عنهم ببطن مكة من بعد أن اظفركم عليهم ) - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون عن حماد -

( حدثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين الفطان أنبا أحمد بن يوسف السلمى أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق الناس في الغضا يستظلون تحتها فلق الناس سلاحهم في شجرة (٢) بغاء أعرابي الى سيفه فأخذه وسله ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك منى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشم الأعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وأخبرهم بصنيع الأعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه - رواه البخارى في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضى الله عنه - فذكر الحديث بمعناه قال معمر وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر أن قوما من العرب ارادوا أن يقتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا هذا الأعرابي ويتوا ( واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ) الآية -

(واما المفاداة) بالنفس (ففيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن نصر ثنا علي بن حجر (ح) قال (أخبرني) أبو الفضل بن ابراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمر بن زرارة بن واقد الكلابي قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن أبي قلابة عن أبي الهباب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأمرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وصابوا معه الغضياء فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد يا محمد فأتاه صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك فقال بم أخذتني وبم أخذت سابق الحاج فقال اعظم ما لذللك أخذت بجزيرة حلفاءك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجيا رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك فقال اني مسلم قال لو اتلتها وانت تمك امرك فالتحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال اني جائع فأطعمني وطمآن فاسقني قال هذه حاجتك قال ففدى بالرجلين - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان بن ايوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين واعطى رجلا من المشركين ( قال سفيان يعنى أخذ رجلين من المسلمين واعطى رجلا من المشركين - ٣ ) -

(واما المفاداة) بالمال (ففيما أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا هكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال

(١) ف - أنبا (٢) كذا وليس في الصحيحين تعليق الناس سلاحهم وانما فيها تعليق النبي صلى الله عليه وسلم سيفه بالشجرة فتأمل - ح (٣) سقط من - ف -

وكان أكثر حديثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر رضي الله عنه يا بنى الله بنو عالم والمشيئة والاختوان غير أنا نأخذ منهم الفداء ليكون لنا قوة على المشركين وعسى الله عز وجل أن يهديهم إلى الإسلام ويكونوا لنا أعضاء قال فإذا ترى يا ابن الخطاب قلت يا بنى الله ما ترى الذي رأى أبو بكر ولكن هؤلاء أمة الكفر وصناديدهم تقرهم واضرب أعناقهم قال فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهوما قلت أنا فأخذ منهم الفداء فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو وأبو بكر قاعدان يبكيان نقلت يا بنى الله اخبرني من أي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت والالتماكت لبكائكما قال الذي عرض على أصحابك لقد عرض على عبد ابنك ادنى من هذه الشجرة، وشجرة قريبة حينئذ فأنزل الله عز وجل (ما كان لنبى أن يسرى له أسرى حتى يخشى في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة) الآية - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار زاد إلى قوله (فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) فأحل الله الغنيمة لهم - وقدمضى في كتاب القسم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا إبراهيم بن عرعرة (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا زاهر بن عوف عن ابن عوف عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسارى يوم بدر إن شئتم تقتلوهم وإن شئتم فادبتموهم واستمتعتم بالمداء واستشهدتكم بدمهم ثم قال فكان آخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة - زاد البرلسي في روايته قال ابن عرعرة رددت هذا على زاهر فأبى إلا أن يقول عبيدة عن علي رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عمرو بن علي واحد من المقدم قالنا ثنا أبو بكر البركاري ثنا شعبة ثنا أبو العباس عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنها قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الأسارى أهل الجاهلية أربعمائة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكر عن ابن إسحاق في قصة بدر قال وكان في الأسارى أبو وداعة السهمي فقدم ابنه المطلب المدينة فأخذ أباه بأربعة آلاف درهم فانطلق به ثم بعث قريش في فداء الأسارى فقدم مكرز بن حفص في فداء سهيل بن عمرو وقال اجعلوا رجلى مكان رجله وخالوا سبيله حتى يبعث إليكم بفدائه فخلوا سبيل سهيل وحبسوا مكرزا قال فقد اكل قوم أسيرهم بما رضوا قال وكان أكثر الأسارى يوم بدر فداء العباس بن عبد المطلب وذلك لأنه كان رجلا موسرا فأنذت نفسه بمائة أوقية ذهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن علي بن محمد بن يحيى ثنا القتيبي والحسن بن علي بن زياد وصالح بن محمد الرازي قالا ثنا إبراهيم بن المنذر الخزازي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال وقال ابن شهاب جدتي أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار استأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فنترك لابن اختنا العباس فداءه فقال والله لا ندرن درهم - رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر - وسائر الأحاديث في هذا الباب قدم مضت في كتاب القسم -

## باب قتل المشركين بعد الأسار بضرب الاعناق دون المثلثة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل ابن علي عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال ثننا حفظهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتهم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليرح ذبيحته - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة والنهي - رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني جرير بن حازم عن شعبة بن الحجاج عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة الأسلمي عن أبيه بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً على جيش أو سرية أمره في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المؤمنين خيراً ثم قال اغزوا باسم الله فقاتلوا في سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا يتنلوا ولا تقتلوا وليداً - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن بن هياج بن عمران البرجمي أن عاملاً (١) لآبيه أبق فجعل الله عليه إن قدر عليه ليقطع يده فلما قدر عليه بعثني إلى عمران بن حصين رضي الله عنه فسأله فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة (ونهي عن المثلة قال وبعثني إلى سمرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة - ٢) ونهى عن المثلة قال الشافعي رحمه الله فان قال قائل قد قطع ايدي الذين استأقوا لقاحه وارجلهم وسمل اعينهم فان انس بن مالك ورجلا روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم روياه أو أحدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحث بعد ذلك خطبة إلا امر بالصدقة ونهى عن المثلة - قال الشيخ رحمه الله (رواه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وهذه الزيادة في حديث انس -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا حميد عن انس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسي ثنا محمد بن عبد السلام ابن بشار ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ناساً من عريضة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتواها (١) وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تحرجوا إلى اهل الصدقة فتشربوا من البائتاء وابواها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلواهم وارتدوا عن الاسلام واستأقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في أثرهم فأتى بهم ففقط ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا - لفظ حديث هشيم وفي رواية عبد الوهاب عن حميد قال لا احفظ اشربوا ابواها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا ابان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثني حديث حميد الا انه قال نفر من عكل قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة بعد ذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه - بهذا الحديث زاد ثم نهى عن المثلة -

(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطاً من عكل وعريضة - فذكر هذا الحديث - قال قتادة باننا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك على الصدقة ونهى عن المثلة (قال الشافعي رحمه الله) وكان علي بن الحسين ينكر حديث انس في اصحاب اللقاح -

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن أبي يحيى عن جعفر بن ابيه عن علي بن

(١) كذا - ح (٢) سقط من ف - كذا والضمير لآبديته وهي معلومة من السياق - ح -

الحسين عليهما السلام قال لا والله ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ولا زاد اهل اللقاح على قطع ايديهم وارجلهم -  
 (قال الشيخ رحمه الله) حديث انس حديث ثابت صحيح ومعه رواية ابن عمر وفيها جميعا انه سئل اعينهم فلا منى لانكار من  
 انكر والا حسن جمله على النسخ -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن  
 انس رضى الله عنه ان رهطاً من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال قتادة وحدثني ابن سيرين  
 ان هذا قيل ان تنزل الحدود - وفي رواية هشام عن قتادة ما دل على هذا - او حمله على انه فعل بهم ما فعلوا بالراء -  
 (والذى يدل عليه ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا اسحاق يعنى ابن  
 ابراهيم المروزي ثنا يحيى بن غيلان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران  
 وأبو العباس السراج قالنا ثنا الفضل بن سهل الاعرج ثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس  
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سئل اعين اولئك لأنهم سملوا العين الرعاة - لفظ حديث الاعرج  
 وفي رواية المروزي انما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لأنهم سملوا العين الرعاة - رواه مسلم في الصحيح  
 عن الفضل بن سهل -

(وحدثنا) عبدالله بن يوسف أنبا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر الرضاقي ببغداد أنبا العباس بن عبد الله بن الحسن بن  
 سعيد القرشي عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن محارق عن داود بن أبي هند عن انس بن مالك رضى الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل بهم لأنهم سملوا بالراعى -

### باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضاً

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو محمد عبدالله بن شوذب الواسطي بها ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن  
 جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا  
 شيئاً فيه الروح غرضاً - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وذكره البخارى (ورواه) المنهال بن عمرو عن  
 سعيد بن جبير -

(كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب  
 ثنا شعبة ثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير أن ابن عمر رضى الله عنهما خرج في طريق من طرق المدينة فرأى غلباناً  
 قد نصبوا دجاجة يرونها لها رء وأه فروا فغضب وقال من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل  
 بالحيوان - ذكره البخارى في الشواهد (وكذلك رواه) أبو بشر عن سعيد بن جبير -  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحيرى أنبا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا هشيم بن بشير أنبا أبو بشر

### قال (باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضاً)

ذكر فيه حديث عدى بن ثابت (عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً) ثم قال  
 (اخرجه مسلم وذكره البخارى) - قلت - هذا اللفظ يحتمل انه ذكره محتجاً به او غير محتج به والبخارى ذكر الحديث  
 الذى ذكره البيهقي بعد هذا من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر ثم قال وقال عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم -

عن سعيد بن جبیر قال مر ابن عمر رضى الله عنهما بفتيان من قریش وقد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا صاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر رضى الله عنهما من فعل هذا لمن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وانه رجه البخارى ومسلم من حديث ابي عوانة عن ابي بشر -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي ايوب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الدابة - قال أبو ايوب لو كانت دجاجة ماصرتها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابيه عن عبيد بن يعلى عن ابي ايوب رضى الله عنه قال ادربنا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وهو امير الناس يومئذ على الدروب قال فزلنا منزلا من ارض الروم فأقما به قال وكان أبو ايوب قد اتخذ مسجدا فكننا روح ونجلس اليه ويصلى لنا ونستمع (١) من حديثه قال فو الله ان العشيء معه ان جاء رجل فقال اتى الآن الامير باربعة اعلاج من الروم فأمرهم ان يصبروا فرموا بالنبل حتى قتلوا فقام أبو ايوب فرعا حتى جاء عبد الرحمن بن خالد فقال أصبرتم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صبر الدابة وما احب ان لى كذا وكذا وانى صبرت دجاجة قال فدعا عبد الرحمن بن خالد بفلان له اربعة فاعتقهم مكاتبهم - قال أبو زرعة عبيد بن يعلى من اهل فلسطين منزله عسقلان - (ورواه) ايضا عمرو بن الحارث عن بكير -

(أخبرنا) أبو يعلى الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى وزيد بن ايوب قالنا ثنا هشيم أنبا مغيرة عن شباب عن ابراهيم عن هني بن نيرة عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغف الناس قتاة اهل الايمان -

## باب المنع من احر اق المشركين بالنار بعد الاسار

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله السطامي أنبا أبو بكر الاسماعيل ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عباد ثنا سفیان قال رأيت عمرو بن دينار وايوب وعمار الدهني (اجتمعوا فتذاكروا الذين حرقتهم على رضى الله عنه تحدث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها - ٢) انه بلغه قال لو كنت انا ما حرقتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعدد الله وقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فقال عمار لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفاثر وخرق بعضهم الى بعض ثم دخن عليهم حتى ماتوا فقال عمرو وقال الشاعر -

لترم في المنيا يا حوت شاءت اذا لم ترم في الحفرتين

اذا ما اججو احطبا و ناراً هناك الموت قد اغير دين

رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفیان دون قول عمار وعمرو -

(أخبرنا) أبو القاسم عيسى بن محمد الاسبدي ببغداد أنبا احمد بن يوسف النصيبي ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث حدثني بكير (ح وأنبا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرني الحسن بن سفیان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا - وفلانا لرجلين من قریش - فأحرقوا بالنار، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اتى كنت أمرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموها فاقتلوا - لفظهما سواء - رواه البخارى

(١) ف - ونستمع (٢) سقط من ف -

في الصحيح عن قتبية بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنبا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج أن زياد بن سعد أخبره أن أبا الزناد أخبره أن حنظلة بن علي أخبره عن حمزة بن عمرو الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فقال انت أصبت فلانا أو فلانا فأحرقوه بالنار فلما ولي دعاه فقال انه لا يعذب بالنار الا ربه - (ورواه) معيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد -

(كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا معيرة بن عبد الرحمن الخراسي عن أبي الزناد قال وحدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فأحرقوه بالنار فوليت فناد اني فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار -

(واما حديث) اسامة بن زيد حيث أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق على ابني (١) وما روى في نصب المنجنيق على الطائف فغير مخالف لما قلنا اما هو في قتال المشركين ما كانوا ممتنعين و ما روى من النبي في المشركين اذا كانوا ما سوريين وشبهه الشافعي رحمه الله برمي الصيد مادام على الامتناع ثم النهى عن رمي الدجاجة التي ليست بممتنعة والله التوفيق -

## باب جريان الرق على الاسير وان اسلم

### اذا كان اسلامه بعد الاسر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال اسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه فطرحوه في الحرة فبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه او قال اتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وتحتة قطيفة فناداه يا محمد يا محمد فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماشأناك قال فم أخذت ونم أخذت سابقة الحاج قال أخذت بجزيرة حلفا نكثت فم وكانت ثقيف اسرت رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فتركة ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع اليه فقال ماشأناك فقال انه مسلم قال لو قلتها وانت تملك أمرك افلحت كل الفلاح، قال فتركة ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال اني جائع فأطعمني قال وأحسبه قال واني عطشان فاسقني قال هذه حاجتك قال ففداه رسول الله صلى الله عليه

(١) بوزن حبل موضع بالشام - معجم البلدان - ج -

## قال (باب جريان الرق على الاسير وان اسلم اذا كان

### اسلامه بعد الاسر)

ذكر فيه حاش الرجل الذي اسر من بني عقيل - قلت - وذكر في كتاب المعرفة عن الشافعي انه قال فيه دلالة على ان لا بأس ان يعطى المسلمون المشركين كل من يجرى عليه الرق وان اسلم اذا كان لا يسترق وهذا العقيل لا يسترق لموضعه فيهم انتهى ما ذكره وهو مشكل وفي تجريره مخالفة الاجماع على ما ذكره الطحاوي فانه قال اجمعوا على ان ذلك منسوخ وانه ليس للإمام ان يفدى من اسر من المسلمين بمن في يده من اسرى اهل الحرب الذين قد اسلبوا وذكر ابن حبان فده

وسلم

(١٨)

لم بالرجلين اللذين اسرهما تقيف واخذ ناقته تلك - وراه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم (عن عبد الوهاب - ۱)

## باب من يجرى عليه الرق

خبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الربيع بن سليمان أن الشافعي قال قد سئى رسول الله ﷺ عليه وسلم بنى المصطلق وهو وزن وتقاتل من العرب واجرى عليهم الرق حتى من عليهم بعد ما اختلف اهل العلم فآزى فرغم بعضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق سبي هوازن قال لو كان تام (۲) على احد من العرب سئى لم على إلا - ولكنه اسبار وفداء (قال الشافعي) فمن ثبت هذا الحديث زعم ان الرق لا يجرى على عربى بحال وهذا قول زهرى وسعيد بن المسيب والشامي وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز (قال الشافعي) خبرنا سفيان بن يحيى بن يحيى التميمي عن عمر بن عبد العزيز (ح قال وأنبأ) سفيان عن رجل عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال لا يسرقى عربي (قال وأنبأ) عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن ابن المسيب قال في المولى ينكح الامة يسرق - لده وفي العربي ينكح الامة لا يسرق ولده عليه قيمتهم (قال الشافعي) ومن لم يثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم ذهب الى ان العرب والعجم سواء وانه يجرى عليهم الرق حيث جرى على العجم والله اعلم قال الربيع وبه يأخذ الشافعي

(۱) سقط من ف (۲) كذا وفي كتاب الام تام - ح -

محييه هذا الحديث ثم قال ترك عليه السلام قبوله منه لأنه علم باعلام الله اياه انه كاذب في قوله فلم يقبل ذلك منه في اسره كما كان يقبل مثله من مثله اذا لم يكن اسيرا فاما اليوم فقد انقطع الوحي فاذا قال الحربى انى مسلم قبل منه ورفع عنه السيف سواء كان اسيرا او محاربا وفي شرح مسلم للقرطبي قوله انى مسلم ظاهره انه صار مسلما بدخوله في دين الاسلام وظاهر قوله عليه السلام انه لم يقبل ذلك منه لما احب به بقوله لو قاتلها وانت تمك امرك افلحت وحيث يلزم منه اشكال عظيم فان ظاهره انه لم يقبل اسلامه لأنه اسير مغلوب عليه لا يملك نفسه وعلى هذا فلا يصح اسلام الاسير في حال كونه اسيرا وصحة اسلامه معلوم من الشريعة لا يختلف فيه غير أن اسلامه لا يزيل ملكه ما لكانه بوجه وهو ايضا معلوم من الشرع ولما ظهر هذا الاشكال اختلفوا في الانفصال عنه فقابل بعض العلماء يمكن ان يكون علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا يصدق في ذلك بالوحي ولذلك لما سأل في المرة الثانية فقال: انى جامع فاطمعتي وطمأن فاسقنى قال هذه حاجتك - وقال بعضهم بل اسلامه صحيح وليس فيه ما يدل على انه رد اسلامه فاما قوله لو قلت وانت تمك امرك افلحت - اى لو قلت كلمة الاسلام قيل ان تؤسر ليقبض حرامن احرار المسلمين لك ما لهم من الجزية في الدنيا ومواب الخنة في الآخرة واذا قاتلها وانت اسير فان حكم الرق لا يزول عنك باسلامك - فان قيل - فلوكن مسلما فكيف يقادى به من الكفار رجلا مسلمان - فالجواب انه ليس في الحديث نص على انه رجع الى بلاد بلاد الكفر فمكن ان يقال انما فدى بالرجلين من الرق واعتق منه بسبب ذلك وتبى مع المسلمين حرام من الاجراد - وفي شرح مسلم لما زرى وما يسأل عنه من هذا الحديث ان يقال كيف قال له انى مسلم ثم فدى به ومن اظهر الاسلام قبل منه من غير مجس عن باطنه وقد وقع في احاديث كثيرة الأخذ بالظواهر في هذا والبيئة (۱) على انه لم يؤسر أن يبحث عما في قلوب الناس قيل أما الشافعي فانه أباح في احد قوله المغادة بالاسير اذا سلم ورأى انه لمسا كان الامام قبل اسلامه الجار في المغادة به لم يقطع هذا الخيار في ذلك بعد اسلامه ويحتاج بهذا الحديث واما اصحابنا القائلون ان حكم الاسير اذا سلم ان يسرق في فانهم قد يعتذرون عن المغادة بهذا بان يقولوا يمكن ان يكون هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا الرجل اوصى اليه انه غير مؤمن وانه مستباح الآرى قوله صلى الله عليه وسلم بعد هذا لما سأل ان يطعمه ويسقيه هذه حاجتك -

(۱) لعله - والتبیه - ح -



وجه الله (قال الشيخ رحمه الله) اما الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما ذكرها الشافعي في القديم عن محمد بن هوان عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه عن السلولي عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لو كان ثابتا على احد من العرب سباه بعد اليوم لثبت على هؤلاء ولكن انما هو اسار وفداء. وهذا اسناد ضعيف لا يحتاج بمثله -

(واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن الشعبي قال لما قام عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ليس على عربى ملك ولسنا بنا زعى من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكننا قومهم الملة (١) خمسا من الأبل - قال أبو عبيد يقول هذا الذى في يده السبي لا نزع من يده بلا عوض لأنه اسلم عليه ولا تركه مملوكا وهو من العرب ولكنه قوم قيمته خمسا من الأبل للذى سباه ويرجع الى نسبه عربيا كما كان (قال الشيخ) وهذه الرواية منقطعة عن عمر رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو بكر بن عتاب ثنا القاسم هو الجوهري ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرض في كل سبي فدى من العرب ستة فرائض وانه كان يقضى بذلك فيمن تزوج الولائد من العرب - وهذا ايضا مرسل الا انه جيد -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب قال ابقت امة لبعض العرب فوعدت بوادى القرى فانتهت الى الحى الذى ابقت منهم فتر وجهها رجل من بني عذرة فنثرت له بطنها ثم عمر عليها سيدها فاستاقها وولدها فقضى عمر رضى الله عنه للعذرى يعنى قضى له بولده وقضى عليه بالفرقة لكل وصيف وصيل ولكل وصيفة وصيفة وجعل ثمن الفرقة اذا لم توجد على اهل القرى ستين دينارا اوسبعائة درهم وعلى اهل البادية ست فرائض (قال الشيخ) وهذا ورد في وطء الشبهة فيكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب الجارية وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى القيمة بما نقل في هذا الاثر إن ثبت والله اعلم - وجرى ان الرق على سبايا بنى المصطلق وهو اذن صحيح ثابت والمن عليهم باطلاق السبايا تفضل -

(وذلك بين فيما أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه فجلست اليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد رضى الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبايا من سبى العرب فاشتبهنا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا الفداء فأردنا ان نزل ثم قلنا نزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل ان نسأله عن ذلك فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كانت الى يوم القيامة الا وهى كائنة - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بنى المصطلق وقعت جورية بنت الحارث في السهم ثابت بن قيس بن شماس اولابن عم له فكانتته على نفسها وكانت امرأة حاة ملاحه لا يراها احدا الا أخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها قالت عائشة فوالله ما هو الا ان رأيتها فكرهتها وقلت سيرى منها مثلم رأيت فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انما جورية بنت الحارث سيد قومك وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كتبت على نفسى فأعنى

(١) بكسر الميم وتشديد اللام وهى الدية كما فى النهاية - ح (٢) من ف -

على كتابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوخير من ذلك اژدى عنك كتابك واتزوجك فقلت نعم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم (فبلغ الناس انه قد تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) فارسلوا ما كان في ايديهم من بنى المصطلق فلقد اعتق بها مائة اهل بيت من بنى المصطلق فما أعلم امرأة اعظم بركة منها على قومها -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس ثنا احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجن فلما اصاب من هو ازن ما اصاب من اموالهم وسياياهم ادركه وقد هو ازن بالبحرانة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله لداصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامتن علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن مرد قال يا رسول الله انما في الحظائر من السبايا خالناك وعماتك وحواضنك اللاتي كن يكتفنك وذكر كلاما وابياتا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وابناؤكم احب اليكم ام اموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احساننا وبين اموالنا ابناؤنا ونساؤنا احب الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبنى عبدالمطلب فهو لكم واذا انا صليت بالناس فقوموا وقولوا اننا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابناؤنا ونساؤنا ساعطيك عند ذلك واسأل لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهرة موافقا لوما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبنى عبدالمطلب فهو لكم وقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنوتيم فلا فقال العباس بن مرداس السلمي اما انا وبنوسايم فلا فقلت بنوسايم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبيدة بن بدر اما انا وبنوفزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك منكم بحق فله بكل انسان ستة فرائض من اول فيء نصيبه فردوا الى الناس نساء هم وابناء هم - وحدث السوربن محزمة في سبي هو ازن قدمضى -

(أخبرنا) أبو عبيدة الحافظ أنبا أبو عبيدة بن يعقوب ثنا محمد بن زهير ثنا حامد بن عمر البكر اوى ثنا مسلمة بن علقمة المازني عن داود بن أبي هند عن عامر بن أبي هريرة رضى الله عنه قال ثلاث سمعتن لبني تميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابض بنى تميم بعد هن ابدان على عائشة رضى الله عنها نذر محرر من ولد اسمعيل فسي سبي من باعتبار فلما جىء بذلك السبي قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تفي بنذرنا فاعتق محررا من هؤلاء لبعلمهم من ولد اسمعيل، وجىء بتم من نعم الصدقة فلما رآه راعه حسنه قال فقال هذانعم قومي لبعلمهم قومه، قال وقال هم اشد الناس قتلا في الملاحم - رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمرو وانرجاه من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة -

(وأخبرنا) أبو عبيدة الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن مغفل ان سببا من خولان قدم وكان على عائشة رضى الله عنها رقبة من ولد اسمعيل فقدم سبي من ايمن فارادت ان تعتق فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم فقدم سبي من مضر احسبه قل من بنى العنبر فأمرها ان تعتق - تابعه شعبة عن عبيد -

## باب تحريم الفرار من الزحف وصبر الى احد مع الاثنين

قال الله تبارك وتعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار) والآية وقال (يا ايها النبي حرص المؤمنين على القتال) الى آخر الآيتين -

(١) من ف (٢) وفي سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق بهذا السند زيادة - وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم - ج -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد (أخبرنا أبو بكر - ١) هو ابن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي بن زياد (ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثني سليمان بن بلال عن ثوبان زيد - ٢) عن أبي الليث عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وماهن - فذكرهن وذكر فيهن التولى يوم الزحف - رواه البخارى في الصحيح عن الأويسى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن الفاضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصائفي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عتيبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كتابه له قال كتب إليه عبد الله بن أبي اوفى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسوا الله العانية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن معاوية ابن عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملة ثنا سفیان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفیان بن عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) فكتب عليهم ان لا يفر العشرون من المائتين فانزل الله عز وجل (الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) يخفف عنهم وكتب عليهم ان لا يفر مائة من مائتين - رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفیان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن الحسين بن النضر المروزي أنبا الحارث بن أبي اسامة ثنا عفان بن مسلم ثنا جرير بن حازم (ح وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هوان سفیان ثنا حبان أنبا عبد الله أنبا جرير بن حازم ثنا الزبير بن الحرث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) قال فرض عليهم ان لا يفر رجل (من عشرة ولا قوم من عشر امثالهم فجدد ذلك الناس وشق عليهم فنزلت (الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) قال فأمروا ان لا يفر رجل - ٢) من رجلين ولا قوم من مثلهم - قال ابن عباس فنقص من الصبر (٣) بقدر ما خفف من العدة - هذا لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الله بن المبارك فسق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر واحد من عشرة بخاء التخفيف فقال (الآن خفف الله عنكم) الآية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السامى عن ابن المبارك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفیان بن عمرو بن يحيى عن عفان بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال ان فر رجل من اثنين فقد فروا من فر من ثلاثة لم يفر -

## باب من تولى متحرا للقتال او متحيزا الى فئة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فآخروا العدو وخص الناس حيصة فأتينا المدينة ففتحنا بابها وقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا ننتكم - (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن

(١) ايسى في - ب - (٢) سقط من ف (٣) م - النصر وهذه الكلمة مشتبهة في ف - ح -

عاصم ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقينا العدو ولحاصي المسلمون حيصة فكنت في نفسي لاندخل المدينة وقد يؤنا بغضب من الله ثم قلنا ندخلها فتمتار منها فدخلنا فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج الى الصلاة فقلنا نحن القرارون فقال بل انتم انكراون فقلنا ياني الله اردنا ان لاندخل المدينة وان ركب البحر قال لا تفعلوا فاني فقة كل مسلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أن الربيع أنبا الشامي أنبا ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انا فقة كل مسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما هزم أبو عبيدة لو أنوني كنت فقتهم (ذكر الشامي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه احديث في البيعة على السمع والطاعة فيما استطاعوا وقد ذكرناها في قتال اهل النبي -

## باب النهي عن قصد النساء والولدان بالقتل

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبها في املاء ثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى ابن أبي الحقيق نهاه عن قتل النساء والولدان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانفي ثنا محمد بن عمرو والحري أنبا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا ليث بن سعد عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن الابيث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشير وأبو اسامة قالنا ثنا عبد الله بن يحيى بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي اسامة (وقد مضى) في حديث برودة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اولادا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشير ان بغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف ثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن اسود بن سريع رضي الله عنه قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزوت معه فأصبنا نظرا فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام جاؤهم بالقتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله اتماهي (١) ابناة المشركين (قال ألا ان خياركم ابناة المشركين - ٢) ثم قال لا تقتلوا الذرية فالحا ثلاثا وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها جهودا نها وينصرانها - قال أبو جعفر احمد بن عبيد معني قوله كل نسمة تولد على الفطرة بنى الفطرة التي فطرهم عليها حين اخرجهم من صلب آدم فأقر وأبوتو حيدة (وكذلك) رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سماع الحسن بن الاسود بن سريع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراي ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم أنبا يونس ابن عبيد عن الحسن قال حدثنا الاسود بن سريع رضي الله عنه قال كنا في غزوة لنا - فذكر الحديث (ورواه) أيضا قتادة عن الحسن -

(١) ف - هم (١) سقط من ف -

باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد

وما ورد في اباحة التبييت

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني الصعب بن جثامة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن أهل الدار من المشركين فيبتون فيصاب من نسائهم وذرايعهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم - وزاد عمرو بن دينار عن الزهري هم من آبائهم - لفظ حديث أبي عبد الله وفي روايتهما وربما قال سفيان في الحديث هم من آبائهم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن سفيان -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله وأبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي عن سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث إلى ابن أبي الحقيق نهي عن قتل النساء والولدان - لفظ حديث أبي عبد الله زاد أبو عبد الله في روايته قال الشافعي فكان سفيان يذهب إلى أن قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اباحة قتلهم وإن حديث ابن أبي الحقيق ناسخ له قال وكان الزهري إذا حدث بحديث الصعب بن جثامة أتبعه حديث ابن كعب بن مالك ( قال الشافعي رحمه الله ) وحديث الصعب بن جثامة كان في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان في عمرته الأولى فقد قتل ابن أبي الحقيق قبلها وقيل في سنتها وإن كان في عمرته الآخرة فهو بعد أمر ابن أبي الحقيق غير شك والله أعلم قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان ثم نهي عنه ومعنى نهي عندهنا والله أعلم عن قتل النساء والولدان أن يقصد قصدهم ويقتل وهم يعرفون عيّن بن عمن أمر بقتله منهم قال ومعنى قوله هم منهم أنهم يجمعون خصيتين أن ليس لهم حكم الإيمان الذي يمنع الدم ولا حكم دار الإيمان الذي يمنع الغارة على الدار ( قال الشيخ رحمه الله ) أما قوله في حديث الصعب بن جثامة أن ذلك كان في عمرته -

( فأما قال ذلك استدلالا أخبرنا ) أبو عمر واليسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا جعفر الفارابي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مررت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بالابواء أوبودان فأهديت إليه لحم حمار وحش فرده علي فلما رأى الكراهية في وجهي قال إنه ليس بنا رد عليك ولكننا حرم، قال وسئل عن ذراعي المشركين فيبتون فيصاب من نسائهم وذرايعهم فقال هم منهم، قال وسمعته يقول لاهي الله ولرسوله - قال علي فردده سفيان في هذا المجلس مرتين ثم قال حفظته غير مرة سمعته وكان إذا حدث بهذا الحديث قال وأخبرني ابن كعب بن مالك عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث إلى ابن أبي الحقيق نهي عن قتل النساء

( باب قتل النساء والصبيان )

قال

ذكر فيه قوله عليه السلام في حديث الصعب ( هم منهم ) ثم ذكر بعنه عليه السلام إلى ابن أبي الحقيق وفيه نهي عليه السلام عن قتلهم ثم ذكر ( عن سفيان بن عيينة والزهري أن حديث ابن أبي الحقيق ناسخ لحديث الصعب ) ثم ذكر ( أن الشافعي ) اعترض على ذلك بأن حديث الصعب بعد حديث ابن أبي الحقيق قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان ثم نهي عنه ) - قلت - قد صرح أنه عليه السلام نهي عن ذلك بعد الترخيص وإن لم يثبت ذلك بحديث ابن أبي الحقيق فقد تبين بغيره وذلك أن ابن حبان ذكر في صحيحه حديث ابن عمر أنه عليه السلام في بعض أسفاره رأى امرأة مقتولة فنهى عن

والولدان

والولدان -

(واما تاريخ قتل ابن أبي الحقيق وتاريخ عمرته فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق هو ابن يسار قال فلما انقضى امر الخندق وامر بني قريظة وكان أبو رافع سلام ابن أبي الحقيق عن كان حزب الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلام بن أبي الحقيق وكان نجير فأذن لهم فيه قال ثم غزاه بنى المصطلق في شعبان سنة ست ثم خرج في ذي القعدة معتمرا عام الحديبية (قال الشيخ) ثم كانت عمرته التي تسمى عمرة القضاء ثم عمرة الجعرانة ثم عمرته في سنة حجته كلهن بعد ذلك وقاتل ابن أبي الحقيق كان قبلهن فكيف يكون نبيه في قصة ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان ناصحا لحديث الصعب بن جثامة الذي كان بعده وزعموا انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة أبي بكر رضى الله عنه فان كان سماعه الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما هاجر فيكون ذلك ايضا بعد قصة ابن أبي الحقيق فان في حديث الهدي ما دل على انه اول ما انتهى بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكون وجه الحديثين ما اشار اليه الشافعي رحمه الله من اختلاف الحلائن واهل علم -

(واحتج الشافعي في جواز التبييت ايضا بما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الزبير بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عمر بن حبيب عن عبد الله بن عون ان نافع كتب اليه يخبره ان ابن عمر رضى الله عنه أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بنى المصطلق وهم غارون في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبي الذرية - اخرجاه في الصحيح من حديث ابن عون كما مضى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الصمد وأبو عامر عن عكرمة بن عمار ثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بالبركر رضى الله عنه فغزونا ناسا من المشركين فبيتناهم فقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت قال سلمة فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر لخاصها ليلا وكان اذا جاء قوما بالليل لا يعرف عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتبهم فلما رآوه قالوا مجدوا لله (محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا زلنا بساحة قوم - ) فساء صباح المنذرين - رواه البخاري في الصحيح عن القعني -

(١) سقط من ف -

قتل النساء والصبيان ثم ذكر حديث الصعب ثم قال - باب البيان بان خبر الصعب منسوخ نسخته حديث ابن عمر الذي ذكرناه قبل - ثم ذكر في هذا الباب عن الصعب كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين ان قتلهم معهم قال نعم فانهم منهم ثم نهى عنهم يوم حنين ثم ذكر الحديثين الآخرين قال في موضع آخر ذكر الخبر المصرح بان نبيه صلى الله عليه وسلم عن قتل الذراري من المشركين كان بعد قوله صلى الله عليه وسلم لهم منهم - ثم ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ثم ذكر ايضا في صحيحه قوله عليه السلام ادرك خالد او قتل لا يقتل ذرية ولا عسيقا - من حديث الرمق بن صبيح عن جده رباح وعن حفظة الكاتب كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال سمع الرمق من حفظة وسمعه من جده رباح وهما محفوظان وذكر صاحب المستدرک حديث الرمق عن رباح وقال صحيح على شرط الشيخين وقد ذكر البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب المرأة تقاتل ولفظه (لا تقتل امرأة ولا عسيقا) واسلام خالد قبل الفتح بعد المعزتين وذكر البيهقي في الدلائل (انه اسلم في صفر سنة ثمان من

( واما الحدیث الذی أخرنا ) أبو زکریا بن ابی اسحاق المزکی وأبو بکر بن الحسن القاضی قالنا ثنا أبو العباس محمد بن یعقوب أنبا الربیع بن سلیمان أنبا الشافعی أنبا عبد الوهاب الثقفی عن حمید عن انس رضی الله عنه قال سار رسول الله صلی الله علیه وسلم الی خیبر فالتقی الیها لیلًا وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا طرق قوما لم یفر علیهم حتی یصبح فان سمع اذانا امسک وان لم یکنوا یصلون اغار علیهم حین یصبح فلما أصبح ركب وركب المسلمون ونرج اهل القرية ومعهم مکتلتهم ومساحیم فلما رأوا رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا ل محمد والخمس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الله اکبر خربت خیبر انا اذا زلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس وانی لردف لابی طلحة وان قدي لتمس قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم -

( وأخبرنا ) أبو سعید بن ابی عمر وثنا أبو العباس أنبا الربیع قال قال الشافعی فی رواية انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لا یغیر حتی یصبح لیس یبحریم الاغارة لیلًا ولا نهارًا ولا غارین فی حال واقه اعلم ولكنک علی ان ینصرون معه کیف ینغیرون احتیاطًا من ان یؤتوا من کین او من حیث لا یشرعون وقد یختلط الحرب اذا اغاروا لیلًا فیقتل بعض المسالین بعضًا قد اصابهم ذلک فی قتل ابن عتیک فقطعوا رجل احدهم ( قال الشافعی رضی الله عنه ) قد امر النبی صلی الله علیه وسلم بالغارة علی غیر واحد من یهود فقتلوه قتل أبی رافع عبد الله بن ابی الحقیق ویقال سلام بن ابی الحقیق -

( أخرنا ) أبو عبد الله الخافضی أخبر فی أبو عبد الله محمد بن احمد الجوهری ثنا أبو جعفر احمد بن موسی الشطوی ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائیل عن ابی اسحاق عن البراء رضی الله عنه قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم الی أبی رافع الیودی وكان یسکن ارض الخجاز فذهب له سرایا من الانصار وامر عبد الله بن عتیک وكان أبو رافع یؤذی النبی صلی الله علیه وسلم ویعین علیه وكان فی حصین له بارض الخجاز فلما دنوا منه غربت الشمس وراح الناس یسرحهم فقال لهم عبد الله اجلسوا مکنکم فانی منطلق فتمطع الابواب لعلی ادخل فی اقله حتی اذا دنا من الباب تقنع بثوبه کانه یقضی حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب فقال یا عبد الله ان کنت ترید ان تدخل فادخل فانی ارید ان اغلق الباب قال فدخلت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاقالید علی وتد قال فقامت الی الاقالید فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع یسمر عنده فی علال له فلما نزل عنه اهل سمره صعدت الیه فجملت کما فتحت بابا اغلقت علی من داخل فقلت ان القوم نذروا لی لم یخلصوا الی حتی اقلته قال فانهت الیه فاذا هو فی بیت مظلم وسط عیاله لا ادری ان هو من البیت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهوی نحو الصوت فأضربه ضربة غیر طائل وانا دهش فلم اغن عنه شیئا وصاح فخرجت من البیت فهکشت غیر بعید ثم جئت فقلت ما هذا الصوت یا ابا رافع فقال لای ملک الویل لرجل فی البیت ضربنی قبل بالسیف قال فأضربه ضربة ثانية ولم اقله ثم وضعت ضیابة (۱) السیف فی بطنه ثم اکتبت علیه حتی سمعته اخذ فی ظهره فعرفت انی قد قتلته فجعلت اتج الابواب بابا بابا حتی انهت الی درجة فوضعت رجلی وانا ادری انی قد انهت الی الارض فوقت فی لیلة مقمرة فانکسرت رجلی فقصبتها بهاتی ثم انی انطلقت حتی جلست عند الباب قلت والله لا اخرج الیلة حتی اعلم انی قد قتلته اولًا فلما صاح الذیک قام التامعی علی السور فقال انی ابا رافع تاجر اهل الخجاز فانطلقت اتعجل الی اصحابی فقلت النجاء قد قتل الله ابا رافع

(۱) کذا وفی صحیح البخاری ضییب ، فی رواية صبیب وفی اخری ظییب ویقال ظیبة و صوبی وظیبة السیف حده ومثلها ذبا به وذبا به - ح -

الهجرة ) و ذکر ابن جیان ایضًا ان اسلامه کان سنة ثمان لحدیثه ناسخ لما فی حدیث الصعب من الاباحة بل النسخ بین فی نفس حدیث الصعب کما تقدم ثم ذکر البیهقی ( انه علیه السلام کان لا یغیر حتی یصبح ) ثم ذکر ( عن الشافعی ان ذلک لیس ببحریم الاغارة ولكنک علی ان ینصرون معه کیف ینغیرون احتیاطًا من ان یؤتوا من کین او من حیث لا یشرعون وقد یختلط الحرب اذا اغاروا لیلًا فیقتل بعض المسالین بعضًا قد اصابهم ذلک فی قتال ابن عتیک فقطعوا رجل احدهم )

حتى اتهمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابط رجليك فيسقطها فمسحها فكماتم اشكتها قط -  
 (وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنيا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم أنيا عبيد الله بن موسى  
 (ح قال وأخبرني) النبي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى أنيا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه  
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع اليهودى رجلا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن فلان - وذكر الحديث  
 بنحوه غير انه قال فاني منطلق فقلطفت للابواب وقال قد دخلت فكلمت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاقليد على  
 ود - رواه البخارى في الصحيح عن يوسف بن موسى عن عبيد الله بن موسى (ويذكر) من وجه آخر ان ذلك كان  
 بخيبر وأن عبيد الله بن انيس هو الذى قتله - وفي حديث آخر ان عبد الله بن انيس ضربه وابن عتيك ذنب عليه (وفي الروايات  
 كلها ان ابن عتيك ذنب عليه - ١) وفي الروايات كلها ان ابن عتيك سقط فوثقت رجله -

(قتل كعب بن الاشرف)

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب أنيا أبو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثان بن سعيد ثنا علي بن المدينى  
 ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل  
 و ابراهيم بن محمد قالنا ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال له محمد بن مسلمة أتحيب ان اقتله يا رسول الله  
 قال نعم قال اناله يا رسول الله فأذن لي ان اقول قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد أخذنا بالصدقة  
 وقد عانا وقد ملنا منه فقال الخبيث لما سمعها وايضا والله تملنه او تملن منه ولقد علمت ان امركم سيصير الى هذا قال انا  
 لا نستطيع ان نسله حتى ننظر ماضل (٢) وانا نكره ان ندعه بعد أن اتبعناه حتى ننظر الى اى شىء يصير امره وقد جئتكم لتسلفنى  
 تمرا قال نعم على ان ترهنونى نساء كم قال محمد رهنك نساء نا وانت اجمل العرب قال فاولادكم قال فيعير الناس اولادنا  
 انا رهنهم يوسق اوسقين وربما قال فيسب ابن احدنا فيقال رهن يوسق اوسقين قال فإى شىء ترهنون قال رهنك  
 اللامة يعنى السلاح قال نعم فواعده ان يأتيه فرجع محمد الى أصحابه فاقبلوا قبله معه أو نائلة وهو أخوكعب من الرضاة  
 وجاء معه رجلان آخران فقال لى مستمكن من رأسه فاذا ادخلت يدى فى رأسه فدوتكم الرجل بخاؤه ليلا وأمر أصحابه  
 فقاموا فى ظل النخل وأتاه محمد فناداه يا ابا الاشرف فقالت امرأته ان يخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة وانى  
 أبو نائلة فنزل اليه ملتصقا فى ثوب واحد فتفتح منه ريح الطيب فقال له محمد ما احسن جسمك واطيب ريحك قال ان عبيدى  
 ابنة فلان وهى اعطر العرب قال فتأذن لى ان اسمع قال نعم فادخل محمد يده فى رأسه ثم قال اتأذن لى ان اسمع أصحابى قال نعم  
 فادخلها فى رأسه فاشم أصحابه ثم ادخلها مرة اخرى فى رأسه حتى امته ثم انه شبك يده فى رأسه فنصاه ثم قال لأصحابه دوتكم  
 عدوا لله فخرجوا عليه فقتلوه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره - رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله  
 ورواه مسلم عن عبد الله بن محمد كلاهما عن سفيان بن عيينة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنيا أبو بكر بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس أنيا  
 اسميل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فى هذه القصة قال فماتت سلكان بن سلامة وقال اتقونى وعدوا لله  
 فلم يزالوا يتخلصون اليه باسيانهم حتى طعمته احدهم فى بطنه طعمنة بالسيف خرج منها مصراته وخلصوا اليه فضر به باسيانهم  
 وكانوا فى بعض ما يتخلصون اليه وسلكان معانته أصابوا عباد بن بشرى فى وجهه اوفى رجله ولا يشعرون ثم خرجوا يشتدون  
 (١) سقط من ف (٢) كذا -

قلت - ذكر البيهقى فى كتاب المعرفة ان الشافعى اراد فى قتال ابن عتيك خروجه فى تثن ابن أبي الهيثم لأن فى ذلك  
 لقصة ابن عتيك سقط فوثقت رجله ويحتمل انه اراد فى قتل كعب بن الاشرف فغلط الكتاب -



سراعا حتى اذا كانوا يجرف بعات فقدوا صاحبهم فرجعوا اذراجهم فوجدوه من وراء الجرف فاحتلموه حتى اتوا به اهلهم من لياليم - وذكر ابن اسحاق هذه القصة عن محمد بن مسلمة قال واصيب الحارث بن اوس بن معاذ فجرح في رأسه ورجله أصابه بعض اسيانا وبمعناه ذكره ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة -

## باب المرأة تقتل فتقتل

(استدلالا بما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنيا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عمر بن المرقع بن صيفي حدثني أبي عن جده رباح بن ربيع رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعت رجلا فقال انظر على ما اجتماع هؤلاء بغاه فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل قال وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعت رجلا فقال قل نلاد لا تقتلن امرأة ولا عسيفا -

(وفيما روى) أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال ألم انه عن قتل النساء؟ من صاحب هذه المرأة المقتولة؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله اردتها فارادت ان تصرعني فتقتلني فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى -

(وعن) موسى بن اسمعيل عن وهيب وعن سعيد بن منصور عن حماد بن زيد كلاهما عن ايوب عن عكرمة قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف اشرف امرأة فكشفت قبلها فقالت ها دونكم فارموا فرماها رجل من المسلمين فإخطأ ذلك منها - وفي حديث وهيب فإخطأها ان قتلتها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى (أخبرنا بها) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسن القسوي الداودي ثنا أبو علي الأؤلوي ثنا أبو داود - فذكر الحدِيثين -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بنى قريظة الا امرأة واحدة والله انها عدى لضحك ظهر البطن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسوق اذ هتف هاتف باسمها بين فلانة فقالت انا والله فقلت وبك مالك فقالت اقتل والله قلت ولم قالت لحبث احدته فانطق بها فضرب عنقها فما أنسى بمجئها طيبة نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت انها تقتل (ذكر الشافعي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه عن اصحابه انها كانت دلت على محمود بن مسلمة دلت عليه رفاقته فقتلت بذلك قال وقد يحتمل ان تكون اسامت وارتدت ولحقت بقومها فقتلها لذلك ويحتمل غير ذلك (قال الشافعي رحمه الله) لم يصح الخبر لامي ومعنى قتلها وقد قبل ان محمود بن مسلمة قتل بخبير ولم يقتل يوم بنى قريظة -

(واحتج بمعنى الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن سهل احد بني حارثة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج مرحب اليهودي من حصن خيبر قد جمع سلاحه وهو يرتجز ويقول من يبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله انا والله الموتور انثارتوا التي بالامس - وذكر الحديث (قال الشيخ رحمه الله) والمنقول عندنا في قصة هذه المرأة (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي محمد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن جرير فيما حدثهم محمد بن حميد عن سلمة عن محمد بن اسحاق والحارث بن محمد عن محمد بن سعد عن الواقدي أنهم قالوا ان خالد بن سويد بن ثعلبة الخزرجي دلت عليه فلانة امرأة من بنى قريظة راحا فشدت رأسه فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اجر شهيد بن قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر وكان خالد بن سويد قد شهد بدرًا واحدا والحذقي وبنى قريظة - وهذا من قول ابن اسحاق والواقدي منقطع -

## باب قطع الشجر و حرق المنازل

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي القوارس العطارد قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس ( ح وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا يحيى بن محمد بن محمد بن دمع قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقالوا ثنا الليث بن سعد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير و قطع وهي البويرة فآثر الله عز وجل ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ) رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى و قتيبة وابن دمع -

( أخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قالنا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير و حرق - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبا محمد بن اسحاق بن إبراهيم ثنا هناد بن السري ثنا عبد الله ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير و حرق ولها يقول حسان بن ثابت -

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

وفي هذا نزلت هذه الآية ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها ) رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري - ( وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مرزبان ثنا عمرو بن أبي سلمة أنبا عبد الله بن نافع الصائغ عن اسمعيل بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق بعض نخل بني النضير و قطع بعضا وقيل في ذلك شعر -

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

تركتم قدركم لاشيء فيها و قدر القوم حامية نفور

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب أنبا أبو العباس محمد بن اسحاق حدثني أبو المنذر رجاء بن الجارود ثنا يحيى بن حماد أنبا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت -

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه أبو سفيان بن الحارث -

إدام الله ذلك من صنع و حرق في نواحيها السعير

ستعلم أينا منها بئزه وتعلم أي أرضينا تضير

رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن حبان عن جويرية -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن اسامة رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم أن اضير على أبنائها و حرق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود السجستاني ثنا عبد الله بن عمرو النزي قال سمعت أبا مسهر قيل له أبا قال نحن اعلم هي بينا فلسطين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لميعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأكمة عند حصن الطائف (فخاصرهم بضع عشرة ليلة وقاتلته تقيف بالنبيل والحجارة وهم في حصن الطائف - ١) وكثرت القتلى في المسلمين (وفي تقيف وقطع المسلمون شيئا من كروم تقيف ليخطوهم بذلك - قال عروة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين حين حاصروا تقيف أن يقطع كل رجل من المسلمين - ٢) خمس نخلات أو حجلات من كرومهم فأتاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا رسول الله انها عقلم تؤكل ثمارها فأمرهم أن يقطعوا ما أكلت ثمرة الاول فالاول -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبأ محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة (حدثني موسى بن عقبة - ٢) في غزوة الطائف قال وزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأكمة عند حصن الطائف بضع عشرة ليلة بقا لهم - فذكره قال وقطعوا طائفة من اعنائهم ليخطوهم بها فقاتل تقيف لا تفسدوا الاموال فانها لنا اولكم قال واستأذنه المسلمون في مناهضة الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، اراى ان تفتحه (٣) وما اذن لنا فيه الآن -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الطائف من جنابا وعراة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا عبد الله بن عمرو بصرى وكان حافظا ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن أبي عبيدة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطائف ونصب عليهم المنجنيق سبعة عشر يوما - قال أبو قلابة وكان ينكر عليه هذا الحديث (قال الشيخ رحمه الله) فكأنه كان ينكر عليه وصل ابناؤه ويحتمل انه انما انكر منهم يومئذ بالمجانيق فقد روى أبو داود في المراسيل عن أبي صالح عن أبي اسحاق انزاري عن الاوزاعي عن يحيى هو ابن أبي كثير قال حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا قات فبئلك انه راهاهم بالمجانيق فانكر ذلك وقال ما يعرف هذا (قال الشيخ رحمه الله) كذا قال يحيى انه لم يبلغه وزعم غيره انه بلغه روى أبو داود في المراسيل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن ثور عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على اهل الطائف وقد ذكره الشافعي في القديم -

(أخبرنا) هذا الحديث (٤) أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين النسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما - وقد ذكره الواقدي عن شيوخه كما ذكره مكحول وزعم ان الذي اشار به سلمان الفارسي - وذكر الشافعي في القديم حديث ابن المبارك عن موسى بن علي بن ابيه ان عمرو بن العاص نصب المنجنيق على اهل الاسكندرية -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خنيزويه أنبأ احمد بن محمد بن نجيعة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك أنبأ ابن لميعة حدثني الحارث بن يزيد ويزيد بن أبي حبيب في فتح قيسارية قال فكانوا يرمونها في كل يوم بستين منجنيقا وذلك في زمن صهر بن الخطاب رضى الله عنه حين فتح الله على يدي معاوية وعبد الله بن عمرو -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء ثنا أبو ربيعة العامري ثنا أبو عوانة عن هارون بن سعيد عن أبي صالح الحنفي عن علي رضى الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغور ماء آبار بدر (وكذلك) رواه يوسف بن خالد بن صهر عن هارون - ويوسف وأبو ربيعة محمد (٥) بن عوف

(١) سقط من (٢) من - ف (٣) ف - ففتحه (٤) ف - أخبرنا بهذا وبحديث يحيى - (٥) كذا وفي - ف - فهد محمد

ضميفان

(٢١)

وفي لسان الميزان أبو ربيعة بن عوف اسمه زيد ولقبه فهد - ح -

ضميّان ( وروى ) أبو داود في المراسيل عن محمد بن عبيد عن حماد عن يحيى بن سعيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال الهباب بن المنذر ربي ان يثور المياه كلها غير ماء واحد فنلقى القوم عليه -  
 ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال كان أبو بكر رضى الله عنه يأمر امرأه حين كان يعينهم في الردة اذا فشتهم دارا - فذكر الحديث الهبان قال ففتنوها غارة فاقتلوا وأسرقوا وانهكوا في القتل والجراح لا يرى بك وهن لوت نبيكم صلى الله عليه وسلم -

## باب من اختار الكف عن القطع والتحريق اذا كان

### الاعجاب أنها استصير دار اسلام او دار عهد

( أخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيمويه الكرابيسي الهروي بها أنبا احمد ابن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر رضى الله عنه لما بث الجند نحو الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة قال لا ركبوا مشى أبو بكر مع امرأه جنوده يودعهم حتى يبلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله أتميتي ونحن ركبنا فقال اني احتسب خطاى هذه في سبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال اوصيكم بتقوى الله اغضوا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر دينه ولا تغفلوا ولا تتدروا ولا تجبنوا ولا تسفدوا في الأرض ولا تنصوا ما تؤمرون فاذا اقيمت العدو من المشركين انشاء الله فادعوهم الى ثلاث خصال فان هم اجابوك (١) فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان هم اجابوك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم (٢) الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فان هم فعلوا فآخبر وهم ان لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان هم دخلوا في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فآخبروهم انهم كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى فرض على المؤمنين وليس لهم في النية والتناثم شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوان يدخلوا في الاسلام فادعوهم الى الجزية فان هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان هم ابوا فامتنعوا بالله عليهم فقاتلوهم ان شاء الله ولا تفرق نخلا ولا تحرقها ولا تقروا بهيمة ولا شجرة تثمر ولا تهد موا بيعة ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء وستجدون (اقواما حبسوا انفسهم في البصواع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون ٢) - آخبرني اخذ الشيطان في رؤسهم انما صا فاذا وجدتم اولئك فاضربوا اعناقهم ان شاء الله -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول هذا حديث منكر ما اظن من هذا شيء ، هذا كلام اهل الشام انكره ابي على يونس من حديث الزهري كأنه عنده من يونس عن غير الزهري -

( أخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله ولعل امرأى بكر رضى الله عنه بان يكفوا عن ان

(١) ف - اجابوكم (٢) سقط من مد -

## قال (باب من اختار الكف عن القطع والتحريق)

ذكر فيه اثر ابي بكر من حديث ابن شهاب عن ابن المسيب ثم ذكر (عن احمد انه قال حديث منكر) - قلت - ذكر في كتاب المعرفة انه لم يقف على المعنى الذى لاجله انكره وكان ابنه عبد الله زعم انه كان ينكر ان يكون ذلك من حديث الزهري -

يقطعوا شجرا ثمرا انما هو لانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أن بلاد الشام تفتح على المسلمين فلما كان مباحا له ان يقطع ويترك اختار الترك نظرا للمسلمين لانه نراه محرما لانه قد حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم تحرقه بالنضير وخير والطائف -

## باب تحريم قتل ماله روح الابان يذبح فيؤكل

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى عبدالله بن عامر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا غبا فوقتها بغير حقها سأل الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها فتأكلها ولا تقطع رأسها قرعى بها (قال الشافعي رحمه الله) ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصورة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو الوليد ثنا سعيد بن هشام بن زيد قال دخلت مع انس رضى الله عنه على الحكم بن أيوب فرأى غلاما او فتيانا قد تصبوا اد جاجة يرمونها فقال انس سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصير البهاائم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرفي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من البهاائم صبرا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى -

(أخبرنا) أبو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه بعث جيوشا الى الشام - فذكر الحديث في وصيته الى ان قال ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لما كلة -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن نعيم روى أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبدالله بن المبارك عن معمر عن أبي عمران الجوني ان ابا بكر رضى الله عنه بعث يزيد بن أبي سفيان الى الشام فمضى معه - فذكر الحديث الى ان قال ولا تذبحوا بعيرا ولا بقرا الا لما كلى -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي قال أبو يوسف حدثنا بعض اشياخنا عن عبادة بن نمى عن عبدالرحمن بن غنم انه قيل لمعاذ بن جبل رضى الله عنه ان الروم يأخذون ما حسر من خيلنا فيستعملونها (١) ويقا تلون عليها افقعر ما حسر من خيلنا فقال لا ليسوا باهل ان ينتقصوا منكم انما هم غدا رقيقكم واهل (٢) ذمتكم ، زاد أبو سعيد في روايته في موضع آخر قال الشافعي رحمه الله وقد بلغنا عن أبي امامة الباهلي رضى الله عنه انه اوصى ابنه لابقع حسرا (٣) وعن عمر بن عبدالعزير رحمه الله انه نهى عن عقر الدابة اذا هي قامت وعن قبيصة ان فرسه قام عليه بارض الروم فتركه ونهى عن عقره أخبرنا من سمع هشام بن الغاز وروى (٤) عن مكحول انه سأله عنها فنهاه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة -

(١) كذا في كتاب الام - ويستلحقونها - ح (٢) ف - او اهل (٣) ف - جسدا وكذا في كتاب الام - ح (٤) كذا - وفي كتاب الام قال الشافعي رحمه الله أخبرنا من سمع هشام بن الغاز يروى الشيخ -

## قال باب تحريم قتل ماله روح الابان يذبح فيؤكل

ذكر فيه (عن مالك عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر بعث جيوشا الى الشام) فذكره الى ان قال (ولا تعقرن شاة ولا بعيرا

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح ثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الاسدي الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين النكاشي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا المهال قال كنت امشي مع سعيد بن جبير فقال قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالحيوان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا خالد بن حميد ثنا عمر بن سعيد اللخمي عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي رهم الساعى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقر بهيمة ذهب ربع اجره ومن حرق نخلا ذهب ربع اجره ومن غاش شريكه ذهب ربع اجره ومن عصى امامه ذهب اجره كله - في هذا الاسناد ضعف وفي الاول كفاية -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال حدثني أبي الذي ارضعني وكان احد بني مرة بن عوف قال والله لكأني انظر الى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه يوم مؤتة حين اتحمم عن فرس له شقراء فقهرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل -

(فقد أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله فان قال قائل فقد روى ان جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه عقر عند الحرب فلا تحفظ ذلك من وجه ثبت عند الانفراد ولا اعلمه مشهورا عند عوام اهل العلم بالمغازي -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود السجستاني هذا الحديث ايس بذلك القوي وقد جاء فيه نهى كثير عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) الحافظ يتوقون ما ينفرده ابن اسحاق وان صح فلعل جعفرا رضي الله عنه لم يبلغه النهي والله اعلم -

## باب الرخصة في عقر دابة من يقاتله حال القتال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله) قد عقر حنظلة بن الزهراء بابي سفيان بن حرب يوم احد فاكتسعت فرسه به فسقط عنها فجلس على صدره ليذبحه فرآه ابن شعوب فرجع اليه يعدو كأنه سبع فقتله واستنقذ اباسفيان من تحته قال فقال أبو سفيان من بعد ذلك -

فلو شئت نجنتي كيت رحيلة (١) ولم احمل الدنيا لابن شعوب

وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدا (٢) غدوة حتى دنت لفرور

اقاتلهم طرا وادعوا لغال (٣) وادفعهم عنى بركن صليب

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن الزهري وغيره في قصة احد - فذكر قصة حنظلة مع أبي سفيان وما كان من معونة ابن شعوب اباسفيان وقتله حنظلة الا انه لم يذكر

(١) في كتاب الام رحيلة - وهو اقرب - وفي السيرة - طمرة (٢) في كتاب الام - لدن - (٣) كذا وفي كتاب الام - وادعوا لغال وفي السيرة اقاتلهم وأدعى يال غالب - ح -

الا لما كتلة) - قلت - اذا جاز الذبح للأكل فاضر الكفار ونفعه اكثر اولي بالجواز ولهذا عقر الدابة حال القتال كما يذكره البيهقي في الباب الذي يتلوه وقد ذكر تلك وصية أبي بكر بطولها وذكرها البيهقي في الباب السابق بمعناه وفيها (فلا تقطن شجرا مثمرا ولا تحرقن نخلا ولا تفرقنه) - مع ان قطع الشجر يجوز عند الحاجة بالا اتفاق وقد ذكر البيهقي جوازه فيما مضى من قريب -

المعزم ذكر ابيات أبي سفيان بنحو ما ذكره الشافعي وزاد عليهن قال ابن اسحاق واسم ابن شعوب شداد بن الاسود۔ كذا قال وقد ذكر الواقدي في هذه القصة عقره فرسه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن احمد الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه - فذكر واقصة حنظلة قالوا: وأخذ حنظلة بن أبي عامر رضي الله عنه سلاحه فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجد وهو يسوي الصفوف فلما انكشف المشركون اعترض حنظلة لابي سفيان بن حرب فضرب عرقوب فرسه فاكتسعت الفرس ويقع أبو سفيان الى الارض فجعل يصيح يا معشر قريش انا أبو سفيان بن حرب وحنظلة يريد بذي بجه بالسيف فسمع الصوت رجلا لا يلفتون اليه في المغزبة حتى عابنه الاسود بن شعوب لحمل على حنظلة بالرمح فانزده وهرب أبو سفيان - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا أبو عامر العقدي ثنا عكرمة بن عمار التيمي عن اياس بن سلمة عن ابيه - فذكر الحديث في الحديبية ورجوعهم الى المدينة قال فيسئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونزجت معه بفرس طلحة ابدية مع الظهر فلما اصبحنا اذا عهد الرحمن بن عيينة قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قتت على ثنية فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثة اصوات يا صباحاه! قال ثم نزلت في آثار القوم ارميمم بالنبل وارتجز -

انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

قال فأرمني رجلا فاضع السهم حتى يقع في كنفه وقلت -

خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

قال فوالله ما زلت ارميمهم واعقرهم فاذا رجعت الى فارس اتيت شجرة بلخست في اصلها فرميت فقمرت به فاذا تضايق الجبل فدخلوا في متضايق رقيت الجبل ثم جعلت ارميمهم بالبخارة قال فزلت كذلك اتبهم حتى ما خلق الله بعيرا من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجلته وباء ظهري وخلوا بيني وبينه - وذكر الحديث الى ان قال فما برحت مكاني حتى نظرت الى فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر واذا اولهم الانحرم الاسدي وعلى اثره أبو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي فأخذت بعنان فرس الانحرم قلت يا انحرم ان القوم قليل فاحذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليته فالتقي هو وعبدالرحمن بن عيينة فقمر الانحرم بعبدالرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول عبد الرحمن على فرسه فلحق أبو قتادة عبدالرحمن فطعنه فقتله وعقره عبدالرحمن فتحول أبو قتادة على فرس الانحرم ونزجوا هار بين - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

## باب الاسير يوثق

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد بن سعيد بن أبي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قليل نجد لغوات رجل من بني حنيفة يقال له ثامة بن اثال سيد اهل الجامة فربطوه بسارية من سوادى المسجد - وذكر الحديث - قد انرجاه في الصحيح بطوله كما مضى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبد الله عن جندب بن مكيث قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية فمكتت فيهم فأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوخ في الكديد فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت اريد السلام وإنما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تلك مسالما لم يضرك وباطنا يوما وليلة وان تكن غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما سى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر والاسارى محبوسون بالوثاق بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعرا اول الليل فقال له اصحابه يا رسول الله مالك لانام - وقد اسر العباس رجل من الانصار - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت انين عمى العباس في وثاقه فأطلقوه فسكت فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وباستاده) عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال قدم بالاسارى حين قدم بهم المدينة وسودة بنت زمعة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عند آل عفراء في مناخهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك قبل ان يضرب عليهم (١) الحجاب قالت سودة فوالله انى لعندهم اذ أتينا فقبل هؤلاء الاسارى قد أتى بهم فرجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه واذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجره يدها مجوعتان الى عنقه بحبل فوالله ما ملكت حين رأيت ابا يزيد كذلك أن قلت اى ابا يزيد اعطيتم بايديكم ألا تم كراما فما انتهت الا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت ياسودة أعلى الله وعلى رسوله فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ملكت حين رأيت ابا يزيد مجموعة يدها الى عنقه بالحبل ان قلت ما قلت -

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء أنبا أبو عمرو واسماعيل بن نجيد السلمي ثنا ابراهيم بن عبد الله البصرى ثنا أبو عاصم النبيل أنبا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها باسيرا وعندها نسوة فلهيها عنه فذهب الاسير لفاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اين الاسير؟ فقلت نسوة كن عندي فلهيني عنه فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك وخرج فارسل في اثره فحجى به فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واذا عائشة رضى الله عنها قد اخرجت يدها فقال مالك؟ قالت يا رسول الله انك دعوت على بقطع يدي واني معلقة يدي انتظر من يقطعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجننت؟ ثم رفع يديه وقال اللهم من كنت دعوت عليه فاجعله له كفارة وطهورا -

## باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرهما

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشى مع يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربيع من تلك الارباع فرعوا ان يزيد قال لابي بكر الصديق رضى الله عنه امان تركب وإمان ازل فقال له أبو بكر رضى الله عنه ما انت بنازل ولانا براك انى أحسب خطاى هذه في سبيل الله قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم فذرحهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له، وستجد قوما لخصوا عن اوساط رؤسهم من الشعر فاضرب ما لخصوا عنه بالسيف، واني موصيك بعشر لا تقتل امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هراما ولا تقطن شجرا ممترا ولا تحرقن عامرا ولا تقرن شاة ولا بيعرا الا ملاكاة ولا تحرقن نخلا ولا تمرقنه ولا تمال ولا تبجن (وروينا) في حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه كما مضى في مسألة التحريق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن ابي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب أنبا عبد الوهاب



ابن عطاء أنبا روح بن القاسم عن يزيد بن أبي مالك الشامي قال جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه يزيد بن أبي سفيان بعته الى الشام امير اقبشى معه - وذكر الحديث بمعناه -

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا احمد بن عبد الجار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني صالح بن كيسان قال لما بعث أبو بكر رضي الله عنه يزيد بن أبي سفيان الى الشام على ريع من الارباع خرج أبو بكر رضي الله عنه معه يوصيه ويزيد راكب وأبو بكر يمشي فقال له يزيد يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا ان تركب وإنا ان ازل فقال ما مانت بنازل وما مانت اراك ابى احتسب خطي هذه في سبيل الله يا يزيد انكم ستجدون بلادا تزوتون فيها باصناف من الطعام فسماوا الله على اولها واحمدوه على آخرها، وانكم ستجدون اقواما قد حسبوا أنفسهم في هذه الصوامع فآر كوهم وامجسوا له انفسهم، وستجدون اقواما قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد يعنى الشامسة فاضربوا تلك الاعناق، ولا تقتلوا كبيرا هراما ولا امرأة ولا ولدا، ولا تحربوا امرانا ولا تقطعوا شجرة الانفع ولا تعقرن بهيمة الانفع ولا تحرق نخلا ولا تفرقنه ولا تنذر ولا تمثل ولا تجبن ولا تغفل ( ولبصرن الله من ينصره ورسله بالغباب ان الله قوى عزيز ) أستودعك الله واقرئك السلام - ثم انصرف - ( وبإسناده ) عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير وقال لي هل تدري لم فرق أبو بكر رضي الله عنه وأمر بقتل الشامسة ونهى عن قتل الرهبان قلت لا اراه الا الحليس هؤلاء انفسهم فقال اجل ولكن الشامسة يلقون القتال فيقاتلون دون الرهبان وان الرهبان دأبهم ان لا يقاتلوا وقد قال الله عز وجل ( وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ) -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قدامة أنبا أبو الفضل بن خمير و به أنبا احمد بن محمد بن نجرة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أبي عمران الجوني ان ابا بكر رضي الله عنه بعث يزيد بن أبي سفيان الى الشام فمشى معه بشيعة قال يزيد بن أبي سفيان إني اكره ان تكون ماشيا وانا راكب قال فقال انك خرجت غازيا في سبيل الله وإني احتسب في مشي هذا معك ثم اوصاه فقال لا تقتلوا صبيا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا ولا مريضا ولا راهبا ولا تقطعوا مشعرا ولا تحربوا علمرا ولا تذبجوا بعير ولا بقرة الا لما كل ولا تفرقوا نخلا ولا تحرقوه -

( وقد روى في ذلك ) عن النبي صلى الله عليه وسلم ( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم وعبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن خالد بن الهزاد حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضوا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا ان الله يحب المحسنين -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابراهيم بن اسمعيل ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري بمكة رحمه الله ثنا أبو بكر احمد بن محمد ( ١ ) بن أبي الموت املاء أنبا احمد بن حماد زغبة ( ٢ ) ثنا سعيد بن الحكم ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة ( ٣ ) ثنا داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا وفي رواية ابن أبي اويس قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بعث جيوشه - قال انرجوا باسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا ولا تبتلوا ولا تغلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع - ليس في رواية المصري قوله ولا تغلوا والباقي مثله -

( أخبرنا ) عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن عمر مولى عيسى القرشي عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا من المسلمين الى المشركين قال انطلقوا باسم الله - فذكر الحديث وفيه ولا تقتلوا ولدا طفلا ولا امرأة

( ١ ) مد - أبو احمد محمد - كذا ( ٢ ) في مد - احمد بن حماد بن عتبة - وهو تحريف - ح ( ٣ ) مد - خيشمة - وهو تحريف - ح ولا شيخا

ولا شيخا كبيرا ولا تفورن عينا ولا تعقرن شجرة الا شجرا يمنكم قتالا او يحجز بيتكم وبين المشركين ولا تمتلوا ابادى ولاهيمه ولا تدروا ولا تنلوا - في هذا الاسناد ارسال وضعف وهو يشوا هذه مع ما فيه من الآثار يقوى والله اعلم - (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن احمد الأصبا في ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني ابن صفوان وعطاف بن خالد عن خالد بن زيد قال نرج مع (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيعا لاهل مؤتة حتى بلغ ثنية الوداع فوقف ووقوفوا حوله فقال اغزوا باسم الله فقتلوا عدوا الله وعدوكم بالشام وستجدون فيهم رجالا في الصوامع معتزلين من الناس فلا تعرضوا لهم وستجدون آخرين للشيطان في رؤسهم فافلقوها بالسيوف ولا تقتلوا امرأة ولا صغيرا ضارعا ولا كبيرا فانيا ولا تقطن شجرة ولا تعقرن نخلا ولا تهدموا بيتا - وهذا ايضا منقطع وضعف - (وقد أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن قتادة أنبا أبو محمد عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد ابن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبدالله بن بكر أبو زكريا حدثني المغيرة بن عبدالرحمن الخزومي عن أبي الزناد حدثني الرقع بن صفح عن جده رباح بن الربيع انى حظلة الكاتب انه أخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما وخالد بن الوليد على مقدمته فر رباح وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة مقتولة مما اصابته المقدمة فوقفوا ينظرون اليها ويتعجبون من خلقها حتى لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له قال ففرجوا عن المرأة فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ثم قال ما كانت هذه تقائل قال ثم نظر في وجوه القوم فقال لأحدكم الحق خالد بن الوليد فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا - قال البخارى رباح بن الربيع اصح ومن قال رباح فهو وهم - كذا قال أبو عيسى -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حماد بن زيد ووهيب بن خالد عن ايوب السخيتي عن رجل عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الوصفاة والعسفاة -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا زهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال اتقوا الله في الفلاحين فلا تقتلواهم الا ان ينصبوا لكم الحرب - (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبدالرحيم الرازى عن اشعث عن أبي الزبير عن جابر قال كانوا لا يقتلون تجار المشركين -

## باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائز

### وان كان الاشتغال بغيره اولى

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالحميد الحارثي ثنا (ح) قال وأخبرني أبو عمرو هو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبدالله بن براد ثنا - (٢) أبو اسامة عن يزيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن ابيه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش او طاس فاقى درديد بن الصمة فقتل درديد وهزم الله اصحابه - وذكر الحديث الى ان قال عن أبي موسى قلنا رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير حرم ول عنده فراش قد اتر مال السرير يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبه فأخبرته بغيري وخبر أبي عامر

(١) كذا - (٢) من ف -

(باب من رأى قتل من لا قتال فيه)

قال

وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن براد وانحراه جميعا عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار في قصة او طاس قال فادرك ربيعة بن رفيع دريد بن الصمة فأخذ بمخطام جملته وهويظن انه امرأة وذلك انه كان في شجاره فاذا هو برجل فأناخ به فاذا هو شيخ كبير واذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فقال دريد ماذا تريد؟ قال تلك قال ومن انت؟ قال ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغب شيئا فقال دريد بئس ما سلحتك امك خذ سيفي هذا من مؤثر الشجراتم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت اقتل الرجال - قتله -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قتل يوم حنين دريد بن الصمة ابن تحسين ومائة سنة في شجار لا يبيح طابع الجاوس فذكر لثني صلى الله عليه وسلم فلم ينكر قتله (قال الشافعي) وقتل اعمى من بني قريظة بعد الاسار وهذا يدل على قتل من لا يقاتل من الرجال البالغين اذا أبي الاسلام والجزية (قال الشيخ) هو الزبير ابن باطا القرظي قد ذكرنا قصته فيما مضى -

(وأخبرنا) أو على الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبوا شرهم - (قال الشافعي) واوجاز أن يعاب قتل من عدا الرهبان لمعنى انهم لا يقاتلون لم يقتل الاسير ولا الجريح الميثب وقد دُفِع على الجرحى بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو جهل بن هشام ذُفِع عليه ابن مسعود وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سليمان التيمي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل؟ قال فانطلق عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء فزلى فأخذ بلحيته قال انت أبو جهل؟ قال وهل فوق رجل قتلتموه وقتله قوم - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو وكيع عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما كان يوم بدر انتهت الى أبي جهل وهو مصر وع فضربه بسيفي فاصح

ذكر فيه قتل دريد وكان شيخا وقتل الزبير بن باطا يوم قريظة وكان اعمى - قلت - دريد كان ذارمى، وضره مثله اشد من ضر المقاتل وسيأتي من كلام البيهقي ايضا (انه كان ذارمى) واما الحرم الذي لا يقاتل وليس له رأى فهو ملحق بالاطفال واما الزبير وغيره من بني قريظة فانما استحل عليه السلام دماءهم لمظاهرة تهم الاجزاب عليه وكانوا في عهد فرأى ذلك تقضا لمعهدهم، كذا قال أبو عبيد و ذكر البيهقي ذلك فيما بعد في باب تقصص العهد من ابواب الجزية وذكر البيهقي فيما تقدم في باب ما يفعل بالبالغين (ان الزبير سأل ثابت بن قيس ان يقتله فذكر ذلك لثني صلى الله عليه وسلم فأمره بقتله) ثم ذكر البيهقي حديث الحسن (عن سمرة اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرهم) - قلت - فيه امر ابن - احداهما - ان في سنده الحجاج بن ارطاة ضعفه البيهقي في باب الوضوء من لحوم الابل وقال في باب الدية ارباع (مشهور) بانديس وانه يحدث عن من لم يلقه ولم يسمع منه قاله الدارقطني) - والثاني - ان اكبر الحفاظ لا يشتون سماع الحسن من سمرة في غير حديث العقيدة كذا قال البيهقي في باب النهي عن بيع الحيوان بالحيوان ثم على تقدير صحة الحديث لم يرد بالشيوخ الهرميين وقد ذكر البيهقي الحديث في كتاب المعرفة وفي آخره يعني الصغار ثم قال البيهقي (فاذا كان المراد بالشرح الصغار فالرد بالشيوخ في مقاباتهم الرجال والشيوخ السنون) ثم حكى البيهقي (عن الشافعي) انه قال ونوجاز أن يعاب قتل من عدا الرهبان لمعنى انهم لا يقاتلون لم يقتل الاسير ولا الجريح -

شيئا وندر سيفه فضربته ثم أتيت به النبي (١) صلى الله عليه وسلم في يوم حار كما نقل من الارض فقلت يا رسول الله هذا عدواك أبو جهل قد قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت قد قتل قلت أنت قد قتل قال فانطلق بنا فارتاح بغاه فنظر اليه فقال هذا كان فرعون هذه الامم - كذا قال عن عمرو بن ميمون والمحفوظ عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابيه وقدمضى ذلك - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ينفد أدنا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا ابن المبارك أدنا هشام بن عمرو عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أنه كان مع ابيه يوم اليرموك فلما انهزم المشركون وحمل ليعمل بيجز على جرحاهم (قال الشافعي رحمه الله) ولا تعلم ثبت عن أبي بكر رضى الله عنه خلاف هذا ولو كان (ثبت لكان يشبه ان يكون امرهم بالجد على قتال من يقاتلهم ولا يتشاغلوا بالمقام - ٢) على موضع هؤلاء (قال الشيخ) وإنما قال هذا لأن الروايات التي ذكرناها عن أبي بكر رضى الله عنه كلها مراسيل الا انها رويت من اوجه ورواها ابن المسيب وهو حسن المرسل وذكر (الشافعي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه حديث المرقع ثم ضعفه بأن مرقعا ليس بالمعروف وذكر حديث ايوب عن رجل عن ابيه ثم قال وهذا كالأذى ذكرنا من قبله مجهول - واما حديث ابراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة فلم يذكره الشافعي وهو اضعف مما رده بالجهالة والله اعلم -

### باب امان العبد

(حدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو عمرو واسمعي بن نجيد السلمي ثنا محمد بن ايوب

(١) في مسند أبي داود الطيالسي فاخذته فضربته ثم أتيت النبي - ح (٢) سقط من - ف -

الان قال ولا تعلم ثبت عن أبي بكر خلاف هذا -

ثم قال البيهقي (وانما قال هذا لأن الروايات التي ذكرناها عن أبي بكر كلها مراسيل الا انها رويت من اوجه ورواها ابن المسيب وهو حسن المرسل) - قلت - قد كفانا مؤنة البحث مع امامه فان الشافعي يفتي بالمرسل في مواضع - منها - ان يروى من وجه آخر مرسل او يكون من مراسيل ابن المسيب على ما ذكره ابن الصلاح وغيره وقد وجد هذان الامران ههنا وروى ايضا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ذكرها البيهقي في الباب السابق وذكر فيه حديث على وقال في آخره (وهو يشواهد مع ما فيه من الآثار يقوى) ومما روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يذكره البيهقي ما اخرج الطحاوي في شرح الآثار فقال ثنا ابن أبي داود يعني ابراهيم ثنا اصعب بن الفرج ثنا على بن حاس عن ابان بن تغلب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية قال لا تقتلوا شيئا كبيرا - وهذا السند رجاله ثقات ما خلا ابن عباس فانه متكلم فيه وانخرج له الحاكم في المستدرک وابن بريدة ثقة سواء كان سليمان او عبدا لله واصل الحديث في صحيح مسلم وفي غيره من حديث سليمان وحكى البيهقي في كتاب المعرفة عن الشافعي انه قال ويترك قتل الرهبان اتباعا لابي بكر رضى الله عنه ونص في هذا الكتاب على قتل من لا قتال فيه سوى الرهبان ونص على انه انما قتله في الرهبان اتباعا لقياسا ثم ذكر البيهقي في الكتاب المذكور اثر ابي بكر من وجوه ثم قال وفي كل هذه الروايات ذكر الشيخ الكبير فان كان يتبع ابا بكر في الرهبان فليتبعه في الكبير ويشبه ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم ينكر قتله يعني دريد الماكان فيه من رأى الحرب وتدبير القتال ثم ذكر في هذا الكتاب اعني السنن (عن الشافعي انه ضعف حديث المرقع بأنه ليس بالمعروف) - قلت - بل هو معروف اخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدرکه وروى عنه ابو الزناد ويونس بن أبي اسحق وموسى بن عقبة وغيرهم وقال الذهبي في الكاشف ثقة وحديثه هذا اخرج ابن حبان في صحيحه كما تقدم وانخرجه البيهقي في كتاب المعرفة وقال اسناد لا بأس به -

(باب امان العبد)

قال

ابن (١) يحيى الرازي أنبا محمد بن كثير ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة يسي بها ادناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف (٢) ومن والى مؤمنا بغيا ذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف (٣) رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وانرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري (وقدمت في حديث قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم - ومضى ذلك في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل أنبا جدي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجير على امتي ادناهم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاموي ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة بن الحجاج عن عاصم الاحول عن فضيل بن زيد قال كنا مصافى العد وقال فكتب عبد في سهم امانا للسكرين فرماهم به بخاؤا فقالوا قد آمنتونا قالوا لمؤمنا انما آمنكم عبد فكتبوا فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان العبد من المسلمين وذمته ذمتهم وامتهم (٣) -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن احمد ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن معمر عن زياد بن مسلم ان رجلا من الهند قدم با مان عبد ثم قتله رجل من المسلمين قال فبعت عمر بن عبد العزيز بدبته الى ورثته -

وقد روى في حديث اهل البيت ( ما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن ( داود بن - ٤ ) سليمان الصوفي قال قرىء على أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر وانا اسمع قال حدثني أبو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد بن ( علي بن - ٤ ) الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا أبي اسمعيل عن ابيه عن جده ( جعفر بن محمد عن ابيه عن جده - ٤ ) علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابيه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للعبد من العنينة شيء الا خرني المتاع وامانه جائز اذا هو اعطى (٥) القوم الامان -

## باب امان المرأة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ( ح وحدثنا ) أبو جعفر كامل بن احمد السمتلي أنبا أبو سهل بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي محضر وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر أن ابنة مرة مولى ام هاني بنت أبي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت أبي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته عليها السلام تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه؟ فقلت ام هاني بنت أبي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من (١) مد - عن (٢) سقط من ف (٣) كذا (٤) من ف (٥) ف - وامانه جائز وامان المرأة جائز اذا هي اعطت -

ذكر فيه حديث المسلمون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم - قلت العبد لم يدخل في الحديث لأن ذمته لا يكافئ ذم الحرو ولا ذمته - فان قيل - المرأة تدخل وان لم تكافئ ذمتها ذمته الرجل - قلنا - ذمها يكافئ ذمته وذمتها تكافئ ذمته النساء وذمة العبد لا تكافئ ذمته غيره من العبيد لاختلاف قيمهم ويدل على ان العبد لم يدخل في الحديث قوله وهم يد على من سواهم - اذ العبد لا يبدله على غيره وانما اليد الاحرار فاذا المراد الاحرار من الموالى ومن لاعشيرة له رد على الجاهلية لأنهم كانوا لا يعتدون باجازه من لاعشيرة له -

غسله قام فصل ثمان ركعات ملتصقا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت يا ام هاني؟ قالت ام هاني؟ وذلك نفي - لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث الثعني ثم انصرف قلت - والباقي سواء - رواه البخاري في الصحيح عن الثعني ورواه - لم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد ابن عبد المنظار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه عن ام هاني؟ رضى الله عنها قالت اجرت حمون لي من المشركين فدخل على بن أبي طالب رضى الله عنه فتغلت عليها ليقتلها وقال لم تجيرى (١) المشركين فقالت والله لا تقتلها حتى تبدأ ابي فبها فخرجت وقالت أغلقوا دونه الباب وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ما كان ذلك له وقد آمنت من أجمنا وأجرتنا من اجرت -

(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر وأبو صادق قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله عن حمزة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ان ام هاني بنت ابي طالب حدثت انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم زعم ابن امي علي انه قاتل من اجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كانت المرأة لتأخذ على المسلمين فيجوزون ذلك لها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن موسى بن جبير الانصاري عن عراك بن مالك الغفاري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليها زوجها أبو العاص بن الربيع ان خذ لي امانا من ابيك فخرجت فأطلعت رأسها من باب حجرتها والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح يصلي بالناس فقالت ايها الناس انا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني قد اجرت ابا العاص فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال ايها الناس اني لم اعلم بهذا حتى سمعتموه ألا وانه يجير على المسلمين اذناهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان قال لما دخل أبو العاص بن الربيع على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستجار بها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فلما كبر في الصلاة صرخت زينب ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص بن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ايها الناس هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت منه ما سمعتم انه يجير على المسلمين اذناهم ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب فقالت اي بنيت اكرمي مثواه ولا يقر بئك فانك لاتحايين له ولا يخل لك - هكذا أخبرنا في كتاب المغازي منقطعا وحدثنا به في كتاب المستدرک عن يزيد بن رومان عن عمروة عن عائشة قالت صرخت زينب - فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن وائل بن داود عن عبد الله الهبي عن زينب رضى الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا العاص بن الربيع ان قرب فابن عم وان بعد نأبو ولد واني قد اجرته فأجازه (٢) النبي صلى الله عليه وسلم - وقيل عن عبد الله ان زينب

رضی اللہ عنہا قالت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو مرسل -

## باب کیف الامان

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن أبي وائل قال جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه، وإذا حاصرتم قسرا فأرادوكم أن يزلوا على حكم الله فلا تزلوهم فانكم لا تدرن ما حكم الله فيهم ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم أقضوا فيهم ما أحببتهم وإذا قال الرجل للرجل لا تخف فقد آمنه وإذا قال مرس قد آمنه وإذا قال له اظنه - (۱) لا تدهل (۲) فقد آمنه فإن الله يعلم الالسنه (۳) ورواه الثوري عن الأعمش فقال في آخره وإن قال لا تدهل فقد آمنه فإن الله يعلم الالسنه - (۱)

(أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال جاء كتاب عمر رضي الله عنه ونحن محاصرون قسرا - فذكره بمعناه -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ لفظا وأبو سعيد بن أبي عمرو وقراءة عليه قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا المعتز بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله ثنا بكر بن عبد الله المزني وزيد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه (الناس من اناء الامصار يقاتلون المشركين قال فينا عمر رضي الله عنه - (۳) كذلك إذا أتى رجل من المشركين من اهل الاهواز قد أسر فلما أتى به قال بعض الناس لله مزان أسرك أن لا تقتل قال نعم وما هو قال إذا قربوك من أمير المؤمنين فكلك تقتل أنى أفرق أن اكلمك فيقول لا تفرق فإن أراد تقتل قل في امان أنك قلت لا تفرق قال لحفظها الرجل فلما أتى به عمر رضي الله عنه قال له في بعض ما يسأله عنه أنى أفرق يعني فقال لا تفرق قال فلما فرغ من كلامه ساء له عماشاه الله ثم قال له إنى قاتلك قال فقال قد آمنتى بقلبي ويحك ما آمنتك قال قلت لا تفرق قال صدق امالي (۴) فاسلم قال نعم فاسلم - ثم ذكر الحديث بطوله -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقفى عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حاصرنا أستر فزول الهرمزان على حكم عمر رضي الله عنه فقدمت به على عمر رضي الله عنه فلما انتهينا إليه قال له عمر رضي الله عنه تكلم قال كلام حى أو كلام بيت قال تكلم لا بأس قال أنا وإياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم وتصبحكم فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان فقال عمر رضي الله عنه ما تقول قلت يا أمير المؤمنين تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة فإن يقتلته يأس القوم من الحياة ويكون أشد لشوكتهم فقال عمر رضي الله عنه استحى قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور؟ فلما خشيت أن يقتله قلت ليس إلى قتله سبيل قد قلت له تكلم لا بأس فقال عمر رضي الله عنه ارتشيت واصبت منه فقال والله ما ارتشيت ولا أصبت منه قال لتأتني على ما شهدت به بغيرك أولادنا يعقوبك قال فخرجت فلقيت الزبير بن العوام رضي الله عنه نشهد معى وأمسك عمر رضي الله عنه وأسلم يعنى الهرمزان وفرض له -

## باب نزول اهل الحصن او بعضهم على حكم الامام او غير

### الامام اذا كان المنزول على حكمه مأمونا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة أنبا في سعد بن إبراهيم

(۱) سقط من ف (۲) ف - لا يدخل وفي التاج قال الايت لادهل بالنبطية معناها لا تخف - ح (۳) من ف (۴) كذا والصواب - إما لا - بكسر الهمزة وتشديد الميم أى ان كنت لا سبيل إلى قتلك - ح -

قال

(۲۴)

قال سمعت لبا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا فقال قوما الى سيدكم او خيركم فمعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء قد نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وخرجه مسلم من حديث شعبة -

( واخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة وعبدالله بن محمد قائلنا ثنا محمد بن رافع والحسين ابن منصور قائلنا ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكل فضر به عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليودعه من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل آتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح؟ والله ما وضعناها اخرج اليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان؟ قال ههنا و اشار الى بنى قريظة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الحكم اليهم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المغاللة ونسبى الذرية وتقسم اموالهم - قال أبو فخرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكبت فيهم بحكم الله - رواه البخاري في الصحيح عن زكريا بن يحيى ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن نمير -

( اخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله الصغار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان ( ح واخبرنا ) أبو عبدالله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش اوصاه بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا - وذكر الحديث قال واذا حاصرت اهل حصن فأرادوك ان تزلهم على حكم الله فلا تزلهم فانك لا تدري ان تصيب حكم الله ام لا - زاده فيه وكيع عن سفيان ولكن أنزلوه على حكمكم ثم اقصوا فيهم بعد ما شئتم - ( اخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان - فذكره اخرج مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم وخرجه من حديث وكيع ( وروينا ) في ذلك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في الباب قبله -

## باب الكافر الحربى يقتل مسلما ثم يسلم لهم يكن عليه قود

( اخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن تورك أنبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة ( ح واخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجين ابن المنني ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبدالله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمر والضمري قال خرجت مع عبيدالله بن عدي بن الحيار الى الشام فلما قدمنا حصص قال لي (عبيدالله هل لك في وحشى نسأله عن قتل حمزة ) وقال أبو داود في روايته عن عبد العزيز بن ثناء ( عبدالله بن الفضل الهاشمي عن سليمان بن يسار عن عبيدالله بن عدي بن الحيار ، كذا في كتابي قال اقبلنا من الروم فلما قربنا من حصص قلنا وامرنا بوحشى فسأله عن قتل حمزة فلقينا رجلا فذكرنا ذلك له فقال هو رجل قد غلب عليه الخمر فان ادركناه وهو صاح لم نسأله عن شيء الا خبر كما وان ادركناه شاربا فلا نسأله فانطلقنا حتى اتيناهما اليه فداثني له شيء على باه وهو جالس صباح فقال ابن الحيار؟ قلت نعم قال ما رأيتك منذ حملتك الى امك بذي طوى اذ وضعتك ف رأيت قدميك فمرتمها قال قلت جئتكم نسألك عن قتل حمزة قال سأحد نكاحا حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم - اسألتك كنت عبد لآل مطعم فقال لي ابن اسى مطعم ان انت قتلت حمزة بعمى فانت حرقا نطلقت يوم احد ومي حرتي وانا رجل من الحبشة المعب بها لهم فخرت يومئذ ما اريد ان اقتل احدا ولا اتوله الا حمزة فخرجت فاذا انا بحمزة كأنه



بمير اوردق مايرفع له احدا لاقمه بالسيف فهبته وبادرنى اليه رجل من بنى ولد سباع فسمعت حمزة يقول الى يا ابن مقطعة البطور نشد عليه قتلته وجعلت الودمنة فلذت منه بشجرة ومي حربى حتى اذا استمكنت منه هزرت الحربة حتى رضيت منها ثم ارسلتها فوقعت بين تندوقيه ونهز ليقوم فلم يستطع فقتلته ثم اخذت حربى ماقتلت احدا ولا قاتلته فلما جئت عتقت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اردت الحرب منه اريد الشام فأتانى رجل فقال ويحك يا وحشى والله ما أتى بهذا احديشهد بشهادته الاخلى عنه فانطلقت فما شعرت الا اوانا واقف على رأسه اشهد بشهادة الحق فقال أوحشى؟ قلت وحشى قال ويحك حدثنى عن قتل حمزة فأشأت احدمه كاحد نثكنا فقال ويحك يا وحشى غيب عنى وجهك فلأراك فكنت اتنى ان يرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم فلما كان من امر مسيلة ما كان ثم انبعت اليه اليث ابعتت معه واخذت حربى فالتيتا (١) فيادرتنا انا ورجل من الانصار فربك اعلم اينا قتله (فان كنت انا قتلته - ٢) فقد قتلت خير الناس وشر الناس - قال سليمان بن يسار سمعت ابن عمر يقول كنت في الجيش يومئذ فسمعت قائلا يقول في مسيلة قتله العبد الاسود - لفظ حديث أبي داود وحديث حجين بن عمار يزيد وينقص لم يذكر حديث الشرب ولاقوله ان كنت قتلته - وقد اخرج البخارى فى الصحيح عن أبي جعفر محمد بن عبد الله عن حجين بن المثنى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد و ابراهيم بن أبي طالب و زكريا بن داود الخفاف قالوا ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرنى يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير أنه سمعه يحدث عن ابن عباس رضى الله عنهما أن ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا ووزنوا فاكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى نقول وتدعو اليه الحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت (الذين لا يدعون مع الله الها آخروا ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون) ونزلت (يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الآية - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد و اخرج البخارى من وجه آخر عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العبسى أنبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور وغيره قالوا ثنا ابو عاصم أنبا حيوة بن شريح أخبرنى يزيد بن أبي حبيب عن ابن شحاسة المهرى قال حضرنا عمرو بن العاص رضى الله عنه وهو فى سياقة الموت - فذكر الحديث قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبأ به على الاسلام فقلت ابسط يمينك ابا يعك يا رسول الله فبسط يده فقبضت يدى فقال مالك يا عمر؟ قلت اردت ان أشترط قال فاشترط ماذا؟ قلت أشترط ان يغفرلى قال أما علمت يا عمر وأن الاسلام يهدم ما كان قبله - وذكر الحديث - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن منصور -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو عبد الله محمد بن العباس ثنا أبو العباس الدغولى ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد قال روى عبد الله بن أبي بكر رضى الله عنهما بهم يوم الطائف فانتقضت به بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين ليلة فأتى - فذكر قصته قال فقدم عليه وقد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عنده فأنحرج اليمم فقال هل يعرف هذا السهم منك احد فقال سعيد بن عبيد اخو بنى العجلان هذا سهم انا برته ورشته وعقبته وانا رميت به فقال أبو بكر رضى الله عنه فان هذا السهم الذى قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذى اكرممه بيدك ولم يهلك بيده فانه اوسع لكنا -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عمرو بن (٣) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال كان عمرو رضى الله عنه يصاب بالمصيبة فيقول اصيب زيد بن الخطاب رضى الله عنه فصبرت وأبصر قاتل اخيه زيد فقال له ويحك لقد قتلت لى اخا ما هبت الصبا الا ذكرته -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس

ثنا زهير (١) ثنا حميد ثنا انس ان المر زمان نزل على حكم عمر رضی الله عنه فقال عمر رضی الله یا انس أستحيي قاتل البراء بن مالك وعجزاً بن ثور؟ فأسلم وفرض له -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله بن منصور ثنا أبو القاسم علي بن سقر بن نصر السكري ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضی الله عنه في قصة القراء وقتل حرام بن ملحان قال في آخره فلما كان بعد ذلك اذا أبو طلحة يقول لي هل لك في قاتل حرام قلت ما باله فعل الله به وفعل قال لا تفعل فقد اسلم -

## باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو وفي بلاد العدو

استدل لا يجوز التقدم على الجماعة وان كان الاغاب انها مستقلة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرني في حيرة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن اسلم أبي عمران قال غزونا المدينة يريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بخناط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس ما باله لا ياله الا الله يلقى بيده الى التهلكة فقال أبو ايوب رضی الله عنه انما ازلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واطهر الاسلام قلنا لهم تقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى (وأنتقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فالألقاء بأيدينا الى التهلكة ان تقيم في اموالنا ونصلحها ودرع الجهاد - قال أبو عمران فلم يزل أبو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية (وقدمضي) في هذا المعنى احاديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضی الله عنه يقول قال رجل للنبی صلى الله عليه وسلم يوم احد يا رسول الله ان قاتل فأتى انا؟ قال في الجنة فأتى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل - وهذا لفظ احمد بن شيبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن سعيد بن عمرو وكلاهما عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم بن سليمان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضی الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضراً فليركب معنا فنظروا ما صنعت عيراً في سفيان فجاء وما في البيت غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال لا ادري ما استثنى بعض نسائه - فحدثته الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبية فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا فجعل رجال يستأذنون في ظهرهم في علو المدينة قال لا الامن كان ظهره حاضراً فناطق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر من احد منكم الى شيء حتى اكون انا اؤذنه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يخ يخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على قولك يخ يخ؟ قال لا والله يا رسول الله الارجاء ان اكون من اهله قال فانك من اهله فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى أكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر ومحمد بن رافع وغيرهما عن أبي النضر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن غفراء بن الحارث رضی الله عنه يا رسول الله ما يضحك الرب

تبارك وتعالى من عبده؟ قال أن يراه قد غمسه يده في القتال يقاتل حامرا فزع عوف درعه ثم تقدم فقاتل حتى قتل -  
 (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال  
 قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وخبابا سرية وبعث دحية سرية وحده -  
 (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصبهاني أن رجلا من الانصار تخلف عن اصحاب  
 بئر معونة فرأى الطير عكفا على مقبلة اصحابه فقال لعمر بن امية سأ تقدم على هؤلاء العدو فيقتلونني ولا تخلف عن مشهد  
 قتل فيه اصحابنا ففعل فقتل فرجع عمر بن امية فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولنا حسنا ويقال قال لعمر  
 فهلا تقدمت فقاتلت حتى تقتل (قال الشافعي رحمه الله) وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن امية الضمري  
 ورجلا من الانصار سرية وحدهما وبعث عبد الله بن انيس سرية وحده - وقد ذكرنا اسنادهما في هذا الكتاب -

## باب الرجل يسرق من المغنم وقد حضر القتال

(أخبرنا) أبو سعد احمد بن محمد الماليني أنبا أبو احمد عبد الله بن عدى الخافظ ثنا أبو يولي ثنا جبارة ثنا حجاج بن تميم  
 حدثني ميون بن مهران بن ابن عباس رضى الله عنهما ان عبدا من رقيق الخمس سرقة من الخمس فرجع الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلم يقطعه فقال مال الله سرق بعضه بعضا - وهذا اسناد فيه ضعف (وقد روى) من وجه آخر عن ميون بن  
 مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (وروي) عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ان رجلا سرق مغنما من المغنم  
 فلم يقطعه -

## باب الغلول قليله وكثيره حرام

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وعبد الرحمن بن أبي حامد القرى وأبو صادق محمد بن احمد  
 انطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن  
 ثور بن زيد الدبلي عن سالم أبي النخيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى خير فلم نغم ذهب ولا فضة انما غنمنا المتاع والاموال ثم انصرفنا نحو وادى القرى ومع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عبد اعطاه اياه رفاعه بن بدر رجل من بني ضبيب فبينما هو يحيط رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنه سهم  
 عائر فأصابه فأت فقال له الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسى بيده ان الشملة التي غلها  
 يوم خيبر من المغنم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراء رجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر الك او شر الكين فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الك من نار او شر الكان من نار - رواه مسلم في الصحيح عن أنى الطاهر عن ابن وهب  
 وانخرجه البخارى من وجه آخر عن مالك -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد  
 الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال كان على ثقل  
 انبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه  
 فوجدوا عليه عباءة قد غلها - رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عيينة -  
 (أخبرنا) أبو الحسن بن علي بن احمد بن عمر بن حفص القرى ابن الحماني رحمه الله ببغداد أنبا احمد بن سلمان النجاد ثنا اسمعيل

ابن اسحاق ثنا عبدا لله بن رجاء أبو عمر والفدائي ثنا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين قتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني ناسا فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مر ا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انى رأيت في النار في عبادة غلها اوردة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله النادى ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاضى وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق المطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه انه قال توفي رجل يوم خيبر وانهم ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم صالوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله ففتحنا متاعه فوجدنا خزرات من خزرج يهود ما تساوى درهمين - لفظ حديث ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ واللفظ له أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حبان التميمي حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير حدثني أبو هريرة رضى الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر العاقل فعظمه وعظم امره فقال لا لاقين احدكم يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابغنتك، لا لاقين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته فرس لها حمحة يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابغنتك، لا لاقين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابغنتك، لا لاقين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته صامت يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابغنتك، لا لاقين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته رقاع تحنق يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابغنتك - ١) رواه البخارى في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله الصغار املاء ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوب عن يحيى بن سعيد ابن حبان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل فعظمه ثم قال ليحذر احدكم ان يحيى يوم القيامة بغير على عنقه فيقول يا محمد أغثنى اقول انى لا اغنى عنك شيئا انى قد بلغت، ويحيى رجل على عنقه فرس له حمحة فيقول يا محمد أغثنى اقول انى لا اغنى عنك شيئا انى قد بلغت، ويحيى الرجل على عنقه رقاع فيقول يا محمد أغثنى اقول لا اغنى عنك شيئا قد بلغت - قال حماد وقد سمعته من يحيى بن سعيد بخاء به نحواً من هذا - لفظ حديث أبي عبدالله الصغار - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي عن سليمان بن حرب -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يرى من ثلاث

(١) من - ف -

ذكر في آخره من حديث أبي الوليد (ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان قال عليه السلام من مات وهو يرى من ثلاث) الحديث - قلت - اخرجه الترمذى عن قتيبة عن أبي عوانة بسنده الا انه لم يذكر معدان

من الكبر والغالول والدين دخل الجنة - قال أبو عيسى ورواه سعيد عن قتادة وقال الكنز بدل الكبر -

## باب لا يقطع من غل في الغنيمته

### ولا يحرق متاعه ومن قال يحرق

(أخبرنا) أبو عبد الله البخاري بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزازى ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسماعيل ثنا سفيان بن عمرو بن دينار سمع عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل من غزوة حنين رقهه الناس يسألونه لخلاصت به المائة نخطفت رداءه شجرة فقال ردوا على رداى أنحشون على البخل والله لو أفاء الله عليكم ثما مثل سمر تهامة لقسمتها بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا جباناً ولا كذاباً ثم أخذ وبرة من وبرستانم البعير فرفعها وقال ما لى مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم فلما كان عند قسم الخمس اتاه رجل يستحله خياط او غنيطاً فقال ردوا الخياط والمخيط فان الغلول عار وثار وشار يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن محمد الغزوى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا محبوب بن موسى أنبا أبو البخاري الفزاري عن عبد الله بن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمه أمر بلالا فنادى فى الناس فيجيؤن بنا ثمةم فيخمسها ويقسمها لبراءة رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصيناه من الغنيمه قال اسمت بلالا نادى ثلاثا؟ قال نعم قال فامنك ان تجيء به قال فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله منك (وقد مضى) فى الباب قبله حديث عبد الله بن عمرو فى كركرة ولم يذكر فى شيء من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتحريق متاع الغال -

(وفى ذلك دليل على ضعف ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهانى فى الزاهد ثنا الحسن بن على بن بحر البرى حدثنى أبى أنبا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهم احرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه وضره به - هكذا رواه غير واحد عن الوليد بن مسلم (وقد قيل) عنه مرسل -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الوليد بن عتبة وعبد الوهاب بن نجدة قالنا ثنا الوليد عن زهير بن محمد بن عمرو بن شعيب، قواه - لم يذكر عبد الوهاب منع سهمه وقال ان زهيراً هذا مجهول وليس بالمسكى - (واما الحديث الذى أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالنا أنبا أبو عمر بن مطر ثنا إبراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن محمد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا احمد بن نجدة القرشى ثنا سعيد

ثم اخرج من طريق سعيد عن أبى عوانة عن قتادة وذكر معدان ثم قال الترمذى ورواية سعيداصح -

## قال (باب لا يقطع من غل ولا يحرق متاعه)

ذكر فيه من حديث زهير بن محمد (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه عليه السلام وأبا بكر وعمر احرقوا متاع الغال) الى آخره ثم قال (يقال ان زهيراً هذا مجهول وليس بالمسكى) قلت - ذكر الحاكم هذا الحديث فى مستدركه وقال غريب صحيح وذكره أبو داود فى سننه وسكت عنه وقال الحافظ المزى فى اطرافه زهير بن محمد التميمى عن عمرو بن شعيب

ابن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد (حدثني صالح بن محمد - ١) بن زائدة قال دخلت مع مسلمة بن عبد الملك ارض الروم فأتى برجل قد غل فسأل سالما عنه فقال سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فأحر قوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا فمثل سالم عنه فقال به تصدق بعه تصدق بتمنه - لفظ حديث سعيد، فهذا ضعيف -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو صالح الانطاكي ثنا أبو اسحاق عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبدالله بن عمر وعمر بن عبدالعزيز فغل رجل متاعا فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ولم يعطه سهمه - قال أبو داود وهذا اصح الحديثين روى غير واحد أن الوليد بن هشام حرق رجل زيات بن سعد وكان قد غل وضر به -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى قال صالح بن محمد بن زائدة أبو اقد اللبثى المدنى تركه سليمان بن حرب منكر الحديث روى عن سالم عن ابن عمر عن عمر رفته من غل فأحرقوا متاعه وقد روى ابن عباس عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلول ولم يحرق (قال البخارى) وتليه (١) اصحابنا يحتجون بهذا في الغلول وهذا باطل ليس بشيء -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن محمد ابن زائدة ليس حديثه بذاك -

### باب اقامة الحدود في ارض الحرب

قال الشافعي رحمه الله قد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الحد بالمدينة والشرك قريب منها وفيها شرك كثير وواد عون وضرب الشارب بخين والشرك قريب منه -

(أخبرنا) أبو جعفر محمد بن جعفر القرهسي يها أنبا أبو الحسين محمد بن ابراهيم الكهيلي أنبا الحضرمي ثنا عبدالله بن الحكم ثنا روح ثنا اسامة بن زيد عن ابن شهاب حدثني عبدالرحمن بن ازهر الزهرى رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد وأتى بسكران فأمر من كان عنده فضر به بما كان في ايديهم وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من التراب - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله الله الاصبهاني أنبا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج اظنه عن الواقدي حدثني عبدالحميد بن جعفر عن ابيه عن جده في قصة خيبر وما اخرج من حصن الصعيب بن معاذ قال وزقاق حمرا فاهربقت وعمد يومئذ رجل من المسلمين فشرب من ذلك الخمر فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فكره حين رفع اليه فخففه بنعاه وأمر من حضره فخففوه بنعاه وكان يقال له عبدالله الحمار وكان رجلا لا يصبر عن الشراب فضر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا فقال عمر رضى الله عنه اللهم العنه ما اكثر ما يضر ب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل يا عمر فانه يجب الله ورسوله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببشاد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم حدثني منصور عن أبي يزيد غيلان مولى كنانة عن أبي سلام الحبشي عن المقدم بن معدى كرب

(١) من ف (٢) كذا وليس هذه العبارة في التاريخ الكبير للبخارى وآخر عبارته في الغلول ولم يحرق - ح

عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو ثم ذكر هذا الحديث وقال ابن ابي حاتم في كتابه زهير بن جعد التميمي كان يكون بالمدينة ومكة انتهى كلامه وظهر بهذا انه ان زهير المذكور في هذا الحديث هو النكفي وليس بمجهول -

عن الحارث بن معاوية قال ثنا عبادة بن الصامت وعنده أبو الدرداء رضى الله عنهما (ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى  
بعير من المقسم فلما فرغ من صلاته أخذ منه قرودة بين اصبعيه وهي في ورة - ١) فقال ألا ان هذا من غنائمكم وليس  
منه (٢) الا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمنخبط واصغر من ذلك واكبر فان الغلول عار على اهل في الدنيا  
والآخرة وجاهدوا الناس في الله القريب منهم والبعيد ولا يأخذكم في الله لومة لائم وأقيموا حدود الله في السفر والحضر  
وعليكم بالجهاد فانه باب من ابواب الجنة عظيم يجيى الله به من الهم والنهم (رواه) أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلام عن  
المقدم بن معدى كرب انه جلس مع عبادة وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي فتذاكروا الحديث عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الاحماس فقال عبادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوة الى بئر - فذكره  
بنحوه وقال فيه واقموا حدود الله في السفر والحضر -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ثنا أبو عبد الله محمد بن عابد  
ثنا اسمعيل بن عياش ثنا أبو بكر بن أبي مريم - فذكره (وروى) أبو داود في المراسيل عن هشام بن خالد الدهشقي عن الحسن  
بن يحيى الخشني عن زيد بن واقد عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واقموا الحدود في الحضر والسفر على القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم -  
(أخبرنا) أبو بكر بن محمد أنبا أبو الحسين النسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره (وروى) ذلك ايضا عن عطاء  
ابن أبي رباح عن عبادة بن الصامت -

(أخبرنا) أبو الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع  
(ح) وأخبرنا - أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن الربيع - ١) ثنا عبد الله بن المبارك  
عن كهمس عن هارون بن الاصح قال بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه خالد بن الوليد في جيش فبعث خالد ضاردين  
الازور في سرية في خيل فأغاروا على من بنى اسد فاصابوا المرأة عمرو ساجيلة فأعجبته ضاردا فاسألها اصحابه فأعطوها اياه  
فوقع عليها فلما قفل ندم وسقط به في يده فلبارغ الى خالد اخبره بالذي فعل فقال خالد فاني قد اجزتها لك وطيبها لك قال  
لا حتى تكتب بذلك الى عمر فكتب عمر أن ارخصه بالحجارة بخاء كتاب عمر رضى الله عنه وقد توفي فقال ما كان الله  
ليخزي ضاردين الازور -

## باب من زعم لاتقام الحدود في ارض الحرب حتى يرجع

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني حيوة عن عياش بن  
عباس القتيابي عن شيبان بن بيتان ويزيد بن صبح الاصبحي عن جنادة بن أبي امية رضى الله عنه قال كنت مع بسر بن  
أبي اراطة (٣) في البحر فأتى بسارق يقال له مصدر قد سرق بخفية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع  
الأيدي في السفر ولولا ذلك لقطعته - هذا اسناد شامى وكان يحيى بن معين يقول اهل المدينة يتكروا ان يكون بسر بن  
ارطاة (سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بسر بن اراطة - ١) (رجل سوء -  
(أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا العباس الدوري عن يحيى بن معين (قال الشيخ) وانما قال ذلك يحيى

(١) من ف (٢) كذا - (٣) بسر بن اراطة ويقال ابن اراطة - تقريب - ح -

## قال (باب من زعم لاتقام الحدود

في ارض الحرب حتى يرجع منه)

ماظهر من سوء فعله في قتال اهل الحرّة وغيره والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال قال أبو يوسف حدثنا بعض اشياخنا عن مكحول عن يزيد بن ثابت رضي الله عنه قال لا تقام الحدود في دار الحرب مخافة ان يلحق اهلها بالعدو (قال وحدنا) بعض اصحابنا عن ثور بن يزيد عن حكيم بن عمير أن عمر رضي الله عنه كتب الى عمير بن سعد الانصاري والى عماله ان لا يقبضوا احدا على احد من المسلمين في ارض الحرب حتى يخرجوا الى ارض المصالحه (قال الشافعي) ما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مستكر وهو يعيب ان يحتج بحديث غير ثابت ويقول حدثنا شيخ ومن هذا الشيخ ؟ ويقول مكحول عن يزيد بن ثابت ومكحول لم يروى بن ثابت (قال الشافعي) وقوله يلحق بالمشركين فان حتى بهم فهو اشقى له ومن ترك الحد خوف ان يلحق بالحدود ببلاد المشركين تركه في سواحل المساميين ومسالمهم التي اتصل ببلاد الحرب -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابن ابراهيم الرازي حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري ثنا سلمة حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله ابن عياض بن أبي ربيعة عن عبدالله بن عمرو بن الزبير عن ابيه، وعن يحيى بن عمرو بن الزبير عن ابيه قال شرب عبد بن الازور وضرار بن الازور وأبو جندل بن سهيل بن عمرو والشام فأتى بهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال ابو جندل والله ما شربنا الا على تأويل اني سمعت الله يقول (ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعمالوا الصالحات) فكتب أبو عبيدة الى عمر رضي الله عنه بأمرهم فقال عبد بن الازور انه قد حضر لنا عدونا فان رأيت ان تؤخرنا الى ان نلقى عدونا غدا فان الله اكرمنا بالشهادة كفاك ذلك ولم تقمنا على خراية وان ترجع نظرت الى ما امرك به صاحبك فامضت به قال أبو عبيدة رضي الله عنه فنعيم فلما اتى الناس قتل عبد بن الازور وشيدا فرجع الكتاب كتاب عمر رضي الله عنه ان الذي اوقع ابا جندل في الخطيئة قد تهاى له فيما بالحجة واذا اتاك كتابي هذا فاقم عليهم حدهم والسلام فدعاها أبو عبيدة رضي الله عنه فخذها وأبو جندل له شرف ولا يبه فكان يحدث نفسه حتى قيل انه قد وسوس فكتب أبو عبيدة الى عمر رضي الله عنها أما بعد فاني قد ضربت ابا جندل حده وانه قد حدث نفسه حتى قد خشنا عليه انه قد فعله فكتب عمر رضي الله عنه الى أبي جندل أما بعد فان الذي اوقفك في الخطيئة قد حزن (١) عليك اتوبة (بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول

(١) كذا ولعله - خزن -

ذكر فيه (عن الشافعي) قال قال أبو يوسف ثنا بعض اشياخنا ثور بن يزيد عن حكيم بن عمير أن عمر كتب الى عمير بن سعد (الى آخره ثم قال (قال الشافعي ما روى عن عمر مستكر) - قلت - اخرج ابن أبي شيبة في المصنف فقال ثنا ابن مبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن حكيم بن عمير قال كتب عمر بن الخطاب لا لا يجلدن امير جيش ولا مارية احدا الحد حتى يطلع على الدرب لئلا يجعله حمية الشيطان ان يلحق بالكفار - وبالسناد الى ابن أبي مريم عن حميد بن فلان بن رومان ان ابا الدرداء نهى ان يقام على احد حد في ارض العدو - احتج أبو يوسف في كتاب الخراج لهذه المسئلة فقال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال غزونا بارض الروم ومنا حذيفة وعلينا رجل من قريش فشرب الخمر فأردانا نحن فقال حذيفة تحدون اميركم وقد دونتم من عدوكم فيطمعون فيكم - وذكر ابن أبي شيبة هذا الاثر عن عيسى بن يونس عن الاعمش، وروى عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اصاب امير الجيش وهو الوايد بن عقبة شرابا فسكر فقال الناس لابي مسعود وحذيفة بن اليان اتيا عليه الحد فقالا لا نفعل نحن بازاء العدو وتكره ان يعلموا فيكون جرأة منهم علينا وضمنا فلما - وفي العالم قال الاوزاعي لا يقطع امير العسكر حتى يقفل من الدرب فاذا قفل قطع -



لأنه الإلهوالية المصير) فلما قرأ كتاب عمر رضى الله عنه ذهب عنه ما كان به كما نمتنا انشط من عقال -  
( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق أنبا عبدالله بن صالح قال كان الليث يرى أن يقيم الحد  
فى ارض الروم لأن الله عز وجل يقول ( ومن يرد الله تنته فلن تملك له من الله شيئا - )

## باب بيع الدرهم بالدرهمين فى ارض الحرب

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أخبرنى أبو عمر والمقرئ أنبا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبى شيبه قالنا ثنا  
حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه فى قصة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته ألا وان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمى وربا الجاهلية موضوع واول  
ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله - اخرجه مسلم فى الصحيح كما مضى -

## باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين

### وجى با ودعاء من بلغته نظرا

( قد مضى ) فى هذا حديث بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اذا لقيت عدوك من  
المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال - ومضى حديث معاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن اذا اتيتهم فادعهم الى ان يشهدوا  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -  
( وأخبرنا ) على بن احمد بن عبيد بن عبيد بن شريك ثنا ابن أبى مريم ثنا ابن أبى حازم حدثنى أبو حازم

## قال باب بيع الدرهم بالدرهمين فى ارض الحرب

ذكر فيه قوله عليه السلام ( واول ربا اضعه ربا العباس ) - قلت - مذهب البيهقى واصحابه ان البيع المذكور لا يجوز وان  
الربا ثابت بين المسلم والحربى وهذا الحديث يدل على خلاف ذلك وانه لا ربا بينهما وذلك انه عليه السلام قال ذلك فى  
خطبته يوم عرفة فى حجة الوداع فى السنة التاسعة وكان اسلام العباس قبل ذلك قال صاحب التهذيب اسلم قبل فتح خيبر  
وكان يكتم اسلامه وذلك فى حديث الحجاج بن علاط انه كان مسلما فسر ما يفتح الله على المسلمين ثم اظهر اسلامه  
يوم فتح مكة وشهد حينما والطائف وتبوك ويقال ان اسلامه قبل بدر وكان يجب ان يقدم على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مقامك بمكة خير فلذلك قال عليه السلام يوم بدر من لقي منك العباس  
فلا يقتله فانه انما اخرج مكرها - وفى الصحيح انه عليه السلام اتى وهو يخبر بقلادة الحديث وفى آخره قال عليه السلام  
انذهب بالذهب وزنا بوزن نبت ان الربا كان محرما وان العباس بمكة يعامل بالربا الى الفتح - قال الطحاوى فدل وضع  
الربا عليه السلام ربا على ان الربا بين المسلمين والمشركين فى دار الحرب جائز على ما يقوله أبو حنيفة والثورى والنخعي  
قبلها لأن قوله عليه السلام ورا الجاهلية موضوع - دليل على انه كان قائما الى ان ذهبت الجاهلية بفتح مكة ووضع  
ربا العباس دليل على انه كان قائما الى ذلك الوقت لأنه لا يرضح الاماكان قائما قال الفقيه أبو الوليد بن رشد وهذا استدلال  
صحيح لأنه لو لم يكن الربا بين المسلمين والمشركين حلالا فى دار الحرب لكان ربا العباس موضوعا يوم اسلم وما قبض  
منه بعد ذلك مردودا لقوله تعالى ( وان تبتهم فلنكم رؤس اموالكم ) الآية -

انه سمع سهل بن سعد رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدركون أيهم يعطاهم فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين علي بن أبي طالب قالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه فأرسل اليه فنصق في عينه ودعا له فبرأ مكانه حتى ليكأنه لم يكن به شيء فأعطاه الراية فقال يا رسول الله أقاتلهم (١) حتى يكونوا مثلنا قال على رسلك أتعد حتى تزول بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فواته لأن يهتدى الله بك الرجل الواحد خير لك من الحر النعم - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى يعنى الذهلى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قالنا ثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنى أبي حدثى خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل - رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن على الجهضمى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى سفيان الثورى (ح وأخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا معاذ بن المثنى وبوسف القاضى قالنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابن أبي عمير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما قط حتى يدعوهم -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمىه العسكرى ثنا أبو عمر وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصى ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثناروح بن مسافر حدثنى مقاتل بن حيان عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسارى من اللات والعزى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يدعوهم (٢) الى الاسلام فقالوا لا قال لهم هل يدعوكم الى الاسلام فقالوا لا قال خلوا سبيلهم حتى يبلغوا ما منهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتين الآيتين (انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا) (واوصى الى هذا القرآن لانتمر كبه ومن بلغ أئنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى) الى آخر الآية - روى عن مسافر ضعيف -

### باب جواز ترك دعاء من بلغته الدعوة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى وأنبا عبد العزيز بن حاتم أنبا على بن الحسن بن شقيق أنبا عبد الله بن المبارك عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء يعنى فى القتال فكتب انما كان ذلك فى اول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وانا معهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى اسيبهم واصاب يومئذ جويرة بنت الحارث حدثنى بذلك عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن الحسن وخرجه مسلم كما مضى -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن على ثنا ابن رجاء أنبا عكرمة عن اياس بن سلمة بن الاكوع حدثنى ابي قال خرجنا مع ابي بكر رضى الله عنه وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فى غزوة فلما دونا امرنا أبو بكر رضى الله عنه (فمرسنا فلما صلينا الصبح امرنا أبو بكر رضى الله عنه - ٣) فشننا الغارة فوردنا الماء فقتلنا من قتلنا - وذكر الحديث - اخرجهم مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار - والاحاديث التى مضت فى جواز التبييت دليل فى هذه المسئلة -

### باب الاحتياط فى التبييت والاغارة كيلا يصيب مسلمين بجهالة

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت

(١) ف - أقاتلهم (٢) ف - دعوتهم (٣) من ف

عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند الصباح فيجتمع فان سمع اذانا امسك والا اغار -  
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح أنبا أبو اسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغرا قوما لم يفر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما أصبح - اخرجه البخاري في الصحيح من حديث معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق القراري -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران بنغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن نوفل عن رجل من مريضة يقال له ابن عصام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اذا سمعتم مؤذنا اورأيتم مسجدا فلا تقتلوا احدا -

## باب النهي عن السفر بالقرآن الى ارض العدو

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - قال مالك اراه مخافة ان يناله العدو -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي و ابراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك - فذكره بثله لم يذكر قول مالك - رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل ابن علي بن ايوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل ابن علي -

## باب حمل السلاح الى ارض العدو

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا أبي عن أبي اسحاق عن ذي الجوشن رجل من الضباب قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من اهل بدر بان فرس لي يقال لها القرهاء فقلت يا محمد إني جئتك بان القرهاء انتخذة قال لا حاجة لي فيه وان شئت ان ابيضك (١) به المختارة من دروع بدر فقلت

(١) ف - افضيك خطأ - ح -

## قال (باب حمل السلاح الى ارض العدو)

ذكر فيه من طريق أبي داود حديث أبي اسحاق عن ذي الجوشن الى آخره - قلت - ذو الجوشن ذكره صاحب الاستيعاب وغيره في الصحابة وليس في القدر الذي ذكره البيهقي من حديث حمل السلاح الى ارض العدو وقد ذكر ابن أبي شيبة في مسنده هذا الحديث كما ذكره البيهقي وزاد فيه ثم قال لي اذا الجوشن ألا تسلم فتكون من اول هذا الامر قال قلت لا قال لم فأتني رأيت قومك واماوا بك قل كيف بلغك عن مصارعهم قال قلت قد بلغني قال فاني نهدي بك (١) قلت ان تغلب

(١) كذا - وفي مسند احمد فان نهدي لك - وامل الصواب فاني يهدي لك - وتكون اني بمعنى متي و يهدي بمعنى يتبين

كما قيل في قوله تعالى (اولم يهدلهم) والمعنى فتي يتبين لك - ح (٢٧) قلت

قلت ما كنت أقيمه اليوم بغيره قال فلاحاجة لي فيه (قال الشيخ) قوله أقيضك من المفايضة وهي المبادلة -

## باب ما أحرزاه المشركون على المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشامي أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال اسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل - فذكر الحديث قال وأخذت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك وسببت امرأة من الأنصار وكانت الناقة أصيبت قبلها فكانت تكون معهم وكانوا يجيئون بالنعيم اليهم قال فأنفلتت ذات ليل من الوثاق فأنت الابل فجعلت كلما انت بعير ارغا حتى انت تلك الناقة فشققتها فلم ترغ وهي ناقة هذرة (١) فتعدت في بحرها ثم صحت بها وانطلقت فطلبت من ليلتها فلم يقدر عليها فجعلت لله عليها ان الله انجأها عليها لتنجرها قالوا لا والله انجأها عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأتوه فأخبروه ان فلانة قد جاءت على نافتك وانها جمعت لله عليها ان في معصية الله ولا ولاء لغيره لا يملك العبد اوقال ابن آدم - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحيري أنبا أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج فأسر الرجل وأخذت العضباء قال فربه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في وثاق - فذكر الحديث الى ان قال ثم ان الرجل فدى بالرجلين وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء لرحله ثم ان المشركين اغاروا على سرح المدينة فذهبوا به وكانت العضباء في ذلك المرح وأسر المرأة من المسلمين - ثم ذكر الحديث في قصة انتقالها بنحو من حديث الثقي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا سفيان وعبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان قوما

(١) كذا وفي ف - هذرة وفي صحيح مسلم من طريق اسحاق - مدرجة -

على النكبة ولتظها (١) قال الملك ان عشت ان ترى ذلك قال يابلل خذ حقبة الرجل فزوده من العجوة فلما ادبرت قال اما انه خير فمرسان بنى عامر ل والله انى باهلى اذ قبل راكب نفلت من اين؟ قال من مكة قلت ما فعل الناس قال قد والله غلبا عليها مجد وقام (٢) ذات هبانتى اى واسلم يومئذ من اسأله الحيرة لأقطعنها - وروى ابن منده في معرفة الصحابة الحديث بهذه الزيادة وقال كان ابن ذى الجوشن جارا لابي اسحاق فلا اراه سمعه الا من ابن ذى الجوشن - انتهى كلامه وبهذه الزيادة يتم المقصود ويظهر وجه الاستدلال على ما قصده البيهقي من عقد الباب -

## قال (باب ما أحرزاه المشركون على المسلمين)

ذكر فيه خروج المرأة بائنة النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين ثم أخرج من وجه ثالث فقال ثنا أبو زكريا وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ان الربيع ان الشامي ثنا سفيان وعبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين (١) كذا - وفي مسند احمد - وقطنها - ح - (٢) كذا وفي مسند احمد - وقطنها -

اغاروا فاصابوا امرأة من الانصار وناقة للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت المرأة والناقة عندهم ثم انفلتت المرأة فركبت الناقة فأتت المدينة فعرفت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت لئن نجاني الله عليا لا تخربها فتموها ان تخربها (حتى يذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بس ما جزيتها ان نجائك الله عليا ان تخربها - ١) لا نذري معصية الله ولا فيألا يملك ابن آدم وقالوا معا او احدهما في الحديث وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ناقته - زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي فقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ناقته بعد ما حرزها المشركون وحرزتها الانصارية على المشركين - (أخبرنا) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد ثنا عبد الحاق بن الحسن بن أبي روما (٢) ثنا محمد بن هارون ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيد الله (٣) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما (٤) لهم ابقى الى الدو ثم ظهر المسلمون عليه فرده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قسم - اخرجه أبو داود في السنن عن صالح بن سهيل عن يحيى - (أخبرنا) أبو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله (٣) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما له لحق بالمدو على فرس له فظهر عليها خالد بن الوليد رضي الله عنه فردها عليه ، كذا قال أبو معاوية وقد بين عبيد الله بن نمير عن عبيد الله (٣) ما كان منه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما كان بعده -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري والحسن بن علي، المعنى قالنا ثنا ابن نمير عن عبيد الله (ح وأخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبيد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الحسن هو ابن سفيان ثنا ابن نمير يني محمد بن عبيد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهبت له فرس فأخذها المدو فظهر عليهم المسلمون (فردت عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأبق عبده فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون - ٥) فرده عليه خالد بن الوليد (بعد النبي صلى الله عليه وسلم - اخرجه البخاري في الصحيح فقال قال ابن نمير ثنا عبيد الله - فذكره - ٥)

(أخبرنا) أبو عمرو والبسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس له يوم لقي المسلمون طيئا واسدا وامر المسلمين خالد بن

(١) سقط من ف - (٢) كذا وفي ف روينا (٣) مد عبيد الله - خطأ (٤) ف - غلاما - (٥) سقط ف من -

وفي آخره (قالا معا واحدهما في الحديث وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ناقته) قلت - هذا الحديث اخرجه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه من حصر جماعة (١) عن ايوب وليس في حديث احد منهم هذه الزيادة وقد شك الشافعي هل قالها او قالها احدهما وأحداهما وهو عبد الوهاب وان خرج له في الصحيح فقيه ضعف كذا قال ابن سعد واخطأ ايضا واذا دارت هذه الزيادة بينه وبين ابن عيينة ضعفت على ابن النسائي والترمذي وابن ماجه اخرجوا الحديث من طريق ابن عيينة بدون الزيادة واخرجها الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء من جهة عبد الوهاب فدل ذلك على انه هو الذي قالها دون ابن عيينة مع ان عبد الوهاب اختلف عليه فرواه مسلم عن اصحاب ابن ابراهيم عنه بدون الزيادة - وليس الضمير في قوله قالوا واحدهما راجعا الى أبي زكريا وأبي سعيد شيخني البيهقي لأنه روى الحديث في كتاب المعرفة عن أبي عبد الله وأبي زكريا وأبي سعيد وفي آخره قال فتبين عود الضمير الى سفيان وعبد الوهاب واخرج البيهقي في كتاب المعرفة الزيادة من وجه آخر وفيه يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم وابن أبي طالب وثقه الدارقطني وغيره وقال موسى بن هارون أشهد أنه يكذب عنى في كلامه ولم يكن في الحديث فقه اعلم وقال أبو عبيد الآجري خط أبو داود على حديثه ذكره صاحب الميزان، وابن عاصم قال يزيد بن هارون ما لنا نعرفه بالكذب وكان احمد سبى الرأي فيه وقال يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال ابن عدى الضعيف على حديثه بين -

الوليد بن عيسى أو بكر بن عيسى رضي الله عنه فاشتم القيس بن عبد الله بن عمر جرفاً نصرعه وسقط عبدالله فغار القيس فأخذه العدو فلما هزم الله العدو رد خالد بن عبد الله بن عيسى رضي الله عنه - روى البخاري في الصحيح عن أحمد بن حنبل بن يونس - فيجتمعت ان يكون العبد هو الذي رد عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقيس بعده ليكون . واقفال رواية يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثم رواية موسى بن عقبه هذه والله اعلم وليس في شيء من الروايات امر القيس ولله في رواية يحيى بن عمار من قول بعض الرواة دون ابن عمر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة عن مخزوم بن بكير عن أبيه للاحفظ عن روه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نيا احرز العدو من اموال المسلمين ما غلبوا عليه واوابن اليهم ثم احرزه المسلمون ما لكوه احق به قبل القسم وبعدة -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله (١) بن عمير وبه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبدالله بن المبارك عن زائدة عن الركين بن الربيع الفزاري عن أبيه قال اصاب المشركون فرسا لهم فم خالد بن الوليد وكانوا احرزوه فاصابه مسلمون فم سعد فكنناه فرده علينا بعد ما قسم وصار في خمس الامارة -

## باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعدة

### وما جاء فيما اشترى من ايدي العدو

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمزة ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم ثنا الحسن بن عمار عن عبد الملك الزرادعي طابوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وجدت بعيري في المغنم كان اخذه المشركون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فان وجدت بعيرك قبل ان يقسم فخذته وان وجدته قد قسم فانت احق به بائنه ان اردته - هذا الحديث يعرف بالحسن بن عمار عن عبد الملك بن ميسرة والحسن بن عمار مبروك لا يحتج به - ورواه ايضا مسلبة بن علي الخشني عن عبد الملك وهو ايضا ضعيف - وروى باسناد آخر مجهول عن عبد الملك ولا يصح شيء من ذلك - وروى عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وباسين بن معاذ الزيات عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه مرفوعا على اختلاف بينهما في لفظه واسحاق وباسين مبروك ولا يحتج بهما -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قلا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الاحوص عن سماك عن تميم بن طرفة قال عرف رجل ناقه له في يدي رجل فاق به النبي صلى الله عليه وسلم فسئل عن امر النساء فوجد اصلها اشترى من ايدي العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي عرفها ان شئت ان تأخذ بالثمن الذي اشترىها به فانت احق به والافضل عن ناقته قال وسأل شاهدين -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن عمير وبه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبدالله بن المبارك عن (١) ف - عبدا لله -

## قال (باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبعده)

ذكر فيه حديثا عن الحسن بن عمار عن عبد الملك بن ميسرة عن طابوس عن ابن عباس - قلت - ذكر عبد الحلق في الاحكام عن ابن عدى انه قال وقد روى يعني هذا الحديث عن مسعر عن عبد الملك قال وقد روى عن مسلبة بن علي واسماعيل بن حياش وفي الاستدكار ذكر الطحاوي ان علي بن المديني روى عن يحيى بن سعيد انه سأل مسعرا عن هذا الحديث فقال

سفيان عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة ان العدو اصابوا ثاقبة رجل من المسلمين فاشتراها رجل من المسلمين فعرفها صاحبها فخاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رد اليه الثمن الذي اشتراها به او خل بينه وبينها (قال الشافعي) رحمه الله في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه تميم بن طرفة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه والمرسل لا تثبت به حجة لأنه لا يدري عن أخذه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن حمير وبه أنبأ أحمد بن نجيدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال فلما احرزه المشركون ما اصابه المسلمون فعرفه صاحبه قال ان ادركه قبل ان يقسم فهو له واذا جرت فيه السهام فلا شيء له - قال وقال قتادة قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه هو للمسلمين اقتسم او لم يقتسم - هذا منقطع قبيصة لم يدرك عمر رضى الله عنه وقاتة عن علي رضى الله عنه منقطع -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد ثنا الحسن ثنا عبد الله عن ابن لهيعة حدثني سليمان بن موسى عن رجاء بن حيوة قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى أبي عبيدة فيما احرز العدو من اموال المسلمين ثم اصابه المسلمون فعليه ان يرد الى اهله ما لم يقسم -

(وإسناده حدثنا) عبد الله عن سعيد عن رجل عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله عنه الى السائب بن الاقرع انما رجل من المسلمين وجد رقيقه ومثاقبه بينه فهو احق به وان وجدته في ايدي التجار بعد ما قسم فلا سبيل اليه واذا حرا اشتراه التجار فرد عليهم رؤس اموالهم فان الحرا لبايع ولا يشتري - رواه غيره عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي حريز عن الشعبي قال الشافعي في رواية أبي عبد الرحمن عنه هذا عن عمر رضى الله عنه (مرسل انما روى عن الشعبي عن عمر رضى الله عنه - ١) وعن رجاء بن حيوة عن عمر وكلاهما لم يدرك عمر رضى الله عنه ولا قارب ذلك قال الشافعي وحديثه حديث سامة ثبت من الحديث عن عمر رضى الله عنه لأنه عن الركين بن الربيع عن ابيه ان سعد افعله به والحديث عن عمر رضى الله عنه مرسل -

(١) من ف -

هو من حديث عبد الملك بن ميسرة ثم ذكر البيهقي التفريق المذكور عن عمر مرسل من ثلاثة اوجه احدها من رواية قبيصة عنه ثم قال (منقطع قبيصة لم يدرك عمر) قلت - قد تقدم في باب استبراء ام الولد ان سماعه ممكن وذكر عبدالرزاق من طريق مكحول وذكره ابن أبي شيبة من طريق زهرة بن يزيد المرادى كلاهما عن عمر فهذه من خمسة اوجه عن عمر يشد بعضها بعضها وروى عن علي ايضا من ثلاثة اوجه اخرجه البيهقي وغيره عن قتادة عنه وقال ابن أبي شيبة ثنا معتز بن سايان عن ابيه ان عليا كان يقول فيما احرز العدو من اموال المسلمين انه بمنزلة اموالهم - وقال ايضا ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاص عن علي قال ما احرز العدو فهو جائز - وفي الحلى رواية خلاص عن علي صحيحة وقال ايضا ابنى عن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي اسحاق بن سليمان بن ربيعة فيما احرز العدو قال صاحبه احق به ما لم يقسم وروى عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعنا ان ما احرز العدو فهو للمسلمين يقتسمونه وفي الحلى ان الرد الى صاحبه قبل القسمة لا بعد صاحبه عن عطاء وشريح والحسن وابراهيم وهو قول الايث وابن حنبل قال وذكره ابن أبي الزناد عن ابيه عن القاسم بن محمد وعروة وخارجة وعبيد الله بن عبد الله وأبي بكر بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار في مشيخة من نظر انهم - وحكاها الخطابي في العالم عن الثوري والاوزاعي - وفي شرح الآثار للطحاوي روى عن أبي عبيدة ابن الجراح وزيد بن ثابت وان عمرو على بن أبي طالب ومجاهد وشريح وابراهيم وعامر وقاتة - وذكر صاحب الاستدكار انه قول جماعة منهم مالك والحنبل بن حنبل وفيه وطأ مالك باقعه ان عبد لابن عمر ائق وان فرسها له عارفا صاحبها المشركون ثم غنمها المسلمون فردا على ابن عمرو وذلك قبل ان يصيبها القاسم -

(أخبرنا)

(٢٨)

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن نعيم، وبه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن ابن طيمعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أنه حدثه عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ما حرز العدو ومن مال المسلمين فاستنقذ فرقه أهله قبل أن يقسم رد اليهم وإن لم يعرفه حتى يقسم لم يرد عليهم - كذا وجدته في كتابي وهو هكذا منقطع وابن طيمعة غير محتجج به والله أعلم (وقد قيل عن سليمان بن زيد بن ثابت - ١) -

## باب من أسلم على شيء فهو له

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا جعفر بن أحمد الدمشقي ثنا هشام (ح وأنبا) أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن نعيم ثنا هشام بن خالد ثنا مروان بن معاوية ثنا ياسين بن معاذ الزيات عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أسلم على شيء فهو له - ياسين بن معاذ الزيات كوفي ضعيف جرحه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الحفاظ وهذا الحديث إنما يروى عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا وعن عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا (قال الشافعي) رحمه الله وكان معنى ذلك من أسلم على شيء يجوز له ملكه فهو له -

(وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال قال معمر قال الزهري أخبرني عمرو بن الزبير عن السورين مخزومة ومروان بن الحكم في قصة الحديبية وما قال عمرو ابن مسعود الثقفي للغيرة بن شعبة حين قال له المغيرة أنريدك عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي غدر أو است اسعى في غدرتك قال وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية يقتلهم وأخذوا والمهم ثم جاء فأسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الرزاق (قال الشيخ) رحمه الله وإنما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من تخميسه فيما روى يونس عن الزهري أنه مال غدر وفبا روى عقيل عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخمس مالا أخذ غضبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يدي المغيرة وفي ذلك دلالة له أنه يملكه بالآخذ والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو شيخ الخرائي ثنا موسى بن اعيبن عن ليث بن أبي سليم عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وأرضهم وما شئتهم ليس عليهم نية الصدقة -

## باب الحربى يدخل بأمان وله مال فى دار الحرب

### ثم يسلم أو يسلم فى دار الحرب

(قال الشافعي رحمه الله) أسلم ابنا سعية القرظيان ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصر بنى قريظة فأحرز لها إسلامها أنفسها وأموالها من النخل والأرض وغيرهما -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الخافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير وأثر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا - وذكر الحديث



أخرجه في الصحيح من حديث عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من قريظة ولا نضير كانوا فوق ذلك فقلت لا قال فانه قدم علينا رجل من الشام من يهود يقال له من هدل لم يكونوا من بني قريظة ولا نضير كانوا فوق ذلك فقلت لا قال فانه قدم علينا رجل من الشام من يهود يقال له ابن الهيبان فاقام عندنا واه ما رأينا رجلا لا يبصلي الخمس خيرا منه فقدم علينا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين فكنا اذا تحططنا وقل علينا المطر نقول له يا ابن الهيبان اخرج فاستسقى لنا فيقول لا والله حتى تقدم موا امام مخرجكم صدة فقول كم تقدم فيقول صاعا من تمرأ ومدين من شعير ثم يخرج الى ظاهرة حرتنا ونحن معه فيستسقى فوا لله ما يقوم من مجلسه حتى تمر الشعاب فدفعل ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة (١) فحضرته الوفاة فاجتمعنا اليه فقال يا معشر يهود ما ترونه اخرجني من ارض الحمر والحمر الى ارض البؤس والبعوض قلنا انت اعلم فقال انه انما اخرجني اتوقع (١) خروج نبي قد اظن زمانه ، هذه البلاد مهاجرة فأتبعه فلما استسقى اليه اذا خرج يا معشر يهود فانه يسفك الدماء ويسبي الذراري والنساء ممن خلفه فلا يمنكم ذلك منه - ثم مات فلما كانت تلك الليلة التي انتحنت فيها قريظة قال اولئك الفتية الثلاثة وكانوا شيئا نا (٢) احدا نا يا معشر يهود للذي كان ذكر لكم ابن الهيبان قالوا ما هو (٣) قالوا بل والله هو يا معشر اليهود انه والله هو لصفته (٤) ثم زلوا فاسلموا وخلوا اموالهم واولادهم واهاليهم قال وكانت اموالهم في الحصن مع المشركين فلما فتح رد ذلك عليهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمر بن الخطاب أبو حفص ثنا القريابي ثنا ابن قال عمر وهو ابن عبد الله بن أبي حازم قال حدثني عثمان بن أبي حازم عن ابيه عن جده صفير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزنا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صفير ركب في خيل بمد النبي صلى الله عليه وسلم (فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم - ه) قد انصرف ولم يفتح ليجمل صفير حينئذ عهد الله وذمته ان لا يفرق هذا القصر حتى يتزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى زلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صفير - أما بعد فان ثقيفا قد زلوا على حكك يا رسول الله ولنا مقبل (٦) اليهم وهم في خيل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جماعة فدعا لأخمس عشر دعوات اللهم بارك لأخمس في خيلها ورجالها وأتاه القوم فتكلم المنيرة فقال يا رسول الله ان صفيرا أخذ عمتي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صفير ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماهم واموالهم فادفع الى المنيرة عمته فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال يا نبي الله انزلني انا وقومي قال نعم فانزلهم واسلم يعني السلميين فاتوا صفيرا فسألوه ان يدفع اليهم الماء فابي فاتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا وأتينا صفيرا ليدفع الينا ما نأمننا فابينا فدعاه فقال يا صفير ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماهم فادفع الى القوم ما هم قال نعم يا نبي الله فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حرة حياء من أخذه الجارية وأخذه الماء (قال الشيخ) والاستدلال وقبوله صلى الله عليه وسلم ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماهم فاما استرداد الماء عن صفير بعد ما ملكه بتمايك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فانه يشبه ان يكون باستطاعة نفسه ولذلك كان يظهر في وجهه أثر الحياء والله اعلم - وامامة المنيرة فان كانت اسلمت بعد الأخذ فكأنه رأى اسلامها قبل القسمة يعرزمالها ويحتمل ان يكون اسلامها قبل الأخذ والله اعلم - و صفير هذا هو ابن العيلة قاله البخاري عن أبي نعيم عن ابن عن عثمان بن أبي حازم عن صفير بن العيلة لم يقل عن ابيه (ودوي) في قصة (رعية السجيمي ما دل عليه ظاهر قصة - ه) عمته المنيرة فانه اسلم ثم قال يا رسول الله اهل ومالي قال أما مالك فقد قسم بين المسلمين وأما اهلك فانظر من قدرت عليه منهم

(١) كذا (٢) ف - شيابا (٣) في السيرة - قالوا ليس به - ح (٤) في السيرة - بصفته (ه) من ف (٦) كذا في النسخ -

وفي سنن أبي داود - وأنا مقبل - ح -

قال فرد عليه ابنه ويحتمل انه استطاب انفس اهل النخبة كما فعل في سبي هوازن و عوض اهل الخمس من نصيبهم والله اعلم واسناد الحديثين غير قوى -

## باب المشركين يسلمون قبل الاسر وما على الامام وغيره من

### التثبت اذا تكلموا بما يشبه الاقرار بالاسلام ويشبه غيره

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبر في حسن بن سفيان ثنا فياض ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد احسبه قال الى بنى جذية فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا أن يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا وجعل خالد بهم تتلا واسرا قال ثم دفع الى كل رجل منا اسيرا حتى اذا اصبح يوما امرنا فقال ليقتل كل واحد منكم اسيره قال ابن عمر رضي الله عنه والله لا اتل اسيرى ولا يقتل احد من اصحابي اسيره قال تقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما صنع خالد قال فرجع يديه ثم قال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد - رواه البخارى فى الصحيح عن عمود عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم بن احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه وقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزل (ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا) وقرأها ابن عباس السلام - رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنبا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل من بنى سليم على نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ودمه غم له فلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فعمدوا اليه وقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فأزل الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا) الى قوله (كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا) -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي القعقاع عبد الله بن أبي حدرود عن أبيه عن أبي حدرود رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربي ومعلم بن جثامة فخر جثا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضيبي على بعيه فلما مر علينا سلم علينا بتحية الاسلام فأمسكنا عنه وحمل عليه فلم ين جثامة فقتله وأخذ بعيه وما معه فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر فنزل فينا القرآن (يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا) الى آخر الآية - كذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق ورواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حدرود عن أبيه ورواه أبو خاند الاحمر عن ابن اسحاق عن يزيد - ١) عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرود عن أبيه وكذلك قاله يحيى بن سعيد الاموى عن ابن اسحاق ورواه حماد بن سلمة في رواية حجاج عنه عن ابن اسحاق (عن يزيد بن أبي حدرود الاسلمى عن أبيه وقيل غير ذلك ورواه عبد الله بن ادريس عن ابن اسحاق - ١) عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أبي حدرود الاسلمى رضي الله عنه قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم واد من اودية اشجع (ورواه) سليمان التيمي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط (عن القعقاع بن عبد الله عن أبي عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الحارثي ثنا ابواسامة عن الوليد بن

كثير عن يزيد بن عبد الله بن قسيط - (١) ان رجلا من اسلم حدثه انه سمع ابن أبي حدرود الاسلمى رضى الله عنه يحدث انه كان في سرية فرأهم رجل وهو في جبل فزله اليهم فسلم عليهم فأخذوه فقتلوه فبقيت ثلث (ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا) والرجل الذى قتلوه عامر بن الاضبط الاشجى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضيرة بن سعد السلمى يحدث عروة بن الزبير أن اياه وجدّه شهدا حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم عمدا الى ظل شجرة فقام اليه الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر يخطبان في دم عامر بن الاضبط الاشجى وكان قتله محلم بن جثامة بن قيس فعيينة يطالب بدم الاشجى عامر بن الاضبط لأنه من قيس والاقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة لأنه من خندف وهو يومئذ سيد خندف فسمعنا عيينة يقول والله يا رسول الله لادعه حتى اذيق نساءه من الحر (٢) ما اذاق نساءي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تاخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين اذا رجعنا وهو ياى فقام رجل من بني ليث يقال له مكثل (٣) مجموع قصير فقال يا رسول الله ما وجدت لهذا القتل في غرة الاسلام الا كبير وردت فرميت اولاهما ففرت اخرها اسنن اليوم وغير غدا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال تاخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين اذا رجعنا فقباهم القوم ثم قال اتوا بصاحبكم (٤) يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا به فقام رجل آدم طويل ضرب عليه حلة له قد تهيأ فيها للقتل فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك فقال محلم بن جثامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة ثم قال له قم فقام وهو يتلقى دمه بفضل رداءه فما نحن فيما بيننا فنقول اننا لرجوان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استغفر له ولكن اظهر هذا ليترع الناس بعضهم عن بعض فاما ما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - وبمعناه رواه حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا وهب بن بيان واهجد بن سعيد الهمداني قالنا ثنا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر أنه سمع زياد بن سعد بن ضيرة الساسى يحدث عروة بن الزبير عن ابيه ان محلم بن جثامة اللبثى قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول عبر قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر معناه الا انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة ألا تقبل العير يريد الدية وقال في آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال ولم يذكر ما بعده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفا وأبو بكر بن اسحاق الفقيه قالنا ثنا موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال اتينا نصر بن عاصم اللبثى فقال نصر ثنا عقبة بن مالك وكان من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأغاروا على قوم فشد رجل من القوم فاتبه رجل من السرية معه السيف شاهراً فقال الشاذ من القوم اني مسلم فلم ينظر فيه ففرضه فقتله فسمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولاً شديداً فقال القاتل والله يا رسول الله ما قال الذى قال الاتعدوا من القتل فأعرض عنه ثلاثاً فأعادها فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف المساءة في وجهه ثم قال ان الله عز وجل أبى على من قتل مؤمناً قالها ثلاثاً - تابعه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال -

(١) سقط من ف (٢) في السيرة من الحرقة - ح (٣) كذا والصواب - مكثل - كما في الاصابة والسيرة - ح (٤) كذا

وفي السيرة ثم قالوا ابن صاحبكم هذا - ح -

## باب فتح مكة حرسها الله تعالى

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثننا يونس بن حبيب ثننا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثننا محمد بن إبراهيم وعمران بن موسى قالنا ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثننا ثابت المني في عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال وفدت ونود الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا بعض الطعام فكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا الى رحله فقلت ألا اصنع طعاما وادعوهم الى رحلي فأمرت بطعام فصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندى الليلة قال سمعنى؟ قلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا اعلمكم حديثا من حديثكم يا معشر الانصار؟ ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحمر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبه فظفر فرأى فقال أبو هريرة؟ قلت لبيك يا رسول الله قال فندب الانصار فقال لا يأتينا الا نصرى فأطأ نوابه - زاد أبو داود قال فقال اهتف بالانصار ولا تأتي الا بانصارى قال ففعلته قال شيبان في روايته واوبشت قريش او باشاها واتباعا فقالوا تقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصبوا اعطينا الذى سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداها على الأخرى ثم قال حتى توافقوا بالصفا، زاد أبو داود في روايته احصدوهم حصدا، قال شيبان في روايته قال وانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احديوجه الينا شيئا قال بلخاء أبو سفیان فقال يا رسول الله ابجحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال من دخل دار ابى سفیان فهو آمن، زاد أبو داود في روايته من اتى السلاح فهو آمن، قال شيبان في روايته فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قرابته ورأفة بعشيرته فقال أبو هريرة وجاء الوسى وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احديرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقض الوسى فلما قضى الوسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار! قالوا لبيك رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قرابته قالوا قد كان ذلك قال كلانى عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليك المحيا محياكم والمات ممانكم فأقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذى قلنا الا الضن بالله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم فأقبل الناس الى دار ابى سفیان واغلق الناس ابوابهم واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه فطاف بالبيت فأتى الى صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطن في عينه ويقول (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا

## (باب فتح مكة)

قال

ذكر فيه حديث أبي هريرة فيه (تروان اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداها على الأخرى وفي رواية احصدوهم حصدا فانطلقنا فما يشاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد يوجه الينا شيئا فقال أبو سفیان ابجحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم وفي رواية فقال عليه السلام من دخل داره فهو آمن ومن اتى السلاح فهو آمن - قلت - مذهب الشافعى انها تحت صلحا وهذا الحديث في الحقيقة حجة عليه انخرجه ابن حبان في صحيحه وقال فيه بيان واضح ان فتح مكة عنوة لاصلاحوا قال النووي في شرح مسلم هذا الحديث (١) قال مالك وأبو حنيفة واحمد وإمامهما والعلماء واهل السير فتحت عنوة واحتجوا بقوله احصدوهم حصدا وبقوله ابجحت خضراء قريش قالوا وقال عليه السلام من فعل كذا فهو آمن

(١) كذا -

عليه حتى نظر الى البيت فرغ يديه وجعل يمداه ويدعو بما شاء ان يدعوه - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ  
واخرجه من حديث بهز بن اسد عن سليمان بن المغيرة وذكر اللفظة التي زادها أبو داود -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عفان ثنا حماد بن سلمة  
عن ثابت البناني عن عبيد الله بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه - فذكر الحديث قال فيه بقاء الانصار فأحاطوا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا بقاء أبو سفيان فقال يارسول الله ايديت خضراء قرش لا قرش بعد اليوم فقال من  
دخل داره فهو آمن ومن اتى سلاحه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابها فهو آمن - اخرجه  
مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن حسان عن حماد الاله لم يذكر قوله من دخل داره فهو آمن -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت البناني عن  
عبيد الله بن رباح الانصاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام  
وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا هريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرن  
لكم احد الا انتموه فنادى منادى لا قرش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا فهو آمن ومن اتى  
السلاح فهو آمن وعمد صنديد قرش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خاف المقام ثم  
أخذ بجنبى الباب فخر جوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام - زاد فيه القاسم بن سلام بن مسكين عن ابيه بهذا  
الاسناد قال ثم أتى الكعبة فأخذ بعضادى الباب فقال ما تقولون وما تظنون قالوا نقول ابن اخ وابن عم حليم رحيم قال  
وقالوا ذلك ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قال يوسف (لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم  
الرحمين) قال فخر جوا كما تشرروا من القبور فدخلوا في الاسلام -

(أخبرنا) أبو بكر بن المؤمل أنبا أبو سعيد الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا القاسم بن سلام - فذكره (وفيما حكى الشافعي) عن أبي  
يوسف في هذه القصة انه قال لهم حين اجتمعوا في المسجد ماترون اتي صانع بك قالوا خيرا، اخ كريم وابن اخ كريم قال  
اذهبوا فاتمموا الطلقاء (قال الشيخ) وانما اطلقهم بالامان الاول الذي عقده على شرط قبولهم فلما قبلوه قال اتمموا الطلقاء  
يعني بالامان الاول والله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ادريس عن محمد بن  
اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح  
جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل  
يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابها فهو آمن -  
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمر والرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق

فلو كانوا كلهم آمنين لم يحتاج الى هذا وكيف يدخلها صلحا ويخفى ذلك على علي حتى يريد قتل الرجلين اللذين دخلا في الامان  
وكيف يحتاج الى امان ان هاتين بعد الصلح انتهى كلامه (١) وقوله عليه السلام ماترون اتي صانع بك؛ يدل على انه خير نبيهم  
وانه لم يكن امان سابق اذ لو كان امان لقالوا وما تقدر أن تصنع وقد انعقد بيننا وبينك امان مع علمهم انه كان اوفى الخلق  
ذمة واصدقهم عهدا وظهر بهذا ان قوله عليه السلام اذهبوا فاتمموا الطلقاء - انشاء لئن عليهم والاطلاق وتسمية هذه الغزوة  
غزوة الفتح يدل على ذلك ايضا وكذا قوله تعالى انا فتحنا لك فتحنا مبينا - وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - المراد  
بهما عدد الجهور فتح مكة وهذا اللفظ لا يستعمل في الصلح انما يستعمل في الغلبة والقهر وايضا فان اهل السير عدوا الفتح

عن العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهل عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان ياتوه فيستأمنوه انه هلاك  
قريش بغلست على بئلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لمن اجدا حاجة يا اهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليخبروا اليه فيستأمنوه واني لاسير سمعت كلام ابي سفيان وبديل بن ورقاء فقلت يا ابا حنظلة تعرف  
صوتى قال ابو الفضل؟ قلت نعم قال مالك فذاك ابي وامى قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما الحيلة  
قال فركب خلفى ورجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قلت يا رسول الله ان  
ابا سفيان رجل يحب هذا القصر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق عليه داره فهو آمن  
ومن دخل المسجد فهو آمن قال فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة  
(ح قال وأخبرني) احمد بن محمد النسوي واللفظ له ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا (عبيد بن اسمعيل ثنا - ١)  
أبو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان  
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتصمون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسرون حتى أتوا  
مر الظهران فاذا هم بينان كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران  
بني عمرو قال أبو سفيان عمرو اقل من ذلك فرأهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذوهم وأتواهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم أبو سفيان فلما سار قال لالعباس احبس ابا سفيان عند حطيم الخليل حتى ينظر الى  
المسلمين لحبسه العباس بغلست القبا تل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال  
ياعباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار فمرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت  
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادته معه الراية فقال سعد بن  
عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي  
اقل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال؟ قال قال كذا وكذا - قال كذب  
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته  
بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال يقول سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا  
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد (ان  
يدخل مكة من كسرى ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد بن الوليد - ٢) يومئذ رجلان حبش  
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري - اخرج البخاري في الصحيح هكذا -

(١) من ف (٢) سقط من - ف -

من جملة الغزوات التي قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم وعدها ابن سعد تسعا منها الفتح ثم قال هذا الذي اجتمع لنا عليه  
وادعى المازري ان الشامي انفر د بقوله فتحت صلحا قال و تا ويلهم انه عليه السلام اما امر يقتل من لم يقبل امته وان  
المعاودة على ذلك كانت ، دعوى واضافة الى الحديث ما ليس فيه وكيف يتفق المعاودة على مثل هذا ولما رأى الشامي انه عليه  
السلام لم يستبح اموالها ولا تسماها بين الغنائم اعتقد انه صلح وهذا لا تعلق له فيه لأثر النعمة لا يملكها الغنائم بنفس  
القتال على قول كثير من اصحابنا وللإمام ان يخرجا عنهم وبين على الاسرى بانفسهم وحرمتهم واموالهم وكأنه صلى الله عليه  
وسلم رأى من المصلحة بعد إختانهم والاستيلاء عليهم ان يبتغهم لحرمة المشيرة وحرمة البلد وما رجا من اسلامهم وتكثير

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبايي ثنا أبو كريبه ثنا زيد بن الحباب حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي حدثني جدي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة أمن الناس الأهواء الأربعة فلا يؤمنون في حل ولا حرم ابن خطل ومقيس بن صباية المخزومي وعبد الله بن أبي سرح وابن نقيذ فاما ابن خطل فقتله الزبير بن العوام واما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاستأمن له عثمان رضى الله عنه فأومن وكان اخاه مربي الرضاعة فلم يقتل ومقيس بن صباية قتله ابن عم له لحاقه قد سماه وقتل على قاه الله القبايي، وفي حديث انس بن مالك فيمن أمر بقتله ام سارة مولاة لقريش، وفي رواية ابن اسحاق في المغازي سارة ومولاة لبعض بني عبد المطاب وكانت ممن يؤذيه بحكمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علالثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي عمرو ابن خالد ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ أبو بكر ابن عتاب ثنا القاسم الجوهري ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة - وهذا لفظ حديث موسى وحديث عروة بمعناه قال ثم ابن بنى نفاثة من بنى الدليل اغاروا على بنى كعب وهم في المدة التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وكانوا بنو كعب في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بنو نفاثة في صلح قريش فأعانت بنو بكر بنى نفاثة واعا تهم قريش بالسلاح والرفيق - فذكر القصة قال فخرج ركب من بنى كعب حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له الذي اصابهم وما كان من قريش عليهم في ذلك - ثم ذكر قصة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وقصة العباس وأبي سفيان حين أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرا الظهران ومعه حكيم ابن حزام وبديل بن ورقاء قال فقال أبو سفيان وحكيم يا رسول الله ادع الناس الى الإيمان أ رأيت ان اعترلت قريش فكفت ايديهم آمنون هم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كف يده واغلق داره فهو آمن قالوا فابعثنا تؤذن بذلك فيهم قال انطلقوا فن دخل دارك يا أبا سفيان ودارك يا حكيم وكف يده فهو آمن ودار أبي سفيان با على مكة ودار حكيم باسفل مكة فابى توجها ذاهبين قال العباس يا رسول الله إنى لا آمن اباسفيان ان يرجع عن اسلامه قال رده حتى يقف (١) ويرى جنود الله معك فادركه عباس فحسبه فقال أبو سفيان أعذرا يا بنى هاشم فقال العباس ستعلم اننا لسنا بغير ولكن لى اليك حاجة فأصبح حتى تنظر جنود الله ثم ذكر قصة ايقاف أبي سفيان حتى مرت به الجنود قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام رضى الله عنه على المهاجرين وخيلهم وأمره ان يدخل من كداء من اعلى مكة واعطاه رايته وأمره ان يفرزها بالحجون ولا يبرح حيث أمره ان يفرزها حتى يأتيه وبعث خالد بن الوليد فيمن كان اسلم من قضاة ونبي سليم وناسا اسلموا قبل ذلك وأمره ان يدخل من اسفل مكة وأمره ان يفرز رايته عند اذنى البيوت باسفل مكة وباسفل مكة بنو بكر وبنو الحارث بن عبدمناة وهذيل ومن كان معهم من الاحباش قد استبصرت بهم قريش

(١) ف- تقفه -

عدد المسلمين هم فلا يرد ما قدمناه من الأدلة الواضحة بمثل هذا المحتمل - وفي التجز يد للقدردى لم يكن أبو سفيان رسولا لاهل مكة حتى يعقد لهم الصلح وانما خرج متجسسا ولم يعلم انه عليه السلام قصدهم ولو كان ثم امان سابق لم يلتجوا الى دخول الكعبة ولم يقاتلوا ولم يستثن عليه السلام بعد ذلك الجماعة الذين استثناهم فدل ذلك انه عليه السلام دخلها بلا امان وانما الامان بمكة ولهذا قال عبد الله بن رواحة - اليوم نضربكم على تاويله - وذكر شارح العمدة حديث أبي شريح الخزاعي فلا يحمل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بهاد ما ولا يعضدها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لرسوله ساعة من نهار الحديث قال فيه دليل على

فأمرهم أن يكونوا بأسفل مكة وتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباد في كتيبة من الانصار في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفروا ايديهم فلا يقاتلوا احدا الا من قاتلهم وأمر بقتل اربعة نفر منهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح والحارث بن تقيذ وابن خطل ومقيس بن صباة وأمر بقتل قيتين لابن خطل كانتا تفتيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت الكتيبة تنلوهن بعضهما بعضا على أبي سفيان وحكيم وبدليل لا يمر عليهم كتيبة الا ما لوانا عنها حتى مرت عليهم كتيبة الانصار فيها سعد بن عباد فنادى سعد باسفيان، اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرة، فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال يا رسول الله أمرت بقومك ان يقتلوا فان سعد بن عباد ومن معه حين مروا بي ناداني سعد فقال : اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرة، واني انا شديك الله في قومك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عباد ففزع له وجعل الزبير بن العوام مكانه على الانصار مع المهاجرين فسار الزبير بالناس حتى وقف بالحجون وغرزهما راية رسول الله صلى الله عليه وسلم واندفع خالد بن الوليد حتى دخل من اسفل مكة فلقى به بنو بكر فقاتلوه ففزعوا وقتل من بني بكر قريب من عشرين رجلا ومن هذيل ثلاثة اواربعة وانهمزوا وقتلوا بالحزرة حتى بلغ قتلهم باب المسجد وفر فضضهم حتى دخلوا الدور وارتقت طاقتهم منهم على الجبال واتبهم المسلمون بالسيوف ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين الاولين في انريات الناس وصاح أبو سفيان حين دخل مكة من اعلى داره وكف يده فهو آمن فقالت له هند بنت عتبة وهي امرأته تجحك الله من طليعة قوم وبعس عشيرتك ممل وأخذت بلحية أبي سفيان ونادت يا ل غالب اقتلوا الشيخ الاحق هلا قاتلتم ودفتم عن انفسكم وبلادكم فقال لها أبو سفيان ويحك اسكتي وادخلي بيتك فانه جاءنا بالحق ولما علا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنية كداء نظر الى البارقة على الجبل مع فضض المشركين فقال ما هذا وقد نهيت عن القتال فقال المهاجرون نظن ان خالد اقول وبدي بالقتال فلم يكن له رد من ان يقاتل من قاتله وما كان يا رسول الله ليعصيك ولا يخالف امرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية فاجاز على الحجون واندفع الزبير بن العوام حتى وقف بباب الكعبة وذكر القصة قال فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد لم قاتلت وقد نهيتك عن القتال؟ فقال هم بدؤنا بالقتال ووضعوا فينا السلاح واشعرونا بالنبل وقد كففت يدي ما استطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء الله عز وجل خير -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن ابن اسحاق حدثني يحيى ابن عباد عن ابيه عن اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها في قصة أبي قحافة وابنة له من اصغر ولده كانت تقوده يوم الفتح حتى اذا هبطت به الى الابطح لقيتها الخليل وفي عنقها طوق لها من ورق فاتقطعه انسان من عنقها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد خرج أبو بكر رضى الله عنه حتى جاء بابيه - فذكر الحديث في اسلامه ثم قام أبو بكر رضى الله عنه فاخذ بيد اخته فقال انشدكم بالله والاسلام طوق اختي نواها ما اجابه احد ثم قال الثانية فما اجابه احد فقال يا اخية احتسبي

ان مكة فتحت عنوة وهو مذهب الاكثريين وقال الشافعي وغيره فتحت صلحا وقيل في تأويل الحديث ان القتال كان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ولو احتاج اليه فله ولكن ما احتاج اليه وهذا التأويل يضعفه قوله عليه السلام فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يقتضى وجود قتال منه صلى الله عليه وسلم ظاهرا وايضا السير التي دلت على وقوع القتال وقوله عليه السلام من دخل دار أبي سفيان فهو آمن الى غير من الامان المعلق على اشياء بخصوصها يعد هذا التأويل -



طوكت فواته ان الامانة اليوم في الناس لتقليل - وهذا يدل على انهم لم يغمضوا شيئا وانها فتحت صلحا اذ لو فتحت عنوة لكانت وما معها غنيمة ولكن أبو بكر رضى الله عنه لا يطلب طوبىها -  
 (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء وقرامة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني عن علي بن حسين ان عمرو بن عثمان اخبره عن اسامة بن زيد رضى الله عنها قال يا رسول الله أتزل في دارك بمكة؟ قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورت ابا طالب هو وطالب ولم يرثه علي ولا جعفر شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين - انجرحه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن وهب كما مضى -

## باب ما قسم من الدور والاراضى

### في الجاهلية ثم اسلم اهلها عليها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال سألت الشامي عن اهل الدار من اهل الحرب يقسمون الدار ويملك بعضهم على بعض على ذلك القسم (ويسلمون ثم يريد بعضهم ان ينقض ذلك القسم - ١) ويقسمه على قسم الاموال فقال ليس ذلك له فقلت وما الحجة في ذلك قال الاستدلال بمبنى الاجماع والسنة فذكر ما لا يؤخذون به من قتل بعضهم بعضا وسبى بعضهم بعضا وغصب بعضهم بعضا ثم قال مع انه (أخبرنا) مالك عن ثور بن زيد الدلي قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما دار اوارض (قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار اوارض - ١) ادركما الاسلام لم تقسم فهي على قسم الاسلام (قال الشامي) ونحن نروى فيه حديثا ثبت من هذا بلغني بمثل معناه -

(قال الشيخ ولعله اراد ما أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن احمد (٢) بن زياد النحوي ثنا محمد بن احمد بن حميد ابن نعيم المرزوي ثنا موسى بن داود (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا موسى بن داود ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم عليه وكل قسم قسم في الاسلام فهو على ما قسم في الاسلام - فحظ حديث تمام (وقد روى) حديث مالك موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن المظفر الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا احمد بن حفص حدثني أبي ثنا ابراهيم ابن طهمان عن مالك عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مثل رواية الشامي رحمه الله -

## باب ترك أخذ المشركين بما اصابوا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والمقرئ ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالنا ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضى الله عنه في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته: لاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي ودماه الجاهلية موضوعة واول دم اضعه من دمانادم ربيعة بن الحارث، يعني ابن عبد المطلب وكان مرتضعا (٣) في بني سعد فقتلته هذيل - انجرحه مسلم في الصحيح - (وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني في مسلم بن زيد أحد بني سعد بن بكر بن قيس انه أخبره أبو شريح الخزاز رضى الله عنه وكان من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه  
بذخل في الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبياه على الاسلام فقتلوه فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غضب فهدم بنو بكر (الى أبي بكر - ١) وعمر رضى الله عنهم يستشفون بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلما كان النبي تم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هواه الله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل حرم  
مكة ولم يجأها لانس اوقال ولم يجزها للناس وانما احلها الى ساعة من نهار ثم هي حرام كحرامها الله اول مرة وان اعدى (٢)  
الناس على الله ثلاثة رجل قتل فيها ورجل قتل غيرته وله ورجل طلب بذحل الجاهلية واتى والله لأدين هذا الرجل الذي  
اصبتم - قال أبو شريح نوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد  
ابن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب عن حبيب بن أبي اوس قال حدثني عمرو بن العاص رضى الله عنه - فذكر الحديث  
في قصة اسلامه قال ثم تقدمت فقلت يا رسول الله أبايكم على ان يغفروا ما تقدم من ذنبي ولم اذكر ما تأخر فقال لي يا عمرو  
يا بئع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة يجب ما كان قبلها فبايعته -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي غلام ثعاب ثنا بشر بن موسى الأسدي  
ثنا خالد بن يحيى ثنا سفيان بن منصور والأعمش عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل  
يا رسول الله أنأخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام  
أخذ بالاول والاخر - رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن  
شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنأخذ بما كنا نعمل  
في الجاهلية؟ فقال من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء أخذ بالاول والاخر - رواه مسلم  
في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه - وانما اراد به في الآخرة وكأنه جعل الايمان كفارة لما مضى من كفره  
وجعل العمل الصالح بعد كفارة لما مضى من ذنوبه سوى كفره -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار (ثنا احمد بن منصور - ١) ثنا عبد الرزاق أنبا معمر  
عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت امورا كنت أنتجت  
بها في الجاهلية من عتاة وصلاة رحم هل لي فيها من اجر؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على مساف لك من خير -  
رواه لم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وغيره (٣) عن عبد الرزاق وان ترجمه البخاري من وجه آخر عن معمر -

## باب الرجل من المسلمين قد شهد الحرب

### يقع على الجارية من السبي قبل القسم

قال الثاني أخذ منه عقرها ولاحد من قبل الشبهة في انه يملك منها شيئا

(أخبرنا) الامام أبو الفتح أنبا أبو محمد بن أبي شريح أنبا أبو القاسم البزعي ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا يزيد  
ابن زياد الدمشقي عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا الخلدود  
ما استطعتم فان وجدتم لاسلمين مخرجانها واسبيها (٢) فان الامام ان يخطى في القوم خير من ان يخطى في العوبة (ورويها)  
في ذلك من عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما وغيرهما - واصح الروايات فيه عن الصحابة (رواية عامم

(١) من ف (٢) كذا - ح (٣) ف - وعبد - كذا - ح -

عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود من قوله ، وقد مضى في كتاب الحدود - ( ١ )

( وأخبرنا ) أبو بكر الأردستاني الحافظ أن أبا بصير العراءي ثنا سفیان بن عبد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن أبي السرية أن ابن عمر رضی الله عنه سئل عن جارية بين رجلين وقع عليها أحدهما قال هو خائن ليس عليه حد تقوم عليه قيمة - وهذا يحتمل أن يريد به تقويم البضع عليه فيرجع إلى المهر غير أن وكيفا رواه عن اسمعيل عن عمير بن نير وهو اسم أبي السرية فقال سئل ابن عمر رضی الله عنه عن جارية كانت بين رجلين وقع عليها أحدهما قال ليس عليه حد تقوم عليه قيمتها وأخذها ( أنبأني ) أبو عبد الله جازة أن أبا الوليد أن أبا زهير أن أبا عبد الله ابن هاشم عن وكيع - فذكره - وهذا يحتمل أن يكون فيه إذا حملت منه والله أعلم -

### باب المرأة تسبي مع زوجها

( قال الشافعي رحمه الله ) سب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى أو طاس سبى أو طاس وسبى بنى المصطلق وأسر من رجال هؤلاء وهؤلاء . وقسم السبى فأمر أن لا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تحيض ولم يسأل عن ذات زوج ولا غيرها ولاهل سبى زوج مع امرأته ولا غيره -

( أخبرنا ) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أن أبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد بن سعيد أن أبا شريك عن عيسى بن وهب والجلد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدرى رضی الله عنه قال أصبنا سبانيا يوم أو طاس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توطأ حامل حتى تضع حملها ولا غير حامل حتى تحيض حيضة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى نجيب عن حنش الصنعاني قال غزونا مع أبي ربيع الانصاري رضی الله عنه للغرب فانتح قرية فقام خطيبا فقال إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينا يوم خيبر قام فينا عليه السلام فقال : لا يجل لأمري يؤمن بالله واليوم الآخر أن يستي ماءه ذرع غيره يعني أتيا ن الحبالى من القى ولا يجل لأمري يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي نيبا حتى يستبرأها ولا يجل لأمري يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغبنا حتى يقسم ولا يجل لأمري يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوبا من فء المسلمين حتى إذا انفجها ردها فيه ولا يجل لأمري يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوبا من فء المسلمين حتى إذا انفجته رده - كذا قال يونس بن بكير يوم خيبر وإنما هو يوم حنين كذلك رواه غيره عن ابن اسحاق وكذلك رواه غير ابن اسحاق وقال غيره ورويع بن ثابت وهو الصحيح ( قال الشافعي رحمه الله ) ودل ذلك على أن السباء نفسه انقطاع العصمة بين الزوجين وذلك أنه لا يأمربوطه ذات زوج بعد حيضة الاوذلك قطع العصمة - وقد ذكر ابن مسعود أن قول الله عز وجل ( والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ) ذوات الأزواج الاتى ملكتموهن بالسبء ( قال الشيخ رحمه الله ) وروينا في كتاب النكاح عن ابن عباس نحو قول ابن مسعود رضی الله عنه -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم أن أبا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أبي الخليل أن أبا عقلمة الهاشمي حدثه أن أبا سعيد الخدرى رضی الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية يوم حنين فاصابوا جيشا من العرب يوم أو طاس فقاتلهم وهزمهم فاصابوا نساء لهن أزواج وكان أناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأموا من غشيانهن من أجل أزواجهن فأنزل الله عز وجل ( والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ) فهن لكم حلال - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وخرجه عن عبيد الله القوادري عن يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة معناه زاد فيه أى فهن لهم حلال إذا انقضت عدتهن -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد  
فذكره -

## باب وطء السبايا بالملك قبل الخرج من دار الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أنبا عبدان الأهوازي ثنا يزيد بن الحريش  
والحسن بن الحارث قال ثنا أبو هام يعني محمد بن الزبرقان عن موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن مبرز عن  
أبي سعيد رضي الله عنه قال أصبنا سبايا في سبي بنى المصطلق فأردنا أن نستمتع وإن لا يادن فسلنا عن ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لا عليكم إن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خائف إلى يوم القيامة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن  
(الفرج مولى بنى هاشم عن محمد بن - ١) الزبرقان (قال الشافعي رحمه الله) وعمرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية  
بالصهباة وهي غير بلاد الإسلام يومئذ -

(أخبرناه) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة من اصل سماعة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن  
الحسين بن أبي الحنين ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة حين أراد الخروج إلى خيبر التمس لي غلاما من غلمانكم يؤدوني فخرج  
بي أبو طلحة مرد في وانا غلام قد راهقت فكان إذا نزل خدمته فسمعتة كثيرا ما (٢) يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم  
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وظلع الدين وغلبة الرجال فلما فتح الحصن ذكر له جمال صفيّة وكانت عروسا  
وقتل زوجها فاصطفها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فلما كنا بسد الصهباة حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه  
واخذ حيسا في نطح صغير وكانت وليته فأرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها بعباءة خلفه ويجلس عندنا فته  
فيضع ركبته فتجيء صفيّة فتضع رجلها على ركبته ثم تركب فلما بد لنا احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبل  
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة اللهم وانى احرم ما بين لابتيها اللهم بارك لهم في  
صاعهم ومدهم - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور واورجاه عن تيبية عن يعقوب (قال الشافعي) رحمه الله  
وقد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اليرسيع بامرأة او امرأتين من نسائه والغز والنساء اولى لو كان فيه  
مكروه ان يتوقى (قال الشيخ رحمه الله) قد مضت الاحاديث في ذلك في كتاب القسم ومضت احاديث في غزوه  
النبوي صلى الله عليه وسلم بالنساء في هذا الكتاب -

## باب بيع السبي وغيره في دار الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن احمد الجبوي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيبان  
عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن (الكل - ١)  
لحوم الجمر الاهلية وعن النساء الجبالي ان يوطان حتى يضعن ما في بطونهن وعن كل ذي ناب من السباع وعن بيع  
الخمس حتى يقسم - وقال في موضع آخر وعن شري المنعم حتى يقسم -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثني ثنا ابراهيم بن حزمة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن  
عن ابيه عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقع على  
الجبالي حتى يضعن حملهن وقال زرع غيرك، وعن بيع المغانم قبل ان تقسم، وعن أكل الجمر الانسية، وعن كل ذي  
ناب من السباع، دليله (٣) انها اذا قسمت جاز بعمها - وقد مضت الدلالة على جواز قسمتها في دار الحرب -

(١) من - ف (٢) ف - ما (٣) يعني مفهومة والاصوليون يسدون مفهوم مخالفة دليل الخطاب - ح -

## باب التفريق بين المرأة وولدها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن همدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد المؤمن بن خالد الرازي ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه باع جارية وولدها ففرق بينهما فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك -  
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد السلام بن حرب - فذكره بمثل استناده أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ورد البيع - قال أبو داود ميمون لم يدرك عليا رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا عون بن سلام عن أبي سريم عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي رضي الله عنه قال أصبت جارية من السبي معها ابن لها فآردت أن أبيعها وامسك ابنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعهما جميعا أو امسكها جميعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم بن عيين المصري ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب وأونس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه - قال ابن أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن ابا أسيد الأنصاري رضي الله عنه قدم بسبي من البحر فنصفوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليهم فإذا امرأة تبكي فقال ما يبكيك قالت بيع ابني في عيس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أسيد لتركين فلتجيبن به كما بيعت باليمن فركب أبو أسيد فجاه به ، هذا وإن كان فيه ار سال فهو مرسل حسن شاهد لما تقدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن عن أبي ايوب الأنصاري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة (وروى) ذلك من وجه آخر عن أبي ايوب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (إجازة-١) ثنا أبو عتبة ثنا بقرية ثنا خالد بن حميد عن العلاء بن كثير عن أبي ايوب الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الولد وأمه فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده ضمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأبى صميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك أبا جنة أنت أم عارية أنت؟ فقالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين والدة وولدها ثم أرسل الى الذي عنده ضمرة فدعا فباعه منه ببكرة -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خنيزر واه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن ابن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن أشعث عن الشعبي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل شرحبيل بن السمط على المدائن وابوه بالشام فكتب الى عمر رضي الله عنه أنك تأمر أن لا يفرق بين السبا والي وبين اولادهم فأنك قد فرقت بيني وبين أبي فكتب اليه فلقه بابيه (واسناده حديثنا) عبد الله بن معمر عن ايوب قال امر عثمان بن عفان رضي الله عنه أن يشتري له رقيق وقال لا يفرق بين الوالد وولده وروى هذا وصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمزة أخبرني يزيد بن المهيم أن ابراهيم بن أبي الليث حدثهم ثنا الأشعبي عن سفیان بن ايوب السخيتاني عن حميد بن هلال عن حكيم بن عقاب قال قال نافع بن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن أفرق

بين الوالد وولده في البيع -

(أخبرنا) أبو نصر بن قنادة أن أبا أبا الفضل بن خنير وبه أن أبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن أبي ذئب عن سمع سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يفرق بين الأمة وولدها في القسمة تقع فقال له سالم بن عبد الله وان لم يعتدل القسم؟ قال عبد الله رضي الله عنه وان لم يعتدل القسم -

## باب من قال لا يفرق بين الاخوين في المبيع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (أنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عليا رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهم ووفرت بينهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أدركهما فارتجيمها ولا تبهما الا جميعا ولا تفرق بينهما. وكذلك رواه يحيى بن أبي طالب وغيره عن عبد الوهاب ورواه الزعفراني عن عبد الوهاب عن سعيد عن الحكم - أخبرناه - أبو محمد عبد الله بن يوسف أن أبا سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (١) ثنا سعيد عن الحكم بن عتيبة فذكره بنحوه الا انه قال عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أمرني - كذا وجدته في اصل كتابي عن سعيد (ورواه) أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد عبد الله بن الخراساني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (حدثني أبي ٢) - ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - قال ابن الخراساني وهو الصواب (قال الشيخ) وهذا شبه وسائر اصحاب شعبة لم يذكروه عن شعبة وسائر اصحاب سعيد قد ذكروه عن سعيد هكذا -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد (بن اسحاق ٢) ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ابن سواء عن ابن أبي عمير عن رجل عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه - فذكره بمثله (وقد رواه) البخاري عن إدراة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي رضي الله عنه -

(حدثناه) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن البخاري (أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أن أبا سعيد ابن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان بن مسلم ثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن ميمون بن أبي شبيب عن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلام ان قلت بعت احدهما قال رده - كذا رواه البخاري والبخاري لا يحتج به - وحديث أبي خالد الدالاني عن الحكم اولي ان يكون محفوظا لكثرة شواهد واهل العلم -

(١) سقط من ف (٢) من ف -

## قال (باب من قال لا يفرق بين الاخوين)

ذكر فيه حديث ابن أبي ليلى عن علي ثم ذكره من حديث البخاري عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي ثم قال (البخاري لا يحتج به وحديث أبي خالد الدالاني عن الحكم اولي ان يكون محفوظا لكثرة شواهد) - قلت - اخرج الحاكم في المستدرک حديث ابن أبي ليلى ثم قال غريب صحيح على شرط الشيخين وقيل عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن علي وهو صحيح ايضا ثم اخرج حديث الدالاني ثم قال هذا متن آخر باسناد صحيح وكذا فعل المزني في اطرافه بغلها متين وعرضا حديث البخاري الى الترمذي وحديث الدالاني الى أبي داود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (ثنا أبو علي الحافظ - ١) أنبا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الرحمن بن يونس ابن السراج ثنا أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن طليق بن محمد عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق - كذا قاله أبو بكر بن عياش وقيل عنه عن طليق بن محمد -

(وقد أخبرنا) أبو بكر القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن موسى (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن موسى أنبا إبراهيم ابن اسمعيل عن طليق بن عمران عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وبين ولده وبين الاخ وبين اخيه (قال الشيخ) إبراهيم بن اسمعيل بن مجمع هذا لا يحتج به وقد قيل عنه عن (صالح - ١) بن كيسان عن طليق بن عمران بن حصين عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوالد وولده -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شبان عن جابر عن عبد الرحمن (٢) بن الاسود (عن ابيه - ٣) عن عبد الله رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى بالسبي اعطى اهل البيت جميعا وكره ان يفرق بينهم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة وشيبان وقيس كلهم عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسى فجعل يعطى اهل البيت كماهم جميعا وكره ان يفرق بينهم - جابر هذا هو ابن يزيد الجعفي تفرد به بهذين الاسنادين -

(أخبرنا) أن نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن فروخ عن ابيه قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان لا يفرق بين اخوين مملوكين في البيع -

### باب الوقت الذى يجوز فيه التفريق

(قال الشافى رحمه الله) حين يبلغ الولد سبع سنين او ثمان سنين وقاس ذلك على وقت التخيير بين الابوين وما روى عن علي رضى الله عنه في ذلك وقال في رواية حرمة حتى يبلغ (قال الشيخ) وقد روى فيه حديث ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبيد الله بن اسحاق الخراساني العدل ببغداد أنبا احمد بن المهيم العسكري ثنا عبد الله ابن عمرو بن حسان ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال سمعت مكحولاً يقول حدثنا نافع بن محمود بن الربيع عن ابيه انه سمع عباد بن الصامت رضى الله عنه يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفرق بين الام وولدها قتل يارسول الله الى متى؟ قال حتى يبلغ الغلام وتحيض الحارثة -

(أخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث قال قال أبو الحسن الدارقطنى رحمه الله بن عمرو هذا هو الواقي وهو ضعيف الحديث رماه علي بن المدني بالكذب ولم يروه عن سعيد غيره -

### باب بيع السبي من اهل الشرك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافى رحمه الله سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء بنى قريظة وذراهم وابعاهم من المشركين (فاشترى - ١) أبو الشحيم اليهودى اهل بيت مجوزا وولدها من النبي صلى الله عليه

(١) من - ف - (٢) في النسخ جابر بن عبد الرحمن وفي مسند انطيا لى - جابر عن عبد الرحمن - وهو الصواب - ح -

وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى من السبي اثلاثا ثلثا الى تامة وثلثا الى نجد وثلثا الى طريق الشام فيبعوا بالخيال والسلاح والابل والمال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة قريظة قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد اخا بنى عبد الاشهل بسبا يا بنى قريظة الى نجد فابتاع لهم بهم خيلا وسلاحا (قال الشافعي) وكذلك النساء البوانغ قد استوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية بالثاء (١) من اصحابه فقدي بها رجاين -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي يعنى العباس بن الفضل ثنا أبو الويد ثنا عكرمة حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال خرجنا مع أبي بكر رضى الله عنه وأمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرزنا فزاره فلما دونوا من الماء امرنا أبو بكر رضى الله عنه ففرسنا فلما صلبنا الصبح امرنا أبو بكر رضى الله عنه فشننا الفارة فزلنا على الماء قال سلمة فنظرت الى عنق من الناس فيهم الذرية والنساء فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فأخذت آثارهم فرميت بهم بينهم وبين الجبل فقاموا بخت اسوتهم الى أبي بكر رضى الله عنه ونيهم امرأة من بنى فزاره عليها قشع من ادم ومعها ابنة لها من احسن العرب فنقلني أبو بكر رضى الله عنه ابنتها فأكشفت لها ثوبا حتى قدمت المدينة ولم أكشف لها ثوبا وتفتني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة قلت يا رسول الله لقد ابججت وما أكشفت لها ثوبا حتى قدمت المدينة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتني حتى اذا كان من الغد قليني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقالت يا رسول الله لقد ابججت والله ما أكشفت لها ثوبا وهي لك يا رسول الله قال نعمت بها الى اهل مكة فقدي بها رجلا من المسلمين يادبهم - اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار (قال الشافعي رحمه الله) أرأيت صلة اهل الحرب بالمال واطعامهم الطعام أليس باتوى لهم في كثير من الحالات من بيع عبد او عبيد من منهم فقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها فقالت ان امي اتنتى وهي راغبة في عهد قريش فأصلها؟ قال نعم -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن امه اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت اتنتى امي راغبة في عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها؟ قال نعم - اخرجاه في الصحيح كما مضى (قال الشافعي رحمه الله) وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فكسا ذا قرابة له مشركا بمكة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشترت هذه فلبستها (٢) يوم الجمعة وللو فود اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يابس هذه من لاخلق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضى الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسها لتلبسها فكساها عمر رضى الله عنه اخاه مشركا بمكة - رواه البخاري في الصحيح عن الشعبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك (قال الشافعي) قال الله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا) -

(أخبرنا) أبو نصر بن قنادة ثنا أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن قنوة (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا) قال كانوا من اهل الشرك -

(١) ف - بالثة (٢) ف - فتابها -



## باب الولد تبع لابويده حتى يعرب عنه اللسان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس بن عبد المؤدب ثنا ابن ابي يزيد عن قتادة عن الحسن عن الاسود بن سريع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية يوم حنين فقتلوا المشركين فأفضى بهم القتل الى الذرية فلما جاؤا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على قتل الذرية قالوا يا رسول الله انما كانوا اولاد المشركين قال وهل خياركم الا اولاد المشركين والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد الا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها (قال الشافعي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن عن أبي الفطرة التي فطر الله عليها الخلق ليجاهم ما لم يفصحوا بالقول لاحكم لهم في أنفسهم انما الحكم لهم بأبائهم -

## باب الحميل (١) لا يورث اذا اعتق حتى

## تقوم بنسبه بينة من المسلمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن بين على المدعى عليه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهزيب عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لا يورث الحميل (قال وأبنا) يزيد أنبا شعيب بن سوار عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى شريح ان لا يورث الحميل الابينة وان جاءت به في حرقتها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي عن شريح قال كتب الى عمر رضى الله عنه لا تورث الحميل الابينة (قال وحدثنا) سفيان عن ابن ابي عمير عن الشعبي عن شريح مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد أنبا الحجاج بن ارطاة عن ابن شهاب الزهري ان عثمان بن عفان رضى الله عنه استشار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحميل فقالوا فيه فقل عثمان ما نرى ان تورث مال الله الا بالبينات (قال وأبنا) الحجاج بن ارطاة عن حبيب بن أبي ثابت ان عثمان رضى الله عنه قال لا يورث الحميل الابينة - وهذه الاسانيد عن عمر وعثمان رضى الله عنهما كلها ضعيفة -

## باب المبارزة

(قال الشافعي رحمه الله) لا بأس بالمبارزة قد بارز يوم بدر عبيدة وحجرة وعلى رضى الله عنهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر رضى الله عنه يقسم قسان هذه الآية (هذان خصان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حجرة وعلى وعبيدة بن الحارث رضى الله عنهم وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرارة ورواه البخاري عن يعقوب الدورقي عن هشيم ورواه الثوري عن أبي هاشم زاد فيه اختصموا في الحج (٢) يوم بدر -

(١) قال في النهاية هو الذي يحمل من بلاده صنيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو مجهول النسب - ح (٢) كذا وفي ف الحج -

(وأخبرنا)

( وأخبرناه ) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي عاصم - فذكره -

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شيبان ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه وابنه الوليد حمية فقال من يبارز فخرج من الانصار شيبان فقال عتبة لا تزيد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث ( فقتل الله عز وجل عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة بن الحارث - ١ ) فقتلنا منهم سبعين وأسرا سبعين - وذكر الحديث -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير ، وحدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر وغيرهم من علماءنا فذكروا قصة بدر وفيها ثم نخرج عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فدعوا الى البراز فخرج اليهم فتية من الانصار ثلاثة قالوا ممن اتمم؟ قالوا رطط من الانصار قالوا ما بنا اليكم حاجة ثم نادى مناذهب يا محمد أنخرج البنا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة فلما قاموا ودنوا منهم قالوا ممن اتمم؟ قال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب وقال علي بن أبي طالب وقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث فقالوا نعم اكفاء كرام فبارز عبيدة عتبة فاختلفا ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وبارز حمزة شيبان فقتله مكانه وبارز علي الوليد فقتله مكانه ثم كرا علي عتبة فذقتا عليه واحتملا صاحبهما فحازوه (٢) الى الرحل ( قال الشافعي رحمه الله ) وبارز محمد بن مسلمة مرحبا يوم خيبر بأمر النبي صلى الله عليه وسلم - وبارز يومئذ الزبير بن العوام رضي الله عنه ياسرا -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن سهل الحدبني حارثة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج مرحب اليهودي من حصن خيبر وقد جمع سلاحه وهو يرتجز ويقول من يبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة انا يا رسول الله انا والله التور الثائر قتالوا اني بالامس قال قم اليه اللهم اعنه عليه - فذكر الحديث في كيفية قتلها قال وضر به محمد بن مسلمة حتى قتله، قال ابن اسحاق خرج ياسر فبرز له الزبير رضي الله عنه فقالت صفية رضي الله عنها لما خرج اليه الزبير يا رسول الله يقتل ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابني يقتله ان شاء الله فخرج الزبير وهو يرتجز ثم التقيا فقتله الزبير قال وكان ذكر أن عليا رضي الله عنه هو قتل ياسر - كذا في هذه الرواية ان محمد بن مسلمة هو قتل مرحبا -

( وقد أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن مسلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد ثنا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني أبي قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بطوله قال فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه يدعوه وهو رمد فقال لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبغث به أقرده قال فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ فاعطاه الراية قال فبرز مرحب وهو يقول -

قد علمت خيبر أني مرحب  
شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال فبرز له علي رضي الله عنه هو يقول

أنا الذي سميتني امي حيدر  
كليت غابات كره المنظر

وفهم بالصاع كيل السندره

## باب الولد تبع لابي به حتى يعرب عنه اللسان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس بن عبد المؤدب ثنا ابن ابي يزيد عن قتادة عن الحسن عن الاسود بن سريع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية يوم حنين فقتلوا المشركين فأبى هم القتل الى الذرية فلما جاؤا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على قتل الذرية قالوا يا رسول الله إنما كانوا اولاد المشركين قال وهل خياركم الا اولاد المشركين والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد الا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها (قال الشافعي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن عن هي الفطرة التي فطر الله عليها الخلق لحبائهم ما لم يفصحوا بالقول لاحكامهم في أنفسهم انما الحكم لهم بما بهم -

## باب الحميل (۱) لا يورث اذا اعتق حتى

### تقوم بنسبه بينة من المسلمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اتقوا الله على المدعى عليه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سادة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لا يورث الحميل (قال وأبنا) يزيد أبنا اشعث بن سوار عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى شريح ان لا يورث الحميل الابينة وان جاءت به في خرقها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال كتب الى عمر رضى الله عنه لا تورث الحميل الابينة (قال وحد ثنا) سفيان عن ابن ابي عمير عن الشعبي عن شريح مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد أبنا الحملاج بن ارطاة عن ابن شهاب الزهري ان عثمان بن عفان رضى الله عنه استشار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحميل فقالوا فيه فقال عثمان ما ترى ان تورث مال الله الا بالبينات (قال وأبنا) الحملاج بن ارطاة عن حبيب بن أبي ثابت ان عثمان رضى الله عنه قال لا يورث الحميل الابينة - وهذه الاسانيد عن عمر وعثمان رضى الله عنهما كلها ضعيفة -

## باب المبارزة

(قال الشافعي رحمه الله) لابس المبارزة قد بار زويم بدر عبدة وحجة وعلى رضى الله عنهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجاز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر رضى الله عنه يقسم قسبان هذه الآية (هذان خصان اختصموا في ربهم) نزلت في الدين برزوا يوم بدر حجة وعلى وعبدة بن الحارث رضى الله عنهم وعبدة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرارة ورواه البخاري عن يعقوب الدورق عن هشيم ورواه الثوري عن أبي هاشم زاد فيه اختصموا في الحج (۲) يوم بدر -

(۱) قال في النهاية هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو مجهول النسب - ح (۲) كذا وفي في الحج -

(وأخبرنا)

(وأخبرناه) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي عاصم - فذكره -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصهباني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شيبة ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه وابنه الوليد حمية فقال من يبارز فخرج من الانصار شبيبة فقال عتبة لا تزيد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث (فقتل الله عز وجل عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة بن الحارث - ١) فقتلنا منهم سبعين وأسرا سبعين - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير ، وحدثني الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر وغيرهم من علمنا ثنا فذكروا قصة بدر وفيها ثم خرج عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فدعوا الى البراز فخرج اليهم فتية من الانصار ثلاثة فقالوا ممن اتمم؟ قالوا رهط من الانصار قالوا ما بنا اليكم حاجة ثم نادى مناذهب يا محمد أنخرج البنا اكفاء ما ن قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة فلما قاموا ودنوا منهم قالوا ممن اتمم؟ قال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب وقال علي انا علي بن أبي طالب وقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث فقالوا نعم اكفاء كرام فبارز عبيدة عتبة فاختلفا ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وبارز حمزة شبيبة فقتله مكانه وبارز علي الوليد فقتله مكانه ثم كرا على عتبة فذغفا عليه واحتملا صاحبهما فحازوه (٢) الى الرحل (قال الشافعي رحمه الله) وبارز محمد بن مسلمة مرحبا يوم خيبر بأمر النبي صلى الله عليه وسلم - وبارز يومئذ الزبير بن العوام رضي الله عنه ياسرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن سهل احدي بن حارثة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج مرحب اليهودي من حصن خيبر وقد جمع سلاحه وهو يرتجز ويقول من يبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله انا والله الموتور التائر تناولوا اني بالامس قال قم اليه اللهم اعنه عليه - فذكر الحديث في كيفية قتله قال وضره محمد بن مسلمة حتى قتله، قال ابن اسحاق خرج ياسر فبرز له الزبير رضي الله عنه فقالت صفية رضي الله عنها لما خرج اليه الزبير يا رسول الله يقتل ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابني يقتله ان شاء الله فخرج الزبير وهو يرتجز ثم التقيا فقتله الزبير قال وكان ذكر أن عليا رضي الله عنه هو قتل ياسر - كذا في هذه الرواية ان محمد بن مسلمة هو قتل مرحبا -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد ثنا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني أبي قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بطوله قال فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه يدعوه وهو ارمم فقال لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبغت به اوقده قال فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ فاعطاه الراية قال فبرز مرحب وهو يقول -

قد علمت خيبر أني مرحب  
شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب اقبلت تلهب

قال فبرز له علي رضي الله عنه هو يقول

انا الذي سمتني امي حيدر  
كليت غابات كره المنظره

وفهم بالصاع كيل السندره

ضرب مرحبا ففلق رأسه وقتله وكان الفتح - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن الحسن النضاري ببغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاق ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الأزدي ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه - فذكر القصة في خير وذكر خروج مرحب وجره وقول علي رضي الله عنه بمعناه إلا أنه قال - أكلهم بالصاع كيل السندره - قال فاختلما ضربتني فبذره علي رضي الله عنه ففرض به فقد الحجر والمغفر ورأسه وقع في الأرض وأخذ المدينة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب أنبا زيد بن الحباب العكلي ثنا الحسين بن واقد بن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال لما كان يوم خيبر - فذكر بعض القصة قال ثم دعا باللواء فدعا عليا رضي الله عنه وهو يشتكي عينيه فسجها ثم دفع إليه اللواء ففتح له فسمعت عبد الله بن بريدة يقول حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب -

(أخبرنا) أبو سعد الملبلي أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا الساجي وبدر بن المهيم القاضي قالنا ثنا عبد الله بن حسين الأشعر ثنا أبي عن أبي قابوس عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم برأس مرحب - ورواه صالح بن أحمد عن أبيه عن حسين بن حسن الأشعر بمعناه (قال الشافعي رحمه الله) بارز يوم الخندق علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمرو بن عبدود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن محبوب قال خرج يعني يوم الخندق عمرو بن عبدود فنادى من يبارز؟ فقام علي رضي الله عنه وهو مقنع في الحديد فقال أنا لما يأتي الله فقال انه عمرو واجاس ونادي عمرو وألارجل وهو يؤنيهم ويقول ابن جنتكم التي ترعون انه من قتل منكم دخلنا أفلا يبرز آل رجل فقام علي رضي الله عنه فقال أنا يا رسول الله فقال اجاس ثم نادى الثالثة وذكر شعرا فقام علي فقال يا رسول الله أنا فقال انه عمرو وقال وان كان عمرو فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى إليه حتى أتاه وذكر شعرا فقال له عمرو من انت؟ قال أنا علي، قال ابن عبدمناف؟ فقال أنا علي بن أبي طالب فقال غيرك يا ابن أخي من اعلمك من هوان منك فاني أكره ان اهرق دمك فقال علي رضي الله عنه لكني والله ما أكره ان اهرق دمك فغضب ففزول وسل سيفه كأنه شعله نار ثم اقبل نحو علي رضي الله عنه مغضبا واستقبله علي رضي الله عنه بدرته فضربه عمرو في الدرة فقتلها واثبت فيها السيف واصاب رأسه فتشجه وضربه علي رضي الله عنه على حبل العاتق فسقط وثار العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير فعرف ان عليا رضي الله عنه قد قتل -

## باب ما جاء في نقل الرأس

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حمير به أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد عن أبي شعيب عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن عقبه بن عامر الجهني ان عمرو بن العاص وشريحيل بن حسنة بعثا عقبه يريد الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق بطريق الشام فلما قدم على أبي بكر رضي الله عنه انكر ذلك فقال له عقبه يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يصنعون ذلك بنا قال فاستناب بفارس والروم؟ لا لاجل الى رأس فانما يكفي الكتاب والحجر -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبا أبو الفضل أنبا أحمد ثنا الحسن ثنا عبد الله عن ابن لبيعة حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت معاوية بن حديج يقول ها جرتا على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فبينما نحن عنده اذ طلع المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال انه قدم علينا برأس يناق البطريق ولم تكن لنا به حاجة إنما هذا سنة العجم -

(قال وحدثنا) عبد الله بن المبارك عن معمر (عن عبد الكريم الجزري انه حدثه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه أتى برأس فقال بغيتم قال وحدثنا عبد الله بن معمر (١) حدثني صاحب لنا عن الزهري قال لم يجعل الى النبي صلى الله عليه وسلم

رأس الى المدينة قط ولا يوم بدر وحمل الى أبي بكر رضی الله عنه رأس فكره ذلك قال واول من حملت اليه الرأس  
عبدالله بن الزبير (۱) قال الشيخ) والذي روى أبو داود في المراسيل عن عبداه بن الجراح عن حماد بن اسامة عن بشير  
ابن عتبة عن أبي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم العدو فقال من جاء برأس فله على الله ماتني بخاءه رجلان برأس  
فاختصا به فقتل به لاحدهما -

(أخبرناه) أبو بكر بن محمد أنبا أبو الحسين القسوي ثنا أبو عسى اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره - فهذا حديث مقطع وفيه ان  
ثبت تحريض علي قتل العدو وليس فيه نقل الرأس من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام -

## باب لاتباع جيفة مشرك

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير العبدي  
أنبا سفیان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقم عن ابن عباس رضی الله عنهما ان المسلمين اصابوا رجلا من عظماء المشركين  
فقتلوه فسألوه ان يشروه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعوا جيفة مشرك -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا حماد  
ابن سلمة أنبا حجاج عن الحكم عن مقم عن ابن عباس رضی الله عنهما ان رجلا من المشركين قتل يوم الاحزاب فبعث  
المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليها بجسده ونطيك اثني عشر الفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لاخير في جسده ولا في ثمنه -

## باب السواد

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال (الشافعي رحمه الله) ولا اعرف  
ما اتول في ارض السواد الاظنا مقرنوا الى علم وذلك اني وجدت اصح حديث يرويه الكوفيون عندهم في السواد ليس  
فيه بيان ووجدت احاديث من احاديثهم تخالفه، منها انهم يقولون السواد صالح، ويقولون السواد عنوة، ويقولون بعض  
السواد صالح وبعضه عنوة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو يزيد عن اشعث  
بن ابن سيرين قال السواد منه صالح ومنه عنوة فما كان منه عنوة فهو للمسلمين وما كان منه صالح فلهم اموالهم -  
(وباسناده قال) يحيى عن الحسن بن صالح عن منصور عن عبيد أبي الحسن المزني عن عبد الله بن معقل (۲) قال لاتباع  
ارض دون الجبل الاراض بنى صلوبا وارض الحيرة فان لهم عهدا - قال الحسن بن صالح كنا نسمع ان ما دون الجبل مما  
وراءه صالح -

(قال وحدثننا) يحيى ثنا شريك عن الجراح عن الحكم عن ابن معقل (۲) قال ليس لاهل السواد عهد الاراض الحيرة و  
اليس (۳) وابقيا قال شريك ان اهل بنقيا كانوا دلو جرير بن عبد الله على نخاضة واهل اليس (۳) كانوا انزوا ابا عبيدة

(۱) هاشم ف - بل اول من حملت اليه الرأس وما وية بن أبي سفیان حمل اليه رأس عمرو بن الحمق الخزاعي رضی الله  
عنه صحابي جليل كما هو مذكور في كتب التاريخ واقتدى به ابن الزبير وقد ترم من ذلك الصدوق وقال لا تخم  
الجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ولا الى غيرها (۲) كذا في النسخ ووقع في كتاب الجراح ليحيى  
ابن آدم طبع السلفية مغفل وأراه تصحيحا كما يظهر من اعمان المنظر في ترجمة عبيد بن الحسن والحكم بن عتيبة و تراجم  
شيوخهما من الصحابة وبلدانهم ووفياتهم - ح (۳) بضم الهمة وفتح اللام المشددة وسكون الياء - كتاب الجراح ومعجم  
البلدان ووقع في النسخ اللبس - ح -

ودلوه على شيء. قال يحيى اظنه يبنى عدوه (١) للعدو -

(قال وحدثنا يحيى ثنا حسن بن صالح عن اشعث عن الشعبي قال صالح خالد بن الوليد اهل الحيرة واهل عين التمر) قال وكتب بذلك الى ابي بكر رضى الله عنه فاجازه قال يحيى قلت للحسن بن صالح فاهل عين التمر - (٢) مثل اهل الحيرة انما هو شيء عليهم وليس على ارضهم شيء. قال نعم -

(حدثنا يحيى ثنا الحسن بن صالح عن الاسود بن قيس عن ابيه قال اتبينا الى اهل الحيرة فاصلحناهم على الف درهم ورحل قال قلت لابي ما صنعتم بذلك الرحل؟ قال صاحب لنا لم يكن له رحل كذا في كتابي الف درهم وقال غيره سبعين الف درهم -

(حدثنا يحيى ثنا عبد الرحيم عن اشعث عن الحكم قال كانوا يرخصون ان يشتروا من ارض الحيرة من اجل انهم صالح - (حدثنا يحيى عن حسن بن صالح عن مجاهد بن سعيد قال اهل الحيرة انما صلحوا على ما لم يقتسموه (٣) بينهم وليس على رؤس الرجال شيء -

(حدثنا يحيى ثنا حسين (٤) بن صالح عن جابر عن الشعبي قال لاهل الانبار عهد او قال عقد -

(حدثنا يحيى ثنا اسرائيل عن جابر عن عامر قال ليس لاهل السواد عهد انما نزلوا على حكم -

(قال وحدثنا) الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي عن محمد بن قيس الاسدي عن الشعبي انه سئل في زمن عمر بن عبد العزيز عن اهل السواد لهم عهد؟ قال لم يكن لهم عهد فلما رضى منهم بالخراج صار لهم العهد -

(حدثنا يحيى ثنا حسن بن صالح عن ابن ابي ليلى قال ورد (٥) اليهم عمر بن الخطاب ارضهم وصالحهم على الخراج -

(آخرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر الى سعد رضى الله عنهما حين افتتح العراق: اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس سألوك ان تقسم بينهم مغانهم وما افاء الله عليهم فاذا جاءك كتابي هذا ف نظر ما اجلب الناس عليك الى العسكر من كراع او مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الارضين والانهار لهما لهما فيكون (٦) ذلك في اعطيات المساهين فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شيء -

(حدثنا يحيى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمر رضى الله عنه انه اراد ان يقسم اهل السواد بين المسلمين وامرهم ان يحصوا فوجدوا الرجل السلم يصيبه ثلاثة من الفلاحين يعنى العلو ج نشاور اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال على رضى الله عنهم دعهم يكونون مابدة للمساهين فبعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية اربعين واربعين وعشرين واثنى عشر -

(حدثنا يحيى ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل حدثني عبد الملك بن ابي حرة عن ابيه قال اصفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه من هذا السواد عشرة اصناف اصفى ارض من قتل في الحرب، ومن هرب من المسلمين يعنى اليهم، وكل ارض لكسرى، وكل ارض كانت لاحد من اهله، وكل مغيض ماء وكل دير يريد، قال ونسيت اربعا قال وكان خراج من اصفى سبعة آلاف الف فلما كانت الجاهم احرق الناس انديوان واخذ كل قوم ما يلهم - (حدثنا يحيى ثنا قيس بن الربيع عن رجل من بني اسد عن ابيه قال اصفى حذيفة ارض كسرى وارض آل كسرى ومن كان كسرى اصفى ارضه وارض من قتل ومن هرب والاجام ومغيض الماء -

(١) - عدوه وفي كتاب الخراج عودة وهو الصواب - ح (٢) سقط من ف (٣) ف - على مال يقتسموه وفي كتاب الخراج على ما يقتسمونه - ح (٤) كذا في النسخ وفي كتاب الخراج الحسن وهو الظاهر اذ لا تعرف ليحيى رواية عن الحسين وانما عامة روايته عن اخيه الحسن والله اعلم - ح (٥) ف - قرد - ح (٦) ف - كتاب الخراج - ليكون (حدثنا)

( حدثنا ) يحيى ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الجعفي قال دخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالرحبة فقال لولان يضرب بعضكم وجوه بعض لقسمت السواد بينكم -

( حدثنا ) يحيى ثنا عمرو بن أبي المقدام عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الجعفي عن علي رضي الله عنه نحوه -

( حدثنا ) يحيى عن قران الأسيدي عن أبي سنان الشيباني عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لقد هممت ان أقسم السواد ينزل احدكم القرية فيقول قريتي لتكفوني او قال لتدعوني اولاً قسمه -

( أخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال ( قال الشافعي ) ويقولون ان جرير بن عبد الله البجلي - وهذا ثبت حديث عندهم فيه -

( أخبرنا ) الثقة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كانت بجيلة ربع الناس قسم لهم ربع السواد فاستغلوه ثلاثاً او اربع سنين اناشككت ثم قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعي ثلاثة بنت فلان امرأة منهم قد سماها لا يحضر في ذكر اسمها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولان قاسم مسئول لتركتم علي ما قسم لكم ولكن اري ان تردوا على الناس ( قال الشافعي ) فكان في حديثه ( وعاظني من حتى فيه نيفاً وثمانين وكان في حديثه - ۱ ) فقالت ثلاثة شهد أبي القادسية وثبت سهمه ولا سلمه حتى تعطيني كذا وتعطيني كذا فاعطاها اياه ( ورواه ) سفيان بن عبيبة عن اسمعيل فذكر قصة جرير ورواه هشيم عن اسمعيل فذكرها وذكر قصة المرأة وذكر انها ام كرز وذكر انها قالت واني لست اسلم حتى تحملني على ناقة ذلول وعليها قطيفة حمراء وتملأ كفي ذهباً ففعل ذلك وكانت الذا نير نحو ان ثمانين ديناراً -

( أخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حمير وبه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال لما وفد جرير بن عبد الله الى عمر وعمار بن ياسر وثنا من المسلمين فقال عمر رضي الله عنه لجرير يا جرير والله لو ما لي قاسم مسئول لكتنم على ما قسم لكم ولكن اري ان اردت على المسلمين فردت وكان جعل ربع السواد لبجيلة فأخذوا الخراج ثلاث سنين فردت واعطاه ثمانين ديناراً -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال كنا ربع الناس يوم القادسية فأعطانا عمر رضي الله عنه ربع السواد فأخذناه ثلاث سنين ثم وفد جرير الى عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال اما والله لولان قاسم مسئول لكتنم على ما قسم لكم فري ان تردت على المسلمين ففعل واجازه بثمانين ديناراً -

( وأخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن عبد السلام بن حرب عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال أعطى عمر رضي الله عنه جريراً وقومه ربع السواد فأخذت سنين او ثلاثاً ثم ان جريراً وفد الى عمر مع عمار رضي الله عنهم فقال له عمر رضي الله عنه يا جرير لولان قاسم مسئول لكتنم على ما قسمت عليه ولكن اري ان تردت على المسلمين فردت عليهم واعطاه عمر رضي الله عنه ثمانين ديناراً -

( وأخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه لجرير هل لك ان تأتي العراق ولك الربع او الثلث بعد الخمس من كل ارض وشيء - هذا منقطع والذي قبله ووصول وليس في الآثار التي رويناها ولم تردنا في سواد العراق اصح منه كما قال الشافعي ( رحمه الله أخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي ( وفي هذا الحديث دلالة اذ أعطى جريراً البجلي عوضاً من سهمه والمرأة عوضاً من سهم ابها ان استطاب انفس الذين اوجفوا عليه فتركوا حقوقهم منه بؤمله وقفاً للمسلمين وهذا حلال للامام لو افتتح اليوم ارض عنوة فاحصى من افتتحها وطابوا انفسا عن حقوقهم منها ان يجعلها الامام وقفاً وحقوقهم



منها الاربعة الاحماس ويوفى اهل المحسن حقهم الا ان يدع البائعون منهم حقوقهم فيكون ذلك له والحكم في الارض كالحكم في المال - وقد سبى النبي صلى الله عليه وسلم هوازن وقسم اربعة الاحماس بين الموحدين ثم جاءه ونود هوازن مسلمين فسأله ان يمن عليهم بان يرد عليهم ما أخذ منهم فغيرهم بين الاموال والسبي فقالوا خيرتنا بين احساننا واموالنا فنختر احساننا فترك لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه وحق اهل بيته وسمع بذلك المهاجرون فتركوا له حقوقهم وسمع بذلك الانصار فتركوا له حقوقهم وبقى قوم من المهاجرين الآخرين والفتحيين فامر فعرف على كل عشرة واحد ثم قال اتوني بطيب انفس من بغي فمن كره فله على كذا وكذا من الابل الى وقت ذكره بخاذا بطيب انفسهم الا افرع بن حابس وعيينة بن بدر فانهما ابيا ليعبرا هوازن فلم يكرهها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى كانا حارثا تركا بعد ان خدع عيينة عن حقه وسلم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حق من طاب نفسه عن حقه (قال الشافعي) وهذا اول الامور بعمر بن الخطاب رضي الله عنه عندنا في السواد فتوجه ان كانت عنوة وهذا الذي ذكره الشافعي من امر هوازن قدمه في حديث المسور بن مخرمة وفي رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده -

(أخبرنا) أبو منصور احمد بن علي الداغاني بيهقي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو احمد هارون بن يوسف القطيبي ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان بن ابن أبي خالد عن قيس بن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتنونها فقام رجل فقال يا رسول الله هب لي ابنة بقبيلة قال هي لك فاعطوه اياها فجاء أبوها فقال أتبيعتها قال نعم قال بك احكم ما شئت قال الف درهم قال قد أخذتها قالوا له لو قلت ثلاثين الفا لأخذها قال وهل عدد اكبر من الف - فترد به ابن أبي عمير عن سفيان هكذا وقال غيره عنه عن علي بن زيد بن جدعان والمشهور بهذا الحديث عن حريم بن اوس وهو الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المرأة وقد روينا في كتاب دلائل النبوة في آخر غزوة تبوك -

## باب قدر الخراج الذي وضع على السواد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن عبيد الله الرسي ثنا روح ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن لاحق بن حميد قال لما بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعثمان بن حنيف رضي الله عنهم الى الكوفة وبعث عمار بن ياسر على الصلاة وعلى الجيوش وبعث ابن مسعود على القضاء وعلى بيت المال وبعث عثمان بن حنيف على مساحة الارض وجعل بينهم كل يوم شاة شطرها وسواقطها لعمار بن ياسر والنصف بين هذين ثم قل انزلتكم واياي من هذا المال كثرلة والى مال اليتيم (من كان غنيا فليستغفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) وما ارى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة الا كانت ذلك سريرا في نرابها قال فوضع عثمان بن حنيف على جريب الكرم عشرة دراهم، وعلى جريب النخل اثنه قال ثمانية، وعلى جريب القصب ستة دراهم، وعلى جريب البرابرة دراهم، وعلى جريب الشعير دراهم، وعلى رؤسهم عن كل رجل اربعة وعشرين كل سنة وعطل من ذلك من النساء والصبيان ونما يختلف به من تجاراتهم نصف العشر، قال ثم كتب بذلك الى عمر رضي الله عنه (فجاز ذلك ورضي به وقيل اعبر رضي الله عنه - ١) كيف تأخذ من تجار الحرب اذا قدموا علينا فقال عمر رضي الله عنه كيف يأخذون منك اذا أتيتهم بلادهم قالوا العشر قال وكذلك خذوا منهم - ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة وقال وعلى جريب النخل ثمانية، وعلى جريب القصب ستة لم يشك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن ابن أبي ايلى عن الحكم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث عثمان بن حنيف فمسح السواد فوضع على كل جريب عامر او عامر حيث يناله لانه فقير او درهما (٢) قال وكيع يعني الحظوة والشعير وضع على كل جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب الزطاب

نجمه دراهم -

( قال وحدثنا ) وكعب عن علي بن صالح عن ابان بن تغلب عن دجل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه وضع على النخل على الدفتين (١) درهما وعلى الفارسية (٢) درهما -

( أخبرنا ) أبو عبيد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهماً وقيزها ومنعت الشام مديها وديناؤها ومنعت مصر ادرينها وديناؤها وعدتم من حيث بدأت ثم وعدتم من حيث بدأت ثم ( شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه قال يحيى يريد من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضعه عمر رضى الله عنه على الارض - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن يعيش والحق بن راهويه عن يحيى بن آدم -

## باب من رأى قسمة الاراضى المغنومة ومن لم يرها

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الحنفى أنبا معاوية ابن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول انتصنا خيبر فلم نعلم ذبها ولا فضة انما غنمنا الابل والبقر والمناخ والحواظ ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى ومعه عبد له يقال له مدغم وهبه له احد بنى الضباب فبينما هو يحيط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئاً له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتمل عليه نار الجأء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشرارك او بشرارك اكين فقال هذا شيء كنت اصيبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرك او شركا كان من نار - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن الحنفى ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنجاه بن سلمة أنبا عبد الله بن عمر فيما يحسب أبو سلمة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر حتى الحاهم الى قصرهم تغلب على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجاؤا منها ولهم ما حملت دكايمهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئاً فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكاً فيه مال وحلى لحى بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير ( فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلم حبي ما فعل مسك حبي الذى جاء به من النضير - ٤ ) فقال اذ هبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزبير نفسه بعداذ وقد كان حبي قبل ذلك دخل خربة فقال قد رأيت حبي يطوف في خربة ههنا فذهبوا وطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني حقيق وأحدهما زوج صغية بنت حبي بن اخطب وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذرايمهم وقسم اموالهم بالثكت الذى نكتوا وأراد ان يجلهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه علمان يقومون عليها وكانوا لا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ونخل وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة يأتهم كل عام فيخبرها عليهم ثم يضمهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة حرصه وارادوا أن يرشوه قال يا اعداء الله تطعموني السحت؟ والله لقد جئتم من عند احب الناس الى ولائتم (ابن قتيبة - ٥ ) الى من عدتكم من القردة

(١) كذا (٢) كذا وفيه - الفادسية (٣) من - (٤) سقط من - (٥) من ف -

والخنازير ولا يحمي بغضى اياكم وحبي اياه على ان لا عدل بينكم فقلوا بهذا قامت السموات والارض قال ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين صفيه خضرة فقال يا صفيه ما هذه الخضرة فقالت كان رأسي في حجر ابن حقيق وانا نائمة فرأيت كأن قرا وقع في حجرى فاخبرته بذلك فلطمنى وقال تمنين ملك يرب قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغض الناس الى، قتل زوجى وأبى فزال يعتذرالى ويقول ان اباك الب على العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه غشوا المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت فقد عوايديه فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه من كان له سهم من خير فليحضر حتى تقسمها بينهم فقسما بينهم فقال رئيسهم لانخرجنا دعنا نكون فيها كما افرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه فقال عمر رضى الله عنه لرئيسهم اترأه سقط عنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوم ما ثم يوم ما ثم يوم ما وقسمها عمر رضى الله عنه بين من كان شهد خير من اهل الحديدية -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبى عمر وثنا أبو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو شهاب عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار أنه سمع نورا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خير ققسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان النصف سهاما للمسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزل النصف لما يوبه من الامور والنوائب (قال الشيخ) وهذا لأنه افتتح بعض خير عوة وبعضها صاحبا فما قسم بينهم هو ما افتتحة عوة وما تركه لوائبه هو ما افاء الله على رسوله لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبدالله بن محمد عن جويرية عن مالك عن الزهرى ان سعيد بن السيب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خير عوة -  
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أنبا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابىه عن عمر رضى الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما افتتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - رواه البخارى فى الصحيح عن صدقة عن عبد الرحمن بن مهدي -  
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالانا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أنبا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابىه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لولا انى اترك الناس بيانا لاشىء لهم ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير (قال الشيخ) وهذا عندنا والله اعلم على انه كان يستطيب قلوبهم ثم يقفها للمسلمين نظرا لهم -

(وقد أخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبدالله بن المبارك عن جرير بن حازم قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول اصاب الناس فتح بالشام فيهم بلال واطنه ذكر معاذ بن جبل رضى الله عنها فكتبوا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان هذا الفى الذى اصينالك تحسه ولنا ما بقى ليس لأحد منه شىء، كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم بخير فكتب عمر رضى الله عنه انه ليس على ما قاتم ولكنى اقفها للمسلمين فراجعوا الكتاب وراجعهم يا بون وبأى فلما ابوا قام عمر رضى الله عنه فدعا عليهم فقال اللهم اكفنى بلالا واصحاب بلال قال فما حال الحول عليهم حتى ما تواجموا (قال الشيخ رحمه الله) قوله رضى الله عنه انه ليس على ما قاتم ليس يريد به انكار ما احتجوا به من قسمة خير فقد روينا عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وبشبهه ان يريد به ليست المصلحة فيما قاتم وانما المصلحة فى ان اقفها للمسلمين وجعل يابى قسمتها لما كان يرجو من تطيبهم ذلك وجعوا يا بون لما كان لهم من الحق فلما ابوا لم يرم عليهم الحكم باخرها من ايدىهم ووقفها ولكن دعنا عليهم حيث خالفوه نيا رأى من المصلحة وهم لو واقفوه واقفه اناء الناس واتباعهم - والحديث مرسل

مرسل والله اعلم (وقد روينا) في كتاب القسم في فتح مصر أنه رأى ذلك ورأى الزبير بن العوام رضى الله عنه قسمها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا المرجان بن رجاء عن أبي سلمة عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا قرية انتصها الله ورسوله فهي لله ولرسوله وإيما قرية افتتحها المسلمون عنوة فخصها الله ورسوله وبقيتها من قائل عليها - قال أبو الفضل الدوري أبو سلمة هذا هو عندى صاحب الطعام أو حماد بن سلمة (قال الشيخ) وقد روينا في كتاب القسم من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه بمعناه -

## باب الأرض اذا كانت صلحاً رقابها لأهلها وعليها خراج

### يؤن ونه فاخذها منهم مسلم بكراء

(قال الشافعي) رحمه الله لا بأس كما يستأجر منهم ابلهم وبيوتهم ورتيقهم وما دفع اليهم والى السلطان بوكالتهم فليس بصغار عليه إنما هو دين عليه يؤديه (قال الشافعي) والحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لمسلم ان يؤدى خراجاً ولا لمشرك ان يدخل المسجد الحرام إنما هو خراج الجزية (قال الشافعي رحمه الله) وقد اتخذ ارض الخراج قوم من اهل الورع والدين وكرهه قوم احتياطاً -

(قال الشيخ - اما الكراعية فيما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن محمد بن بكر ابن بلال أنبا محمد بن عيسى بن سميع ثنا زيد بن واقد حدثني أبو عبد الله عن معاذ رضى الله عنه انه قال من عقد الجزية في عتقه فقد برى مما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقة حدثني عمارة بن أبي الشماء حدثني سنان ابن قيس حدثني شيبب بن نعيم حدثني يزيد بن خنبر حدثني أبو الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ ارضاً بجزيتها فقد استقال هجرته ومن زرع صغاراً كفر من عتقه فجعله في عتقه فقد ولى الاسلام ظهره قال سنان فسمع منى خالد بن معدان هذا الحديث فقال لى أشيبب حدثك؟ قلت نعم قال فاذا قدمت فسله فليكتب الي الحديث قال فكتب له فلما قدمت سألت ابن معدان القرطاس فاعطيتني فلما قرأه ترك ما في يديه من الأرض حين سمع ذلك قال أبو داود هذا يزيد بن خنبر اليزني ليس هو صاحب شعبة (قال الشيخ رحمه الله) هذان الحديثان اسنادهما إسناد شامى والبخارى ومسلم لم يحتجاً بمثلها والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان بيقعاد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا أبو الوليد وحجاج قال ثنا شعبة عن حبيب هو ابن أبي ثابت قال سمعت ابن عباس رضى الله عنها وسأله رجل فقال انى اكون بالسواد فأقبل ولا اريد أن ازداد إنما اريد أن ادفع عن نفسى فقرأ هذه الآية (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر) الى (حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاعرون) لا تنزع الصغار من اعناقهم فتجعلها في عنقك -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن ابي اسحاق المزكى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنها كان اذا سئل عن الرجل من اهل الاسلام يأخذ الأرض من اهل الذمة بما عليها من الخراج يقول لا يحل لمسلم ولا يبنى لمسلم ان يكتب على نفسه الذل والصغار -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك

عن جعفر بن برقان عن ميون بن مهران عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ما يسرنى ان الارض كلها ليجزية خمسة دراهم  
اقرنهما بالصغار على نفسى -  
( وأخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن سعيد عن جابر عن القاسم عن عبد الله هو ابن مسعود  
قال من اقر بالطلق (١) فقد اقر بالصغار -

## باب من مكر لا شراء ارض الخراج

( أخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا يحيى  
ابن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفيان العقبلى عن أبي عياض عن عمر رضى الله عنه قال لا تشتروا رقيق  
اهل الذمة فانهم اهل خراج يؤدى بعضهم عن بعض وارضيتهم فلا تبتا عوها ولا يقرن احدكم بالصغار بعد إذ نجاه الله منه  
قال أبو عبيد اراد فيما ترى انه اذا كانت له ممالك وارض واموال ظاهرة كانت اكثر جزيته وكانت سنة عمر رضى الله عنه  
فيهم انما كانت يضع الجزية على قدر اليسار والعسر فلهذا كره ان يشتري رقيقهم واما شراء الارض فانه ذهب فيه الى  
الخراج كره ان يكون ذلك على المسلمين لا تراه يقول ولا يقرن احدكم بالصغار بعد إذ نجاه الله منه - قال أبو عبيد وقد رخص  
في ذلك بعد عمر رجال من اكابر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله بن مسعود وكانت له ارض براذن وخباب  
ابن الارت وغيرها -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبيد عن سعيد  
ابن أبي عروبة عن قتادة عن علي رضى الله عنه انه كان يكره ان يشتري من ارض الخراج شيئا ويقول عليها خراج  
المسلمين -

( أخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن كليب بن وائل قال قلت لابن عمر  
اشترت ارضا قال الشراء حسن قال قلت فاني اعطيت من كل جريب ارض درهما وفتقير من طعام قال ولا تجعل  
في عنقك صغارا -

## باب من رخص في شراء ارض الخراج

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بيغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الحجاج  
عن القاسم بن عبد الرحمن قال اشترى عبد الله ارضا من ارض الخراج قال فقال له صاحبها يعنى دهقانها انا اكفيك اعطاء  
خراجها والقيام عليها -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصح ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن مجاهد عن الشعبي  
قال اشترى عبد الله ارض الخراج من دهقان وعلى ان يكتفيه خراجها -  
( أخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى حدثني حسن بن صالح عن ابن أبي نبيلى قال اشترى الحسن بن علي  
رضى الله عنهما ملححة او ملحوا واشترى الحسين بن علي رضى الله عنه بردين (٢) من ارض الخراج وقال قدر د اليهم عمر رضى الله  
عنه ارضهم وصالحهم على الخراج الذي وضعه عليهم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ثنا عباد بن العوام  
عن الحجاج عن عبد الله بن حسن ان الحسن والحسين رضى الله عنهما اشتريا قطعة من ارض الخراج -

(١) الوظيفة من خراج الارض المقر عليها وهو فارسي معرب - النهاية، اقول وفي بعض الكتب الفارسية انه عربي  
ولعله اصله رومي فان في الالكبرية بهذا المعنى نيكس - ح - - (٢) كذا وفي ف - سردين -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا عباد عن حجاج قال بلغنا ان حذيفة رضى الله عنه اشترى قطعة من ارض الخراج -  
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم حدثني عبد الرحمن بن اشعث عن الحكم عن شريح  
الله اشترى ارضا من ارض الحيرة (يقال لها با-١) قال وقال الحكم وكانوا يرخصون في شراء ارض الحيرة - (٢) من اجل  
انهم صالح - قال يحيى وسألت حسن بن صالح فكره شراء ارض الخراج التي اخذت عنوة فوضع عليها الخراج فلم يرباسا  
بشراء ارض اهل الصالح -

### باب من اسلم من اهل الصالح سقط الخراج عن ارضه

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الاصبهاني ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن  
دكين ثنا محمد بن طلحة عن داود بن سليمان قال قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى عبد الحميد بن عبد الرحمن - فذكره  
فقال فيه ولاخراج علي من اسلم من اهل الارض (وقد روينا) فيه حديثا مسندا ليس عليهم فيه الاصدقة - وقد مضى ذلك  
مع غيره في كتاب الزكاة -

### باب الارض اذا اخذت عنوة فوقف للمسلمين بطيب أنفس

### الغائبين لم يجز بيعها اذا اسلم من هي في يده لم يسقط خراجها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام  
هو ابن حرب عن بكر بن عامر عن عامر قال اشترى عتبة بن فرقد ارضا من ارض الخراج ثم أتى عمر رضى الله عنه فأخبره  
فقال ممن اشتريتها قال من اهلها قال فهؤلاء اهلها - للمسلمين - أبعتموه شيئا؟ قالوا لا قال اذهب فاطب ما لك -  
(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا قيس بن أبي اسمعيل عن الشعبي عن عتبة بن فرقد قال اشترى  
عشرة ابرية من ارض السواد على شاطئ الفرات لتغضب دواب (٣) فذكر ذلك لعمر رضى الله عنه قال اشترتها من  
اصحابها؟ قال قلت نعم قال رح الى قال فرحت اليه فقال يا هؤلاء أبعتموه شيئا؟ قالوا لا قال ابعث مالك حيث وضعته -  
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا حسن بن صالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال اسلمت  
امرأة من اهل نهر الملك قال فقال عمر او كتب عمر رضى الله عنه ان اختارت ارضها وأدت ما على ارضها فخلوا بينها وبين  
ارضها والاخوال بين المسلمين وبين ارضهم -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا حفص بن غياث عن محمد بن قيس الاسدي عن أبي عون الثقفي  
قال كان عمر وعلى رضى الله عنهما اذا اسلم الرجل من اهل السواد تركاه يقوم بخراجها في ارضه -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا شريك وقيس بن جابر عن عامر قال اسلم الرقيل فاعطاه عمر رضى الله عنه ارضه بخراجها وفرض  
له الفين (قال وثنا يحيى) ثنا قيس بن الربيع عن ابراهيم بن مهاجر عن شيخ من بني تهرمة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
انه كتب الى سعد بن قيس بن زيد ارضا فاقطعه ارضا لبني الرقيل فأتى ابن الرقيل عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين  
على ما صلحتونا؟ قال على ان تؤدوا البنا الجزية ولكم ارضكم واولادكم قال يا امير المؤمنين انقطعت ارضي لسعيد  
ابن زيد قال فكتب الى سعد رد عليه ارضه ثم دعاه الى الاسلام فاسلم ففرض له عمر رضى الله عنه سبعة اعة وجعل عطاءه

(١) في كتاب الخراج يحيى - زبا - ح (٢) من - ف (٣) في - ف - دواب اي ح - وكانه كان في الاصل دواب  
وبها مشه - بخ بنى ان في نسخة بدل الباء بي فظن الناسخ ان ذلك لحق فالحق والله اعلم - وفي كتاب الخراج يحيى  
لقصب آداوي وهو محرف - ح -

في ختمهم وقال ان اقيت في ارضك اديت عنها ما كنت تؤدى - وهذا في اسناده ضعف فان ثبت كان قوله ولكم ارضكم  
محو لاعلى انه اراد ولكم ارضكم التي كانت لكم ترعونها وتعطون خراجها (وذلك فيما أخذ عنوة الا تركه - لم يسقط عنه  
خراجها حين - ٢) اسلم وفي الصلح يسقط -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن معمر عن علي بن الحكم عن محمد بن زيد قال سمعت  
ابراهيم المتضي يقول جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال انى قد اسلمت فضع عن ارضى الخراج فقال لان  
ارضك أخذت عنوة - قال وجاءه رجل فقال ان ارضك كذا وكذا يطيقون من الخراج اكثر مما عليهم فقال لا سبيل اليهم انما  
صالحناهم صالحا -

(قال وحدنا) يحيى ثنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن الزبير بن عدى قال اسلم دهقان من اهل السواد في عهد على رضى الله  
عنه فقال له على رضى الله عنه ان اقيت في ارضك رفقنا الجزية عن رأسك وأخذنا من ارضك وان تجوات عنها فنحن أحق بها -  
(قال وحدنا) يحيى ثنا وكيع عن المسعودى عن أبي عون قال اسلم دهقان من اهل عين التمر فقال له على رضى الله عنه  
أما جزية رأسك فزفعتها واما ارضك فللمسلمين فان شئت فرضنا لك وان شئت جعلناك قهر مانا لنا فا اخرج الله منها من  
شئ، أتيتنا به -

### باب الاسير يؤخذ عليه العهد ان لا يهرب

(قال الشافعى) رحمه الله فتي قدر على الخروج منها فليخرج لأن يمينه يمين مكره قال ولعله ليس بوسع له ان يقيم معهم  
اذا قدر على التنجى عنهم -

(قال الشيخ وهذا لما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (ح وأخبرنا)  
أبو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان قالنا ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية  
ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سرية الى ختمهم فاعتصم ناس منهم بالسجود وأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقول  
وقال انابرى من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم؟ قال لا تاريا نارهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق بن ادريس ثنا همام بن  
قتادة عن الحسن بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساكوا المشركين ولا تجامعوهن فمن ساكنهم  
او جامعهم فليس منا -

### باب الاسير يؤمن فلا يكون له ان يغتالهم في اموالهم وأنفسهم

قال الشافعى رحمه الله لأهم اذا امنوه فهم في امان منه

(وقد حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة  
عن الاعمش قال سمعت ابواصل يحدث عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غدر اوم يوم  
القيامة يقال هذه غدرة فلان - اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ابان عن السدى عن رفاعة  
ابن شداد رضى الله عنه حدثني عمرو بن الحلق الخزازي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الرجل  
الرجل على نفسه ثم قتله فانابرى من القتال وان كان المقتول كافرا -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد عن عبد الملك بن

صبر عن رفاعه بن شداد قال كنت ابطن شئء بالحناء يعني الكذاب قال فدخلت عليه ذات يوم فقال دخلت وقد قام جوبيل قبل من هذا الكرسي قال فاهويت الى قائم السيف فقلت ما أنتظر أن أمشي بين رأس هذا وجسده، حتى ذكرت حديثنا حديثه عمرو بن الحق الخزازي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الرجل الرجل على دمه ثم قتله دفع له لواء التدر يوم القيامة فكففت عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن شرحبيل بن سعد بن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر نخرجت سرية فأخذوا انساها معه غنم برعاها بالحناء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يكلمه به فقال له الرجل انى قد آمنت بك وبما جئت به فكيف بالغم يا رسول الله فانها امانة وهى للناس الشاة والشاتان واكثر من ذلك قال احصب وجوهها ترجع الى اهلها فأخذ قبضة من حصياء اوتراب فرمى به وجوهها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة الى اهلها ثم تقدم الى الصف فأصابه سهم فقتله ولم يصل لله سجدة قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخلوه الخيابة فدخل خيابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه ثم خرج فقال لقد حسن اسلام صاحبكم لقد دخلت عليه وان عنده لزوجتين له من الحور العين - لم اكتبه موصولا الا من حديث شرحبيل بن سعد وقد تكلموا فيه (روى) عن محمد بن اسحاق بن يسار عن ابيه مرسل (روى) عن أبي العاص ابن الربيع فيه قصة شبيهة بهذه الا انها باسناد مرسل -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال خرج أبو العاص بن الربيع تاجرا الى الشام وكان رجلا مأمورا وكان معه بضائع لقريش فأقبل قائلا فلقه سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأقوا عيره وأقلت وقد هوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اصابوا فقمعه بينهم وأتى أبو العاص حتى دخل على زينب رضى الله عنها فاستجارها وسألها ان تطالب له من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ما له عليه وما كان معه من اموال الناس فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم السرية فسألهم فردوا عليه ثم خرج حتى قدم مكة فأتى على الناس ما كان معه من بضائعهم حتى اذا فرغ قال يا معشر قريش هل تبنى لأحد منكم مئى مال لم ارده عليه؟ قالوا لا جزاك الله خيرا قد وجدناك ويناكر بما نقول اما والله ما منعى ان اسلم قبل ان اقدم عليك الا نخوف ان تظنوا أنى انما اسلمت لأذهب باموالكم فانى شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - (قال الشافعى) فى المسلم اذا أسروا ولم يؤمنوه ولم يأخذوا عليه انهم آمنون منه فله اخذ ما قدر عليه من اموالهم وفسادهم والحرب منهم (قال الشيخ) قد روينا حديث عمران بن حصين رضى الله عنه فى المرأة المسلمة التى أخذت المأقة وهربت عليها -

## باب الاسير يستعين به المشركون على قتال المشركين

(قال الشافعى رحمه الله) قد قيل يقاناهم قد قاتل الزبير واصحابه ببلاد الحبشة مشركين - عن مشركين - ولو قال قاتل

قال (باب الاسير يستعين به المشركون)

على قتال المشركين

(قال الشافعى) قيل يقاناهم قاتل الزبير واصحابه ببلاد الحبشة مشركين عن مشركين ولو قيل يتمتع عن قتلهم لعان ذكرها



يتمتع عن قنالمه لعان ذكرها الشافعي كان مذهبا ولا تعلم خبر الزبير رضى الله عنه يثبت ولو ثبت كان النجاشي مسامحا  
آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني  
الزهرى عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ام سلمة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها  
قالت لما ضاقت علينا مكة - فذكرت الحديث في هجرتهم الى ارض الحبشة وما كان من بعثة قريش عمر بن العاص و عبدالله  
ابن أبي ربيعة الى النجاشي ليخرجهم من بلادهم ويردهم عليهم وما كان من دخول جعفر بن أبي طالب واصحابه رضى الله  
عنه على النجاشي قال فقال النجاشي هل معكم شيء مما جاء به ؟ فقال له جعفر نعم فقرأ عليه صدرا من كهيص فبكي  
والله النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اسما فقتله حتى اخضلوا مضاجعهم ثم قال ان هذا الكلام ليخرج من المشكاة التي  
جاء به موسى انطاوارا شدين - ثم ذكر الحديث في تصورها له انهم يقولون في عيسى ابن مريم عليه السلام انه عبد فدخلوا  
عاليه وعنده بطارقه فقال ما تقولون في عيسى بن مريم عليه السلام فقال له جعفر نقول هو عبدالله ورسوله وكمتمته وروحه  
انفاها الى مريم العذراء البتول فدى النجاشي يده الى الارض فأخذ عودا بين اصبعيه فقال ما عدا عيسى ابن مريم ما قالت  
هذا العود - ثم ذكر الحديث قالت فلم ينسب ان خرج عليه رجل من الحبشة ينازه في ملكه فوالله ما علمتنا حزنا حزنا قط  
كان الله يمدنا فقامن ان يظهر ذلك الملك عليه فيأتى ملك لا يعرف من حقنا ما كان يعرف فحملنا ندعو الله ونستصره للنجاشي  
فخرج اليه سائرا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم لبعض من رجل يخرج فيحضر الواقعة حتى ينظر على  
من تكون فقال الزبير رضى الله عنه وكان من احدتهم سنانا فنفخوا له قربة لبعثها في صدره ثم خرج يسبح عاليا في النيل  
حتى خرج من الشقة الاخرى الى حيث انتهى الناس فحضر الواقعة وهزم الله ذلك الملك وقته وظهر النجاشي عليه فجاءنا  
الزبير رضى الله عنه فجعل يبائح الينا بردائه ويقول ألا أبشروا نقدا ظهر الله النجاشي فوالله ما فرحنا بظهور  
النجاشي -

### باب الاسير يؤخذ عليه ان يبعث اليهم بفداء ويعود في اسارهم

(قال الشافعي رحمه الله) روى عن الاوزاعي يعود في اسارهم ان لم يعطهم المال قال ومن ذهب مذهب الاوزاعي ومن  
قال بقوله فالتما يفتح فيما اراه بما روى عن بعضهم انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل الحديبية ان رد من جاءه  
منهم بعد الصلح مسلما فجاءه أبو جندل فرده الى ابيه وأبو بصير فرده فقتل أبو بصير المردود معه ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال قدوفيت لهم ونجاني الله منهم فلم يرده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعب ذلك عليه وتركه فكان بطريق الشام يقطع على  
كل مال القريش حتى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضمه اليه لماناهم من اذاه (قال الشافعي) وهذا حديث  
قد رواه بعض اهل المغازي كما وصفت ولا يحضر في ذكر اسناده -

(قال الشيخ أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ثنا عبدالرزاق  
عن معمر قال الزهرى اخبرني عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم - فذكر حديث صالح الحديبية  
وذكر فيه قصة أبي جندل وأبي بصير بنحو من هذا واتم منه (قال الشيخ) وانما رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل اليهم

لكان مذهبا ولا تعلم خبر الزبير يثبت) - قلت - ذكر البيهقي خبر الزبير هنا بسنده وسكت عنه ونص في كتاب المعرفة على  
انه حديث حسن ثم بعد ثبوته في الاستدلال به نظر لأن الزبير لم يقابل معهم وانما حضر لينظر على من تكون الواقعة ثم  
اخبر اصحابه بان الله اظهر النجاشي -

لأنه كان لا يخاف عليه في الرد لمكان أبيه وكذلك أشار على أبي بصير بالرجوع إليهم في الابتداء لذلك والله أعلم وسيرد كلام الشافعي إن شاء الله عليه في كتاب الجزية -

(وق مثل هذا ما أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر القاضي وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج إن الحسين بن علي بن أبي رافع حدثنا أن ابا رافع رضى الله عنه أخبره انه اقبل بكتاب من قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي في قلبى الاسلام فقلت يا رسول الله انى والله لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى لا اخيس بالعدو ولا احيس البرد ولكن ارجع فان كان فى قلبك الذى فى قلبك الآن فارجع قل فرجعت اليهم ثم اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت قال بكير وأخبرنى ان ابا رافع كان قبطيا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالله بن محمد قال عبدالله وقد سمعته انا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبه ثنا أبو اسامة عن الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل ثنا حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال ما منعتنى ان اشهد بدر الا انى خرجت انا وأبي حسيب قال فأخذنا كذا قریش فقالوا انكم تريدون مجدا فقنا ما نريده ما نريد الا المدينة فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لنتصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاننا انبى صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفانى لهم بعهدهم ونستعين بالله عليهم - رواء مسلم في الصحيح عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبه وهذا لأنه لم يؤد انصرانها الى ترك فرض اذ لم يكن خروجها واجبا عليها ولا الى ارتكاب محظور والعود اليهم والاقامة بين اظهرهم مما لا يجوز اذا كان يخاف الفتنة على نفسه في العود والله اعلم -

### باب ما يجوز للاسيير او من قدم ليقتل والرجل بين الصفيين في ماله

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بعض اهل المدينة عن محمد بن عبدالله عن الزهرى ان مسرقا قدم يزيد بن عبدالله بن زعنة يوم الحرة ليضرب عنقه فطاق امرأته ولم يدخل بها فسأوا اهل العلم فقالوا لها نصف الصداق ولا ميراث لها -

(وبإسناده أخبرنا) الشافعي أنبا بعض اهل العلم عن هشام عن أبيه ان عامة صدقات الزبير رضى الله عنه تصدق بها وفعل امورا وهو واقف على ظهر فرسه يوم الجمل (قال الشافعي رضى الله عنه) وروى عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله وابن المسيب رحمه الله انها فلا اذا كان الرجل على ظهر فرسه يقاتل فما صنع فهو جائز (وروى) عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله عطية الجبل جائزة حتى تجلس بين القوايل، وقال القاسم بن محمد وابن المسيب عطية الحامل جائزة (قال الشافعي رحمه الله) وبهذا كله نقول (قال الشيخ) حديث الزبير رضى الله عنه قد روينا في كتاب الوصايا بطوله -

### باب صلاة الاسير اذا قدم ليقتل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عمر بن اسيد بن جارية حليف بنى زهرة وكان من اصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط علينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الاقح وهو جد عاصم بنى ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهذة بين عسفان ومكة ذكر والحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فمفروا لهم بمائة رجل رام فاتبوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر فقالوا هذا تمر يرب فلما احس بهم عاصم واصحابه رضى الله عنهم لجؤا الى تردد بمعنى فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا ولكم الهدى والميثاق ان لا يقتل منكم

احد قتال عاصم انا فواقه لا انزل في ذمة كافر اليوم اللهم بلغ عنا نبيك السلام فقا تلوهم فقتل منهم سبعة ونزل ثلاثة على العهد والميثاق فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم وكفوهم فلما رأى ذلك منهم احد الثلاثة قال هو والله اول الغدر فجاوبه فقتلوه وانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة فانطلقوا بها الى مكة فبا عوها وذاك بعد وقعة بدر فاشترى بنو الحارث خبيبا وكان قتل الحارث يوم بدر قالت ابنة الحارث وكان خبيب اسيرا عندنا فواقه ان رأيت اسيرا قط كان خيرا من خبيب والله لقد رأيت به يأكل قطعا من عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة وإن هو الارزق رزقه الله خبيبا قالت غاستمار منى موسى يستعده للقتل قالت فاعمرته اياه ودرج نبي لي وانا غافلة فرأيت به مجلسه على صدره قالت ففرعت فرعة عرفها خبيب قالت قطن بي فقال أتحسبني انى قتاله ما كنت لافعله قالت فلما اجمعوا على قتله قال لهم دعوني اصل ركعتين قلت قصلي ركعتين فقال لولا ان تحسبوا انى جزا لزدت قال فكان خبيب اول من سن الصلاة لمن قتل صبرا ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وأنشأ يقول -

تُست اباي حين اقتل مساهبا  
على حال كان في الله مصرعي  
وذلك في جنب الاله وان يشأ  
بيارك عسلى اوصال شلومزع

قال وبعث المشركون الى عاصم بن ثابت ليؤتوا من لحمه بشيء وكان قتل رجلا من عقابهم فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحتمه من رسلهم فلم يستطيعوا ان يأخذوا من لحمه شيئا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن يحيى ابن سعد أنبا ابن شهاب أخبرني عمرو (١) بن جارية الثقفي حليف نبي زهرة عن أبي هريرة رضى الله عنه فذكره بمناه مختصرا دون الشعر ودون قصة عاصم في آخره - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل بطوله - قال وأخبرني ابن اسيد بن جارية وهو عمرو بن أبي سفيان بن اسيد (بن جارية الثقفي وقيل عمر بن اسيد قال البخاري الاول اصح بنى عمرو بن أبي سفيان ابن اسيد - ٢) اصح وكذلك قاله شعيب بن أبي حمزة ومعمر ويونس وغيرهم عن الزهري -

### باب المسلم يدل المشركين على عورة المسلمين

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرفي ثنا عبدالله بن هاشم ابن حيان الطوسي ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان المرادي (أنبا لشافعي) أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن عبيد الله (٣) بن أبي رافع قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظئبية معها كتاب فخرجنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بظئبية فقامنا اخرجى الكتاب فقاتت مامى كتاب فقلنا لها لتخرجن الكتاب ابولنقين الثياب فأخرجته من عقاصها فانينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى انا من المشركين ممن بمكة يخبر ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على اى كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من مك من المهاجرين لهم قرابات يحون بها قراباتهم ولم يكن لي بمكة قرابة فاحببت اذفاتي ذلك ان اتخذ عندهم يداؤه ما فعلته شكاي ديني ولا راضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شدد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعماوا ماشتم قد غفرت لكم ونزلت يا ايها الذين آمنوا لاتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تعلقون اليهم بالوادة) - أخرجه البخاري ومسلم

(١) ف - عمر (٢) من ف (٣) في النسخ عبدالله والصواب عبيد الله كما في الصحيحين وغيرهما - ح -

في الصحيح عن جماعة عن سفیان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أوبكر بن اسحاق أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي وحيان بن طية السلمي أنهما كانا يتنازعا في علي وعثمان رضي الله عنهما وكان حيان يحب عليا رضي الله عنه وكان أبو عبد الرحمن يحب عثمان رضي الله عنه فقال أبو عبد الرحمن سمعته يحدث يعني عليا رضي الله عنه قال كتب حاطب بن أبي بلتعة الى مكة أن يهدا يريد أن يفزوكم باصحابه فخذوا حذرکم ودفع كتابه الى امرأة يقال لها سارة بنت علي بن ازارها وفي ذؤابة من ذؤابها فانطلقت فاطلع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك قال علي بن عيسى ومي الزبير بن العوام وأبو مرثد العنوي وكننا فارس قال انطلقوا فانكم ستلقونها بروضة كذا وكذا ففتشوها فان معها كتابا الى اهل مكة من حاطب فانطلقنا فوافقنا فقالتا هاتي الكتاب الذي معك الى اهل مكة فقالت ما معي كذب قال قلت ما كذب ولا كذب لتخرجته ولأجرك فلهما عرفت أني فاعل أخرجت الكتاب فأخذناه فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحه فقرأه فإذا فيه من حاطب الى اهل مكة، أما بعد فإن يهدا يريدكم فخذوا حذرکم وتأهبوا - أو كما قال فلما قرأ الكتاب ارسل الى حاطب فقال له أكتب هذا الكتاب؟ قال نعم قال فاحمك على ذلك؟ قال يا رسول الله أما والله ما كفرت منذ أسلمت وأني مؤمن بالله ورسوله وما جعلني على ما صنعت من كتابي الى اهل مكة إلا لانه لم يكن احد من اصحابك الا وله هناك بركة من يدفع عن اهله وماله ولم يكن لي هناك احد يدفع عن اهلي ومالي فأحببت ان اتخذ عند القوم يداواي لأعلم ان الله سيظهر رسوله عليهم قال فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قوله قال فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فإنه قد خان الله والمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إنه من اهل بدر وما يدريك لعل الله ادلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن هشيم واخرجه من حديث عبد الله بن ادریس وغيره عن حصين (قال الشافعي رحمه الله) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجا فوالذي الهيات وقيل في الحديث ما لم يكن حذا فاذا كان هذا من الرجل ذي الهيئة وقيل بجمالة كما كان هذا من حاطب بجمالة وكان غير متم احببت ان يتجا في له واذا كان من غير ذي الهيئة كان الامام والله اعلم بتمزيه -

## باب الجاسوس من اهل الحرب

(أخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن يعقوب الأيادي ببغداد أن أبا بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا أبو نعيم ثنا أبو عيسى عن ابن سلمة بن الأكوع عن ابيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر قال فجلس فتحدث عندا صاحبه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطبوه فاقتلوه قال فسبقهم اليه فقتلته وأخذت سلبه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو همام الدلال في مسجد البصرة ثنا سفیان الثوري عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن القرات بن حيان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتله وكان عينا لابي سفیان وحليفا لظنه قال لرجل من الانصار فرغ على حلقة من الانصار فقال اني مسلم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منهم رجلا نكلهم الى ايمانهم منهم القرات بن حيان -

## باب الاسير يستطلع منه خبر المشركين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن ثابت عن

انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نذب أصحابه فانطلق (١) الى بدر فاذا هم بروايا قريش فيها عبد اسود  
 لبني الحنظلة فاخذوه أصحاب انبي صلى الله عليه وسلم لجموا يسأونهم اين أبو سفيان؟ يقول والله والله ما لى بشىء من أمره علم  
 ولكن هذه قريش قد جاءت منهم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف فاذا قال لهم ذلك ضربوه فيقول  
 دعونى دعونى اخبركم فاذا تركوه قال والله ما لى باى سفيان من علم ولكن هذه قريش قد اقبلت فيهم أبو جهل وعتبة  
 وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف قد اتبوا والنبي صلى الله عليه وسلم يصل وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال والذي نفسى  
 بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم وتدعونني اذا كذبكم هذه قريش قد اقبلت لتتعمق اباسفيان قال انس رضى الله عنه قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض، وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض، وهذا  
 مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض، فقال والذي نفسى بيده ما جاوز احد منهم عن موضع يدرسون الله صلى الله عليه  
 وسلم وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا برجالهم فسجوا فلقوا في قليب بدر - أخرجه مسلم في الصحيح من  
 وجه آخر عن حماد -

### باب بعث العميون والطلائع من المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفهاني ثنا أبو النضر ثنا  
 سليمان بن يعقوب بن مغيرة عن ثابت بن أنس بن مالك رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا بنظر  
 ماصع غير أبي سفيان قال نجاء وما فى البيت احد غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث - أخرجه  
 مسلم في الصحيح من حديث أبي النضر كما مضى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق  
 ثنا القرظي (ح قال وحدثنا) علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قالا ثنا سفيان بن ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتي بخير القوم فقال الزبير انتم قال من يأتي بخير القوم فقال الزبير انتم  
 (ثم قال من يأتي بخير القوم فقال الزبير انتم - ٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوارى وحوارى الزبير -  
 رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا ابن  
 المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول نذب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب  
 الزبير (ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير - ٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوارى وحوارى  
 الزبير - قال سفيان وزاد فيه هشام بن عروة وحوارى الزبير وابن عمي - رواه البخارى في الصحيح عن ابن المديني  
 ورواه مسلم عن عمرو والناسد عن سفيان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو الغضن بن ابراهيم قالا ثنا احمد بن سباه ثنا اسحاق بن  
 ابراهيم ثنا جابر بن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة بن اليمان رضى الله عنه فقال رجل وادركت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت معه وايلت (٣) فقال له حذيفة انت كنت تغفل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب فى ليلة ذات ریح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرجل يأتي بخير القوم  
 يكون منى يوم القيامة فلم يجبه منا احد ثم الثانية فثابته ثم قال يا حذيفة! ثم فأتنا بخير القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمى ان اقوم  
 فقال اننى بخير القوم ولان دعاهم على قال ففديت كأنما امشى فى حمام حتى أتيتهم فاذا أبو سفيان يصلى ظهره بالدار فوضعت  
 سهمى فى كبد قوسى وازدت ان ارميه ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان دعاهم على واوريت لأصبته

قال رجعت كأنما مشى في حمام فأريت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابني البرد حين فرغت وقررت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى أصبح فلما ان أصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا زومان - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

### باب فضل الحرس في سبيل الله

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القنطان ثنا أبو الازهر ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام (رح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ والفظ له أخبرني احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع ابن زرع الحظبي ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام حدثني أبو كبشة السالوي انه سمع سهيل ابن الحظاظية رضى الله عنه يذكر أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا انا مهوازن على بكرة ابيهم بطنتهم وبمعهم وشائهم فاجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك غنيمة للساميين عدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة؟ فقال انس بن ابي مرادم الغنوي رضى الله عنه انا يا رسول الله فقال اركب فركب فرس له فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاء ولا تغرن من قبل الليلة فلما اصبحتا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل ما حسسنا فتوب بالصلاة فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت الى الشعب حتى قضى صلاته وسلم فقال ابيسر وا فقد جاء فارسكم قال فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحتا طلعت على الشيعيين فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (نزلت الآية قال لا الامصلياء اوقضى حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) قد اوجبت فلا عليك ان لاتعمل بعدنا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد (٢) عن عبد الرحمن بن عائذ عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا انبيكم بآية افضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله - رفعه يحيى القنطان ووقفه وكعب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن ابن شريح عن محمد بن سمير عن ابي على الجبدي عن ابي ريحانة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فوافى بنا على شرف فاصابنا برد شديد حتى اذا كان احدنا يخفر الخفير ثم يدخل فيه ويغطي عليه بحجفته فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من الناس قال الازجل يحرسنا الليلة ادعوا له بدعاء يصيب به فضلا! فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فدعاه قال اورد ريحانة رضى الله عنه فقلت انا فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا به الانصارى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على عين (دعت من خشية الله حرمت النار على عين - ١) سهرت في سبيل الله قال ونسيت الثالثة - قال أبو شريح وهو عبد الرحمن بن شريح وسمته بعد انه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله او عين فتمت في سبيل الله -

(أخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو نصر محمد بن حمد وثور بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الأملى ثنا سعيد (بن ابي مریم ثنا سعيد - ١) بن عبد الرحمن بن جميل الجمحي ثنا صالح بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن قيس بن الحارث انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله حارس الحرس (وروى) عن الدراوردي عن صالح عن

عمر عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرناه) علي بن احمد بن عبد ان أبا احمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا علي بن بحر ثنا الدراوردى فذكره -

## باب صلاة الحرس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثنى صدقة بن يسار عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل - فذكر الحديث قال فبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) منزلاً فقال من رجل يكفوننا ليلتنا هذه؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكفونا فبم الشعب فلبسنا ان خرجنا إلى قم الشعب قال الأنصاري للمهاجرى اى الليل احب ابيك ان اكفمك اوله وآخره؟ قال بل اكفنى اوله فاضطجع المهاجرى فنام وقام الأنصاري يصلى - فذكر الحديث -

## باب من اراد غزوة فورى بغيرها

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ابن اسحاق ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يحدث حين تخاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس السيارى ثنا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم قالاً يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً واستقبل عدواً كثيراً فجئى للمسلمين امرهم ليتأهبوا لاجبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذى يريد - رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المبارك وخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس نحو اسناد عقيل -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا عبد الرحمن بن بشر ويحيى بن الربيع المكي قالاً ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة - رواه البخارى فى الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن علي بن حجر وزهير كلهم عن ابن عيينة - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمى الحرب خدعة - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق وخرجه من حديث ابن المبارك عن معمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمود

ابن غيلان ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر قال سمعت ثابت البناني يحدث عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما انتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يارسول الله ان لى بمكة مالا وان لى بها اهلا وانى اريد ان آتيهم فانى فى حل ان انا نلت منك شيئا؟ فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ماشاء قال فأتى امرأته حين قدم فقال اجمعى لى ما كان عندك فانى اريد ان اشتري من غنائم مجد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم قال ونشأ ذلك بمكة فانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا وسرورا وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فقهر وجعل لا يستطيع ان يقوم - قال معمر فأخبرنى عثان الجزرى عن عقم قال فآخذ العباس ابنا له يقال له قثم واستلقى فوضمه على صدره وهو يقول -

حى قثم، شبيه ذى الالف الاثم      نبى ذى النعم، يزعم من زعم

قال معمر قال ثابت قال أنس بن حديره ثم ارسل العباس بن عبد المطلب غلاما له الى الحجاج بن علاط وبك ماذا جئت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به قال فقال الحجاج بن علاط لغلامه اقرأ على أبى الفضل السلام وقل له فيدخل لى فى بعض بيوت لآتيه فان الخبر على ما يسره فجاه غلامه فلما بلغ باب الدار قال أبشرا يا ابا الفضل قال فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه وأخبره بما قال الحجاج فاعتقه ثم جاءه الحجاج فأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انتزع خيبر وغنم اموالهم وحرث سهام الله فى اموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حنى واتخذها لنفسه وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها وتكون زوجته، ولكنى جئت لى لى ههنا اردت ان اجمعها فاذهب به فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لى ان اقول ماشئت فأخف عنى ثلاثا ثم اذكر ابدالك قال فجمعت امرأته ما كان عندها من حل او متاع فدفعته اليه ثم استمر به فلما كان بعد ذلك بثلاث اتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك فأخبرته انه قد ذهب يوم كذا وكذا وقالت لا يجزئك يا ابا الفضل لقد شق علينا الذى بانك قال اجل فلا يجزى نبي الله لم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله صلى الله عليه وسلم وحرث فيها سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان كان لك فى زوجك حاجة فالحقى به قالت اظنك والله صادقا قال فأتى صادق والامر على ما أخبرك قال ثم ذهب حتى اتى مجلس قريش وهم يقولون اذا امرهم لا يصيبك الاخير يا ابا الفضل قال لم يصبنى الاخير بحمد الله قد أخبرنى الحجاج بن علاط ان خيبر فتحها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وحرث فيها سهام الله واصطفى لنفسه صفية وقد سأتى ان اخفى عليه ثلاثا وانما جاء لى أخذ ما له وما كان له من شىء ههنا ثم يذهب قال فرداه الكعبة التى كانت فى الساهين على المشركين قل وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتتبا حتى أتوا العباس رضى الله عنه فأخبرهم وسر المسلمون ورد الله ما كان منهم من غيظ وحزن -

## باب الخروج يوم الخميس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس السيارى ثنا ابراهيم بن هلال ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك أنبا يونس عن الزهرى أخبرنى عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضى الله عنه كان يقول فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى سفر اذا خرج الا يوم الخميس - رواه البيهقى فى الصحيح عن احمد بن محمد عن ابن المبارك -

## باب الابتكار فى السفر

(حدثنا) أبو عبد بن يوسف أنبا أبو بكر القطان أنبا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبى بكر (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة - ١) أخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حدير يحدث عن صفح انما مدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتى فى



بکورها - قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية بعثها من اول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان يرسل غنائه من اول النهار فكثير ماله حتى كان لا يدري اين يضعه - لفظ حديث أبي داود -

### باب ما يؤمر به من انضمام العسكر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهرا ثنا عمر بن عثمان الحمصي ثنا يزيد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم ابا عبد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعلمهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن اسيد بن عبد الرحمن التميمي عن فروة بن مجاهد التميمي عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه قال غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا وقطع طريقا فلا جهاد له -

(أخبرناه) أبو عبد الله السخري بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الاحم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني اسيد بن عبد الرحمن عن رجل من جهينة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوجه (ورواه) بقبية عن الاوزاعي عن اسيد بن ابن مجاهد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم - بمعناه (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان بقبية عن الاوزاعي - فذكره -

### باب كراهية قتي لقاء العدو وما يفعل وما يقول عند اللقاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا ابراهيم بن جبلة أنبا الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو عامر ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمتوا لقاء العدو واذلقتهم وهم قاصبروا - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال أبو عامر ، ورواه مسلم عن الحلواني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله ان أبي اوفى رضي الله عنه حين خرج الى الحروية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانظر حتى ماتت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تمتنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم قاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب وجرى السحاب وهازم الاغراب اهزمهم وانصرنا عليهم - قال وقال أبو النضر وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال انت ربنا ورحمنا ونحن عبيدك وهم عبيدك ونواصيتنا ونواصيتهم يدك فاهزمهم وانصرنا عليهم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو واخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة دون بلاغ أبي النضر -

(أخبرنا) أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني بها أنبا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي المتوفى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن مرزوق أنبا عمران عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم اني اجعلك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم -

(أخبرنا)

(۳۸)

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قحاش يعني محمد بن عيسى أنبا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة (ح قال وحدنا) محمد ثنا سليمان بن حرب وابن عائشة عن حماد بن سلمة كلاهما عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه بشئ لا يفهم (فقلنا يا رسول الله انك تحرك شفتيك بشئ لا يفهم - ١) فقال ان نبيا من الانبياء اعجبه كثرة توممه فقال من يفى لهؤلاء او من يقوم لهؤلاء قال فقيل له خير اصحابك بين ان تسيطر عليهم عدوا فيستبيح بعضهم والوجوع او الموت فخيرهم ما فاختاروا الموت قال فأت منهم في ثلاثة ايام سبعون الفا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم بك اقاتل وبك احاول وبك اصاول ولا حول ولا قوة الا بك - وسائر ما ورد من الدعاء في هذا قد مضى في كتاب الحج وفي كتاب الدعوات -

### باب اى وقت يستحب اللقاء

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا أبو عمران الجوفى عن علقمة بن عبد الله المزنى عن معقل بن يسار أن النعمان يعني ابن مقرن رضى الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار آخر القتال حتى ترول الشمس وتهب الرياح ويترل النصر -

### باب الصمت عند اللقاء

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن هشام بن أبي عبد الله الدستواي عن قتادة عن الحسن بن عيسى بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند ثلاث، عند القتال وفي الجنازة وفي الذكر -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن بن عيسى بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت (٢) عند القتال -

(قال وحدنا) أبو داود ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن همام قال حدثني مطر عن قتادة عن أبي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنزل ذلك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن أبي عبد الرحمن الحليل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تموتوا لقاء العدو وسألو العافية فان لقيتموهم فائبتوا وأكثروا ذكر الله فان اجابوا وصحبوا فليكم بالصمت -

### باب التكبير عند الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا أنبا صالح بن محمد الحافظ ثنا اسمعيل بن ابراهيم أبو معمر الهذلى ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالساحى فلما نظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاؤا يسعون الى الحصن وقالوا محمد والنخيس فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال الله اكبر الله اكبر ثلاث مرات خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد وغيره عن سفيان -

(١) من ف (٢) ف - رفع الصوت -

## باب الرخصة في الرجز عند الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عامر العقدي ثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن أبي اس بن سلمة عن أبيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بطوله وفيه حين اغاروا على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قتت على ثنية فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثة اصوات ياصباحاه ثم نرجت في آثار القوم ازميم بالنبل وارتجز -

انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضخ

وفيه قال خرجنا الى خيبر لمحملى عمى عامر يقول -

بالله (١) لولا الله ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا وثبت الاقدام ان لاقينا

وازلن سكينه علينا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قالوا عامر قال غفرلك ربك - وفيه فلما قدمنا خيبر نرج مرحب يخطر بسيفه وهو يقول -

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذا الحروب اقبلت تلهب

فيرزله عمى فقتال -

قد علمت خيبر انى عامر شاكي السلاح بطل مغامر

ثم ذكر الحديث في رجوع عامر على نفسه وخروج على رضى الله عنه ورجزه وقتله اياه وقد مضى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطنان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن كثير وأبو حذيفة

قلا ثنا سفيان عن أبي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه يقول وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة أوليت يوم

حنين؟ قال اما انا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن محلى سرعان القوم فرشقتهم هو اذن

وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بقلته البيضاء وهو يقول -

انا الذى لا كذب انا ابن عبد المطالب

رواه البيهزى في الصحيح من حديث محمد بن كثير وانحراه من حديث يحيى القطنان عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في

قصة جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وقتاله في غزوة مودة قال وهو يقول -

يا حبيذا الجنة واقترابها طيبة باردة شراها

والروم روم قد دنا عذابها على ان لا قبتهأ ضراها

وعن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ان عبد الله بن رواحة قال حين أخذ الراية يومئذ -

اقسمت يا نفس لتنزلنه طائفة اولتكر هنه

ان اجلب الناس وشدوا الرنه مالى ارا لتكرهين الجنة

قد طابا قد كنت مطمئنه هل انت الانطلافة في سنه

قال ابن اسحاق وقال ايضا -

یا نفس الا تقتل- تموتی هذا حمام الموت قد صلیت  
وما تمیت فقد اعطیت ان تغلی فعلها هدیة  
وان تأخرت فقد شقیة

یرید جعفر اوزید رضی الله عنهما قال ثم أخذ سیفه فتقدم فقاتل حتى قتل -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السهاک ثنا عبد الکریم بن المهیثم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة بن  
أبی اسحاق (۱) قال سمعت هنیة رجل من خزاعة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من يأخذ هذا السیف بحدقه؟ قال  
فقال رجل انا قال فأخذه فلما لقی المدوجعل یقول -

انی امرؤ با یعنی خ- لیلی

أن لا اقوم الدهر فی الکیول

ضرب بسیف الله والرسول  
زاد غیره فیہ فقاتل حتى قتل رضی الله عنه -

## باب الصف عند القتال

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الادیب أنبا أبو بکر الاسماعیل اخبر فی ابراهیم بن موسى أنبا أبو یحیی بن عبدالرحیم ثنا  
أبو احمد الزبیری ثنا عبدالرحمن ابن العسلی عن حمزة بن أبی اسید والمنذر بن أبی اسید (ح) قال ابراهیم وحدثنا هارون بن  
عبدالله ثنا الفضل بن دکین ثنا ابن العسلی عن حمزة بن أبی اسید - ۲) عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم  
یوم بدر حین صفنا لقریش و صفوا لنا اذا اکثبوکم فارمهم بالنبیل - هذا لفظ حدیث الفضل وقال أبو احمد فی حدیثه  
اذا اکثبوکم یعنی اکثرکم فارمهم بالنبیل واستبقوا نبیلکم قال أبو بکر الصحیح اذا اکثبوکم - رواه البخاری فی الصحیح  
عن أبی نعیم الفضل بن دکین وعن أبی یحیی محمد بن عبدالرحیم عن أبی احمد -

## باب سل السیوف عند اللقاء

(أخبرنا) أبو علی الروذباری أنبا أبو بکر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عیسیٰ ثنا اسحاق بن نجیح وایس بالمطی عن - بك  
ابن حمزة بن أبی اسید الساعدی عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم بدر اذا اکثبوکم فزومهم  
بالنبیل ولا تسالوا السیوف حتى ینشوکم -

## باب الترجل عند شدة البأس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بکر بن اسحاق أنبا اسمعیل بن قتیبة ثنا یحیی بن یحیی أنبا أبو خنیمة عن أبی اسحاق قال  
قال رجل لبراء رضی الله عنه یا ابا عماره أکنتم فررتم یوم حنین؟ فقال لا والله ما ولی رسول الله صلی الله علیه وسلم  
ولکنه نرج شیان اصحابه واحفأهم حمرایس علیهم سلاح او کثیر سلاح فلقوا قومارم لایکاد یسقط لهم سهم  
جمع هوازن وبنی نصر فرشقوهم رشقا لایکادون یخطئون فاقبلوا هنالك الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ورسول الله  
صلی الله علیه وسلم علی بغلته البیضاء وأبو سفیان بن الخارث بن عبدالمطلب یقوده فزل واستنصر وقال -

انا انبی لا کذب

انا ابن عبدالمطلب  
ثم صفهم - رواه البخاری فی الصحیح عن عمرو بن خالد عن زهیر ورواه مسلم عن یحیی بن یحیی -

(۱) ف - ابن اسحاق (۲) من ف -

## باب الخيلاء في الحرب

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابان ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يهبط الله ومنها ما يفيض الله فاما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يفيض الله فالغيرة في غير ريبه - واما الخيلاء التي يهبط الله فاختيل الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة والخيلاء التي يفيض الله فاختيل الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء -

## باب الغزى مع أمة الجور

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا زكريا (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا عمرو بن تميم بن سيار الطبرى ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة - لفظ حديث أبي نعيم وليس في رواية الازرق الاجر والغنيمة - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى (ح وأخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نسيبة (١) عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن قتال الاله الا الله لا يكفره بذنب ولا يجرحه من الاسلام بعمل، والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل الى ان يقاتل آخرتى الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل، والايمان بالاقدار - وحديث مكحول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير يراكان او فاجر اقدمضى في باب الامامة وكتاب الجنائز -

## باب ما يستحب من الجيوش والسرايا

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان (ح وأنبا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن (٢) بن مجبور الدهان ثنا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزاز قال ثنا أبو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد عن ازهرى عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا للاصحاب اربعة خيرا السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة - تفرد به جرير ابن حازم موصولا ورواه عثمان بن عمر عن يونس عن عقيل عن الزهرى عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً - قال أبو داود اسنده جرير بن حازم وهو خطأ -

(١) يضم النون وسكون الشين المعجمة بعدها موحدة - كما في المشتبه ووقع في مد - انيسة وفي ف - شيبعة وكذا في سنن أبي داود وفي التقریب نشته - ح - (٢) ف - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن -

## قال (باب ما يستحب من الجيوش والسرايا)

ذكر فيه حديثا تمحكي (عن أبي داود انه قال اسنده جرير بن حازم وهو خطأ) قلت - هذا ممنوع لأن جريرا ثقة وقد زاد السنن فيقبل قوله وكيف وقد تابعه عليه غيره قال الترمذى وقد رواه حبان بن علي البغزى عن نقيل عن الزهرى عن (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا رجل من أهل الشام عن حبي بن مجر الوصابي قال سمعت أبا عبد الله من أهل دمشق عن الأكم بن الجون الخزاعي ثم الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أكم بن الجون! انزع مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك يا أكم بن الجون! أخيرا الرفقاء أربعة وخير الطلائع اربون وخير السرايا اربائة وخير الجيوش اربعة الآف وان يؤتى اثنا عشر الفامن قلة يا أكم بن الجون! لا ترائي المائتين -

## باب في فضل الجهاد في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله، قيل ثم ماذا؟ قال ثم حج مبرور - رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس وغيره ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم عن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرج الا ايمان في وتصديق برسولى فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى بيته الذى خرج منه فان لم يال من اجر وغنيمة - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اامن مكلوم يكلم في الله الاجاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لولا ان اشق على امتي ما تحلفت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولسكن لاجد ما احلمهم ولا يجدون سعة فيبيعونى ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدى - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو ددت ان اغزوا في سبيل الله فاقتل ثم اغزوا فاقتل ثم اغزوا فاقتل ثم اغزوا فاقتل - حديث الكلم رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وروى الباقي عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد واجرجه مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن عمارة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا محمد بن عمرو ابن النصر أنبا يحيى بن يحيى أنبا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته الاجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من اجرا وغنيمة - وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لولا ان اشق على المؤمنين ان قدمت خلفا سرية تغزو في سبيل الله ولكن لاجد سعة فأحلمهم ولا يجدون سعة فيبيعونى ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدى - وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لو ددت ان اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا (فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا) - كان أبو هريرة يقول ثلاثا اشهد الله - الحديث الاول رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقد اخرج باقيه من اوجه -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا هام ثنا محمد بن جعادة ان ابا حصين

(١) من ف -

عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المزي في اطرافه ان الترمذى قال بعد ذكر هذا الحديث وروى حبان عن يونس عن الزهرى نحوه -

حدثه ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال فقال هل تستطيع اذا اخرج المجهاد ان تدخل المسجد فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال لا استطع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهدين في طوله فيكتب له حسنات - لفظ حديث جعفر - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن علفان -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه - أنبا حاجب بن احمد بن سفيان الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ( احمد - ١ ) بن اسحاق املاء ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن سهيل بن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله أخبرنا ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال انكم لا تستطيعون قلوبا قال انكم لا تستطيعون قال فلا تدري في الثالثة ام في الرابعة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد الى اهله - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير - ( أخبرنا ) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله أخبرني احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالنا ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن ابي نعيم عن زيد هو ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لا ابا لي ان لا اعلم عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال الآخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم قال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكني اذا صليت الجمعة دخلت فاستقيتته فيها اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل ( اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن باقه واليوم الآخر وجهاد في سبيل الله لا يستون عند الله ) الآية - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الخوافي عن أبي توبة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني ابو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، الغدوة يقدوها العبد في سبيل الله والروحة خير من الدنيا وما فيها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن القعني عن عبد الله بن زبير - وفي الباب عن أبي أيوب الانصاري وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاموي أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن مالك الشرعي عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن سلمان الاغر عن أبي هريرة رضى الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقلوا يا رسول الله انخرج اليلة ام تمكث حتى نصبح؟ قال أولا تجون ان تبيتوا في حريف من حرائف الجنة - والخريف الحديقة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني أبو هاشم الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحلي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضى باقه ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة قال فعجب ( ر ) لها أبو سعيد فقال أعدها على يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرى يرفع بها العيد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي

عن عطاء بن يسار وابن أبي عمرة (۱) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واثم الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله يعني الجنة هاجر في سبيل الله اومات في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تنبئ؟ الناس بذلك؟ قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للجهنميين في سبيله فاذا سلم الله فاسأله الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن تبارك وتعالى - قال وثنا أبو الازهر ثنا يونس بن محمد قال لحدثنا بهذا الحديث فليح الثانية فذكره عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة بنحوه ولم يشك - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح ولم يشك -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى أنبا أوسهل بن زياد القطن ثنا عبد الكريم بن المهتم ثنا أبو اليان أخبرني شبيب عن الزهرى حدثني عطاء بن يزيد أنه حدثه أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قيل يا رسول الله اى الناس افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله فقال ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله عز وجل ويدع الناس من شره - رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليان وانحراه من ارجه عن الزهرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) أبو نصر ابن قتادة وأبو بكر (بن محمد بن محمد بن عبد الله المطر الحيرى وأبو بكر - ۲) محمد بن ابراهيم الفارمى قالوا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه عن بعجة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش (۳) الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على منته كلامع هيمة او فرعة طار عليه يبشئ القتل والموت مظانه، اورجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشعف اوطبطن وان من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن كليهما عن أبي حازم بهذا الاسناد مثله - وقال عن بعجة بن عبد الله بن بدر وقال في شعبة من هذه الشعاب -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السامى أنبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا ابراهيم بن عبد الله وهو أبو مسلم (ح وحدثنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبيد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم - ۲) ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبان عن ابيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخيصة ان اعطى رضى وان منع منخط تمس وانتكس واذا شيك فلا تنتش، طوى لعبد اخذبعنان فرسه في سبيل الله اشعت رأسه مغبرة قدماء ان كان في الساقه كان في الساقه وان كان في الحراسة كان في الحراسة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع طوى له ثم طوى له - رواه البخارى في الصحيح عن عمرو بن مرزوق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس ابن الوليد بن مزيرد اخبرني أبي حدثني الاوزاعى حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله ابن سلام ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لو ارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول يسأله عن احب الاعمال الى الله قال فلم يذهب اليه احد منا وهبنا ان نسأله عن ذلك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الفرر رجلا رجلا حتى جمعهم ونزلت فيهم هذه السورة (سبح لله) ذل عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها (قال أبو سلمة قرأها علينا عبد الله بن سلام كلها قال يحيى بن أبي كثير وقرأها علينا أبو سلمة كلها - ۴) قال الاوزاعى وقرأها علينا يحيى كلها قال العباس قال أبي وقرأها علينا الاوزاعى كلها -

(۱) مد - اوابن ابى عميرة - ف - اوابن عمرة - وهو عبد الرحمن بن ابى عمرة كما في فتح البارى وغيره - ح (۲) من ف - (۳) ف - معاشر (۴) سقط من ف -



( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الله الصمق ( بن محمد بن يوسف السوسي ) قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصمق ( ١ ) الضعافى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو الصمق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام قال اجتمعنا فتذكرونا فقلنا أيكم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسلنا أي الأعمال أحب إلى الله قال ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه منا أحد فأرسل إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا فوجدل يومئذ بضنا إلى بعض فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ) إلى آخر السورة قال يحيى فقرأها علينا أبو سلمة من أولها إلى آخرها قال أبو سلمة فقرأها علينا عبد الله بن سلام من أولها إلى آخرها قال الأوزاعي فقرأها علينا ( يحيى من أولها إلى آخرها قال أبو الصمق وقرأها علينا الأوزاعي ( ٢ ) من أولها إلى آخرها قال معاوية وقرأها أبو الصمق علينا من أولها إلى آخرها قال أبو بكر الصمق وقرأها علينا معاوية من أولها إلى آخرها قال أبو العباس ولم يقرأ علينا الضعافى السورة بتأملها وقرأ أبو العباس من أولها شيئاً وقرأ القاضي من أولها شيئاً وقرأ أبو عبد الله الحافظ علينا ( ٣ ) السورة من أولها إلى آخرها وقرأها الشيخ من أولها إلى آخرها -

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الأسود بن شيبان عن زيد ابن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال كان الحديث يبلغني ( عن أبي ذر رضي الله عنه فكنت اشتقى لقاءه فقلت يا أبا ذر إنه كان يبلغني ( ١ ) عنك الحديث فكنت اشتقى لقاءه فقال له أبو بكر فقد لقيت فهايت فقلت حديث بلغني أنك تحدث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثكم إن الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال ما الخالي إن أكذب على خليلي صلى الله عليه وسلم قلت فمن الثلاثة الذين يحب الله؟ قال لقي العدو وقتال وإنك لتجدون ذلك في الكتاب عندكم ( إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً ) قلت ومن؟ قال رجل له جارسوء فهو يؤذيه فيصبر على إذاه فيكفيه الله إياه بحياة أو موت قال ومن؟ قال رجل كان مع قوم في سفر فزولوا ففرسوا وقد شق عليهم الكرى والعاس ووضعوا رؤسهم فناموا وواقم فوضوا فصلى ربه لله ورغبة إليه - قلت فمن الثلاثة الذين يبغض؟ قال البيهقي الممان والمحتال والفخور وإنك لتجدون ذلك في كتاب الله ( إن الله لا يحب كل مختال فخور ) قال فمن الثالث؟ قال التاجر الحلاف والأبائع الحلاف -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام بتوبك ( ٤ ) خطب الناس وهو مضيق ظهره إلى نخلة فقال ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟ إن من خير الناس رجلاً ( ٥ ) عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدمه حتى يأتيه الموت وإن من شر الناس رجلاً فاجراً ( ٦ ) يقرأ كتاب الله فلا يعوى إلى شيء منه -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا أبو عامر العقدي عن هشام بن سعد ( ح ) وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأمامي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشعب فيه عيينة من ماء عذب فأعجبه طيبه وحسنه فقال لو اعترلت الناس واقتت في هذا الشعب ثم قال لا أفضل حتى أستمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلواته في أهله ستين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله، من قاتل في

( ١ ) سقط من ( ٢ ) من ( ٣ ) في ( ٤ ) ... الحافظ وقرأها طاهر الشحامى من أولها إلى آخرها وقال إرجو أن شيخنا منصور بن عبد المنعم القراوى قرأها أو شيئاً منها علينا وإن شيخه أبا المعالى الفارسى قرأها أو شيئاً منها عليه وإن المصنف قرأها عليهما ( ٤ ) ف - قال عام توبك ( ٥ ) ف - رجل ( ٦ ) ف - رجل فاجر جرىء -

سبيل الله فوق ناقته (١) وجبت له الجنة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف - أي في سبيل الله - افضل من عبادة رجل ستين سنة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك عن أبي معن عن أبي صالح وولي عثمان بن عفان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه في مسجد الخيف يا أيها الناس حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أكتمكموه ضمنا بكم فذبد إلى ان ابدية نصيحة لكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجاهد في سبيل الله كأنف يوم فيما سواه - فليظن متم كل امرئ لنفسه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر محمد بن عثمان التنونسي ثنا الهيثم بن محمد أخبرني العلاء بن الحارث عن انقاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا الهيثم يعني ابن حميد ثنا العلاء بن الحارث عن القاسم عن أبي امامة رضي الله عنه ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي في الزنا قال فهم من كان قرب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتناولوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ادنه أحب ان يفعل ذلك يا حنك؟ قال لا ، قال فيا بنتك؟ قال لا ، فلم يزل يقول بكذا وكذا كل ذلك يقول لانقال له النبي صلى الله عليه وسلم فآكره ما كرهه الله وأحب لآخيك ما تحب لنفسك قال يا رسول الله فادع الله ان يبعث الى النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعض اليه النساء قال فانصرف الرجل ثم رجع اليه بعد ايام فقال يا رسول الله فامن شيء ابعث الى من النساء فائذن لي بالسياحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله -

(حدثنا) الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب بن الايثم قال ثنا الايثم بن سعد عن ابن الهادي عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن أبي الجعلاج عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابداء ولا يجتمع الشح والايمنان في قلب عبد ابداء -

## باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد قال أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن عبيد الله المنبدي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا سالم بن أبي الجعد عن معدان ابن أبي طلحة عن أبي نجيع السامي رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الطائف فسمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فبلغ فله درجة في الجنة (فقال رجل يا نبي الله ان رهيت بسهم فلي درجة في الجنة؟ - ٢) قال نعم فرمى فبلغ قال وبلغت يومئذ ستة عشر سهبا قال وسمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شربة في سبيل الله كانت له نورايوم القيامة ومن رمى بسهم كان له نورايوم القيامة واما رجل اعترق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقاه كل عظم من عظامه (من النار واما امرأة مسلمة اعترقت امرأة مسلمة فان الله جاعل وقاه كل - ٣) عظم من عظامها عظم من عظام محررها من النار - ورواه ايضا اسد بن وداعة عن أبي نجيع عمرو بن عتبة -

(١) كذا (٢) ن ف (٣) سقط من ف -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني رجال من أهل العلم منهم عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن أنقاسم مولى عبد الرحمن عن عمرو بن عيسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى الغدوبهم نبغ سهمه خطأ وإصاب فعدل رقية -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن هبيرة الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جابر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قلنا لكمب بن مرة السلمي رضي الله عنه حدثنا واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، ومن رمى بهم في سبيل الله كان كفتى رقية -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران وأبو علي الروذباري وأبو الحسين بن القطان وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار أنبا الحسن بن عرفة ثنا مروان بن معاوية عن هاشم بن هاشم الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول نزل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال الحسن بن عرفة يعني نفض - كئنه يوم أحد وقال ارم فذلك أبي وامى - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن مروان بن معاوية -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ( ح وأخبرنا - ١ ) سليمان ثنا معاذ بن المنفي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد قالنا ثنا سفیان عن سعد ( ٢ ) بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه إلا سعد فإنه قال ارم فذلك أبي وامى - رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة ومسدد عن يحيى عن الثوري وخرجه مسلم من أوجه عن سعد بن إبراهيم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم أنبا أبو الوجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا الأوزاعي عن إسماعيل بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة تترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى أشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن المبارك -

## باب فضل المشي في سبيل الله

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عثمان التتويحي أبو الجاهم ثنا يحيى بن حمزة ( ح وأنبا ) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الامماعة ثنا عبد الله بن أبي زياد الموصلي حدثني إسحاق بن زياد الخطابي وكان يسكن حران ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مرثم أخبرني عياية بن رفاعة بن رافع حدثني أبو عيسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أغبرت قدماً عبد في سبيل الله فتمسها النار أبداً - لفظها واحد - رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن محمد بن المبارك -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن حكيم عن حرمة عن أبي المصعب الحمصي قال كنا نسير في صائفة وعلى الناس مالك بن عبد الله الخثعمي فأق على جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو يمشي يقود بغلله فقال ألا تترك وقد حلك الله؟ فقال جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أغبرت قدماء في سبيل الله حرهما الله على النار اصلىح لي دابتي وأستغني عن قومي فوثب الناس عن دوابهم فما رأيت نازلاً أكثر من يومئذ -

(١) كذا وكان الظاهر (ح قال واخبرنا) (٢) في النسخ سعيد - خطأ - ح -

## باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (١) (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أجد أحدا (٢) يدخل الجنة فيتمنى أن يخرج منها وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مراد (٣) لما رأى من الكرامة لفظ حديث العقدي وفي رواية الطيالسي ما من عبده عند الله خير يجب أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد فإنه يود لو أنه رجع فقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غند عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب (ثنا أبو موسى ٤ -) أن أبا معاوية ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أن أبا جرير وعيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه سئل عن ارواح الشهداء قال قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم كطير خضر لها قناديل معلقة في العرش تسرح حيث شاءت ثم تأوى إلى قناديلها فيبئناهم على ذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فيقول ما تشتهون؟ فيقولون وما تشتهي ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا فإذا رأوا أن لا يد من أن يسألوا قالوا ترد ارواحنا في اجسادنا فنقاتل (في سبيل الله فنقتل ٤ -) مرة أخرى فإذا رأى أن لا يسألوه شيئا تركهم - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية المقرئ قال سألتنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآية (ولتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين) قال اما أنا قد سألنا عن ذلك - ثم ذكر معناه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وعن اسحاق بن إبراهيم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن منصور الهروي ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا اسباط وأبو معاوية قالنا ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألتنا عبد الله رضي الله عنه عن هذه الآية فذكرها وقال ارواحهم في جوف طير خضر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادریس عن محمد بن اسحاق عن اسمعيل (ه) بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد أنها راجلة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة ترزق لئلا يزهوا في الجهاد ولا ينكوا عند الحرب قال الله عز وجل انا ابلةهم عنكم قال وانزل الله عز وجل (ولتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء) إلى آخر الآيات -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا عوف حدثنا حسينا (٦) بنت معاوية قالت حدثني عمي قال قلت يا رسول الله من في الجنة؟ قال النبي في الجنة والشهيد والمولود والوئيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن ابن سعد عن سهل بن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول

(١) ف - سعيد (٢) ف - ما أحد (٣) ف - مرات (٤) من ف (٥) ف مد ... ادریس عن محمد بن اسمعيل - وفي ف - ادریس عن محمد بن عن اسمعيل - وصحناه من سنن ابي داود - ح (٦) ف - حسناء -

ما هراق من دم الشهيد تغفر له ذنوبه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمرو السكسكي عن أبي الثني الميكي عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه وكانت له صحبة أت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجل مؤمن نرج بنفسه وماله فلقى العدو فقتل حتى يقتل فذلك المحتسب في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن فرق (١) على نفسه من الذنوب والخطايا لقي العدو وقاتل حتى يقتل فتلك مصمصة (٢) تحت ذنوبه وخطاياها إن السيف مجاه للخطايا وقيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثانية شئت فانها ثمانية أبواب ولجنهم سبعة أبواب، بعضها أفضل من بعض - يعني أبواب الجنة - ورجل منافق خرج بنفسه وماله فقاتل حتى يقتل فذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبت ربنا من رجلين، رجل نار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي، ورجل غزافي سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه يقول الله عز وجل ملائكته انظر إلى عبدى رجوع رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي حتى اهريق (وروى) في معناه عن أبي الدرداء مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدراجمدي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم ألم القرصة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو والرازز ثنا احمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريح حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل أي الأعمال أفضل؟ قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة، وقيل أي الصلاة أفضل؟ قال طول القيام، قيل فأي الصدقة أفضل؟ قال جهد من مقل، قيل فأي الهجرة أفضل؟ قال من هجر ما حرم الله عليه، قيل فأي الجهاد أفضل؟ قال من جاهد المشركين بما له ونفسه، قيل فأي القتل اشرف؟ قال من اهريق دمه وعقر جواده -

## باب الشهيد يشفع

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن حسان ثنا الوليد بن رباح الزماری قال حدثني عمي نمران بن عتبة الزماری قال دخلنا على أم الدرداء ونحن إيتام فقالت أبشروا فاني سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته - قال أبو داود صوابه رباح بن الوليد -

## باب فضل من يجرح في سبيل الله

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد وابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم أحد في سبيل الله وانه علم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة ويجرحه يشعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف عن مالك عن أبي الزناد ورواه مسلم عن النافذ وزهير عن سفيان عن أبي الزناد -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن الوليد المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئة كهيئة إذا طعنتم تفجر دما فاللون لون الدم والعرف يعرف اليسك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

### باب فضل من قتل كافرا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا معاوية بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو الطبري وأبو بكر الوراق قالنا أنبا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون قالنا ثنا أبو اسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما ، قيل من هم (١) يار رسول الله؟ قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد - لفظ حديث عبد الله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عون -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وثاته في النار ابدا - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

### باب الرجلين يقتل احدهما صاحبه فيدخل الجنة

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قالنا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله من رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة ، قالوا وكيف ذلك يار رسول الله؟ قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله عز وجل على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وانحرفه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة بقا تل - هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل فيستشهد - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وانحرفه مسلم من حديث سفيان عن أبي الزناد -

### باب فضل من مات في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه أنبا أبو عبد الله محمد بن نصر الامام (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة الانصاري وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطار الخيري وأبو بكر محمد بن ابراهيم القاسمي قالوا أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طاحه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فاطعمته وكانت ام حرام تحت عبادة من الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تولى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك فانت قلت ما يضحكك يار رسول الله؟ فقال انس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يريدون

(١) كذا في النسخ وفي صحيح مسلم - ح -

تبيح هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة يشكأ بها قال قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعاهم ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله، كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله! ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن اسمعيل وغيره عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا (ح) قال واخبرني (أبو الوليد) ثنا أبو القاسم البغوي ثنا خلف بن هشام قال لا ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني ام حرام بنت ملحان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (١) في بيتها يوما ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما اضحكك؟ قال عرض على قوم من امتي ركوبن هذا البحر كاللؤلؤ على الاسرة قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعاهم ثم نام ثم قام فقال مثل ذلك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فز وجهها عبادة بن السامت فزها في البحر فلما رجعوا قربت لها بغلة لركبها فصرعها فدفنت عنقها فماتت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الثمان عن حماد ورواه مسلم عن خلف بن هشام -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس الاموي ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن عتيق اني بنى سلمة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله قال ثم ضم اصابعه الثلاث واين المجاهدون في سبيل الله؟ من خرج في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله وان لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على الله ومن مات حنفا لله - قال وانها الكلمة ما سمعتها من احد من العرب اول من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يحتف افنه على فراشه - فقد وقع اجره على الله ومن قتل قصصا فقد استوجب الجنة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا عتبة عن ابن ثوبان عن ابيه يردّه الى مكحول الى ابن غنم الاشعري ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال من اتدب خارجا في سبيل الله ابتغاء وجهه وتصديق وعده واما ان رسالته على الله ضامن فاما يتوفاه الله في الجحيم باي حنط شاء فيدخله الجنة وما ليس في ضمان الله وان طالت غيبته ثم يردّه الى اهله سالما مع ما نال من اجراء غنيمته (٢) قال ومن فصل في سبيل الله فمات او قتل يعني فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره اولدغته هامة او مات على فراشه باي حنط شاء الله فانه شهيد وله الجنة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن ابراهيم البزار ثنا سماك بن عبدالصمد ثنا أبو مسهر عبدالاعلى بن مسهر الغساني ثنا اسمعيل بن عبدالله حدثني الازاعي حدثني سليمان بن حبيب عن أبي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل، رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردّه بما نال من اجراء غنيمته، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمصاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن عيسى بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه مر بمعاذ بن جبل رضي الله عنه وهو قاعد لي بابه يشير بيده كأنه يتحدث نفسه فقال له عبدالله ما شأنك يا ابا عبد الرحمن تحدث نفسك؟ قال وما لي يريد عدوا لله ان ياهبني عن كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال مكابد دهرك الآن في بيتك

ألا تخرج الى المجلس فتحدث؟ وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لا يفتاب احدا بسوء كان ضامنا على الله ومن عادى مسلحا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد وراح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يزره كان ضامنا على الله - فريد عدوا لله ان يخرج من بيتي (١) الى المجلس -

### باب من أتاه سهم غرب فقتله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا حسين بن محمد ثنا شيان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهى ام حارثة بنت سراقه أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يابني الله ألا تخبرني عن حارثة؟ وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه البكاء. قال يا ام حارثة! انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - قال قتادة ان فردوس روية في الجنة واوسطها وافضلها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن حسين بن محمد -

### باب من يسلم فيقتل مكانه في سبيل الله

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن ايوب أنبا إبراهيم بن موسى أنبا عيسى بن يونس ثنا زكريا عن أبي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن عيسى بن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن رجاء أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقتل او اسلم؟ قال لا بل اسلم ثم قاتل فاسلم فقاتل فقتل فقال هذا عمل قايل او أجر كثيرا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن شيبان عن اسرائيل -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا احمد بن محمد بن عيسى بن عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه ان عمرو بن ابيش كان له ربا في الجاهلية فكره ان يسلم حتى يأخذه بخاء يوم أحد فقال ابن بنوعسى؟ فقالوا بأحد فقال ابن فلان؟ قالوا بأحد قال ابن فلان؟ قالوا بأحد فليس لامته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك عنايا عمرو! فقال اني قد آمنت فقاتل حتى جرح لحمل الى اهله جريحا بلغاه سعد بن معاذ فقال لا تخنه سليه حمية لئولمك ام غضبا لهم ام غضبا لله ورسوله؟ فقال بل غضبا لله ورسوله فأت فدخل الجنة وما صلى لله صلاة -

### باب بيان النية التي يقاتل عليها ليكون في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن أبي واثل عن أبي موسى الاشعري رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للضم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليعرف، فن في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه هو ومسلم من حديث غندر عن شعبة -



(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاحمدي في أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بكلمة ثنا سعدان بن نصر المغربي ثنا أبو معاوية الزبير عن الاعمش عن شقيق عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رثاء، فأى ذلك فى سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو فى سبيل الله -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن كثير ثنا سفيان ثنا الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره بنحوه - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير - ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا محمد بن وهب ثنا بقة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو احمد بكر بن احمد (١) الصيرفى بمرو ثنا أبو الاحوص محمد بن الحيثم القاضى ثنا حيوة بن شريح الحضرمى ثنا بقة ابن الوليد حدثنى بحير بن سعد بن خالد بن معدان عن أبي بحريه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغز وغزوان فاما من ابنتى وجه الله عز وجل واطاع الامام وانفق الكريمة وباشر (٢) الشريك واجتنب الفساد فانومه ونهه اجر كله - واما من غزا فخرا ورتاء وسمعه وعصى الامام وافسد فى الارض فانه ان يرجع بكفأف - لعظ حديث الحضرمى - وفى رواية محمد بن وهب قال عن أبي بحريه عبد الله بن قيس قال فى آخره وعصى الامام ولم ينفق الكريمة لم يرجع بالكفأف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيبي ببغداد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنى محمد بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع بن حيان بن خارجه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها انه قال يا رسول الله أخبرنى عن الجهاد والغز وقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرأثيا مكثرا بعثك الله مرأثيا مكثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال -

(أخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي ببغداد أنبا أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصبى ثنا الحارث بن محمد ابن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أخبرنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة رضى الله عنه فقال له نائل اخواهل الشام يا ابا هريرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة، رجل استشهد أتى به ففرقه نعمه ففرعها فقال ما عملت فيها؟ قال قاتلت فى سبيلك حتى استشهدت قل كذبت انما اردت ان يقال فلان جرىء فقد قبل فأمر به فسحب على وجهه حتى التى فى النار، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتى به ففرقه نعمه ففرعها فقال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فبك قال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قبل فأمر به فسحب على وجهه حتى التى فى النار، ورجل آتاه الله من انواع المال فأتى به ففرقه نعمه ففرعها فقال ما عملت فيها؟ نقل ما ركت من شىء تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جواد فقد قبل فأمر به فسحب على وجهه حتى التى فى النار - أخرجه مسلم فى الصحيح من وجهين آخرين عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ساجان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد بن يمين ابن سيرين عن أبي المجفأف قال خطب عمر رضى الله عنه الناس قال وانحرى تقولونها لمن قتل فى منازيك هذه قتل فلان شهيدا ومات فلان شهيدا ولعله يكون قد اوردت رحاحته ذهباً او وورقا بينتى الدنيا او قال التجارة فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل فى سبيل الله ومات فهو فى الجنة -

(١) ف - محمد (٢) كذا فى النسخ وامله - وياسر - ح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك عن ابن أبي ذئب عن القاسم هو ابن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن مكرز رجل من أهل الشام - وفي رواية ابن شقيق عن أيوب بن مكرز - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو بيتي عرضا من عرض الدنيا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إجر له فساله الثانية والثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إجر له - لفظ حديث ابن شقيق (قال الشيخ) وهذه الأخبار وما أشبهها تحتمل أن تكون فيمن لا يتوى بفزوه إلا الدنيا وما يرجع إلى أسبائها -

فأما من بيتي الأجر ويرجوان يصيب غنيمة (فقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح أن صخرة بن حبيب حدثه عن ابن زعرب الأيادي قال زل في عبد الله بن حوالة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا أنه فرض له في المائتين فإبي الأمانة قال قلت له أحق ما بلغنا أنه فرض لك في مائتين فأبيت لإلماثة؟ والله ما منعه وهو نازل على أن يقول لا أم لك أولا يكفي ابن حوالة مائة بكل عام - ثم أنشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على أقدمنا حول المدينة لنغتم فقد منا ولم نغتم شيئا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلمهم إلى فأضف عنهم ولا تكلمهم إلى الناس فيهنوا عليهم ويستأثروا عليهم ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنهم ولكن توحدهم بارزاتهم ثم قال ليفتحن لكم الشام ثم تقسمن كنوز فارس والروم ويكونن لأحدكم من المال كذا وكذا حتى إن أحدكم يعطى مائة دينار فيسخطها ثم يضع يده على رأسه فقال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد زلت الأرض المقدسة فقد أتت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة اقرب إلى الناس من يدي هذه من رأسك -

### باب ماجاء في السرية تخفي، وهو أن تغزو فلا تغتم شيئا

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن عبد الله الترمذي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحليل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح وأخبرنا) عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة وابن لبيعة قال ثنا أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحليل يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غزوة تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجزهم (من الآخرة - ١) ويقتي لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجزهم - ليس في حديث ابن يوسف من الآخرة - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن المقرئ عن حيوة -

### باب تمنى الشهادة ومسئلتها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو إيمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو أن رجلا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلقوا عني ولا جد ما أحلهم عليه ما تخلقت عن سرية تنزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لو ددت أن (٢) اقتل في سبيل الله ثم أحييت ثم اقتل ثم أحييت ثم اقتل ثم أحييت ثم اقتل (٣) رواه البخاري في الصحيح عن أبي إيمان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني

(١) من ف - (٢) ف - (٣) زاد في ف - ثم أحييت -

عبد الرحمن بن شريح ان سهل بن أبي امامة بن سهل بن حنيف حدثه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب وانرجه ايضا من حديث ثابت عن انس -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل رضى الله عنه حدثهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادق مات او قتل فله اجر شهيد، ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فلها تجيء يوم القيامة كأغزير ما كانت لوها كما زعفران ويرجيها كالمسك، ومن خرج في سبيل الله فعليه طابع الشهداء -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبيد الله الترمي ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج اخبرني سليمان بن موسى ثنا مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل - فذكره بمثله (وكذلك) رواه أبو عاصم وروح بن عن ابن جريج -

(وقد أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيدنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبد الله بن مالك بن يخامر عن ابيه مالك بن يخامر عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة صادقا من تلبه فمات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة يدمى، اللون لون دم والريح ريح مسك -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيدنا الحسن بن سعيد الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا عبد الرحمن عن ابيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة - ثم ذكر ما بعده نحو حديث عبد الرزاق -

## باب الشجاعة والجبين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا حماد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله قال وثنا علي بن حمزة ثنا محمد بن ايوب أنبا سليمان بن حرب ومسدد وأبو الربيع وعبد الله بن عبد الوهاب الحسبي قالوا ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس قال و فرغ اهل المدينة ليلة فانطلقوا قبل الصوت قال فنلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري ما عليه شيء والسيف في عنقه قال لن تراعوا فاذا هو قد استبرأ الخبر وسبقهم وقال وجداه بجرا او قال انه ليجر قال وكان فرسا ثبطا - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع (وروينا) عن سعد بن أبي وقاص وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الجبن -

(وأخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن احمد بن الحسن البرزاني ببغداد قال أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالغ وجبن خالغ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمزة ثنا أبو عمرو الضبي ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن أبي اسحاق عن حسان ابن فائد عن عمر رضى الله عنه قال الشجاعة والجبين غمائر في الناس تلقى الرجل يقاتل عن لا يعرف وتلقى الرجل يعرف عن ابيه

## باب فضل الانفاق في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في شيء من الأشياء في سبيل الله دعى من أبواب الجنة يا عبدا لله هذا خير وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الصيام باب الريان - قال أبو بكر ماعلى بن يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال يارسول الله هل يدعى منها كلها احد؟ فقال نعم وأرجوان تكونون منهم يا أبا بكر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان زانجره مسلم من أوجه عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا أبو عمر وابن السناك ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا عبدا لله بن بكر السهمي ثنا هشام بن يحيى ابن حسان عن الحسن بن صعصعة بن معاوية قال لقيت أبا ذر رضى الله عنه يقول جلاله ويسوقه في عنقه قربة فقلت يا أبا ذر مالك؟ (١) قال لي عملى فقلت يا أبا ذر مالك؟ (١) قال لي عملى (٢) ثلاث مرات قال قلت ألا تحذرنى شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة يعنى من الولد لم يبلغوا الحنث إلا ادخلها الله الجنة بفضل رحمته إياهم ، وما من مسلم أنفق زوجين من ماله في سبيل الله إلا ابتدرته حجة الجنة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو بن عون ثنا هشام بن منصور ويونس عن الحسن - فذكره بمعناه زاد الاستبصار حجة الجنة تكلمهم يدعوه الى ما قبله قلت كيف ذلك؟ قال ان كان رجلا فرجلين وان كانت ابلا فبعيرين وان كانت غنما فشاثنين -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن غصيف بن الحارث قال سمعت أبا عبيدة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق نفقة في سبيل الله فاضلة فسيماثة ومن أنفق على نفسه أو قال على أهله أو عاد مريضاً أو أماً أو ابناً فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم ثنا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف (قال يزيد وأخبرنا) هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح في مرضه الذي مات فيه - وعنده أسراة - تخيفة (٣) ووجهه مائل الحائط فقلنا كيف بات أبو عبيدة فقلت بات بأجر فالتفت الينا فقال مات بأجر فسأنا ذلك وسكتنا فقال لا نسألون عما قلت فقلنا أسرنا ذلك فنسألك عنه فقال اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسيماثة ضعف ومن أنفق على نفسه أو أماً أو ابناً (٤) اذى عن الطريق أو تصدق بصدقة فضحة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد القرني أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبدا لله بن محمد بن اسماء أنبا مهدى بن ميون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء أهل الشام عن

(١) ف - ما مالك (٢) زادني ف - قال قلت يا أبا ذر مالك قال لي عملى (٣) كذا في مسند أحمد - وفي النسخ بلا نقط - ح

(٤) ف - ما ز -

عياض بن غطيف (ح قال وحدثنا) يوسف ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر قال ثنا حماد بن زيد ثنا وأصل مولى  
أبي عبيدة عن يشار بن أبي سيف عن الوليد بن (عبد الرحمن عن عياض بن - ١) غطيف عن أبي عبيدة بهذا الحديث (ورواه)  
سلم بن عامر أن غضيف بن الحارث حدثهم عن أبي عبيدة قال الوصب يكفر به من الخطايا (قال البخاري) الصحيح  
غضيف بن الحارث الشامي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو اسامة عن زائدة عن  
الاعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود عقبة بن عمرو رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة  
مخطومة فقال هي لى يا رسول الله هذه فى سبيل الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعائة  
كلمة مخطومة - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني عمرو  
ابن الحارث عن بكر بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزانا ومن خلفه فى اهله بخير فقد غزانا - رواه مسلم فى الصحيح عن سعيد بن منصور  
وغيره عن ابن وهب واخرجاه كما مضى -

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس الاصم أنبا محمد بن عبد الله بن  
عبد الحكم أنبا أبي وشعيب بن الليث قال أنبا الليث عن ابن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقه عن عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطل رأس غازي (٢) اظله الله يوم القيامة ، ومن  
جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع ، ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا فى الجنة -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو العباس الشاذلي وأبو سعيد بن أبي عمرو  
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - فذكروا الحديث بمثله وزادوا قال وقال الوليد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن  
محمد فقال تدلبنى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرته لمحمد بن المنكدر ولزيد بن اسلم فكلاهما قد  
قال تدلبنى هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة  
ابن حميد ثنا الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه اراد أن يمز وبقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه  
الرجلين او الثلاثة فما لأحدنا من ظهر حمل (٢) الا عقبه كعقبه احدهم قال فضممت الى اثنين او ثلاثة مالى عقبه  
الا كعقبه احدهم (٣) -

## باب فضل الذكر فى سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني  
يحيى بن ايوب وسعيد بن أبي ايوب عن زبانه بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النقة فى سبيل الله بسببائة ضعف -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاصم أنبا محمد بن عبد الله أنبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن زبانه بن  
فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف آية فى سبيل الله كتبه الله مع  
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين -

(١) من ف - (٢) كذا (٣) ف - مالى الاعقبه كعقبه احدهم -

(٤٣)

## باب فضل الصوم في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا اسحاق بن منصور وسامة ابن شبيب قالنا ثنا عبدالرزاق أنبأ ابن جريح عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياض الزرق يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله باعده الله وجهه عن النار سبعين خريفاً - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبدالرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور -

## باب تشجيع الغازي وتوديعه

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا زيد بن عثمان التنوخي ثنا الهيثم بن حديد ثنا المطعم بن المقدم عن مجاهد قال خرجت الى الغزو وشيئا من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فلما اراد فراقنا قال انه ليس معي ما اعطيكاه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا استودع شيئاً حفظه وانا استودع الله دينك وامانا نكاحاً (١) وخواتيم اعمالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يحيى ابن ايوب عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن اشيع مجاهداً في سبيل الله فاكفئه على رحله غدوة او روضة احب الي من الدنيا وما فيها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن أنبأ ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو القيس رجل من اهل الشام قال سمعت سعيد بن جابر الرعيني يحدث عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه شجع جيشاً فمشى معهم فقال الحمد لله الذي اغبرت اقدامنا في سبيل الله تقبل له وكيف اغبرت وانا شجعناهم فقال انا جهزناهم وشيئناهم ودعونا لهم -

## باب ما جاء في حرمة نساء المجاهدين

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن قنبر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد من كرمه امهاتهم وما من رجل من القاعد من يخلف رجلاً في اهله الا نضب له يوم القيامة، فقيل هذا خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا قنبر التيمي وكان ثقة خياراً - فذكره بنحوه الا انه قال فيقال له يا فلان هذا فلان بن فلان خائف من حسناته ما شئت - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وانحرفه من حديث الثوري ومسر عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن ابيه -

## باب الاستئذان في القفول بعد النهي

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد السحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين، لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باؤامهم وانفسهم والله عليم بالمتقين، انما يستأذنك الذين

لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وابتغوا تملوهم فهم في ريبهم يرددون) نسختها التي في النور (انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذ كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن سمعت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم) وكذلك رواه عطية بن سعد عن ابن عباس (ومعناه) قال قتادة قال رخص له ههنا بعد ما قال له (عفا الله عنك لم أذنت لهم) -

## باب الاذن بالفتوح وكر اهية الطرق

قدمضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرها في آخر كتاب الحج

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد بن نافع عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من غزوة (١) قال لا تطرقوا النساء وأرسل من يؤذن الناس انه قادم الغد -

## باب البشارة في الفتوح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا (مسدد عن يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير بن - ٢) عبد الله رضى الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذى النخلة وكانوا يسمونها كعبة اليازية قال فانطلقت في تحمين ومائة فارس من اجس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدرى حتى انى لأظفر الى اترأ صابعه في صدرى فقال اللهم ثبتته واجعله ديا مهديا قال فانطلق فكسرها وحرقتها بالذرايم بعث حصين بن ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل اجس ورجاله خمس مرات - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وانخرجه مسلم من اوجه عن اسمعيل -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن محمد ابن السقاء وابوالحسن المرقى قالوا أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف عثمان بن عفان واسامة بن زيد على رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ايام بدر فجاه زيد بن حارثة رضى الله عنه على المصعب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) بالبشارة قال اسامة فسمعت الهيعة فخرجت فاذا زيد قد جاء بالبشارة فواقة ما صدقت حتى رأينا الاسارى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان رضى الله عنه بسهمه -

## باب ما جاء في اعطاء البشر (٣)

(حد ثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال قد كعب حين عمى من بينه قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - فذكر الحديث بطوله في توبته وايدان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عليه وعلى صاحبيه قال سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سابع يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج فلما جاء في الذى سمعت صوته يبشر في نزع توبتي فكسوتها اياه يبشراه وواقة ما املك غيرها يومئذ واستعرت توبتي - ٢) فلبستها وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخارى عن يحيى بن بكير -

## باب استقبال الغزاة

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو احمد بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن زيد رضى الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يثلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وانا غلام فتلقيناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن زيد رضى الله عنه قال خرجت مع الصبيان لتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك - وقال سفيان مرة أذكر مقدم النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من تبوك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله -

## باب الصلاة اذا قدم من سفر

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (وقدم مضى) سائر الاحاديث التي رويت في آداب السفر في آخر كتاب الحج والاحاديث التي رويت في الاعداد للجهاد في كتاب السبق والرى وبالله التوفيق -

## باب قتال اليهود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق املاء وقرأة أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء البحر فيقول يا عبد الله السلم هذا يهودى ورائى فاقتله - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن محمد القروي واخرجه مسلم من وجه آخر عن نافع -

## باب ما جاء في فضل قتال الروم وقاتل اليهود

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا حجاج بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم (يقال لها م خلد وهى منتقبة تسأل عن ابن لها وهو مقتول فقال لها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١ ) جئت (٢) نسأين عن ابلك وانت منتقبة فقالت ان ارزأ ابني فلن ارزأ حياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلك له اجر شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله؟ قال لأنه تمله اهل الكتاب -

## باب ما جاء في قتال الذين ينتعلون الشعر وقاتل الترك

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما نالهم الشعر -

(حدثنا) أبو محمد أنبا أبو سعيد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة



رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاوا قوما (١) نالهم الشر ولا تقوم الساعة حتى تقاوا قوما صغار الاعين ذلك الانوف كأن وجوههم الجمان المطرقة - رواها البخارى في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ورواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد فقال حتى تقاوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا النبي ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان - فذكر الحديث الاول - قال أبو عبدالله يعنى محمد بن عباد بلغنى ان اصحاب بابك كانت نالهم الشعر -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله أنبا أبو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن باويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبدالرزق أنبا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنى أبو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاوا خوز وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم الجمان المطرقة - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرنى الحسن بن سفيان ثنا شيان بن أبي شيبة ثنا جرير هو ابن حازم ثنا الحسن ثنا عمرو بن تغلب (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقا تالون بين يدى الساعة قوما نالهم الشعر (وتقا تالون قوما عراض الوجوه كأن وجوههم الجمان المطرقة - رواه البخارى - ٣) في الصحيح عن سليمان بن حرب وأبي النعمان عن جرير بن حازم -

### باب ماجاء فى النهى عن تهيبج الترك والحبشة

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عيسى بن محمد الرملى ثنا جعرة عن الشيبانى عن أبي سكينه رجل من المجردين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قل دعوا الحبشة ما ودعوكم وأتركوا الترك ما تركوكم - (وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القاسم بن احمد البغدادى ثنا أبو عامر عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كثر الكعبة الاذو والسويقين (من الحبشة - ٤) -

### باب ماجاء فى قتال الهند

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى ثنا خلف عن هشيم عن سيار بن سيار الغنوى (ح واخبرنا) أبو الحسن على بن محمد بن أبي على السقاء وأبو الحسين على بن محمد المقرئ قال أنبا الحسن بن محمد ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا مسدد ثنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن جبر بن عبيدة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركها اتفق فيها مالى ونقسي فان استشهدت كنت من افضل الشهداء وان رجعت فانا أبو هريرة المجرى - زاد المقرئ فى روايته ثم قال مسدد سمعت ابن داود يقول قال أبو اسحاق الفزارى وددت انى شهدت ما ردد (ه) بكل غزوة غزوتها فى بلاد الروم -

(أخبرنا) أبو سعد احمد بن محمد المائلى أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة وجعفر بن احمد بن عاصم قال ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن ملبج البهرانى ثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن لقمان بن عامر عن عبدالله على بن عدى البهرانى عن ثوبان رضى الله عنه وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابة ثمان من امتى

(١) ف - اقواما (٢) مد - تغلب - ف - ثمانية كلاهما خطأ - ح (٣) سقط من ف (٤) من ف - (ه) كذا

أحرزها الله من النار ، عصاة تغزو الهند وعصاة تكون مع عيسى بن مريم عليها السلام -

## باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسى بيده لتنفقن كنوزها في سبيل الله - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن سفیان وإخرجه البخارى ومسلم من حديث يونس وغيره عن الزهري وأخرجه من حديث جابر ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الحديث بمثل حديث أبي هريرة - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورواه مسلم عن قتيبة عن جرير ( وروينا ) في ذلك حديث عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسرى بمعناه - ومن وجه آخر في كسرى وقيصر بمعناه -

( أخبرنا ) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفیان ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا النضر بن شميل أنبا اسرائيل أنبا سعد الطائي أنبا جمل بن خليفة عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت يا رسول الله كسرى ابن هرمز؟ قال كسرى بن هرمز قال عدى وكنت ممن افتتح كنوز كسرى بن هرمز - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن الحكم عن النضر بن شميل -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله ولما اتى كسرى بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمزق ملكه وحفظنا ان قيصر اكرم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ووضعوه في مسك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ملكه -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد بن عبيد الصفاور ثنا ابن ملجان ثنا يحيى ( ج وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبداً من عبادة بن عباس رضى الله عنهما أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتابه الى كسرى فأمره ان يذنه الى عظيم البحرين يذنه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خربته فغضب ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير وغيره -

( أخبرنا ) أبو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي قدم علينا بنيسابور ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن خنبل املاء ثنا أبو اسحاق اسمعيل بن اسحاق الفاضل ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبادة بن عباس رضى الله عنهما انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام ويحث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذنه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مثنى من حمص الى ايلام شكر ما ابلاه الله فلما ان جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدنا من قومه أسألم

عن رسول الله - قال ابن عباس فاخبرني أبو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيص  
ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قد منا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظام الروم  
فقال لترجمانه سلهم أيهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قال أبو سفيان قتلنا انا وبرهمن اليه نسبا قال ما قرابة  
ما بينك وبينه؟ قال قتلته هو ابن عمي - قال وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري - فقال قيصر اذ نوه مني  
ثم أمر اصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كنفتي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه اني سأئل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان  
كذب فكذبوا - قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ أن يأتوا اصحابي عن الكذب كذبت عنه حين سألتني عنه ولكن  
استحييت ان يأتوا الكذب عن نفسي فصدته عنه - ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قال قلت هو فينا ذونسب  
قال فهل قال هذا القول احدكم قبله؟ قال قلت لا قال وهل كنتم تهمونه عن الكذب قبل ان يقول ما قال؟ قال قلت  
لا قال فهل من آباءه من ملك؟ قال قلت لا؟ قال فاشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ قال قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون  
ام ينقصون؟ قال قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال قلت لا قال فهل يغدر؟  
قال قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر - قال أبو سفيان ولم يكن فيكم كلمة ادخل فيها شيئا انتقص به لا اخاف  
ان تؤرثني غير هاتين ففعلتتموه وقاتلكم؟ قال قلت نعم قال فكيف كانت حربكم وحر به؟ قال قلت كانت دولوا وسجلا يدال  
علينا المرة وتداول عليه الاخرى قال فاذا يأمركم به؟ قال يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشارك به شيئا وبينها ناعما كان يعبد  
آبائنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة - قال فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني  
سألتك عن نسبة فيكم فرعمت انه ذونسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال هذا القول احد منكم  
قبله فرعمت ان لا تقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتيهم يقول قد قيل قبله، وسألتك هل كنتم تهمونه  
بالكذب قبل ان يقول ما قال فرعمت ان لا تعرفه، انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله، وسألتك هل كان  
من آباءه من ملك فرعمت ان لا تقلت لو كان من آباءه ملك قلت يطلب ملك آباءه، وسألتك اشرف الناس يتبعونه ام  
ضعفاؤهم فرعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل، وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فرعمت انهم يزيدون وكذلك  
الايمان حتى يتم، وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فرعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخاطب بشئ من القلوب  
لا يسخطه احد، وسألتك هل يغدر فرعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فرعمت ان قد فعل  
وأن حربكم وحر به يكون دولوا يدال عليكم المرة وتداولون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبطل وتكون لها العاقبة، وسألتك  
بما ذيامركم فرعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركو به شيئا وبينها كم عما كان يعبد آباءكم وبالصلاة والصدق  
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اطن انه منكم وان يكن ما قلت حقا  
أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عند الله ورسوله  
الذي هو قل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى - اما بعد فاني ادعوك بدعاة (١) الاسلام أسلم تسلم يؤتك الله اجره مرتين  
وان توليت فعليك اثم الارييسين (و يا اهل الكتاب تما لوالا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشارك به شيئا  
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون) قال أبو سفيان فلما ان قضى مقالته عات  
اصوات الذين حوله من عظام الروم وكثر لغظهم فلا درى ماذا قالوا وامرنا فانخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي  
وخاوت بهم قلت لهم لقد أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بنى الاصفريخافه، قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان  
امرهم سيظهر حتى ادخل الله قلوبنا الاسلام وانا كاره - رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة وانخرجه مسلم  
من وجه آخر عن ابراهيم بن سعد (قال الشافعي رحمه الله) فأعزى أبو بكر رضي الله عنه الشام على ثقة من فتحها لقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح بعضها وتم فتحها في زمن عمر رضى الله عنه وفتح عمر رضى الله عنه العراق وفارس (قال الشيخ) وهذا الذى ذكره الشافعى بين في التواريخ وسياق تلك القصص مما يطول به الكتاب (قال الشافعى) رضى الله عنه فقد اظهر الله جل ثناؤه دينه الذى بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاديان بان ايان لكل من سمعته الحق وما خالفه من الاديان باطل واظهره بان جماع الشرك دينان دين اهل الكتاب ودين الاميين فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاميين حتى واتوه (١) بالاسلام طوعا وكرها وتتل من اهل الكتاب وسبى حتى دان بعضهم الاسلام واعطى بعض الجزية صاغرين وجرى عليهم حكمه صلى الله عليه وسلم وهذا ظهور الدين كله (قال الشافعى رحمه الله) وقد يقال يظهر الله دينه على الاديان حتى لا يدان الله الابوه وذلك متى شاء الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن عون عن عمر بن اسحاق قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى ويصير فاما فيصير فوضعها واما كسرى ففرقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما هؤلاء فيميزون واما هؤلاء فستكون لهم بغيعة (قال الشافعى رحمه الله) ووعده رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فتح فارس والشام -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو علقمة يرد الحديث الى جبير بن نفير قال قال عبدالله بن حوالة رضى الله عنه كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكرونا اليه العرى والفقر وقالة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر وا فوائه لأنا بكثرة الشيء. اخوفني عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس وارض الروم وارض حير وحى تكونوا اجنادا ثلاثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن وحتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قال ابن حوالة قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون؟ قال والله ليفتحها (٢) الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى يظل العصاة البيض منهم قصهم (٣) الملحمة اققاؤهم قياما على الروم ويجل الاسود منكم المحلو ما امرعهم من شيء فعلاه وان بها رجلا لأنتم احقر في أعينهم من القردان في اعجاز الابل، قال ابن حوالة قلت يا رسول الله اخلرتي ان ادر كنتي ذلك قال اني اختارتك الشام فانه صفوة الله من بلاده واليه تجبى صفوته من عباداه يا اهل اليمن عليكم بالشام فان من صفوة الله من ارضه الشام الافن ابي فليستبق في غدرا لئيم فان الله قد تكفل لي بالشام واهله. قال أبو علقمة سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول لعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في حرن سهيل السلبى وكان على الاعاجم في ذلك الزمان فكان اذا راحوا الى مسجد نظر واليه واليهم قياما حوله فنجوا لنعمة رسول الله صلى الله عليه عليه وفيهم قال أبو علقمة اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث مرات لانعم الله انعم في حديث مثله (وقد مضى) في هذا الكتاب عن ابن زعرب الايادى عن عبدالله بن حوالة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليفتحن لكم الشام ثم لتقسمن كنوز فارس والروم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن الجبار ثنا ابن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار في قصة خالد بن الوليد حين فرغ من اليمامة قال فكتب أبو بكر الصديق رضى الله عنه الى خالد بن الوليد وهو باليمامة، من عبدالله بن ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن الوليد والذين معه من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان سلام عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو - اما بعد فالحمد لله الذى انجز وعده ونصر عبده وأعز واهله واذل عدوه وغلب الاحزاب فردا فان الله الذى لا اله الا هو قال (وعدا الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذى ارتضى لهم) وكتب الآية كلها وقرأ الآية وعدا منه لاخلاف له ومقالا لا ريب فيه وفرض الجهاد على المؤمنين فقال (كتب عليكم القتال وهو كره لكم) حتى فرغ من الآيات فاستتموا بوعد الله (٤)

(١) ف - دانوا (٢) ف - ليفتحها (٣) كذا (٤) ف - موعده

اياكم وأطيعوه فيما فرض عليكم وان عظمت فيه المؤنة واستبدت الرزية وبعدت المشقة ولجتم في ذلك بالاموال والانس فان ذلك يسير في عظيم ثواب الله فاعزوا وحكم الله في سبيل الله (خفانوا وتقلوا وجاهدوا بآبائكم وانفسكم) كتب الآية، الاوقد امرت خالد بن الوليد بالسير الى العراق فلا يرحها حتى يأتيه امرى سير وامعه ولا تتناقلوا عنه فانه سبيل يعظم فيه الله الاجر لمن حسنت فيه نيته وعظمت في الخير رغبته فاذا وقعت العراق فكونوا بها حتى يأتيكم امرى، كفانا الله واياكم مهيات الدنيا والآخرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (قال الشيخ) ثم بين في التواريخ ورود كتابه عليه بالسير (١) الى الشام وامداد من بها من امراء الاجناد وما كان من الظفر للساين يوم اجنادين في ايام أبي بكر الصديق رضى الله عنه وما كان من خروج هرقل متوجها نحو الروم وما كان من الفتوح بها وبالمرق وبارض فارس وهلاك كسرى وحمل كنوزها الى المدينة في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضوى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله في قوله (ليظهره على الدين كله) قال نروج عيسى ابن مريم عليها السلام - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل (حتى تضع الحرب اوزارها) يعني حتى يزل عيسى ابن مريم فيسلم كل يهودى وكل نصرانى وكل صاحب ملة وتأمين الشاة الذئب ولا تقرض فارة جرابا وتذهب العداوة من الاشياء كلها وذلك ظهور الاسلام على الدين كله -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن محمد بن على الاسفرائينى ابن السقاء أنبأ أبو عبد الله محمد بن احمد بن بطعة ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله - ليظهره على الدين كله (ولو كره المشركون - قال اذا نزل عيسى بن مريم لم يكن في الارض الا الاسلام ليظهره على الدين كله - ٢) -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلى أخبرني موسى هو ابن العباس الجوينى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده ليشكن ان ينزل فيسكن ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويبيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة اقراؤنا و انت شقم (وان من اهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا) رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن يعقوب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق الصيدلى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج ابن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقفون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال وينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض امراء لتكرمة الله هذه الامة - رواه مسلم في الصحيح عن الوليد بن شجاع وغيره عن حجاج -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى أنبأ ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا يتفق نقلا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا) رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسين عسى بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا بوعلى اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفاري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاوية بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكثرين الأحرار والايض فإن ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلكهم بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيهلكهم وأن لا يلبسهم شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض فقال يا محمد إذا أعطيت عطاء فلا مرد له في أعطيتك لأنك أن لا يهلكوا بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبجهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها وبعضهم يبسى بعضا وبعضهم يفتن بعضا - وأنه سيرجع قبائل من امتي إلى الشرك وعبادة الاوثان، وأن من اخوف ما اخاف الائمة المضلين، وأنه إذا وضع السيف فيهم لم يرجع الى يوم القيامة، وأنه سيخرج من امتي كذابون دجالون قريمان ثلاثين وإني خاتم الانبياء لابني بعدى ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون حتى يأتي أمر الله - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن معاوية بن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد القرى وأبو بكر القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني في أبي قال سمعت ابن جابر عن سليم بن عامر قال حدثني المقداد ابن الأسود الكندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر الا ادخله كلمة الاسلام اما بعز عزيز واما بذل ذليل إما يعزه الله فيجد لهم من اهله فيعزوا به واما يذلهم فيدينون له -

(وأخبرنا) أبو طاهر القفري أن أبا بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا عبد القدوس أبو المنيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر بن يعقوب أن أبا العباس بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا صفوان عن سليم بن عامر الكلعي عن تميم الداري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلعن هذا الأمر ما بلغ الليل ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز يعز به الاسلام او ذل ذليل يذل به الكفر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن الغلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى - قلت يا رسول الله ان كنت لأظن ان الله حين انزل (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) ان ذلك تام - قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة تنوفي من كان في قلبه مثقال حبة نردل من ايمان فيبقي من لا خير فيه فيرجعون الى دين آباءهم - انرحه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن الحارث وأبي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر (قال الشافعي رحمه الله) وكانت قريش تنتاب الشام انتبايا كثيرا وكان كثير من معاشها منه وتأتي العراق فيقال لمادخلت في الاسلام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم خوفها من انقطاع معاشها بالتجارة من الشام والعراق (اذا فارقت الكفر ودخلت في الاسلام خلاف ملك الشام والعراق) لاهل الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده - فلم يكن بارض العراق كسرى يثبت له امر بعده وقال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده - فلم يكن بارض الشام قيصر بعده واجابهم على ما قالوا له وكان كما قال لم صلى الله عليه وسلم وقطع الله الاكاسرة عن العراق وفارس، وقيصر ومن قام بالامر بعده عن الشام، وقال النبي صلى الله عليه وسلم في كسرى مزيق ملكه فلم يبق الاكاسرة ملك، وقال في قيصر ثبت ملكه فثبت له ملك ببلاد الروم الى اليوم وتنحى ملكه عن الشام وكل هذا موثق يصدق بعضه بعضا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع أن أبا الشافعي - فذكر هذا الكلام وما قبله في هذا الباب - (قال الشيخ رحمه الله) وقد روى عن ابن عباس في الآية تفسير آخر -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرأفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (ليظهره على الدين كله) قال يظهر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على أمر الدين كله فيعطيه إياه ولا يخفى عليه شيئا منه وكان المشركون يكرهون ذلك -

## كتاب الجزية

### باب من لا تؤخذ منه الجزية من أهل الأوثان

(قال الشافعي رحمه الله) قال الله جل ثناؤه (فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) وقال (واقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) -

(وأخبرنا) أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الأبخثة وحسابه على الله - رواه مسلم عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه البخاري في الصحيحين من أوجه أخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين (١) بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم الأبخثة وحسابهم على الله - أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث حفص بن غياث عن الأعمش بالاسنادين جميعا -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نعر ثنا سفيان بن عبد الملك بن نوفل عن رجل من منبنة يقال له ابن عصام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية قال إذا سمعتم مؤذنا أو رايتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم (٢) المزكي أنبا أحمد بن سامة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لا يبي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه الأبخثة وحسابه على الله، فقال أبو بكر رضي الله عنه والله لا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقلا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفت أنه الحق - أخرجه في الصحيحين عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله وهذا مثل الحديثين قبله في المشركين مطلقا وإنما يراد به والله أعلم مشركو أهل الأوثان ولم يكن بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قربه أحد من مشركي أهل الكتاب اليهود بالمدينة وكانوا حلفاء الأنصار ولم تكن الأنصار استجمعت أول ما قدم رسول الله صلى الله

(١) في مد - أبو الحسن - خطأ - ح (٢) في مد - أبو الفضل إبراهيم - خطأ - ح

عليه وسلم اسلاما فوادعت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخرج اى شىء من عداوته بقول يظهر ولا نفل حتى كانت قعة بدر فتكلم بعضها بعداونه والتحرىض عليه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ولم يكن بالحجاز علمته الا يهود اونصارى قليل بنجران وكانت المجوس بهجر وبلاد البربر وفارس نائين عن الحجاز و منهم مشركون اهل الاوثان كثير -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطن ثنا عبد الكريم بن المهدي ثنا أبو النعمان أخبرني شبيب عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك اظنه عن ابيه وكان ابن احد الثلاثة الذين تيب عليهم أن كعب بن الأشرف اليهودى كان شاعرا وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كقار قرشي في شعره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهلها اخلاط منهم المسلمون الذين تجتمعهم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم المشركون الذين يعبدون الاوثان ومنهم اليهود وهم اهل الحلقة والحصون وهم حلفاء للحيين الاوس والخزرج فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة استصلاحهم كلهم وكان الرجل يكون مسلما وأبوه مشرك والرجل يكون مسلما واخوه مشرك وكان المشركون واليهود من اهل المدينة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اشد الاذى فأمر الله رسوله والمسلمين بالصبر على ذلك والعفو عنهم فقيمهم انزل الله جل ثناؤه (ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا) الى آخر الآية وفيهم انزل الله جل ثناؤه (ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعنوا واصفحوا) فلما أبى كعب بن الأشرف ان يزع عن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذى المسلمين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ رضى الله عنه ان يبعث رهطا ليقبلوه فبعث اليه سعد بن معاذ مجدي من مسلمة الانصارى وابا عيس الانصارى والحارث ابن ابي سعد بن معاذ في خمسة رهط - وذكر الحديث في قتله قال فلما قتله فرعت اليهود ومن كان معهم من المشركين فعدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبحوا فقالوا انه طرق صاحبنا الالباب وهو سيد من ساداتنا فقتل فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كان يقول في اشعاره وبنهايم به ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يكتب بينه وبينهم وبين المسلمين (كتبا يتنهدوا الى ما فيه فكتب النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم وبين المسلمين - ١) عاما صحيفة كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت العذق الذى في دار بنت الحارث فكانت تلك الصحيفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند علي بن أبي طالب رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعد بن جبيرة او عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر فقدم المدينة جمع اليهود في سوق قينقاع فقال يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا فقالوا لا يا محمد لا نغرك من نفسك انك قتلت نورا من قريش كانوا انما لا يعرفون القتال انك لو قتلتنا لعرفت اننا نحن الناس وانك لم تنق مثلنا فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم (قل للذين كفروا ستمتلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فتنين البقنا قعة قتلت في سبيل الله) اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدروا واخرى كفرة يرونهم من ايمانهم رضى الله عنه) الى قوله (لعبرة لاولى الابصار) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وصالح ابن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر بشيرين الى اهل المدينة زيد ابن حارثة وعبد الله بن رواحة فلما بلغ ذلك كعب بن الأشرف فقال ويلك أحمى هذا؟ هؤلاء ملوك العرب وسادة الناس يعني قتل قريش ثم خرج الى مكة ليجل يبيى على قتل قريش ويحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم -



الجزية وأتاه اهل جريا واذرح فاعطوه الجزية -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الخافظ أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال يقاتل اهل الاوثان على الاسلام ويقاتل اهل الكتاب على الجزية -

### باب من لحق باهل الكتاب قبل نزول الفرقان

(أخبرنا) أبو عبدالله الخافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جري عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله (لا اكره في الدين) قال كانت المرأة من الانصار لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف لئن عاش لها ولد لتهوده فلما اجليت بنو النضير اذا فيهم ناس من ابناهم الانصار فقالت الانصار يا رسول الله أبناؤنا فازل الله عز وجل (لا اكره في الدين) قال سعيد بن جبير من شاء لحق بهم ومن شاء دخل في الاسلام - اخرجه أبو داود في السنن من اوجه عن شعبة (ورواه) أبو عوانة عن أبي بشر فارسله -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله (لا اكره في الدين) قال نزلت في الانصار قات خاصة؟ قال خاصة كانت المرأة منهم اذا كانت نذرة او مقالة تنذر لئن ولدت ولدا لتجعلنه في اليهود تلتبس بذلك طول بقائه بقاء الاسلام وفيهم منهم فلما اجليت النضير قالت الانصار يا رسول الله ابناؤنا واخواننا فيهم فسكت عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت (لا اكره في الدين) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خيرا محبا بكم فان اختاروكم فهم منكم وان اختاروهم فأجاوهم منهم -

### باب من قال تؤخذ منهم الجزية عر با كانوا اوعجا

(قال الشافعي) رحمه الله أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اكيدر دومة وهو رجل يقال من غسان او كندة - (أخبرنا) أبو عبدالله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن اسحاق بن عاصم بن عمر عن انس بن مالك وعن عثمان بن أبي سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فأخذه فأتوا به فحقت له دمه وصالحه على الجزية -

### قال (باب من لحق باهل الكتاب قبل نزول الفرقان)

قلت - في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمع العلماء ان ذبيحة الكتابي مطلقا حلال للسلام الا الشافعي فانه لم يجز الا ذبيحة من دان هو أو واحد من آياته بذلك الدين قبل نزول الفرقان واما بعد نزوله فان ذبيحته لا تحل للسلام - وفي احكام القرآن للطحاوي قال الشافعي من دان بدين النصرانية او اليهودية بعد نزول الفرقان فليس من اهلها ولا يقر عليها ولا تؤكل ذبيحته ولا يحل نكاحه - ولم يفرق في سبب نزول - لا اكره في الدين - بين من دان منهم باليهودية قبل نزول الفرقان وبعده فدل على استواء الحكم وقد روينا عن ابن عباس قال كلوا من ذبائح بني تغلب وتر وجوا من فسأهم فانه تعالى يقول (ومن يتولهم فانه منهم) ولم يفرق ايضا بين من تولاهم قبل نزوله او بعده ولما قال عدى بن حاتم ان لى دينا سكنت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ألسنت ركوسيا؟ فنسبه الى صنف من النصرانية ولم يسأله هل دان بذلك قبل النزول او بعده -

### قال (باب من أخذت منهم عر با كانوا اوعجا)

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا على دومة وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد أنك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى إذا كان من حصنه منظر الدين وفي ليلة مقمرة صافية وهو على سطح ومعه امرأته فأتت البقر تحك بقرونها باب القصر فقالت له امرأته هل رأيت مثل هذا قط؟ قال لا والله قالت فمن يتركه مثل هذا؟ قال لا أحد فزول فأمر بمرسه فأسرج وركب معه نفر من أهل بيته فيهم أخ له يقال له (حسان فخرجوا معه بمطارفهم فتلقاهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذته وقتلوا (١) أخاه حسان وكان عليه قباه ديباج محبوس بالذهب فاستلبه إياه خالد بن الوليد فبعث به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قومه عليه ثم إن خالدًا قدم بالأكيدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقت له دمه وصالحه على الجزية وخلي سبيله فرجع إلى قريته (قال الشافعي رحمه الله) وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من أهل ذمة اليمن وعامتهم عرب ومن أهل نجران وفيهم عرب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عباس عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن أخذ من كل حالم دينار أو عدله معاقر - قال يحيى بن آدم وإنما هذه الجزية على أهل اليمن وهم قوم عرب لأنهم أهل كتاب الأثرى أنه قال لا يقطن يهودى عن يهودية (٢) يعني في روايته عن جرير عن منصور عن الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى معاذ بن جبل بذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مصرف بن عمر واليايى ثنا يونس بن بكير أنبا اسباط بن نصر الهمداني عن اسمعيل بن عبد الرحمن القرشي عن ابن عباس رضى الله عنها قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على التي حلة - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من أكيدر الغساني ويروون أنه صالح رجالا من العرب على الجزية فأما عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومن بعده من الخلفاء إلى اليوم فقد أخذوا الجزية من بني تغلب وتونوخ وبراء وخطم من خلط العرب وهم إلى الساعة مقيمون على النصرانية يضاعف عليهم الصدقة وذلك جزية وإنما الجزية على الأديان لأعلى الألسان ولولا أن نائم بتمنى باطل وددنا أن الذي قال أبو يوسف كما قال وإن لا يجزى صغار على عربي ولكن الله أجل في أعيننا من أن نجب غير ما قضى به -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى ابن أبي بكر ثنا عبد الله بن عمر القرشي حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد أنه سمع إياه يوم المرج يقول سمعت أبي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل سيمنع الدين بنصاري من ربيعة على شاطيء القرات ما تركت عربيا إلا قتلته أو يسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة ورود خالد بن الوليد من جهة أبي بكر الصديق رضى الله عنه الحيرة ومحاوره هاني بن قبيصة إياه فقال خالد أدعوك

(١) سقط من ف - (٢) كذا في النسخ - وفي كتاب الخراج ليحيى بن آدم - عن يهوديته - ح -

- قلت - قد ورد أنها لا تؤخذ من العرب قال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح عدة الأوثان على الجزية إلا أن كان منهم من العرب - وإنما يكون بهذا المذهب يحتجون بالمرسل - قال أبو عمر فاستثنى العرب

الى الاسلام والى ان تشهد وان لا اله الا الله وحده وان عدا عبده ورسوله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتقرؤوا  
 باحكام المسلمين على ان لكم مثل ما لهم وعليكم مثل ما عليهم فقال هاني وان لم اشأ ذلك فه؟ قال فان أبيتم ذلك أديتم الجزية  
 عن يد قال فان أبينا ذلك؟ قال فان أبيتم ذلك وطئتمكم بقوم الموت احب اليهم من الحياة اليكم فقال هاني اجلنا ليلتنا هذه  
 فننظر في أمرنا قال قد فعلت فلما اصبح القوم عدا هاني فقال انه قد اجمع امرنا على ان تؤدى الجزية فهل نأى صالحك فقال  
 له خالد فكيف وانتم قوم عرب تكون الجزية والذلل احب اليكم من القتل والعز فقال نظرننا فيما يقتل منا فاذا هم لا يرجعون  
 ونظرنا الى ما يؤخذ منا من المال فقلنا نلبث حتى يخلفه الله لنا قال فصالحهم خالد على تسعين الفا -

### باب من زعم انما تؤخذ الجزية من العجم

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد ثنا موسى بن مسعود التهمى ثنا سفيان  
 الثوري (ح وأخبرنا) أبو الحسن على بن محمد القرى أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر  
 ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الاعمش عن يحيى بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنها قال عاد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طالب وعنده ناس من قريش وعند رأسه مقعد رجل فلما رآه أبوجهل قام فجلس فقال  
 ابن اخيك يذكر أهلكنا فقال أبو طالب ما شأن قومك يشكونك؟ قال يا عم اريد هم على كلمة يدين لهم العرب وتؤدى اليهم  
 العجم الجزية قال ما هي؟ قال شهادة ان لا اله الا الله فقاموا وقالوا أجعل الآلهة الها واحدا قال ونزل (ص والقرآن  
 ذى الذكر) حتى اذا بلغ (ان هذا لشيء عجيب) لفظ حديث المقرئ -

### باب ذكر كتب انزلها الله قبل نزول القرآن

قال الله تعالى (ام لم ينبأ بما في صحف موسى و ابراهيم الذى وفى)

قال الشافعي رحمه الله وليس يعرف تلاوة كتاب ابراهيم وذكر زبور داود وقال (وانه لفي زبر الاولين) -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الله الحافظ قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن رجاء  
 أنبا عمران عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الاسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من  
 رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان (وانزل الزبور لثمان

عشرة خلت من رمضان والقرآن - لاربع وعشرين - ١ - خلت من رمضان - ٢)

وفى روى الاربعة من نصيب عن الحسن البصرى قال انزل الله مائة واربعة كتب من السماء -

### باب الجوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن أبي سعد  
 سعيد بن المرزبان عن نصر بن عاصم قال قال فروة بن نوفل الاشجعي علام تؤخذ الجزية من الجوس وايسوا باهل كتاب

(١) - قط لفظ لاربع وعشرين - وزدناه من مسند احمد - ح (٢) سقط من ف -

وان كانوا عبدة او ثان من بين سائر عبدة الاوثان وبه يقول ابن وهب -

قال

(باب الجوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم)

فقام

(٤٧)

فقام اليه المستورد فأخذ بله فقال يا عدو الله تطعن على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعلى أمير المؤمنين يعني عليا رضي الله عنه وقد أخذوا منهم الجزية فذهب به إلى القصر فخرج على رضي الله عنه عليهما وقال البدا بخلسا في ظل القصر فقال على رضي الله عنه أنا أعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وإن ملكهم سكر فوقع على ابنته أو اخته فأطاع عليه بعض أهل مملكته فلما سما جازا يقيمون عليه الجدة فامتنع منهم فدعا أهل مملكته فلما أتوه قال تعلبون دنبا خيرا من دين آدم وقد كان يتكلم بنبيه من بناته وإنما على دين آدم ما يرغب بكم عن دينه قال فبايعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصبحوا وقد أسرى على كتبهم فرغ من بين أظهرهم وذهب العلم الذي في صيد ودرهم فهم أهل كتاب وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم منها الجزية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال في سميت أبا عمرو وعبد بن أحمد العاصمي يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول وهم ابن عيينة في هذا الاسناد ورواه عن أبي سعد البقال فقال عن نصر بن عاصم ونصر بن عاصم هو النبي وإنما هو عيسى ابن عاصم الاسدي كوفي قال ابن خزيمة والنلط فيه من ابن عيينة لامن الشافعي فقد رواه عن ابن عيينة غير الشافعي فقال عن نصر بن عاصم -

(أخبرنا) أبو محمد عبيد الله بن يوسف اللصبي في أملاء أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن عبد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع بجالة بن عبدة يقول كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الاجنف بن قيس فأتاه كتاب عمر رضي الله عنه اتلوا كل سحر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس، ولم يكن عمر رضي الله عنه أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي (أنبا سفيان بن عيينة) فذكره باسناد مختصراً في الجزية - قال الشافعي رحمه الله - حديث بجالة متصل ثابت وأنه ادرك عمر رضي الله عنه وكان رجلاً في زمانه كاتباً له له وحديث نصر بن عاصم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل وبه تأخذ وقد روى من حديث الجواز حديثان منقطعان بأخذ الجزية من المجوس -

- أخبرنا - أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس - ح وأخبرنا - أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي - (١) أنبا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال ما أدري كيف اصنع في أمرهم فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوهم

(١) من ف -

ذكر فيه حديثاً من طريق سعيد بن المرزبان عن نصر بن عاصم عن علي ثم حكي (عن ابن خزيمة انه قال وهم ابن عيينة رواه عن أبي سعد البقال يعني ابن المرزبان عن نصر بن عاصم وإنما هو عيسى بن عاصم الاسدي) ثم ذكر البيهقي حديث بجالة ثم حكي (عن الشافعي قال حديث بجالة متصل ثابت لأنه ادرك عمر وكان رجلاً في زمانه كاتباً له له وحديث نصر بن عاصم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل وبه تأخذ) قلت - اختلف كلام الشافعي في بجالة فأثبت حديثه هنا وهوناه عليه وقد مضى في باب حد الذميين انه قال (بجالة مجهول وليس بالمشهور) وقد تقدم ان نصر بن عاصم وهم وإنما هو عيسى بن عاصم والظاهر أن رواية عيسى هذا عن جرسلة لأنهم نصوا على أن روايته عن ابن عمر وابن عباس برسيلة فما الذي ينفعه اتصال رواية نصر بن عاصم عن ابن العنقل قال عن نعيم هذا لا يتابع على حديثه كذا في الميزان والبقال متكلم فيه قال ابن معين ليس بشيء وقال الفلاس متروك وقال أبو زرعة مدلس وقال البخاري منكر الحديث وقاله

سنة اهل الكتاب -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين، وان عثمان بن عفان رضى الله عنه أخذها من البربر - زاد ابن وهب في روايته وان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أخذها من مجوس فارس (قال الشيخ) وابن شهاب إنما أخذ حديثه هذا عن ابن المسيب وابن المسيب حسن المرسل كيف وقد انضمم اليه ما تقدم -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس (هجر وان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أخذها من مجوس السواد وان عثمان رضى الله عنه - ١) أخذها من مجوس بربر -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن مسكين التميمي ثنا يحيى بن حسان ثنا هشيم أنبا داود بن أبي هند عن قشير بن عمرو عن بحالة بن عبدة عن ابن عباس رضى الله عنها قال جاء رجل من الاسديين من اهل البحرين وهم مجوس اهل هجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثت عنده ثم خرج فسأله ما قضى الله ورسوله فيكم؟ قال شرا قلت مه؟ قال الاسلام او القتل - قال وقال عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه قبل منهم الجزية - قال ابن عباس رضى الله عنها وأخذ الناس بقول عبدالرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت انا من الاسدي (قال الشيخ رحمه الله) نعم ما صنعوا تركوا رواية الاسدي المجوسى وأخذوا برواية عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه على انه قد يحكم بينهم بما قال الاسدي ثم يأتيه الوسى بقبول الجزية منهم فيقبلها كما قال عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسن (٢) بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبدالله بن احمد بن عتاب العبدى القاسم بن عبدالله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عمرو بن الزبير ان المسورين محرمة أخبره ان عمرو بن عوف رضى الله عنه وهو حليف بنى عامر بن لؤى كان شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح رضى الله عنه الى البحرين بأبي جزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار يدوموه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له (٣)

(١) سقط من ف (٢) كذا (٣) مد - عليه -

النسائي ضعيف وسكت عنه البيهقي هذا وقال فيما مضى في باب أخذ السلاح في الحرب (غير قوى) وقال في باب دية اهل الذمة (لا يحتاج به) وقال صاحب التهديد في قوله عليه السلام في مجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب يعنى في الجزية دليل على أنهم ليسوا اهل كتاب وعلى ذلك جمهور الفقهاء وقد روى عن الشافعي أنهم كانوا اهل كتاب فبدلوا واظنه ذهب في ذلك الى شيء روى عن علي من وجه فيه ضعف يدور على أبي سعد البقال ثم ذكر هذا الاثر ثم قال واكثر اهل العلم يابون ذلك ولا يصححون هذا الاثر والحجة لهم قوله تعالى ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا - يعنى اليهود والنصارى وقوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحتاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده - وقال تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل فدل على ان اهل الكتاب هم اهل التوراة والانجيل اليهود والنصارى لا غير وقد روى عبدالرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء المجوس اهل كتاب قال لا وقال ايضا انما سمعت الزهري سئل أتوخذ الجزية ممن ليس من اهل الكتاب قال نعم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل البحرين وعمر

فتبسم

قبس رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم أبي عبدة وانه جاء بشيء ، فقالوا اجل يا رسول الله  
قال ابشروا واملوا مايسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم  
فتناسوها وانهلكم كما انهلكهم - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن عبدالله بن أبي اويس -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا  
أبي عن صالح عن ابن شهاب - فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن الحلواني عن يعقوب بن ابراهيم -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس يهد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا  
عبدالله بن جعفر ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبدالله ثنا بكر بن عبدالله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حبة قال بعث  
عمر رضي الله عنه الناس من اثناء الامصار يقاتلون المشركين - فذكر الحديث في اسلام الهرمزان قال فقال اني مستشيرك  
في مغازي هذه فأشر على في مغازي المسلمين قال نعم يا امير المؤمنين الارض مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين  
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان (بجناح والرأس وان كسر الجناح  
الآخر نهضت الرجلان - ١) والرأس وان شذخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس ، فالرأس كسرى والجناح  
يقصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى ، فقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حبة قال فندبنا عمر  
رضي الله عنه واستعمل علينا رجلا من مزينة يقال له النعمان بن مقرن رضي الله عنه وحشر المسلمين معه قال ونرحنا فبين  
نخرج من الناس حتى اذا دنونا من القوم واداة الناس وسلاحهم الخيف والرماح المكسرة والنبل قال فانطلقنا نسير  
وما لنا كثير خيول او ما لنا خيول حتى اذا كنا بارض العدو وبيننا وبين القوم نهر خرج علينا عامل كسرى في اربعين  
الفاحي وقوا على النهر ووقفنا من حياله الآخر - قال يا ايها الناس اخرجوا الينا رجلا يكلمنا فأخرج اليه المغيرة بن شعبه وكان  
رجلا تد التجرو علم الالسة قال فقام ترجمان القوم فتكلم دون ملكهم قال فقال للناس ليكنذي رجل منك فقال المغيرة سل  
عما شئت فقال ما اتم؟ فقال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل نخص الجلد والنوى من الجوع ونلبس  
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارض اليانا نبيا من انفسنا نعرف ابا  
وامه فامرنا ان نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية فأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا  
ايه من تحت مناصار الى جنة ونعيم لم ير مثاه قط ومن بقي منا ملك رقابك قال فقال الرجل بيننا وبينك بعد غد حتى نأمر  
بالجسر يجسر قال فافتروا وجسروا الجسر ثم ان اعداء الله قطعوا اليانا في مائة الف ستون الفا يجرون الحديد واربعون  
الفا رماة الحديد فاظفوا بنا عشر مرات قال وكنا اثني عشر الفا فقلوا ها توالنا رجلا يكلمنا فأخرجنا المغيرة فأعاد عليهم  
كلامه الاول فقال الملك ائتدرون ما مثلنا ومثلكم؟ قال المغيرة ما مثلنا ومثلكم؟ قال مثل رجل له بستان ذوريا حين

(١) من ف

من اهل السواد وعثمان من بربر - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي قال وقد روى من حديث البخاز حديثان منقطعان بأخذ الجزية  
من المحبوس) ثم ذكرهما البيهقي من حديث مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن امر السج) ومن حديث مالك  
عن ابن شهاب بلغه ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من محبوس البحرين) الى آخره ثم قال البيهقي (وابن  
شهاب انما أخذ حديثه هذا عن ابن السيب وابن السيب حسن المرسل كيف وقد انضم اليه ما تقدم) - قلت - قد روى  
ذلك في حديث مسند متصل صحيح وهو حديث عمر بن عوف الذي انرحه الشيخان كما ذكره البيهقي بعد في هذا  
الباب وحديث ابن شهاب روى مسندا فأخرجه الدارقطني من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن ابن شهاب  
عن السائب بن يزيد انه عليه السلام أخذ الجزية من محبوس البحرين وبهذا يعلم ان ابن السيب لم يتعين لكون ابن شهاب  
أخذ حديثه عنه كما زعم البيهقي -

وكان له ثعلب قد آذاه فقال له رب البستان يا ابا الثعلب لولا ان تنتن حائطي من جيفتك لهيات ما قد تملك وانا لولا ان تنتن بلادنا من جيفتك لكننا قد قلنا كم بالامس قال له المغيرة هل تدري ما قال الثعلب لرب البستان؟ قال ما قال له؟ قال قل له يارب البستان ان اموت في حائطك ذا بين الراحين احب الي من ان اخرج الى ارض قفر ليس بها شيء وانه والله لو لم يكن دين وقد كنا من شقاء العيش فيما ذكرت لك ماعدنا في ذلك الشقاء ابدا حتى نشارككم فيما اتم فيه او نموت فكيف بنا ومن قتل منا صار الى رحمة الله وجنته ومن بقي منا ملك ربابكم قال جبير فاقبنا عليهم يوما لاقتانهم ولا يقاتلنا القوم قال فقام المغيرة الى الثعنان بن مقرن رضي الله عنه فقال يا ابا الامير ان النهار قد صنع ماترى والله لو وليت من امر الناس مثل الذي وليت منهم لألحقت بالناس بعضهم ببعض حتى يحكم الله بين عباده بما احب فقال الثعنان ربما اشهدك الله مثلها ثم لم يندمك ولم يتركه ولكني شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة (١) الاياها الناس اني لسيت ليكلكم اسمع فانظروا الي رايتي هذه فاذا حركتها فاستعدوا من اودان يطعن برمح فليسر (٢) ومن اراد ان يضرب بعصاه فليسر (٢) عصاه ومن اراد ان يطعن بنخيره فليسر (٣) ومن اراد ان يضرب بسيفه فليسر (٤) سيفه الاياها الناس اني محرکها الثانية فاستعدوا ثم اني محرکها الثالثة فشدوا على بركة الله فان قتلت فالامير احي وان قتل اني فالامير حذيفة فان قتل حذيفة فالامير المغيرة بن شعبة قال وقد حدثني زياد ان ابا قال قتلهم الله فانظروا (٤) الي بغلي موثر عملا وسمناء قد كدست القتلى عليه فا اشبهه الاكوما من كوم السمك ملقى بفضه على بعض فعرفت انه انما يكون القتل في الارض ولكن هذا شيء صنعه الله وظهر المسلمون وقتل الثعنان واخوه وصار الامر الي حذيفة - فهذا حديث زياد وبكر (قال وحدثنا) ابورجاء الحنفي قال كتب حذيفة الي عمر رضي الله عنهما انه اصيب من المهاجرين فلان وفلان ويمن لا يعرف اكثر فلما قرأ الكتاب رفع صوته ثم بكى وبكى فقال بل الله يرهنهم ثلاثا - رواه البيهقي في الصحيح مختصرا عن الفضل بن يعقوب عن عبد الله بن جعفر الرقي - وفيه دلالة على اخذ الجزية من الجوسية والله اعلم فقد كان كسرى وأصحابه مجوسا -

(أخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سنان الواسطي ثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن ابي جهمرة عن ابي عباس رضي الله عنهما قال ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس الجوسية -

### باب الفرق بين نكاح نساء من يؤخذ منه الجزية وذيابحهم

(أخبرنا) ابوبكر احمد بن علي الحافظ الاصبهاني ثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مجوس هجر يرض عليهم الاسلام فني اسلم قبل منه ومن ابي ضربت عليه الجزية على ان لا تؤكل لحم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة - هذا مرسل - واجماع اكثر المسلمين عليه يؤكده ولا يصح ما رووه عن حذيفة في نكاح مجوسية والرواية في نصارى بني ثعلبة بن عمرو على رضي الله عنهما ترد في موضعها ان شاء الله تعالى -

(١) ف - اصلوات (٢) مد - فليشر (٣) د - فليشره (٤) ف - فانظروا -

### قال (باب الفرق بين نكاح نساء من يؤخذ منه الجزية وذيابحهم)

ثم ذكر (انه عليه السلام عرض الاسلام على مجوس هجر فاسلم قبل منه ومن ابي ضربت عليه الجزية على ان لا تؤكل لحم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة) = قلت - عبارته في التوبيخ تبطل ان من يؤخذ منه الجزية بين نكاح نساءهم وبين اكل ذيابحهم فرق وليس ذلك مراده بل مراده ان من يؤخذ منه الجزية بمقتضى قوله في بعضهم تؤكل ذيابحهم وتنكح نساؤهم والبعض لا يكلمهم مجوسا -

## باب كم الجزية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن وأمره ان يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا (ومن كل اربعين بقرة مسنة ومن كل حالم دينار او عدله ثوب معافر -

- وأخبرنا - أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النخعي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن أمره ان يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا (١) او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم يعنى محتمل دينارا او عدله من المعافى ثياب تكون باليمن - قال وحدثنا النخعي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - قال أبو داود في بعض النسخ هذا حديث متكرر بلغنى عن احمد أنه كان ينكر هذا الحديث انكارا شديدا (قال الشيخ) انما المتكرر رواية أبي معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ فاما رواية الأعمش عن أبي وائل عن مسروق فانها محفوظة قد رواها عن الأعمش جماعة منهم سفيان الثوري وشعبة ومعمر وجرير وأبو عوانة ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث وقال بعضهم (عن معاذ وقال بعضهم - ١) أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن او ما في معناه -

واما حديث الأعمش عن ابراهيم فالصواب - (كما أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق، والأعمش عن ابراهيم قال قال معاذ رضى الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأمرني ان آخذ من كل اربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل حالم دينار او عدله معافر - هذا هو المحفوظ حديث الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق وحديثه عن ابراهيم منقطع ليس فيه ذكر مسروق - وقد روينا عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا ابراهيم بن محمد اخبرني اسمعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن ان على كل انسان منكم دينارا كل سنة او قيمته من المعافر - يعنى اهل الذمة منهم -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعى أخبرني مطرف بن مازن وهشام بن يوسف باسناد لا احفظه غير أنه حسن أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على اهل الذمة من اهل اليمن دينارا كل سنة فقلت لمطرف ابن مازن فانه يقال وعلى النساء ايضا فقال ليس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من النساء ثابنا عندنا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن (١) من ف -

## (باب كم الجزية)

قال

ذكر فيه حديث الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ ثم ذكر حديث الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ ثم ذكر (عن أبي داود أنه قال حديث متكرر بلغنى عن احمد أنه كان ينكر هذا الحديث انكارا شديدا) ثم زعم البيهقي (أن المتكرر الرواية الثانية وان الاولى محفوظة) - قلت - ذكر ابن حزم ان مسروق لم يسمع من معاذ ولم يلقه وكذا ذكر عبد الحق عن ابن عبد البر -



عبد الحميد الضبي عن منصور عن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل رضى الله عنه باليمن على كل حالم او حاملة ديناراً او قيمته ولا يفتن يهودى عن يهوديته - قال يحيى ولم اسمع ان على النساء جزية الا هذا الحديث (قال الشيخ) وهذا منقطع وليس في رواية أبي وائل عن مسروق عن معاذ حاملة ولا في رواية ابراهيم عن معاذ الا شيئاً روى عبد الرزاق عن معمر عن الاحمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ - ومعمر اذا روى عن غير الزهرى يغلط كثيراً والله اعلم - وقد حمل ابن خزيمة ان كان محفوظاً على أخذها منها اذا طابت بها نفساً (ورواه) أبو شيبة ابراهيم ابن عثمان عن الحكم موصولاً وأبو شيبة ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ ائلاء أنبأ حامد بن شعيب ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة عن الحكم ابن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى معاذ بن جبل رضى الله عنه انه من اسلم من المسلمين فله ما لاسلمين وعليه ما عليهم ومن اقام على يهودية او نصرانية (١) فعلى كل حالم ديناراً او عدله من المعافر ذكر الاوائى حراً او مملوكاً وفى كل ثلاثين من البقر تبع او تبيمة وفى كل اربعين بقرة مسنة وفى كل اربعين من الابل ابنة ليون وفيما سقت السماء اوسق فيحيا العشر وفيما سقى بالعرب نصف العشر، هذا لا يثبت الا بهذا الاسناد -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاحصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعى قال فسألت محمد بن خالد وعبد الله بن عمرو (٢) بن مسلم وعدداً من علماء اهل اليمن فكلمهم حتى لى عن عدد مضوا قبلهم (يكون عن عدد مضوا قبلهم - ٢) كلفهم ثقة أن صالح النبي صلى الله عليه وسلم لهم كان لأهل ذمة اليمن على دينار كل سنة، ولا يثبتون ان النساء كن فيمن يؤخذ منه الجزية - وقال عاتمهم ولم يؤخذ من زروعهم وقد كانت لهم زروع ولا من واصلهم شيئاً علمناه - وقال لى بعضهم قد جاءنا بعض الولاة فخصم زروعهم وارادها فأنكر ذلك عليه فكل من وصفت اخبرنى ان عامة ذمة اهل اليمن من حبر قال وسألت عدداً كثيراً من ذمة اهل اليمن متفرقين في بلدان اليمن فكلمهم اثبت لى لا يختلف قولهم ان معاذ أخذ منهم ديناراً عن كل بالغ منهم وسموا البالغ حالمًا فانوا وكان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ أن على كل حالم ديناراً -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مسلمة بن علي عن المنبني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الجزية على كل محتلم من اهل اليمن ديناراً او ديناراً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا الذي كتبه لعمر و ابن حزم حين بعثته الى اليمن - فذكره وفي آخره وانه من اسلم من يهودى او نصرانى في اسلاماً خالصاً من نفسه فدان دين الاسلام فانه من المؤمنين له ما لهم وعليه ما عليهم ومن كان على نصرانية او يهودية (٣) فانه لا يفتن عنها وعلى كل حالم ذكر او انثى حراً او عبداً ديناراً وان اوعرضه من الثياب فمن ادى ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك فانه عدو الله ورسوله والمؤمنين - وهذا منقطع وليس في الرواية الموصولة - وروى من وجه آخر منقطعاً -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن طيمعة عن أبي الاسود عن عمرو قال هذا كتاب من محمد صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن - فذكر الحديث بنحو من حديث ابن حزم -

(وأخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن صالح المعافى ثنا أبو يزن الجبيري ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن غير بن عبد العزيز بن قعير بن زوعه بن سيف بن ذى يزن حدثني عمى - ١٣٠ - بن حديش

(١) - يهوديته او نصرانيته (٢) من ف (٣) - نصرانيته او يهوديته -

ابن عبدالعزیز حدثنی ابي غیر حدثنی ابي عبدالعزیز حدثنی ابي ذرعة بن سيف بن ذی یزن قال كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا هذا نسخته - فذكرها وفيها ومن يكن على يهوديته او على نصرانيته فانه لا يفتن عنها وعليه الجزية على كل عالم ذكر او انثى حرا او عبد دينار او قيمته من العافر - وهذه الرواية في رواها من يجعل ولم يثبت بمنها عند اهل العلم حديث فاذا يوافق من القاطن والفاظ ما قبلها رواية مسروق مقول به - والذي يزيد عليها وجب التوقف فيه وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الاصح ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن أبي الخويرث قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصارى بمكة دينارا لكل سنة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصح أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن محمد عن أبي الخويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على نصرا في بمكة يقال له موهب دينارا لكل سنة (وأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على نصارى ايلة ثلثا دينار كل سنة - ١) وان يضيفوا من مرجهم من المسلمين ثلاثا وان لا يشوا مسلما -

(قال) (وأخبرنا) ابراهيم أنبا اسحاق بن عبدالله أنهم كانوا ثلثا دينار على كل سنة (وأن النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ ثلثا دينار كل سنة) قال الشافعي رحمه الله) ثم صالح اهل نجران على حلال يؤدونها اليه فدل صلحه اياهم على غير الدنانير على انه يجوز ما صلحوا عليه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مصرف بن عمرو ثنا يونس بن بكير ثنا اسباط ابن نصر الهمداني عن اسمعيل بن عبدالرحمن القرشي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على التي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها ، المسلمون ضامنون لها حتى يدوها عليهم ان كان يائين كيد -

(قال الشافعي رحمه الله) وقد سمعت بعض اهل العلم من المسلمين ومن اهل الذمة من ادل نجران يذكر أن قيمة ما أخذ من كل واحد اكثر من دينار -

## باب الزيادة على الدينار بالصالح

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن حمير وبه أنبا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله (٢) ثنا نافع عن اسلم مولى عمر أنه أخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى امراء اهل الجزية ان لا يعضوا الجزية الا على من جرت اومرت عليهم الموامى وجزيتهم اربعون درهما على اهل الورق منهم واربعة دنانير على اهل الذهب وعليمهم ارازا المسلمين من الخنطة مدين وثلاثة اقساط زيت لكل انسان كل شهر (ومن كان من اهل انشام واهل الجزية ومن كان من اهل مصر ارب لكل انسان كل شهر - ٣) ومن الودك والاسل شيء لم تحفظه وعليمهم من البراتي كان يكسوها امير المؤمنين الناس شيء لم تحفظه ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلاثة ايام وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا لكل انسان وكان عمر رضي الله عنه لا يضرب الجزية على النساء وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزية -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الاصبهاني الحافظ أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عماله ان لا يضربوا الجزية على النساء والصبيان ولا يضربوها الا على من جرت عليه الموامى ويختم في اعناقهم ويجعل

(١) من ف (٢) مد - عبدالله (٣) سقط من ف -

جزيتهم على رؤسهم على اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وعلى اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الشام منهم مدى حنطة وثلاثة اقساط زيت وعلى اهل مصر ادب حنطة وكسوة وعسل لا يحفظه نافع كم ذلك وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا حنطة - قال عبيدالله وذكر كسوة لا يحفظها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا عمرو بن مطر أن أبا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة (ح وأخبرنا) الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري أن أبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة أخبرني الحكيم قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - فذكره قال ثم اتاه عثمان بن حنيف فجعل يكله من وراء الفسقاط يقول والله لئن وضعت على كل جريب من ارض درهما وتقيزا من طعام وزدت على كل رأس درهين لا يشق ذلك عليهم ولا يجهدهم قال نعم فكان ثمانية واربعين فجمعها خمسين (وروى الشافعي رحمه الله) في القديم عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عمر رضي الله عنه كان اذا استغنى اهل السواد زاد عليهم واذا افتقروا وضع عنهم وهذا منقطع -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الخافض أن أبا عمرو بن حمدان أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفى قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني في الجزية على رؤس الرجال على الفتي ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر درهما وكذلك رواه قتادة عن أبي خالد عن عمر - وكلاهما مرسل -

### باب الضيافة في الصلح

(قد مضى) حديث أبي الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً انه جعل على نصارى ايلة جزية دينار على كل انسان وضيافة من مرهم من المسلمين -

(والاعتقاد في ذلك على ما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا مالك (ح وأخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أن أبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا سفيان بن عيينة عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض على اهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مرض او مطر انفق من ماله (قال الشافعي) وحديث اسلم بضيافة ثلاث اشبه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الضيافة ثلاثاً وقد يجوز أن يكون جعلها على قوم ثلاثاً وعلى قوم يوماً وليلة ولم يجعل على آخرين ضيافة كما يختلف صلحهم فلا يرد بعض الحديث بعضاً -

(أخبرنا) محمد بن أبي المعرف الاسفرائيني بها أن أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب أن أبا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن بن احمد بن قيس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يشترط على اهل الذمة ضيافة يوم وليلة وان يصلحوا قاتلهم وان قتل بينهم قاتل فلعينهم دية (وقال غيره عن هشام وان قتل رجل من المسلمين بأرضهم فلعينهم دية - ١)

### باب ما جاء في الضيافة ثلاثاً

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافض أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي

قال: لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ إِذْ نَأَى وَابْصُرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (فَلْيَكْرَمْ) فَلْيَكْرَمْ (١) فَلَئِمَّ جَائِزَتُهُ قَبْلَ يَأْتِيهِ رَسُولُ اللَّهِ وَمَا جَائِزَتُهُ قَالَ يَوْمَ لَيْلَةٍ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَكْرَمَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَتَوَدَّى عِنْدَهُ حَتَّى يَحْرَجَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْبَلْ خَيْرًا أَوْلِيصَحْتُمْ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قَتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد حدثكم أشهب قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جائزته يوم وليلة (قال يكرمه ويتحننه ويحفظه يوما وليلة - ١) وثلاثة أيام ضيافة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الضيافة ثلاثة أيام فما زاد على ذلك فهو صدقة -

(وأخبرنا) علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة أيام فما زاد على ذلك فهو صدقة -

## باب ما جاء في ضيافة من نزل به

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيدنا الحارث بن محمد (ثنا يونس بن محمد - ١) ثنا لَيْثُ (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالنا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعنا فنزل بقم فلا يقر وننا فأتى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقم فأمروا الكرم بما ينبغي للضيف فأقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر بن أحمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت الشعبي يحدث عن أبي كريمة رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة الضيف حق على كل مسلم من اصبح الضيف بفئانه فهو عليه حق اوقال دين ان شاء اقتضاه وان شاء تركه -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو الجودي الشامي قال سمعت سعيد بن المهاجر يحدث عن المقدم بن معدى كرب رضى الله عنه وكانت له حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل ضاف قوما واصبح الضيف محروما الا كان على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقري ليلته من زرعه وما له -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الرقفي حدثني يحيى بن يعلى (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المخاربي ثنا أبي ثنا غيلان بن جامع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال خرج قوم من الانصار من الكوفة الى المدينة فأتوا على عسى من بني اسد وقد ارملوا فساوهم البيع وقد راح عليهم مال لهم حسن قالوا ما عندنا بيع فساوهم القرى قالوا ما نطيق قراكم فلم يزل بينهم وبين الاعراب حتى اتنلوا فتركت لهم الاعراب البيوت وما فيها فأخذوا الكل عشرة منهم شاة قال فأتوا عمر رضى الله عنه فذكروا ذلك له فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال لو كنت تقدمت في هذا لعمت كذا وكذا ثم كتب الى اهل الامصار

(١) من ف (٢) ف - فليكرم من -

واهل الذمة ينزل ليلة للضييف قال تيس فاخبرني عبدالرحمن بن أبي ليلى ان اياه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنما بين اصحابه فاعطى كل عشرة شاة وانها كانت سنة قال وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور يومئذ فاكفئت وهو يومئذ بخيبر - قال تيس واخبرني ابن أبي ليلى ان عمر رضى الله عنه كتب بنزل ليلة في المسلمين والمعاهدين قال ابن أبي ليلى قد أذكر أن اهل الارض كانوا يستقبلوننا بنزل ليلة نقول بالفارسية شام - قال الترمذي في روايته يقولون شام اى عشاء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه (ثنا أبو بكر القطان - ١) ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا اسمعيل بن عياش حدثني الاحوص بن حكيم وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن حكيم بن صير قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى امراء الاجناد - فذكره قال وإيما رفقة من المهاجرين أو اهل الليل الى قرية من قرى المعاهدين من مسافرين فلم يأتوهم بالقرى فقد برئت منهم الذمة -

(أخبرنا) أبو الحسن الثمري أنبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوفى عن جندب بن عبد الله قال كنا نصيب من ثمار اهل الذمة واعلانهم ولا نشاركهم في نسايمهم ولا اهلهم وكنا نسخر الالج يهدينا الى الطريق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن زيد بن صعصعة قال قلت لابن عباس انا نأتى القرية بالسواد فنستفتح الباب فان لم يفتح لنا كسرنا الباب فأخذنا الشاة فذبناها قال ولم تعلمون ذلك؟ قال قلت انا نراه لنا حلالات قال فتلا هذه الآية (ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) وهذا ان كان في المعاهدين فلأنهم لم يصلحواهم على الضيافة فلم يحل لهم تناولها والله اعلم -

## باب من يرفع عنه الجزية

قد مضى حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمره ان يأخذ من كل حالم يعنى محتمل ديناراً -  
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن عسل بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن نافع عن اسلم عن عمر رضى الله عنه انه كتب الى امراء اهل الجزية ان لا يضربوا الجزية الاعلى من جرت عليه المواسى قال وكان لا يضرب الجزية على النساء والصبيان - قال يحيى وهذا المعروف عند اصحابنا -  
(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن على الاصبهاني أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة ابن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن اسلم مولى عمر قال كتب عمر رضى الله عنه الى امراء الجزية ان لا يضعوا الجزية الاعلى من جرت عليه المواسى ولا يضعوا الجزية على النساء والصبيان ، وكان عمر رضى الله عنه يتختم اهل الجزية في اعناقهم -

## باب الذمى يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعشرو ماله

### اذا اختلف بالتجارة

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن (بن محمد بن - ١) مجبور الدهان أنبا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أبو الازهر

(١) من ف -

قال (باب الذمى يسلم فترفع عنه الجزية)

ثنا

ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مؤمن جزية ، ولا يجتمع قبلتان في جزيرة العرب - وكذلك رواه جرير عن قابوس -  
 ( أخبرنا ) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا يحيى بن السرى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال ( ح وأخبرنا ) أبو عسى الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي امه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليست على المسلمين عشور - لفظ حديث أبي الاحوص وفي رواية جرير قال عن حرب بن هلال عن ابي امه رجل من بني تغلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى - ورواه عبد السلام بن حرب عن عطاء عن حرب بن عبيد الله بن عمر الثقفي عن جده رجل من بني تغلب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلني الاسلام وعلمني كيف آخذ الصدقة من قومي من اسلم ثم رجعت اليه فقلت يا رسول الله كلما علمتني قد حفظت الا الصدقة افا عشر هم ؟ قال لا انما العشر على النصارى واليهود ( أخبرنا ) أبو عسى الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن ابراهيم البرزاني أبو نعيم ثنا عبد السلام فذكره -

( وأخبرنا ) أبو عسى الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد الحاربي ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي الاحوص الا انه قال - نراج مكان العشور - ورواه أبو نعيم عن سفيان عن عطاء عن حرب عن خالد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم - وأخبرنا أبو عسى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشارة بن عبد الرحمن ثنا سفيان عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله قال قلت يا رسول الله اعشر قومي قال انما العشور على اليهود والنصارى - ورواه حاد بن سلمة عن حرب بن عبيد الله عن رجل من اخواله -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن نصير عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن ابيه عن أبي حمدة (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى قال العباس هكذا قال احمد بن يونس عن أبي حمدة (١) - قال الامام احمد رحمه الله - ورواه البخاري في التاريخ عن احمد بن يونس عن أبي بكر عن نصير عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن أبي حمدة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) قال وقال أبو حمزة عن عطاء بن الحارث الثقفي ان اباة اخبره وكان ممن وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم تعشير اموالهم اذا اختلفوا بالتجارة فاذا اسلموا رفع ذلك عنهم -

( أخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال ثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن رواحة حدثني مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأتى عمر رضى الله عنه فأخبره فكتب ان لا يؤخذ منه الجزية - قال أبو عبيد الشعوب العجم ههنا -

(١) قد عن أبي جده (٢) كذا في التاريخ الكبير للبخاري وقال احمد بن يونس عن أبي بكر عن نصير عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي امامة من تغلب سمع النبي صلى الله عليه وسلم -

- قلت - ذكر صاحب الاستذكار عن الشافعي قال اذا اسلم في بعض السنة أخذت منه بحسبه وحكي عن مالك وأبي حنيفة واصحابه وابن حنبل انه يسقط ما معنى قال وهو الصواب لعموم قوله عليه السلام ليس على المسلم جزية - وقول عمر ضمو الجزية عن اسلم - ولا يوضع الا ما مضى والحديث ذكره البيهقي في هذا الباب وذكر فيه ( ان رجلا اسلم فكتب عمر ان لا تؤخذ منه الجزية ) -

جماع ابواب الشرائط التي ياخذها الامام على اهل

الذمة وما يكون منهم نقضا للعهد

باب يشترط عليهم ان لا يذكر وارسل الله

صلى الله عليه وسلم الا بما هو اهل

(أخبرنا) أوعلى الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي بن رضى الله عنه أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي أنبا ابراهيم بن عبدالله الأصفهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل قال قال نعيم بن حباد ثنا المبارك أنبا حرملة بن عمران حدثني كعب بن علقمة ان عرفة بن الخارث الكندي مر به نصراني فدعاه الى الاسلام فتناول النبي صلى الله عليه وسلم وذكره فرجع عرفة يده فذوق عرفة بن عروة بن العاص فقال عمر و: اعطيناهم العهد فقال عرفة معاذ الله ان تكون اعطيناهم على ان يظهر واشتم النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطيناهم على ان نخلي بينهم وبين كتابناهم يقولون فيها ما بداهم وان لا تخلمهم ما لا يطبقون وان ارادهم عدوا قلنا هم من ورأهم ونخلي بينهم وبين احكامهم لأننا ياتوا راضين باحكامنا فنحكهم بينهم بحكم الله وحكم رسوله وان غيبوا عنا لم نعرض لهم فيها، قال عمر وصدقت - وكان عرفة له حبيبة -

باب يشترط عليهم أن احدا من رجالهم إن اصاب مسلمة بزنا

او اسلم نكاح او قطع الطريق على مسلم او قتل مسلما عن

دينه او اعان المحار بين على المسلمين فقد نقض عهده

(قال الشافعي) في رواية أبي عبدالرحمن البغدادي عنه لم يختلف اهل السيرة عندنا ابن اسحاق وموسى بن عقبة وجماعة من روى السيرة ان بني تميم كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم موادة وعهد فأتت امرأة من الانصار الى صائغ منهم يصوغ لها حيايا وكانت اليهود معادية للانصار فلما جلست عند الصائغ عمد الى بعض حدائده فشد به اسفل ذيلها وجبها وهي لا تشعر فلما قامت المرأة وهي في سوقهم نظروا اليها منكشفة لجمعوا ليضحكون منها ويسخرون فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأذهم وجعل ذلك منهم نقضا للعهد - وذكر حديث بنى النضير وما صنع عمر بن الخطاب رضى الله عنه في اليهودى الذى استكره المرأة فوطئها -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الشعرائى ثنا جدى ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازى ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بنى النضير يستعينهم في عقل الكلابيين وكانوا قد دعوا الى قرىش حين نزلوا باحد في قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحضوهم على القتال وداوهم على العودة فلما كلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقل الكلابيين قالوا اجلس ابا القاسم حتى تطعمهم وترجع بجانتك وتقوم فنتشا وروناصل امرنا فلما جئنا له فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعه (١) من اصحابه في ظل

جدار ينتظر أن يصلحوا أمرهم فلما جلسوا (١) والشيطان معهم لا يفرارهم انتمروا وابتغى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان تجدوه اقرب منه الآن فاسترحبوا منه تأمنوا في دياركم ويرفع عنكم البلاء فقال رجل ان شئتم ظهرت فوق البيت ودلت عليه حجارة فقتلته فاحسب الله اليه فاجبره بما انتمروا من شأنه فقصمه الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يريد يقضى حاجة وترك اصحابه في مجلسهم وانتظر اعداء الله فرأى عليهم وا قبل رجل من اهل المدينة فسأله عن فقال لقيته قد دخل ازمة المدينة فقالوا الاصحاب بعلم ابوالقاسم ان يقيم امرنا في حاجته التي جاء بها ثم قام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا وتزل القرآن والله اعلم بالذي جاء اعداء الله فقال (يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) فلما اظهر الله رسوله على ما ارادوا به وعلى خيانتهم لله ورسوله امر باجلائهم وانحراجهم من ديارهم وامرهم (٢) ان يسيروا حيث شاؤوا الى آخر الحديث -

(واخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن الغاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم الازدى عن جلاله عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال كنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو امير المؤمنين بالشام فأتاه نبطى مضر وب، مشجع مستعدى فغضب غضبا شديدا فقال لصهيب انظر من صاحب هذا؟ فانطق صهيب فاذا هو عوف بن مالك الاشجعي فقال له ان امير المؤمنين قد غضب غضبا شديدا فلما أتيت معاذ بن جبل فمشى معك الى امير المؤمنين فاني اخاف عليك باذنه فخافه معه معاذ فلما انصرف عمر من الصلاة قال ابن صهيب؟ فقال انا هذا يا امير المؤمنين قال أجت بالرجل الذي ضربته؟ قال نعم فقام اليه معاذ بن جبل فقال يا امير المؤمنين انه عوف بن مالك فسمع منه ولا تتعجل عليه فقال له عمر مالك ولماذا قال يا امير المؤمنين رأيت بسوق بامرأة مسلمة فتخس الحمار ليصرعها فلم تصرع ثم دفنها فخرت عن الجرائم فتشاهوا ففعلت ما ترى قال انثى بالمرأة لتصدك فأتى عوف المرأة فذكر الذي قال له عمر رضى الله عنه قال أبوها وزوجها ما اردت بصاحبتنا فضعبتها فقالت المرأة والله لأذهبن معه الى امير المؤمنين فلما اجتمعت على ذلك قال أبوها وزوجها نحن نبلغ عنك امير المؤمنين فأتيا فصدقا عوف بن ابن مالك بما قال قال فقال عمر للهوى والله ما على هذا عاهدناكم فأمر به فصب ثم قال يا ايها الناس فوا بذة محمد صلى الله عليه وسلم فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له - قال سويد بن غفلة وانه لاول مصلوب رأيت - تابعه ابن اشوع عن الشعبي عن عوف بن مالك -

باب يشترط عليهم أن لا يحدوا في امصار المسلمين كنييسة ولا مجمعا

لصلاتهم ولا صوت ناقوس ولا حمل خمر ولا ادخال خنزير

(اخبرنا) أبو على الروذبارى وأبو عبدالله الحسين بن عمر بن بهان وأبو الحسين بن الفضل القطان قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبدالله بن المبارك عن معمر بن زيد بن رفيع عن حرام بن معاوية قال كتب الينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ادبوا الخليل ولا يرفعن بين ظهراتك الصليب ولا يجاوروك الخنازير -

(اخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن عبدالله أبو مسلم (ح وأنبا) أبو منصور عبدالقاهر ابن طاهر البغدادي الامام وأبو القاسم عبدالرحمن بن علي بن حمدان الفارسي وأبو نصر عمر بن عبدالعزیز بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا سليمان التيمي عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كل مصر مصره المسلمون لا يبنى فيه بيعة ولا كنيسة ولا يضرب فيه بناقوس ولا يباع فيه لحم خنزير -

(١) ف - خلوا - (٢) مد - واملهم -



## باب لا تهدم لهم كنيسة ولا بيعته

(آخرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مصرف بن عمرو اليماني ثنا يونس بن بكير أنبأ أسباط بن نصر الهمداني عن اسمعيل بن عبدالرحمن القرشي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صالح وسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفتي حلة - فذكر الحديث كما مضى قال فيه على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا احدنا او ياكلوا الربا -

(آخرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا أبي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن حنشل عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اما مصر اعدده (۱) العرب فليس للعجم ان يبنوا فيه بيعة او قال كنيسة ولا يضربوا فيه ناقوسا ولا يدخلوا فيه نجرا ولا خزير او اما مصر اتخذوه العجم فعلى العرب ان يفوا لهم بعهدهم فيه ولا يكفوه ما لا طاعة لهم به -

## باب الامام يكتب كتاب الصلح على الجزية

(آخرنا) أبو طاهر اقيقه أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن سنجويه ثنا أبو بكر بن يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا الربيع بن ثعلب ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن سفيان الثوري والوليد بن توح والسري بن مصرف يذكر عن طلحة ابن مصرف عن مسروق عن عبدالرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه حين صالح اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم - هذا كتاب لعبد الله عمر امير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامان لا نفسنا وذرابتنا وامننا واهل ملتنا وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا ولا فيا حولها ذرا ولا كنيسة (ولقلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما حرب منها ولا نحبي ما كان منها في خطط المسلمين وان لا نمنع كنائسنا ان يدخلها - ۲ - احد من المسلمين في ليل ولا نهار ولا نوسع - ۳ -) ابوابها للارة وابن السبيل وان نزل من سر بنا من المسلمين ثلاثة ايام ونطعمهم وان لا تؤمن في كنائسنا ولا منا زنا جاسوسا ولا نكتم غشا للمسلمين ولا نعلم اولادنا القرآن ولا نظهر شركا ولا نذرعوا اليه احدا ولا نمنع احدا من قربتنا الدخول في الاسلام ان اراده وان نوقر المسلمين وان نقوم لهم من مجالسنا ان ارادوا جلوسا ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكلم بكلامهم ولا نركب الدروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش خوا تيمنا بالعربية ولا نبيع الحمور وان نجز مقادير رؤسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد الزنا نير على اوساطنا وان لا نظهر صلبنا وكتبتنا في شيء من طريق المسلمين ولا اسواقهم وان لا نظهر الصليب على كنائسنا وان لا نضرب بناقوس في كنائسنا بين حضرة المسلمين وان لا نخرج سعايننا ولا باعونا ولا نرفع اصواتنا مع امواتنا ولا نظهر النيران معهم في شيء من طريق المسلمين ولا نجاوزهم موتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين وان نشد المسلمين ولا نطلع عليهم في منازلهم قلبا آتيت عمر رضى الله عنه بالكتاب زاد فيه وان لا نضرب احدا من المسلمين شرطنا لهم ذلك على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا منهم الامان فان نحن خالفنا شيئا مما شرطنا لك فضعنا على انفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم ما يحل لكم من اهل المائدة والشقاوة -

## باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هيئاتهم وهيأة (۴) المسلمين

(آخرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن اسلم قال كتب عمر رضى الله عنه الى اسراء الاجناد ان اختموا رقاب اهل الجزية في اعناقهم

واحتج

(۱) ف - اتخذ (۲) كذا (۳) سقط من ف (۴) ف - هيأتهم وهيأت -

واحتج اصحابنا في ذلك ايضا - (بما حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود النولوي رحمه الله املاء أنبا أبو حامد ابن الشرق  
ثما احد بن خصص حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يادان عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير - اخرج  
البخاري في الصحيح فقال وقال ابراهيم ابن طهان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثما أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا الحارث بن أبي اسامة ثما روح بن عباد ثما ابن جريج أخبرني  
زيدان ثما مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم  
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير - قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول المشايخ  
إذا اجتمعوا فليسلموا بدأ بالسلام فهو افضل - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن روح بن جابر  
ورواه مسلم عن محمد بن محمد بن مرزوق عن روح به -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثما احمد بن يوسف السلمي ثما محمد بن يوسف القرابني قال  
ذكر سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لافون اليهود غدا  
فلا تبدؤهم بالسلام فان سلموا عليكم فقولوا وعليك - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثما أبو العباس محمد بن يعقوب ثما بحر بن نصر ثما ابن وهب  
أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود اذا سلم عليكم  
احدهم انما يقول السام عليك فقل عليك (١) رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثما احمد بن منصور ثما عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة  
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة ففهمتها  
فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة - (٢) ان الله يحب الرفق في الأمر كله قالت  
فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن  
سعيد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر - قال اصحابنا وهذه السنن لا يمكن استبعادها الا بعد المعرفة  
بهم وليس كل واحد يعرفهم فلا بد من غيار يتميزون به عن المسلمين -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثما أبو العباس محمد بن يعقوب ثما بحر بن نصر ثما ابن  
وهب حدثني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهني انه مر برجل هيئته هيئة رجل  
مسلم فلم فرد عليه عقبة وعليك ورحمة الله وبركاته فقال له الغلام أتدرى على من رددت؟ فقال أليس برجل مسلم؟ فقالوا  
لا ولكنه نصراني فقام عقبة فتمعه حتى ادركه فقال ان رحمة الله وبركاته على المؤمنين لكن اطال الله حياتك واكثر الملك  
(٣) وروى عن ابن عمر معناه في الابتداء بالسلام -

## باب لا يأخذون على المسلمين سر وأت

### الطرق ولا المجالس في الاسواق

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثما احمد بن يوسف السلمي ثما محمد بن يوسف قال ذكر  
سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقم  
المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم الى اضيقه - اخرج مسلم من وجه آخر عن سفيان -  
(وأخبرنا) أبو طاهر الزبدي أنبا حاجب بن احمد الطوسي ثما عبد الرحيم بن منيب ثما بحر بن عبد الحميد أنبا سهيل بن

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمتوهم فلا تبدأوهم بالسلم واضطروهم الى اضيق الطريق - قال هذا للنصارى فى النعت ونحن نراه للشركين - رواه مسلم فى الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير -

### باب لا يدخلون مسجدا بغير إذن

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على العاوى وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجار المقرئ بالكوفة قال أنبا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم (ثنا عمرو بن حماد - ١) عن اسباط عن سماك عن عياض الاشعري عن أبي موسى رضى الله عنه ان عمر رضى الله عنه أمره ان يرفع اليه ما أخذوا ما أعطى فى اديم واحد وكان لأبي موسى كاتب نصرانى يرفع اليه ذلك فعجب عمر رضى الله عنه وقال ان هذا لحافظ وقال ان لنا كتابا فى المسجد وكان جاء من الشام فادعه فليقرأ قال أبو موسى انه لا يستطيع ان يدخل المسجد فقال عمر أجنب هو؟ قال لا بل نصرانى قال فانتهر فى وضرب فتخذى وقال أخرجوه قرأ (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ومن يتولهم منهم فإنه منكم ان الله لا يهدى القوم الظالمين) وذكر الحديث -

### باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذممة ولا أموالهم

#### شيثا بغير أمرهم اذا أعطوا ما عليهم وما ورد

#### من التشديد فى ظلمهم وقتلهم

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا اشعث بن شعبة أنبا ارطاة بن المنذر قال سمعت حكيم بن عمير ابا الاحوص يحدث عن العرابض بن سارية السلمي رضى الله عنه قال زلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خبير ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خبير رجلا ماردا منكرا فا قبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمارنا وتضربوا نساءنا؟ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم نادى ان الجنة لا تحل الا مؤمن وأن اجتمعوا للصلاة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال أيحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله عز وجل لم يحرم شيئا الا ما فى هذا القرآن ألا وانى والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لئيل القرآن اواكثر وان الله عز وجل لم يحل لاكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا أكل ثمارهم اذا أعطوكم الذى عليهم -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا منصور عن هلال بن يساف عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لعلمكم تقا تلون قوما ونظفرون عليهم فيفادونكم بما مالهم دون أنفسهم وابنائهم وتصلحوهم على صالح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يحل لكم - قال الثقفى صحبت الجهنى فى غزاة اوسفر وكان من اعف الناس عن الاعداء - اخرجاه أبو داود من حديث أبي عوانة عن منصور -

(وأخبرنا) أبو على ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وسعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقا تلون قوما ونظفرون عليهم فيفادونكم بما مالهم دون أنفسهم وابنائهم قال سعيد بن حديته فيصالحونكم على صالح ثم اتفق فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه

لا يصلح لكم -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني أبو سحر المدني ان صفوان بن سليم أخبره عن ثلاثين من ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامن ظلم معاها وانتقصه وكلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فانا حججه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه الى صدره، ألا ومن قتل معاها له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله عليه روح الجنة وان رجمها لتوجد من مسيرة سبعين خريفا -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسما على قال اخبرني المنذبي والحسن بن سفيان قالنا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاها بغير حق لم يرح راحة الجنة وانه ليوجد رجمها من مسيرة اربعين عاما - رواه البخارى فى الصحيح عن قيس بن جفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو (وكذلك) رواه عمرو بن عبد الغفار عن الحسن (وخالفه) مروان بن معاوية الفزارى فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبى امية عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلان من اهل الذمة لم يرح راحة الجنة وان رجمها لتوجد من كذا وكذا (أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسما على اخبرني أبو احمد بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو - فذكره - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العبدل ببغداد أنبا أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا عبد الله بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف النخري يابى ثنا سفيان الثوري عن يونس بن عبيد حدثني الحكم بن الاعرج عن الاثعث بن ثرملة الدجلى عن أبى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاها بغير حلها فقد حرم الله عليه الجنة أن يشم رجمها -

## باب النهى عن التشديد فى جباية الجزية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن زيد عن ابن شهاب عن عروة أن هشام بن حكيم رضى الله عنه وجد رجلا وهو على حصص يشمس ناسا من القبط (١) فى اداء الجزية فقال ما هذا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا - رواه مسلم فى الصحيح عن أبى الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبى عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا جعفر الاحمر ثنا عبد الملك بن عمير اخبرني رجل من ثقيف قال استعملنى على بن أبى طالب رضى الله عنه على بزج سابور فقال لا تضربن رجلا سوطا فى جباية درهم ولا تبعين لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة يعتملون عليها ولا تقم رجلا قائما فى طلب درهم، قال قلت يا امير المؤمنين اذا رجع اليك كما ذهبت من عندك قال وان رجعت كما ذهبت ويحك انما أمرنا ان نأخذ منهم الغوى يعنى الفضل -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن ابن طابوس عن ابىه عن ابن عباس رضى الله عنها ان ابراهيم (٢) سأله ما فى اموال اهل الذمة فقال ابن عباس رضى الله عنها الغوى يعنى افضل -

## باب لا يأخذ منهم فى الجزية نحر او لا خنزير

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد القرى أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان

(١) كذا فى النسخ - وفى صحيح مسلم - النبط - ح (٢) يعنى ابن سعد - كذا فى كتاب الخراج ليحيى بن آدم - ح -

عن عبد الملك بن صبر عن سمع ابن عباس رضى الله عنها يقول دخلت على عمر رضى الله عنه وهو يقاب يده هكذا فقلت له مالك يا امير المؤمنين؟ قال عومل لنا بالعراق خلط في فيه المساهين اثمان الخمر واثمان الخنازير ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ان يأكلوها نجماوها فباعوها وأكلوا اثمانها - قال سفيان يقول لاناخذوا في جزيتهم الخمر والخنازير ولكن خلوا بينهم وبين بيعها فاذا باعوها فخذوا اثمانها في جزيتهم -

### باب الوصاة باهل الذمة

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني حرملة بن عمران التميمي عن عبدالرحمن بن ثمامسة المهري قال سمعت اباذر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يدرك فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتهم رجلين يقتتلان على موضع لبنة (فانرج منها قال قمر ببيعة وعبدالرحمن بن - ١) شرحبيل ابن حسنة يتنازعا في موضع لبنة - ٢) فخرج منها - رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايل عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد الفلانسى ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا أبو جرة قال سمعت جويرية بن قدامة التيمي يقول حججت فأتيت المدينة فسمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب فقال انى رأيت ديكا تفر في نقرة او تفرتين قال فما كانت الا جمعة وانحو ذلك حتى اصيب ثم اذن لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا في آخر من دخل فاذا عمامة سوداء او برد اسود قد عصب على طعنته واذا الدم يسيل قلنا اوصنا يا امير المؤمنين فقال اوصيكم بكتاب الله فانكم ان تضلوا ما اتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثررون ويقولون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذى نجيا اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم وما دتكم وقال مرة اخرى فانهم اخوانكم وعدوكم واوصيكم بذيمة الله فانهم ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم ثم قال قومه واعنى - رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن أبي اياس -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الاصم أنبا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين بن عبدالرحمن عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال اوصى الخليفة من بعدى باهل الذمة خيرا ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم - اخرجه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش -

### باب لا يقرب المسجد الحرام وهو الحرم كله مشرك

قال الله تبارك وتعالى (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا)

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبدالرحمن أن ابا هريرة رضى الله عنه قال بعثنى أبو بكر رضى الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى أن لا يخرج بعد العام مشرك وان لا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ أبو بكر رضى الله عنه الى الناس في ذلك العام فلم يخرج في العام القابل الذى حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وأ نزل الله في العام الذى نبذ فيه أبو بكر رضى الله عنه الى المشركين (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) الآية وذكر باق الحديث - رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الحسن بن موسى ثنا أبو خيشمة زهير

ثنا أبو اسحاق عن زيد بن يسيع عن علي رضي الله عنه قال ارسلت الى اهل مكة باربع، لا يطوفن بالكعبة عريان ولا يقرن بين المسجد الحرام ومشرک بعد عامه ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهذه الى مده -

(وآخرنا) أبو نصر ثنا أبو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفیان عن أبي اسحاق الهمداني عن زيد بن يسيع قال سألنا عليا رضي الله عنه بای شیء بعثت؟ قال باربع فذكر هن الا انه قال ولا يجتمع مسلم ومشرک بعد عامه هذا في الحج - وزاد ومن لم يكن له عهد فاربعة اشهر -

## باب لا يسكن ارض الحجاز مشرک

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائینی ثنا موسى بن هارون ثنا المرار بن حمويه الهمداني ثنا محمد بن يحيى الكنانی قال موسى وهو أبو غسان الكنانی عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدعت (١) بخيبر قام عمر رضي الله عنه خطيبا في الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر على اموالها وقال تقرک ما قرک الله وان عبد الله بن عمر نرج الى ماله هناك فعدي عليه في الليل ففدعت يدها وايس لنا ودونهاك غيرهم وهم ممتنا وقد رأيت اجلاهم فلما اجمع على ذلك آتاه احديني أبي الحقيق فقال يا امير المؤمنين تخرجنا وقد اقرنا عهد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا؟ فقال عمر رضي الله عنه اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدوبك تلوصك ليلة بعد ليلة، فأجلهم واعطاهم قيمة ما لهم من الثمر ما لا وبلا وعروضا من اقطاب وحبال وغير ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي احمد وهو مرار بن حمويه -

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله البساطي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا القاسم بن زكريا ثنا ابن بزيع وأبو الاشعث قالنا ثنا الفضيل بن سليمان أنبا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماضيا فخرجه على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض اذا ظهر عليها الله وارسوله وللبلين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك ماشئا فاقروا بها واجلاهم عمر رضي الله عنه في امارته الى تيماء واريحنا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الاشعث احمد بن المقدم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املأه أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفیان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى ثم قال اشتد وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتوني اكتب لكم كتابا لاتصلوا بعده ابدا فتنازعا ولا يفتي عندي نبي تنازع فقال ذروني فالذي اتا فيه خير مما تدعوني اليه وامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة نسيتها - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفیان ورواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة وغيرهما عن سفیان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قالنا ثنا روح بن عباد قال ثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا اترك فيها الا مسالما - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن

(١) ف - فرغت - مد - قدمت - والصواب فدعت كما في النهاية - وفي صحيح البخاري في هذا الحديث لما فدع اهل

خيبر عبد الله الخ وفي النهاية القدح بالتحريك ... وهو أن تروى المفاصل عن اما كتبها - ح -

حرب عن روح -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن ميمون ثنا سعد (١) بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرحموا يهود الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شر الناس الذين اتخذوا قبورهم مساجد -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول بلغني انه كان من آخر (٢) ماتكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا نبياهم مساجد لا يبقين دينان بارض العرب (قال وحدثنا) مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع دينان في جزيرة العرب قال مالك قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى اتاه الثلج والبقين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجمع دينان في جزيرة العرب فأجل يهود خيبر قال مالك قد أجل عمر بن الخطاب رضى الله عنه يهود نجران وفدك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قبلتان في بلاد واحد (وروي) عن أبي كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان باسناده لا يجمع قبلتان في جزيرة العرب (قال الشيخ) رحمه الله وقد أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير ثم يهود المدينة (ورويناه) في حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحنفى أنبا محمد بن عمرو بن أحمد بن حامد باطرا بران ثنا احمد بن داود الحنظلي ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن سمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان يهود بني النضير قرىظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وأقر قرىظة - وذكر الحديث قال وأجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبدالله بن سلام وبنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة وكان اليهود والنصارى ومن سواهم من الكفار لا يقرون فيها فوق ثلاثة أيام على عهد عمر ولا درى أكان يفعل ذلك بهم ام لا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك ابوك قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال بينما نحن جلوس في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجننا معه حتى جئنا الى بيت المدراس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا قالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد أسلموا تسلموا قالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة وقال اعلموا أن الارض لله ولرسوله وانى اريد أن أجليكم من هذه الارض فن وجد منكم شيئا من ماله فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله - اخرج البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وانه روى عن قتبية بكلاهما عن الليث بن سعد -

## باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز وجزيرة العرب

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد قال قال سعيد بن

عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادى الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزى أنبا علي بن عبد العزيز (عن أبي عبيدة - ٣) عن أبي عبيدة قال جزيرة

(١) في النسخ سعيد والصواب سعد كما في تعجيل المنفعة - ح (٢) مد - كان آخر - (٣) من ف -

العرب ما بين حفر أبي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السبابة - قال وقال الاصبى جزيرة العرب من اقصى عدن ايمن الى ريف العراق في الطول واما العرض فن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى قال قال أبو عبد الرحمن بن أبي المقرئ جزيرة العرب من لدن القادسية الى لدن قمر عدن الى البحرين -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبرك أشهب بن عبد العزيز قال قال مالك بن عمرو رضى الله عنه أجلى اهل نجران ولم يجأوا من تيماء لأنها ليست من بلاد العرب فاما الوادى فاني أرى انما لا يخل من فيها من اليهود انهم لم يروها من ارض العرب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي وان سأل من يؤخذ منه الجزية ان يعطيها ويجري عليه الحكم على ان يسكن الحجاز لم يكن ذلك له ، والحجاز مكة والمدينة واليامة ومخا ليفها كلها (قال الشافعي) ولم اعلم احدا أجلى من اهل الذمة من اليمن وقد كانت بها ذمة وليست اليمن بحجاز فلا يجلبهم احد من اليمن ولا بأس ان يصلحهم على مقامهم باليمن (قال الشيخ) قد جعلوا اليمن من ارض العرب والجللاء وقع على اهل نجران وذمة اهل الحجاز دون ذمة اهل اليمن لأنها ليست بحجاز لا لأنهم لم يروها من ارض العرب والجللاء في الحديث تخصيص وفي حديث سمرة عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه دليل اوشبه دليل على موضع الخصوص والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن احمد الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر الى وادى القرى - فذكر الحديث في فتح وادى القرى قال فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى القرى اربعة ايام وقسم ما اصاب على اصحابه بوادى القرى وترك الارض والنخل بأيدي يهود وعاملهم عليا فلما كان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه اخرج يهود خيبر وفدك ولم يخرج اهل تيماء ووادى القرى لأنها داخلتان في ارض الشام ورمى ان مادون وادى القرى الى المدينة حجاز وان ما وراء ذلك شام (قال الشيخ) هذا الكلام الاخير اظنه من قول الواقدي - (أخبرنا) أبو عبد الله قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت احمد بن محمد بن صالح يعني النيسابوري يقول سمعت علي بن الحسين الرازي يقول سمعت عبد العزيز بن يحيى المدني يقول سمعت مالك بن انس يقول جزيرة العرب المدينة ومكة واليمن فاما مصر فمن بلاد المغرب ، والشام من بلاد الروم ، والعراق من بلاد فارس -

## باب الذمي يمر بالحجاز مارا لا يقيم ببلد منها اكثر من ثلاث لياا

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو عمرو واسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم بن عمرو بن الخطاب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاثة ايام (١) يتسوتون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلاث لياا -

باب ما يؤخذ من الذمي اذا التجر في غير بلده والحر بي اذا

## دخل بلاد الاسلام بأمان

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن هشام عن انس

(١) ف- ثلاث لياا -



ابن سيرين قال بعثني أنس بن مالك رضى الله عنه على العشور فقلت تبعثني على العشور من بين عبدك (١) فقال لا اترضى ان اجعلك (٢) على ما جعلني عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمرني ان آخذ من المسلمين ربع العشور من اهل الذمة نصف العشر ومن لازمة له العشر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفا رثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن انس بن سيرين قال ارسل الى أنس بن مالك رضى الله عنه فابطت عليه ثم ارسل الى فأتيته فقال ان كنت لأرى لوانى أمرتك (٣) ان تعض على حجر كذا وكذا ابتغاء مرضاتى لعلت، اخترت لك خير عمل فكرهته إلى أكتب لك سنة عمر قلت فاكتب لى سنة عمر رضى الله عنه قال فكتب من المسلمين من كل اربعين درهما درهم، ومن اهل الذمة من كل عشرين درهما درهم، ومن لازمة له من كل عشرة دراهم درهم، قال قلت من لازمة له؟ قال الروم كانوا يقد مون الشام -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس احمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا أبو حنيفة عن الهيثم وكان صير فيا بالكوفة عن أنس بن سيرين انى عهد بن سيرين قال جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنس بن مالك على صدقة البصرة فقال لى أنس بن مالك أبتك على ما بعثني عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقلت لا أعمل ذلك حتى يكتب لى عهد عمر بن الخطاب الذى عهد اليك فكتب لى ان خذ من اموال المسلمين ربع العشر ومن اموال (اهل الذمة اذا اختلفوا لتجارة نصف العشر ومن اموال - ٤) اهل الحرب العشر -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يأخذ من النبط من الخنطة والزيت نصف العشر يد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية العشر (قال وأنبا) الشافى أنبا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه قال كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة على سوق المدينة في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكان يأخذ من النبط العشر -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم أنبا ابن بكير ثنا مالك انه سأل ابن شهاب على اى وجه أخذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه من النبط العشر فقال كان يؤخذ منهم في الجاهلية فأرهم ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصحم ثنا الحسن بن ع- لى بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن الزهرى عن السائب بن يزيد قال كنت اعاصر مع عبد الله بن عتبة زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكان يأخذ من اهل الذمة انصاف عشور اموالهم فيما تجر وافية -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا قيس عن عاصم الاحول عن الحسن قال كتب أبو موسى الى عمر رضى الله عنها ان تجار المسلمين اذا دخلوا دار الحرب أخذوا (ه) منهم العشر قال فكتب اليه عمر خذ منهم اذا دخلوا الينا مثل ذلك العشر وخذوا من تجار اهل الذمة نصف العشر ومن المسلمين من ما تبين خمسة وما زاد فمن كل اربعين درهما درهما -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا قيس بن الربيع عن مغلس عن مقاتل بن حيان عن أبي مجاز عن زياد بن حدير قال كتبت الى عمر بن اناس من اهل الحرب يدخلون ارضنا ارض الاسلام فيقيمون قال فكتب الى عمر رضى الله عنه ان اقاموا ستة اشهر فخذ منهم العشر وإن اقاموا سنة فخذ منهم نصف العشر -

(١) كذا ولعله غلبتكم - ح (٢) ف - ان اؤهلك (٣) ف - لارى انى لو أمرتكم (٤) سقط من ف - (ه) كذا

(وأخبرنا)

( وأخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفیان بن سعيد عن خالد بن عبدالله العباسي عن عبدالله بن معقل عن زياد بن حدير قال ما كنا نعتش مسلما ولا معاهدا قال قلت فمن كنتم تعتشون؟ قال تجار أهل الحرب كما يعتشوننا إذا أتناهم -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن نصير بن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله عن ابيه عن أبي حمدة (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى - قال العباس هكذا قال احمد بن يونس في هذه الرواية عن ابيه عن أبي حمدة (١) وذكرها البخاري في التاريخ دون ذكر ابيه وقدمه في سائر طرقه وذكرنا حديث عمر بن عبدالعزيز في ذلك في كتاب الزكاة -

## باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة الامرة واحدة الا ان يقع

### الصلح على اكثر منها

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن زياد بن حدير قال كنت اعشر بني تغلب كلما اقبلوا وادبروا ( فانطلق شيخ منهم الى عمر فقال ان زيادا يعشرنا كلما اقبلنا وادبرنا - ٢ ) فقال تكفي ذلك ثم اتاه الشيخ بعد ذلك وعمر رضى الله عنه في جماعة فقال يا امير المؤمنين انا الشيخ النصراني فقال عمر رضى الله عنه وانا الشيخ الحنيف قد كفيت قال وكتب الى ان لا نعتشهم في السنة الامرة - ( وأخبرنا ) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن زريق ابن حيان ان عمر بن عبدالعزيز كتب اليه ومن مر بك من أهل الذمة فخذ ( مما يدرون من التجارات - ٢ ) من اموالهم من كل عشرين دينارا ديناراً ناقص فبحساب ذلك حتى يبلغ عشرة دنانير فان نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئا واكتب لهم بما تأخذ منهم كتابا الى مثله من الحول -

## باب السنة ان لا يقتل الرسل

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاطي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال لحدثني سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه رسول مسيلمة الكذاب بكتابه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها وانما تقولان مثلها يقول فقلا نعم فقال ما واه لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقنا -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان بن عيينة عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب انه اتى عبدالله بن مسعود رضى الله عنه فقال يا ابيني وبين احد من العرب حنة وانى مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمون بمسيلمة فارسل اليهم عبدالله بن علي بهم فاستأبهم غيرا بن النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولانك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فأمر قرظلة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن النواحة فتبلا بالسوق -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم عن سفیان بن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن النواحة لولانك رسول لقتلتك -

(١) ف - عن أبي جده (٢) ن ف -

(أخبرنا) أبو طاهر أنبا أبو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا السعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبادة رضي الله عنه قال مضت السنة إن لا تقتل الرسل -

## باب الحربى اذا الجأ الى الحرم وكذلك من وجب عليه حد

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن أنس حدثك ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مفقر فلما زعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعاق باستار الكعبة فقال أقتاوه؟ قال نعم - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى - ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو احمد محمد بن اسحاق العدل الصفار ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد بن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال اقلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل، وعبدالله بن خطل، ومقيس بن صباية، وعبدالله بن سعد بن أبي سرح -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن حماد ثنا على بن حرب بن محمد ثنا زيد بن الحباب ثنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد الخزومي حدثني أبي عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة لا يؤمنهم في حل ولا في حرم الخويث بن معبد، ومقيس، وهلال بن خطل، وعبدالله بن أبي سرح، فاما الخويث فقتله علي رضي الله عنه، واما مقيس فقتله ابن عم له الحارث، واما هلال بن خطل فقتله الزبير رضي الله عنه، واما عبدالله بن أبي سرح فاستا من له عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان اخاه من الرضاة، وقينتين كانتا لمقيس تغنيان بهجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت اباها وافتت الاخرى واسلمت -

(أخبرنا) أبو عمرو و محمد بن عبدالله بن يحيى أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي انه قال لعمر بن سعد وهو بيعت البعوث الى مكة ائذني لي ابا الامير احذثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناي حين تكلم به، حمد الله واثني عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يجرمها الناس فلا يجل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دماً ولا يعضدها شجرة وان (١) احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وايبلغ الشاهد النائب - فقيل لابي شريح ما اتاك لك عمرو و فقال قال عمرو وانا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيدعا صيا ولا فار ابدم ولا فارا بخربة - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(١) ف - فان -

قال (باب الحربى اذا الجأ الى الحرم وكذلك)

من وجب عليه الحد

- قلت - مراده انه يقام عليه الحد في الحرم ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام (اقتاوه يعني ائت خطل وقتاً مبهمة عليه السلام الناس الا اربعة) ثم ذكر قوله عليه السلام في حديث أبي شريح (فلا يجل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بهاد ما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله)

(أخبرنا)

(٥٣)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه إنما معنى ذلك والله أعلم أنها لم يحل أن ينصب عليها الحرب حتى تكون كثيرها فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عند ما قتل عاصم بن ثابت وخبيب يقتل أبي سفيان في دار بمكة غيلة أن قد وعليه - وهذا في الوقت الذي كانت فيه محرمة فدل على أنها لا تمنع احدا من شيء وجب عليه وأنها إنما يمنع من أن ينصب عليها الحرب كما ينصب على غيرها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الوالد حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه (قال الواقدي وحدثنا) عبد الله بن أبي عبيدة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري (ح قال وحدثنا) عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون وزاد بعضهم على بعض فذكر قصة في بعث أبي سفيان من يقتل عمدا صلى الله عليه وسلم غيلة وإن الله تعالى أطلع عليه نبيه واسلم الرجل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن أمية الضمري وسلمة بن أسلم بن حريش انرجا حتى تأتيا أبا سفيان بن حرب فإن أصبتا منه غرة فاقتلاه ثم ذكر قصة في رؤية معاوية عمرا وخياره أباه بذلك وإن عمرو بن أمية وسلمة بن أسلم استندا في الجبل وتقيفا في غار ثم إن عمرو بن أمية خرج فقتل عبيد الله بن مالك ابن أخي طلحة بن عبيد الله وجاء إلى خبيب بن عدي وهو مصلوب فأنزله وأهال عليه التراب ثم ذكر وجوعها منفردين إلى المدينة -

الحديث ثم حكى عن الشافعي أنه قال (إنما معنى ذلك والله أعلم أنها لم يحل أن ينصب عليها الحرب حتى تكون كثيرها فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عند ما قتل عاصم بن ثابت وخبيب يقتل أبي سفيان في داره بمكة غيلة أن قد وعليه وهذا في الوقت الذي كانت فيه محرمة فدل أنها لا تمنع احدا من شيء وجب عليه وأنها إنما تمنع من أن ينصب عليها الحرب كما ينصب على غيرها) ثم ذكر البيهقي بعثه صلى الله عليه وسلم إلى أبي سفيان من يقتله وفي آخره (إن عمرو بن أمية جاء إلى خبيب وهو مصلوب فأنزله وأهال عليه التراب) - قلت - ذكر شارح العمدة في حديث ابن خطل أن أباه حته عليه السلام لقتله قد تمسك به في اباحة قتل المتنجس إلى الحرم ويحجبه عنه بأنه محمول على الخصوصية التي دل عليها قوله صلى الله عليه وسلم ولم يحل قبل ولا تحل لاحد بعدى وإنما أحلت لي ساعة من نهار - وقال في شرح حديث أبي شريح قوله عليه السلام فلا يحل لإمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بياهما - يؤخذ منه امران - أحدهما - تحريم القتل لأهل مكة وهو الذي يدل عليه سياق الحديث ولغظه وقد قال بذلك بعض الفقهاء وفي التلخيص في أول كتاب النكاح في ذكر الخصائص لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن جماعة من الكفار فيها لم يجز لنا قتالهم فيها وحكي الما وردى أيضا أن من خصائص الحرم أن لا يجازب أهله أن ينوا على أهل العدل فقد قال بعض الفقهاء يحرم قتالهم بل يضييق عليهم حتى يرجعوا إلى الطاعة ويدخلوا في أحكام أهل العدل وقد قيل أن الشافعي أجاب عن الأحاديث بأن معناها تحريم نصب القتال عليهم وقاتلهم بما يعم كالمجنين وغيره إذا لم يمكن إصلاح الحال بدون ذلك بخلاف ما إذا تحصن الكفار في بلد آخر فإنه يجوز قتالهم على كل وجه وبكل شيء وأقول هذا التأويل على خلاف الظاهر القوي الذي دل عليه العموم في النكرة في سياق النفي في قوله فلا يحل لإمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بياهما وما أيضا فإن النبي صلى الله عليه وسلم بين خصوصيته بإحلاله ساعة من نهار وقال فإن أحد ترخص يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لغيره - فان هذا اللفظ يفيد أن الماذون لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لم يؤذن فيه لغيره والذي أذن للرسول فيه إنما هو مطلق القتال ولم يكن قتال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل مكة بمنجنيق وغيره بما يعم كما حمل عليه الحديث في هذا التأويل وأيضا فإن الحديث وسياقه يدل على أن هذا التحريم لاظهار حرمة المنجنيق (ب) بتحريم مطلق القتال فيها وسفك الدم وذلك لا يختص بما يستأصل وأيضا فتخصيص الحديث بما يستأصل ليس لتأويل على تعيينه لأن يحمل عليه الحديث فلأن قائله أبدي معنى آخر خص به الحديث لم يكن هذا أولى منه - الثاني

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا اسحاق الأزرق ثنا زكريا عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برصاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفع مكة لا تنزى بعدها الى يوم القيامة -

(أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الحبار ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن ابن طابوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من قتل اوسرق في الحل ثم دخل في الحرم فانه لا يجالس ولا يكلم ولا يؤذى ويؤاخذ حتى يخرج فاذا خرج اقيم عليه (١) ما اصابه فان قتل اوسرق في الحل ثم ادخل الحرم فادادوا ان يقيموا عليه ما اصاب اخرجوه من الحرم الى الحل ، وان قتل اوسرق في الحرم اقيم عليه في الحرم ( قال الشيخ رحمه الله ) وهذا من رأى (٢) ابن عباس رضى الله عنهما وقد تركناه بالظواهر التي وردت في اقامة الحدود دون تخصيص الحرم بتركها فيه من صاحب الشريعة والله اعلم -

(١) من ف - (٢) ف - هذا رأى من -

يستدل به ابو حنيفة رحمه الله في أن المنتجى الى الحرم لا يقتل به لقوله عليه السلام لا يحل لاسرى ان يسفك بها دما - وهذا عام يدخل فيه صورة النزاع انتهى كلامه وقد ذكر البيهقي ايضا خصوصيته عليه السلام بالقتل فيه فقال في الخصائص في كتاب النكاح باب دخوله الحرم بغير احرام والقتل فيه) ثم ذكر حديث ابن خطل وحديث أبي شريح والسند الذي نرجح به البيهقي بعنه عليه السلام لأبي سفيان سند ضعيف وعلى تقدير صحته ليس فيه ان ذلك كان عند ما قتل عاصم وخبيب كما ذكر الشافعي وليس فيه ايضا انه أمر بقتله في داره بمكة كما ذكر الشافعي ايضا بل لفظه فان اصبنا منه غرة فاقتله - وفي مغازى محمد بن سعد ثم سرية كرز بن جابر الى العرنيين في شوال سنة ست من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرية عمرو بن أمية الضمري وسلمة بن اسلم الى أبي سفيان بن حرب بمكة الى آخره ولفظه ايضا ان اصبنا منه غرة فاقتله - ومقتل عاصم وخبيب كان في الثالثة قبينه وبين البعثة الى أبي سفيان من البعد ما ترى ولم يذكر ابن سعد أن عمرا انزل خبيبا واهال عليه التراب كما في رواية البيهقي وكيف يترك هذه المدة الطويلة مصلوبا هذا بعيد جدا وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء قول الشافعي أمر عليه السلام عند ما قتل عاصم وخبيب بقتل أبي سفيان الى آخره ثم قال الطحاوي هذا الذي حكاه لم نجد له اصلا ولا ندرى عنمن أخذه - ثم ذكر البيهقي في آخر هذه الباب اثر عن ابن عباس الى آخره ثم قال ( وهذا رأى من تركناه بالظواهر التي وردت في اقامة الحدود دون تخصيص الحرم ) الى آخره - قلت ذكر الطحاوي في كتابه المشكل حديث عبد الله بن عمرو وكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتزوا بقبر أبي رغال فقال كان امرأ من نمود وكان منزله بالحرم فلما اهلك الله عز وجل قومه بما اهلكهم به منعه لسكانه من الحرم وانه نخرج حتى اذا بلغ ههنا اصابته النعمة بهذا المكان - الحديث ثم قال واذا كان الحرم يمنع في الجاهلية من العقوبات التي معها اتلاف الأنفس كان في الاسلام من مثل ذلك امتنع وشد ذلك ما روى عن ابن عباس - فذكر الاثر المذكور ثم قال وما روى عن ابن عمر انه قال لو وجدت قاتل عمر في الحرم ما جهته - ثم قال ولا نعلم لأحد من الصحابة خلافا لها وقوله تعالى ومن دخله كان آمنا - يوجب ذلك والقرآن نزل بلنتهم وهم العالمون بما خطوباه انتهى كلامه وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج سمعت ابن أبي حسين يحدث عن عكرمة بن خالد قال قال عمر لو وجدت فيه قاتل الخطاب مأمسته حتى يخرج منه - ورجال هذا السند على شرط الصحيح وفي اتصاله نظر وابن أبي حسين اسمه عبد الله بن عبد الرحمن وذكر ابن حزم هذا القول عن جماعة ثم قال فهو لاء عمرو وابنه عبد الله وابن عباس وأبو شريح ولا يخالف لهم من الصحابة ومن التابعين عطاء وعبيد بن عمير ومجاهد وسعيد بن جبير والزهري ويغير بذلك عن عالمه وهم التابعون من اهل المدينة ويغير أن السنة مضت بذلك وقوله تعالى ومن دخله كان آمنا - ليس بخبر لأن الكفرة قتلوا فيه فتعين انه امر انتهى

## باب ما جاء في هدايا المشركين للإمام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن أكيدر ورومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم جبة فلبسها - وذكر الحديث - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال سعيد عن قتادة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا معتمر (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي ثنا عبد الله بن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أبي عن أبي عثمان قال حدث عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام؟ فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فنعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها قال أبيع او عطية او قلة ام هبة؟ فقال بل ببيع قال فاشترى منها شاة فصنعت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وإيم الله ما من الثلاثين والمائة الا قد حزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاددا اعطاه وان كان غائبا خياه قال وجعل منها قصعتين قال فأكلنا إجموعن وشبعنا ونضل في القصعتين لحملناه على البعير او كما قال - رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد المزني أملاء ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب بن عمرو بن يحيى الانصاري عن العباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال سأفرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك - فذكر الحديث قال فيه واهدى ملك الابل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلعة بفساء النبي صلى الله عليه وسلم برودة وكتب له بجرهم - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن سهل بن بكار وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع بالإسلام قال حدثني عبد الله الهوزني قال لقيت بلا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه فاذا انسان يسى يدعو يا بلال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى أتته فاذا اربع ركائب مناخات عليهن احمهن فاستأذنت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقد جاءك الله بقضائك ثم قال ألم ترالى الركائب المناخات الاربع؟ فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن فان عليهن كسوة وطعاما اهداهن إلى عظيم فذك فاقبضهن واقض دينك ففعلت -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا اسرائيل عن ثور بن أبي ناخعة عن ابيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال اهدى كسرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه واهدى يقصر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه واهدت له الملوكة فقبل منهم (قال الشافعي رحمه الله) في القديم قد اهدى أوسفيان بن حرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما فقبل منه واهدى إليه صاحب الاسكندرية ما رية ام ابراهيم فقبلها، وغيرها قد اهدى إليه ولم يجعل ذلك بين المسلمين -

كلامه وتبين بهذا ان الذي ذهب إليه هؤلاء هو الموافق لظواهر الكتاب والسنة وآراء الصحابة نصادولة وكيف يترك هذا كله ببعثه عليه السلام إلى أبي سفيان وهي واقعة عين محتمة للتأويل وبما قد تم الدليل على انه كان خاصا بالنبي عليه السلام -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران بن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن عياض بن حمار رضي الله عنه قال أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة أو هدية فقال أسلمت؟ قلت لا قال أفي هبت عن زيد المشركين -  
 (وأخبرنا) أبو بكر ثنا عبدة ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هاد بن زيد ثنا أبو التياح ثنا الحسن بن عياض بن حمار رضي الله عنه قال أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية أو قال ناقة فقال لي أسلمت؟ قلت لا نأبي أن يقبلها وقال أنا لا تقبل زيد المشركين - قلت للحسن ما زيد المشركين؟ قال رددهم - قال الشيخ يحتمل رده هديته التحريم ويحتمل التنزيه وقد يغلط برده هديته فيحمله ذلك على الإسلام - والأخبار في قبول هداياهم أصح وأكثر وبالله التوفيق -

### باب نصارى العرب تضعف عليهم الصدقة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي ثنا أبو العباس ثنا أبو يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياض عن أبي اسحاق الشيباني عن السفاح عن داود بن كردوس قال صالح عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى تغلب على أن يضاعف عليهم الصدقة ولا يمتنعوا أحدا منهم أن يسلم وإن لا يغمسوا أولادهم -  
 (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو معاوية عن أبي اسحاق الشيباني عن السفاح عن داود بن كردوس عن عمر رضي الله عنه أنه صالح بني تغلب على أن لا يصيغوا في دينهم صبيا وعلى أن عليهم الصدقة مضاعفة وعلى أن لا يكرهوا على دين غير دينهم فكان داود يقول ما لبني تغلب ذمة قد صيغوا -  
 (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي اسحاق عن السفاح عن داود بن كردوس عن عبادة بن النعمان التغلبي أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا أمير المؤمنين إن بني تغلب من قد علمت شوكتهم وإنهم بازاء العدو فإن ظاهرنا عليك العدو اشتدت مؤتتهم فإن رأيت أن تعطيم شيئا قال فاعقل قال فالحلهم على أن لا يغمسوا أحدا من أولادهم في النصرانية وتضاعف عليهم الصدقة قال وكان عبادة يقول قد فعلوا ولا عهد لهم -  
 (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس أن أبا الربيع قال قال الشافعي عقيب هذا الحديث وهكذا حفظ أهل المغازي وساقوه أحسن من هذا السياق فقالوا رامهم على الجزية فقالوا نحن عرب لا يؤدى ما يؤدى العجم ولكن خدمنا كما يأخذ بعضكم من بعض يمتنون الصدقة فقال عمر رضي الله عنه لا؛ هذا فرض على المسلمين فقالوا فردما شئت بهذا الاسم لأبسم الجزية ففعل فراضى هو وهم على أن ضعف عليهم الصدقة -

### باب ما جاء في ذبائح نصارى بني تغلب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا إبراهيم بن محمد عن عبدة بن دينار عن سعد الجاري أو عبدة بن سعد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما نصارى العرب بأهل كتاب وما يحل لنا ذبائحهم وما أتانا بنا ركههم حتى يسلبوا أو اضرب اعناقهم (قال الشافعي) وإنما تركنا أن نجبرهم على الإسلام أو نضرب اعناقهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من نصارى العرب وإن عمرو وعثمان وعلياً رضي الله عنهم قد أقر بهم وإن كان عمر قد قال هذا لذلك لا يحل لنا نكاح نسائهم لأن الله جل ثناؤه إنما أحل لنا

قال

(باب ذبائح نصارى بني تغلب)

من

(٥٤)

من اهل الكتاب الذي عليهم زل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن (١) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر السهمي أنبا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة قال سألت عليا رضي الله عنه عن ذبائح نصارى بنى تغلب فقال لا تأكلوه فانهم لم يتعلقوا من دينهم بشيء الا يشرب الخمر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وأنبا أبو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران (الاصمعي) ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ابراهيم ابن المهاجر البيجلي عن زياد بن حدير (الاسدي) (٢) قال قال علي رضي الله عنه ان بقيت نصارى بنى تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسيبن الذرية فاني كتبت الكتاب بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم على ان لا ينصر وا أبناء هم -

(أخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ (٣) أنبا اسمعيل بن موسى الحاسب ثنا جبارة حدثني عبد الحميد بن بهرام حدثني شهر بن حوشب حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى العرب - هذا اسناد ضعيف وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما بخلافه -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال لا بأس بها وتلاخذه الآية (ومن يتولهم مكره فانه منهم) - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن باويه ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا خالد بن خديش ثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - فذكره بمثابه -

(أخبرنا) أبو زرارة بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي قال والذي يروى من حديث ابن عباس في احلال ذبائحهم انما هو من حديث عكرمة اخبرني ابن الدراوردى وابن أبي يحيى عن ثور الدبلي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال قولنا حياهم هو احلالها وتلا (ومن يتولهم مكره فانه منهم) ولكن صاحبنا سكت عن اسم عكرمة، وثور لم يبق ابن عباس (قال الشيخ رحمه الله) يعني بصاحبنا مالك بن انس لم يذكر عكرمة في اكثر الروايات عنه وكأنه كان لا يرى ان يحتج به وثور الدبلي انما رواه عنه عن ابن عباس فلا ينبغي ان يحتج به وانه اعلم - كذا قال ابن عباس فيما روى عنه عكرمة ونحن انما رغبتنا عنه لقول عمر

(١) ف - أبو العباس (٢) من ف (٣) ف - اخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وأنبا أبو عبد الله الحافظ - كذا - ح -

ذكر ابا حنيفة من رواية مالك عن ثور عن ابن عباس ثم من روايته عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس ثم قال قال الشامي (سكت صاحبنا عن ذكر عكرمة) قال البيهقي (يعني مالكا لم يذكر عكرمة في اكثر الروايات عنه وكأنه لا يرى ان يحتج به وثور انما رواه عنه فلا ينبغي ان يحتج به) - قلت - ذكر صاحب الاستذكار ان الزهري واكثر العلماء ذهبوا الى ابحاثها وتمايل في التمهيد فزعموا أن مالكا اسقط عنه ذكر عكرمة لأنه كره ان يكون في كتابه لكلام ابن المسيب وغيره فيه ولا يدرى صحة هذا لأن مالكا ذكره في الحجج وصرح به وما مل الى روايته عن ابن عباس وترك رواية عطاء في تلك المسئلة وعطاء اجل التابعين في المناك والثقة والامانة وعكرمة من اجلة العلماء لا يقدح فيه كلام من تكلم فيه لأنه لاجحة معه وقال الشامي في بعض كتبه نحن نتقى حديثه وقد روى عن ابن أبي يحيى والقاسم العمري واصلحني بن أبي فروة وهم ضغفاء وتركون وهؤلاء اولي ان يتقى حديثهم - وذكر ابن حبان عكرمة في الثقات وقال من زعم اننا كنا نتقى حديثه فلم ينصف اذ لم يتقى الرواية عن ابن أبي يحيى وذويه انتهى كلامه - وقد ذكرنا فيما مضى في باب من صلى وفي ثوبه اذى عن ابن معين انه قال اذ ارأيت الرجل يقع في عكرمة وحامد بن سلمة فاتمه في الاسلام وقول أبو عبد الله المروزي اجمع عامة اهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء اهل العلم بالحديث من اهل عصرنا منهم احمد وابن راهويه وابن معين وسألت ابن راهويه عن الاحتجاج بحديثه فتعجب من سؤالي وقال عكرمة عندنا امام الدنيا -



وعلى رضى الله عنها -

## باب ماجاء في تعشير اموال بني تغلب اذا اختلفوا بالتجارة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ابراهيم ابن مهاجر عن زياد بن حدير قال بعثني عمر رضى الله عنه الى نصارى بني تغلب وأمرني ان أخذ منهم نصف عشر اموالهم ونهاني ان اعشر مسلما او اذامة يؤدي الخراج قال يعنى فيما اظن بقوله مسلما يقول من اسلم منهم لأنه انما ارسل الى نصارى بني تغلب وقوله او اذامة يؤدي الخراج يقول ان اهل الذمة لا يعرض لهم في مواشيمهم ولا في عشر زروعهم وثمارهم الا انى تغلب لأنهم صولحوا على ذلك (قال الشيخ) ويعتمل انه لم يكن في صالح اولئك الذين كانوا في ولايته من اهل الذمة تعشير اموالهم التي يتجرون بها -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن (ثنا يحيى - ١) ثنا أبو بكر عن أبي اسحاق الشيباني عن جامع بن شداد عن زياد بن حدير قال كتب الى عمر أن لا تعشر بني تغلب في السنة الامرة -

## باب المهالك على النظر للمسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال الزهرى أخبرني عمرو بن الزبير عن السور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدق حديث كل واحد منهما صاحبه قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى اذا كانوا بدى الخيافة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعره واحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة فيخبره عن قريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بوادى الاشطاط (٢) قريب من عسفان اتاه عينه الخزاعي فقال لاني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك (الاحباش قال احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك قد جمعوا لك - ٣) الاحباش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلونك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشيروا على أتروا ان نميل الى ذرارى هؤلاء الذين اعانوهم فنصيبهم فان قعدوا قعدوا وموتورين محزونين وان نجوا (٤) تكن عنقا قطعها الله (٥) اتروا ان يؤم البيت فن صدنا عنه قالناه فقال أبو بكر رضى الله عنه الله ورسوله اعلم يا نبي الله انما جئنا معتمرين ولم نجئ نقاتل احدا ولكن من حال بيننا وبين البيت فانلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا - قال الزهرى وكان أبو هريرة يقول ما رأيت احدا قط كان اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهرى في حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم فراوحا حتى اذا كان (٦) ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالعميم في خيل لقريش طليعة فنخذوا ذات اليمين فو الله ما شعرهم خالد حتى اذا هو بقبرة (٧) الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالشينة التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته (٨) فقال الناس حل حل فالتحوا خلافت القصواء خلافت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(١) سقط من ف - والاثر ثابت في كتاب الخراج ليحيى بسنده كما هنا - ح (٢) في ف - حتى اذا كان... الاشطاط وفي مسند احمد ج ٤ صفحة ٣٢٨ بقدير الاشطاط وكذا في صحيح البخارى وفي نسخة منه الاشطاط - ح (٣) من ف وليست في المسند وفيه الاحباش - (٤) ف وان نجوا - وكذا في المسند وموتورين محزونين وان نجوا وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك محزونين وان يحنون كذا - ح (٥) وهكذا في مسند احمد ووقع في صحيح البخارى فان ياتونا كان الله قد قطع عيننا من المشركين - ح (٦) في المسند كانوا - ح (٧) في المسند - بقرة (٨) زاد في المسند وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك بركت به راحلته -

ماخلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حسبها حبس الفيل ثم قال والذي نفسى بيده لا يسأونى خبطة يعظمون بها حرمان الله الا اعطيهم اياها ثم زجرها فوثبت به قال فعدل عنها حتى نزل باقضى الحديدية على تمد قليل الماء انما يترضه الناس يترضا فلم يلبثه الناس ان زحوه فشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كتابته ثم أمرهم ان يجعلوه فيه قال فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه قال فبيناهم كذلك انجاء بديل بن ورقة الخزاعي في نفر من قومه وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تامة فقال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى (قال احمد حدثنا يحيى بن سعيد بن ابن المبارك وقال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى - ١) نزلوا اعداد مياه الحديدية معهم العوذ المطايل وهم مقاتلون وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم نجىء لقتال احد لكنا بجنا معتبرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخاويبنى وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيها دخل فيه الناس فلما والاقدم جوا وان ابوا (٢) فوالذى نفسى بيده لأقاتلهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالتقى اوليئذنى الله أمره (٣) قال بديل سألهم ما تقول فانطق حتى أتى قريشا فقال الا انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولاً فان شئتم نعرض عليكم فقال سفهاؤهم لاحاجة لنا ان نتحدثنا عنه بشئى وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعتم يقول قال سمعته (٤) يقول كذا وكذا فحذتهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفى فقال اى قوم أستم بالولد؟ قالوا بلى قال اولست بالوالد (٥) قالوا بلى قال فهل تهمنى؟ قالوا لا قال أستم تاملون انى استغفرت اهل عكاظ فلما جحوا (٦) على جئتكم باعلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خبطة شدا فقلوها ودعوى آتة فقالوا اننه فاتة فجدل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال له نحواً من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى عهد رأيت ان استأصحت قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصاله قبلك وان تسكن الاخرى فوالله انى لأرى وجوها وأرى اوباشا (٧) من الناس خلقاء ان يفردوا ويدعوك فقال له أبو بكر رضى الله عنه امصص بظرات اللات أحنى ففرعته وندعه فقال من ذا؟ فقال (٨) أبو بكر قال أما والذي نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم اجرك بها لأجبتك وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نهب (٩) كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلماهوى عروة بيده الى الحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أتحريذك عن حية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ عروة بيده فقال من هذا؟ قالوا المغيرة بن شعبة قال اى غدراولست اسمى فى غدرك- وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم وأخذ اموالهم ثم جاء واسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الا سلام فأقبل واما المال فاست منه فى شئى ثم ان عروة جعل يبرق النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله وسلم نخامة الا وقت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا امره واذا تواضأ كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا (١٠) اصواتهم وما يجدون النظر اليه تعظيماً له فرجع الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على يقصر وكسرى والنجاشى والله ان رأيت ملكاظ يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب عهد الله والله ان تنخم نخامة الا وقت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا امره واذا تواضأ كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يجدون اليه النظر تعظيماً له والله قد عرض عليكم خبطة

- (١) سقط من السنن (٢) في السنن وانهم ابوا (٣) زاد في السنن قال يحيى بن ابن المبارك حتى تنفرد قال فان شاء وما ماددناهم مدة - (٤) في السنن قال قد سمعته (٥) كذا في مد - وفي صحيح البخارى - ووقع فى ف وفي مسند احمد السهم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالوالد - والله الصواب فان ام عروة هى سبيعة بنت عبد شمس اخت امية كفى الاصابة - ح (٦) في السنن وصحيح البخارى بالجوا (٧) كذا في مد والسنن وفي ف - اوشابا (٨) في السنن - قالوا (٩) في السنن وكما (١٠) كذا في السنن وصحيح البخارى ووقع فى ف - حفظوا وفى ف - حفظوا -

رشد فاقبلوا فقال رجل من بني كنانة دعوني آتة قالوا انته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوا له فيمئت له واستقبله القوم بلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما يبني هؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فلم أر ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مركز بن حفص فقال دعوني آتة فقالوا انته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مركز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيينا هو يكلمه صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهيل بن عمرو - قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم امركم قال الزهري في حديثه بخاء سهيل بن عمرو وقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فداها السكاتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون لا نكتبها (١) الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضي عليه عهد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله (٢) ما صدناك عن البيت ولا قاتناك ولكن اكتب عهد بن عبدالله (فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني رسول الله وان كذبتموني اكتب عهد بن عبدالله - ٣) قال الزهري وذلك لقوله لا يبايئونني خيطة يعظمون فيها حرمة الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فتطوف به فقال سهيل والله لا نتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن لك من العام المقبل فكتب فقال سهيل على ان لا يأتيك منارجل وان كان على دينك الازددته اياما فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فيينا هم كذلك اذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو ويرسف وقال يحيى عن ابن المبارك يرف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهري المسلمين فقال سهيل هذا يهد اول ما قاضيك عليه ان ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما لم تقض الكتاب بعد قال فوالله اذ لا نصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بجيزه قال لي فاقبل قال ما انا بقال قال مركز زلي قد اجزناه لك فقال أبو جندل اى معاشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قدايت (٤) وكان قد عذب عذا باشد يد اى الله عز وجل فقال عمر رضى الله عنه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنت نبي الله؟ قال لي - قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال لي - قلت فلم تعطى الدنيا في ديننا اذا؟ قال لي رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أننا سنأتى البيت فتطوف به؟ قال لي فاخبرتك انك تأتية العام؟ قلت لا قال فانك آتية ومطوف به - قال فأتيت ابا بكر رضى الله عنه فقلت يا ابا بكر أليس هذا نبي الله حقا؟ قال لي قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال لي قلت فلم تعطى الدنيا في ديننا اذا؟ قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انك تأتية العام؟ قلت لا قال فانك آتية ومطوف به (٥) قال لي فأخبرك انك تأتية العام؟ قلت لا قال فانك آتية ومطوف به (٦) قال الزهري قال عمر فعملت لذلك امعالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم اجعلوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم احد قام فدخل على ام سلمة فذكرها ما تى من الناس فقلت ام سلمة يا رسول الله أحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم (كلمة حتى تحببوا) وتدعو حالفك فيحلفك فقام فخرج فلم يكلم احدا منهم (٨) حتى فعل ذلك ونحر هديه ودعا حلقه (يعنى حلقه - ٩) فلما راوا ذلك قاموا فانحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا ثم جاءه نوبة مؤمنات فانزل الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى يبلغنكم الكوافر) قال فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فزوج آمنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى يبلغنكم الكوافر) قال فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فزوج

(١) في المسند والله ما نكتبها (٢) ف - وما مش مد - رسوله (٣) سقط من ف (٤) ف - انتك وفي المسند وصحيح البخارى لقيت (٥) في المسند اننا سنأتى البيت وتطوف به (٦) في المسند انه ياتيه (٧) في المسند - ومطوف - احداها (٨) سقط من مد (٩) ليس في المسند - (٥٥)

احداها معاوية بن ابي سفيان والآخرى صفوان بن امية ثم رجع الى المدينة بغناه أبو بصير رجل من قریش وهو مسلم وقال يحيى عن ابن المبارك فقدم عليه أبو بصير بن اسيد الثقفي مسلما مهاجرا فاستأجر الاخصن بن شريق رجلا كانا من بني عامر بن لؤي وهو لى معه وكتب معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله الوفاء قال فارساوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فيه فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا يا كلوا من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله انى لأرى سيفك يا فلان هذا جيدا فاستهه الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت قال أبو بصير انى انظر اليه فاما ما كنته منه ففرض به حتى ردد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحى وانى لقتول بغاه أبو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبنفت أبو جندل بن سهيل فالتقى إلى بصير فخر، ليخرج من قریش رجل قد اسلم الا لحقى بأبى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قال فو الله ما يسمعون بهير خرجت لقریش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلواهم وأخذوا المواهل فارسلت قریش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لارسل اليهم فمن آتاه فهو آ من فارسلى النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل (وهو الذى كف ايديهم عنكم وايدىكم عنهم) حتى بلغ (حمية الجاهلية) وكانت حميتهم انهم لم يقر وا انه نبى الله ولم يقر وا بسم الله الرحمن الرحيم وحاولوا ايمنهم وبين البيت - رواه البيهزارى فى الصحيح عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب ثنا القاسم بن عبدالله بن المنيرة ثنا ابن ابي اويس أنبا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة - فذكر معنى هذه القصة زاد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه لرساله الى قریش وهو يبلدح فقال له عمر يا رسول الله لا تر سأتى اليهم فانى أتحوفهم على نفسى ولكن ارسلى عثمان بن عفان فارسلى (١) اليهم فلقى ابان بن سعيد بن العاص فاجارده وحمله بين يديه على الفرس حتى جاء قریشا فكلمهم بالذى أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فارساوا معه سهيل بن عمر و ليصالحه عليهم وبمكة يومئذ من المسلمين ناس كثير من اهلها فدعوا عثمان بن عفان رضى الله عنه ليطوف بالبيت فأبى ان يطوف وقال ما كنت لأطوف به حتى يدأوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سهيل بن عمر و وقد اجاره ليصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر قصة الصالح وكتابته قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب الى قریش مع عثمان بن عفان رضى الله عنه - ثم ذكر قصة فيما كان بين الفريقين من الترامى بالحجارة والنبيل وارتهان الشركين عثمان بن عفان رضى الله عنه وارتهان المسلمين سهيل بن عمر و ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين الى البيعة فادرات قریش ذلك رعبهم الله فارساوا من كانوا ارتهبوه ودعوا الى المواذعة والصالح فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبهم -

## باب ما جاء فى مدة الهدنة

قال الشافعى رحمه الله وكانت الهدنة بينه وبينهم عشر سنين

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن ابي عمير قال حدثنى الزهري عن عمرو بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة فى قصة الجديبية قال فبعثت قریش سهيل بن عمرو فقالوا اذهب الى هذا الرجل فصالحه ولا يكون فى صلحه الا ان يرجع عناظمه هذا لا تحترق الرباب انه دخلها علينا عنوة فخرج سهيل بن عمرو بن عمار و منهم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا قال قد اراد الترم الصالح حين يمؤا هذا الرجل فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرى بينها القول حتى وقع

الصلح على ان يوضع الحرب بينهما عشر سنين وان يامن الناس بعضهم من بعض وان يرجع عنهم عامهم ذلك حتى اذا كان العام المقبل قدمها خلوها بينه وبين مكة فاقام بها ثلاثا وانه لا يدخلها الا بسلاح الرماكب والسبوف في القرب وانه من اتانا من اصحابك بغير اذن وياه لم ترده عليك وانه من اتاك منا بغير اذن وياه رددته علينا وان بيننا وبينك عيبه مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال - وذكر الحديث (وروى) عاصم بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف جدا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل مكة عام الحديبية اربع سنين -

(أخبرناه) أبو سعد المائني أنبا أبو احمد بن عدى ثنا القاسم بن مهدي ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر - فذكره - المحفوظ هو الاول وعاصم بن عمر هذا يأتي بما لا يتابع عليه، ضعفه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الائمة -

## باب نزول سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه

### وسلم مرجعه من الحديبية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا جعفر بن احمد الشاماني ثنا نصر بن علي وأبو الاشعث قال ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ان أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم (انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) مرجعهم من الحديبية وهم يتحاطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدى فقال لقد انزلت على آيات هي احب الى من الدنيا فقالوا يا رسول الله قد علمنا ما يفعل الله بك فما يفعل بنا؟ قال فنزلت (ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار) حتى بلغ رأس الآية - رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو احمد يعني ابن اسحاق الحافظ أنبا أبو عروبة ثنا محمد بن يزيد الاسفاطي ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة (١) عن قتادة عن أنس رضي الله عنه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) قال فتح الحديبية فقال رجل هنيئا مرثيا يا رسول الله هذا لك فالما؟ فانزل الله عز وجل (ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار) (قال شعبة) فقدمت الكوفة فجدت منهم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ثم قدمت البصرة فذكرت ذلك لقتادة فقال اما الاول فمن أنس واما الثاني - ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - (٢) فمن عكرمة - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحاق عن عثمان بن عمر -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا يعلى (٣) بن عبيد ثنا عبد العزيز بن سياه (ح) قال (وأخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر نا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبد العزيز بن سياه ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قام سهيل بن حنيف رضي الله عنه يوم صفين فقال ايها الناس اتموهوا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولورثي قتلا قتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين قال فاق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله السننا على حق وهم على باطل؟ قال بلى قال أليس قتلتنا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى قال فقيم نعطى الدنيا في أنفسنا ونرجع واليحكم الله بيننا وبينهم؟ قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيئني الله قال فاطلق ابن الخطاب ولم يصبر متعظا فاق يا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر السننا على حق وهم على باطل؟ قال بلى قال أليس قتلتنا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى قال فلي ما نعطى الدنيا في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيئه الله ابدا قال فنزل القرآن على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى عمر فاقرأه اياه فقال يا رسول الله اوتع هو؟ قال نعم

قال فطابت نفسه ورجع - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحاق السلمي عن يعلى بن عبيد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ( قال الشافعي رحمه الله ) قال ابن شهاب فا كان في الاسلام فتح اعظم منه كانت الحرب قد اجحرت الناس فلما آمنوا لم يكلم بالاسلام احد بمقل الا قبله فلقد اسلم في سنتين من تلك الهدنة اكثر من اسلم قبل ذلك -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني الزهري عن عمرو بن مروان والمسور بن مخرمة في قصة الحديبية وفيها مدرجاتم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا فلما ان كان بين مكة والمدينة ثلث عليه سورة الفتح من اولها الى آخرها ( انا فتحناك فتحا مبينا ) فكانت القضية في سورة الفتح وما ذكر الله من بيمته رسوله تحت الشجرة فلما امن الناس وقتا وضوا لم يكلم احد بالاسلام الا دخل فيه ولقد دخل في تينك السنتين في الاسلام اكثر مما كان فيه قبل ذلك وكان صلح الحديبية فتحا عظيما -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل انقطان بغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فينا فتحا ونعدنكم ببيعة الرضوان قلنا يوم الحديبية وهي برفوجدنا الناس قد نرحوها فلم يدعوا فيها قطرة فذكر ذلك للذي صلى الله عليه وسلم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بدلو فترع منها ثم أخذ منه بفيه ففجه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى صدرنا وراكبنا ونحن اربع عشرة مائة - رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره عن اسرائيل -

## باب مهادنة الأئمة بعد رسول رب العزة

### اذا نزلت بالمسلمين نازلت

( أخبرنا ) أبو عيسى الروذبارى أنبا أبو بكر بن داحم ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد ( عن أبي الزناد ) عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقال به - ( أخبرنا ) أبو عمرو و محمد بن عبدالله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء بن زبير قال سمعت بسرين عبيد الله الحضرمي يحدث انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت عوف بن مالك الاصبجي رضى الله عنه يقول آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال لي يا عوف اعدد سنتين يدي الساعة . ووقى تم فتح بيت المقدس ثم وتان ياخذ فيكم كقصاص انتم ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا تبقى بيتا ( ٢ ) من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفري فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غايبة تحت كل غايبة اثني عشر الفا - قال الوليد فذا كرنا هذا الحديث شيئا من شيوخ المدينة في قوله ثم فتح بيت المقدس فقال الشيخ اخبرني سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه انه كان يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول مكان فتح بيت المقدس عمران بيت المقدس - رواه البخاري في الصحيح عن الهبيدي عن الوليد بن مسلم دون اسناد أبي هريرة رضى الله عنه -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالله السومى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي اخبرني الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال مال مكحول وابن أبي زكريا الى خالد بن معدان فلت معهم قال لحدثنا خالد عن جبير بن نفير أنه قال له انطلق بنا الى ذى جبر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصالحكم الروم صاحبنا انتم تغزون انتم وهم عدوا فتصرون وتسلمون وتغنون

ثم تصرفون فتزولون بمرج ذي تلون فيرفع رجل من النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدقه فعند ذلك تغضب الروم ويجمعون للحمة -

### باب المهالفة الى غير مدّة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أن أبا ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه أجل اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خير أبراد انراج اليهود منها فكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فأراد انراج اليهود منها فأسلت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم على ان يكفوه عماها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرم بها على ذلك ماشئنا فنروا بها حتى أجلهم عمر رضى الله عنه الى تيماء واريح - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واصلح بن منصور عن عبد الرزاق وخرجه البخارى فقال وقال عبد الرزاق (وكذلك) رواه الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة تقرم على ذلك ماشئنا (وكذلك) رواه أسامة بن زيد عن نافع اقرم فيها على ذلك ماشئنا وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع ما بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تقرم ما اقرمكم (١) الله وكذلك في رواية ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اقرمكم ما اقرمكم الله (رواه) صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه موصولا - وقد مضت هذه الروايات بأسانيدها (قال الشافعي رحمه الله) فان قيل فلم لا تقول اقرمكم ما اقرمكم الله يعني كل امام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الفرق بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن امر الله كان يأتي رسوله بالوحي ولا يأتي احدا غيره بوحى -

### باب مهالفة من يقوى على قتاله

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا عمر بن السائب ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سعد بن عباد بن العوام ثنا سفیان بن حسين عن الحكم بن عتيق عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر رضى الله عنه على الموسم وامره ان ينادى بهؤلاء الكلمات قال فيينا أبو بكر نازل في بعض الطريق اذ سمع دغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصراء فخرج فرعا وظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا على رضى الله عنه فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى على الموسم وامر عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام على رضى الله عنه فنادى في وسط ايام التشرى ان الله ورسوله برىء من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلوا انكم غير معجزى الله لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن - كان ينادى بهذا فاذبح قام أبو هريرة

(١) ف - على ما اقرمكم -

### (باب المهالفة الى غير مدّة)

قال

ذكر فيه حديث عبد الرزاق (عن ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر أجل اليهود والنصارى) الحديث ثم قال (رواه مسلم وخرجه البخارى فقال وقال عبد الرزاق وكذلك) رواه الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة - مات - كذلك خروجه البخارى في كتاب الزراعة معلقا وخرجه في الخمس عن احمد بن القدام عن فضيل بن سليمان متصل فذل البيهقي عن هذا وجعله من تعاليقات البخارى -

رضه الله عنه

رضى الله عنه فنادى بها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد الطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن المحرر ابن أبي هريرة عن أبيه انه قال كنت مع علي رضي الله عنه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم برامة الى اهل مكة قال فكنت انا دى حتى حصل صوق فقبل له بأى شيء كنت تنادى؟ فقال امرنا ان نادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الاشهر فان الله برىء من المشركين ورسوله ولا يطوف بالبيت عريان ولا يبيع بعد العام مشرك (وقد مضى) في حديث زيد بن يسع عن علي رضي الله عنه في هذا الحديث ومن كان له عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فأربعة اشهر (قال الشافعي رضي الله عنه) وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لصفوان بن امية بعد فتح مكة تسير اربعة اشهر (قال الشيخ) قدم رضي هذا في حديث ابن شهاب الزهري في كتاب المناجك -

### باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون شيئاً على ان يكفوا عنهم

(قال الشافعي رحمه الله) لأن القتل للمسلمين شهادة وان الاسلام اعز من ان يعطى مشرك على ان يكف عن اذله لأن اهلنا قائلين ومعتادين ظاهرون على الحق (قال الشيخ) قد روينا في حديث المغيرة بن شعبه في قصة الاغوازان انه قال فأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى جنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوالح الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله وكان اسمه حرام اخام سليم في سبعين رجلاً فقتلوا يوم بئر معونة وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان أقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخيرك بين ثلاث خصال ان يكون لك اهل السهل ولى اهل المدر واكون (١) خليفتك من بعدك او اغزوك بغطفان فالف اشقروا الف شقراء قل فظعن في بيت امرأة من بني فلان فقال غدة كعدة البكر في بيت امرأة من بني فلان اثنتي عشرة يوم في ركب فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخوام سليم ورجلان معه رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا يعني قرياً منى حتى أتيتهم فان اثنوني كنت (٢) كذا وان قتلوني أتيتهم أصحابكم فأتاهم حرام فقال أنؤ منوني ابلغكم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم فجعل يحدتهم وأومأوا الى رجل فأتاه من خلفه فطعمه - قال همام احسبه قال فأغذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فاحرق الرجل فقتل كلهم الا الاعرج كان في رأس الجبل قال اسحاق لحدثني أنس بن مالك قال ازل عليه ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين صحاباً على رذل وذكوان وبني لحيان وعصبة عصمت الله ورسوله - رواه البخاري في الصحيح عن موسى ابن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسمعي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبا عبد الله أنبا معمر حدثني تمامة ابن عبد الله بن أنس سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة فقال بالدم هكذا ينضح (٣) على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة - رواه البخاري في الصحيح عن حبان -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسمعي أنبا أبو عبد الله الصوفي ثنا خلف هو ابن سالم الحميري ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها استأذن أبو بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج من مكة - فذكر الحديث في الهجرة وتبعهما (٤) عامر بن فهيرة قال فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وأسر عمرو بن امية الضمري فقال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيت بعد

(١) كذا (٢) ف - كنتم (٣) ف - فضضحه (٤) ف - ووهما -



ماقتل رجع الى السماء حتى انى لأنظر الى السماء بينه وبين الارض قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فدعاهم وقال ان أصحابكم أصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبرنا اخواننا بما رضىنا عنك ورضيت عنا قال فأخبرهم عنهم قال واصيب منهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت سمي به عروة ومنذ بن عمرو سمي به منذر - رواه البخارى فى الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن أبى اسامة وجعل آخر الحديث من قول عروة -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن على بن محمد الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو والحري ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن أبى قلابة عن أبى اسماء عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم كذلك - رواه مسلم فى الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره -

### باب الرخصة فى الاعطاء فى الفداء ونحوه للضرورة

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لدى رجلا برجان - أخرجه مسلم فى الصحيح كما مضى (ومضى) حديث سلمة بن الاكوع فى المرأة التى استوهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وبعث بها الى مكة وفى ايديهم امرى ففداهم بتلك المرأة -

(حدثنا) أبو سعيد محمد بن منصور الرئيس الجرجاني أنبا أبو احمد محمد بن احمد العبدى أنبا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجحى ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن منصور (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا يوداود ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن أبى موسى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وفكوا العاني وعودوا المريض، قال سفيان والعاني الأسير - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير وعن قتيبة عن جرير -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد ابن (السقاء وأبو الحسن على بن محمد - ١) المقرئ قال أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن مطرف عن عامر عن أبى جحيفة قال قلت لعل رضى الله عنه يا امير المؤمنين هل عندكم من الوحى شىء قال لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمه الا انها عظيمه الله عز وجل رجلا وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة؟ قال العقل وفكك الأسير ولا يقتل مؤمرا بقتل مشرك - وقال زهير نقلت لمطرف وما نكك الأسير؟ قال ان يفك من العدو وجرت بذلك السنة قال مطرف العقل العقلة - رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن يونس عن زهير بن معاوية -

### باب الهدنة على ان يرد الامام من جاءه مسلما من المشركين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبى اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على أن من أتاه من المشركين رده اليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل فيقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيوف والقوس ونحوه ففجأ أبو جندل بمجمل فى قيوده فرده اليهم - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى حذيفة -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح قريشا يوم الحديبية قال لعل رضى الله

عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو ولا تعرف الرحمن الرحيم اكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل رضى الله عنه ( اكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل رضى الله عنه ) اكتب هذا ما صاح عليه محمد رسول الله فقال سهيل بن عمرو ولونعلم أنك رسول الله لصد قنارك ولم نكدك اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل رضى الله عنه اكتب محمد بن عبدالله وكتب من أنا ما منكم رد دناه عليكم ومن أنا ما منكم منا تركناه عليكم فقالوا يا رسول الله تعطيهم هذا؟ قال من أنا ما منكم منا ما بعده الله ومن أنا ما منكم فراد دناه عليهم جعل الله عز وجل له فرجا ومخرجا - انخرجه مسلم في الصحيح من حديث عفاف عن حماد بن سامة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة في قصة الحديبية وأخرج سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرى بينهما القول حتى وقع الصلح على ان توضع الحرب بينهما عشرين سنين وان يأمن الناس بعضهم من بعض وان يرجع عنهم عامهم ذلك حتى اذا كان العام المقبل قدمها خلو بيننا وبين مكة فأقام بها ثلاثا وان لا يدخلها السلاح الزاكن والسيف في القرب وأنه من أنا ما من أصحابك بغير إذن وليه لم زده عليكم وأنه من أنا ما منكم منا بغير إذن وليه رددته علينا - وذكر الحديث في كتابة الصحيفة قال فان الصحيفة لتكتب اذطلع أبو جندل بن سهيل بن عمرو ورسف في الحديد وقال كان ابوه حبيسه فأنت فلما رآه سهيل قام اليه فغضب وجهه وأخذ بلبته فقله وقال يا محمد قد ولجت القضية بيني وبينك قل ان يأزك هذا قول صدقت وصاح أبو جندل بأعلى صوته يا معشر المسلمين أورد الى المشركين يفتنونى في ديني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى جندل ابا جندل اصبر واحتسب فان الله جاعل لك ولين معك من المستضعفين فراجوا فخرجوا اذا قد صالحوا هؤلاء القوم وجرى بينهم العهد وان لا تغدر بتمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه يمضى الى جنب أبى جندل وابوه يتاه وهو يقول ابا جندل اصبر واحتسب فانهم المشركون وانما دم احدهم دم كلب وجعل عمر رضى الله عنه يدنى منه قائم السيف فقال عمر رضى الله عنه رجوت ان يأخذه فيضرب به اباه فضعن بابيه - ثم ذكر الحديث في التحلل من العمرة والرجوع قالوا لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واطمان بها املت اليه أبو بصير عتبة بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بنى زهرة فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الاخنس بن شريق والازهر بن عبد عوف وبشأ بكتباها مع مولى لها ورجل من بنى نصر بنى لؤى استأجراه ليرد عليها صاحبها ابا بصير فقد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا اليه كتابها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بصير فقال له يا ابا بصير انت هؤلاء القوم قد صالحونا على ما قد علمت وان لا تغدرنا لعل بقومك قال يا رسول الله تردى الى المشركين يفتنونى في ديني ويعيثون في نفسك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبر يا ابا بصير واحتسب فان الله جاعل لك ولين معك من المستضعفين من المؤمنين فراجوا فخرجوا فخرج ابا بصير ونجرا حتى اذا كانوا بنى الحليفة جلسوا الى سور جدار فقال أبو بصير للعامري اصارم سيفك هذا يا اخي غامر؟ قال نعم قال اشر اليه؟ قال ان شئت فاستله تضرب به عنقه وخرج المولى يشتد فطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا رجل قد رأى فرعا فلما انتهى اليه قال ويحك مالك قال تلت صاحبك صاحبى فما برح حتى طلع أبو بصير متوشحا بالسيف فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقت ذلك وأدى الله عنك وقد امتعت بنفسى عن المشركين ان يفتنونى في ديني وان يعيثوا في نفسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلى امه محش حرب لو كان معه رجال انخرج أبو بصير حتى نزل بالعيص وكان طريق اهل مكة الى الشام فسمع به من كان بمكة من المسلمين وبما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فلحقوا به حتى كان في عصابة من المسادين قريب من الستين او السبعين فكانوا لا يظفرون برجل من قريش الا تناوه ولا تلمر عليهم غير الا انتظموها حتى كتبت فيها قريش الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم يسأونه بأرواحهم لما أوامهم فلاحاجة لنا بهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا عليه المدينة -  
 (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو بكر بن عتاب العبدى ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي أويس أنبا  
 اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة - فذكر هذه القصة قال فيها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل أمه  
 وسعرحرب لو كان معه احد وجاء أبو بصير بسبيله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خمس يا رسول الله قال انى اذا  
 تحمست لم اوف لهم بالذى عاهدتهم عليه ولكن شأنك بسبب صاحبك واذ هب حيث شئت فخرج أبو بصير معه خمسة نفر  
 كانوا قد موأ مع من المسلمين من مكة حتى كانوا بين العيص وذى المروة من ارض جهينة على طريق عيرات قريش  
 ممايل سيف البحر لايربهم غير قريش الاخذوها وقتلوا اصحابها وانفلت أبو جندل بن سهيل بن عمرو في سبعين راكبا  
 اسلموا وهاجروا فالتحقوا بابي بصير وكرهوا ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة المشركين - ثم ذكر  
 بعده بمعنى ما تقدم واتم منه -

## باب نقض الصلح فيما لا يجوز وهو ترك رد النساء ان كن دخلن في الصلح

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 انه قال بلغنا انه قاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرك قريش على المدة التى جعل بينه وبينهم يوم الحديبية انزل الله  
 فيما قضى به بينهم فاخبرني عمرو بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والسود بن محرز بن مخزوم عن اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا ردته اينا فخلت بيننا وبينه مكره المؤمنون  
 ذلك والغلو (١) به او قال كلمة اخرى (قال الامام احمد رحمه الله) لم يقم شيخنا هذه الكلمة ورأيت في نسخة وامتطوا  
 وأبي سهيل الا ذلك فكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من  
 الرجال الا رد في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات (وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ - ٢) وهى عاتق بغاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم  
 فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن (اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات  
 فلا ترجعهن الى الكفار لانهن حل لهم ولا هم يحلون لهن) قال عمرو فآخر تبنى عائشة رضى الله عنها ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية (يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرفن  
 ولا يزينين ولا يقتلن اولادهن) الآية قال عمرو قالت عائشة رضى الله عنها فمن اقر بهذا الشرط منهن قل لها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد بايتك ، كلاما يكلمها به والله ما سمت يده يدا امرأة قط في المبايعه ما يبايعهن الا بقوله - رواه  
 البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد أن محمد بن ثور حدثهم عن معمر عن الزهري عن  
 عمرو بن الزبير عن السود بن محرز قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية - فذكر الحديث بمعنى ما مضى  
 زاد ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات الآية (٣) فنهاهم الله ان يردوهن وأمرهم ان يردوا الصداق -  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير  
 عن ابن اسحاق حدثني الزهري قال دخلت على عمرو بن الزبير وقد كتب اليه ابن أبي هند (٤) يسألها عن قول الله عز وجل

(١) بنير نقط في الاصول (٢) سقط من ف (٣) كذا (٤) ف - ابن أبي اسيد -

(إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن) فكتب اليه عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صالح أهل الحديبية وشرط لهم أنه من أتاه بفراذن وليه رده عليهم فلما هاجر المسلمات إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره الله بامتناعهن فإن كنن جئن رغبة في الإسلام لم يردهن عليهم قال الله عز وجل (فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى الكفار) فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ورد الرجال -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر قالوا هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فجاء أخوها الوليد وفلان ابنة عقبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبانها فابى أن يردها عليهما (وقدمتني) في رواية معمر عن الزهري في صلح حدبية (١) فقال سهيل على أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا ردته اليها - وفي ذلك دلالة على أن النساء لم يدخلن في هذا الشرط -

### باب من جاء من عند (٢) أهل الهدنة مسلماً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبد النسي ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل حدثني إبراهيم بن موسى أنبا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما وإن هاجر عبد أمانة للشركين أهل العهد لم يردها وردت إنما هم - أخرجه محمد في الصحيح -

### باب من جاء من عبيد أهل الحرب مسلماً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله بن قانع قاضي الحرمين ببغداد أنبا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني (٣) ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحاق عن ابن بن صالح عن منصور بن العتمر عن ديبى ابن حراش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نرجع عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما نخرجوا إليك رغبة في دينك وإنما نخرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تتهنون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا - وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن عبد الله بن المقدم الثقفي قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف خرج إليه رقيق من رقيقهم (أبو بكره) وكان عبداً للحارث بن كلدة والنبتع ويمنس ووردان في رهط من رقيقهم - (٤) فأسلموا فلما قدم وفد أهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلموا قالوا يا رسول الله رد علينا رقيقنا الذين أتوك فقال لا، أولئك عتقاء الله عز وجل ورد على كل رجل ولاء عبده بفعله إليه - هذا منقطع -

(وقد أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الحجاج بن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق من خرج إليه يوم الطائف من عبيد المشركين -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي، ثنا حجاج بن منهل وسليمان بن حرب قالوا -

(١) كذا (٢) كذا ولله عبيد (٣) سقط من ف (٤) من ف -

(باب من جاء من عبيد أهل الحرب مسلماً)

قال

ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اربعة اعبد وثبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم زمن الطائف فاعتقهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عبيد بن حرجا من الطائف أسلمها فاعتقهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحدهما أبو بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابراهيم بن موسى أنبا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وان هاجر عبد منهم يعني اهل الحرب أوامة فهما حران ولهما ما للهاجرين - ان ترجمه البخارى فى الصحيح -

## باب ما يستدل به على أنه اعتقهم بالإسلام والخروج

### من بلاد منصوب عليها الحرب

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن ايوب أنبا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد بقاء سيده يريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فأشتره بعبد بن اسود بن ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله له أعبد هو؟ - رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره (قال الشافعى رحمه الله) ولو كان الاسلام يمتقه لم يشتر منه حرا ولكنه اسلم غير خارج من بلاد منصوب عليها الحرب -

## باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد مباحا وما ورد

### من التشديد يد فى نقضه

(قال الله تبارك وتعالى) يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، اذا حدث كذب ، واذا عاهد غدر ، واذا وعد اخلف ، واذا خاصم فجر - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه وانحواه من حديث الثورى عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح وأخبرا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن عمر وكشمرد ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنها يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان - هذا لفظ حديث اسمعيل وفى رواية

ذكر فى آخره (عن ابن عباس قال وان هاجر عبد منهم يعني اهل الحرب أوامة فهما حران ولهما ما للهاجرين) ثم قال (ان ترجمه البخارى فى الصحيح - قلت - لم اجد هذا الاثر فى صحيح البخارى بعد الكشف -

مالك أن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان بن فلان - رواه البخاري في الصحيح عن القسبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر النمرى ثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر رجل من حير قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد غزاهم بجاء رجل على فرس أوبرذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر واه لا عدر - فنظر واناذا عمرو بن عيسى رضي الله عنه فاسل إليه معاوية رضي الله عنه فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقده ولا يخلها حتى يتقضى أمدها أو ينبذ إليهم على سواء فرجع معاوية -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد - فذكره وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن أبي بكر (١) وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب وجماعة عن شعبة -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبيدة يعني ابن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن أبي بكره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو محمد عبد الله بن اسحاق ابن الخراساني ثنا الحسن بن سلام (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا احمد بن حازم الغفاري قالنا ثنا عبد الله (٢) بن موسى أنبا بشير بن مهاجر عن عبد الله ابن بريده عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقص قوم العهد قط الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الف حشة في قوم قط الا سلب الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر - خالفه الحسين بن واقد فرواه عن عبد الله ابن بريده عن ابن عباس رضي الله عنهما من قوله (٣) اتم منه (وروى) في ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الخير جاعع بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل أنبا أبو طاهر محمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لايمان لمن لا امانة له ولادين لمن لا عهد له -

#### (٤) باب لا يوفى من العهود بما يكون معصية

(استدلا لا بما أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو زكريا بن أبي اسحق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن طلحة بن عبد الملك الابن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر أن يطبع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وغيره عن مالك (قال الشافعي رحمه الله) وأسر المشركون امرأة من الاضار وأخذوا ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت الاضارية على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فنذرت إن نجاها الله عليها أن تنحرها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم -

(١) - في النسخ ابى بكر - خطأ - ح (٢) كذا في النسخ وامل الصواب - عبده الله - ح (٣) ف - فرواه عن عبد الله ابن الربيع من قوله (٤) هذا الباب باحاد يده زيادة من - ف -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين - فذكر معناه - فخرجه مسلم كما مضى (قال الشافعي) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا عبد العزيز بن المطلب عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن أبي اويس (قال الشافعي) فاعلم أن طاعة الله ان لا يفتي باليمين اذا كان غيرها خيرا وان يكفر بما فرض الله من الكفارة وكل هذا يدل على انه انما يوفى بكل عقد نذروه وعهدوا لمسلم او مشرك كان مباحا لامعصية لله فيه -

### باب نقض اهل العهد او بعضهم العهد

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قصة بنى النضير وما اجمعوا عليه من المكر بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فحصرهم فقال لهم انكم والله لا تأمنون عندي الا بهد تعاهدوني عليه فأبوا أن يعطوه عهدا فقال لهم يوهم ذلك ثم غدا على بنى قريظة بالكتاب وترك بنى النضير ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا الى بنى النضير بالكتاب فقال لهم حتى تزولوا على الجلاء - فهذا عهد بنى قريظة -

(واما نقضهم العهد فقيا أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بونس بن بكير عن ابن اسحاق قال وحدثني يزيد بن رومان عن عمرو بن زهير قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن هيوذا احدثني عمرو بن قريظة عن رجال من قومه قالوا كان الذين حاربوا الاحزاب نفر من بنى النضير ونفر من بنى وائل وكان من بنى النضير حبي بن اخطب وكنانة بن الربيع بن أبي الحقيق وأبو عمار ومن بنى وائل حى من الانصار من اوس الله وحوح بن عمرو ورجال منهم خرجوا حتى قدموا على قريش فدعواهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشطوا لذلك - ثم ذكر القصة في خروج أبي سفيان بن حرب والاحزاب قال وخرج حبي بن اخطب حتى أتى كعب بن اسد صاحب عقد بنى قريظة وعهدهم فلما سمع به كعب اغاق حصنه فادخله وقال ويحك يا كعب انتج الى حتى ادخل عليك فقال ويحك يا حبي انك امرؤ مشوم وانه لا حاجة لي بك ولا بما جئتي به الى لم ارم من عهد الاصدقا ووفاء وقد وادعنى ووادعة (١) فدعنى وارجع عنى فقال والله ان غلقت دونى الاعن خشيتك ان آكل معك منها فأحفظه ففتح له فلما دخل عليه قال له ويحك يا كعب جئتك بعز الدهر بقر يش معها قاداتها حتى اترتها برومة وجئتك بغطفان على قاداتها وساداتها حتى اترتها الى جانب أحد جئتك ببحر طام لا يرده شيء فقال جئتي والله بالذلل وبك فدعنى وانا انما عليه فانه لا حاجة لي بك ولا بما تدعوني اليه فلم يزل حبي بن اخطب يفتله في الذروة والغارب حتى اطاع له واعطاه حبي العهد والميثاق لئن رجعت قريش وغطفان قبل ان يصيبوا عهدا لأدخلن معك في حصنك حتى يصيبني ما اصابك فنقض كعب العهد وأظهر البراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان بينه وبينه - قال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم فلما اتوا اليهم وجدوهم على اخيت ما بلتهم - قال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من بنى قريظة - فذكر قصة سبب اسلام ثعلبة واسيد ابني سعية واسد بن عبيد ونزولهم عن حصن بنى قريظة واسلامهم

وخرج في تلك الليلة فيما زعم ابن اسحاق عمرو بن سعد بن القرظي فر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عهد بن مسلبة تلك الليلة فلما رآه قال من هذا؟ قال انا عمرو بن سعدى وكان عمر وقد ابى ان يدخل مع بنى قريظة في غدرهم وقال لا تغدر بمحمد ابدا فقال له عهد بن مسلبة حين عرفه اللهم لا تحرمنى عثرات الكرام ثم خلى سبيله فخرج حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم ذهب فلم يدر اين ذهب من الارض فذكر شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل نجاه الله بوفائه - وذكر موسى بن عقبة في هذه القصة ان حبيلا لم يزل بهم حتى شامهم فاجتمع مؤثم على القدر على امر رجل واحد غير اسد واسيد وثعلبة نرجوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا عهد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عهد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير وأقر قريظة ومن (عليهم حتى - ١) حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم واسلموا - ان رجاء في الصحيح كما مضى (قال الشافعي رحمه الله) وكذلك ان تقضى رجل منهم مقاتل كان الامام قتل جماعتهم، قد اعان على خراعة وهم في عقد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من قريش فشهدوا قتالهم فغزا النبي صلى الله عليه وسلم قريظا عام الفتح بغدر المنفر الثلاثة وترك الباقيين معونة خراعة وايمانهم من قتل خراعة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني الزهرى عن عمرو بن ابي بكر بن مروان بن الحكم والسور بن مخزومة انها حدثتا جيميا قالا كان في صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بينه وبين قريش انه من شاء ان يدخل في عقد (عهد وعهده دخل ومن شاء ان يدخل في عقد - ٢) قريش وعهدهم دخل فنوا (ثبوا خراعة فقالوا نحن ندخل في عقد عهد وعهده وتوا - ٣) ثبت بنو بكر فقالوا نحن ندخل في عقد قريش وعهدهم فمكثوا في تلك الهدنة نحو السبعة او الثمانية عشر شهرا ثم ان بنى بكر الذين كانوا دخلوا في عقد قريش وعهدهم وثبوا على خراعة الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده ايلاباء لهم يقال له اوتير قريش من مكة فقالت قريش ما يعلم بنا عهد وهذا الليل وما يرانا احد فاعانواهم عليهم بالكرام والسلاح فدناوهم معهم للضغن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمرو بن سالم ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان من امر خراعة وبنى بكر بالوتير حتى قدم المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر وقد قال ابيات شعر فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انشده اياها -

اللهم (٣) انى نأشد عهدا	حالف ابينا وايه الا تدا
كما والدا وكنت ولدا (٤)	تمت اسلمنا ولم نزرع يدا
فانصر رسول الله نصرا اعتدا (٥)	وادعوا (٦) عباد الله يا توامدا
فيهم رسول الله قد تجردا	ان سيم خسفا وجهه ترابدا
في فلبق كالبحر يجرى مزبدا	ان قريظنا اخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا	وزعموا ان لست ادعوا احدا
فهم اذل واقبل عددا	قد جعلوا لى بكداء مرصدا
هم يتونوا بالوتير هجدا	(فقتلونا ركبنا وسجدا - ٧)

(١) من سنن أبي داود (٢) من ف (٣) كذا - وفي السيرة يارب (٤) في السيرة قد كنتم ولدا وكنا والدا - قال ابن هشام ويروى ايضا نحن ولدنا فكنت ولدا - ح (٥) في السيرة - اعتدا (٦) في السيرة - وادع (٧) ليس ف -



تتنا قال انه نكل فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث وكيع عن سفيان  
وأخرجه من أوجه عن ايوب -

### باب ماجاء في المصورة

( قال الشافعي رحمه الله ) والمصورة الشاة تربط ثم ترمى بالنبل - وقال أبو عبيد هو الطائر وغيره من ذوات الروح يصبر  
حياتم يرمى حتى يقتل وأصل الصبر الحبس -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع  
أنس رضي الله عنه على الحكم بن ايوب فرأى قتيانا أوغلمانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس رضي الله عنه نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة وهشيم  
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فإذا طيراً ودجاجة يرمونها لها رأوا ابن عمر رضي الله  
عنها فترقوا فقال لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا - أخرجه البخاري ومسلم من  
حديث أبي عوانة وأخرجه مسلم من حديث هشيم -

( أخبرنا ) أبو عبيد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو محمد عبدالرحمن بن احمد بن ابراهيم المقرئ وأبو صادق  
محمد بن احمد الططار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم أبو علي ثنا أبو النضر ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو  
ابن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما على يحيى بن سعيد وهو ابن العاص و غلام من بنيه  
رابط دجاجة وهو يرميها فمشى الى الدجاجة فخأها ثم اقبل بها وبالغلام فقال ليحيى ازجر واغلامك هذا عن ان يصبر هذا  
الطير على القتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة وان اردتم ان تذبحوها فاذبحوها - رواه  
البخاري في الصحيح عن احمد بن يعقوب عن اسحاق بن سعيد -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج  
أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبراً -  
رواه مسلم عن هارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد -

( أخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن  
أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبن الخلالة وعن  
أكل الخبثة وعن الشرب من في السماء -

( أخبرنا ) أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شيبة الشاهد بهذان أنبا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن  
الحسين ثنا عبدالله بن مسلمة القعني ثنا أبو اويس ثنا الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الحشني رضي الله عنه  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبطة والنهاية والخبثة وعن أكل كل ذي ناب من السباع ( قال أبو عبيد )  
الخبثة هي المصورة ايضاً ولكنها لا تكون الا في الطير والارانب واشباه ذلك مما يحجم بالارض وغيرها اذا لزمه -

### باب ذكاة ما في بطن الذبيحة

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام وابن أبي قماش وابن زوران قالوا ثنا الحسن

( باب ذكاة ما في بطن الذبيحة )

قال

ابن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال أتى علي رضي الله عنه هدية الثيرو فقال ما هذه؟ قالوا يا أمير المؤمنين هذا يوم الثيروز قال فأصنعوا كل يوم فيروز قال أبو اسامة كره أن يقول ثيروز (قال الشيخ) وفي هذا كالكراهة لتخصيص يوم بذلك لم يجعله اشترع مخصوصا به -

## كتاب الصيد والذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل ثناؤه (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مأكبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن يالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معمر بن منصور ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن اسحاق عن ابن بن صالح عن التميمي بن حكيم عن سلمي أم أبي رافع (١) عن أبي رافع قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فقال المنس يارسول الله ما أحل لنا من هذه الامة التي أمرت بقتلها قال الله عن وجل (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مأكبين) -

- أخبرنا (أبو الحسين) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا (٢) أبو الحسن علي بن محمد المنصري ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا موسى بن عيين (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو شعيب الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن عيين عن اسمعيل بن أبي خالد عن العلاء بن الشعب عن عدي بن حاتم قال قلت يارسول الله ان لي كلابا (اصطاد بها - ٣) فقال انظر واخذ هذه الجوارح علمونهم مما علمكم الله واكلوا مما أمسكن عليكم - (أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد انظر انفي ثنا عثمان بن سعيد المازمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (وما علمتم من الجوارح) قال من الكلاب العلمة والبازي وكل طير يعلم للصيد وفي قوله (مأكبين) قال (يقول صوازي وزونا عن مجاهد أنه قال الجوارح الطير والكلاب وعن زائدة في قوله مأكبين قال - ٢) يكابون للصيد (وروي) عن مجاهد في قوله (تناه ايديك) قال يعني النبل ويقال ايديك ايضا صغار الصيد القراخ والبيض (وراه حكيم) يقول كبر الصيد -

### باب الأكل مما أمسك عليك المعلم وإن قتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن منصور عن ابراهيم عن هام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يارسول الله اننا نرسل الكلاب المعلمة فيمسكن على وأذكر اسم الله قال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكر اسم الله بكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشر كها كلب ليس معها قلت فاني ارى بالمعروض الصيد فأصيب قال اذا رميت بالمعروض فيخرج منك وان اصابه بعرضه فلا تأكله - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وان ترجمه البخاري من وجهين آخرين عن منصور -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سمان الفقيه قال قرئ علي أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب فقال ما أمسك

(١) كذا في النسخ - وفي التهذيب سلمى عممة عبد الرحمن بن أبي رافع - ح (٢) من ف (٣) ليس في ف -

عليك بكل فان اخذه ذكاته وان اصبت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فلانا كل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على كلاب غيرك - رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا بن ابي زائدة -  
 (اخرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن الفاضل وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سرزوق ثنا عارم محمد بن الفضل ثنا سعيد بن يزيد ثنا علي بن الحكم البنا في ان نافع بن الازرق قال سال ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا ابن عباس ارايت اذا ارسلت كلبا سميت فقتلت (۱) الصيد آكله؟ قال نعم قال نافع يقول الله (لا والله اني اعلم في اي كلاب نزلت، نزلت في كلاب بنى نهبان من طي و يحك يا ابن الازرق وليكونن لك نبأ -

### باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل

(اخرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا سليمان بن حرب ثنا سعيد بن عبدالله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدى بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال ما اصاب بجمده فكلي واذا اصاب بجمده فقله فانه وقيد فلانا كل - قال قلت اني ارسل كلبا اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فاكل، قال قلت فان اكل؟ قال فلانا كل فانما حبس على نفسه ولم يحبس عليك - قال قلت ارسل كلبا واخذ معه كلبا آخر؟ قال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وخرجه مسلم من اوجه اخر (۲) عن شعبه -

(اخرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ابو غسان ثنا يزيد بن هارون ثنا زكريا بن ابي زائدة وعاصم الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بجمده فكل وما اصاب بجمده فهو وقيد - وسألته عن صيد الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله وامسك عليك فكل وان اكل منه فلانا كل وان وجدت معه كلبا غير كلبك فخشيت ان يكون قد اخذه معه وقد قتله فلانا كل فانه ذكاته وان اصبت مع كلبك ولم تذكره على غيره -

(واخرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب فقال ما اسك عليك ولم يأكل منه فكله فان اخذه ذكاته وان وجدت عنده كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلانا كل فانك انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره - وسألته عن صيد المعراض فقال ما اصبت بجمده فكله وما اصبت بجمده فهو وقيد -

(واخرنا) ابو عبدالله الحافظ اخرجني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبدالله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا عاصم بن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله فان ادركته ولم يقتل فاذا بلغ واذا ذكر اسم الله وان ادركته قد قتل ولم يأكل فكل فقد امسكه عليك فان رجده فداكله فلا تطعم منه شيئا فانما امسكه على نفسه - وذكر الحدیث - اخرجاه في الصحيح من حديث زكريا وعاصم ورواه مسلم عن يحيى بن ايوب عن ابن المبارك -

(اخرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب ثنا ابو بكر الاسماعيلي اخرجني المنبجي والحسين بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر هو ابن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدى رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل ما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكلي

الكلب فان اكل فلانا كل فاني اخاف أن يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلانا كل - رواه البخارى في الصحيح عن قتبية وغيره عن محمد بن فضيل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ثنا ابن الجنيدي ثنا احمد بن حفص ثنا أبي ثنا ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابراهيم بن همام عن عدى رضى الله عنه قال قلت لرسول الله ان اكل منه؟ قال ان اكل منه فلا تأكل فانه ليس بمعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي ويحتمل القياس أن يأكل وان اكل منه الكلب - وهذا قول ابن عمرو وسعد بن أبي وقاص وبعض اصحابنا وانما تركنا هذا للاثر الذى ذكر الشعبي عن عدى ابن حاتم رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان اكل فلا تأكل واذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجوز تركه لشيء -

(قال الشيخ رحمه الله) واما الرواية فيه عن ابن عمر فإخبرنا أبو الحسن بن بشران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اذا ارسل احدكم كلبه المعلم وذكر اسم الله فليأكل مما امسك عليه اكل منه اولم يأكل -

(واما الرواية) فيه عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه فقد ذكرها عنه مالك في الموطأ منقطعا -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن السراج أنبا أبو خليفة ثنا أبو عمر الخوصى عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن بكير بن عبد الله عن سعد قال كل وان اكل نصفه يعنى الكلب - وهذا ايضا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن أبي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن رجل يقال له حديد بن مالك قال سألت سعدا قلت ان لنا كلابا ضواري فيمسكن علينا ويأكلن ويبيتن قال كل وان لم ييقن الا نصفه - وهذا موصول (وروى) فيه عن علي وسلمان الفارسي (وأبي هريرة رضى الله عنهم وروى عن ابن عباس رضى الله عنه بخلاف اقاويلهم -

أخبرنا - أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن - اباان الفارسي رضى الله عنه - (كان يقول اذا ارسلت كلبك المعلم فأكل فليأكل منه) -

(وعن سعيد) عن قتادة ان ابن عباس رضى الله عنهما كان يكره ذلك ويقول لو كان معلما ما اكل (وروى) في اباحة أكله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صح الحديث -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا هشيم أنبا داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكر اسم الله فكل وان اكل منه وكل ما ردت (يدك او قال كل ما ردت عليك - ٢) يدك -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن ذريح ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده أن امرأيا يقال له أبو ثعلبة رضى الله عنه قال يا رسول الله ان لى كلابا مكلمة فأنفى في صيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لك كلاب مكلمة فكل مما امسك عليك قال ذكى او غير ذكى قال وان

أَكَلَ مِنْهُ ( قَالَ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ - ١ ) هَذَا . وَأَنَّ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْ حَدِيثَ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ وَبِهِ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدَى أَصْحَبٍ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيِّ وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ( وَقَدْ رَوَى ) شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ يَصْطَادُ قَالَ كُلُّ أَكْلِ أَوْلَمٍ يَأْكُلُ - فَصَارَ حَدِيثُ عَمْرٍو بِهِذَا مَعْلُولًا -

## بَابُ الْبِرْزَةِ الْمَعْلَمَةِ إِذَا أَكَلَتْ

( أَخْبَرْنَا ) ابُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا جَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدَى بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عَلِمْتُ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ ثُمَّ أَرْسَلْتُهُ وَذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ فَكُلَّ جَمَامِ اسْمِكَ عَلَيْكَ ( قُلْتُ ) وَإِنْ قُتِلَ قَالَ إِذَا قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا اسْمُكَ عَلَيْكَ - ( ٢ ) جَمْعُ بَيْنَهُمَا فِي الْمَنْعِ الْأَنْ ذَكَرَ الْبَازِي فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ لَمْ يَأْتِ بِهِ الْخَفَازُ الَّذِينَ قَدَّمْنَا ذَكَرَهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَإِنَّمَا قِيْلَ بِهِ جَالِدٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَيَذَكُرُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْقَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ أَوْ بَازَكَ أَوْ صَقْرَكَ عَلَى الصَّيْدِ فَأَكَلَ مِنْهُ فَكُلَّ وَإِنْ أَكَلَ نِصْفَهُ - فَهَذَا جَمْعُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِبَاحَةِ -

وَيَذَكُرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَنَا كُلَّ وَإِذَا أَكَلَ الصَّقْرُ فَكُلَّ لِأَنَّ الْكَلْبَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضْرِبَهُ وَالصَّقْرُ لَا تَسْتَطِيعُ فَهَذَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ( وَفِي حَدِيثِ ) الثَّوْرِيِّ عَنْ سَالِمِ الْأَنْطَاسِيِّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ قَالَ إِذَا أَكَلَ الْبَازِيُّ فَلَنَا كُلَّ وَهَذَا يُخَالِفُ الْأَوَّلَ ( وَرَوَى ) عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ فِي الْبَازِيِّ أَوْ الصَّقْرِ إِذَا أَكَلَ قَالَ كَرِهَ عَطَاءُ ( وَعَنْ عِكْرَمَةَ ) قَالَ إِذَا أَكَلَ الْبَازِيُّ وَالصَّقْرُ فَلَنَا كُلَّ -

( أَخْبَرْنَا ) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الرَّاهِ أَيْ عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ ثَنَا اسْمِعِيلُ الْقَاضِي ثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّوَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَقْهَاءِ الَّذِينَ يَنْتَهِي إِلَى قَوْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَقُولُونَ مَا قُتِلَ الْكَلْبُ أَوْ الصَّقْرُ أَوْ الْبَازِيُّ الْمَلْمُ فَهُوَ حَلَالٌ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ -

## بَابُ تَسْمِيَةِ اللَّهِ عِنْدَ الْأَرْسَالِ

( أَخْبَرْنَا ) أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ( الْأَدِيبُ ) أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَ فِي الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ سَفِيَانَ ثَنَا جَبَانُ بْنُ مَوْسَى أَنَا عَبْدُ اللَّهِ - ( ٢ ) أَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدَى بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَذْكُرْ اسْمَهُ فَإِنْ أَدْرَكَتَهُ لَمْ يَقْتُلْ فَأَذْبَحْ وَإِذَا ذَكَرْتَ اسْمَهُ وَاللَّهُ وَإِنْ أَدْرَكَتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَقَدْ اسْمُكَ عَلَيْكَ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا اسْمُكَ عَلَيْهِ - عَلَى نَفْسِهِ فَإِنْ خَالَطَ كَلْبَكَ كَلَابَ فَقَتَلْتَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ فَلَنَا كُلَّ مِنْهُ -

( ١ ) مِنْ مَفْ - وَالْحَدِيثُ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ - وَأَخْرَجَتْهُ الْإِسْنَادِيُّ وَهُوَ كَمَا هُنَا إِلَى قَوْلِهِ اسْمُكَ عَلَيْكَ - وَبَعْدَهُ قَالَ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَقَتَلْ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ فِي قَوْمِي قَالَ كُلُّ مَارَدَتْ عَلَيْكَ تَوْسَلُ قَالَ ذَكَرْنَا أَوْغَيْرَ ذَلِكَ قَالَ وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي قَالَ وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ ٠٠٠ ح - ( ٢ ) مِنْ مَفْ -

## ( بَابُ الْبِرْزَةِ الْمَعْلَمَةِ إِذَا أَكَلَتْ )

قَالَ

ذَكَرَ فِيهِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) قَالَ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَنَا كُلَّ وَإِذَا أَكَلَ الصَّقْرُ فَكُلَّ ( إِلَى آخِرِهِ - قُلْتُ - ذَكَرَ صَاحِبُ الْأَسْتَدْكَارِ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا ثُمَّ قَالَ وَلَا يَخَافُ لَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ وَجْهِ يَصِحُّ - وَفِي نَوَادِرِ الْفَقْهَاءِ لِابْنِ بَنْتِ نَيْمٍ أَجْمَعُوا أَنَّ الْبَازِيَّ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ أَكَلَ صَاحِبَهُ بِقِيَّتِهِ إِلَّا انْشَأَمِي فَإِنَّهُ مَنَعٌ مِنْ أَكَلِهِ -

فَإِنَّكَ

فانك لا تدري ايها قتل واذا رميت سهمك فاذكر اسم الله - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن المبارك وخرجه البخاري من وجه آخر عن عاصم -

### باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا يوسف بن موسى ثنا سليمان بن حيان ومخاضر، المعنى عن هشام بن عروة (ح وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل اخبرني ابراهيم الخوزي ثنا يوسف ثنا أبو خالد الاحمر ومخاضر قال أبو خالد سمعت هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهد بشرك يأتوننا بلحان لا ندري يذكرون اسم الله عليها لم لا تقال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وكلوا - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي خالد سليمان بن حيان الاحمر وخرجه ايضا من حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وأبي اسامة بن حفص عن هشام موصولا قال وتابهم الدراوردي عن هشام (قال الشيخ) وتابعهم ايضا حاتم بن اسمعيل وعبد الرحمن بن سليمان وسلمة بن قنبر ويونس بن بكير وعبد الله بن الحارث الجمحي وعبد الله بن عاصم كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام عن أبيه قال كان ناس من اهل البادية يأتون بلحان قد ذبحوها فاسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنعون فقال سوا عليها اسم الله وكلوها - وكذلك رواه مالك بن انس وحامد بن سلمة عن هشام مرسلادون ذكر عائشة بنتي رواية من رواه موصولا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطومسي ثنا أبو حاتم (١) الرازي ثنا محمد بن يزيد ثنا معقل ابن عبيد الله عن عمرو بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نس ان يسمى حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله - كذلك رواه مرفوعا (ورواه) غيره عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن عيين وهو عكرمة عن ابن عباس موقوفا -

(أخبرناه) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو منصور الدباس بن الفضل بن زكريا الضرري ثنا احمد بن نعدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عمرو عن جابر بن زيد عن عيين عن ابن عباس رضي الله عنهما يمين دبح عن التسمية قال المسلم فيه اسم الله وان لم يذكر التسمية -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان

(١) ف أنبا حاتم - كذا -

### قال (باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته)

- قلت - مراده انها تحل ولو ترك التسمية واستدل على ذلك بما اخرجه من حديث هشام بن عروة (عن أبيه عن عائشة قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهد بشرك) الى آخره ثم ذكر (ان جماعة رووه عن هشام كذلك موصولا) ثم اخرجه من حديث جعفر بن عون عن هشام عن أبيه مرسلاتم قال (وكذلك رواه مالك وحامد بن سلمة عن هشام) - قلت - (وكذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن هشام) وذكر صاحب التمهيد أن جماعة رووه عن هشام مرسلاتما رواه مالك منهم ابن عيينة ويحيى القطن انتهى كلامه فقد اضطرب سند هذا الحديث كما ترى ومع اضطرابه لا دليل فيه على مدعى البيهقي اذ ليس فيه ترك التسمية قال صاحب التمهيد فيه ان ما ذبحه المسلم ولم يعرف هل سمى الله عليه ام لانه لا بأس بأكله وهو محمول على انه تسمى والمؤمن لا يظن به الا للخير وذبيحته وصيدها يباح على السلامة حتى

ثنا عمرو عن أبي الشثاء وهو جابر بن زيد قال اخبرني عمن عن ابن عباس رضى الله عنه قال اذا ذبح المسلم ونسبى ان يذكر اسم الله فليأكل فان المسلم فيه اسم من اسماؤه الله يعنى بعين عكرمة -

( واخبرنا ) أبو نصر بن قنادة أنبأ أبو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ( ثنا العباس بن الفضل - ١ ) ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنها قال من ذبح فسمى ان يسمى فليذكر اسم الله عليه وليأكل ولا يدعه للشيطان اذا ذبح على الفطرة -

( اخبرنا ) أوسعده احمد بن محمد الماليني أنبأ أبو احمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا عبدان ثنا يحيى بن يزيد والحسن بن الحارث قالا ثنا أبو همام عن مروان بن سالم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الرجل منا يذبح وينسب ان يسمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله على كل مسلم - قال أبو احمد عامة حديث مروان بن سالم مما لا يبعه الثقات عليه ( قال الشيخ ) مروان بن سالم لجزرى ضعيف ضعفه احمد بن حنبل والبخارى وغيرهما وهذا الحديث منكره هذا الاسناد ( وفيما روى ) أبو داود في المراسيل عن مسدد عن عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن الصلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح على المسلم حلال ذكر اسم الله اولم يذكره ان لم يذكر لم يذكر الا اسم الله -

( اخبرنا ) أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوى ثنا أبو علي اللؤلؤى ثنا أبو داود - فذكره -

## باب سبب نزول قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما

### لم يذكر اسم الله عليه

( اخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا اسميل التاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمران بن عبيدة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنها قال خاصت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تأكل مما قتلنا ولا تأكل مما قتل الله فأنزل الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه -

(١) سقط من ف -

يصح غير ذلك من تعدد ترك التسمية ونحوه - وقال ابن الجوزى في الكشف لمشكل الصحيحين في شرح هذا الحديث الظاهر من المسلم والنكاح في انه يسمى فيجمل امره على احسن احواله ولا يلزم من سئل الماعن هذا وقوله سموا انتم - ليس معنى انه يجزى عماله اسم الله ولكن لأن التسمية على الطعام سنة -

## قال (باب سبب نزول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه)

ذكر فيه (عن ابن عباس ان سبب نزولها قول اليهود تأكلوا قتلنا ولا تأكل مما قتل الله) - قلت - الصحيح المشهور ان العبرة لعموم اللفظ لألصوص السبب، وايد ذلك قوله عليه السلام في حديث أبي ثمانية في الصحيحين وما صدت بفوسك وذكرت اسم الله عليه فكلى وما صدت بكليك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكلى - وفي حديث عدى اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله واذا رميت بهمك فاذكر اسم الله - والاصل تحريم البيعة وما خرج عن ذلك الا ما كان مسمى عليه فغيره يعنى على اصل التحريم داخل تحت النص المحرم للبيعة - وفي الموطأ ان عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أمره الله ان يذبح ذبيحة فلما ارد أن يذبح قال له سم فقال الغلام قد سميت، فقال له سم الله ويحك قال قد سميت الله تعالى فقال ابن عياش والله لا أطعمها ابدا - قال صاحب الاستدكار هذا واضح في ان من ترك التسمية عمدا لم تؤكل ذبيحته وهو مذهب مالك

( اخبرنا )

(٦٠)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا إسرائيل ثنا مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم) قالوا (١) يقولون ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم انتم فكلوه فانزل الله عز وجل (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) -

## باب الارسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولا

فيا روى أبو داود السجستاني في المراسيل عن النخعي عن زهير عن عطاء بن السائب عن عامر بن اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظبيما فقال من اين اصبت هذا؟ قال فرمته امس فطلبته فابخرني حتى ادركني المساء فرجعت فلما اصبحت اتبعته اثره فوجدته في غار اوفى احجار وهذا مشقضى فيه أعرفه قال بات عنك ليلة ولا آمن ان تكون هامة اعانتك عليه لاحاجة لي فيه (وعن نصر بن علي) عن جرير عن موسى بن أبي عائشة عن أبي رزين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني فرمته من الليل فأعياني ووجدت سهمي فيه من الغد وقد عرفت سهمي فقال الليل خاني من خاني الله عز وجل عظيم لعله اعنك عليه شيء انبذها (٢) عنك -

(أخبرنا بها) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسن القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرها -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابا غندي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزين (عن أبي رزين - ٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا غاب عنك الصيد فصادفته وذكروها من الارض - وأبو رزين هذا اسمه مسعود مولى شقيق بن سلمة وايس بابي رزين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - والحد يث مرسل قاله البخاري -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الحكيم أنبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن الحارث بن الرحيل حدثه ان عمرو بن ميمون حدثه عن ابيه ان اعرابيا اتى الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وميمون عنده فقال اصلحك الله اني ارمي الصيد فاصمى وانمي فكيف ترى؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما اصميت وذبح ما اصميت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة عن الحكيم عن عبد الله بن أبي الهذيل قال امرني ناس من اهل ان اسأل لهم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن اشياء فكتبتها في صحيفة فأتيته لأسأله فاذا عنده ناس يسألونه فسألوه حتى سألوه عن جميع ما في صحيفتي وما سألته عن شيء فسأله رجل اعرابي فقال اني مملوك اكون في اهل فيأبيني الرجل يستسقيني فأسقيه؟ قال لا قال فان خشيت ان يهلك؟ قال فأسقه ما يبله ثم اخبره اهلك قال فاني رجل ارمي فاصمى وانمي قال ما اصميت فكل وما اصميت فلا تأكل - قلت لاصحابكم ما الاصحاء؟ قال لا اقض قلت فما الانماء؟ قال ماتوارى عنك (وقد روى) هذا من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ما اصميت ما تنكته الكلاب

(١) كذا (٢) بغير نقط في الاصول - (٣) من ف

والثوري وأبي حنيفة واصحابه والحسن بن حي والصحبي بن راهويه عن ابن حنبل ثم ذكر النبي عن ابن عباس في قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - (قال يقولون ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم انتم فكلوه فانزل الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) - قلت - ذكر الحكيم في الاستدرك عن ابن عباس وان الشياطين ليوحون قال يقولون ما ذبح الله عليه فلا تأكلوه وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه فقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - ثم قال الحكيم صحيح على شرطه وسلم -



وانت تراه وما أنيت ماغاب عنك مقتله ( قال الشافعي رحمه الله ) ولا يجوز عندي فيه الا هذا الا ان يكون جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء فاني اتوهمه فيسقط كل شيء خالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقوم معه رأى ولا قياس فان الله قطع العذر لقوله صلى الله عليه وسلم -

قال الشيخ وهذا الذي توهمه الشافعي رحمه الله فيما ( أخبرنا ) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله اللاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرني حمدان بن عمرو الموصلي ثنا غسان هو ابن الربيع الموصلي ثنا ثابت هو ابن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك فسميت فأمسك عليك فقتل فكل فان أكل منه فلا تأكل فانما أمسك على نفسه واذا خالط كلابا لم تذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فانك لا تدرى ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا ترسهك فان شئت ان تأكل فكل وان وقع في الماء فلا تأكل - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن ثابت بن يزيد -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو وابن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك قال عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد - فذكر الحديث قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فاذا كرا اسم الله فان ادركته فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فانك لا تدرى الماء قتله او سهمك فان وجدته بعد ليلة او ليلتين فلم تجرفيه اتر اغثر سهمك فشتت ان تأكل منه فكل - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن المبارك - وبمعناه رواه خالد الخذاء عن الشعبي ( قال البخارى ) وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدى -

( فذكر ما أخبرنا ) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله اللاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرني أبو يعلى ثنا عبيد الله القواريري ثنا عبد الاعلى ثنا داود هو ابن أبي هذ عن عامر هو الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه انه قال يا رسول الله ان احدنا يرمى فيقتنى اثره اليوم واليومين فيجده ميتا وفيه سهمه أياكل؟ قال نعم ان شاء او قال يا أكل ان شاء -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا سايان بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة ( ح وأخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصنار ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدى بن حاتم الطائي رضى الله عنه قال يا رسول الله انى ارمى الصيد فاطلب الاثر بعد ليلة قال اذا رأيت اترسهك فيه لم يأكل منه سبع فكل - قال شعبة فذكرت ذلك لأبي بشر فقال قال ابن جبير عن عدى بن حاتم رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت سهمك فيه لم ترفه اتر غيره وتعلم انه قتله فكله -

( وأخبرنا ) ابن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن على الجزار ثنا على بن الجعد الجوهري ثنا شعبة - فذكره بنحوه الا انه قال قال شعبة حدثت به ابا بشر فقال اما قال سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرفت سهمك فيه ولم ترفه اتر غيره وتعلم انه قتله فكل -

( وأخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ارمى الصيد فأجده من القيد فيه سهمي قال اذا وجدت فيه سهمك وعلمت انه قتله ولم ترفه اتر سبع فكل -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن بغير عن ابيه عن أبي ثعلبة الخثمي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت سهمك فغاب ثلاث ليال قادر كته فكل ما لم يبتن - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن حماد بن خالد الحياط -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصهباني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الله بن نصر الانطاكي قال ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث قال يأكله الا ان يئن - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن احمد بن (أبي خلف عن معن -

- أخبرنا - أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن (أ) المنهال الضريير ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن اعرابيا يقال له أبو ثعلبة قال يا رسول الله أفنى في قومي قال كل ما ردت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي؟ قال وان تغيب عنى قال وان تغيب عنك ما لم يصل او تجد فيه اثر غير سهمك قال أفنى في آنية الجوس اذا اضطرت اليها قال اغسلها وكل فيها -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصهباني أنبا ابن أبي عاصم ثنا أبو موسى ثنا الانصاري ثنا عبيد الله ابن الأختس حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبي ثعلبة رضى الله عنه قال قالت يا رسول الله أنتني في قومي قال كل ما ردت عليك قوسك قلت فان توارى عنى؟ قال وان توارى عنك بعد ان لا ترى فيه الا اثر سهمك او يصل قال أبو موسى يعني يتغير (قال الشيخ) رحمه الله وبلغني عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله انه قال قوله ما لم يصل فانه يرد ما لم يئن وتغييره يقال صل اللحم واصل لثتان وهذا على معنى الاستحباب دون التحريم لأن تغير ريحه لا يحرم أكله - قال وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل اهاالة مسخوخة وهي المتغيرة الريح -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصهباني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا الحسن بن الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال لقد دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على خبز شعير واهالة مسخوخة - انخرجه البخاري من حديث هشام عن قتادة كما انخرجه في كتاب الرهن (وفي حديث الهزبي) في حمار الوحش المتغير وفي الظبي الخائف فيه سهم قد مضى في كتاب الحج وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر قال ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حتى أتى الروحاء رأى حمارا عقيرا (زاد محمد بن أبي بكر في حديثه في بعض افئانها وقال جميعا فقيل يا رسول الله هذا - (أ) حمار عقير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان الذي اصابه سيجيء ففجاء رجل من بهز قال يا رسول الله انى اصبت هذا فشا نكم به فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضى الله عنه فسمحه بين الرافق ثم سار حتى اذا كان بالاثابة بين العرج والرويدة اذا ظلي حاقف في ظل فيه سهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يقيم عنده حتى يميز آخر الناس لا يعرض له -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت يحمي بن سعيد يقول أخبرني محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة أن عمير بن سلمة الضمري أخبره عن الهزبي أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محرم حتى اذا كان ببعض افئاء الروحاء اذا حمار وحش عقير فذكره القوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - قال وذكر الحديث -

## باب الرجل يدرك صيده حيا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب حدثني محمد بن النضر يعني الجارودي ثنا أبو همام الوليد بن شعاع ثنا

عن علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله فان امسك عليك فاذا ركته حيا فاذبحه وان ادر كته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مسح كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتله وان رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله وان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل - رواه مسلم في الصحيح عن الوليد ابن شجاع -

### باب غير المعلم اذا اصاب صيدا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قاتوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح انه سمع ربيعة بن يزيد الدمشقي (يقول سمعت ابا ادريس الخولاني يحدث انه سمع ابا ثعلبة الخشني - ١) رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ارضنا ارض صيد ارض صيد اصيد بالكلب المكلب وبالكلب الذي ليس بمكلب فاخبرني ما اذا يحل لنا مما يحرم علينا من ذلك فقال لا اما ما صادك المكلب فكل مما امسك عليك واذا ذكر اسم الله ، واما ما صاد كلبك الذي ليس بمكلب فادركت ذكاته فكل منه والم تدرك ذكاته فلا تأكل منه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة ، ورواه مسلم عن أبي الظاهر عن ابن وهب - وقل عبد الله بن المبارك (ع حيوة - ١) في هذا الحديث اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم -

### باب المسلم يرسل كلبه المعلم على صيد فخالطه ما لم يرسله مسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقلت ارسل كلبى فأجد مع كلبى كلبا آخر لا ادري ايها أخذ فقال لا تأكله فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارسل كلبى على الصيد - فذكره - اخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد - فذكر الحديث قال فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خالط كلبك كلبا يقتلان ولم يأكلن فلا تأكل منه شيئا فانك لا تدري ايها قتل - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن ابن المبارك -

### باب من رمى صيدا او طعمه او ارسل كلبا فقطعه قطعيتين

#### او قطع رأسه او بطنه او صلبه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقة

(١) من - ف -

قال (باب من رمى صيدا او ارسل كلبا فقطعه قطعيتين)

ابن

(٦١)

ابن الوليد حدثني (الزبيدي حدثني - ١) يونس بن سيف حدثني أبو ادريس عاتق الله عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا في ارض صيد فأرني بقومى فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لا ادرك ذكاته وارسل كلبي المكلب فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لم (٢) ادرك ذكاته؟ فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت عليك قوسك وكلبك ويدك فكل ذكي وغير ذكي -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو بن شعيب حدثه ان مولى لسرحبيل ابن حسنة حدثه انه سمع عتبة بن عامر الجهني وحذيفة بن اليمان صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ما ردت عليك قوسك -

## باب ما قطع من الحي فهو ميتة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن اسحاق أنبا هاشم ابن القاسم ثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يجيئون اسنمة الابل ويقطون اليات انعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة -

## باب ما جاء في صيد الجوسى

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنها قال كل من صيد اهل الكتاب ولا تأكل من صيد الجوسى -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي العروف الاسفرائيني بها أنبا بشر بن احمد أنبا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (ح وأنبا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان حدثني الصوفي يعني احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو مسلم احمد بن علي المؤدب ثنا شريك عن (٣) حجاج عن القاسم بن أبي بزة عن سليمان الشكري عن جابر رضي الله عنه قال نهينا عن صيد كلب الجوسى وطأره (ورواه) ايضا وكيع عن شريك غير أن الحجاج بن ارطاة لا يحتج به والله اعلم (ورواه) يحيى بن أبي بكر عن شريك عن الحجاج بن ارطاة عن القاسم بن أبي بزة وأبي الزبير (عن سليمان الشكري عن جابر رضي الله عنه قال نهى عن ذبيحة الجوسى وصيد كلبه وطأره - في هذا - ٤) الاسناد من لا يحتج به والله اعلم -

## باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على ذبحه الابرمى او سلاح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد

(١) ف (٢) كذا (٣) ف - ثنا (٤) سقط من ف -

ذكر فيه حديث (ماردت عليك قوسك ويدك فكل) - قلت - ذكر في الخلافيات اذا ضرب الصيد فقطعه قطعتين أكل وان كانت احدى التظمتين اقل من الاخرى وقال أبو حنيفة ان ابان الرأس أكل الجميع وان ابان يدا اورجلان يؤكل المبان منه انتهى كلامه والحديث المذكور في الباب الذى يليه وهو قوله عليه السلام ما ابر من البهيمة وهي حية فهو ميتة حجة لابي حنيفة لأن العضوين منها وهي حية ويتصور بقاؤها حية وهذا الخبر وان ورد على سبب خاص فالصحيح ان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب وقوله عليه السلام ماردت عليك اى من الصيد والعضو البان ليس بصيد -

ابن عامر عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله انا لاقوا الدوغدا ليس معنمى؟ قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر، اما السن فمظم واما الظفر فمدى الحبشة قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نهما فند منها بعير فسعوا له فلم يستطيعوه فرماه رجل يسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الابل او قال النعم اوابدكا وابد الوحش فاعليكم بها (١) فاصنعوا بها هكذا - وتردى بعير في بئر فلم يستطيعوا ان ينحروه الا من قبل شاكلته فاشترى منه ابن عمر عشرين بدرهمين - وقال لنا أبو عبد الله وأبو سعيد في الفوائد عشرين - اخرجها البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة بن قدامة الثقفي ثنا سعيد بن مسروق الثوري عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الحليفة من تامة وقد جاع القوم فأصابوا ابلًا وغنما فأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقد نصبت القدور فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) بالقدور فأكففت ثم قسم بينهم فعدل (٣) عشرين من النعم ببعير قال فند بعير من ابل القوم وليس في القوم الا خيل بسيرة فرماه رجل يسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل او اوابد كوايد الوحش فاعليكم منها فاصنعوا به هكذا - وعن عباية عن رافع قال قلنا يا رسول الله انا لاقوا الدوغدا وليس معنمى أفندج بالقبص؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه بكل ما خلا السن والظفر وسأخبرك عن ذلك اما السن فمظم واما الظفر فمدى الحبشة - اخرجها مسلم في الصحيح من حديث زائدة -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد بن عبيد الصغارا ثنا الباغندي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاع بن خديج عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الحليفة فاصاب الناس ابلًا وغنما - وذكر الحديث بنحوه قال عباية ثم ان ناخجا تردى بالمدينة فذبح من قبل شاكلته فأخذ منه ابن عمر عشرين بدرهمين - رواه البخارى في الصحيح عن قبيصة حديث السن وانحراه بطوله من وجه آخر عن سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو مرزبان ثنا عبد العزيز الدرداء وردى عن حرام عن عبد الرحمن ومحمد ابى جابر عن ابيهما انه قال مررت عليها بقرة ممتعة نافرة لا تمر على احد الا نطحته وشدت عليه نخر جنا عليه نكدها (٤) حتى بلغنا الصاء ومعنا غلام قبلى لبنى حرام ومعه مشتمل فشدت عليه لتنطحه فصر بها اسفل من المنحرف فوق مرجع الكتف فركب ردعها فلم يدرك لها ذكاة قال جابر فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم (سأها - ٢) فقال اذا استوحشت الانسية وتمتعت فانه يحلها ما يحل الوحشية ارجعوا الى بقرتك وكلوها فرجعنا اليها فاجترناها -

(أخبرنا) الامام أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائيني أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي يبعثنا ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الراشدي ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا حماد بن سادة عن ابي العشاء الدارمي عن ابيه انه قال يا رسول الله امان تكون الذكاة الا في الحلق والية؟ قال وايبك لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك (قال الشيخ) وهذا في المردى واشباهه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الوردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما اعجزك من البهائم فهو بمنزلة الصيد أن ترميه - (قال وحدثنا) سفيان ثنا حبيب بن أبي ثابت قال جاء رجل الى علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال ان بعير الى نذ فطمنته برمح فقال أهد لي يحجزه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا حماد بن عوان أنبا أبو عيسى عن (١) كذا وفي الصحيحين فما غلبكم منها - ح (٢) من ف (٣) ف - فعدل فعدل (٤) ف - فخر جنا نكرها -

غضبان هو ابن يزيد الجبلي عن ابيه قال قدم الناس الكوفة فاعرس رجل من الحلى فاشترى جزورا فنذت فذهبت ثم اشترى اخرى فخشى ان تنذر فبها وذكر اسم الله فانت فأتوا عبدالله رضى الله عنه فساؤوه فامرهم ان ياكلوا فواقه ما طابت انفس الحلى ان ياكلوا منها شيئا حتى جعلوا له منها بضعمة ثم اتوه بها فاكل ورجع الحلى الى طعامهم فاكلوا -

### باب ما يذكى به

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا سفيان بن عيينة عن ابن سعيد بن مسروق وفي رواية أبي سعيد عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان اتقوا العدو غدا وليست معنا مدى أنذكى بالليط (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر عليه اسم الله فكلوا الا ما كان من سن او ظفر فان السن عظم من الانسان والظفر مدى الحيش -

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل ابن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده قال قلنا يا رسول الله ان اتقوا العدو غدا وليس معنا مدى أنذكى بالليط؟ فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا الا ما كان من ظفر اوسن فان السن عظم من الانسان والظفر مدى الحيش - قال يواصبنا ابلًا وغنا فكلنا نعدل البعير بعشر من التمر فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهضناه قال فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لهذه الابل اوابدكا وابد الوحش فاذا نذ منها شيء فاصنعوا به ذلك وكلوا - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

( أخبرنا ) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ( ح وأخبرنا ) أبو علي الروذبارى أنبا محمد ابن بكر ثنا أبو داود قال ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اتقوا العدو غدا وليس معنا مدى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اربوا الجمل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر وسأحدك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحيشة - وتقدم سرعان الناس فتعجلوا فاصابوا من الغمام ورسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قد ورا فر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقد ورفأمر بها فاكثفت وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه وندبعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحسبه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابدكا وابد الوحش واذا فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد - كذا قال أبو الاحوص عن ابيه عن جده وسائر الرواة عن سعيد قالوا عن عباية عن جده وقد وافق حسان بن ابراهيم الكرماني ابا الاحوص على روايته -

( أخبرنا ) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ( ح وأخبرنا ) أبو نصر ابن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى أنبا أبو شعيب الجرائى ثنا علي بن عبدالله قال ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

### باب الصيد يرمى فيقع على الارض

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق وعبدالله بن محمد قالنا ثنا هناد بن السمرى ثنا عبدالله بن المبارك

(١) الليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومثانة - نهاية -

أبنا حيو بن شريح قال سمعت ربعة بن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه وأما ما ذكرت بارض الصيد فما أصبت بقوسك فاذا كرام الله ثم كل - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وانجره البخاري من وجه آخر عن ابن المبارك - (أخبرنا) أبو بكر الازدستاني أن أبنا أبو نصر العراقي ثنا سفیان ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله اذ امرى احدكم صيدا فتردى من جبل فمات فلا تأكلوا فاني اخاف ان يكون الردى تملته - او وقع في ماء فمات فلا تأكله فاني اخاف ان يكون الماء تملته -

### باب الصيد يرمى فيقع على جبل ثم يتردى منه او يقع في الماء

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أن أبنا أبو محمد بن حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح (١) ثنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت سهمك فاذا كرام الله فان وجدته قد قتل فكل وان وجدته قد وقع في الماء فمات ذلك لا تدرى الماء تملته او سهمك فلا تأكل - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن ابن المبارك - (أخبرنا) أبو بكر الازدستاني أن أبنا أبو نصر العراقي ثنا سفیان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله اذ امرى احدكم صيدا فتردى من جبل فمات فلا تأكلوا فاني اخاف ان يكون الردى تملته او وقع في ماء فمات فلا تأكله فاني اخاف ان يكون الماء تملته -

### باب الصيد يرمى بمحجر او بندقة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبنا أبو عمر و عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا كهيمس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفیان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا كهيمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله بن مغفل رضي الله عنه رجلا من اصحابه به يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يصطاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا أكلمك كلمة كذا وكذا - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ وعن أبي داود سليمان بن معبد عن عثمان بن عمر - وانجره البخاري من وجه آخر عن كهيمس -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أن أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن صهيان عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذفة وقال لا يصاد بها صيد ولا ينكأ بها عدو وان الخذفة تكسر السن وتفقأ العين - انجره في الصحيح من حديث شعبة بمعناه وهذا اللفظ ابن فيما قصده -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أن أبنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال قدمت المدينة فخرجت في يوم عيد فاذا رجل متلب اعسر ايسر يمشي مع الناس كأنه راكب وهو يقول هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان يخذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل، الرماح والبل - قال أبو عبيد قوله هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا النية في الهجرة ولا تشبهوا بالهاجرين على غير نية منك فهذا هو التهجر قال وكلام العرب اعسر يسر وهو الذي يعمل يديه جميعا سواء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن زهير عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضی الله عنهما أنه كان يقول في المقتولة بالبندق تلك الموقودة - (وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أنه قال رميت طائرین بحجر (١) قال فأصبتها فما أحدهما مات فطرحه عبد الله بن عمر رضی الله عنه وأما الآخر فذهب عبد الله يذكيه بقدم فمات قبل أن يذكيه فطرحه أيضا -

## باب صيد المعراض

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري ورجل آخر عن منصور عن النخعي عن همام بن الجارث عن عدي بن حاتم رضی الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم (عن المعراض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) إذا رميت فسميت فخرق فكل وان قتل، وإذا أصبت بعرضه فقتل فلا تأكل - رواه البخاري في الصحيح (عن قبيصة عن سفيان وأخرجه مسلم كما مضى -

أخبرنا - أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفا ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هرون أنبا عاصم وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضی الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصبت بمجده فكل ، وما أصبت بعرضه فهو قيد - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح (٢ - من حديث عاصم الاحول وزكريا بن أبي زائدة وغيرهما -

باب تفسير قوله عز وجل (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية

والنطيحة وما أكل السبع الا ما ذبح على النصب

وان تستقسموا بالازلام)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضی الله عنهما في هذه الآية قال (وما اهل لغير الله به) يعني ما اهل للطواغيت كلها (والمنخنقة) التي تنخق (٣) فتموت (والموقودة) التي تضرب بالخشب حتى تقذفها فتموت (والمتردية) التي تردى من الجبل فتموت (والنطيحة) الشاة (تنطح الشاة - ٢) (وما أكل السبع) يقول ما أخذ السبع فما ادركت من هذا كانه تحرك له ذنب او تطرف له عين فاذبح واذا كرام الله عليه فهو حلال (وقال) في موضع آخر من هذا التفسير (٤) قال هي الاصنام وفي قوله (وان تستقسموا بالازلام) يعني القداح كانوا يستقسمون بها في الامور (ذلكم فسق) يعني من اكل من ذلك كله فهو فسق -

## باب ما ذبح لغير الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مختويه أنبا علي بن عبد العزيز أن معلى بن ابي عمير العمري (٥) ثنا عبد العزيز

(١) ف - بحجرين (٢) من ف (٣) ف تنخق - (٤) كذا - امله سقط هنا (وما ذبح على النصب) ح (٥) كذا -



ابن المختار ثنا موسى بن عقبة أخبرني سالم انه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه سفرة فيها لحم فأبى ان يأكل منها ثم قال انى لا تأكل مما تذبحون على انصابكم ولا تأكل الا مما ذكر اسم الله عليه - رواه البخارى فى الصحيح عن معلى بن اسد -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفا رثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو - وهو ابن مرزوق - أنبا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل قال سئل على رضى الله عنه هل خصمك رسول الله صلى الله عليه وسلم بشىء؟ قال ما خصنا بشىء لم يعم به الناس كافة الا ما كان فى قراب سبى هذا قال فأخرج صحيفه فاذا فيها لعن الله من ذبح لعن الله ولعن الله من سرق منا راض الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من آوى محدنا - أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

## باب ما جاء فى البهيمه تريد أن تموت فتذبح

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفا رثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن زيد أن رجلا ذبح شاة وهو يرى انها قد ماتت فتحركت فسأل ابا هريرة رضى الله عنه له فقال كلها فسأل زيد بن ثابت فقال له لا تأكلها فان الميتة قد تتحرك -

(أخبرنا) أبو احمد المر جاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي مرة مولى عقيل انه سأل ابا هريرة رضى الله عنه عن شاة ذبحت فتتحرك بعضها فأمره ان يأكلها ثم سأل زيد بن ثابت رضى الله عنه عن ذلك فقال زيد ان الميتة اظنه قال - لتتحرك ونهاه عن ذلك (وكذلك) رواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد (وقد روى) فيه حديث مرفوع عن زيد -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت حاضرين مهاجرا بامسى البها قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان ذئبا سب فى شاة فذكوها بمروه فرخص النبي صلى الله عليه وسلم يأكلها -

(وكما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا سهل بن عمار ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا ربيعة بن عثمان عن زيد بن أبي عتاب عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال سأل (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شاة نيب فيها الذئب فادركت وبها حياة فذكيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم يأكلها -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتبية بن سعيد ثنا يعقوب عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بنى حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب احد فأخذها الموت فلم يجد شيئا يتخربها به فأخذ وتدا فوجاهه فى بيتها حتى امسق دمه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فأمره بأكلها -

(حدثنا) الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله ائلاء أنبا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل ثنا محمد ابن عثمان بن أبي سويد البصرى ثنا عبد الله بن رجاء أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضى الله عنها قالت كانت لنا شاة ارادت ان تموت فذبحناها فقسماها فنجاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة ما فعلت شاتكم؟ قالت ارادت ان تموت فذبحناها فقسماها فلم يبق عندنا منها الا كتف (ويذكر) عن الزهري عن ابن المسيب انه كان يقول الذكاة (بحق - ٣) العين تطرف والذئب يتحرك والرجل تركض (وبمعناه) قال عبيد بن عمير وطاوس وقتادة -

## باب الحيتان وميتة البحر

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني عن عبدالله بن محمد الكهمي ثنا محمد بن ابوب أنبا علي بن المديني ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانمائة راكب أميراً أبو عبيدة بن الجراح رصدهم قريش فأقمتنا بالساحل - وقال سفيان مرة أخرى فأتينا الساحل فأقمتنا به - نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخيط قال فسمى ذلك الجيش جيش الخيط قال فأتى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادنا من ودك حتى أتت الينا اجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلماً من اضلاعه فنصبه (وعمدالى أطول رجل معه قال سفيان مرة أخرى وأخذ أبو عبيدة ضلماً من اضلاعه فنصبه - ١) وأخذ رجلاً وبعيراً من تحته - قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر (ثم نحر جزائر - ٢) ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان اباعبيدة نهاه - رواه البخاري في الصحيح عن علي المديني ورواه مسلم عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان - ورواه الحميدي عن سفيان فلم يذكر الساحل وقال وأخذ أبو عبيدة ضلماً من اضلاعه فنصبه ثم نظر أطول رجل واعظم جمل في الجيش فأمره ان يركب الجمل ثم يمر تحته فعمل فمر تحتها فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال هل معكم منه شيء قلنا لا -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن الصديق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان - فذكره - ١)

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريح أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخيط وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح بلغنا جوعاً شديداً فأتى البحر حوتاً ميتاً لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة رضي الله عنه عظيماً من عظامه فمر الراكب تحتها (قال ابن جريح) وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً رضي الله عنه يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا أرزقا أخرجها الله أطعمونا ان كان معكم فأتاه بعضهم فأكله - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد مع زيادة أبي الزبير هكذا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر (رح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبدالله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيصة عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرنا علينا اباعبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا جراباً من تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمر تمر - فقلنا كيف كنتم تصنعون؟ قال فأنصه كما يحصى الصبي ثم شرب عليها من الماء فيكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب الخيط بعصيننا ثم نبهه باله فأكله فأصبنا على ساحل البحر مثل الكثيب الضخم دابة تدعى العنبر فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن نرسى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وقد اضطرب رمم فكلوا فأكلنا منه شهراً ونحن ثمانمائة حتى سمنا ولقد كنا نتعرف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقطع منه القدر كالتور ولقد أخذ أبو عبيدة منا ثلاثة عشر رجلاً فاقامهم في وقب عينيه وأخذ ضلماً من اضلاعه فأقامهم رجل اعظم بعير فمر تحتها وتروذنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هورزق أخرجها لك فهل معكم من لحمه شيء فقطعمونا؟ فإرسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكل منه - لفظ حديث يحيى بن يحيى - وفي رواية أحمد بن يونس قال وانطلقنا على ساحل البحر فرغ لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فاذا دابة العنبر - وقال لقد رأيتنا نتعرف من عينه بالقلال الدهن ونقطع منه القدر كالتور او كقدر التور - وقال ناقدهم في عينيه - وقال في آخره فأرسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل - رواه مسلم في

(١) سقط من ف (٢) من ف - والزيادة ثابتة في صحيح البخاري عن ابن المديني بلفظ - ثم نحر ثلاث جزائر - ونحوه في صحيح مسلم عن عبد الجبار بن العلاء - ح -

الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا الحسن بن علي هو ابن زياد السري ثنا ابن أبي أويس حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة قال جابر وأنا فيهم فخر جناحتي إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع فكان مزودى تمر قال فكان يقوتنا كل يوم بغير قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا كل يوم الا تمر - فقلت ما نفني تمر؟ فقال لقد وجدنا قفدا ما حين فنيتم - ثم انتهينا الى البحر فاذا بمجوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم امر أبو عبيدة بضمائم من اضلاعه فنصبا ثم امر برحلة فرحلت ثم مررت تحتها ولم يصبها - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية اتفهم الى سيف البحر فآز ملنا الزاد حتى حيننا ها (۱) مع كل انسان فحملناه واحدا حتى كان يعطى كل انسان قدر ما يصيبه حتى ما كان يصيب انسانا الا تمره كل يوم - فقال رجل لجابر يا ابا عبد الله وما نفني عن رجل تمر؟ قال يا ابن ابي قدي وجدنا قفدها حين فنيتم - قال جابر فبينما نحن على ذلك اذ رأينا سوادا فلما غشينا اذا دابة من البحر قد خرجت من البحر فاناخ عليها العسكر ثمان عشر (۱) ليلة فبما يكون منها ما شأوا حتى اربعوا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة مولى الازرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبدالدار أخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اننا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني اسمعيل بن حازم عن ابن مقسم يعني عبيد الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ حدثني ادریس ابن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ذكركم صيد البحر - هذا اسناد غير قوي (وقد روى) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد المعمرى ثنا عباد بن يعقوب ثنا شريك عن ابن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول ان الله ذبح لكم مافي البحر فكلوه كله فانه ذكي (وروى) حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت (شيخا يكنى ابا عبد الرحمن قال سمعت - ۳) ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول مافي البحر من شيء الا قد ذكاه الله لكم -

(۱) كذا في ف - وفي مند - الرازيين حتى جمعنا لنا - ولم يسق مسلم في صحيحه لفظ هذه الرواية ولعل الصواب - فأرملنا الزاد حتى جمعنا ما - ح (۲) كذا (۳) من ف - (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله ابن عمرو بن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل أن أبا بكر رضي الله عنه سئل عن مينة البحر فقال هو الطور ماؤه الحل ميتته (ودوي) عن عمرو بن دينار وأبي الزبير معهما شريحا رجلا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح (ودوي) ذلك عن أبي الزبير عن شريح مرفوعا (ودوي) عن جابر وعبيد الله بن سرجس مرفوعا وفي بعض ما ذكرنا إسناده كفاية وباقه التوفيق -

## باب السمك يصطاد به يهودى أو نصرانى أو مجوسى أو وثنى

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح بن اسلم ثنا زائدة عن سهاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل ما لقي البحر وما صيده من صاده يهودى أو نصرانى أو مجوسى قال (وطعامه) ما لقي (وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا أحمد بن اسحاق بن شيان ابن البغدادي الهروي أنا معاذ بن نجدة ثنا بشر بن آدم أنا أبو اللاحوص عن سهاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل السمك ولا يضرك من صاده من الناس -

## باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد أن نافعا حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزونا بفتحنا حتى إن الجيش يقتسم الثمرة والتمرتين فبينما نحن على شط البحر إذ رمى بحوت ميت فاقطع الناس منه ماشاؤا من لحمه أو شحمه (١) وهو مثل الظرب فبلننى أن الناس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه فقال لهم أمعكم منه شيء؟ -

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيان الرملى ثنا سفیان ثنا عمرو وممع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح يطلب غير قریش فأقنا على الساحل حتى قتي زائدنا فأكلنا الخبط ثم إن البحر ألقى لنا دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر حتى صلحت أجسامنا وأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلعه فنصبه ونظر إلى طول بعير في الجيش وأطول رجل فحمله عليه بخاز تحته وقد كان رجل نحر ثلاث جزائر ثم ثلثنا ثم نناه أبو عبيدة وكان يرويه (٢) قيس بن سعد - أخرجه في الصحيح كما مضى -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصمعي في الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ حدثني أبو بكر النيسابوري (٣) ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي - ح قال وحدثني أبو بكر النيسابوري - (٣) حدثني يوسف بن سعيد ثنا أبو نعيم قال ثنا سفیان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أشهد على أبي بكر رضي الله عنه أنه قال السمكة الطافية حلال إن أراد أكلها -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر ثنا محمد بن نوح ثنا هارون بن اسحاق ثنا وكيع عن سفیان بهذا قال السمكة الطافية على الماء حلال -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي بنيسابور ثنا محمد بن

(١) - لحم أو شحم (٢) كذا والظاهر - وكانوا يرونه (٣) من ف -

(باب ما لفظ البحر أو طفا من ميتة)

قال

أيوب أنبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الجراد والنون ذكى كله -  
(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا  
سفيان بن جعفر (١) عن ابيه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال الحيتان والجراد ذكى كله -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الحافظ الاسفرايني بها أنبا أبو علي زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد (النيسابوري) ثنا  
يزيد بن سنان ثنا عبدالصمد ثنا عبدالله بن مثنى عن ثمامة عن أنس عن أبي ايوب رضى الله عنه - (٢) انه ركب في البحر  
في رهط من اصحابه فوجدوا سمكة طافية على الماء فسأوه عنها فقال اطيعية هي لم تثير؟ قالوا نعم قال فكلوها وارفعوا نصيب  
منها وكان صائما - هكذا رواه زاهر (ورواه) الدارقطني عن أبي بكر قال عن ثمامة بن أنس عن أبي ايوب وهو ثمامة  
ابن عبدالله بن أنس فيشبهه ان تكون رواية زاهر اصح والله اعلم - ورواه ايضا جبلة بن عطية عن أبي ايوب ويذكر  
عن مرسخ وبشر ابني الخولاني احدهما او كلاهما أن ابا ايوب وابصرمة الانصاري اكلا الطافي -

(أخبرنا) أبو سعيد المالبيني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ أنبا زكريا الساجي ثنا بندار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن  
اجاج عن عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن عباس رضى الله عنها قال لا بأس بالطافي من السمك -

(أخبرنا) أبو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن  
بكر ثنا مالك عن أبي الزناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وزيد بن ثابت رضى الله عنها انها كانتا لا يريان  
بأكل ما لفظ البحر بأسا -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا  
سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن ثوبان قال رمى البحر بسمك كبير (٣) ميتا فأنتنا (ابا هريرة) رضى الله عنه فاستفتياه  
فأمرنا بأكله فرغبنا عن فبيا أبي هريرة فأنتنا - (٢) مروان فارسى الى زيد بن ثابت رضى الله عنه نساءه فقال حلال فكلوه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا احمد بن محمد بن سفيان بن منصور ثنا أبو عوانة عن عمر بن  
أبي سلمة عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قدمت البحرين فسألني اهل البحرين عما يقذف البحر من السمك فأمرتهم  
بأكله (فما قدمت سألت عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ذلك فقال ما أمرتهم قلت أمرتهم بأكله - (٤) فقال لو قلت غير  
ذلك لعوتك بالدرة ثم قرأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه (احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم) قال حديد ما اصطيد  
وطعامه ما رمى به -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر

(١) مد - جابر - كذا (٢) من ف (٣) ف - كثير (٤) سقط من ف -

ذكر فيه حديث القاه البحر الدابة (وان ابا هريرة وزيد بن ثابت لم يريا بأكل ما لفظ البحر بأسا وان عمر قرأ احل لكم  
صيد البحر وطعامه فقال طعامه ما رمى به وقول ابن عباس طعامه ما لفظ به) قلت - لاختلاف في حل ما القاه البحر  
ورمى به وذكر البيهقي في هذا الباب (عن جعفر عن ابيه عن علي قال الحيتان والجراد ذكى كله) قلت - في سننه عبدالله  
ابن الوليد متكلم فيه يسير او على تقدير صحته نعموه مخصوص بالطافي بدليل ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه فقال ثنا حصص  
عن جعفر عن ابيه قال قال علي ما مات في البحر فانه ميتة وقال الطحاوي ثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج ثنا حماد عن عطاء بن  
السائب عن ميسرة ان عليا قال ما قذف البحر حلال وكان يكرهه الطافي من السمك وذكر صاحب الاستذكار الكراهة  
عن ابن المنسب والحسن والنخعي ثم ذكر البيهقي (عن شعبة عن اجليج عن ابن أبي الهذيل عن ابن عباس قال لا بأس  
بالطافي من السمك) قلت - في مصنف ابن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الاجليج عن ابن أبي الهذيل قال سأل رجل ابن  
عباس قال انى آتى البحر فأجده قد جعل ممكنا كبيرا فقال كل ما لم يرممكا طائفا وذكر عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري

ابن عون أبي يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال اقبلت من البحر حتى اذا كنت بالبرذة سألني ناس من اهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء طاف فساؤنى عن اشتراؤه وأكله فأمرتهم ان يشتروه وبأكلوه وهم محرمون ثم قدمت المدينة فكأنه وقع في قلبي شك مما أمرتهم فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال وما أمرتهم به؟ قال أمرتهم به ان يشتروه وبأكلوه قال لو أمرتهم بغير ذلك لقلت، اى كانه توعد - (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا يحيى بن ابى طالب أنبا على بن عاصم أنبا سليمان التيمي عن ابى مجاز عن ابن عباس رضى الله عنها فى قوله (احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم) قل صيده ما صيد وطعامه ما قذف -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضوى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف ابن خليفة ثنا حصين بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنها قال صيده ما اصطيد وطعامه ما لفظ به البحر - (أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزركى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الرحمن بن أبى هريرة سأل عبد الله بن عمر رضى الله عنها عما لفظ البحر فنهاه عن أكله قال نافع ثم انقلب عبد الله بن عمر فدعا بالمصنف فقرأ (احل لكم صيد البحر وطعامه) قال نافع فارسلنى عبد الله بن عمر الى عبد الرحمن بن أبى هريرة انه لا بأس به فكله -

(وأخبرنا) أبو احمد أنبا أبو بكر ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن سعد الخارثى مولى عمر بن الخطاب انه قال سألت عبد الله بن عمر رضى الله عنها عن الحيتان يقتل بعضها بعضا وتؤت صردا يقال ليس بها بأس قال سعد ثم سألت عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك -

### باب من كرهه أكل الطافي

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الخافظ ثنا محمد بن ابراهيم بن فيروز ثنا محمد بن اسمعيل الحسافى ثنا ابن غير ثنا عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه انه كان يقول ما ضرب به البحر اجوز عنه او صيد فيه فكل وما مات فيه ثم طفا فلانا كل (وبغناه) رواه ايوب السخيتانى وابن جريح وزهير بن معاوية وجمادى بن سلمة (وغيرهم عن أبى الزبير عن جابر موقوفا - ١) (وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العذنى وأبو عاصم ومؤيد بن اسمعيل وغيرهم عن سفيان الثورى - ٢) (وخالقهم أبو احمد الزبيرى فرواه عن الثورى - ٣) مرفوعا وهو واهم نيد -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا على بن اسحاق الاصبهاني ثنا نصر بن على ثنا أبو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طفا السمك على الماء فلا تأكله واذا جزر عنه البحر (٣) فكله وما كان على حافته فكله قال سليمان لم يرفع هذا الحديث عن سفيان الا أبو احمد -

(وأخبرنا) أبو على الروادى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو دادود ثنا احمد بن عبيدة ثنا يحيى بن سليم الطافى ثنا اسمعيل بن أمية

(١) من ف (٢) سقط من - ف ولعنه سقط من التسخيتين معاكمة - موقوفا - او نحوها - (٣) ف الماء -

عن الاجلج عن ابن أبى الهذيل سأل ابن عباس عن اشيء وفى آخره انه قال لابن عباس انى اجد البحر قد جعل سمكا قال فلانا كل منه طافيا -

### قال (باب من كرهه أكل الطافي)

ذكر فيه حديثا رواه جماعة عن الثورى عن أبى الزبير عن جابر موقوفا ثم قال (وخالقهم أبو احمد الزبيرى فرواه عن الثورى مرفوعا وهو واهم فيه) - قلت - الزبيرى ثقة وقد زاد الرفع فوجب قبوله وقد جاء له شواهد صحيحة ان شاء الله تعالى

عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى البحر اوجزر عنه فكلوه وماءات فيه وطفا فلانأكلوه (قال أبو داود) روى هذا الحديث سفیان الثوري وابوب وحماد عن أبي الزبير وقوه على جابر قال وقد اسند هذا الحديث ايضا من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) يحيى بن سليم الطائفي كثير الوهم سيء الحفظ وقد رواه غيره عن اسمعيل بن امية ووقفا ورواه أبو عيسى الترمذى من حديث ابن أبي ذئب عن الحسين بن يزيد الكوفي عن حفص بن غياث عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصطدتموه وهو حي فكلوه وما وجدتم ميتا نيا فلانأكلوه قال أبو عيسى سألت مجدي بنى البخارى عن هذا الحديث فقال ليس هذا يحفظ ويروى عن جابر خلاف هذا ولا اعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئا (قال الشيخ رحمه الله) وقد رواه ايضا يحيى بن ابى انيسة عن ابى الزبير مرفوعا ويحيى بن ابى انيسة متروك لا يحتج به (ورواه) عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعا وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به (ورواه) بقية بن الوليد عن الاوزاعي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا ولا يحتج بما ينفرده بقية فكيف بما يخالف فيه وقول الجماعة من الصحابة على خلاف قول جابر مع ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته وبالله التوفيق -

### باب ما جاء في أكل الجراد

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله البسطامى أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد والحوضي قالوا ثنا شعبه عن

ثم اسنده البيهقي عن يحيى بن سليم ثنا اسمعيل بن امية عن أبي الزبير مرفوعا ثم قال (يحيى بن سليم كثير الوهم سيء الحفظ وقد رواه غيره عن اسمعيل بن امية) - قلت - ذكر الدار قطنى في سنته رواية يحيى ثم قال رواه غيره موقوفا ثم اخرج من حديث اسمعيل بن عياش عن اسمعيل بن موقوفا فبين ان ذلك الغير الذى رواه موقوفا هو ابن عياش وقد قال البيهقي في غير موضع (لا يحتج به) وقال في باب ترك الوضوء من الدم (ما روى عن اهل الحجاز ليس بصحيح) واسمعيل بن امية مكى ويحيى بن سليم وثقه ابن معين وغيره واخرج له البخارى ومسلم والجماعة كلهم وقد زاد الرفع فكيف تعارض روايته برواية ابن عياش مع روايته لهذا الحديث عن مكى ورواية ابن أبي ذئب لهذا الحديث عن أبي الزبير مرفوعا تشهد لرواية يحيى بن سليم وقول البخارى لا اعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئا هو على مذهبه في انه يشترط لاتصال الاسناد المعنى ثبوت السماع وقد انكر مسلم ذلك انكارا شديدا اوزعم انه قول مختصر وان المتفق عليه انه يكفى للاتصال امكان اللقاء والسماع وابن أبي ذئب ادرك زمان ابى الزبير بلا خلاف وسماعه منه ممكن ثم قال (ورواه عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعا وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به) - قلت - اخرج له الحاكم في المستدرک في ابواب الاحكام حديثا وصححه سنده واخرج حديثه هذا الطحاوى في احكام القرآن فقال ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا اسد ابن موسى ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله المجرى عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حرز عنه البحر بكل وما اتى بكل وما وجدته ميتا طافيا فوق الماء فلانأكل وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة - عام خص منه غير الطافي من السمك بالاتفاق والحديث المشهور والظا في مختلف فيه فبقي داخلا في عموم الآية -

(باب ما جاء في أكل الجراد)

قال

أبى

أبي يعقوب سمع ابن أبي أوفى رضى الله عنه يقول غزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد - هذا لفظ حديث البطلاني وفي رواية ابن عبدان قال سمعت ابن أبي أوفى رضى الله عنه سئل عن الجراد فقال غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أوسبع غزوات كنا نأكله - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وقال سبع غزوات أوست -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن النضر بن سلمة الجارودي ثنا محمد بن بشار بن عثمان ثنا محمد وهاب بن جعفر ثنا شعبة عن أبي يعقوب (١) قال سألت شريك بن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه وأنا معه عن الجراد قال لا بأس به وقد غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكنا نأكله - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سفيان بن عيينة عن أبي يعقوب (١) عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أوستا فكنا نأكل الجراد - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير وغيره عن سفيان - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمصاذ ملاء أنبا محمد بن موسى بن أبي موسى ثنا محمد بن الفرج مولى بني هاشم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الفرج البغدادي ثنا ابن الزبرقان ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان التهدي عن سلمان رضى الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا حرمة قال أبو داود رواه المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر سلمان (قال الشيخ رحمه الله) كذلك رواه الانصاري عن سليمان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثني سليمان التيمي عن أبي عثمان التهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر جنود الله في الارض الجراد لا آكله ولا حرمة - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي بن عبد الله قالنا ثنا زكريا بن يحيى بن عمارة عن أبي العوام الجرازي عن أبي عثمان التهدي عن سلمان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - فقال مثله وقال أكثر جنود الله قال علي اسمه فائدعى ابا العوام (قال أبو داود) ورواه حماد بن سلمة عن أبي العوام عن أبي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر سلمان (قال الشيخ رحمه الله) ان صح هذا ففيه ايضا دلالة على الاباحة فانه اذا لم يحرمه فقد احله وانما لم يأكله تقذرا والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلت لنا ميتتان ودمان الميتان الحوت والجراد والدمان - احسبه قال - الكبد والطحال (ورواه) اسمعيل بن أبي اويس عن عبد الرحمن وعبد الله واسامة بن زيد بن اسلم عن أبيهم هكذا مروفا (ورواه) سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال احلت لنا ميتتان - وهذا هو الصحيح -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب قال سمعت حيوة بن شريح يقول سمعت سنان بن عبد الله الانصاري يقول سألت

(١) في النسخ أبو يعقوب - خطأ - ح -

ذكر فيه حديث ابن عمر (احلت لنا ميتتان) الى آخره ثم قال (الصحيح انه موقوف على ابن عمر) - قلت - قد تقدم الكلام على هذا الحديث في باب الحوت يموت في الماء والجراد في اثنا ابواب ما يفسد الماء -



أنس بن مالك رضى الله عنه عن الجراد فقال نرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ومع عمر بن الخطاب رضى الله عنه قفعة فيها جراد قد احتقها وراهه فرد يده وراهه فياخذ منها فيناولنا وياكل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال أنس ثم رجعنا الى المدينة فكنا نؤتى به فنشتره به وتكثر ونجفئه فوق الأجاجير فتأكل منه زمانا -

(أخبرنا) أبو بكر قال ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال سئل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن الجراد فقال وددت ان عندنا قفعة نأكل منها -

(وأخبرنا) أبو بكر ياو أبو بكر قال ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان اللجلاج حدثه ان وهب بن عبد الله المعافرى حدثه انه دخل هو وعبد الله بن عمر على زينب (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليهم جرادا مقولوا بسمن فقات كل يا مصرى من هذا لعل الصير احب اليك من هذا قال قلت اننا لنحب الصير فقالت كل يا مصرى ان نبينا من الانبياء سأل الله لحم طير لا ذكاة له فزرقة الله الحيطان والجراد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن الفاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة احمد بن الفرج ثنا بقية ثنا ثمر بن يزيد القينى عن ابيه قال سمعت صدى بن مجلان ابا امامة الباهلى رضى الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مريم بنت عمران سألت ربها ان يطعمها لهما لا دم له فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشها بغير رضاع وتابع بيته بغير شياع - قلت يا ابا الفضل ما الشياع؟ قال الصوت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق العطار وأبو عبد الرحمن السلمى من اصله وأبو حامد احمد بن محمد اميرك النيسابورى وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن على بن ابراهيم بن معاوية العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو سعيد البقال عن أنس رضى الله عنه قال كن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكلن الجراد ويتهادينه بينهما - قال يزيد فقلت لسعيد سمعته من أنس؟ قال نعم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرازى ثنا على بن ابراهيم الواسطى أنبا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب ان عمر وابن عمر والمقداد بن سويد وصهيبا رضى الله عنهم أكلوا جرادا فقال عمر لو ان عندنا منه قفعة او قفعتين (قال أبو عبيد) القفعة شىء شبيه بالزنبيل ليس بالكبير يعمل من خوص وليست له عرى (وقدرونا) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على رضى الله عنه انه قال الحيطان والجراد ذكى كله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصيرفى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الواحد بن أبى عون عن يعقوب - ٢) بن عتبة بن الاخنس عن سعد بن اسحاق عن زينب بنت كعب بن عجرة ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه كان يراهم يأكلون الجراد بنيه واهله فلا ينههم ولا يأكل هو قالت زينب اراه كان يقذره -

### باب ما جاء فى الضفدع

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبى ذئب عن سعيد ابن خالد بن قارظ عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان قال سأل طبيب النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها فى دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها -

(١) كذا (٢) سقط من ف -

### (باب ما جاء فى الضفدع)

قال

ذكر فيه حديث التيمى من قتل الضفدع - قلت - فيه دلالة على انه ليس كل ما يسكن الماء له حكم السمك فكما خرج كتاب

## كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل ثناؤه (فصل لربك وانحر)

(أخبرنا) أبو زرعي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (وانحر) قال يقول فاذبح يوم النحر (وروينا) عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة معناه (وقد قيل) في تفسيره غير ذلك وقد مضى ذلك في كتاب الصلاة -

(أخبرنا) أبو يعلى الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين - قال أنس وأنا اضحى بكبشين - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمر الحوضي (ح قال وحدثنا) محمد بن أيوب أنبا أبو عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقرنين الملقين يسمى ويكبر ويضع رجله على صفاحها ويذبحها بيده - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر الحوضي مختصرا -

(وأخبرنا) أبو يعلى الروذباري وعلي بن أحمد بن عبدان قال أنبا محمد بن أحمد بن محبوب ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين الملقين اقرنين واضعا قدمه على صفاحها يسمى ويكبر فذبحها بيده - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانحره مسلم من وجهين آخرين عن شعبة - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد الدبيري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن علي بن الحسين (لكل أمة جعلنا منسكها هم ناسكوه) قال ذبح هم ذابحوه حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ضحى اشترى كبشين سميين الملقين اقرنين فاذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدينة ثم يقول اللهم هذا عن أمي جميعا من شهدك بالتوحيد وشهدني بالبلاغ ثم اتى بالآخر فذبحه ثم قال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو وأهله منها فمكثنا سنين قد كفنا الله الغرم

الضفدع عن عموم قوله عليه السلام الحل ميتته - بهذا الدليل يخرج خنزير الماء ونحوه بدليل آخر وهو قوله تعالى والحمل خنزير - وحكى الطحاوي عن الشافعي أنه لا بأس بأكله -

## (كتاب الاضحية)

قال

ذكر فيه من حديث ابن عقيل (عن علي بن الحسين عن أبي رافع كان عليه السلام إذا ضحى اشترى كبشين) الحديث - قلت في التهذيب لابن جرير الطبري رواه مؤمل واصل وسمي عن سفيان عن ابن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة اوعن أبي هريرة ورواه مسلم بن إبراهيم عن حماد عن ابن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر وذلك دليل على وهائه وقد ذكره البيهقي فيما بعد في

والؤمنة ليس احد من بنى هاشم يضحى - وبمعناه رواه عبيد الله بن عمر والرقى وقيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس أن أبا ابن عون أن أبا بورملة أن أبا نا منحن بن سليم قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف بعرفة فقال إن على كل أهل بيت في كل عام أخصاة وعتيرة، هل تدري ما العتيرة؟ قال فلا أدري ما رد وأقال هي التي يقول لها الناس الرجبية -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن حفصة عن امرأة من آل الأشعث عن مجوز لهم قالت أخبرنا وفدنا وفدنا مدحيت قد رواها من عند النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على كل أهل بيت من المسلمين ضحية وعتيرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش المصري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لأن يضحى فلم يضحى فلا يحضر مصلانا (وكذلك) رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد العطار عن عبد الله بن عياش القتيبي بلفظي عن أبي عيسى الترمذى انه قال الصحيح عن أبي هريرة وقوف قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة وقوفنا وحديث زيد بن الحباب غير محفوظ (قال الشيخ رحمه الله) كذلك رواه عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه وقوفنا وابن وهب عن عبد الله بن عياش (عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه وقوفنا - ورواه - ابن وهب أيضا عن عبد الله بن عياش - ۱) عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال من وجد سعة فلم يضح فلا يقربنا في مسجدنا - وقوف -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا عبد الله بن عياش - فذكره -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أن أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحرجاني أن أبا عبد الله محمد بن محمد - أظنه

(۱) سقط من ف -

باب الرجل يضحى عن نفسه واهل بيته وذكر الاختلاف في سنده وقال بعد ذلك (باب قول المضحى اللهم منك وإليك وقوله عن غيره اللهم تقبل من فلان) وذكر حديثين ثم قال (قال الشافعي وقد روى من وجه لا يثبت مثله انه عليه السلام ضحى بكبشين فقال في احدهما عن محمد وآله وفي الآخر عن محمد وامته) ثم ذكر البيهقي (انه اراد حديث ابن عقيل هذا) ثم ذكر البيهقي حديث زيد بن الحباب (عن عبد الله بن عياش عن الأعرج عن أبي هريرة من وجد سعة) الى آخره ثم قال (وكذا رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد العطار عن عبد الله بن عياش ولفظي عن الترمذى قال الصحيح انه موقوف قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفنا وحديث ابن الحباب غير محفوظ قال وكذلك رواه عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفنا) - قلت - تبين بهذا ان ثلاثة دواوه مرفوعا عن ابن عياش حيوة ويحيى العطار وابن الحباب ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه وأخرجه الحاكم في المستدرک من حديث عبد الله بن زيد المقرئ عن ابن عياش كذلك مرفوعا وقال صحيح الاسناد اوقفه ابن وهب الا ان الزيادة من الثقة مقبولة والمقرئ فوق الثقة وأخرجه الدارقطني في سننه من طريق عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج مرفوعا بخلاف ما ذكر البيهقي وعلم بذلك ان حديث ابن الحباب محفوظ وان الذين رواه الرقع عن ابن عياش اربعة البنو

البنوي - ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت الورق في شيء افضل من نخيرة في يوم عيد - فترد به محمد بن ربيعة عن ابراهيم الخوزي وليسا بالقويين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا المسيبي يعني محمد بن اسحاق المدني حدثني عبد الله بن نافع عن أبي المثني سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق دم وانه لياتي يوم القيامة في قرنه (١) بقرونها واسمارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا (قال البخاري) فيما حكى أبو عيسى عنه هو حديث مرسل لم يسمع أبو المثني من هشام بن عروة (قال الشيخ احمد) وواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن أبي المثني عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة (عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وعن عمه موسى بن عقبة - ٢) هكذا بالشك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق دم - ثم ذكره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي السيرا في ثنا هذبة بن خالد ثنا سلام بن مسكين عن عائشة عن أبي داود عن زيد بن ارقم رضي الله عنه انهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذه الاضاحي؟ قال سنة ايكم ابراهيم عليه السلام قالوا ما لنا فيها من الاجر؟ قال بكل قطرة حسنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله البراز ببغداد ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا سلام بن مسكين عن عائشة بن عبد الله المجاشعي عن أبي داود السيبعي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ماهذه الاضاحي؟ قال سنة ايكم ابراهيم عليه السلام قال قلنا فما لنا فيها؟ قال بكل شعرة حسنة قال قلنا يا رسول الله الصوف؟ قال بكل شعرة من الصوف حسنة -

(أخبرنا) أبو سعيد المالبيني أنبا أبو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عائشة رضي الله عنها عن أبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصح حديثه (قال أبو احمد) هذا الحديث يعرف بعائشة الله وليس يرويه عنه غير سلام بن مسكين وأبو داود لم يسم هو نفع بن الحارث -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن ابراهيم بن محمود الأصبهاني قدم علينا أنبا أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين ببغداد أنبا محمد بن سليمان الباغندي ثنا علي بن سعيد يعني ابن مسروق الكندي ثنا المسيب بن شريك عن عبيد المكتوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الأصبهاني قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال ثنا

(١) كذا وليس قوله - في قرنه - في جامع الترمذي - ح (٢) من ف وقوله بعد هذا - هكذا بالشك - يظهر منه انه كان في السند - او عن عمه - بدل - وعن عمه - ح -

وتابعهم على ذلك ابن أبي جعفر عن الاعرج كما ذكر الدارقطني والرفع زيادة فوجب قبوله ثم ذكر البيهقي حديث (ما انفقت الورق في شيء افضل من نخيرة في يوم عيد) وفي سنده ابراهيم الخوزي فقال (ليس بالقوي) قلت - الان القول فيه هنا وقد ضعفه في باب الرجل يطيق المشى وحكى عن ابن معين (انه ليس بثقة) وفي الضعفاء لابن الجوزي قال احمد والنسائي وعلي بن الجيند متروك وقال يحيى ليس بشيء وقال الدارقطني منكر الحديث - ثم ذكر البيهقي قوله عليه السلام في الاضاحي (سنة ايكم ابراهيم) وفي سنده عائشة رضي الله عنها المجاشعي عن أبي داود نفع بن الحارث فخفي (عن البخاري) قال عائشة رضي الله عنها المجاشعي عن أبي داود لا يصح حديثه (قلت - سكت البيهقي عن أبي داود نفع وهو متروك ذكره الذهبي في كتابه الكاشف والضعفاء -

الميثم بن سهل ثنا المسيب بن شريك ثنا عبيد المكتب عن عامر عن مسروق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ الاضحية كل ذبح وصوم رمضان كل صوم والفلس من الجنازة كل غسل وازكاة كل صدقة - قال علي خالقه المسيب بن واضح عن المسيب بن شريك وكلاهما ضعيف والمسيب بن شريك متروك -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ أنبا الحسن بن سفيان ثنا المسيب بن واضح ثنا المسيب بن شريك عن عتبة بن اليقظان عن الشعبي عن مسروق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ونسخ غسل الجنازة كل غسل ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ الاضحية كل ذبح -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الأصماني قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا رفاعة بن هدير حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أنتدين واضحي؟ قال نعم فانه دين مقضى - (قال علي) هذا اسناد ضعيف وهدير هو ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ولم يسمع من عائشة رضي الله عنها ولم يدركها -

### باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره تركها

(أخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن محويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي اياس ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يقول من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يذبح فليذبح - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن خاله ابا بردة بن نيار ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكره (١) وانى بجلت نسيتكى لأطعم اهلي وجيرانى واهل دارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدنسا فقال يا رسول الله ان عندى عناقا هلى (٢) خير من شاتى لحم فقال هلى خير نسيتكتك (٣) ولا تجزى جذعة عن احد بعدك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واستشهده البخارى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن سفيان أخبرني أبو اليمان ان مسددا حدثهم قال ثنا اسمعيل أنبا ايوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهي فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدته وعندى جذعة احب الى من شاتى لحم قال فرخص له قال فلا درى أبليت الرخصة من سواه ام لا -

(١) كذا في صحيح مسلم - وذكر النووي ان بدل هذه الكلمة في رواية مقروم - اى مشتمى - ح (٢) ف - عناق ابن هلى وكذا في صحيح مسلم (٣) كذا في النسخ وكذا في صحيح مسلم ولكن في نسخة منه نسيتكتك - بالثنية وعليها شرح النووي - ح -

### (باب الاضحية سنة)

قال

ذكر فيه حديث من (ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها) ثم ذكر حديث البراء (ان خاله ابا بردة ذبح) الى آخره ثم قال (استشهده البخارى) - قلت - هذا الحديث اخرجه في مواضع محتجابه متصلا وانخرجه في بعض المواضع مستشهدا به فتخصيص البيهقي استشهاده يوهم انه لم يحتج به وليس الامر كذلك ثم الامر بالاعادة في هذا الحديث وفيما قبله وفيما

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا ابن عليه - فذكره بأسناده مثله زاد ثم اتكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كيشين فذبحهما فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوا أو قال تجزعوها - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن اسمعيل بن علي بطوله وعن مسدد مختصراً ورواه مسلم عن زهير بن حرب - (أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا (مالك عن - ١) يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمراً اشترى ذبغ ضحية قبل أن يدنو يوم الاضحية وانه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يعود لضحية اخرى (وأسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يساد ان ابوردة بن تيار رضى الله عنه ذبح ضحية قبل ان يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحية فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يعود لضحية اخرى - ٢) قال أبو بردة لاجد الاجذعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم تجد الاجذعا فاذبح (ذكر الشافعي رحمه الله هذين الحديثين) عن مالك رحمه الله -

(ثم قال ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله فاحتمل ان يكون انما امره ان يعود لضحية ان الضحية واجبة واحتمل امره ان يكون امره ان يعود ان اراد ان يضحي لأن الضحية قبل الوقت ليست بضحية تجزئه فيكون من عداد من ضحى فوجدنا الدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضحية ليست بواجبة لا ليعلى تركها وهي سنة نحب لزومها ونكره تركها لاعلى ايحائها فان قيل فاین السنة التي دلت على ان ليست بواجبة؟ قيل - أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر فاراد احدكم ان يضحي فلايس من شعره ولا من بشره شيئاً (قال الشافعي رحمه الله) وفي هذا الحديث دلالة على ان الضحية ليست بواجبة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد احدكم ان يضحي ولو كانت الضحية واجبة اشبه ان يقول فلايس من شعره حتى يضحي (قال الشيخ) وفي الحديث الثابت عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحرفن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا - وذلك مذكور في باب وقت الاضحية -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وعبد الله بن عياش وسعيد بن أبي ايوب ان عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي (١) من ف (٢) سقط من ف -

بعده يدل على الوجوب وهو خلاف مدعى البيهقي ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي انه قال فاحتمل ان يكون انما امره ان يعود لضحية ان الضحية واجبة واحتمل ان يكون امره ان يعود ان اراد ان يضحي لأن الضحية قبل الوقت ليست بضحية تجزئه فيكون في عداد من ضحى فوجدنا الدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضحية ليست بواجبة وهي سنة ثم ذكر الشافعي حديث ام سلمة اذا دخل العشر فاراد احدكم ان يضحي الحديث ثم قال فيه دلالة على ان الضحية ليست بواجبة لقوله عليه السلام فاراد احدكم ان يضحي - ولو كانت واجبة اشبه ان يقول فلايس من شعره حتى يضحي) قال البيهقي (وفي الحديث الثابت ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحرفن فعمل ذلك فقد اصاب سنتنا) قلت - قول الشافعي واحتمل ان يكون امره ان يعود ان اراد ان يضحي - في غاية البعد لانه مخالفة للظاهر وتقدير شىء لا ضرورة اليه ولا دلالة في الكلام عليه وذكر الارادة في حديث ام سلمة لا يبنى الوجود لأن الارادة شرط لجميع الفرائض وليس كل تقدير يرد التضحية وقد استعمل ذلك في الواجبات كقولهم من اراد الحج فليقبل وكقوله عليه السلام من اراد الجمعة فليقبل من اراد الحج فليقبل - وقوله عليه السلام فقد اصاب سنتنا - اي سيرتنا وطريقتنا وذلك قد مشرك بين الواجب والسنة لمصطاحها ومثله قوله عليه السلام سنواهم سنة اهل الكتاب - من سن سنة حسنة - ولم تكن السنة المصطلح عليها

حدثهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحية عيدا جعله الله لهذه الامة فقال الرجل فان لم اجد الامنيحة ابي اوشاة ابي واهلى ومنيتهم اذبيها؟ قال لا ولكن قلم اطفارك وقص شاربك واحق عانتك فذلك تمام اخيتك عند الله عز وجل -  
( وأبناى ) أبو عبد الله اجازة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب - فذكره  
بإسناده مثله -

( أخبرنا ) أبو على الروذبارى وأبو الحسين بن بشران قال أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر ثنا أبو جناب الكلبى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن على فرائض ولكم تطوع، النحر والوتر وركعتا الضحى -

( أخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبد الصفار ثنا تمام ثنا ابن بنت السدى ( ح وأخبرنا ) أبو بكر بن الجارث الاصماني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا اسمعيل بن موسى وهو ابن بنت السدى ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها رفعه قال كتب على النحر ولم يكتب عليكم - زاد الاصباهى فى روايته وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها - كذا قال عن سماك -

( وأخبرنا ) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابن نا حية ثنا اسمعيل السدى ثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها رفعه قال كتب على النحر ولم يكتب عليكم وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها ( ورواه ) الحسن بن صالح وقيس بن الربيع عن جابر هو ابن يزيد الجعفى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - والله اعلم -

( واحتج بعض اصحابنا بما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ويعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو ومولى المطلب عن المطلب بن عبد الله وعن رجل من بنى سلمة انها حدثناه ان جابر بن عبد الله رضى الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للناس يوم النحر فلما فرغ من خطبته وصلاته دعا بكبش فذبحه هو بنفسه وقال بسم الله الله اكبر (١) اللهم عنى وعن لم يضح من امتى ( وروى ذلك ) عن أبي سعيد الخدرى وأبي هريرة وأنس بن مالك رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بعداه ( قال الشافعى رحمه الله ) وبلغنا ان ابا بكر الصديق وعمر رضى الله عنهما كانا لا يضحيان كراهية ان يقتدى بهما فيظن

(١) ف - بسم الله والله اكبر -

وعروفة فى ذلك الوقت وقد قال البيهقى فيما تقدم فى انشاء ابواب حد الشرب فى قول ابن عباس الختان سنة ( أراد سنة النبي عليه السلام الموجبة ) ثم ذكر البيهقى حديث ( ثلاث هن على فرائض ) - قلت - فى سنده أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبى سكت عنه البيهقى هنا وضعفه فيما مضى فى باب لافرض اكثر من انجس وفى كتاب الضعفاء لابن الجوزى كان يرمى القطان يقول لا استحل ان اروى عنه وقال عمرو بن على متروك الحديث وقال يحيى وعثمان بن سعيد والنسائى والدارقطنى ضعيف وقال ابن حبان كان يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء فالترقت به المناكير التى رويها عن المشاهير فحمل عليه احمد بن حنبل جملا شديدا ثم ذكر البيهقى ( ان بعض اصحابهم احتج بحديث عمرو ومولى المطلب عن المطلب ورجل من بنى سلمة عن جابر انه عليه السلام صلى للناس ) الحديث وفيه ( انه دعا بكبش فذبحه وقال عنى وعن من لم يضح من امتى ) - قلت - فيه اشياء - احدها - ان المطلب لم يسمع من جابر كذا قال أبو حاتم وذكر الترمذى هذا الحديث ثم قال غريب ويقال ان المطلب لم يسمع من جابرو فى موضع آخر من كتاب الترمذى قال محمد لاصرف للمطلب سمعا من احد من الصحابة الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول

من

من رآها وأجابته -

(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا عبد الله الحسين بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا القريابي ثنا سفيان عن أبيه ومطرف وسميع بن شعيب عن أبي سريجة النخعي قال أدركت أبا بكر وأرأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما كذا في الضحايا - في بعض حديثهم كراهية أن يقتل بها - أبو سريجة النخعي هو حذيفة بن أسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو التمام جلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أن أبا عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثمة المعتز بن سليمان قال سمعت اسمعيل بن أبي خالد عن مطرف بن عامر عن حذيفة بن أسيد قال لقد رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وما يضحجان عن أظفار خشية أن يسن بها فلما جئت بلدكم هذا جئنا أهل على الجفاء بعد ما علمت السنة - كذا قاله المعتز بن سليمان عن عامر وأخطأ فيه -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي فيما قرأت عليه أن أبا إسحاق البزاري ثنا أبو الحسين الغازي ثنا عمرو بن علي قال قلت ليعقوب بن سعيد أن معتزاً حدثنا قال (ثنا اسمعيل - ١) ثنا مطرف عن الشعبي عن أبي سريجة، فقال هذا مثل حديثه عن الشعبي عن عمرو بن أبي ريد عمرو بن مرة حدثنا اسمعيل أن أبا عامر - فذكره - يريد يحيى أنه أخطأ في هذا كما أخطأ في ذلك - ورواية سفيان الثوري تؤكد قول يحيى (قال الشافعي) وعن ابن عباس -

(فذكره) معنى ما أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا محمد بن عمرو أخبرنا القعني ثنا سالم بن بخت عن عكرمة مولى ابن عباس (عن ابن عباس رضي الله عنهما - ١) كان إذا حضر الأضحية أعطى مولى له درهمين فقال اشتر بها لحمها وأخبر الناس أنه أضحي ابن عباس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا سفيان عن الأحمش عن أبي وائل عن أبي مسعود (الانصاري رضي الله عنه قال أتى لأدع الأضحية وأتى لوسر مخافة أن يرى جيرانه أنه حتم على -

- وأخبرنا - ابن بشران أن أبا الحسن المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا القريابي عن سفيان عن منصور وواصل عن أبي وائل عن أبي مسعود - ٢) عقبه بن عمرو الانصاري قال لقد هممت أن ادع الأضحية وأتى لمن أيسر مخافة أن تحسب النفس أنها عليها حتم واجب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة عن أبي الخصيب رجل من بني قيس بن ثعلبة قال شهدت ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل عن شيء من أمر الأضحية

(١) من ف (٢) سقط من ف -

لأنعرف له سماعاً من أحد من الصحابة انتهى كلام الترمذي قال محمد بن سعد لا يحتج بحديث المطلب لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً وليس له لقاء - الثاني - أن مولى المطلب قال فيه ابن معين ليس بالقوي وليس بحجة - الثالث - أن هذا الحديث، وتروك عند الشافعية إذ الكباش الواحد لا يجوز عن أكثر من واحد وقد نص الشافعي على ذلك في آخر هذا الباب والحديث لا ينفى وجوب الأضحية لأنه عليه السلام تطوع عنهم بذلك ويجوز أن يتطوع الزجل ممن وجب عليه كما يتطوع عن نفسه ودل الحديث على أن الإنسان له أن يتطوع عن غيره بما شاء وهم لا يقولون بذلك - وفي التهذيب لابن جرير الطبري ما يخصه ظن بعض أهل العبارة أن ذلك كان باسماً لهم في ملك شخصيته فزعم أن للجاعة أن يشتركو في الشاة ويجزيهم عن التضحية ولو كان كذلك لم يحتج أحد من هذه الأمة إلى التضحية ولما كان لقوله عليه السلام من وجد سعة لم يضح وجهه وكيف يقول ذلك وقد ضحى هو عنهم وذبحه أفضل -



قال اكره او اجتنب - شك وهب، العود (١) البين عورها والعرجاء البين عرجها والمرضة البين مرضها والمهزولة البين هزالها ثم قال له ابن عمر لملك تحسب حتما قلت لاولئك اجر وخير وسنة قال نعم (قال الشافعي رحمه الله) ولا يعد والقول في الضحايا هذا او تكون واجبة فهي على كل احد صغير وكبير لا يجزي غير شاة عن كل واحد -

## باب سنة لمن اراد أن يضحى ان لا يأخذ من شعرة

### ولا من ظفره اذا اهل هلال ذى الحجة حتى يضحى

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا القاضي أبو محمد يحيى بن منصور ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفیان بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ام سلمة رضی الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر وأراد احدكم ان يضحى فلا يمس من شعره ولا يشره شيئا (قبل لسفیان فان بعضهم لا يرفعه قال لكني ارفعه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ببغداد وأبو احمد بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو قالنا ثنا أبو قلابة الرقاشي (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق الخراساني ثنا عبد الله بن ابي محمد يعني الرقاشي ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر فأراد احدكم ان يضحى فليمسك عن شعره واظفاره - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن يوسف عن يحيى بن كثير العنبري واخرجه ايضا من حديث غندر عن شعبة الا انه قال عمرا وعمرو بن مسلم (ورواه) ابن وهب وعثمان بن عمرو وغيرهما عن مالك عن عمر بن مسلم موقوفا على ام سلمة (ورواه) محمد بن عمرو بن علقمة الاثني وسعيد بن أبي هلال عن عمر بن مسلم الجندعي مرفوعا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا النضر بن شهيل أنبا محمد بن عمرو ثنا عمر بن مسلم بن عمارة بن اكيمة قال كنا في الحمام قبل الاضحى فاطلى فيه انا س فقال بعضهم بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا وينهى عنه فقلت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال لا يا ابن ابي هذا حديث قدسي وترك حديثي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده ذبح يريد أن

(١١) كذا -

## قال (باب السنة لمن اراد أن يضحى ان لا يأخذ)

### من شعرة وظفره اذا اهل ذوا الحجة حتى يضحى

ذكر فيه حديث ام سلمة (اذا دخل العشر وأراد احدكم ان يضحى فلا يمس من شعره ولا يشره شيئا) ثم ذكر (عن الشافعي انه اختار لاواجب) واستدل على ذلك بحديث عائشة (انا فتلت قلا ندهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي آخره (فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء اهل الله حتى نحر الهدى - قال الشافعي البهية بالهدى اكثر من ارادة التضحية قلت - في بعض طرق هذا الحديث في الصحيح كنت اتل قلا ندهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهت بهديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما حلال للرجل من اهل الله حتى يرجع الناس - فبت بهذا ان الذي كان لا يجتنبه هو ما يجتنبه المحرم من اهل لا ماسوى ذلك من حلق شعرو قص ظفر ولا يخالف حديث ام سلمة - ثم لو كان لفظ الحديث كما اوردته البيهقي امكن العدل بالحديثين لحديث ام سلمة يدل على ان ارادة التضحية تمنع من الحلق والقلم وحديث عائشة يدل على ان بعث الهدى

يدبجه

يذبحه فاذا اهل هلال ذى الحجة فلا يمس من شعره ولا نظفه شيئاً حتى يضحى - اخرجہ مسلم فی الصحيح من حديث معاذ بن معاذ وأبي اسامة عن محمد بن عمرو وقال معاذ عمر ، وقال أبو اسامة عمرو وساق أبو اسامة القصة بطولها -  
( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي فان قال قائل ما دل على انه اختار لا واجب يعني الأخذ (١) من الشعر والنظف قيل له روى مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضی الله عنها قالت انا قتلت فلانة هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بهامع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء ، اهل الله له حتى نحر الهدى ( قال الشافعي رحمه الله ) وفي هذه دلالة على ما وصفت وعلى ان المرء لا يحرم بالبعثة بهديه يقول البعثة بالهدى اكثر من ارادة التضحية -

( أخبرنا بالحديث الذي احتج به ) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحسك أنبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضی الله عنها انها قالت انا قتلت فلانة هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بهامع أبي بكر رضی الله عنه ثم لم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء كان امله الله له حتى نحر الهدى - اخرجاه في الصحيح من حديث مالك -

### باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عبدالله بن وهب اخبرني حيوة حدثني أبو صخر عن ابن قسيط عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضی الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطفأ في سواد وينظر في سواد ويرك في سواد فأتى به ليضحى به فقال يا عائشة هلمي المديبة ثم قال اشحذها يجر ( فتعلت - ٢ ) فأخذها وأخذ الكبش وانجعه وذبذبه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به - اخرجہ مسلم فی الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم ثنا القرابى عن سفوان بن ابن عقيل ( ح وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن عبدالله بن محمد عن أبي سلمة عن عائشة اوعن أبي هريرة رضی الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى أتى بكبشين اقرنين املحين موجوئين فيذبح احدهما عن امته من شهدته بالوحد وشهد له بالابلاغ ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد وفي رواية القرابى اذا ضحى اشترى كبشين سميين اقرنين املحين موجوئين - فذكره ( ورواه ) حماد بن سلمة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبدالرحمن بن جابر عن ابيه ( ورواه ) زهير بن محمد عن عبدالله عن علي بن الحسين عن أبي رافع فكانه سمعه منهما -

(١) كذا وكان الظاهر يعني ترك الأخذ - ح (٢) من ف -

غير مانع فيعمل ولا يلزم من كون البعث غير مانع ان يكون ارادة التضحية غير مانعة - وفي التهديد ذكر الأثر ان احمد كان يأخذ بمحدث ام سلمة قال ذكرت ليحيى بن سعيد الحديثين قال ذلك له وجه وهذا له وجه حديث عائشة اذا بعث بالهدى واقام وحديث ام سلمة اذا اراد أن يضحى بالمرء - والاشبه في الاستدلال ان يقال كان عليه السلام يريد التضحية لأنه لم يتركها اصلا ومع ذلك لم يحنث شيئاً على ما في حديث عائشة فدل على ان ارادة التضحية لا تحرم ذلك -

قال (باب الرجل يضحى عن نفسه واهل بيته)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء ثنا عادم بن الفضل ثنا حماد بن سامة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين املحين اقرنين عظيمين موجئين فاضجع احدهما فقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عن محمد ثم اضجع الآخر فقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عن محمد وامنه عن شهدك بالتحديد وشهد لي بالبلاغ (فذهب به ١) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرورنا أبو قلابة ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العدي ثنا زهير بن محمد بن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضجى اشترى كبشين سميين املحين اقرنين فاذا خطب وصلى قام في مصلاه فذبح احد الكبشين هو بنفسه بالحربة ويقول هذا عن امتي جميعا من شهدك بالتحديد وشهد لي بالبلاغ ثم أتى بالآخر فذهب به قال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما جميعا للساكنين ويأكل هو واهله منهما فكننا سنين قد كفى الله المؤنة والغرم برسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد من بني هاشم يضحي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا عثمان بن زفر الجعفي حدثني ابو الاسد الساسي عن ابيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع كل رجل منادها فاشترينا اضحية بسبعة دراهم فقلنا يا رسول الله لقد اغليناها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الضحيا يا اغلاها وانفسها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يأخذ بيدو رجلا (يبد ورجلا - ١) برجل (٢) ورجلا بقرن (ورجلا بقرن - ١) وذبها السابع وكبرنا عليهما جميعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة ثنا موسى بن ايوب النصبى كنيته أبو عمران ثنا بقية بن الوليد قال سألت سألني حماد بن زيد وي زيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة قال بقية وسمعتهم قبل ان احدهما باربعين سنة فقلت حدثني عثمان بن زفر قال حدثني أبو الاسد الساسي عن ابيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا اضحية بسبعة دراهم وأمرنا يأخذ - وذكر الحديث - قال بقية قلت لحمد بن زيد من السابع؟ قال لا ادري قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد هو ابن أبي ايوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم (فذهبت به امة زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) فقات يا رسول الله يا يعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فسح رأسه ودعاه قال وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله - رواه البخاري في الصحيح عن المقرئ -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني في العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك بن عمار بن صياد عن عطاء بن يسار أن ابا ايوب الانصاري رضى الله عنه قال كنا نضحى بالشاة الواحدة فيذبحها الرجل عينه وعن اهل بيته ثم تهاى الناس بعد فصارت باهاة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عيسى بن محمد أنبأ عمرو بن الربيع ابن طارق عن رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي قتادة عن ابيه انه كان يضحي عن اهل بيته بشاة -

(١) من ف - (٢) كذا وكأنه سقط - ورجلا برجل -

ذكر فيه حديثا عن ابن عقيل عن ابي سلمة ثم ذكر (انه روى عن ابن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر) ثم ذكر أنه روى عن ابي يعقيل عن علي بن الحسين ثم قال وكأنه سمعه منها قلت الصواب ان يقال وكأنه سمعه منهم -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي عمير ثنا القريابي ثنا سفيان عن بيان عن الشعبي عن أبي سريجة الغفاري حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال حملني أهل على الجفاء بعد ما علمت من السنة كان أهل البيت يضحون بالشاءة فالآن يبخلنا جبرائيل يقولون أنه ليس عليه ضحية -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أن أبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن خالد عن عكرمة قال كان أبو هريرة رضي الله عنه يجيء بالشاءة فيقول أهله وعنا فيقول وعنا -

## باب لا يجزى الجذع الا من الضأن وحدها ويجزى

### الثني من المعز والابل والبقر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن سلمان ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يمسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس ثنا أبو بكر بن محويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا زيد الأيمى قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يندأ به في يومنا هذا ان نصل ثم ترجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب السنة ومن تحرقيل الصلاة فتما هولحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله اني قد ذبحت وعندى جذعة خير من مسنة فقال له اجعلها مكانها ولن توفي اون تجزى عن احد بعدك - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد (بن يعقوب حدثني محمد - ۱) بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أن أبا خالد بن عبد الله عن مطرف بن عامر عن البراء رضي الله عنه قال صلى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا خالد - فذكره باسناده نحوه الا انه قال فقال يا رسول الله ان عندي داجن جذعة من المعز فقال اذبحها ولا يصلح لغيرك - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ببيعة الجبيني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحى بين اصحابه فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله انه صارت لي جذعة فقال ضح بها - لفظ حديث مكي - رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام وخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أن أبا بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن

(۱) سقط من ف -

(باب لا يجزى الجذع الا من الضأن)

قال

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم (غنياً أقمها ضحايا على اصحابه فبقي منها عتود فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) فقال ضح بها انت - رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة وغيره - قال أبو عبيد العتود من اولاد المعز وهو ما قد شب وقوى (قال الشيخ رحمه الله) وهذا اذا كان من المعز فالجذعة من المعز لا تجزى لغيره فكأنها كانت رخصة له (وقد روى ذلك) في حديث الايث -

(وذلك فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو بكر بن جعفر الزكي قالنا ثنا أبو عبد الله (٢) البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر ثنا الايث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرئد بن عبد الله البرقي عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم غنياً اقمها ضحايا بين اصحابي فبقي عتود منها قال ضح بها انت ولا رخصه لأحد ايها بعد - فهذه الزيادة اذا كانت محفوظه كانت رخصة له كما رخص لابي بردة بن نيار -

(وعلى مثل هذا يجعل ما أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر السليطي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أوداود ثنا محمد بن صدران ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا محمد بن اسحاق حدثني عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه غنياً فا عطاني عتود اجذعا فقال ضح به فقلت انه جذع من المن اضحى به؟ قال نعم ضح به فضحيت به - لفظ حديث الوهبي وليس في رواية أبي داود من المعز -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مریم ثنا الفريابي ثنا سفیان عن اسامة بن زيد عن رجل عن سعيد بن المسيب عن رجل من جهينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجذع من الضان يجزى في الاضاحي -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا بكر بن مضر ثنا عمرو بن الحارث عن بكر بن عبد الله عن معاذ بن عبد الله حدثه عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجذع من الضان (ورواه) وكيع وابن وهب عن اسامة بن زيد الليثي عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني قال سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضان فقال ضح به -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابا غندي ثنا قبيصة ثنا سفیان عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا في غزاة معنا اولينا مجاشع بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزت الغنم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفى الجذع ٤ يوفى منه الثني -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن المصري ثنا ابن أبي مریم ثنا الفريابي ثنا سفیان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل قال كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا مع مجاشع السلمي فغزت الاضاحي فقام رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفى الجذع (من الضان - ١) ما توفي الثانية اراه قال من المعز شك سفیان - كذا في هذه الرواية -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا هلال بن الدلاء الرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا في غزاة مع رجل من بني ساييم يقال له مجاشع اعزت الغنم فأمر مناديا فنادى يا فتادى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع من الضان يفي ما تفي منه ائتمية - أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث عبد الرزاق عن الثوري -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع بن مسعود السلمي عزت الغنم فأمر مناديا فنادى اني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع من الضأن يوفى بما توفى منه الثنية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من جهينة أو زينة اتهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاضحى بيوم أو يومين فكانوا يعطون الشاتين بالثنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعة تجزى بما تجزى منه الثنية -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد محمد بن أبي يحيى حدثني امي عن ام بلال امرأة من اسلم وكان أبوها يوم الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سخوا بالجذع من الضأن (فانه جائز - ورواه أبو حمزة عن محمد بن أبي يحيى عن امه قالت أخبرني امي بلال بنت هلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجوز الجذعة من الضأن - ١) اخبرنا - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن سواد (٢) ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا أبو حمزة فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع أنبا عثمان بن واقد العمري أنبا كدام بن عبد الرحمن بن كدام عن أبي كباش قال جلبت غنما جذا عانا الى المدينة فكسدت على فلقيت ابا هريرة رضي الله عنه فأخبرته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضأن قال فالتبها الناس - بلغني عن أبي عيسى الترمذي انه قال البخاري رواه غير عثمان بن واقد عن أبي هريرة موقوفا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن احمد بن برد الأنطاكي ثنا اسحاق بن إبراهيم الحنيني قال ذكره هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى فقال كيف رأيت نسكنا هذا؟ قال لقد باهي به اهل السماء وانلم ياهد أن الجذع من الضأن خير من الثنية (٣) من الابل والبقرة ولو علم الله ذبحا افضل منه لقدى به ابراهيم (٤) عليه السلام (ورواه) ايضا أبو جعفر السمعاني عن اسحاق زاد فيه والجذع من الضأن خير من الثانية (٣) من المعز واسحاق بن ينفرد به وفي حديثه ضعف -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط ان سعيد بن المسيب حدثه أن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول لان اضحى يجذع من الضأن احب الى من اضحى بسنة من المعز (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن ابن المسيب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) الفقيه أبو الفتح أنبا عبد الرحمن الشريحي أنبا أبو القاسم البغوي ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال لو يرد علينا الف من الشاة لما اضحى (٤) الايجذع من الضأن -

(١) من (٢) ف - عبد الله بن محمد بن سواد (٣) ف - السيد - وفي النهاية ثنى الضأن خير من السيد من المعز والمسند وقيل الحليل وقت لم يكن مسنا - ح (٤) كذا -

ذكر فيه من حديث اسحاق بن ابراهيم الحنيني (قال ذكره هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال (واسحاق بن ينفرد به وفي حديثه ضعف) - قلت - ذكر الحكم في المستدرک هذا الحديث من طريق اسحاق المذكور ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم فذكره بسنده ثم قال صحيح الاسناد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبا اسمعيل بن خليل أنبا علي بن مسهر أنبا محمد يعني ابن أبي ليلى عن الحكم بن عباد بن أبي الدرداء عن أبيه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبشاً جذعاناً أماناً فضحى به -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الكبير الحنفى ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بالمدينة بالجوز وراحياها وبالكبش إذا لم يجد جزورا -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي أملاء أنبا جدى أبو عمرو ويعنى اسمعيل بن نجيد السلمى أنبا أبو مسلم الكجى ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة فيها جبل لأبي جهل بن هشام بن أنفة برة من فضة - قدمضى سائر طرقه فى آخر كتاب الحج وفيه ان ثبت دلالة على جواز الذكر فى الهدايا والضحايا والله اعلم -

### باب ما جاء فى افضل الضحايا

( قال الشافعى رحمه الله ) اذا كانت الضحايا انما هودم يتقرب به فخير الدماء احب الى وقد زعم بعض المفسرين ان قول الله عز وجل ( ذلك ومن يعظم شعائر الله ) استبان الهدى واستحسانه ( قال الشافعى رحمه الله ) وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الرقاب افضل فقال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها -

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن أبي مرواح الغفارى عن أبي ذر رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل ؟ قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله ، قلت اى الرقاب افضل ؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال قلت فان لم افعل ؟ قال تعين صانعا وتصنع لانحرق قلت فان لم افعل ؟ قال تدع الناس من الشرفاتها صدقة تصدق بها على نفسك - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن موسى وانخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن خلف بن هشام ثنا خلف بن ابي بقر بن الوليد عن عثمان بن زفر أخبرنى أبو الأسود الانصارى عن ابيه عن جده قال خلف وسماه بقرية قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث فى الاصححة قال فقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الضحايا الى الله اغلاها واسمها -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى عبد الله بن محمد الصيد لاني ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ( ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن الغزائنين ) قال الازواج اثمانية من الابل والبقر والضان والمزعل قدر الميسرة فما عظمت فهو افضل -

### باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة أنبا ابن وهب أنبا حيوة أخبرنى أبو حنيفة عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطافى سواد ويظفر سواد ويرك فى سواد فأنى به ليضحى به - وذكر الحديث - رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب -

( أخبرنا ) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى أبو القاسم البغوى ثنا خلف بن هشام ثنا

عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده - رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة عن عبد الوهاب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن أنبا (محمد بن - ١) على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين الخنفي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي (ح وأخبرنا) أبو بكر القاضى أنبا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن لخل يأكل فى سواد ويشرب فى سواد وينظر فى سواد ويمشى فى سواد ويبطن فى سواد - لفظ حديث الفضل -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازى ثنا عيسى ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين ووجئ (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أو أوى هريرة رضى الله عنه - الشك من سفيان - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضمى دعا بكبشين عظيمين سميين املحين ووجئ (٢) اقرنين فذبح احداهما من امته من شهد له بالبلاغ وشهدته بالتوحيد ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان حدثني بيان بن احمد القطان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن أبي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الضحيا الكبش الاقرن (وروى) عن عباد بن نسي عن ابيه عن عباد بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الضحيا الكبش الاقرن وخير الكفن الحلة (وقد مضى) فى كتاب الجنائز -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهل ثنا عبد العزيز عن أبي ثفال المري عن رباح بن عبد الله (٣) عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دم عفراء احب الى الله من دم سوداوين (ورواه) الثورى عن توبة العبدي عن سامي بن عتاب قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال ادم يرضاه احب الى من دم سوداوين (قال البخارى) ويرفقه بعضهم ولا يصح -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن أبي اسحاق مع هيرة وعمار بن عبد قاسم ثنا عليا رضى الله عنه وهو يقول ثنا فصاعدا واستسمن فان أكلت أكلت طيبا وان اطعمت اطعمت طيبا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد اخبرني يزيد بن الهيثم ان ابراهيم بن الايثم حدثهم ثنا الاشعبي عن سفيان عن عاصم بن سلمان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال النبي احب الى من الهرم، الله احق بالقتاء والكرم احبه الى من التنى احبه الى ان الضمى به (٢) هذا ووقوف -

(وقد اخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن متويه ثنا احمد بن منيع ثنا عباد بن العوام ثنا عمر بن عامر ثنا الجراح بن النخاس عن سلمة بن جنادة عن سنان بن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله احق بالقتاء والوفاء اشترها جذعة سمينة فانسك بها عنك يعنى ضح -

### باب ما ورد النهي عن التضحية به

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن سلمة

(١) من ف (٢) كذا (٣) كذا - وفى تهذيب التهذيب وغيره - رباح بن عبد الرحمن - ح -



عن مالك بن انس عن عمرو بن الحارث عن (عبيد بن - ١) فيروز عن البراء بن عازب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده فقال اربعا وكان البراء يشير بيده ويقول ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم العرجاء البين ظلغها والعوراء البين عورها والمریضة البين مرضها والعجفاء التي لاتتقى -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة أنبا على بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي أنبا أبو شعیب الحراي ثنا على بن المدینی قال عبيد بن فيروز هذا من أهل مصر ولم ندر ألقیه عمرو بن الحارث (ام لا - ١) فنظرنا فاذا عمرو بن الحارث لم يسمعه من عبيد بن فيروز -

(أخبرنا) أبو نصر أنبا على أنبا أبو شعیب ثنا على قال لحدثنا روح بن عبادة ثنا اسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن زيد ابن أبي حبيب (عن عبيد بن فيروز قال على ثم نظرنا فاذا يزيد بن أبي حبيب - ١) لم يسمعه من عبيد بن فيروز، حدثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق انه حدثهم عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز - قال على فاذا الحديث يدور على حديث شعبة -

(يريد ما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن فيروز قال سألت البراء بن عازب رضى الله عنه ما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهى عنه من الاضاحى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ويدي اقصر من يده (٢) اربع لا يجزىن، العوراء البين عورها والمریضة البين مرضها والعرجاء البين ظلغها والكسيرة التي لاتتقى - قلت انى اكره ان يكون فى السنن نقص او فى الاذن نقص فقال فما كرهت منه فدعه ولا تحرمه على احد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا على بن الفضل الخزاعي أنبا أبو شعیب ثنا على بن المدینی ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز - فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر سمع سليمان بن عبد الرحمن من عبيد - قال على ثم نظرنا فاذا سليمان بن عبد الرحمن لم يسمعه من عبيد بن فيروز -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا على أنبا أبو شعیب ثنا على (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الاسفرائي بها أنبا بشر ابن احمد ثنا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا على بن عبد الله ثنا عثمان بن عمر ثنا ليث بن سعد ثنا سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية عن عبيد بن فيروز قال سألت البراء رضى الله عنه قلت حدثني ما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضحايا قال اربع ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع لا تجوز العوراء البين عورها والمریضة البين مرضها والعرجاء البين ظلغها والعجفاء التي لاتتقى (قال على) فاذا الحديث حديث ليث قال على قال عثمان فقلت لايث بن سعد يا ابا الحارث ان شعبة يروى هذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن سمع عبيد بن فيروز قال (لا انا حدثنا به سليمان عن القاسم مولى خالد عن عبيد بن فيروز - ١) قال عثمان بن عمر (تلقيت شعبة - ١) فقلت ان ليثا حدثنا بهذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن عبيد بن فيروز وجعل مكان الكسيرة التي لاتتقى العجفاء التي لاتتقى قال فقال شعبة هكذا حفظته كما حدثت به - كذا رواه عثمان بن عمر عن ليث بن سعد -

(وقد أخبرنا) عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن بن عبدة ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز مولى بنى شيبان عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتقى من الضحايا فقال اربع وأشار بيده فقال يدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، العوراء البين عورها والعرجاء البين ظلغها والمریضة البين مرضها والعجفاء التي لاتتقى - قال فقلت للبراء انى اكره النقص فى القرن والاذن والسن قال فاكره لنفسك ما شئت ولا تحرم ذلك على احد (وكذلك) رواه أبو الوليد الطيالسى عن الليث بن سعد لم يذكر القاسم فى اسناده (وكذلك) رواه يزيد بن أبي حبيب وشعبة بن الحجاج

(١) من (٢) كذا وفى مسند الطيالسى قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ويدي اقصر من يده فقال - ح

عن سليمان بن عبد الرحمن وذكره شعبة سمع سليمان بن عبيد بن نير وز (وفيما بلغني) عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن اسمعيل البخاري انه كان يميل الى تصحيح رواية شعبة ولا يرضى رواية عثمان بن عمر والله اعلم -  
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى (ح) قال وحدثنا (ع) بن بحر ثنا عيسى هو ابن يونس - المعنى - عن ثور حدثني أبو حميد الرعيبي أخبرني يزيد ذو مصرم قال أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا أبا الوليد اني خرجت اتمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثماء فكرهتها فما تقول؟ قال أفلا جثني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني؟ قال نعم انك تشك ولا اشك أنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء والشبيعة والكسراء، فالمصفرة التي تستأصل اذنها حتى يبدو صمخها والمستأصلة قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عيناها والمشيمة التي لاتتبع الغنم محمقا وضعفا والكسراء الكسير -

(أخبرنا) الحسين بن محمد الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا (ح) وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم أنبا عبد الله بن موسى أنبا اسرائيل بن اسحاق عن شريح بن النعمان عن علي بن رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لائضحى بمقابلة ولا مدبرة ولا شرفاء ولا خرقاء - قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدبرة ما قطع من جانب الاذن والشرفاء المشقوقه والخرقاء الثقوبة الاذنين -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل المراج ثنا أبو شعيب الخرايى أخبرني احمد بن عبد الملك بن واقد الخرايى ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن شريح بن النعمان قال أبو اسحاق وكان رجلا صدوقا عن علي بن رضى الله عنه - فذكره بمثله - زادوا أن لائضحى بالعوراء - قال زهير قلت لأبي اسحاق وذكر عصابة قال قلت ما المقابلة؟ قال يقطع طرفا الاذن - قلت ما المدبرة؟ قال يقطع مؤخر الاذن - قلت ما الشرفاء؟ قال تشق الاذن قلت ما الخرقاء؟ قال تحرق اذنها السمعة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن جري بن كليب سمع عليا بن رضى الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى بعصابة الاذن والقرن قال قتادة وسألت سعيد بن المسيب عن العصب فقال انصفت فما زاد -

(وأخبرنا) أبو بكر أنبا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود عن أبي عوانة عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي بن رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عصابة الاذن والقرن - كذا في هاتين روايتين والاولى اتمامها والاخرى اضعفها (وقد روى) عن علي بن رضى الله عنه موثوقا بخلاف ذلك في القرن -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب ثنا شعيب بن ايوب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن حجية بن عدى قال حجيت كئنا عند علي بن رضى الله عنه نأناه رجل فقال البقرة؟ فقال عن سبعة قال القرن؟ قال لا يضررك قال العرج (٢) قال اذا بلغت المنسك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا ابن شاذب ثنا شعيب ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن صالح ثنا سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى عن علي بن رضى الله عنه انه سئل عن البقرة فقال من سبعة (٣) قال مكسورة القرن؟ قال لا تضررك قال العرجاء قال اذا بلغت المنسك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن - فهذا يدل على ان المراد بالاول ان صح التنزيه (في القرن - ١) (قال الشافعي رحمه الله) وليس في القرن نقص يعني ليس في نقصه او فقد نقص في اللحم -

### باب ما جاء في الصغيرة الاذن

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم أنبا أبو حمزة عن ابن

عباس رضى الله عنها انه كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء قال ابو عبيد قال الاصمعي الصمعاء هى الصغيرة الاذن -

## باب وقت الاضحية

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زيد بن أسلم عن البراء رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال ان اول ما بدأ به في يومنا هذا ان نصلى ثم رجع ففتح فم فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلى فانما هو لحم بعمله لاله ليس من النسك في شيء يعنى فقام خالى أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن توفى عن احد بعدك -

(وأخبرنا) على أنبا أحمد ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة - فذكره باسناده نحوه وقال اجعلها مكانها ولن تجزى او توفى عن احد بعدك - رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الصمد بن على بن مكرم البرازي ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل أنبا أبو عوانة أنبا فراس بن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فقلت فقال هو شىء بعلمته ، قال فان عندى جذعة هى خير من مستين أذبحها ؟ قال نعم ولا تجزى عن انسان بمدك قال عامر فهى خير نسيتين - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب أنبا مسدد ثنا أبو الأحوص منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وقد عرفت ان اليوم يوم أكل وشرب فنتجلت وأكلت وأطعمت اهلى وجيرانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناقا جذعة خير من شاة لحم فهل تجزى عنى ؟ قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن قتيبة وهناد عن أبي الأحوص -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل بغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا على بن ابراهيم الواسطى ثنا يزيد ابن هارون أنبا داود بن أبي هند عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذبح احد قبل ان يصلى فقام اليه خالى فقال يا رسول الله ان هذا اليوم فيه اللحم كثير وانى ذبحت نسيتكى لياكل اهلى وجيرانى وان عندى عناق ابن خير من شاة لحم فاذبحها ؟ قال نعم ولا تجزى جذعة عن احد بعدك وهى خير نسيتك اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن داود واستشهد به البخارى (وتال مطرف) عن عامر الشعبي عن البراء رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين -

قال

(باب وقت الاضحية)

(أخبرناه)

(٦٩)

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أن أبا خالد بن عبد الله عن مطرف - فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن مسدد عن خالد -  
(أخبرناه) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا جحيفة يحدث عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندى إلا جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها وان تجزى اوتوفى عن احد بعدك - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن على بن محمد بن مختويه ثنا تميم بن محمد ثنا يعنى ابن عبيد بن حساب ثنا حماد ثنا ايوب وهشام عن محمد بن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا قال فقام رجل من الانصار فقال ان جيرانى بهم فاقة اوقال خاصة (١) فذبحت قبل الصلاة وعندى عناق هى احب الى من شأت لحم قال فرخص له - فان كانت رخصة له كان ذلك والانواع لم - ثم انكفأ الى كيشين اهلحين يعنى فذبحها وتفرق الناس الى غنيمة فتجز عواها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب ورواه البخارى عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد الى قوله فرخص له -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى ثنا أبو سعيد ابن الاعرابى (وأنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضى الله عنه يقول شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال ان ناسا ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح منكم قبل الصلاة فليعد ذبيحته ومن لا يذبح على اسم الله - لفظ حديث ابن الاعرابى وفى رواية الصفار فعمل ان ناسا وقال فليعد اضحيتها ومن لا يذبح على اسم الله - رواه مسلم في الصحيح عن اسمعيل بن ابراهيم وابن أبي عمير عن سفيان ففى هذه الاخبار دلالة على ان من ذبح قبل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فليس من النسك فى شىء -

(وقد أخبرنا) أبو على الروذبارى أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا يزيد بن خير الرضى قال خرج عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فى يوم عيد فطروا اضحى فانكروا بطاء الامام وقال انا كنا فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح (ورويانا) عن الحسن البصرى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى الاضحى والقطر حين تطلع الشمس فيتنام طواعها - فالى صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة العيد فى اول الوقت فن كان ذبح قبل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وأكل واطعم اهله وجيرانه كما رويانا فى حديث أبي بردة بن نيار كان ذبحه واقفا قبل ان يحل وقته وذلك لا يجوز فلذلك امر بالاعادة فن ضحى بالوقت الذى يحل فيه الصلاة ويمضى مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته اجزأت اضحيتها ان شاء الله -

## باب من شاء من الأمة ضحى فى مصلاة ومن شاء فى منزله

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أن أبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكر ثنا الايث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح وينحر بالمصل - رواه

(١) ف - خاصة وفى البخارى خاصة - ح -

ذكر فيه حديث (ان اول ما نبدأ به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر) وفى رواية اخرى (ومن ذبح بعد الصلاة فقدمت نسكه) ثم قال البيهقى (من ضحى بعد الوقت الذى يحل فيه الصلاة ويمضى مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته اجزأت اضحيتها) - قلت - الفاظ هذا الحديث تقتضى فعل الصلاة فن اعتبر وقت الصلاة والخطبتين فندادعى شيئا مخالفا للظاهر - وفى المحلى لا معنى لمنع الشافعى الضحية قبل تمام الخطبة لانه عليه السلام لم يحد وقت التضحية بذلك -

البخاری فی الصحیح عن یحیی بن بکر -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهري ثنا أبو أسامة ( ثنا أسامة - ١ ) بن زيد عن ( ح وأخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن أسامة بن زيد اللبيثي قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح أضغيته بالمصلى - قال نافع وكان ابن عمر يفعله - لفظ حديث العامري وفي حديث أبي الأزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا إبراهيم بن اسمعيل العنبري ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا خالد بن الحارث الهجيمي ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يتحرفي المنحرف قال عبيد الله منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله وكان القاسم يتحرفي أهله - رواه البخاري في الصحیح عن محمد بن أبي بكر المقدمي واسحاق بن إبراهيم عن خالد بن الحارث دون فعل القاسم -

## باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبنة والحلقة

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب قال سمعت سفيان بن سعيد يحدث عن أيوب بن أبي تميمة السخيتاني عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال الذكاة في الحلقي واللبنة -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن إبراهيم الادرستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان بن أيوب ( عن عبدالله بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الذكاة في الحلقي واللبنة - وبأسناده - ثنا سفيان عن أيوب - ١ ) عن يحيى بن أبي كثير عن فرافصة الخنفي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الذكاة في الحلقي واللبنة ولا تعجلوا الا نفس ان ترهق ( وقد روى ) هذا من وجه ضعيف مرفوعا وليس بشيء -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا محمد بن مقاتل المروزي ( ح وأخبرنا ) أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي املاء أنبا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا محمد بن مقاتل ابن المبارك عن معمر بن عمرو بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس

وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا كلوا الشريعة فانها ذبيحة الشيطان - ( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك عن ابن المبارك بهذا الاسناد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريعة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلود ولا تغري الاوداج ثم ترك حتى تموت -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن الفاضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن القاسم مولى عبدالرحمن عن أبي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسلا الله صلى الله عليه وسلم قال كل ما فرى الاوداج ما لم يكن قرض ناب او حز ظفر - قال أبو العباس ليس في كتابي عن علي بن يزيد ( قال الشيخ رحمه الله ) وفي هذا الاسناد ضعف -

## باب الذبح في الغنم والبقر والفرس والطائر، والنحر في الابل

قد مضت احاديث في ذبح الغنم

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه الاسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا احمد بن الحسن

الحسن بن عبد الجبار ثنا علي بن المديني أنبا زهير أنبا أبو الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الامسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس عن زهير - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة - أخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا محمد بن علوية ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت ذبحنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة فاكلنا - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن عبدة بن سليمان -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وابن عيينة وحدث ابن عيينة أتم عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى ابن عامر عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله يوم القيامة عنه قيل وما حقه؟ قال يذبحه فيأكله ولا يقطع رأسه فيرمى به - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وشيب عن ايوب عن أبي قتابة عن أنس رضى الله عنه - فذكر الحديث في الالهلال وقال ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدناات بيده قائما وذبح بالمدينة كبشين امهين اقرنين - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

## باب جواز النحر فيما يذبح والذبح فيما ينحر

الاستدلال بما روينا عن عمرو بن عباس الذكاة في الحلق واللابة وقال عطاء بن أبي رباح يحزى الذبح من النحر والنحر من الذبح في البقر والابل -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عمر بن وهب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير وعبدة بن سليمان (ح وأخبرنا) أبو عمرو وأنبا أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبي وحفص وكيع كلهم عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكناه وقال عبدة ذبحنا - رواه البخاري في الصحيح عن تميم عن جرير قال وتابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر وأخرجه من حديث الثوري عن هشام في النحر وعن اسحاق عن عبدة في الذبح ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ثلاثهم في النحر (وقد مضى) في كتاب الحج عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها في قصة الحج قلت قد دخل علينا يوم النحر بالحم بقر فقلت ما هذا؟ فقالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه - وفي رواية ذبح - وكذلك اختلفت الرواية فيه عن أبي الزبير عن جابر فتي رواية نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه وفي رواية ذبح عن نسائه بقره وفي رواية ذبح عن عائشة رضى الله عنها بقره -

## باب كراهة النخع والفرس

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله ونهى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النخع وان تعجل الا تقس ان ترهق (قال الشافعي رحمه الله) والنخع ان تذبح الشاة ثم يكسر قفاها من موضع الذبح (١) لنخعه ولكان الكسرية او تضرب ليعجل قطع حركتها فأكره هذا وقال ولم يجر مها ذلك لانها ذكية - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا مروان بن معاوية عن

(١) ف - الذبح -

هشام الدستوائى وحجاج بن أبى عثمان عن يحيى بن أبى كثير عن المعروف الكلبى عن عمر رضى الله عنه انه نهى عن الفرس فى الذبيحة قال ابو عبيد ( قال ابو عبيدة - ١ ) الفرس هو النخع يقال منه فرست الشاة ونخعتها وذلك ان ينتهى بالذبح الى النخاع وهو عظم فى الرقبة ويقال ايضا بل هو الذى يكون فى فقار الصلب شبيه بالبخ وهو متصل بالقفا يقول فنهى ان ينتهى بالذبح الى ذلك ( قال ابو عبيد ) اما النخع فهو على ما قال ابو عبيدة واما الفرس فقد خولف فيه يقال هو الكسر وانما نهى ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد ويمابين ذلك ان فى الحديث ولانه جلاوا الا نفس حتى ترهق -  
( أخبرنا ) أبو سعد المائنى أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا اسمعيل بن موسى الحاسب ثنا جبارة حدثني عبد الحميد بن بهرام حدثني شهر هو ابن حوشب عن ابن عباس رضى الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت - وهذا اسناد ضعيف ( ٢ ) -

## باب الذكاة بالحديد وبما يكون اخف على المذكى وما يستحب

### من حد الشفار ومواراته عن البهيمية وارا حة

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ( ح وأخبرنا ) الاستاذ أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائينى أنبا محمد بن محمد بن رزمويه ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوى قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم بن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أبى الاشعث الصنعانى عن شداد بن اوس رضى الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتين قال ان الله تبارك كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتهم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا

الذبيحة وليحد احدكم شفرته وليمح ذبيحته - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبدالوهاب بن عبد الحميد ثنا خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أبى الاشعث الصنعانى عن شداد بن اوس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله محسان كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتهم فأحسنوا القتلة واذا ذبح احدكم فليحسن ذبخته وليحد احدكم شفرته

وليمح ذبيحته - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق الحنظلى ( وروينا ) فى حديث عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم حين أتى بالكبش ليضحى به يا عائشة هلمى المديّة ثم قال اشهد بها بحجر -

( أخبرنا ) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبى عمرو وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الاسود

الضرير بن عبد الجبار ثنا ابن لميعة عن عقيل بن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر بن ابيه رضى الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجد الشفار وأن توارى عن البهائم ثم قال اذا ذبح احدكم فليجهز - كذا رواه ابن لميعة وهو صحيح -

( وقد أخبرنا ) أبو زكريا بن أبى اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبد الحکم

أنبا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن المعافري عن ابن شهاب أن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يوسف بن عدى حدثني عبد الرحمن

ابن سباجين عن عاصم الاحول عن مكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قام ( ٣ ) رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجلاه على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهى تلحظ اليه يبصرها فقال ألا قبل هذا أتريد أن تميتها موتا ( تابعه ) حماد بن

زيد عن عاصم وقال أتريد أن تميتها موتا ( ورواه ) معمر بن عاصم فأرسله لم يذكر فيه ابن عباس -

( أخبرنا ) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البدينى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عاصم بن عبدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رجلا حد شفرة وأخذ شاة ليذبحها فضر به عمر رضى الله عنه بالدرّة وقال

أتندب الروح الا نفلت هذا قبل ان تأخذها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمر وابن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين أن عمر رضي الله عنه رأى رجلا يجر شاة ليذبحها فصر به بالدرة وقل سقها لأم لك الى الموت سو قاحيلا -

## باب الذكاة بما انهر الدم و فرى الاوداج

### والمذبوح لم يثرد، الا الظفر والسنن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سفيان بن سعيد عن ابيه عن عباية عن رافع بن خديج رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لرجو او نخشى ان نلقى العدو وليس معنأمدى أفذبح بالقبص؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه الا السنن والظفر - رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة عن سفيان واخرجه من حديث يحيى القطان عن سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت - ١) مري بن قطري يقول سمعت عدى بن حاتم رضي الله عنه يحدث انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اجد الصيد فلا اجد ما اذبحه به الا المروءة والعصا قال أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد بن عبيد الصغار أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا حجاج هو ابن منهال ثنا حماد هو ابن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت مري بن قطري عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان احدنا اذا اصاب صيد او ليس معه شفرة أو يذكي بمروءة او شقة العصا؟ قال أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل - (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب عن أبي بكر بن عبد الله (عن أبي الزناد ٢ -) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ان احدنا يصيد الصيد وليس معه شيء يذكيه به الا مروءة او شقة عصا، فقال أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا ابن عبد الاعلى ثنا المعتز بن سليمان قال سمعت عبيد الله بن عمر عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يخبر عبيد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه اخبره أن جارية لهم كانت ترعى يسلم فرأت شاة من غنمها بها موت فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لأهله لانأكلوا منها حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله او قال ارسل اليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك اورسوله فقال يا نبي الله ان جارية لنا كانت ترعى يسلم فأبصرت شاة من غنمها بها موت فكسرت حجرا فذبحتها به، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر عن معتز بن سليمان -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب احد فأخذها الموت فلم يجد شيئا ينحرها به فأخذ وتدا فوجأ به في لبثها حتى اهريق دمه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فأمره بأكلها (ورواه) جرير بن حازم قال سمعت زيد بن اسلم قال حدثني عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناقة كانت لرجل من الانصار في قبل احد ففرض لها فنحرها بوئد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أكلها فأمره بأكلها -

(١) سقط من ف (٢) من ف -



(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبأ أبو سهل بن زياد القطن ثنا محمد بن غالب ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم فذكره (ورواه) حبان بن هلال عن جرير بن حازم زاد فقلت له حديد؟ قال لا بل خشب يعني الوتد -  
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن علي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما افرى الاوداج غير مترد (قال أبو عبيد) قال أبو زياد الكلابي التريدي أن تذبح الذبيحة بشيء لا حد له فلا ينهر الدم ولا يسيله (قال أبو عبيد) وقوله ما افرى الاوداج يعني ما شققها وأسالم منها الدم (قال أبو عبيد) وقد تناول بعض الناس هذا الحديث أن قوله كل من الأكل وهذا خطأ ولو اراد من الأكل لوقع المعنى على الشفرة لأن الشفرة هي التي تفرى، وإنما معنى الحديث ان كل شيء افرى الاوداج من عود او حجر بعد أن يفريها فهو ذكي -

### باب ما جاء في طعام اهل الكتاب

قال الله جل ثناؤه (وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم) قال الشافعي رحمه الله وكان طعامهم عند بعض من حفظنا عنه من اهل التفسير ذبائحهم وكانت الآثار تدل على اطلاق ذبائحهم -  
(أخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو الحسن احمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طعامهم ذبائحهم (وروي) عن مجاهد ومكحول -  
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) (ولانا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) فنسخ واستثنى من ذلك فقال (طعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) -

### باب ما جاء في طعامهم وان كانوا احرابا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا شبان بن فروخ ثنا سليمان ثنا حميد هو ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتمزمته فقلت لا اعطى احدا اليوم من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسّم (١) - رواه مسلم في الصحيح عن شبان -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى ابن فضيل ثنا الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما احلت ذبائح اليهود والنصارى لأنهم آمنوا بالتوراة والانجيل -

### باب ما جاء في ذبيحة من اطاق الذبح من امرأة وصبي

#### من المسلمين او من اهل الكتاب

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عتبة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرها بأسا - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن عتبة -  
(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبيد الله

عبد الله بن عمر عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد اوسعد بن معاذ أخبره ان جارية لكتب بن مالك رضى الله عنه كانت ترى غنما له بالبع فاصيب شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا بأس بها فكلوها - رواه البخارى فى الصحيح عن ابن ابي اويس عن مالك -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا صدقة بن منصور ثنا أبو معمر (ثنا عبدالله بن معاذ قال أبو احمد واخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو معمر - ١) عن عبدالله بن معاذ عن معمر عن جابر عن الشعبي عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في ذبيحة المرأة والصبي والغلام اذا ذكر واسم الله - هذا اسناد فيه ضعف (وقد تابعه) الواقدي في ذبيحة الغلام وهو ايضا ضعيف (أخبرناه) عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا معمر عن جابر الجعفي عن عامر عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذبحة الغلام ان تؤكل اذا سمى الله (ورويانا) عن مجاهد أنه قال لا بأس بذبحة الصبي والمرأة من السالمين واهل الكتاب -

### باب ما يستحب للهراء من ان يتولى ذبح نسكه او يشهده

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن القاسم العتكي ثنا جعفر بن سوار ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين وذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفحاها - رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن خالد بن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يا فاطمة قومي فاشهدى أضغيتك اما إن لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا حتى توضع في ميزانك ، فقال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه يا رسول الله أهذه لآل محمد خاصة فهم اهل لما خصوا به من خير أو لآل محمد والناس عامة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي لآل محمد والناس عامة - ١) عمرو بن خالد ضعيف -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن عبدالله أبو مسلم ثنا معقل بن مالك ثنا النضر بن اسمعيل عن أبي حمزة التالى عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي فاشهدى أضغيتك فانه يفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وتولى (ان صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول السالمين) قالت يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك اتم ام للسالمين عامة قال بل للسالمين عامة (ورواه) ايضا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة - فذكر معناه (ويذكر) عن أبي موسى رضى الله عنه انه امر بانته ان يضحىن بايديهن -

(١) من ف -

### قال (باب يستحب ان يتولى ذبح نسكه او يشهده)

- قلت ذكر في هذا الباب حديثا عن علي وضعفه ثم ذكر حديث عمران بن حصين (انه عليه السلام قال يا فاطمة قومي فاشهدى أضغيتك) وسكت عن هذا الحديث واتره عن ذلك الحديث والحاكم قد صحح في المستدرک اسناده -

## (۱) باب النسبکة یذبحها غیر مالکها

( قال الشافعی رحمه الله ) اجزأت لأن النبی صلی الله علیه وسلم نحر بعضه یدیه ونحر بعضه غیره

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن یعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب أخبرني في مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر رضی الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحر بعض یدیه یدیه ونحر بعضه غیره - ( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو و الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان بن عیینة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها قالت ضعی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن نسائه بالبحر - أخرجه في الصحيح من حدیث سفیان ( قال الشافعی ) رحمه الله واهدی هدیاً واما نحره من اهداه معه - ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى القطعی ثنا عبد الاعلی ثنا سعید بن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس رضی الله عنهما ان ذؤيباً أبا قبیصة حدثه أن النبی صلی الله علیه وسلم كان یبعث معه بالبدن ثم یقول ان عطب منها شیء فخشیت علیها موتاً فانحرها ثم اغمس نعلها فی دهما ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل دفتک - رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن عبد الله بن علي ( قال الشافعی رحمه الله ) غیر أن یکره ان یذبح من النساءک مشرک -

( أخبرنا ) أبو بكر الوردستانی أن أبا یونس العرقی ثنا سفیان بن محمد الجوهری ثنا علی بن الحسن ثنا عبد الله بن الولید ثنا سفیان حدثنی جعفر بن ابیه عن علی رضی الله عنه انه قال لا یذبح نسبکة المسلم الیهودی والنصرانی ( وبأسناده ) حدثنا سفیان حدثنی قابوس عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضی الله عنهما انه کره ان یذبح نسبکة المسلم الیهودی والنصرانی - ( وأخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أن أبا الفضل بن خمیر و یه أن أبا احمد بن نجدة ( ۲ ) ثنا احمد بن یونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان ان اباه حدثه قال قال ابن عباس رضی الله عنهما لا یذبح اضغیتک الا مسلم و اذا ذبحت فقل بسم الله اللهم منك و لك اللهم تقبل من فلان ( قال الشافعی ) فان ذبحها مشرک تحل ذکاته أجزأت مع کراهتی لها ( قال الشيخ ) و هذا ما مضی فی احلال ذبايحهم ( وروينا عن عطاء بن أبي رباح انه لم یبره بأسا - ۳ )

## باب ذبائح نصاری العرب

( أخبرنا ) أبو زکریا بن أبی اسحاق و أبو بکر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح أن أبا الربیع بن سلیمان أن أبا الشافعی أن أبا ربهیم بن أبی یحیی عن عبد الله بن دینار عن سعد الفلحة مولى عمر، او ابن سعد الفلحة أن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال ما نصاری العرب باهل کتاب و ما تحل لناد ذبايحهم و ما انا بتارکهم حتی یسلوا او اضرب اعناقهم - ( وأخبرنا ) أبو زکریا و أبو بکر قالنا ثنا أبو العباس أن أبا الربیع أن أبا الشافعی أن أبا التقي عن ابیوب عن ابن سیرین عن عبیدة السهمانی عن علی رضی الله عنه انه قال لا تاکلوا ذبايح نصاری بنی تغلب فانهم لم یتمسکوا من دینهم الا بشرب الخمر -

## باب ما جاء فی ذبیحة الجحوس

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة و أبو بکر المشاط قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابرهیم بن علی الذهلی ثنا یحیی بن یحیی أن أبا وکیع ( ۱ ) ههنا ابتداء المجلد العاشر من المصیفة و فی اوله بسم الله الرحمن الرحیم لاله الا الله عده للقاتم و الصلاة و السلام علی محمد اکرم انبیائه ( ۲ ) مد - احمد بن محمد - کذا و احمد بن نجدة هو احمد بن عبد الوهاب بن نجدة و شیخه احمد بن یونس هو احمد بن عبد الله بن یونس - نسب کل منها الی جده - ح ( ۳ ) سقط من مد -

عن سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هيريرض عليهم الاسلام من اسلم قبل منه ومن ابي ضربت عليهم الجزية على ان لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة - هذا مرسل واجماع اكثر الامة عليه يؤكده -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الاصبهاى أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن علي بن رضى الله عنه قال لا بأس بطعام المجوس انما نهى عن ذبايحهم - رواه ابن خزيمة عن يوسف بن موسى عن ابن نمير وعن محمد بن يميون المسكى عن ابي سعيد مولى بني هاشم عن يحيى بن سلمة محتجابه ويحيى بن سلمة فيه ضعف (وقد قيل) عنه عن ابيه (١) عن عبد الله بن الخليل عن ابيه عن علي بن رضى الله عنه (وروى) عن قيس بن الربيع عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن ابي الخليل الحضرمي عن علي بن رضى الله عنه -

### باب السنة في ان يستقبل بالذبيحة القبلة

قاله الزهرى وقال ان جهل فلا بأس ان يأكل اذا ذكر اسم الله عليها (ورويانا) في حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم بكشين اقرنين املحين يوم العيد فلما وجهها قال وجهها للذي فطر السموات والارض حنيفا - فذكره وذلك يرد - وفي رواية اخرى وجهها الى القبلة حين ذبح -

(واخبرنا) ابوبكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقى ثنا سفيان الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يستحب ان يستقبل القبلة اذ ذبح (ورواه) غيره عن ابن جريج وقال في الحديث كان يستقبل بذبيحته القبلة (وروى) فيه حديث مرفوع عن غاب الجزري عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها واستاده ضعيف -

### باب التسمية على الذبيحة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ أنبا أبو عمر، وبه ثنا بندارو محمد بن المنى ويحيى بن حكيم قالوا ثنا ابن ابي عدى عن سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين ويضع رجله على صفحاها فيذبحهما بيده ويقول بسم الله والله اكبر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنى -

### باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الذبيحة

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابوالعباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله والتسمية على الذبيحة بسم الله فان زاد بعد ذلك شيئا من ذكراته فالزيادة خير ولا اكرهه مع تسميته على الذبيحة ان يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يحب له واحب الى ان يكثر الصلاة عليه فضلى الله عليه في كل الحالات لأن ذكر الله والصلاة عليه ايمان بالله وعبادة له يؤجر عليها ان شاء الله من قالها ، وقد ذكر عبد الرحمن بن عوف انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم -

(فذكر معنى ما اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عديان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو وها بن ابي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته امشي وراءه ولا يشعر حتى دخل فخلناستقبل القبلة فوجدنا طال السجود وانا وراءه حتى ظننت ان الله عز وجل قد توفاه فأقبلت امشي حتى جثت فطأ طأ رأى اسى انظر في وجهه فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن فقلت له لما طأ السجود يا رسول الله خشيت ان

(١) فب - عنه عن ابيه عن ابيه -

يكون الله عز وجل قد توفي نفسك فجمعت أنظر فقال اني لادخلت النخل لقيت جبريل عليه السلام فقال اني ابشرك ان الله عز وجل يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه (وروى ذلك) ايضا عن ابن أبي سندر الاسلمى عن مولى لعبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن رضى الله عنه (قال الشافى رحمه الله) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على خطيء به طريق الجنة -

(أخبرناه) أبو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني أنبا أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب التاجر ثنا محمد بن سليمان ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على خطيء به طريق الجنة -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) لا اذكر الا ذكرت أشهدان لا اله الا الله وأشهدان محمد رسول الله -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا جعفر بن يعنى ابن هاشم (١) ثنا سهل بن عثمان حدثني يحيى بن أبي زائدة حدثني المبارك عن الحسن (ورفعنا لك ذكرك) قال اذا ذكر الله ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(و اما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يعقوب أنبا سليمان بن عيسى أخبرني عبدالرحيم بن زيد العمى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكرنى عند ثلاث تسمية الطعام وعند الذبح وعند العطاس - فهذا منقطع وعبدالرحيم وأبوه ضعيفان وسليمان بن عيسى السجزي في عداد من يضع الحديث ولوعرف يحيى بن يعقوب حاله لما استجاز الرواية عنه وهو فيما ذكره شيخنا أبو عبدالله الحافظ رحمه الله ونسبه أبو احمد بن عدى الحافظ ايضا الى وضع الحديث فيما أخبرنا أبو سعد المائنى عنه - (وأخبرنا) أبو سعد المائنى أنبا أبو احمد بن عدى قال سمعت محمد بن حماد يقول قال السعدى وهو ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني سليمان بن عيسى الذى يروى آداب سفيان كذاب مصرح -

## باب قول المضحى اللهم منك واليك فتقبل منى وقول

### المضحى عن غيره اللهم تقبل من فلان

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمة أنبا ابن وهب (ح وأخبرنا) أبو عبدالله أنبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال قال حيوه اخبرني أبو حنيفة عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكيش اقرن يطاقى سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأق به ليضحى به قال يا عائشة هلمى المديه اشوذها بمجر ففعلت ثم أخذها واخذ الكيش فأضحى ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالحكم القطرى ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب

(١) - ابن عامر -

(باب قول المضحى اللهم منك واليك)

قال

ابن عبدالرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال شهدت احدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصل فلما قضى خطبته وزل عن منبره اتى بكبشه فذبحه وقال بسم الله والله اكبر هذا عنى وعن لم يضح من امتى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحاق (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين (١) فلما وجهها إلى فإى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض (على ملة ابراهيم ٢) حنيقا وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد بن وامة بسم الله والله اكبر ثم ذبح صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث عيسى بن يونس - وفي رواية الوهبي ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد فلما وجهها قال - فذكر الدعاء ثم قال اللهم منك ولك عن محمد بن وامة وسعى وذبح (ورواه) ابراهيم بن طهان عن محمد بن اسحاق وقال في الحديث وجهها إلى القبلة حين ذبح (وقيل) عن محمد بن اسحاق عن زيد بن خالد (٣) بن أبي عمران عن أبي عياش عن جابر رضى الله عنه (قال الشافعي رحمه الله) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت مثله انه ضحى بكبشين فقال في احدهما بعد ذكر الله اللهم عن محمد وآل محمد وفي الآخر اللهم عن محمد وامة محمد -

(قال الشيخ وانما اراد ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري حدثني جامع بن سواده ثنا أبو حازم الحسين بن دينار ثنا سفيان (ح وأنا) علي بن احمد بن عيدان أنبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا ابن أبي مريم (ثنا القزائى عن سفيان عن عبد الله عن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة او عن أبي هريرة رضى الله عنه - ٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين اقرنين موجئين فيبدا باحدهما فيقول بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك عن محمد وامة من شهد لك بالتوحيد وشهد لى بالبلاغ ويذبح الآخر ويقول بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك عن محمد وآل محمد - لفظ حديث ابن بشران وفي رواية ابن عبدان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين سميين اقرنين املحين موجئين فذبح احدهما عن امته من شهد له (٣) بالتوحيد وشهد له بالبلاغ والآخر عن محمد وآل محمد - هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري (ورواه) زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (ورواه) حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال البخارى) لعلمه سمع من هؤلاء (قال الشيخ) وفيما ذكرنا قبل حديثه كفاية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر اليعربى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق أنبا جرير عن الاعمش ومنصور عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنها قال قلت له قوله تعالى (والبدن جعلناها لكم من شعائركم فيها خير فاذا ذكروا اسم الله عليها صواف) قال اذا اردت ان تحرق البدنة فاقمها ثم قل الله اكبر الله اكبر اللهم منك ولك ثم سم ثم انحرها قال قلت واقول ذلك في الاضحية قال والاضحية (٤)

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثني أبو بكر الزبيدي عن عاصم بن شريب (٥) قال اتى على بن أبي طالب رضى الله عنه يوم النحر بكبش فذبحه وقال بسم الله اللهم منك ولك ومن محمد ثم أمره فتصدق به ثم اتى بكبش آخر فذبحه فقال (٦) بسم الله اللهم منك ولك ومن على لك قال ثم قال اتنى بطابق منه وتصدق بسائرهم -

(١) مص - موجئين (٢) سقط من مد (٣) كذا (٤) مص - واقول وفي الاضحية قال وفي الاضحية - (٥) كذا في ف وفي الميزان ووقع في مد شريك وفي مص سويب - (٦) ف - وقال -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن اسمعيل النهدي ثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم بن عتيبة عن حنش بن الحارث قال كان علي بن أبي طالب رضى الله عنه يضحى بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وبكبش عن نفسه قلنا يا امير المؤمنين تضحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني ان اضحى عنه ابدا فاذا اضحى عنه ابدا - رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن شريك تفرد به شريك بن عبدالله باسناده وهو ان ثبت يدل على جواز التضحية عن من خرج من دار الدنيا من المسلمين -  
واما عن الحمل فقد قال الشافعي لا يضحى عما في البطن -

(وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله ابن عمر كان لا يضحى عما في بطن المرأة -

### باب ماجاء في حلاق الشعر بعد ذبح الاضحية

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ضحى مرة بالمدينة قال نافع فأمرني ان اشترى له كبشا خيلا اقرب ثم اذبحه يوم الاضحية (٢) في مصلى الناس قال نافع ففعلت ثم حمل الكبش الى عبدالله فحلق رأسه حين ذبح الكبش وكان مريضاً لم يشهد العيد مع الناس قال نافع وكان عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يقول ليس حلاق الرأس بواجب على من ضحى اذا لم يحنج - وقد فعله عبدالله بن عمر -

### باب الرجل يوجب شاة اضحية لم يكن له

#### أن يبذلها بخير ولا شرمها

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبها في أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا علي بن عيسى الاثني عشرى ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن الجهم بن جارود عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان عمر رضى الله عنه أهدى بختية له قد أعطى بها ثمانمائة دينار فأراد ان يبيعهما ويشترى بثمنها بدناً فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمره ان ينجرها ولا يبيعهما - كذا قال بختية له -

### باب ماجاء في ولد الاضحية (ولبنها - ٣)

(أخبرنا) أبو بكر الارستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفیان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفیان ثنا زهير بن أبي ثابت عن معبرة بن حذف العيسى قال كنا مع علي رضى الله عنه بارحة نجاء رجل من همدان يسوق بقرة معها ولدها فقال انى اشتريتها اضحى بها وانها ولدت قال فلا تشرب من لبنها الا فضلا عن ولدها فاذا كان يوم النحر فانحرها هي وولدها عن سبعة -

(١) سقط من ف (٢) ف - بعد الاضحية (٣) من مص -

ذكر فيه من حديث حنش بن الحارث قال (كان علي يضحى بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) الى آخره - قلت  
ذكر الحافظ المزني هذا الحديث في اطرافه في ترجمة حنش بن ربيعة ويقال ابن المتعمر عن علي وعزراء الى أبي داود  
والتزمى ووقع في سنة البيهقي حنش بن الحارث كما ترى واطنه وهما -

باب

(٧٢)

## باب الرجل يشتري اضحية وهي تامة ثم عرض

## لها نقص وبلغت المنسك

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان بن جابر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن عبد الله بن قرظلة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشترت شاة لأضحى بها فخرجت فأخذ الذئب إليها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح بها - وفي رواية سفيان اشترينا كبشاً لأضحى به فقطع الذئب البيه او من البيه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني ان اضحى به - وبمعناه رواه شعبة بن إخراج وشريك بن عبد الله عن جابر الجعفي الا ان جابراً غير محتج به -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر الرزاز واسمعيل بن محمد الصفار قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج بن أرطاة عن شيخ من أهل المدينة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالأضحية المقطوعة الذئب - وهذا مختصر من الحديث الاول (فقد رواه) حماد بن سلمة عن حجاج عن عطية عن أبي سعيدان رجلا سألا النبي صلى الله عليه وسلم عن شاة قطع الذئب ذنبها يضحى بها؟ قال ضح بها -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون أن أبا مسعر عن أبي حصين ان ابن الزبير رضي الله عنهما رأى هدايا له فيها ناقة عوراء فقال ان كان اصابها بعد ما اشترى يتموها فأمضوها وان كان اصابها قبل ان تشتروها فأبدلوا -

## باب الرجل يشتري اضحية (١) فتموت او تسرق او تضل

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا أبو البيان أن أبا شبيب بن أبي حمزة قال قال نافع (كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ايما رجل اهدى هدية فضلت فان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها - هكذا رواه مالك عن نافع - ٢) موقوفا ورواه عبد الله بن عامر الاسلمى عن نافع مرفوعا والصواب موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن جعفر العدل أن أبا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن تميم بن حويص يعني المصري قال اشترت شاة بمني اضحية فضلت فسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن ذلك فقال لا يضررك (قال للشافعي) ولكنه ان وجدها بعد ما اوجها ذبحها وان مضت ايام التحركما يصنع في البدن من الهدى -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أن أبا محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا علي بن شعيب ثنا أبو معاوية ثنا سعد بن سعيد عن الفا سم يعني ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت بدنتين فضلتنا فأرسل اليها ابن الزبير بدنتين مكانها فنحرتهما ثم وجدت الاولى فنحرتها ايضا ثم قالت هكذا السنة في البدن -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية - فذكره -

## باب التضحية في الليل من ايام منى

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن

(١) مص - اضحية (٢) سقط من مد -



عبينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين انه قال لقيتم له جدنا خلفه بالليل لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن جداد الليل وصرام الليل او قال وحصاد الليل - قال سفيان يقال (١) حتى يكون بالنتهار ويحضره المساكين - (وأخبرنا) أبو الحسن بن محمد بن أبي المعروف الاسفراييني بها أنبا بشر بن احمد أنبا احمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن المدني ثنا سفيان - فذكره بمعناه لم يذكر الصرام والحصاد قال سفيان فساءوا جعفرًا عن الاضحية بالليل فقال لا - قال سفيان هذا في حال المساكين -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن ابي عبد الله عن الحسن قال نهى عن جداد الليل وحصاد الليل والاضحية بالليل وانما كان ذلك من شدة حال الناس كان الرجل يفعلها ليلته عنده ثم رخص في ذلك -

### باب النهي عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبيدة عن الزهري عن أبي عبيد مولى ابن اذهر قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه فسمعت يقول لا يأكلن احدكم من نسكته بعد ثلاث - كذا رواه الشافعي عن سفيان موقوفًا ومن حديث معمر مرفوعًا والحديث عند غيره عن سفيان مرفوع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن ابراهيم أنبا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المكي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الجبار بن العلاء وانخرجه البخاري ومسلم من حديث يونس بن يزيد وغيره عن الزهري مرفوعًا -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف الهامى ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف انه سمع عليا رضى الله عنه يقول يوم الاضحية ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان تأكلوا من نسككم بعد ثلاث فلا تأكلوها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي (بعد ثلاث قال سالم كان ابن عمر لا يأكل لحوم الاضاحي - ٢) فوق ثلاث - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر وعبد بن حميد عن عبدالرزاق وانخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

### باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام والادخار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن

(١) - قال (٢) - سقط من مد -

قال (باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا)

جلورضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتروذوا وادنروا -  
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسدد ثنا يحيى ثنا ابن جريح ثنا عطاء  
انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول كنا لا نأكل من لحم (١) بدنا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كلوا وتروذوا وادنروا - قلت امطاه قال جابر حتى جئنا المدينة؟ قال لا - رواه البخارى في الصحيح عن  
مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وقال نعم بدل قوله لا، ورواه احمد بن حنبل عن يحيى كما رواه مسدد -  
( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المسكى ثنا سفيان عن عمرو عن  
عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كنا نتروذ من لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - رواه البخارى  
عن علي وغيره ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن سفيان بن عيينة فالترود الى المدينة حفظه عمر بن دينار  
عن عطاء وحفظه ايضا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وحفظه زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرحمن بن مهدي ثنا  
معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذبح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اضحيته فقال يا ثوبان هي لنا هذه الشاة وأصلحها قال فما زلت اطعمه منها حتى قد منا المدينة - رواه مسلم في  
الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو مسهر  
ثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه حدثه عن ابيه عن ثوبان (مولى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - ح - وأخبرنا - أبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا عباس الترقى ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى  
ابن حمزة عن الزبيدي محمد بن الوليد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه حدثه (٢) قال حدثني أبي حدثنا ثوبان قال قال  
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب هذا اللحم فأصلحته قال فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة - زاد أبو مسهر في روايته  
قال في حجة الوداع - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن أبي مسهر وقال فيه في حجة الوداع ولا اراها  
محفوظة ( ورواه ) عن عبد الله الدارمى عن محمد بن المبارك دون هذه اللفظة -

( حدثنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا أبو الازهر  
السليطى ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
كنت نهيتم ان تأكلوا لحوم الاضاحى فوق ثلاثة ايام وانما اردت بذلك ليتسع اهل السعة على من لاسعة له فكلوا  
ما بالكم وادنروا -

(١) مص - لحوم (٢) سقط من مد -

ذكر فيه حديث أبى مسهر (ثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن ثوبان) ثم ذكره من طريق  
محمد بن المبارك (حدثني يحيى بن حمزة بسنده عن ثوبان قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب هذا اللحم فلم يزل  
يأكل منه حتى بلغ المدينة زاد أبو مسهر في حجة الوداع) ثم قال (ولا اراها محفوظة) - قلت - قد تقدم في اوائل  
كتاب الاضحية قول صاحب المستدرک زيادة الثقة مقبولة والمقبول فوق الثقة وكذا تقول هنا أبو مسهر عبد الله بن  
مسهر شيخ الشام فوق الثقة قال ابن معين منذ نرجت من باب الانبار الى ان رجعت لم اراه له فكيف لا يقبل زيادته  
هذه ولو كانت غير محفوظة لم يذكرها مسلم في صحيحه وهو اجل من محمد بن المبارك قال ابن معين محمد بن المبارك شيخ الشام  
بعد أبى مسهر ذكره صاحب الكمال -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن المصري ثنا ابن أبي مرزوم ثنا الفريابي ثنا سفیان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - أخرجه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن أبي عاصم عن سفیان كما مضى في كتاب الأشربة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا معرف حدثني محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن ثلاث وأنا أمركم بهن نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن الأشربة أن تشربوا في ظروف الادم فأشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا، ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تأكلوها بعد ثلاث فكلوها واستغنوا بها في اسفاركم - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن معرف بن واصل - وابن بريدة هذا عبد الله بن بريدة فقد أخرجه مسلم من حديث أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن لمعان ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث هوان بن سعد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدرى قدم من سفر فقدم اليه من لحوم الاضاحي فقال ما انا يا كاهن حتى اسأل فانطق الى اخيه لأمة وكنت بدريا فتادة بن النعمان فساله عن ذلك فقال له قد حدثت بعدك امر تقضا لما كان نهى عنه من أكل لحوم الضحايا بعد ثلاثة ايام - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القبطان ثنا احمد بن الازهر العبدى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن علي بن حسين أبو جعفر وأبي، اسحاق بن يسار عن عبد الله بن خباب مولى نبي عدى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاها ان تأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث فخرجت في سفر ثم قدمت على اهلى فقالت انه رخص للناس بعد ذلك قال فلم اصد قها حتى بعثت الى اخي فتادة بن النعمان وكان بدريا أسأله عن ذلك قال فبعثت الى ان كل طعامك فقد صدقت قد ارضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمين في ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن اسحاق البغوى العدل ببغداد ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن اياس الجريى (ح قال وأخبرنا) أبو الفضل بن ابراهيم واللفظ لنا احمد بن سلمة ثنا أبو موسى محمد بن المنثري ثنا عبد الله بن ابي سعيد يعنى الجريى عن أبي نضرة عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام، فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشا وقد ما فقال كلوا وأطعموا واحبسوا وادخروا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك بن محمد ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضاحي من ضحى منك فلا يصبحن من اضحيتيه في بيته بعد ثلاثة شىء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعنا في هذا العام كما نفعنا في العام الماضى؟ فقال لا، كلوا وأطعموا وادخروا فان ذلك العام كان فيه شدة - او كلمة تشبهها - فأردت ان تقسموا في الناس - رواه البخارى في الصحيح عن أبي عاصم الضحاك بن محمد ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن أبي عاصم وقال فأردت ان يفشوا فيهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الخذاء عن أبي المليح عن نبیثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا كنا نهيناكم عن لحومها ان تأكلوها فوق ثلاث لكن يسعكم، جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا ألا وان هذه الايام ايام أكل وشرب وذكر الله عز وجل - قوله واتجروا اصله اتجروا (۱)

على وزن اتعلوا يريد الصدقة التي يبتغي اجرها وليس من باب التجارة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني ابي عن سليمان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضی الله عنها قالت الضحية كنا نلحم منه ونقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا منه الاثلاثة ايام وليست بزيمة ولكن اراد أن تطعموا منه والله اعلم - رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل ابن أبي اويس -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عبدالله بن واقد بن عبدالله انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث - قال عبدالله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة رضی الله عنها تقول ذف ناس من اهل البادية حضرة الاضحية فى زمان النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا الثلاث وتصدقوا بما بقى قالت فلما كان بعد ذلك قيل يا رسول الله لقد كان الناس ينتهون من ضحاياهم يحلون منها اودك ويتخذون منها الاسقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا؟ او كما قال قالوا يا رسول الله نهيت عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهيتكم من اجل الدافة التي دنت حضرة الاضحية فكلوا وتصدقوا وادخروا - اخرجہ مسلم فى الصحيح من حديث روح عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصرى (ثنا ابن أبي مريم ثنا الفر يابى ثنا سفیان عن عبدالرحمن بن عباس أخبرني في أبي عن عائشة رضی الله عنها قال سألتها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى - ح وأنبا - أبو الحسن علي بن محمد المقرئ (١) أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان ثنا عبدالرحمن ابن عباس بن ربيعة عن ابيه عباس بن ربيعة انه قال قيل لعائشة رضی الله عنها أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحى فوق ثلاثة ايام؟ قالت ما نهى عنه الا مرة فى عام جاع الناس منه (٢) فأراد ان يطعم الغنى الفقير واقد كنا نخرج الكراع بعد خمس عشرة فناكله فمات ولم تفعلون ذلك؟ قال فضحكت وقالت ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ما دووم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله ما روت عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه للدافة ثم قال كلوا وتصدقوا وادخروا - وروى جابر ما ذكرنا كان يجب على من علم الامرين معا ان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم لمعنى فاذا كان مثله فهو منهى عنه واذالم يكن مثله لم يكن منهاه عنه ويقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم في وقت ثم ارحص فيه بعده والآخر من امره ناسخ الاول - قال وقال الشافعي رحمه الله فى موضع آخر يشبه ان يكون نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن امسالك لحوم الضحايا بعد ثلاث اذا كانت الدافة على معنى الاختيار لاعلى معنى الفرض لقول الله تعالى فى البدن (فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا) وهذه الآية فى البدن التي يطوع بها اصحابها -

### باب اطعام البائس الفقير واطعام القانع والمعتر وما جاء فى تفسيرهم

قال الله تبارك وتعالى (فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) وقال (وأطعموا القانع والمعتر) قال الشافعي رحمه الله القانع هو السائل والمعتر هو الزائر والمأربلا وقت وقال فى موضع آخر القانع الفقير والمعتر الزائر وقيل الذى يتعرض العطية (٣) منها - (أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء فى قول الله عز وجل (وأطعموا البائس الفقير) قال الذى يسألك -

(١) سقط من مد (٢) كذا (٣) مص - للعطية -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا وكيع ثنا سفيان عن فرات القزاز عن سعيد بن جبیر قال القانع السائل والمعتر الذي يعترك يريديك ولايسالك ( وباسناده ) عن سفيان عن منصور عن ابراهيم ومجاهد القانع الجالس في بيته والمعتر الذي يعترك -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبا العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا يونس ومنصور عن الحسن بن قولة ( القانع والمعتر ) قال القانع الذي يقنع للرجل يساله والمعتر الذي يعترض ولايسال ( قال وحدنا ) سعيد ثنا هشيم أنبا مغيرة عن ابراهيم قال احدها المار والآخر السائل ( قال وحدنا ) سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال القانع السائل -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء الاسفرائيني أنبا أبو عبدالله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ( فكلموا منها واطعموا البائس الفقير ) قال البائس الذي يسأل بيده اذا سأل قال والقانع الطامع الذي يطمع في ذبيحتك من حيرائك قال والمعتر الذي يعترك بنفسه ولايسالك يعترض لك ( وروى ) في ذلك عن ابن عباس -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه الهروي أنبا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس ابن أبي طيبان أن اياه حدثه قال قلنا لابن عباس رضی الله عنها رأيت القانع والمعتر ما القانع والمعتر؟ قال اما القانع فالقانع بما ارسلت اليه في بيته والمعتر الذي يعترك -

## باب لا يبيع من اضحيته شيئا ولا يعطى اجر الجازر منها

( حدثنا ) أبو جعفر كامل بن احمد المستعلى أنبا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن عبد الكريم ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب أنبا مسدد وعبد الله بن أبي شيبه قالانا ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتوم على بدنه وان اقمم جلودها وجلالها وأمرني ان لا اعطى الجازر منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا - وفي رواية أبي خيثمة وان اتصدق بلحمها وجلودها واجتاه وان لا اعطى اجر الجازر منها قال نحن نعطيه من عندنا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن أبي بكر بن أبي شيبه وغيره واخرجه البخاري من وجه اخر عن عبد الكريم -

( أخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا زيد بن الحباب ثنا عبدالله بن عيراش ( بن عباس - ١ ) عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له -

## باب الاشتراك في الهدى والاضحية

( أخبرنا ) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبدالله بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد ( ٢ ) ثنا اسحاق ابن سايان ثنا مالك بن انس ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن سوار ثنا قتيبة عن ( ٣ ) مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدبية البدنة عن سبعة - والبقرة عن سبعة - لفظ حديث قتيبة ( رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة - ١ ) بن سعيد -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن اسحاق بن ايوب أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) سقط من مد ( ٢ ) مص - حامد بن احمد ( ٣ ) مص - ثنا -

ان شترک في الابل والبقرة كل سبعة منا في بدنة - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريح اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله رضى الله عنه يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة فاشتر كنا في الجزر وسبعة فقال له رجل البقرة يشترک فيها؟ قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية فقال اشتر كنا كل سبعة في بدنة فنحرننا يومئذ سبعين بدنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطنان ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة (رواية عطاء عن جابر على ان البدنة عن سبعة - ١) وإجماع هؤلاء الاثمة عن أبي الزبير عن جابر ثم رواية عطاء عن جابر على ان البدنة عن سبعة اولى من رواية الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه في البدنة عن عشرة (وروي) عن علي وحذيفة وأبي مسعود الانصاري وعائشة رضى الله عنهم انهم قالوا البقرة عن سبعة -

## باب الاضحية في السفر

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن رافع قال ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح ثنا أبو الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح اضحيته (في السفر - ٢) ثم قال يا ثوبان أصلح لهما فلم ازل اصلحه حتى قد منا المدينة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة (ومحمد بن رافع - ٢) -

## باب من قال الاضحى جائز يوم النحر وایام منى كلها لأنها ایام النسك

(أخبرنا) أبو حامد (احمد بن - ٢) على بن احمد الحافظ الاسفرائيني أنبا أبو علي زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا أبو الازهر ثنا أبو المعيرة ثنا سعيد بن عبدالعزيز حدثني سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفوا عن عرفات وكل مزدلفة موقف وارفوا عن محسر وكل لحاج منى منحر وكل ایام التشريق ذبح (قال وحديثنا) أبو بكر ثنا احمد بن يوسف ثنا أبو الیمان ثنا سعيد بن عبدالعزيز - فذكره بمثله - هذا هو الصحيح وهو مرسل -

(وقد روى كما أخبرنا) أبو سعد المالبني أنبا أبو احمد بن عدی الحافظ ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا أبو نصر التمار

(١) من مص (٢) سقط من مد -

## (باب الاضحية في السفر)

قال

ذكر فيه حديث ثوبان (انه عليه السلام ذبح اضحيته في السفر) الحديث ثم قال (رواه مسلم في الصحيح) - قلت - لفظ مسلم ذبح اضحيته ثم قال يا ثوبان - وليس فيه قوله في السفر وهذا هو مقصود البيهقي الذي عقد الباب لاجله والمتبادر الى الذهن من قوله (رواه مسلم في الصحيح) ان قوله في السفر في صحيحه وليس الامر كذلك -

قال (باب من قال الاضحى جائز يوم النحر وایام منى)

ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفات موقف وارفعا عن عرفة وكل مزدلفة موقف وارفعا عن محسر وكل لجاج منى منحرف وفي كل ايام التشريق ذبح (ورواه) سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف عند بعض اهل النقل عن سعيد -

(كما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصهاني أنبا على بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن عاصد (وأخبرنا) أبو حامد الحافظ أنبا زاهر ابن احمد ثنا أبو بكر النيسابورى قالنا ثنا احمد بن منصور ثنا محمد بن بكر الحضرمي ثنا سويد بن عبدالعزيز عن سعيد بن عبدالعزيز التنونى عن سليمان بن موسى عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق كلها ذبح -

(وروى من وجه آخر عن سليمان كما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابورى ثنا احمد ابن عيسى الخشاب ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا أبو معبد عن سليمان بن موسى أن عمرو بن دينار حدثه عن جبير بن مطعم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ايام التشريق ذبح -

(وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عباد عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار أن نافع بن جبير بن مطعم رضى الله عنه اخبره عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدمه نافع فسيته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من غفار قم فأذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمنا وانها ايام أكل وشرب ايام منى - زاد سليمان بن موسى وذبح يقول ايام ذبح ابن جريج يقوله (ورواه) معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرة عن أبي سعيد ومرة عن أبي هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق كلها ذبح -

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ أنبا عبدالله بن محمد بن مسلم (١) ثنا دحيم ثنا يزيد بن شبيب ثنا معاوية بن يحيى - فذكره وقال عن أبي سعيد -

(وأخبرنا) أبو سعد أنبا أبو احمد ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا دحيم ثنا محمد بن شعيب عن الصدفي - فذكره وقال عن أبي هريرة رضى الله عنه - قال أبو احمد وهذا سواء قال عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه وسواء قال عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي سعيد جميعا غير محفوظين لايروها غير الصدفي (قال الشيخ رحمه الله) والصدفي ضعيف لا يحتج به -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن على الحافظ أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابورى ثنا محمد بن يحيى (٢) ثنا أبو داود عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الاضحية ثلاثة ايام بعد يوم النحر (قال وحدثنا) محمد بن يحيى أنبا روح ثنا حماد عن مطران الحسن وعطاء قال لا يضحي الى آخر ايام التشريق (قال وحدثنا محمد) بن اسحاق هو الصغانى ثنا روح قال ابن جريج قال قال عطاء يذبح في ايام التشريق قال ونا محمد (٣) ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة

(١) مص - سالم (٢) مص - محمد بن اسحاق (٣) من مص -

ذكر فيه حديثا من طريق سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم - قلت - سليمان هذا متكلم فيه وحديثه هذا اذا طرب اضطرابا كثيرا بينه صاحب الاستدكار وبين البيهقي بعضه في هذا الباب قال (ورواه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف عند بعض اهل النقل) قلت هو ضعيف عند كلهم او اكثرهم وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب المعتكف يصوم فقال (ضعيف) بكرة لا يقبل منه ما ينفرد به) ثم ذكر (عن ابن عباس قال الاضحية ثلاثة ايام بعد يوم النحر) - قلت - في سنده طلحة بن عمرو الحضرمي ضعيفا بن معين وأبو زرعة والدارقطني وقال احمد ومترود ذكره الذهبي في كتاب الضعفاء وقد ذكر الطحاوى في احكام القرآن بسند جيد عن ابن عباس قال الاضحية يومان بعد يوم النحر -

عن الحسن قال الاضحى ثلاثة ايام بعد يوم النحر (قال وحدثنا) محمد بن اسحاق هو الصغاني ثنا روح قال ابن جريج قال قال عطاء يذبح في ايام منى كلها وفي يوم النفر الآخر (قال وحدثنا) محمد بن اسحاق ثنا هيثم (١) بن خارجة ثنا اسمعيل ابن عياش عن عمرو بن مهران عن عبد العزيز قال الاضحى يوم النحر وثلاثة ايام بعده (قال وحدثني) ابراهيم بن هاني ثنا الحكم بن موسى (ثنا يحيى بن حمزة عن النعمان عن سليمان بن موسى - ٢) انه قال النحر ثلاثة ايام فقال مكحول صدق -

### باب من قال الاضحى يوم النحر ويومين بعدها

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم (٣) ثنا ابو ايمان أنبا شعيب قال قال نافع سأل اباوسامة عبدا لله بن عمر رضى الله عنها بعد النحر بيوم فقال انى بدالى ان اضحى فقال ابن عمر رضى الله عنهما من شاء فليضح اليوم ثم غدا إن شاء الله -

(أخبرنا) أبو احمد عبدا لله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبدا لله بن عمر رضى الله عنها كان يقول الاضحى يومان بعد يوم الاضحى (قال و ثنا مالك انه بلغه أن على بن ابي طالب رضى الله عنه كان يقول الاضحى يومان بعد يوم الاضحى - ٤) -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا سعيد بن أبي عمرو بن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال الذبح بعد الاضحية يومان -

### باب من قال الضحايا الى آخر الشهر لمن اراد أن يستأنى ذلك

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ (ح وأخبرنا) أبو حامد احمد بن على الحافظ أنبا زاهر بن احمد قالنا ثنا أبو بكر النيسابورى ثنا احمد بن سعيد بن سحر ثنا حبان بن هلال ثنا ابان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم حدثني أبووسامة وسليمان بن يسار أنه (ه) بلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضحايا الى آخر الشهر لمن اراد أن يستأنى ذلك - لفظ حديث الاصبهاني وفي رواية أبي حامد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الضحايا الى هلال الحرم لمن اراد أن يستأنى ذلك - رواه أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن ابان -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن على الحافظ أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر النيسابورى ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم ثنا معلى بن منصور ثنا عباد بن العوام ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول ان كان المسلمون ليشتري

(١) مصوف - هشيم وهو خطأ - ح (٢) سقط من مد (٣) زادى مص - ثنا أبو الهيثم (٤) سقط من مد (ه) مص - انها

### قال (باب من قال الاضحى يوم النحر ويومين بعدها)

- قلت - لم يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وقد ذكر البيهقي في هذا الباب عن ثلاثة من الصحابة (أن ايام النحر ثلاثة) وقد تقدم في الباب السابق انه روى عن ابن عباس ايضا وقال الطحاوى في احكام القرآن لم يرو عن احد من الصحابة خلافهم فعين اتباعهم اذ لا يوجد ذلك الا توقيفا وفي الاستبصار كاد روى ذلك عن علي وابن عباس وابن عمر ولم يختلف فيه عن ابي هريرة وأنس وهو الاصح عن ابن عمر وهو مذهب أبي حنيفة والثورى ومالك - وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمع الفقهاء أن التضحية في اليوم الثالث عشر غير جائزة الا الشافعي فانه اجازها فيه -

### قال (من قال الضحايا الى آخر الشهر)



احد هم الاخية فيسمنها فيذ مجها بعد الاضخى آخرذى البجة - حديث أبي سلمة وسليمان مرسل وحدث أبي امامة حكاية عن لم يسلم ( وقد قال ) أبو اسحاق المروزي رحمه الله في الشرح روى في بعض الاخبار الاخية الى رأس المحرم فان صح ذلك فالامر يتسع فيه الى غرة المحرم وان لم يصح فالنجر الصحيح ايام منى ايام نحر وعلى هذا بنى الشافعي رحمه الله ( قال الشيخ رحمه الله ) في كلاهما (١) نظر هذا لإرساله وما مضى لاختلاف الرواة فيه على سليمان بن موسى وحدث سليمان بن موسى اولها ان يقال به والله اعلم -

## جماع ابواب العقيقة

### باب العقيقة سنة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجد عن رجل يقال له سليمان رفته قال مع الغلام عقيقة فأهرى بقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى - رواه البخارى في الصحيح عن عارم عن حماد بن زيد لم يقل رفته قال وقال حجاج ثنا حماد يعني ابن سلمة أنبأ ايوب وقتادة وهشام وجيب عن ابن سيرين عن سلمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا ايوب وقتادة وجيب عن مجد ( ح وأخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو والكبرى ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد عن يونس وايوب وهشام وجيب وقتادة في آخرين عن مجد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الغلام عقيقة فأهرى بقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ( قال الفقيه رحمه الله وقد روى ) عن الثوري عن ايوب كذلك مجودا -

( حدثنا ) أبو الحسن مجد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا ( احمد بن يوسف السلمى ثنا - ) أبو حذيفة ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام عقيقة فأهرى بقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى - واستشهد البخارى ايضا برواية جرير بن حازم عن ايوب كذلك مجودا ( قال البخارى ) ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله -

( أخبرنا ) أبو الحسن على بن مجد المقرئ أنبأ الحسن بن مجد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد ابن ابراهيم ثنا ابن سيرين قال قال سلمان العقيقة مع الولد فأهرى بقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى - قال مجد حرصت على ان اعلم ما اميطوا عنه الاذى فلم اجد من يخبرنى ( قال الفقيه ) رحمه الله قد روى هشام عن الحسن البصرى انه كان يقول اداطة الاذى حاق الرأس -

( أخبرنا ) أبو يعلى الروذبارى أنبأ مجد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى ثنا هشام عن الحسن - فذكره ( قال البخارى ) وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان رضى الله عنه عن

(١) كذا وقد نبه عليه في الجواهر (٢) سقط من مد -

قال في آخره ( وفي كلاهما نظر وحدث سليمان بن موسى اولها ان يقال به ) - قلت - كذا رأيت في هذه النسخة وفي نسخة اخرى جيدة والصواب ان يقال في كليهما - وقول الصحابة الذين لم يرو عن غيرهم من الصحابة خلاله اولى ان يقال به في هذه المسئلة كما سبق تقريره والله اعلم -

### (باب العقيقة سنة)

قال

النبي

النبى صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الحار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقبة فاهر يقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن اسحاق القاضي ثنا جعفر ابن عون عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب رضى الله عنه أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة (١) بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالوا ثنا أحمد بن كامل القاضي أبو بكر ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا قريش بن أنس ثنا حبيب بن الشهيد قال قال لى محمد بن سيرين سل الحسن بن سمرة عن حديث العقيقة فأسأله فقال من سمرة بن جندب رضى الله عنه - رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن أبي الاسود عن قريش -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أن أبا محمد بن حيان ثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ثنا أبو حاتم ثنا سليمان بن شرحبيل ثنا يحيى بن حمزة قال قلت لعطاء الخراساني ما منهن بعقيقة قل يحرم شفاة ولده (قال الشافعي) رحمه الله روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه عقى عن الحسن والحسين وحلق شعورهما وتصدقت فاطمة رضى الله عنها بزنته فضة -

(أخبرناه) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن محمد بن اسحق الصغانى ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو والمنقرى ثنا عبد الوارث ثنا أيوب بن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقى عن الحسن كيشا وعن الحسين كيشا - رواه أبو داود فى كتاب السنن عن أبي معمر -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو عثمان بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد الطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا محمد بن يحيى النيسابورى ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم عقى عن الحسن والحسين كيشين -

(أخبرنا) أبو احماد المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين انه قال وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين فتصدقت بزنة ذلك فضة (قال وحدثنا) مالك عن يحيى بن سعيد انه عقى عن حسن وحسين ابني علي بن أبي طالب رضى الله عنهما (وقيل) عن ربيعة عن أنس وليس يحفظ -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عثمان بن عبدان وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عمارة بن شمربة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برأس الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضى الله عنهما يوم سابعها لحاقا ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد اويجد ذبحا (وقيل) عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها وليس يحفظ -

(أنبا بن أبي عبدالله) اجازة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم قالوا ثنا عبدالله بن وهب (ح وأخبرنا) أبو سعد المائلى أن أبا احماد بن عدى الحافظ أنبا أحمد بن الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو ويعني الياقنى عن ابن جريح عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت عقى رسول الله صلى الله

(١) مد - رهين -

ذكر في اوله حديث سلمان وسمرة وظاهرهما دليل على وجوبها فهما غير مطالبين بدعاء -

علیه وسلم عن الحسن والحسین يوم السابع وسماها وأمر أن یماط عن رأسها الاذی (قال أبو احمد) لا اعلم یرویه عن ابن جریج بهذا الاسناد غیر محمد بن عمرو الیافی وعبد المجید بن عبدالعزیز بن أبی رواد (قال الفقیه رحمہ اللہ) وروی عبد اللہ بن محرز فی عقیقة النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن نفسه حدیثا منکرا -  
 (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوی رحمہ اللہ أنبا حاجب بن احمد بن سفیان الطوسی ثنا محمد بن حماد الایوردی ثنا عبدالرزاق أنبا عبد اللہ بن محرز عن قتادة عن أنس رضی اللہ عنہ أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم عقی عن نفسه بعد النبوة قال عبد الرزاق انما ترکوا عبد اللہ بن محرز لخال هذا الحدیث (قال الفقیه رحمہ اللہ) وقد روی من وجه آخر عن قتادة - ومن وجه آخر عن أنس ولس بشیء -

## باب ما یستدل به علی أن العقیقة علی الاختیار

### لا علی الوجوب

(أخبرنا) أبو علی الحسن بن محمد الروذباری أنبا محمد بن بکر ثنا أبو داود ثنا القعنبنی ثنا داود بن قیس عن عمرو بن شعیب أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال (ح وحدثنا) محمد بن سلیمان الأنباری ثنا عبد الملك بن عمرو عن داود عن عمرو بن شعیب عن ابيه عن جده قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن العقیقة فقال لا یحب اللہ العقوق - كأنه کره الاسم - وقال من ولده ولد فأحب ان ینسک عنه فلینسک عن الغلام شأنان مکافأان وعن الجارية شاة -  
 (أخبرنا) أبو احمد المهرجانی أنبا أبو بکر بن جعفر المزکی ثنا محمد بن ابراهیم ثنا ابن بکر ثنا مالک عن زید بن اسلم عن رجل من بنی ضمرة عن ابيه أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن العقیقة فقال لا أحب العقوق - وكأنه انما کره الاسم - وقال من ولده ولد فأحب ان ینسک عن ولده فلیفعل (۱) (قال الشیخ رحمہ اللہ) وهذا اذا انضم الی الاول قویا وقد علق فیها ذلك بحبته -

## باب ما یعق عن الغلام وما یعق عن الجارية

(أخبرنا) أبو الحسن علی بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا یوسف بن یعقوب القاضی ثنا ابراهیم بن بشار ثنا سفیان ثنا عبد اللہ بن أبی یزید عن ابيه عن سباع (۲) بن ثابت عن ام کرز الخزاعیة وهی الکعبیة رضی اللہ عنہا قالت سمعت

(۱) ف - فلینسک (۲) سقط من هنا من مد -

## قال (باب ما یستدل به علی انها علی الاختیار)

ذکر فیہ حدیثا (عن عمرو بن شعیب مرسل انه علیہ السلام قال) ثم ذکره من وجه آخر (عن عمرو بن شعیب عن ابيه اراه عن جده) - قلت - اقتصر علی هذین الوجهین وللحدیث وجه ثالث احسن منهما قال ابن أبی شیبة ثنا عبد اللہ ابن نمیر ثنا داود بن قیس وقال عبد الرزاق ان داود بن قیس سمعت عمرو بن شعیب یحدث عن ابيه عن جده قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن العقیقة فقال لا أحب العقوق الحدیث وانجرجه النسائی عن احمد بن سلیمان هو الراوی الحافظ عن أبی نعیم عن داود کذلک -

## قال (باب ما یعق عن الغلام والجارية)

ذکر فیہ حدیث ابن عیینة عن عبید اللہ بن أبی یزید عن ابيه عن سباع بن ثابت ثم انجرجه من حدیث

رسول اللہ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن ام انا  
كذا قاله سفيان بن عيينة - عن ابيه - وذكر ابيه فيه وهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا محمد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن  
ثابت عن ام كرز رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة  
(قال أبو داود) هذا هو الحديث وحديث سفيان وهم (قال الفقيه العالم رحمه الله) ورواه المزني في المختصر عن  
الشافعي عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن ام كرز - والمزني واهم فيه في موضعين احدهما ان  
سائر الرواة رووه عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابيه عن سباع (١) والآخر أنهم قالوا فيه سباع بن ثابت وقد  
رواه الطحاوي عن المزني في كتاب السنن في احد الموضوعين على الصواب كما رواه سائر الناس عن سفيان وبالله التوفيق  
(ورواه) ابن جريح عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت أن محمد بن ثابت بن سباع اخبره ان ام كرز اخبرته  
(وروى) ذلك من وجه آخر عن ام كرز -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد  
ازعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن ام كرز رضى الله عنها انها سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة -

(أخبرنا) أبو محمد السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح أخبرني عطاء  
بهذا الحديث قلت يعنى اعطاء وما المكافأتان؟ قال مثلان والضأن احب اليه من العز وذكرا انها احب اليه من انثاها رأى  
منه - قال انسان لعطاء أرأيت ان ذبحت مكانها جزورا؟ قال ابدأ بالذى سمى ثم اذبح بعد ماشئت قلت له والسنة (٢) قال  
والسنة -

(حدثنا) أبو جعفر كامل بن احمد المستملى رحمه الله أنبا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى  
ثنا عبد الجار بن ورد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول نفس لعبد الرحمن بن أبي بكر غلام قليل لعائشة رضى الله عنها  
يا ام المؤمنين عنى عليه اوقال عنه جزورا فقلت معاذ الله ولكن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتان مكافأتان -  
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا  
بشر بن المغضل أبو اسمعيل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك قال دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فأخبرتنا  
أن عائشة رضى الله عنها اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنبا الضحاك بن محمد ثنا  
(١) انتهى السقط من مد - (٢) مص - فالسنة -

محمد بن زيد عن عبيد الله عن سباع ثم قال (قال أبو داود حديث سفيان وهم) - قلت - اعترض صاحب التهذيب على  
أبي داود فقال لا ادرى من اين قال هذا وابن عيينة حافظ وقد زاد في الاسناد له عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابيه عن  
سباع عن ام كرز ثلاثة احاديث ثم قال البيهقي (ورواه المزني عن الشافعي عن سفيان عن عبيد الله عن سباع بن وهب)  
ثم قال (والمزني واهم فيه في موضعين احدهما ان سائر الرواة رووه عن ابن عيينة عن عبيد الله عن ابيه والآخر أنهم قالوا  
سباع بن ثابت ورواه الطحاوي عن المزني في كتاب السنن في احد الموضوعين على الصواب كما رواه سائر الناس) - قلت -  
اخبره البيهقي في كتاب المعرفة من حديث الطحاوي عن المزني ثنا الشافعي ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابيه عن  
سباع بن ثابت وكذا وروياه في كتاب السنن المذكور من طريق الطحاوي عن المزني من نسخة جيدة قديمة فظهر بهذا  
أن رواية الطحاوي عن المزني على الدواب في الموضوعين معا لا في احدهما كما ذكر البيهقي في هذا الكتاب -

أبو حفص - الم بن تميم عن ابيه عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان اليهود تنفق عن الغلام ولا تنفق عن الجارية فنعقوا عن الغلام شائين وعن الجارية شاة -

### باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحدة

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام حدثني أبو معمر عبد الله بن عمرو والهذلي المقعد  
(ح وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا أبو خليفة ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا  
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عن الحسن كيشا وعن الحسين كيشا -  
(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن  
عمر رضى الله عنهما انه لم يكن يبا له احد من ولده عقيقة الا اعطاه اياها وكان يعق عن اولاده شاة شاة عن الذكر والايتى -  
(قال وحدثنا) مالك عن هشام بن عروة أن اباة عروة بن الزبير كان يعق عن بنيه الذكور والاناث شاة شاة -

### باب من قال لا تكسر عظام العقيقة ويأكل اهلها

#### منها ويتصدقون ويهدون

(روى) أبو داود في المراسيل عن محمد بن العلاء عن حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في  
العقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين عليهم السلام ان يبعثوا الى القابلة منها برجل وكلوا وأطعموا ولا تكسروا  
منها عظما -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الداودي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عامر الاحول عن عطاء  
عن ام كرز رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مكافأان وعن الجارية شاة قال  
وكان عطاء يقول تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم اظنه قال ويطبخ قال وقال عطاء اذا ذبحت فقل بسم الله والله اكبر  
هذه عقيقة فلان (وفي رواية) ابن جريج عن عطاء انه قال في العقيقة يقطع آرابا آرابا ويطبخ بماء وملح ويهدى في  
الجيران (وروى) في ذلك عن جابر بن عبد الله من قوله -

### باب لا يمسه الصبي بشيء من ذمها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد بن ثابت ثنا علي بن الحسين ثنا أبي ثنا عبد الله

(١) في مد - يقطع جدولا يكسر لها عظم -

### قال (باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة)

ذكر فيه من حديث ايوب (عن عكرمة عن ابن عباس عن علي عليه السلام عن الحسن كيشا وعن الحسين كيشا) - قلت -  
قد اضطرب فيه على عكرمة من وجهين - احدهما - أن ابا حاتم قال روى عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا  
وهو الاصح - الثاني - أن النسائي اخرج من حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه عليه السلام عن الحسن  
والحسين بكيشين بكيشين -

ابن بريدة (قال سمعت أبي بريدة رضى الله عنه - ١) يقول كنا في الجاهلية اذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمه فلما جاءه الله بالاسلام كما نذبح شاة ولحق رأسه ونلطحه بزعران (قال الشيخ رحمه الله) وفي حديث ايوب بن موسى عن يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الايل فرع وفي الغنم فرع وبق عن الغلام ولايمس رأسه بدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو حجة محمد بن يوسف أنبا أبو قرة عن ابن جريج حديثا ذكره عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا محمد بن بكار الصيرفي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها في حديث العقيقة قالت وكان اهل الجاهلية يجعلون قطعة في دم العقيقة ويجعلونه على رأس الصبي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل مكان الدم خلوقا (قال الفقيه رحمه الله) وقوله في حديث سلمان بن عاصم أميطوا عنه الاذى يحتمل أن يكون المراد به حلق الرأس والنهي عن ان يمس رأسه بدمها -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان أنبا محمد بن جبابه ثنا أبو عمر حفص بن عمر صاحب الخوض ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن سمرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويدي (زاد الخوضي) في روايته قال وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة أخذت صوفة منها فاستقبل بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى تسيل مثل الخيط ثم يغسل رأسه ويحلق بعد -

(فقد أخبرنا) أبو علي الرزباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود هذا وهم من همام يدي (أخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن المنثي ثنا ابن أبي عدى عن سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة - فذكره وقال يوم سابعه ويحلق ويسمي (قال أبو داود) ويسمى اصح كذا قال سلام بن أبي مطيع يعني عن قتادة وياس بن دغفل واشعث عن الحسن -

## (١) باب ما جاء في وقت العقيقة وحلق الرأس والتسميته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص ابن غياث عن هشام عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر رضى الله عنه دفعه قال الغلام مرتهن بعقيقته يماط عنه الاذى ويراق عنه الدم في اليوم السابع (وقدمه ضي) في هذا حديث ابن أبي عروبة عن قتادة -

(وأخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة تذبح لسبع ولا ربع عشرة ولا حدى وعشرين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو حجة محمد بن يوسف ثنا أبو قرة عن ابن جريج حديثا ذكره عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا محمد بن بكار الصيرفي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبق عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة - وقال وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع وأمر أن يماط عن رأسه الاذى وقال اذبحوا

(١) سقط من مص (٢) من هنا يتبدى المجلد العاشر من النسخة الراقورية -

على اسمه وتولوا بسم الله والله اكبر اللهم لك واليك هذه عقيقة فلان - لفظ حديث عبد المجيد بن روية أبي قرعة عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين بزحهما يوم السابع وسماهما -  
(وأخبرنا) أبو محمد السكري ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمى الحسن يوم سابعه وانه اشتق من حسن حسيننا وذكر أنه لم يكن بينهما الا الحمل -

### باب ماجاء في التصديق بزنة شعرة فضة وماتعطي القابلية

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه انه قال وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين وزينب وام كلثوم فتصدقت بزنة ذلك فضة (ورويناه) (عن ربيعة - ۱) عن محمد بن علي بن حسين في حسن وحسين عليهما السلام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبا موسى بن الحسن ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبحت عن حسن وحسين حين ولدتهما شاة وحلقت شعورها ثم تصدقت بوزنه فضة -

(وحدثنا) أبو علي الحافظ ثنا الحسين بن علي الحافظ أنبا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي (۲) ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر فاطمة عليها السلام فقال زنى شعر الحسين (۳) وتصدق بوزنه فضة واعطى القابلة رجل العقيقة - كذا في هذه الرواية (وروى) الحميدى عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه اعطى القابلة رجل العقيقة (ورواه) حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سرفلا في ان يعثوا الى القابلة منها برجل (وفي رواية) محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن حسين عن علي رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلتي رأسه وتصدق بزنة شعرة فضة فوزناه فكان وزنه درهما وبعض درهم - وهذا ايضا منقطع (وقيل) في روايته عن محمد بن علي بن حسين عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه ولا ادري محفوظ هو أم لا -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أنبا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحسين (۴) عن أبي رافع قال لما ولدت فاطمة حسنا رضي الله عنهما قالت يا رسول الله ألا اعق عن ابني بدم؟ قال لا ولكن احاتي شعرة وتصدق بوزنه من الورق على الا وفاض او على المساكين قال قال علي قال شريك يعني بالوافاض اهل الصفة ففعلت ذلك فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو سعيد الصيرفي أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا سعيد بن اشعث ثنا سعيد بن سلمة وهو ابن أبي الحسام ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن الحسين عن أبي رافع أن الحسن بن علي عليهما السلام حين ولدته امه ارادت ان تعق عنه بكبش عظيم فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لها لا تعق عنه بشيء ولكن احاتي شعرة رأسه ثم تصدق بوزنه من الورق في سبيل الله عز وجل او على ابن السبيل وولدت الحسين من العام المقبل فصنعت مثل ذلك - فترده ابن عقيل وهو إن صح فكأنه اراد ان يتولى العقيقة عنها بنفسه كما رويناه فأمرها بغيرها وهو التصديق بوزن شعرها من الورق وبالله التوفيق -

(۱) سقط من مد (۲) د - الجمحي (۳) ص - الحسن (۴) مد - عن ابى الحسن - كذا -

## باب النهي عن القزع

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عمرو وعثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا شعيب بن الوليد ثنا عبيدالله بن عمر (ح وأخبرنا) أبو عبدالله أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى وهو ابن سعيد ثنا عبيدالله ثنا عمر بن نافع عن أبيه نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع والقزع ان يخلق بعض رأس الصبي ويدع بعضه - لفظ حديث يحيى بن سعيد - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى وانرجه البخارى من حديث ابن جريج عن عبيدالله -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصفاني ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن عبيدالله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع -

## باب ماجاء في التأذين في أذن الصبي حين يولد

(أخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوى رحمه الله أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبيدالله بن موسى (ح وأخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرامدى ثنا عبد الرزاق قال أنبا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم عن عبيدالله (۱) بن أبي رافع عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي رضى الله عنه بالصلاة حين ولدته فاطمة رضى الله عنها -

## باب تسمية المولود حين يولد

وما جاء فيها اصح مما مضى

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النظر الفقيه ثنا أبو عبدالله محمد بن نصر الامام وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا (۲) عبد الاعلى بن حماد الترسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال ذهبت بعبيدالله بن أبي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهتأ بهنأ بعير له فقال هل معك تمر؟ قلت نعم فناولته تمرات فالتفهن في فيه فلاكهن ثم فغرنا الصبي فجبه في فيه فجعل الصبي يتلظظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وساء عبدالله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الاعلى وانرجاه من حديث أنس ابن سيرين عن أنس بن مالك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة ثنا يزيد (۳) بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال وادلى غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحكته بتمرة - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن أبي اسامة وزاد فيه ودعاه بالبركة ودفنه

(۱) مد - وف - عبدالله - خطأ - ح (۲) مص - أنبا (۳) مد - وف - يزيد بن عبدالله خطأ ح -

## قال (باب التأذين في أذن من يولد)

ذكر فيه (انه عليه السلام اذن في أذن الحسن) - قلت - في سنده عاصم بن عبيدالله سكنت عنه البيهقي هنا وهو ضعيف عندهم وقد ضعفه البيهقي ايضا في باب استئانة الخطأ -



الى وكان اكبر ولد أبي موسى ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي أسامة -

### باب ما يستحب أن يسمى به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز البغوي (ح وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصماني وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي بنيسابور وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة قالوا ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي أنبا أبو الحسن بن عبد العزيز قالنا ثنا إبراهيم بن زياد البغدادي الذي يقال له سيلان ثنا عباد بن عباد حدثني عبيد الله بن عمر واخوه عبيد الله بمكة سنة اربع واربعين ومائة عن نافع بن ابن عمر رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسماء لكم الى الله عز وجل عبدالله وعبد الرحمن - لفظ حديث أبي عبدالله وليس في حديث الباقرين الذي يقال له سيلان ولا التاريخ - رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن زياد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عديان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام يعني ابن سعيد الطائفي ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي رضى الله عنه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبدالله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهام واقبحها حرب ومرة -

(أخبرنا) أبو العباس الفضل بن علي بن محمد الاسفرائيني أنبا أبو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن داود بن عمرو عن عبدالله بن أبي زكريا الخزازي عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم - هذا مرسل ، ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء -

### باب ما يكره أن يسمى به

(أخبرنا) أبو العباس الفضل بن علي أنبا بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ابن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبا معتمر بن سليمان قال سمعت الركين بن الربيع يحدث عن ابيه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال نهانا نبي الله صلى الله عليه وسلم ان نسمى رقيقنا اربعة اسماء افلح ورباح ويسار ونافعا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله عز وجل اربع لاله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله لا يضررك باهن بدأت لا تتم غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيجا ولا افلح فانك تقول اثم هو؟ فلا يكون فيقول لا، انما هي اربع فلا تردين على - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريح اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بعلي وبركة وافلح ويسار وبنافع ونحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر رضى الله عنه ان ينهى عن ذلك ثم تركه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي خلف عن روح -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد

ابن يعقوب ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اخنع اسم عبدالله يوم القيامة رجل يسمى ملك الاملاك - لفظ حديث احمد - زاد أبو بكر بن أبي شيبة في روايته لا مالك الا الله - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن ابن عيينة ورواه مسلم عن احمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة زاد قال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضح -

### باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم الى ما هو احسن منه

(أخبرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ اخبرني أبو النضر (١) الفقيه ثنا ابراهيم بن اسمعيل قال ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال انت جميلة - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الزوذباري بطوس أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى المنذر بن أبي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو اسيد بانه فاحتمل من على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم فأقبلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الصبي؟ قال أبو اسيد اقبلناه يا رسول الله قال ما اسمه؟ قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسأه يومئذ المنذر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن سهل وغيره عن سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرامذي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قال قلت حزن قال بل انت سهل قال لا غير اسما سماه أبي قال ابن المسيب فقينا تلك الخزونة بعد - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله وغيره عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل ترك نفسها فسأها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب - لفظ حديث محمد بن جعفر - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن محمد ورواه مسلم عن ابن بشر وغيره -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسأني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسأها زينب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال توفي صاحب لي غريبا فكنا على قبره انا (وعبدالله بن عمر - ٢) وعبدالله بن عمرو بن العاص وكان اسمي العاص (واسم ابن عمر العاص - ٣) واسم ابن عمرو العاص فقال لنا رسول الله

(١) د - أبو الفضل - كذا - ح (٢) سقط من مص (٣) من ف -

صلى الله عليه وسلم انزلوا واتبروه واتم عبيد الله قال فنزلنا فقبرنا اخانا وصعدنا من القبر وقد ابدلت اسمائنا - وفي هذا الباب اخبار كثيرة فانه غير اسم العاصم بن الاسود بطبيع واصرم بزرعة وشهاب بهشام وحرب بسم والمضطجع بالنبعث وغير ذلك مما يطول بنقله الكتاب -

### باب ما يكره ان يتكفى به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أملاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عيينة عن ابوبن عبد الله بن سيرين (۱) قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه البخارى في الصحيح عن على بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة وأبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفا ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابرا رضى الله عنه يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لانك تكتنوا باسمه ولا تنعم (۲) عينا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن - أخرجه في الصحيح من حديث ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن مجويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي اياس ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي فانما انا قاسم بعثت اقم بينكم - رواه البخارى في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه باسم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لانك تكتنيه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن رفاعه بن المهيم عن خالد وهذا المعنى رواه غير عن حصين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن رجاه ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير (ح) قال وأنبا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمد فقال له قومه لاندعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق بابنه حامله على ظهره فاق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لاندعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي فانما انا قاسم اقم بينكم - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم وأخرجه من حديث شعبة عن منصور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس الخيمري ثنا مروان (۳) بن معاوية الفزاري ثنا حميد قال قال انس نادى رجل بالبيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم اعنك انما عنت فلانا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه مسلم في الصحيح عن

(۱) - عن ابوبن عبد الله بن سيرين - كذا - ح (۲) - ولا تنعم (۳) - مد - وف - هارون - كذا - ح -

ابن أبي عمرو وأبي كريب عن مروان -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فأنفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنما دعوت هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوما باسمي ولا تكنتوا بكنتي - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول لا يخل لأحد أن يكتني بأبي القاسم كان اسمه محمد الوغيره (قال الفقيه رحمه الله) وروينا معنى هذا عن طاوس الياني رحمه الله -

### باب من رأى الكراهة في الجمع بينها

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عيدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق وأبو مسلم قالنا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنتي ومن تكتني بكنتي فلا يتسمى باسمي (ودوى) ذلك أيضا من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه واختلف عليه فيها واحاديث النبي على الإطلاق أكثر وأصح طريقا والله اعلم -

### باب ما جاء من الرخصة في الجمع بينها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالنا ثنا أبو اسامة عن فطر عن منذر عن محمد ابن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان ولدني من بعدك ولد اسميه باسمك واكتبه بكنتك؟ قال نعم لم يقل أبو بكر قلت قال قال علي للنبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التيمي الحافظ بالكوفة أنبا أبو محمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي ثنا أبو نعيم ثنا فطر وهو ابن خليفة عن منذر والثوري قال سمعت ابن الحنفية يقول كانت رخصة لعلي رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ولدني بعدك اسميه باسمك واكتبه بكنتك؟ قال نعم - وروى من وجه آخر ضيف عن محمد ابن الحنفية والحديث مختلف في وصله -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النقبلي ثنا محمد بن عمران الحجبي عن جدته صفية بنت شيبة عن

### قال (باب ما جاء في الرخصة في الجمع بينهما يعني أبا القاسم ومحمدا)

ذكر فيه حديث علي (ان ولدني بعدك) الحديث ثم قال (مختلف في وصله) - قلت - أخرجه الترمذي فقال ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى القطان ثنا فطر بن خليفة حدثني منذر والثوري عن ابن الحنفية عن علي الحديث ثم صححه الترمذي والسند الى منذر متصل وصرح البيهقي في روايته بسبع منذر من ابن الحنفية وابن الحنفية سمع عليا فاسندا اذا متصل وفطر أخرج له البخاري فيما ذكر صاحب الكمال وأبو الوليد الباجي وباقى السند على شرط الشيخين وإلى جواز التكني بأبي القاسم من اسمه محمد ذهب مالك وجهور السلف وفقهاء الامصار وجهور العلماء وقد اشتهر جماعة تكنتوا بأبي القاسم في العصر الاول وفيما بعد ذلك الى اليوم مع كثرة فاعلى ذلك وعدم الانكار كذا في شرح مسلم للنووي -

عائشة رضى الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكري انك تكره ذلك فقال ما الذى احل اسمى وحرم كنىتى او ما الذى حرم كنىتى واحل اسمى (قال الفقيه رحمه الله) احاديث التهى عن التكنى باى القاسم على الاطلاق اصح من حديث الحجبى هذا واكثر فالحكم لها دونه وحديث على رضى الله عنه يدل على انه عرف بها حتى سأل الرخصة له وحده وقد يحتمل حديث عائشة رضى الله عنها ان صح طريقه ان يكون نبيه وقع فى الابتداء على الكراهية والتنزيه لاعلى التحريم فحين توهمت المرأة انه على التحريم بين انه على غير التحريم والا اول اظهر والله اعلم - وقد قال حميد بن زنجويه فى كتاب الادب سألت ابن ابي اويس ما كان مالك يقول فى الرجل يجمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته فاشار الى شيخ جالس معنا فقال هذا محمد بن مالك ساء محمدا وكناه ابا القاسم وكان يقول انما سمى عن ذلك فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم كراهية ان يدعى احدا باسمه او كنىته فبطلت النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فلا بأس بذلك - قال حميد بن زنجويه انما كره ان يدعى احد بكنىته فى حياته ولم يكره ان يدعى باسمه لأنه لا يكذب احد يدعوه باسمه فلما قبض ذهب ذلك ألا ترى انه اذن لعلى رضى الله عنه ان ولده ابن بعده ان يجمع له الاسم والمكنية وان نفر من ابناء وجوه الصحابة جمعوا بينهم محمد بن ابي بكر ومحمد بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن سعد بن ابي وقاص ومحمد بن حاطب ومحمد بن المنتشر (قال الشيخ) وهذا التخصيص بجماهت والاستدلال لمن جمع بينهما بعد وفاته من النوع الذى كان يقول الشافى رحمه الله لاحجة فى قول احد مع النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم -

### باب من تكنى (١) بأبى عيسى

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم بن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب ابنا له يكنى (٢) ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة تكنى بأبى عيسى فقال عمر رضى الله عنه أما يكفيك ان تكنى بأبى عبدالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنىنى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتا خروانا فى جليتنا (٣) فلم يزل يكنى بأبى عبدالله حتى علك -

### باب من تكنى وليس له ولد

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد (ح قال وأخبرنى) أبو بكر بن عبدالله أنبا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ وجعفر بن مهرا ن قالوا ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا كان لى اخ يقال له أبو عمير احسبه قال كان قطيحا قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأه قال ابا عمير ما فعل النغير قال وكان يلعب به - رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ وعن ابي الربيع -

### باب المرأة تكنى وليس لها ولد

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن ابي قماش ثنا عمرو بن عون عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت يا رسول الله كل نسائك لمن كنى غيرى قال تكنى بابنك عبدالله بن الزبير فكانت تكنى بام عبدالله حتى ماتت -

(١) مص - كنى (٢) كذا فى ابي داود وفى مص - وفى - ابنا لم تكنى وكان كلمة - لم - محرفة والصواب - له - ح (٣) كذا فى سنن ابي داود والنهاية وفيها قال ابن قتيبة معناه وبقيما نحن فى عدد من امثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بها وقيل الجايح فى لغة اهل البصرة حجاب الماء كأنه يريد تركه كذا فى امر ضيق لصديق الجباب التهى ووقع فى مد جليتنا وفى مص - حاجيتنا وفى ف - حاجيتنا -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (١) أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماه وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ثنا أبو اسامة عن هشام بن عمرو عن عباد بن حمزة ابن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ألا تكفيني فكل نسائك لها كنية فقال بل (٢) أكتفي بابك عبد الله فكانت تكني أم عبد الله - لفظ حديث أبي اسامة تابعه حماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب عن هشام -

## باب أقرأوا الطير على مكائنها

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرمي ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي زيد عن أبيه عن سباع بن ثابت سمعه من أم كرز الكعبية رضي الله عنها تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن أم آنا ما سمعته يقول أقرأوا الطير على مكائنها -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان بن عبيد الله بن أبي زيد عن أبيه عن سباع بن ثابت سمع أم كرز الكعبية رضي الله عنها تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أقرأوا الطير على مكائنها وهي بنصب الكاف أيضا جمع مكان كما بلغني -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا ( أبو الوليد - ٣ ) الفقيه ثنا إبراهيم بن محمود قال سألت إنسان يونس بن عبد الأعلى عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم أقرأوا الطير على مكائنها فقال إن الله يحب الحق إن الشافعي كان صاحب ذا سمعته يقول في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم أقرأوا الطير على مكائنها فقال كان الرجل في الجاهلية إذا أتى الحاجة أتى الطير في وكره ففره فإن أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وإن أخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال وكان الشافعي رحمه الله نسيج وحده - في هذه المعاني (٤) -

## باب ماجاء في الفرع والعتيرة

( أخبرنا ) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ونصر بن علي عن بشر بن الفضل الشافعي - ثنا (١) مص - انبا (٢) مص - بل (٣) سقط من - مد (٤) مص - في هذا المعنى -

## ( باب أقرأوا الطير على اكائنها )

قال

ذكرنيه الحديث بهذا اللفظ ثم قال ( وقال غيره عن سفيان على مكائنها وهي بنصب الكاف أيضا جمع مكان كما بلغني ) قلت الوجه ان يقال بفتح الكاف وقد تبعت كتب أهل الحديث واللغة فلم أجده في شيء منها هذه اللفظة مقيدة بفتح الكاف وليست جمع مكان كما زعم وفي الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنا وفي الحديث أقرأوا الطير على مكائنها - ومكنا بها بالضم وفي الفائق للزمخشري مكناها وروى مكائنها المكناات بمعنى ألا مكنة يقال الناس على مكناهم وسكناهم وقيل المكنة من التمكن كالتيمة والطلبية من التبع والتطاب والمكناات والأمكنة أيضا جمع المكن على مكن ثم على مكناات كقولهم محر ومحرمت وصعدت وصعدت -

## ( باب ماجاء في الفرع والعتيرة )

قال

خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح قال قال نبیثة نادی رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا لله في اى شهر كان وبروا لله وأطعموا قال انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه (١) ما شيتك حتى اذا استجدل (٢) ذبحته فتصدقت بلحمه قال خالد احسبه قال على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلابة كم السائمة قال مائة كذا قاله أبو قلابة -

(وقد أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمدى ثنا عبدالرزاق أنبا ابن جريج عن ابن (٣) خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضی الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرعة من كل خمسين واحدة - كذا في كتابي وفي رواية حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج في كل خمس واحدة (ورواه) حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وقال من كل خمسين شاة شاة - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ح) قال وحدثنا) محمد بن سليمان (٤) الانباري ثنا عبد الملك بن عمر وعن داود بن عمرو بن شعيب عن ابيه اراه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة - فذكره وقال وسئل عن الفرع قال والفرع حتى وان تركوه حتى يكون بكرا شعوبا (٥) ابن مخاض وابن ليون فتعطيها ارملة او تحمل عليه او في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلذق لحمه يومه تكفأ اناءك وتوله ناقتك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيان ثنا سفیان ثنا زيد بن اسلم عن رجل عن ابيهم اومعه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم برفة وسئل عن العقيقة فقال لا احب المقوق ومن ولده ولد له ولاحب ان ينسك عنه فاينسك - وسئل عن التيرة فقال حتى - وسئل عن الفرع فقال حتى وليس هو أن تذبحه امرأة من عراة ولكن تمكثه من مالك حتى اذا كان ابن ليون وابن مخاض زخربا (٦) يعني ذبحته وذلك خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك وتذبحه بمخنط لحمه يشعره (ورواه) عبد الجبار بن العلاء عن سفیان فقال في الحديث وان تركته تحت امه حتى يكون ابن ليون وابن مخاض - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو عن عبد الوارث بن سعيد عن عتبة بن عبد الملك السهمي ثنا زرارة بن كريمة عن الحارث ان الحارث بن عمرو حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات او قال بمي وقد اطاف به الناس - فذكر الحديث قال فيه وسأله رجل عن العتيرة فقال من شاء عترو من شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع وقال في الغنم اضحيتها ووصف لنا أبو معمر وشار بالسيابة واحدة -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري ثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس قال أخبرني عمي أبو رزین انه قال يا رسول الله انا كنا نذبح في الجاهلية ذبائح فناكل منها ونطعم من جاءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك قال وكيع لا ادعها ابدا (ورواه) غيره عن أبي عوانة فقال ذبحنا في رجب -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح ثنا ابن عون ثنا أبو رملة عن

(١) كذا في مد وسنن أبي داود - ووقع في مص - و - ف تعدوه (٢) مد - استجمل وكذا في سنن أبي داود (٣) مد - أبي - خطأ - ح (٤) مص - سلمان (٥) كذا في مص شعوبا وفي سنن أبي دارد شقريا - ح (٦) مص - زخرفا -

ذكر فيه حديثا في آخره (وتكفأ اناءك) ثم قال في آخر الباب (قال أبو عبيد الفرع اول شيء تنتجها الناقة ان قال وقوله خير من ان تكفأ اناءك يقول اذا ذبحته حين تضعه امه بقيت الام بلا ولد تضعه فاقطع ذلك لبنتها يقول فاذا نعلت ذلك فقد كفأت اناءك واهرقته) - قلت - اذا انقطع اللبن اى شيء يبقى منه ولوبقي شيء لماذا يهرق والصواب في معناه

مخف بن سليم الغامدي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعته يقول يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ، هل تدري ما العتيرة ؟ هي التي تسمى الرجبية -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرعة ولا عتيرة - رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

( أخبرنا ) أبو عمرو و محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرنى الحسن هو ابن سفيان ثنا حبان أنبا عبد الله عن معمر حدثنى الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة - قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب - رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان عن عبد الله بن المبارك -

( أخبرنا ) الفقيه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الاموى رحمه الله أنبا شافع بن محمد بن أبي عوانة أنبا أبو جعفر الطحاوى ثنا المزنى ثنا الشافعى سمعته يقول هو شىء كان اهل الجاهلية يطلبون به البركة فى اموالهم فكان احدهم يذبح بكر ناقته او شاته فلا يذوهه رجاء البركة فيما يأتى بعده فساوا النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال فرعون ان شئتم اى اذبحوا ان شئتم وكانوا يسألونه عما كانوا يصنعون فى الجاهلية خوفا ان يكره فى الاسلام فأعلمهم انه لا مكره عليهم فيه وأمرهم اختيارا ان يذوهه مما يحولوا عليه فى سبيل الله ( قال الشافعى رحمه الله ) أخبرنى من سمع زيد بن اسلم يحدث عن رجل من بني ضمرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرعة فقال الفرعة حق وان تغذوه حتى يكون ابن لبون زخرا با فتعطيه ارملة او تحمل عليه فى سبيل الله خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناتفك وتأكله يلصق لحمه بوبره ( قال الشافعى رحمه الله ) قوله الفرعة حق معنا انها ليست بباطل ولكنه كلام عسرى يخرج على جواب السائل وقد روى عنه عليه السلام لا فرعة ولا عتيرة وليس هذا باختلاف من الرواية انما هذا لفرعة واجبة ولا عتيرة واجبة والحديث الآخر يدل على معنى ذا ( ۱ ) انه اباح له الذبح واختار له ان يعطيه ارملة او يحمل عليه فى سبيل الله؛ والعتيرة هى الرجبية وهى ذبيحة كان اهل الجاهلية يتبررون بها فى رجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عتيرة على معنى لا عتيرة لازمة، وقوله عليه السلام حيث سئل عن العتيرة على معنى اذبحوا لله فى اى شهر ما كان اى اذبحوا ان شئتم واجعلوا الذبح لله لا لغيره فى اى شهر ما كان لانها فى رجب دون ما سواه من الشهور -

( أخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكازى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد الفرع اول شىء تنتجه الناقة كانوا يذبحونه حين يولد فكره ذلك وقال دعوه حتى يكون ابن محاض وا بن لبون فيصير له طعم، والزخرب هو الذى قد غاظ جسمه واشتد لحمه، وقوله خير من ان تكفأ اناءك يقول اذا ذبحته حين تضعه امه بقبت الام بلاولاد ترضعه فانقطع لبنها <sup>لذلك</sup> يقول فاذا فعلت ذلك فقد كفأت اناءك وهم قته وقوله توله ناتفك فهو ذبحه ولدها وكل انى فقدت ولدها فهى واله -

## باب ما جاء فى معاقرّة الاعراب وذباح الحن

( أخبرنا ) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن عوف عن أبي ریحان عن ابن عباس رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقرّة الاعراب قال أبو داود غندر

( ۱ ) مص - ذلك -

ما ذكره الخطبى فى المعالم فقال وقوله وتكفأ اناءك يريد بالاناء الخلب الذى يحباب فيه يقول اذا ذبحت حوارها انقطعت



أوقفه على ابن عباس - قال أبو داود اسم أبي ریحانة عبدالله بن مطر -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن الوليد الزوزني أنبا أبو القاسم الطبراني ثنا اسحاق بن ابراهيم البدری ثنا عبدالرزاق (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا يحيى بن معين ثنا عبدالرزاق عن معمر بن ثابت عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعترفى الاسلام - قال أبو زكريا المقرئى الاعراب عندالماء يعقر هذا ويعقر هذا فبأكون لعير الله ورسوله - وقال أبو سليمان الخطابي فيما بلغنى عنه معاقره الاعراب ان يتبارى (١) الرجلان كل واحد منهما يجادل صاحبه فيعقر هذا عددا من ابله ويعقر صاحبه فأيها كان أكثر عقرا غلب صاحبه وكره لحو مها لثلاث يكون مما اهل به لعير الله -

(أخبرنا) أبو عبدالرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكارزى أنبا على بن عبدالعزیز عن أبي عبيد حدثني عمر بن هارون عن يونس بن يزيد الألبى عن الزهرى يرفع (٢) الحديث انه نهى عن ذبائح الجن قال واما ذبائح الجنان تشتري الدار وتستخرج العين وما اشبه ذلك فنذبح لها ذبيحة للطيرة قال أبو عبيد وهذا التفسير في الحديث معناه انهم يتطرون الى هذا القمل مخافة انهم ان لم يذبحوا فيقطعوا ان يصيبهم فيها شيء من الجن يؤذونهم فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ونهى عنه -

## جماع ابواب ما يحل ويحرم من الحيوانات

### باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب

قال الله تبارك وتعالى (الذين يتبعون الرسول النبي الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) قال الشافعى رحمه الله وانما تكون الطيبات والخبائث عند الآكلين كانوا لها وهم العرب الذين سألوا عن هذا ونزلت فيهم الاحكام قال وسملت بعض اهل العلم بقولون فى قول الله عز وجل (قل لا اجد فيما اوصى الى محرما على طاعم يطعمه) يعنى مما كتتم تأكلون (الا ان يكون ميتة) وما ذكر بهدا (قال الشافعى) وهذا اولى معانيه استدلالا بالسنة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرنى مالك بن انس وابن أبي ذئب وعمر بن الحارث ويونس ابن يزيد وغيرهم ان ابن شهاب حدثهم عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الحشنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع - رواه البيهزارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك قال وتابعه يونس وجماعة ذكرهم - ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك وابن أبي ذئب ويونس، وعن هارون الألبى عن ابن وهب عن عمرو -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع

(١) مد - بتبادر (٢) د - رفع -

مادة الابن فترك الاء مكفوءا لا يجب فيه -

### قال (باب ما يحرم من جهة ما لا تأكله العرب)

ذكر فيه قوله تعالى (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ثم قال) قال الشافعى وانما يكون الطيبات والخبائث عند الآكلين كانوا لها وهم العرب الذين سألوا عن هذا وفيهم نزلت الاحكام - قالت - اعترض أبو بكر الرازى فى احكام ابن

ابن سلیمان أنبا الشافعی أنبا ابن عیینة عن ابن شهاب عن أبي ادریس الخولانی عن أبي ثعلبة الخشنی (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحمیدی ثنا سفیان قال سمعت الزهري يقول أخبرني أبو ادریس الخولانی عن أبي ثعلبة الخشنی رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذی ناب من السباع - وفي رواية الحمیدی السبع قال الزهري ولم اسمع هذا الحديث حتى اتيت الشام - رواه البخاری في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه وغيره كلهم عن ابن عیینة وانخرجه ايضا من حديث معمر ويوسف الما جشون وصالح بن كيسان عن الزهري!

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعی أنبا مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفیان الحضرمي عن أبي هريرة رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكل كل ذی ناب من السباع حرام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك - فذكره بإسناده الا انه قال كل ذی ناب من السباع فأكله حرام - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضی الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذی ناب من السباع وكل ذی مخلب من الطير - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن أبي داود وانخرجه ايضا من حديث شعبة عن الحكم هكذا مروعا ومن حديث هشيم عن أبي بشر -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يعقوب أنبا هشيم عن أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضی الله عنهما قال نهى عن أكل كل ذی ناب من السباع وعن كل ذی مخلب من الطير - رواه مسلم عن يحيى بن يعقوب (ورواه) علي بن الحكم البغدادي عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس - (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا سعدان بن نصر ثنا روح بن عباد عن سعيد بن أبي عروبة عن - علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذی ناب من السباع وعن كل ذی مخلب من الطير (وكذلك) رواه ابن أبي عمير عن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن انس وغيره ان نافع أخبرهم عن عبد الله بن عمر رضی الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب - رواه البخاری في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يعقوب عن مالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله أنبا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضی الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - رواه البخاری في الصحيح عن عبد الله بن يوسف

القرآن على الشافعي بما ملخصه انه عليه السلام لم يعتبر هذا بل جعل كونه ذانا من السباع وذا مخلب من الطير علما على التحريم فلا زاد عليه ولا ينقص منه ولان الخطأ بالتحريم لم يختص بالعراب فا اعتبار ما يستقده لادليل عليه ثم انه ان اعتبر استقذار جميع العرب بلحمة لم يستقذ روا الحيات والعقارب والاسد والذئب والفار، بل الاعراب يستطيعون

عن مالك واخرجه مسلم من حديث اسمعيل بن جعفر عن عبد الله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والراز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب لا جناح في قتلهن في الحل والحرم الغراب والفارة والحدأة والعقرب والكلب العقور - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن عبدالله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عبيد بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم للعقرب والحدأة والغراب الأبقع والفارة والكلب العقور - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يزيد بن زريع ورواه مسلم عن القواريري عن يزيد الا انها لم يقولا الأبقع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن احمد بن سنان الزاهد ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار وأبو موسى ولنا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفارة والكلب العقور والحدأة - رواه مسلم في الصحيح عن بندار وأبي موسى وذكر فيه الأبقع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والراز ثنا احمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا عبدالرحمن المسعودي عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق فقال انسان للقاسم أيؤكل الغراب؟ قال ومن يأكل الغراب بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم أنبا يزيد بن أبي زياد ثنا عبدالرحمن ابن أبي نعم البجلي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل الحرم قال الحية والعقرب والفوسقة ويرمى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة والسبع العادي (وروينا) في الحج حديث ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الحية والذئب (وروينا) حديث سعد بن أبي وقاص وغيره في قتل الوزغ -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال انه كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى او عن رجل عن عبيد الله واخرجه مسلم من وجه آخر (١) عن ابن جريج -

(١) مص - اوجه آخر -

هذه الاشياء وان اعتبر بعضهم فقيه امر ان - احدها - ان الخطاب لجميعهم فكيف يعتبر بعضهم - والثاني - لم كان اعتبار البعض المستقدر اولي من اعتبار البعض المستطاب وزعم انه اباح الضبع والتعلبان لان العرب كانت تأكله وقد كانت تأكل الغراب والحدأة والاسد ان لم يكن فيهم من يمنع من ذلك واعتباره ما يبعد وعلى الناس ان اراد في سائر احواله فذلك لا يوجد في الغراب والحدأة والحية وقد حرمها والاسد قد لا يعدو اذا شجع وان اراد العدو في بعض الاحوال فالجمل الماشح قد يعد وعلى الانسان وكذا الثور ولم يعتبر ذلك هو ولا غيره والسنور لا يعدو ثم ذكر البيهقي حديث ام شريك (امر جايه السلام بقتل الوزغ) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى او عن رجل عن عبيد الله) - قالت هذه العبارة موهمة والبخاري اخرج هذا الحديث في صحيحه في احاديث الانبياء فقال ثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه فذكره واخرجه في بدء الحاق عن صدقة بن الفضل عن ابن عيينة عن عبد الحميد بن جبير -

(أخبرنا)

(٧٩)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أبو الازهر (ح وأخبرنا) أبو سهل المهراني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو الوليد بن برد الانطاكي قالنا ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك بن هشام بن عمرو عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا والله ما هو من الطيبات - سقط من كتابي عن الدهان عن أبيه وهو فيه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن وعن هشام بن عمرو عن عمرو عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اني لأتجيب من يأكل الغراب وقد أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله للحرم وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام عن أبيه قال سئل عن الغراب من الطيبات هو؟ قال كيف يكون من الطيبات وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق - لم يخاف وزبه عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصيرفي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة قال سألت الحكم عن أكل الغراب فقال أما هذه السود الكبار فاني أكره أكلها وأما تلك الصغراتي يقال لها الزاغ فلا بأس بأكلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس السيارى ثنا أبو الوجيه ثنا صدقة بن الفضل ثنا عبدالرزاق أنبا عمر بن زيد من اهل صنعاء عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحرة وأكل ثمنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعائي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنبا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربعة من الدواب الخملة والنحلة والهدهد والصرد -

(أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراي ثنا جدى حدثني أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال وسمعت ابن جريج يحدث عن حدثه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة من الدواب لا يقتلن الخملة والنحلة والهدهد والصرد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثت عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الخملة والنحلة والصرد والهدهد - قال يحيى ورأيت في كتاب سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي ليبد عن الزهري يعني هذا الحديث -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابن قتيبة وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي قالنا ثنا وارث بن الفضل ثنا خلف بن ايوب ثنا خارجة هو ابن مصعب عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الرحمة - لم أكتبه الا بهذا الاستناد وليس بالقوى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعائي أنبا علي بن بحر هو القطان أنبا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال سمعت أبي يذكر عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل الخمسة، عن الخملة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد - تفرد به عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وجديش

عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما اوتى ما ورد في هذا الباب -

واقوى ما ورد في الضفدع ( ما أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان رجل من بني تميم قال ذكروا الضفدع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لدواء فنهى عن قتلها -  
( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا حسين بن محمد ثنا أبو اويس ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية أى الحويرث المرادى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ، انها تعوذ بكم من غيركم (رواه) ابراهيم بن طهبان عن عباد بن اسحاق عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطاطيف عوذ البيوت - وكلاهما منقطع ( وقد روى ) حنزة النصبى فيه حديثا مسندا الا انه كان يرى بالوضع -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طائب أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كانت الاوزاع يوم احرقت بيت المقدس جعلت تنفخ النار باوقهاها والوطاط تطفئها باجنتها - قال أبو نصر يعنى عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاش - ( وأخبرنا ) أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى ثنا عبد الوهاب أنبا هشام الدستوائى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيتها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فانه لما حارب بيت المقدس قال يارب سلطنى على البحر حتى اغرقهم - فهذان موقوفان فى الخفاش واسنادهما صحيح فالذى امر بقتله فى الحل والحرم يحرم أكله اذ لو كان حلالا لما امر بقتله فى الحرم ولا فى الاحرام وقد نهى الله عن قتل الصيد فى الاحرام والذى نهى عن قتله يحرم أكله اذ لو كان حلالا لم يأمر بذبجه ولما نهى عنه ولما نهى عن قتله كما لم ينه عن قتل ما يجل ذبجه وأكله والله اعلم -

## باب ما جاء فى الضبع والشعلب

( أخبرنا ) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى فى آخريين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا ابن وهب أنبا ابن جريح عن عبد الله بن عبيد بن عمير اللبثى عن عبد الرحمن بن أبي عمار أنه قال قلت لجابر بن عبد الله رضى الله عنه أكل الضبع؟ قال نعم قلت أصيد هى؟ قال نعم قلت أسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - ( وأخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا الربيع ابن سميان أنبا الشافعى أنبا مسلم وعبد المجيد وعبد الله بن الحارث عن ابن جريح - فذكره بمعناه زاد أبو سعيد فى روايته قال الشافعى وما يباع لحم الضباع بمكة الا بين الصفا والروة -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا عبد الله بن سعيد بن عفير ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد قال حدثنى عبد الله بن وهب عن ابن جريح حدثه ( ح وقال أنبا ) على ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن أبى مريم ثنا يحيى بن ابوب حنيفة سمعنى ابن جريح وجرير بن حازم أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم أخبرنى

## ( باب ما جاء فى الضبع والشعلب )

قال

ذكر فيه حديث ابن أبي عمار عن جابر - قالت - حديث النهى عن كل ذى ناب من السباع صحيح ثابت مشهور مروى من عدة طرق فلا يارض به حديث الضبع صيد - لانه إنفرد به عبد الرحمن بن أبي عمار وايس هو بشهور بنقل العلم

عبد الرحمن

عبدالرحمن بن أبي عمار أنه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن الضبع - فذكره بتجوهر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حسان بن إبراهيم ثنا إبراهيم الصانع عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضبع صيد وجراؤها كبش مسن وتؤكل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن معقل السلمي صاحب الدثنية رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع؟ فقال لا آكله ولا ينهى عنه قال قلت ما لم تنه عنه فانا آكله - قال قلت يا نبي الله ما تقول في الضب؟ قال لا آكله ولا ينهى عنه قال قلت ما لم تنه عنه فاني آكله - قال قلت يا نبي الله ما تقول في الأرنب؟ قال لا آكلها ولا حرماها قال قلت ما لم تحرمه فاني آكله قال قلت يا نبي الله ما تقول في الذئب؟ قال أو يأكل ذلك احد - فقلت يا نبي الله ما تقول في الثعالب؟ قال أو يأكل ذلك احد (وروى) عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمه رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث يوافق السلمي في بعض حديثه ويخالفه في بعضه وفي كلا الاسنادين ضعف (وروي) في كتاب الحج عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم انهم جعلوا في الضبع كبشا اذا اصابه المحرم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو المنهال نصر بن اوس الطائي كوفي ثقة عن عبد الله بن زيد قال سألت ابا هريرة رضي الله عنه عن ولد الضبع فقال ذلك القرعل نعمة من الغم -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكازمي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال ثنا محمد بن ربيعة الرازمي عن نصر بن اوس عن عمه عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سئل عن الضبع فقال القرعل تلك نعمة من الغم -

ولامن يحتاج به اذا خالفه من هو اثبت منه كذا قال صاحب التمهيد - فان قيل - فقد رواه البيهقي فيما بعد من طريق عطاء ايضا عن جابر - قلنا - في ذلك التاريخ شخصان فيهما كلام وما حسان بن إبراهيم بن ميمون الصانع اما حسان فقد ذكره النسائي في الضعفاء وقال ليس بالقوى واما الصانع فقد ذكره الذهبي في كتابه في الضعفاء وقال قال أبو حاتم لا يحتج به وفي مصنف عبد الرزاق عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح قال سأل رجل ابن المسيب عن أكل الضبع فنهاه فقال له ان قومك ياكلونها فقال ان قومي لا يعلمون قال سفيان وهذا القول احب الى قلت لسفيان فابن ماجه عن عمر وعلي وغيرهما فقال أليس قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع فتركها احب الى وبه يأخذ عبد الرزاق واخرج الدارمي من حديث عبد الله بن زيد السعدي سألت سعيد بن المسيب عن الضبع فقال ان آكلها لا يصح وهل يأكلها احد فقال شيخ سميت ابا الدرداء يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي نهيبة وعن كل خلسة وعن كل مججمة وعن كل ذي ناب من السباع - قال صدقت - وفي الاشراف لابن المنذر قال الاوزاعي كان العلماء بالشام يعدون الضبع من السباع ويكرهون أكلها - ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن معقل السلمي قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع فقال لا آكله ولا ينهى عنه) الحديث ثم قال (روى عن خزيمه بن جزء حديث يوافق حديث السلمي في بعضه ويخالفه في بعضه وفي كلا الاسنادين ضعف) - قلت - ذكر الترمذي حديث خزيمه ونظفه أو يأكل الضبع احد - وذكره ابن ماجه ولفظه ومن يأكل الضبع - وكذا ذكره ابن أبي شيبة في كتابه المصنف والمسند وكذا في تاريخ البخاري ومعرفة الصحابة لابن منده فظهر بهذا انه غير موافق لحديث السلمي في الضبع الذي عقد البيهقي

قال أبو عبيد القرع عند العرب ولد الضبع والذي يراد من هذا الحديث قوله نعمة من الغنم يقول انها حلال بمنزلة الغنم -  
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ثنا عبد الحميد بن ابراهيم ثنا سعيد بن منصور ثنا  
عبد الرحمن بن زيد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال اتاهم كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
وهم في بعض المغازي بلغنى انكم في ارض تاكلون طعما ما يقال له الجبن فانظروا ما حلاله من حرامه، وتلبسون القراء  
فانظروا ذكويه من ميتة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن السيارى ثنا عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد  
الدشتكى ثنا أبي ثنا ابراهيم بن طهاني حدثني يونس بن خباب عن أبي عبيدالله عن سلمان رضى الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سئل عن الجبن والسمن والقراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال ما احل الله (۱) في القرآن  
والحرام ما حرم الله في القرآن وما سكت عنه فقد عفا عنه (ورواه) سيف بن هارون عن التميمي عن أبي عثمان عن سلمان  
مرفوعا الا انه قال في كتابه وذلك يرد ان شاء الله -

### باب ما جاء في الارنب

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن عبدالله أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة  
عن هشام بن زيد بن انس عن انس رضى الله عنه قال انفجنا ارنبا برا الظهران فسمى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فذهبت  
بها الى أبي طلحة فذبحها وبعث منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها، قال فخذها لا اشك فيه فقبله قلت  
وأكل منه؟ قال وأكل منه ثم قال بعد قبله - رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب اخبرني أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال  
سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول انفجنا ارنبا ونحن يمر الظهران فسمى القوم فلغبوا فأخذتها فبخت بها الى أبي طلحة  
فذبحها وبعث بوركها وفخذها (۲) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها - رواه البخارى في الصحيح عن أبي الوليد  
وانخرجه مسلم من اوجه أخر عن شعبة نحو حديث أبي الوليد (ورواه) عثمان بن شعبة قال فيه قلت أكلتها؟ قال  
قبلها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن مروان ثنا يزيد بن هارون  
أنبا عاصم عن الشعبي عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان رضى الله عنه انه صاد ارنبا فلم يجد حديدية يذكيها بها فذكاها  
بمروة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره بأكلها -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت الشعبي

(۱) زاد في ف - لنا (۲) مد - بوركها وفخذها -

الباب لاجله ثم انه لا ذكر للتعلم في هذا الباب الا في هذين الحديثين وظاهر قوله عليه السلام فيه في حديث السامى  
اوبأكل ذلك احد - وفي حديث خزيمية ومن يأكل الثعلب - يقتضى حرمة وظاهر عطف البيهقي الثعلب على الضبع  
يقتضى حله وكذا نقل ابن حزم في المحلى عن الشافعى انه يبيح الثعلب فالحد يثان اذا غير مطالبين لمضى البيهقي ثم ذكر  
حديث سلمان (الحلال ما احل الله في القرآن والحرام ما حرم الله في القرآن وما سكت عنه فقد عفا عنه) - قلت - هذا  
الحديث روى مرفوعا وموقوفا قال الترمذى وكان الموقوف اصح ثم انه لا مناسبة لهذا الحديث للباب بخصوصه الا ان  
يريد البيهقي اباحة الضبع والثعلب لكون القرآن سكت عنهما فان اراد ذلك لزمه اباحة كل ذى ناب من السباع وذى  
نحاب من الطير -





## باب ما جاء في حمار الوحش وما أكلته

## العرب في غير ضرورة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة قال كان أبو قتادة في قوم محررين ففرض لهم حمار وحش فلم يؤذوه حتى أبصره هو فأختلس من رجل منهم سوطا لمخل عليه فصرعه وأتاهم به فأكلوه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال هل أشار اليه إنسان منك بشيء؟ فقالوا لا فقال كلوا - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأنحرجه البخاري من أوجه آخر عن عبد الله بن أبي قتادة -

(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبد الله عن صمير بن سلمة الضمري أنه أخبر عن الهزبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشى عقير فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه فجاء الهزبي وهو صاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأكم بهذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر رضى الله عنه فقسمه بين الرفاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن جريج أن ابا الزبير المسكني أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول أكلنا زمن خير الخليل وحمار الوحش ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي أن ابا موسى رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن ابن عيينة وأنحرجه البخاري من وجه آخر عن أيوب -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصقار ثنا تمام ثنا سليمان بن داود المقرئ ثنا ابن أبي فديك أخبرني بريه ابن عمر بن سفينة (ح وأخبرنا) أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الهمداني بها أنبا عمر بن نوح ثنا أبو محمد ثنا توبة بن خالد بن بالويه ثنا النضر بن طاهر أبو الحجاج ثنا بريه بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده قال أكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم لحم حبارى - وقد مضت الآثار عن الصحابة والتابعين في جزاء هذه الصيود التي ذكرناها وفي جزاء الوبر والبربوع وغيرهما -

## باب ما جاء في الضب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية العطار قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب فقال لست آكله ولا محرمة - أنحرجه مسلم من حديث الليث وعبيد الله بن عمر وأيوب وغيرهم عن نافع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عبد الله بن دينار (ح وأخبرنا) أبو عبد الله

(باب ما جاء في الضب)

قال

الحافظ

الحافظ ثنا بكير بن محمد الحداد بمكة ثنا يعقوب بن اسحاق البهسي ثنا عفان ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست بأكله ولا حرمه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبدالعزيز بن مسلم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي بنيسابور قال أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أ رأيت الحسن حين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أتى جالس ابن عمر قريبا من سنتين فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه قال ذات يوم كان ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكلون عنده ضبا فيهم سعد بن مالك فنادتهم امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه ضب فأمسك القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا فإنه ليس بحرام ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي - وفي رواية أبي زكريا اولاباس به - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن أبي اسحق بن سهل بن حنيف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشافعي اشك قال مالك عن ابن عباس عن خالد بن الوليد وعن ابن عباس وخالد بن الوليد رضي الله عنهما دخلا مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب عنقود فاهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يارسول الله فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقلت أحرام هو؟ فقال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فأجذب اعانه قال خالد فاجترته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة هو القعني عن مالك عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة - فذكر الحديث بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وكذلك قاله اسمعيل بن أبي اويس عن مالك كما رواه القعني -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى بن كثير بن مهزيب بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث - وذكر الحديث بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (وبعناه) قاله يحيى بن بكير عن مالك وكان ما لك كان يشك فيه والصحيح رواية القعني ومن تابعه (وقد رواه) يونس بن يزيد ومعمرف رواية هشام بن يوسف عنه وصالح بن كيسان عن الزهري نحو رواية القعني عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني بشر بن أحمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين بن عقيل هو الخسر وجرى ثنا عبد الملك بن شبيب بن الليث حدثني أبي عن جدتي حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر أن ابا امامة أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب قتلت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو ، فلما أخبر تركه فقال خالد يارسول الله حرام هو؟ قال لا ولكني اعانه فأخذ خالد يتمشمش عظامه - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شبيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وابوصادق بن أبي الفوارس قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن يزيد بن الاصم قال قال دعينا لعرس بالمدينة ف قرب الينا طعام فأكلنا ثم قرب الينا ثلاثة عشر

ضيا من آكل وتارك ( فلما أصبحت اتيت ابن عباس فقلت تروج فلان ففرب الينا طعام فأكلنا ثم قرب الينا ثلاثة عشر ضيا من آكل وتارك ) فقال بعض من عند ابن عباس بنس ما تقولون ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا امره ولا أمر به ولا انهى عنه فقال ابن عباس بنس ما تقولون ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا محلا ومحرم ما قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب فمديده ليا كليل فقالت له ميمونة يا رسول الله اني لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط فكلوا قال فاكل الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة كانت معهم وقالت ميمونة لا آكل من طعام لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - اخرج به مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن الشيباني -

( أخبرنا ) أبو علي الروزباري أنبا أبو بكر بن مجويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا وسمننا وأضبا فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل علي ما دة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على ما دته - رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحفة فيها ضباب فقال كلوا فاني عائف -

( واما الحديث الذي أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله أنبا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبدالرزاق عن ابن جريح أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول اني النبي صلى الله عليه وسلم بضب فاني ان يأكله قال اني لادري لعله من القرون الاولى التي مسخت - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ، فهذا مثل حديث ابن عمر وابن عباس في انه امتنع من اكله وزاد عليهما في حكاية علة الامتناع علة اخرى للامتناع سوى الامتناع وزاد عليه ما يدل على الاباحة -

( وقد أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله بن محمد بن يعقوب وأبو عمرو بن أبي جعفر قالنا ثنا عبدالله بن محمد ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن اعيان ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا رضي الله عنه عن الضب فقال لا تطعموه وقدره وقال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرمه ان الله تعالى ينفق به غير واحد فاما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب ( وكذلك رواه ) سليمان اليشكري عن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( وعلى هذا ) حديث أبي سعيد الخدري -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرازان ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد ابن هارون أنبا داود بن أبي هند عن أبي نصر عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا بارض مضية فما تأمرنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني أن امة من بني اسرائيل مسخت دوبا ولا ادري اي الدواب هي فلم يأمره ولم ينهه -

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله الشيباني حدثني أبي أنبا محمد بن المنثري ثنا ابن ابي عدي عن داود عن أبي نصر عن أبي سعيد يعني هذا الحديث قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان الله لينفق به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي طعمته لمتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن

عن محمد بن المثنى -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو عقيل بشير بن عتبة ثنا أبو نصره عن أبي سعيد رضي الله عنه أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى فى حائط مضية وانه عامه طعام اهل فسكت عنه فقلنا عاوده فما وده فسكت عنه ثم قلنا عاوده فما وده الثالثة فقال يا اعرابى انى الله عز وجل غضب على سبطين من بنى اسرائيل فسخطهم دوا يا يد يون فى الارض فلا درى لملها بعضها ولست بنا هيك عنها ولا أمرك بها - اخرجہ مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن أبي عقيل وقال فلتست آكلها ولا تنهى عنها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة رضى الله عنه قال كنا فى سفر فاصابنا جوع فزلنا منزلا كثيرا الضباب فينا القدر وتقل يا اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسخت امة من بنى اسرائيل واخاف ان تكون هذه فاكفينا القدر (١) - كذا رواه الاعمش عن زيد -

(ورواه الحكم بن عتيبة عن زيد كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو سعيد (٢) الخليل بن احمد بن محمد القاضى البستي ثنا أبو العباس احمد بن المظفر البكري أنبأ ابن أبي خيثمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن الحكم بن زيد بن وهب عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن ثابت بن دبيعة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بضب فقال امة ممن مسخ والله اعلم - وفى رواية عبيد الله انى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فقال ان امة مسخت والله اعلم - كذا قال الحكم (ورواه) حصين بن زيد بن وهب عن ثابت بن دبيعة وقيل ثابت بن زيد الانصارى وزيد أبوه ووديعة امه وهو فى معنى احاديث من قبله وليس فيه تحريم والله اعلم (قال البخارى) حديث ثابت بن دبيعة اصح وفى نفس الحديث نظر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن عائشة رضى الله عنها قالت اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فلم يأكله فقلت يا رسول الله ألا نطعمه المساكين فقال لا تطعموهم مالا تاكلون - تفرد به حماد بن أبي سليمان وموسى بن وهب (وقيل) عنه عن ابراهيم عن عائشة مرسل - (أخبرنا) ابن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو وثنا احمد بن الوليد القحطاني أنبأ احمد الزبيرى ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن عائشة رضى الله عنها قالت اهدى لنا ضب فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأكل منه فقلت يا رسول الله (١) - فاكفيناها (٢) - أبو سعيد -

ذكر فيه حديث (اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحريرى عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب) ثم قال (تفرد به ابن عياش وليس بحجة) قلت - ضمضم حمصى وابن عياش اذا روى عن الشاميين كان حديثه صحيحا كذا قال ابن معين والبخارى وغيرهما وكذا قال البيهقى فيما مضى فى باب ترك الوضوء من الدم ولهذا اخرج أبو داود هذا الحديث وسكت عنه وهو حسن عنده على ما عرف وقد صحح الترمذى لابن عياش عدة احاديث من روايته عن اهل بلده - منها - حديث لا وضوء لوارث - اخرجہ من حديث ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي امامة - ومنها - حديث ما اأدى وعاء شراب من بطن - اخرجہ من حديث ابن عياش قال حدثنى أبو سلمة الحمصى وحبيب بن صالح عن يحيى بن جابر الطائى عن مقدم بن معد يكرب وحبيب بن صالح شامى ايضا -

ألا تطعمه السؤال فقال أنا لا تطعمهم مما لا تأكل - وهو إن ثبت في معنى ما تقدم من امتناعه من أكله ثم فيه أنه استحباب  
ان لا يطعم المساكين مما لا يأكل والله أعلم والتوفيق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا  
اسماعيل بن عياش عن مضمين بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الخبراني عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى عن أكل الضب - وهذا ينفرد به اسمعيل بن عياش وليس بحجة وما مضى في اباحته اصح منه والله أعلم -  
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب  
ثنا الفضل بن موسى ثنا الحسين بن واقد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
وددت ان عندنا خبزة بيضاء من برسماء مليفة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذها بخاء به فسأله في أي شيء كان  
هذا قال كان في عكة ضب فقال ارفعه - أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا حديث منكر -

(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا زهير عن أبي  
اسحاق قال كنت (عند عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود) بخاء ابن له اراه القاسم قال - (أصبت اليوم من حاجتك شيئا؟ فقال  
بعض القوم ما حاجته؟ قال ما رأيت غلاما أكل لضب منه فقال بعض القوم اوليس يحرام؟ فسأل قول وما حرمه قال ألم يكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهه قال أوليس الرجل يكره الشيء وليس يحرام قال قال عبد الله أن محرم الحلال  
كستحل الحرام -

## باب ما روى في القنفذ وحشرات الارض

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد البجلي ثنا سعيد بن منصور ثنا  
عبد العزيز بن محمد عن عيسى بن تيميلة عن ابيه قال كنت عند ابن عمر رضى الله عنهما فسئل عن أكل القنفذ فتلا (قل لا اجد  
فيها اوحى الى محرما) الآية قال شيخ عنده سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر رضى الله عنهما ان كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كآ قال - هذا حديث  
لم يرو الا بهذا الاسناد وهو اسناد فيه ضعف -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا احمد بن زهير ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف ثنا جعفر  
ابن أبي وحشية عن سعيد بن جبیر قال جاءت ام حفيد بضب وقنفذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت بين يديه  
فتجاه ولم يأكل - هذا مرسل (وقد روينا) من حديث شعبة عن جعفر أبي بشر موصولا دون ذكر القنفذ وكذلك  
رواه أبو عوانة عن أبي بشر موصولا دون ذكر القنفذ ثم هذا ان صح لم يدل على التحريم وكانه عافه كما عاف  
الضب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا غالب بن حجره حدثني ملقم بن تلب  
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض تحريما - وهذا ان صح لم يدل على الاباحة  
ومالم يسمعه وسمعه غيره فالحكم للسامع دونه (وقد روينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على تحريم العقرب والحية وكذلك  
ما في معناهما مما يستخفه العرب، ولا تأكله في غير الضرورة والله أعلم -

## باب أكل لحوم الخيل

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبد ان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سايان بن حرب ومسدد قالا

ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الالهية واذن في لحوم الخليل قال ولم يذكر سليمان في حديثه الالهية وقال مسدد في حديثه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب ومسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد بن زيد -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ذبحنا يوم خيبر الخليل والبغال والحمر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمر ولم ينهانا عن الخليل - (أخبرنا) أبو علي الروذبارى وأبو الحسين بن بشران قال أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفیان عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كنا نأكل لحوم الخليل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد (١) بن صاعد ثنا احمد بن منصور ثنا محمد بن بكر الحضرمي ثنا شريك عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال سافرنا يعنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نأكل لحوم الخليل ونشرب الياها -

(وأخبرنا) أبو بكر أنبا علي ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا يحيى بن حكيم أبو سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا فرات بن سلمان عن عبد الكريم الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن جابر رضى الله عنه أنهم كانوا يأكلون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخليل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اساء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت أكلنا لحم فرس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة واخرجه البخارى ومسلم من اوجه عن هشام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قال أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا هشام - فذكره بمثل حديث أبي اسامة وزاد فيه ونحن بالمدينة وذكره ايضا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال أنبا أبو العباس هو الاصح أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أنبا سفیان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها اساء رضى الله عنها قالت نخرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق النقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفیان ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها اساء رضى الله عنها قالت نخرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه - رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى وقد اخرجاه من اوجه اخر عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا الربيع قال قال الشافعي أنبا سفیان بن عبد الكريم أبي امية قال أكلت فرسا في (٢) عهد ابن الزبير فوجده حلوا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن شعبة عن يونس عن الحسن قال لا بأس بلحم الفرس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال غزونا مع عبد الرحمن بن سمرة الى تبستان - فذكر الحديث وقال كنا نأكل لحوم الخليل في غزواتنا هذه (ورويتنا) عن ابراهيم عن الاسود انه أكل لحم فرس -

(١) - يحيى بن محمد (٢) - علي

## باب بيان ضعف الحديث الذي روى في النهي عن لحوم الخيل

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن المصنف ثنا بقية حدثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن مبشر ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا ثور بن يزيد - فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال نهى يوم خيبر (ورواه) محمد بن حمير عن ثور عن صالح أنه سمع جده المقدم ورواه عمر بن هارون البلخي عن ثور عن يحيى بن المقدم عن أبيه عن خالد - فهذا اسناد مضطرب ومع اضطرابه يخالف الحديث الثقات -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال، صالح بن يحيى بن المقدم بن معدى كرب الكندي الشامي عن أبيه روى عنه ثور وسليمان بن سليم فيه نظر - (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد قال سمعت موسى ابن هارون يقول لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده وهذا ضيف (وزعم) الواقدي أن خالد بن الوليد أسلم بعد فتح خيبر -

## قال (باب بيان ضعف الحديث الذي روى)

## في النهي عن لحوم الخيل

ذكر فيه حديث بقية (حدثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير) ثم ذكره من طريق آخر من حديث الدارقطني وفيه (نهى يوم خيبر) ثم قال (ورواه محمد بن حمير عن ثور عن صالح سمع جده المقدم ورواه عمر بن هارون البلخي عن ثور عن يحيى بن المقدم عن أبيه عن خالد فهذا اسناد مضطرب) ثم ذكر البيهقي (عن البخاري أنه قال صالح بن يحيى فيه نظر وعن موسى بن هارون قال لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده وهذا ضيف قال وزعم الواقدي أن خالد أسلم بعد فتح خيبر) - قالت - هذا الحديث أخرجه أبو داود وسكت عنه فهو حسن عنده وقال النسائي أنا اسحاق بن إبراهيم أخبرني بقية أخبرني ثور بن يزيد عن صالح فذكره بسنده وقد صرح فيه بقية بالتحديث عن ثور وورحمته انجرح له البخاري وغيره وبقية إذا صرح بالتحديث عن ثقة كان السند حجة كذا قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وغيرهم خصوصا إذا كان الذي حدث عنه بقية شاميا قال ابن عدي صاحب الكامل إذا روى بقية عن أهل الشام فهو ثبت - وصالح ذكره ابن جبان في الثقات وأبوه يحيى ذكره الذهبي في الكاشف وقال وثق وأبوه المقدم بن معد يكرب صحابي فهذا سند جيد كما ترى وقد أخرجه أبو داود من وجه آخر وسكت عنه فقال ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة يعني سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم بن معد يكرب عن خالد بن الوليد قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فأتيت اليهود فشكروا أن الناس قد أسرعوا إلى حطائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لايحل أموال المعادين إلا بمقتها وحرام عليكم حرم الأهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير - ورجال هذا السند ثقات ولم يذكر البيهقي بسنده إلى محمد بن حمير وعمر بن هارون لينظر فيه على أن عمر

## باب ماجاء في اكل لحوم الحمر الالهية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا أبو يحيى الخفاف ومحمد بن عمرو وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابنيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم (١) الحمر الالهية - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن أبي العنيس القاضي ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحمر الالهية - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن محمد بن عبيد ورواه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله (ح قال وأخبرني) الحسن حدثني مصرف بن عمرو واليامي ثنا عبدة ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم (٢) الحمر الالهية - زاد عبدة يوم خيبر وقال ابن نمير حدثني نافع وسالم - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن عبدة بن ساجان ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا اسمعيل القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد (ح وقال (٣) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الالهية واذن في لحوم الخليل - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن حماد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا أبو مسلم ثنا ساجان بن حرب وعمر بن مرزوق واللفظ لساجان قالنا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبنا حمرًا فطبخناها فأمر منا دنيا فنادى (٤) أو قال فأمر فنودي أن أكفثوا القدور (قال وحدثنا) أبو مسلم ثنا ساجان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه بمثله - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه أخرى عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن ساجان بن حرب عن جعفر الصانع قالنا ثنا عفان ثنا شعبة عن عدي بن ثابت وأبي اسحاق عن البراء وعبيد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنهم أصابوا يوم خيبر حمرًا فطبخوها فنادى منا دنيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكفثوها - أخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب -

(١) مد - وعن أكل لحوم (٢) - عن أكل لحوم (٣) مص - ج وأنبا - ف - ح وأخبرني (٤) - ر - ينادى -

ابن هارون مترك ومحمد بن حمير ذكره ابن الجوزي في كتاب البضعاء وقال قال يعقوب بن سفيان ليس بالقوى فكيف توجب رواية مثل هذين اضطرا بالارواه اسحاق الحنظلي وغيره عن بقية واختلاف في وقت اسلام خالد قتل هاجر بعد الحديبية وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخبير وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة وكانت الحديبية في ذى القعدة سنة ست وخبير بعدها سنة سبع انتهى كلامه وهذا الحديث يدل على انه شهد خيبر ولو سلم انه اسلم بعدها فثابت ما فيه انه ارسل الحديث ومراسيل الصحابة في حكم الموصول المسند لأن روايتهم عن الصحابة كما ذكره ابن الصلاح وغيره -

(باب لحوم الحمر الالهية)

قال



(أخبرنا) أبو عمر والبسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عاصم الاحول عن عامر عن البراء رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكفى (۱) لحم حمر الالهية ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعده - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير واخرجه البخارى من وجه آخر عن عاصم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صفوان بن عيسى (ح قال وأخبرنا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا حماد بن مسعدة وصفوان بن عيسى عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال لما قدمنا خير رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نيرانا تو قد فقال على ما تورد هذه النيران قالوا على لحوم الجر الالهية قال كسروا القدر واهر بقوا ما فيها قال فقال رجل من القوم يا رسول الله أهنر بق ما فيها ونفسلسا؟ قال واذك - لفظ حديث ابن حنبل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخارى من وجه آخر عن يزيد -

( واما الحديث الذى أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشا ذ العدل ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان بن عمرو بن دينار قال قلت لجلي بن زيد أنهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الجر الالهية زمن خير قال قد كان يقول ذلك الحكيم بن عمرو وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أى ذلك البحر يعنى ابن عباس وقرأ ( قل لا اجد فيها اوى الى محرما ) الآية وقد كان اهل الجاهلية يتركون اشياء تقدر ان تاكل الله تعالى كتابه وبين حلاله وحرامه فما اهل فهو حلال وما حرام فهو حرام وما سكت عنه فهو غموم ثم تلا هذه الآية ( قل لا اجد فيها اوى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير ) - فقد اخرج البخارى اوله في الصحيح عن على بن المدبني عن سفيان بن ولوعلم ابن عباس رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم حرّمه تحريمًا لما يصر الى غيره الا انه لم يعلمه -

( وقد أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضى الله عنها قال لا ادرى قال لا ادرى أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حولة الناس فكره ان تذهب حولتهم واحرمه في يوم خيبر لحم الجر الالهية - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن أبي الحسين عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن احمد بن يوسف الازدى -

( وفي مثل هذا الحديث الذى أخبرنا ) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب الغاضى ثنا محمد بن أبي بكر ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمر وعن أبي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل قال ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ساجان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي اوفى رضى الله عنه يقول اصابتنا مجاعة ليالى خير قال فلما كان يوم خيبر وقتنا في الجر الالهية فانجرتنا فلما غلت بها القدر نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدر ولا تاكلوا من لحوم الجر شيئا قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال الآخرون نهى عنها البتة - لفظ حديث أبي كامل ( وفي رواية ابن أبي بكر وقال ناس حرّمها البتة - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد ورواه مسلم عن أبي كامل - ۲ ) -

( ۱ ) ف - نأى وكذا في صحيح مسلم - ح ( ۲ ) سقط من ف -

ذكر فيه حديث الحكم وقول جابر بن عبد الله بن عمر بن أبي ذلك البحر يعنى ابن عباس ثم قال البيهقي ( لو علم ابن عباس انه عليه السلام حرّمه لم يصر الى غيره الا انه لم يعلمه ) - قلت - قد ورد عنه ما يدل على انه عليه فاخرج الدارمي بسند على شرط الشيخين من حديث مجاهد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر الالهية يوم خيبر وقال صاحب التمهيد لا خلاف بين العلماء في تحريم الجر الانسية الا ابن عباس وعائشة كانا لا يريان بأكلها بأسا على اختلاف في ذلك عن ابن ( أخبرنا )

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب عن خالد عن الشيباني عن ابن أبي أوفى رضى الله عنه قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر - فذكر الحديث قال الشيباني فلقبت سعيد بن جبير فذكرت ذلك له فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة - انخرجه البخارى من حديث عباد بن العوام عن الشيباني وقد علم جماعة من الصحابة رضى الله عنهم أن النهى عن ذلك وقع على التحريم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عديان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة الخشني رضى الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الجمر ولحم كل ذى ناب من السباع -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا احمد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى - فذكره بإسناده نحوه إلا إنه قال عن أبي ادريس الخولاني وقال لحوم في الموضوعين - انخرجه البخارى في الصحيح من حديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب ثم قال تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا يحيى بن حبيب بن عري ثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الجمر ثم جاءه جاء (فقال أكلت الجمر فنادى منادى في الناس أن الله عز وجل ورسوله ينهيا نكم عن لحوم الجمر الأهلية فلها نجس قال فأكففت القدور رواها لتفور باللحم - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام وغيره عن عبد الوهاب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم واحمد بن سهل قالنا ثنا ابن أبي عمر ثنا سفیان عن ايوب عن محمد بن أنس رضى الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أصبنا حجرا خارجا من القرية قطعناها فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن الله ورسوله ينهيا نكم عنها فلها نجس من عمل الشيطان فأكفمت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر وانخرجه من حديث هشام بن حسان عن محمد بن علي لفظ حديث عبد الوهاب إلا إنه قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإطاحة رضى الله عنه فنادى - والتعليل المنقول فيه يدل على التحريم والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (٢) الحارثي ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن محمد بن عمرو واللبث عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذى ناب من السباع والجمجمة (٣) والحمار والأنسى -

(أخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأبادي المالكي ببغداد ثنا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني ابن جابر أنه سمع المقدم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشياء يوم خيبر منها الحمار الأهل وقال يوشك الرجل منك على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيننا وبينكم

(١) من ر - و - ف وهو ثابت في البخارى - ح (٢) ص - عبد الجبار (٣) هاشم ر - يعنى إتي تنصب غرضاً لرمى -

عباس والصحيح عنه فيه ما عليه الناس روى عبيد الله بن موسى عن الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجمر الانسية - وقال الطحاوى في احكام القرآن ثنا يونس ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الجمر الانسية - واخرج صاحب التهديد من حديث محمد بن الحنفية عن علي أنه مر

كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال احلناه ومن حرام حرّمناه ألاوان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حرم (١)

الله عز وجل - ابن جابر هذا هو الحسن بن جابر رواه عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح -

( وشاهده ما أخبرنا ) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله

الترقي ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى بن حمزة حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن مروان بن روبة أنه حدثه عن عبدالرحمن

ابن أبي عوف الجرشى عن المقدم بن معديكرب الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتيت الكتاب وما يدله - بمعنى

ومثله - يوشك شعبان على أن يكتبه يقول بيننا وبينكم هذا الكتاب فما كان فيه من حلال احلناه وما كان من حرام حرّمناه

ألاوانه ليس كذلك ألا لا يحل ذنوبنا من السباع ولا الحمار الاهلي ولا البقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها وإنا رجل

اضاف قوما فلم يقره فان له ان يعقبهم بمثل قراه -

( وأخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طاححة احمد بن محمد بن عبدالكريم ثنا بندار ثنا

عبدالرحمن ثنا اسرائيل عن حمزة بن زاهر عن ابيه قال وكان بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة انه اشكني

فنتعت له ان يستتقع في البان الا ان ومرقها فكره ذلك -

( واما الحديث الذي أخبرنا ) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبدالله بن أبي زياد ثنا عبيدالله عن اسرائيل

عن منصور عن عبيد أبي الحسن عن عبدالرحمن هو ابن معقل عن غالب بن ابيجر قال اصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء

اطعم اهلي الا شيء من حرو وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الجمر الا اهلية فأنتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت

يا رسول الله اصابتنا سنة ولم يكن في مالي ما اطعم اهلي الا سمان حرو وانك حرمت لحوم الجمر الا اهلية فقال اطعم اهلك من

سمن حرك فاما حرمتها من اجل جوالى (٢) القرية فهذا حديث مختلف في اسناده ( رواه ) شعبة في احدي الروايتين عنه

عن عبيد عن عبدالرحمن بن معقل عن عبدالرحمن بن بشر عن ناس من مشرّية ان ايجرأ وابن ابيجر قال مسر عن عبيد عن ابن

وسلم - وفي رواية اخرى عنه عن عبيدالله عن (٣) عبدالله بن معقل عن عبدالله بن بشر (وروى) عن مسر عن عبيد عن ابن

معقل عن رجلين من مشرّية احدهما عن الآخر عن عبدالله بن عامر بن لؤي وغالب بن ابيجر قال مسر وأرى غالب بن ابيجر

الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم (وروى) عن أبي العيس عن عبيد بن الحسن عن عبدالله بن معقل عن غالب بن ابيجر

ومثل هذا لا يعارض به الاحاديث الصحيحة التي قدمتها مصرحة بتحريم لحوم الجمر الا اهلية وبالله التوفيق -

### باب ما جاء في أكل الجلالة والبانها

وهي الابل التي يكون اكثر علفها العذرة وارواح العذرة توجد في عرقها وجرحها - قال الشافعي رحمه الله وفي معنى

الابل البقر والغنم وغيرها مما يؤكل -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي نعيم

عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة والبانها - خالفه شريك عن

ليث ( بن أبي سليم -

- أخبرنا - أبو طاهر الفقيه ثنا احمد بن اسحاق الصيدلاني ثنا احمد بن محمد - بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ليث - (٦)

(١) - ر - حرمه (٢) في سنن أبي داود - جوال القرية يعني الجلالة (٣) كذا وفي مص - عبيدالله بن (٤) مص - وجزرها

(٥) ف - احمد بن بشر (٦) سقط من مص -

بابن عباس وهو يفتي في متعة النساء انه لا بأس بها فقال له على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وعن لحوم الجمر

الاهلية يوم خيبر - واخرج ايضا عن ابن الخنيفة قال تكلم على وابن عباس في متعة النساء فقال له على انك امرؤ تائه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الجمر الا اهلية -

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة وعن النبهة (وروى) من وجه آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو علي الروذارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن نعيم قال ثنا أحمد بن أبي شريح الرازي أخبرني عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن أيوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة (١) في الايل ان يركب عليها أو يشرب من البانها (ورواه) عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نبى عن ركوب الجلالة (أخبرناه) أبو علي الروذارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث - فذكره -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو عامر المقدسي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الجمجمة وعن ابن الجلالة وأن يشرب من في السقاء - تابعه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سامة وعمرو بن عامر عن قتادة إلا ان حماد بن سامة قال وعن ركوب الجلالة - لم يذكر اللين (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سامة ثنا قتادة - فذكره بمعناه وقال عن ركوب الجلالة (وقد قيل) عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيدنا اسمعيل القاضي ثنا حجاج ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء والجمجمة والجلالة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن سعيد بن كثير بن غفیر المصرى حدثني أبي حدثني ابن لهيعة عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الجلالة والبانها وكان عطاء بن أبي رباح ينهى عن الجلالة من الايل والغنم ان تؤكل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو وثنا أحمد بن عبيد الله بن ادريس ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الجمر الاهلية وعن الجلالة عن ركوبها وأكل لحومها - رواه أبو داود في السنن عن سهل بن بكر عن وهيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفى ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن ماهر قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة (٢) ان يؤكل لحمها ويشرب لبنها ولا يحمل عليها اظنه قال الا الادم ولا يركبها الناس حتى تتلف اربعين ليلة - ليس هذا بالقوى وقد اشار اليه الشافى وزعم انه اراد تغييرها من الطباع المكرومة الى الطباع غير المكرومة التي هي فطرة الدواب حتى لا توجد ارواح العذرة في عرقها وجردها (٣) -

## باب ما جاء في الدجاج الذى يأكل التنن

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلبى ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن أيوب عن ابي قلابة عن زهدم قال رايت ابا موسى رضي الله عنه يأكل الدجاج فدعاني فقلت انى رأيتك يأكل

(١) سقط من مد من هنا (٢) انتهى السقط من مد (٣) مص - وجزرها -

تتنا قال ادنه نكل فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله - أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث وكيع عن سفیان  
واخرجه من اوجه عن ايوب -

## باب ماجاء فى المصبورة

( قال الشافعى رحمه الله ) والمصبورة الشاة تربط ثم ترمى بالنبل - وقال أبو عبيد هو الطائر وغيره من ذوات الروح يصبر  
حياتم يرمى حتى يقتل وأصل الصبر الحسب -

( أخبرنا ) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع  
أنس رضى الله عنه على الحكم بن ايوب فرأى فتيا نا وغلما نا قد نصبوا دجاجة يرونها فقال أنس رضى الله عنه نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهاثم - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى الوليد واخرجه مسلم من اوجه اخر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا أبو عوانة وهشيم  
عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضى الله عنهما فاذا طيرا ودجاجة يرونها فلبارأوا ابن عمر رضى الله  
عنها ففروا فقال لن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا - أخرجه البخارى ومسلم من  
حديث أبى عوانة واخرجه مسلم من حديث هشيم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى وأبو محمد عبدالرحمن بن احمد بن ابراهيم المقرئ وأبو صادق  
محمد بن احمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم أبو على ثنا ابو انضر ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو  
ابن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل عبدالله بن عمر رضى الله عنهما على يحيى بن سعيد وهو ابن العاص وغلما من بنيه  
رابط دجاجة وهو يرميها ففشى الى الدجاجة فلها ثم اقبل بها وبالغلام فقال ليحيى ازجروا غلامكم هذا عن ان يصبر هذا  
الطير على القتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة وان اردتم ان تذبحوها فاذبحوها - رواه  
البخارى فى الصحيح عن احمد بن يعقوب عن اسحاق بن سعيد -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح  
أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضى الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل دىء من الدواب صبرا -  
رواه مسلم عن هارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد -

( أخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبى طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن  
أبى عمرو عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الجلالة وعن  
أكل الخبثمة وعن الشرب من فى السقاء -

( أخبرنا ) أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شيبان الشاهد بهمذان أنبا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الاسدى ثنا ابراهيم بن  
الحسين ثنا عبدالله بن مسلمة القعننى ثنا أبو اويس ثنا الزهرى عن أبى ادريس الخولاني عن أبى ثعلبة الغشنى رضى الله عنه  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطفة والتهبة والخبثمة وعن أكل كل ذى ناب من السباع ( قال أبو عبيد )  
الخبثمة هى المصبورة ايضا ولكنها لا تكون الا فى الطير والارانب واشباه ذلك مما يحتم بالارض وغيرها اذا لزمه -

## باب ذكاة ما فى بطن الذبيحة

( أخبرنا ) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفا ر ثنا تمام وابن أبى قاسم وابن زوران قالوا ثنا الحسن

( باب ذكاة ما فى بطن الذبيحة )

قال

ابن



مر فوعا ورفع عنه ضعيف والصحيح موثوق - وفي حديث الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال في ذكاة الجنين ذكاة امه -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء ثنا أبو يحيى جعفر بن محمد يعني الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن ادريس عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بهيمة الانعام احلت لكم وذكاته ذكاة امه - وفي حديث محمد بن مسلم (١) ان ثمامة البصري سمع حنظلة ابا خلدة قال قال عمار بن ياسر يا حنظلة احلت لكم بهيمة الانعام) وانما انزلت فينا اجهم عليه الرحم اذا تم خلقه ونبت شعره فذكاته ذكاة امه -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البيضاوي قال قال عبد الله بن رجاء عن محمد بن مسلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور عن قابوس قال ذبحت في الحلي بقرة فوجدنا في بطنها جنينا فثويناه وقدمنا الى أبي ظبيان فتناول لقمة منه فقال هذا الذي حدثنا به ابن عباس رضي الله عنهما انه من بهيمة الانعام (ورواه) ايضا طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما (ورويانا) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في بهيمة الانعام هو الجنين ذكاته ذكاة امه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا آدم ثنا شعبة عن الغيرة عن ابراهيم قال الجنين ذكاته ذكاة امه (قال وحدثنا) أبو نعيم ثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن ابراهيم قال ذكاته ذكاة امه (قال وحدثنا) أبو نعيم ثنا سفيان (عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال كان يقال انما هو ركن من اركانها ذكاته ذكاة امه - قال وثنا - أبو نعيم ثنا سفيان (٢) عن منصور عن ابراهيم قال كله شعر أولم يشعر إن لم تقدره يعني الجنين قال يعقوب وقدروى عن حماد عن ابراهيم قال لا يكون ذكاة نفس ذكاة نفسين - قال يعقوب حدثنا بعض اصحابنا عن عثمان بن عفان أنبا النبي قال كان حماد اذا قال برأيه اصاب واذا قال قال ابراهيم اخطأ (ورويانا) عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد والحسن البصري وعامر الشعبي وعطاء وطاوس ومجاهد ونافع وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعكرمة وعمرو بن دينار نحو قولنا -

## جماع ابواب كسب الحجام

### باب التنزيه عن كسب الحجام

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محوية ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي حنيفة قال اشترى أبي عبد الله حجلا ما فامر بمخاجمه فكسرت وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن غنم الكلب وكسب البني وثمن الدم ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا ومؤكله ولعن المصور - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد (٣) بن يوسف قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد

(١) ف - مسابه (٢) سقط من مد (٣) د - احمد - كذا -

المبخنقة التي ورد النص بتجرمها والى تحريمه ذهب أبو محمد بن حزم ولم يرض بسند الحديث ثم ذكر البيهقي عن جماعة في قوله تعالى (احلت لكم بهيمة الانعام - انه الجنين) - قلت - يعكر على هذا التفسير الاستثناء في قوله تعالى الاما يتلى عليكم اذ ليس في الاجنة شيء يستثنى من الاول وقد جاء عن ابن عباس الاما يتلى عليكم - التنزيه وعن مجاهد البيت وما ذكر معها وعن الحسن بهيمة الانعام الشاة والبقرة والبيير -

ابن مزید خبری فی ابی قال سمعت الازاعی قال حدثنی یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابراهیم بن قارظ حدثنی السائب بن یزید حدثنی رافع بن خدیج رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کسب الحجام خبیث، ومهر البنی خبیث وثمن الکلب خبیث - اخرجه مسلم فی الصحیح ومن حدیث الولید بن مسلم عن الازاعی -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا أبو قدامة ثنا يحيى القطان ثنا محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان المدني حدثني السائب بن يزيد عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الكسب مهر البني وثمن الكلب وكسب الحجام - رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفیان عن الزهري عن حرام بن سعد بن محبصة أن محبصة رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام فنهاه عنه فلم يزل يكلمه حتى قال أطعمه رقيقك واعلفه نا ضحك -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن محبصة احد بني حارثة عن ابيه انه استأذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله حتى قال اعلفه نا ضحك ورقيقك -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الانصاري عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محبصة بن مسعود الانصاري رضي الله عنه انه كان له غلام حجام يقال له نافع فانتقل الى رسول الله صلی الله علیه وسلم يسأله عن خراجه فقال لا تقر به فرده على رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اعلف به الناضح واجمله في كرشه -

## باب الرخصة في كسب الحجام

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداذی أنبا ابراهيم بن عبدالله السعدی أنبا یزید بن هارون أنبا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وجمعه أبو طيبة (۱) فأمر له بصاعين من طعام وكلم موالي فصفقوا عنه من ضريته وقال خير ما تداویم به الجمامة والقسط البحري ولا تدبوا صبيانا نكم بالنعز من العذرة - اخرجه البخاري ومسلم في الصحیح من اوجه عن حميد -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال حجج أبو طيبة (۱) رسول الله صلی الله علیه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر اهله ان يصفقوا عنه من خراجه - رواه البخاري في الصحیح عن عبدالله بن يوسف عن مالك -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن عمير العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اسحاق ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم غلاما فحججه وأمر له بصاع او صاعين او مدامين وكلم فيه فحفف من ضريته - رواه البخاري في الصحیح عن آدم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالنا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر بن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يحنجهم ولا يظلم احدا اجره - اخرجه مسلم في الصحیح من وجه آخر عن مسعر بن كدام -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه قالنا أنبا اسحاق بن الحسن ثنا عفان (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا معلى بن اسد العمى قالنا ثنا وهيب



عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط - رواه البخارى عن معلى بن اسد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه عبد لبي بياضة فاعطاه اجره ولو كان حراما لم يعطه وأمر مولىه ان يخففوا عنه من حراجه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم - (أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا مسدد ثنا زيد بن زريع ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علمه خبيثا لم يعطه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد -

(وأخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفىي ثنا خالد بن عكرمة ومحمد بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره ولو كان خبيثا لم يعطه (ورواه) أيضا ايوب بن محمد بن سيرين عن ابن عباس ورواية محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسله -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس هو الأصبم ثنا الربيع ثنا الشافى ثنا عبد الوهاب عن ايوب (ح وأبنا) على بن احمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأجره ولو كان حراما لم يعطه -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان قالوا ثنا زيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين قال انبثت أن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجره ولو رأى به بأسا لم يعطه -

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع ثنا الشافى ثنا سفيان أخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للحجام اشكوه -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ورقاء عن عبد الاعلى عن أبي جميلة عن علي رضى الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني فاعطيت الحجام اجره - وهذا اولى واشبه بما مضى مما روى عن عطاء الخراسانى عن عبد الله بن ضميرة عن علي رضى الله عنه كسب الحجام من السحت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصبم ثنا الربيع قال قال الشافى وقد روى أن رجلا ذاق ربة لعنات رضى الله عنه قدم عليه فساء له عن معاشه فذكر له غلة حمام وكسب حجام واحجامين فقال ان كسبكم لوسخ اوقال للذنس اولدى أو كلمة تشبهها -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحسك أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه انه قال اخبرنا الثقة أن قریشا كانت تتكرم في الجاهلية عن كسب الحجام ولو كان حراما لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصارى اجعله في علف ناضح اليتيم -

## باب ما جاء في فضل الحجامة على طريق الاختصار

حديث انس بن مالك قد مضى

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

نصر

نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث أن بكير حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبدالله رضى الله عنه عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى يحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان فيه شفاء - رواه البخارى فى الصحيح عن سعيد بن تليد ورواه مسلم عن هارون بن معروف وأبى الطاهر كلهم عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ماتدا و يتم به او خير ما تداو يتم به بالحجامة والقسط البحرى ولا تعد بواصبيا تكب بالعمز - اخرجه فى الصحيح كما مضى -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن الهيثم الشعراى ثنا احمد بن يونس ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن ابا هند حجج النبي صلى الله عليه وسلم فى يافوخه من وجع كان به وقال وان كان فى شئ شفاء مما تداوون به بالحجامة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى أنبا حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبدالرحيم بن منيب (۱) ثنا جرير عن عبدالملك هو ابن عمير عن حصين بن أبى حر (۲) عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا الحجام فعاق عليه محاجم قرون ثم شرطه بشفرة فدخل عليه اعرابى من بنى فزارة فقال يا رسول الله ما هذا يقطع جلدك؟ قال هذا الحجم قال وما الحجم؟ قال من خير دواء يتداوى به الناس -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الوزير الدمشقى ثنا يحيى بن حسان ثنا عبدالرحمن بن أبى الموالى ثنا قائد مولى عبيدالله بن على بن أبى رافع عن مولاة عبيدالله بن على بن أبى رافع عن جدته سلمى رضى الله عنها خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا فى رأسه الا قال احتجم ولا وجعا فى رجله الا قال اخضبها -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا باندى ثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الراشئى البصرى ببغداد ثنا أبو عاصم ثنا عبدالرحمن بن أبى الموالى عن ايوب بن حسن عن جدته سلمى قالت ما سمعت احدا يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع رأسه الا أمره بالحجامة ولا وجع رجله الا أمره ان يخضبها بالحناء - ايوب بن حسن هو ابن على ابن أبى رافع وقد اختلف فيه على ابن أبى الموالى -

## باب موضع الحجامة

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى ثنا الانصارى ثنا هشام بن حسان قال اخبرني عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فى رأسه من صداع كان به او ووفى واحتجم فى ماء يقال له لحي جمل - رواه البخارى فى الصحيح عن الانصارى وخرجه ايضا من حديث عبدالله بن بھينة رضى الله عنه بمعناه وقد مضى فى كتاب الحجج -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العالوى رحمه الله أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أبو الازهر السيلطى ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على ظهر قدمه وهو محرم - كذا فى هذه الرواية على ظهر قدمه وفى رواية ابن بھينة وابن عباس رضى الله عنها فى رأسه والعدداولى بالحفظ من الواحد الا ان يكون فصل ذلك مرتين وهو محرم والله اعلم -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق وأبو مسلم قالا ثنا مسلم ثنا هشام عن أبى الزبير

(۱) - مالك - خطأ - ح (۲) - سقطت كلمة حر من ف - وقع فى ر - أبى حسن - ح -

من جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على ورکه من وفى كان به - كذا قال مسلم بن إبراهيم على ورکه -  
( وقد أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر  
ابن عبدا لله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وفى كان بورکه اوقال بظهره - فكانه صلى الله  
عليه وسلم احتجم فى رأسه وهو محرم من وفى كان به اوصداح كجا رويناہ فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما -  
( أخبرنا ) أبو الخیر جامع بن احمد بن محمد الوكيل أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المهدا باذى ( ح وأخبرنا ) أبو زكريا بن أبي  
اسحاق المزكى أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العزى قال ثنا عثمان بن سعيد ثنا على بن عثمان الاحقى ثنا جرير  
وهو ابن حازم عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال كان يحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اثنين فى الاخذعين  
وواحدا فى الكاهل -

( أخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن الفضل حدثني ابن مصفى ثنا الوليد هو ابن مسلم حدثني ابن  
ثوبان عن ابيه عن أبي كيشة الاتامرى رضى الله عنه انه حدثه أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه  
ويقول من اهرق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء . أظنه قال لشيء -

### باب ما جاء فى وقت الحجامة

( أخبرنا ) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن  
سهيل بن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة  
واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء -

( وأخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا عباد بن منصور عن  
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ما تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة  
واحدى وعشرين ( ورواه ) ايضا الزهرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ( وروى ) سلام بن سلم الطويل وهو متروك  
عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الثلاثاء  
لسبع عشرة من الشهر كان دواء لداء السنة -

( أخبرناه ) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عبد الحافظ ثنا أبو خليفة ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا سلام الطويل - فذكره -  
( وروى عن زيد كما أخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن يحيى الحلوانى ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن زيد  
العمى عن معاوية بن قرة عن أنس رضى الله عنه ( ١ ) قال من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء  
سنة ( ورواه ) أبو جرى نصر بن طريف باسنادين له عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا وهو متروك لا ينبئ ذكروه -  
( أخبرناه ) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفاثر ثنا تمام ثنا أبو سلمة ( قال وحدثنا ) هشام بن على السيرافى  
ثنا أبو سلمة المقرئ ( ح وأخبرنا ) ابو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل وهو أبو سلمة  
أخبرنى أبو بكر بكابن عبد العزيز اخبرتنى عمى وهى كيشة بنت أبي بكر أن اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء  
ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا - لفظ حديث أبي داود ورواية  
ابن عبدان يعمنا - النهى الذى فيه موقوف غير مرفوع واسناده ليس بالقوى والله اعلم -

( حدثنا ) أبو عبد الرحمن السامى املاء أنبا عبدا لله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسى أنبا أبو مسلم الكجى ثنا حجاج بن منبال  
أنبا حماد بن سامة عن سليمان بن ارقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فرأى وضحا فلا يلوم من الانفسه ، سليمان بن ارقم ضعيف

وروى عن ابن سميان بن يزيد عن الزهري كذلك ايضا موصولاً وهو ايضا ضعيف (وروى) عن الحسن بن الصلت عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً وهو ايضا ضعيف - والمحموظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مقطعا والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبدا لله بن جاد الأمل (١) ثنا عبدا لله بن صالح ثنا عطاء بن خالد (عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة ساعة لا ينجح فيها محتجم الا عرض له داء لا يشفى منه - عطاء بن خالد - (٢) ضعيف - وروى يحيى بن العلاء الرازى وهو متروك باسناد له عن الحسين بن علي فيه حديثا مرفوعا وليس بشيء -

## باب ما جاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترقاء

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل ابن حنظلة بن الراهب عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبدا لله رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة الحجامة او شربة عسل اولدعة بناور وما احب ان اکتوى - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم -

(وأخبرنا) علي أنبا احمد ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال اتانا جابر رضى الله عنه الى بيتنا فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في ادويتكم او ماتداون به خير فشرطه حجامة او شربة عسل اولدعة بناور فاه - وما احب ان اکتوى - رواه البخارى في الصحيح عن أبي الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ثنا سريج بن يونس عن مروان بن شجاع عن سالم الاقطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شربة محجم او شربة عسل او كية بناور وانما انتهى امرى عن الكى - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو عبدا لله محمد بن عبدا لله بن احمد الصفار الاصبها في املاء ثنا أبو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الانصارى الاصبها في ثنا روح بن عبادة القيسى ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال اية ساعة البارحة كان كذا وكذا؟ فقلت كذا وكذا فظننته ظن انى كنت اصلى فقلت انى لدغت البارحة فقال ألا استرقت؟ فقلت انى سمعت الشعبي يحدث عن بريدة بن حصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امى سبعون الفا بغير حساب قال فقلت من هم؟ قال هم الذين لا يسترقون ولا يطبرون ولا يتافون وعلى درهم يتوكلون - رواه البخارى في الصحيح عن سحاق بن روح واخرجه مسلم من وجه آخر عن حصين -

(أخبرنا) أبو محمد عبدا لله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري حدثني منصور بن المعتمر عن مجاهد بن عقار (٣) بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اکتوى او استرق فقد برئ من التوكل (وقيل) عنه عن مجاهد بن حسان بن أبي وجزة عن عقار (٣) وقد سمع مجاهد الحديث عن عقار (٣) الا انه لم يحفظه فأمر حسانا لحفظه له قاله جرير عن منصور -

(١) مص - الا بلى - كذا - ح (٢) سقط من مد (٣) مص - ومد - عفان - خطأ - ح

(حد ثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكثونا فما افلحنا ولا انجحنا -

## باب ماجاء في اباحتهم قطع العروق والكي عند الحاجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق قال أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه (١) رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران بغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال مرض أبي بن كعب رضى الله عنه مرضا فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم طبيبا فكواه على الكله - أخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن أيوب أنبا احمد بن يونس ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال رمى سعد بن معاذ في الكله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم ورمت فحسمه الثانية - لفظ حديث يحيى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال أنبا أبو عمر وبن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد ابن زرارة من الشوكة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رضى الله عنه قال جاء نفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبنا اشتكى أفنكوه؟ قال فسكت ساعة ثم قال ان شئتم فاكوه وان شئتم فارضوه يعني بالحجارة (ودواه) الثودي عن أبي اسحاق بمعناه وقال فارضوه بالرضف -

(أخبرناه) أبو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي رحمه الله أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا قبيصة ثنا سفيان (عن أبي اسحاق - ٢) عن أبي الأحوص عن عبد الله رضى الله عنه قال اشتكى رجل من الانصار فاشتد وجعه فنعت له (٣) الكي فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساوه فسكت ثلاثا فقال ان شئتم وان شئتم فارضوه بالرضف -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار يرقوا من الحمة وأذن برقية العين والنفس وقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه

(١) مص - كواه عليه (٢) سقط من ١٠٠ (٣) مص - اليه -

## قال (باب اباحتهم قطع العروق والكي)

ذكر فيه حديث معمر (عن الزهري عن أنس انه عليه السلام كوى اسعد بن زرارة) قلت ذكر أبو عمر في الاستذكار أن حديث اسعد بن زرارة قد روى عن ابن شهاب باسنادين - احدهما - رواه معمر عن ابن شهاب عن أنس ولم يروه عن مسلم

وسلم في أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كوفاني (قال البخاري) وقال عباد بن منصور وساق هذا الحديث بعد حديث عادم عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوفاه كوفاه أبو طلحة بيده -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد قال قرأ جرير (١) كتابا لابي قلابة قال أيوب قد سمعته من أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كوفيت من ذات الجنب شهدي أنس بن النضر وأبو طلحة كوفاني -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببنداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر رضي الله عنه اكتوى من اللقوة وكوى ابنه واقدا -

(وأخبرنا) ابن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبدة بن عمير عن عبيد الله (٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنها انه اكتوى من اللقوة واسترق من العقب -

## باب ماجاء في اباحة التداوي

(أنبا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو احمد الزبيرى عن عمر بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ان الله لم يزل داء الازل له شفاء - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنني عن أبي احمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد بن عمير عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برأ باذن الله عز وجل - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وغيره عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ببغداد أنبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كما نما على رؤسهم الطير فسلمت ثم تعدت بغاء الاعراب من ههنا وههنا فقالوا يا رسول الله تداوى؟ قال تداوى فان الله عز وجل لم يضع داء الاوضع له دواء غير واحد، الهرم قال وسألوه عن اشياء لا بأس بها عليا حرج في كذا وعلينا حرج في كذا؟ قال عباد الله وضع الله الحرج الا من اقترض امرا (٣) ظلما فذلك الذي حرج وهلك قالوا يا رسول الله ما خيرا ما اعطى الناس قال خلق حسن - رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر قال قوله الهرم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ما ازل الله من داء الا وازل له شفاء علمه من علمه وجهه من جهله -

(١) مد - أبو حريم - كذا (٢) ف - عبد الله كذا (٣) كذا ولعله امرءا فقد روى أبو داود الشقي الثاني من الحديث في المناسك وفيه - اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم - ح

ابن شهاب غير معمر وهو عند اهل العلم بالحديث مما اخطأ فيه معمر بالبصرة فيما املاه من حفظه هناك والآخر رواه ابن جريح ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف وهو اولي بالصواب عندهم في الاسناد انتهى كلامه ولم يذكر البيهقي الاسناد الثاني -

## باب ما جاء في الاحتماء

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا زيد بن الحباب ثنا فليح بن سليمان المدني اخبرني ايوب بن عبد الرحمن الانصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن ام مبشر الانصارية وكانت بعض خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على ابن أبي طالب رضى الله عنه ناقة من المرض وفي البيت عذق معلق فقام النبي صلى الله عليه وسلم (فتناول منه فاقبل على يتناول منه فقال دعه فانه لا يوافقك انك ناقة قالت فقمتم الى شعر وسلق وطبخته فبحث به النبي صلى الله عليه وسلم - ١) فقال كل من هذا فانه انفع لك - كذا قال ام مبشر وكذلك قاله اسحاق الحنظلي عن زيد بن الحباب -

(وقد اخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو عاصم ثنا فليح عن ايوب بن عبد الرحمن بن صعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن ام المذربنت قيس الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على رضى الله عنه - فذكر معناه (وكذلك) قاله أبو داود وسريج بن النعمان عن فليح (وكذلك) المعاني بن سليمان عن فليح وفي رواية زيد بن الحباب وهم -

(اخبرنا) أبو حامد احمد بن أبي خلف بن احمد الصوفي الاسفرائيني بها ثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب أنبا سهل بن عثمان ثنا عبدالله بن المبارك عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب (عن ابيه عن جده صهيب - ١) قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وبين يديه التمر فقال تعال كل قال فقلت آكل التمر قال تأكل التمر وبك رمدا؟ قال قلت إني امضغه من ناحية اخرى قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم -

## باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم سوى

## ما مضى في الباب قبله

(اخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا محمد بن المنثري ومحمد بن بشار قالنا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي التوكل عن أبي سعيدان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بطين ابني قد استطلق فقال اسقه العسل فسقاه فقال قد سقيته فلم يزد الاستطلاقا فقال اسقه عسلان فقال اسقه عسلان او الاربعة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن مني ومحمد بن بشار -

(اخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله الحفيد ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا علي بن سلمة اللبقي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن - رفعه غير معروف والصحيح موقوف ورواه وكيع عن سفيان موقوفا -

(١) سقط من مد -

## (باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم)

قال

ذكر فيه من حديث زيد بن الحباب (ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله قال عليه السلام عليكم بالشفائين العسل والقرآن ثم قال رفعه غير معروف والصحيح موقوف) الى آخره - قلت - زيد بن الحباب وثقه ابن

(اخبرنا)

(٨٦)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل (ح وأتيا) أبو علي الحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري ثنا عبيد الله هو ابن موسى أنبأ اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه في القرآن شفاء أن القرآن والعسل، القرآن شفاء لما في الصدور والعسل شفاء من كل داء - هذا هو الصحيح موقوف (ورواه) ايضا الاعمش عن خيثمة والاسود عن عبدالله موقوفا - (أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصباهي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أبو بكر احمد بن يوسف المسلمي ثنا عبدالرزاق أنبأ معمر بن راشد عن الزهري اخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز عليك بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل شيء اوداه الا السام - يريد به الموت - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق وان ترجمه البخارى من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان وان ترجمه من اوجه اخر عن عبدالملك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المناذري ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعدان سعدا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبغ بسبع تمرات من عجة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سم - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن زاهويه عن أبي بدر وان ترجمه من اوجه اخر عن هاشم (ورواه) أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن عن عامر بن سعد عن ابيه سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره شيء (١) حتى يمسي -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق (٢) أنبأ أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الديلمي بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا عبدالله ابن مسلمة القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن عبدالله بن عبدالرحمن - فذكره - رواه مسلم عن القعنبي -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف املاء أنبأ أبو محمد عبدالله بن اسحاق الفسكهى بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا المسعودى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لم ينزل داء الاوضع (٣) له شفاء الا السام فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل شجر -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة عن امرأة من اهله عن مليكة بنت عمرو الجعفية انها قالت لما عليك بسمن البقر من الذبحة او من الفرحتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ألبانها اولبنا شفاء وسمنها دواء ولحمها اولحومها داء -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني المهيم بن خلف الدوري وعبدالله بن صالح قالوا ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأ عبدالله بن المبارك عن يونس عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تأمر بالثلبيبة للريض والمخزون على الهالك وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الثلبيبة تجم نؤاد المريض وتذهب بعض الحزن - رواه البخارى في الصحيح عن حبان عن ابن المبارك هكذا وان ترجمه من حديث الليث عن عقيل وقد مضى في كتاب الجنائز -

(١) مص - ف - سم - وكذا في صحيح مسلم (٢) مد - أبو بكر بن اسحاق - ف - أبو بكر بن أبي اسحاق (٣) د - انزل -

المدينى وابن معين وغيرهما وقد زاد الرفع فوجب قبوله وقد جاء من وجه آخر مرفوعا ان ترجمه صاحب المستدرک من



(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عباد ثنا ابن بن نابل حدثني فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمر بن أبي عقرب قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليك بالثلثين البغيض النافع والذي نفسى بيده انه يغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه بالماء من الوسخ - وقالت كان اذا اشتكى احد من اهله شيئا لاتزال البرمة على النار حتى يأتى على احد طرفيه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيدالله ابن عبدالله عن أم قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن ، الاسدية قالت دخلت بابن لى على النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلمت عليه او قال عنه من العذرة قال على ما ندغرن اولادك بهذا الدلاق؟ عليكين بهذا العود الهندى فان فيه شفاء من سبعة اشقية يسقط به من العذرة و يلد به من ذات الجنب - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبدالله ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابن أبي عمرو وغيرهما عن سفيان (قال فيه) ابن أبي عمر يعنى القسط -  
(وذلك فيما أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان - فذكره وقال ان فيه اشقية -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد المقرئ ابن الحمادى ثنا احمد بن سلهان ثنا الحسن بن مكرم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن خالد الخذاء عن ميمون بن عبد الله عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداواوا من ذات الجنب بالزيت والقسط البحرى (ورواه) عبدالرحمن بن ميمون عن ابيه عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الجنب ورسا وزينا وقسطا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني الليث عن الحسن بن (۱) ثوبان الهمداني عن قيس بن رافع الاشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذا فى الامرين من الشفاء الصبر والثفاء (۲) اورده أبو داود فى المراسيل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرازى ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا اسحاق الازرق ثنا زكريا عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الدواء السعوط واللدود والحجامة والمشى والعلق - هذا مرسل اورده أبو داود فى المراسيل (ورواه) عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما تداوون به السعوط واللدود والحجامة والمشى (ورويتا) فيما مضى عن ابن عباس رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالآمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عتبة بن عبد الله التيمى عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا تستمشين؟ قلت بالشرم قال حار قالت ثم قلت استمشيت بالسنا قال ان كان فى شىء شفاء من الموت لكان فى السنا - هكذا رواه أبو بكر الحنفى عن عبد الحميد بن جعفر وخالفه أبو اسامة عن عبد الحميد فى اسناده فقال عن زرعة ابن عبدالله البياضى الاضارى وقيل ابن عبدالرحمن عن مولى لمعمر التيمى عن اسماء بنت عميس -  
(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقى حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم حدثني

(۱) ف - عن - خطأ - ح (۲) الثفاء كقراء الخردل والحرف واحذته بهاء - قاموس -

حديث عبدالله بن محمد بن اسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين الحديث ثم قال صحيح على شرط الشيخين -

عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري قال سمعت شداد بن عبدالرحمن من ولد شداد بن اوس حدثني ابراهيم بن ابي عتبة قال انطلقت مع ابن الديلمي حتى دخلنا على ابي ابي الانصاري رضى الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السنا والسنوات فيها دواء من كل داء قال قيل لابراهيم وما السنوات فقال اما سمعت قول الشاعر -

هم السمن بالسنوات لالس فيهم  
وهم يمتعون بالجار ان يتقردا

(ورواه) عمرو بن بكر بن تميم عن ابراهيم بن ابي عتبة وزاد فيه الالسام وفسر عمر والسنوات في هذا الحديث بالعلس واما في غريب كلام العرب فهو رطب عكة السمن يخرج خططا سودا على السمن ثم ذكر الشعر وفسر قوله لالس فيهم قال لاعش فيهم وقوله ان يتقردا اي لا يستذل جارهم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن عبد الحميد الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن عبدالله يعنى ابن بجر بن ريسان قال أخبرني من سمع فروة بن مسيك رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ارضا عندنا يقال لها ارض ابن وهى ارض ريعنا وميرتنا وهى وبيته او قال وياؤها شديد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها عنك فان من القرف الثلث (قال القتيبي) القرف مدانة الوباء والمرض قال أبو سليمان وهذا من باب الطب لأن فساد الأهواء من اضر الأشياء واسرعها الى اسقام البدن عند الاطباء (قال الشيخ رحمه الله تعالى) وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت به في ارض فلا تقدموا عليه وكل ذلك بمشيئة الله واذنه ولا حول ولا قوة الا بالله -

## باب لا تكثر هو امرضاكم على الطعام والشراب

(أخبرنا) أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا ابراهيم بن ابي طالب (ح وأخبرنا) أبو نصر ابن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو عبدالله محمد بن زياد بقرية حدادة قال ثنا أبو كريب ثنا بكر بن يونس عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر هو امرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم - لفظ حديث أبي نصر اسنادا ومثنا - تفرد به بكر بن يونس بن بكر بن يونس بن علي وهو منكر الحديث قاله البخارى (ورواه) علي بن قتيبة الرفاعي ومحمد بن الوليد اليسكري عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا وهو باطل لاصل له من حديث مالك -

## باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل

### وبما يعرف من ذكر الله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالواحد بن زياد أنبا سليمان الشيباني عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه انه قال سألت عائشة رضى الله عنها عن الرقية من الجملة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذى حمة - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبدالواحد وخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى أنبا محمد بن كثير أنبا سفیان بن سعيد حدثني معبد ابن خالد عن عبدالله بن شداد عن عائشة رضى الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسترق من العين - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير وخرجه مسلم من وجه آخر عن سفیان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن حرب

ثنا الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال لو استرقوا لها فان بها نظرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو عبد الله محمد بن بشر بن مروان ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ثنا محمد بن حرب حدثني محمد بن الوليد الزبيدي بمثل أسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها - يعني بوجهها سفرة - رواه البيهقي في الصحيح عن محمد بن خالد عن محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ورواه مسلم عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عاصم عن عبيد بن رفاعه عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين أناسترق لهم؟ قال نعم ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين (وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروة بن عاصم عن عبيد بن رفاعه الزرقاني ان أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله - فذكره بنحوه الا انه قال القضاء بدل القدر -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا ابن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن حصين (ح وأخبرنا) أبو سعيد الصيرفي وأبو عبد الله السوسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا احمد بن عبد الحميد (١) ثنا طلق بن غنم حدثني مالك بن موال عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة (قال الشيخ) يعني والله اعلمها اولى بالرقى لما فيها من زيادة الضرر، والحمة سم ذوات السموم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من اللقوة والتملة والحمة - كذا في كتابي اللقوة -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان - فذكره بأسناده وقال من العين بدل اللقوة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة - وقال أبو عبيد قال الاصمى التملة هي قروح تخرج في الجنب وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي عمرو بن حزم في رقية الحية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب (ح وأخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن خنبة أنبا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء مالى ادى اجسام بنى ابنى ضارعة أتصيبهم حاجة؟ قالت لا ولكن العين تسرع أليهم أنا رقيهم؟ قال وبماذا؟ فعرضت عليه كلاما لا يابس به فقال نعم ارقيتهم - رواه مسلم في الصحيح مدرجا في الاول من حديث أبي عاصم عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وأبو العباس النضوى قالا أنبا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول لدغ رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقيه؟ فقال من استطاع منك ان ينفع اخاه فلينفعه - رواه مسلم في الصحيح

عن محمد بن حاتم عن روح -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرق وكان عند آل عمرو بن حزم زقية يرقون بها من المغرب فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرق وكانت عندنا رقية تزق بها من المغرب قال فاعرضها على فعرضها عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع منك ان ينفع اخاه فلينفعه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن رجاء ثنا احمد بن عيسى أنبا ابن وهب عن معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال كنا ترقق في الجاهلية قلنا يا رسول الله ما تقول في ذلك؟ فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرق ما لم يكن فيه شرك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم المشاط قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم ابن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة عن الشفاء رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة وانا عندها فقال لي ألا تعاليتها رقية أهل كما علمتها الكتابة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن ابن شهاب أن ابا خزامة حدثه أن اياه حدثه انه قال يا رسول الله أرأيت دواء تندأوى به ورق تسترق بها وأتفاء ننتقيها هل يرد ذلك من قدر الله من شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو خزامة احد بنى الحارث بن سعدان اياه اخبره انه سأل فذكره بمثله قال يعقوب أبو خزامة بن معمر السعدي سعد هذيم قضاعي -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن أبي خزامة زيد بن الحارث عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال والأول اصح والله اعلم (قال الشيخ) وروى عن معمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن ابيه والأول اصح -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطن ثنا احمد بن يوسف الساهمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن يحيى ابن سعيد عن حمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل أبو بكر رضى الله عنه عليها وعندها يهودية ترققها فقال ارقيها بكتاب الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال سألت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس ان يرق الرجل بكتاب الله وما يعرف من ذكر الله فقلت أيرق أهل الكتاب المسلمين؟ فقال نعم اذا رقوا بما يعرف من كتاب الله وذكر الله فقلت وما الحجة في ذلك؟ فقال غير حجة واما رواية صاحبنا وصاحبك فان ما لكا أخبرنا عن يحيى بن سعيد عن حمرة بنت عبد الرحمن ان ابا بكر رضى الله عنه (دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ترققها - ١) قال ارقيها بكتاب الله (قال الشيخ رحمه الله) والأخبار فيما رقى به النبي صلى الله عليه وسلم ورق به وفيما تدأوى به وأمر بالتدأوى به كثيرة

(١) سقط من مد -

قد اخرجت بعض ماورد في الرقي في كتاب الدعوات وبالله التوفيق -

## باب التهايم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله يعني ابن مسعود عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتهايم والثولة شرك قالت قلت لم تقول هذا؟ والله لقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي رقيبني فاذا رقيتني فقال عبد الله (انما كان ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كفت عنها - ۱) انما كان يكفيك ان تقول كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب اليباس رب الناس اشف انت الشافي لشفاء الاشفاء و لك شفاء لا يغادر سقما -

(أنبا) أبو نصر بن تنادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال أنبا أبو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا جبرير عن الركين بن الربيع بن عميلة عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال، تحتم الذهب وجر الإزار والصفرة يعني الخلوقة وتغيير الشيب والرقي بالامعوزات وعقد التهايم والضرب بالكعاب والتبرج بالزينة تغير محلها وعزل الماء عن محله وانساق الصبي غير محرمة - قال أبو عبيد اما التولة فهي بكسر التاء وهو الذي يجيب المرأة الى زوجها هومن السحرو وذلك لا يجوز واما الرقي والتهايم فانما اراد عبد الله ما كان يغير لسان العربية بما لا يدري ما هو (قال الشيخ) والتهمية يقال انها حرزة كانوا يتعلقونها يرون انها تدفع عنهم الآفات ويقال قلادة تعاق فيها العوذ -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جبر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن خالد بن عبيد المعافري حدثه عن أبي المصعب مشرح بن هاعان انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تهمية فلا تم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له (قال الشيخ) وهذا ايضا يرجع معناه الى ما قال أبو عبيد وقد يحتمل ان يكون ذلك وما اشبهه من التهمي والكرامية فيمن تعلقها وهو يرى تمام العافية وزوال العلة منها على ما كان اهل الجاهلية يصنعون فاما من تعلقها ومتر كما يذكر الله تعالى فيها وهو يعلم ان لا تكشف الا الله ولا دافع عنه سواه فلا يباس بها ان شاء الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن طاحنة بن أبي سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ليس التهمية ما يعاق قبل البلاء انما التهمية ما يعاق بعد البلاء. ويدفع به المقادير (ر) ورواه (عبدان عن ابن المبارك) وقال في منتهى ما قالت التهايم ما علق قبل نزول البلاء وما علق بعد نزول البلاء فليس بتهمية (أنبا نيه) أبو عبد الله اجازة أخبرني الحسن بن حليم أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله فذكره وهذا اصح -

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا جبر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ليست بتهمية ما علق بعدان يقع البلاء - وهذا يدل على صحة رواية عبدان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من اصله وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا عثمان بن عمر أنبا أبو عامر الخراز عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه انه دخل (۱) سقط من مد (۲) زاد في مد - و - ف بعده - وقال ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كفت عنها - كذاب -

على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقه حلقة من صفر فقال ماهذه؟ قال من الواهنة قال أيسرك أن توكل إليها ابتذها عنك -  
(أخبرنا) الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن  
يحيى أنبا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبد الله بن عكيم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
تعلق علاقة وكل إليها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالنا ثنا أبو العباس ثنا هارون ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن  
قنادة عن واقع بن سحبان عن أسير بن جابر قال قال عبد الله رضى الله عنه من تعلق شيئا وكل إليه (قال وحد ثنا)  
عبد الرحمن بن مهدي عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل  
إليه (قال وحد ثنا) عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحجاج عن فضيل أن سعيد بن جبیر كان يكتب لابنه المعاذة  
قال وسألت عطاء فقال ما كنا نكرها الا شيئا جاءنا من قبلكم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني نافع  
ابن يزيد انه سأل يحيى بن سعيد عن الرق وتعلق الكتب فقال كان سعيد بن المسيب يأمر بتعليق القرآن وقال لا بأس به  
(قال الشيخ رحمه الله) وهذا كله يرجع الى ما قلنا من انه ان رقى بما لا يعرف او على ما كان من اهل الجاهلية من اضافة  
الغاية الى الرق لم يجوز ان رقى بكتاب الله او بما يعرف من ذكر الله متبركا به وهو يرى نزول الشفاء من الله تعالى فلا بأس  
به وبالله التوفيق -

## باب النشرة

قال أبو سليمان النشرة ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن مس الجن وقيل سميت نشرة لأنه ينشرها عنه  
اي يحل عنه ما خارمه من الداء -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معقل بن معقل قال سمعت  
وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من  
عمل الشيطان (قال الشيخ) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهو موع ارسلناه اصبح والقول فيما يكره من النشرة  
وفيما لا يكره كقول في الرقية وقد ذكرناه -

## باب الاستغسال للمعین

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق بن علي بن عبد العزيز (ح قال وأنبا) احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان  
ابن سعيد الدارمي قالنا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنها عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاعسلوا - رواه مسلم في الصحيح عن  
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر واحمد بن نراش عن مسلم بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم بن الأسود  
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يقتسل منه الميعن -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني  
ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال مر عاصم بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يقتسل  
فقال لم اركأ ليوم ولا جلد نجاة فما ليث ان لبطه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ادرك سهلا صريعا فقال من تهمون  
به؟ قالوا عاصم بن ربيعة فقال على ما يقتل احدكم اخاه اذ ارأى ما يعجبه فليدع بالبركة وأمره ان يتوضأ و يغسل وجهه ويديه

الى مرفقيه وركبتيه وداخلة ازاره ويصب الماء عليه - قال معمر قال الزهرى ويكفأ الإناء من خلفه قال سفيان حدثني بهذا الحديث معمر (١) وزاد فيه هذا -

(و أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني أبو امامة بن سهل بن حنيف فذكر معنى هذا الحديث الا انه قال فدعا عامر ابن ربيعة فتعيط عليه وقال له على ما يقتل احدكم اخاه ألا تبرك اغتسل له فاغتسل له عامر فراح سهل مع الركب قال ابن شهاب الغسل الذى ادر كنا علمنا تصفونه ان يؤتى الرجل الذى يعين صاحبه بالقدح فيه الماء فيمسك له مرفوعا من الارض فيدخل الذى يعين صاحبه يده اليمنى في الماء فيصعب على وجهه صبة واحدة في القدح (٢) ثم يدخل يده فيمضمض ثم يمجه ثم يدخل يده اليسرى فيترف من الماء فيصعبه في الماء فيغسل يده اليمنى الى المرفق بيده اليسرى صبة واحدة في القدح - (٣) ثم يدخل يديه جميعا في الماء صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيترف من الماء فيصعبه على ظهر كفه اليمنى صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصعب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة في القدح وهو ثا في يده الى عنقه ثم يفعل مثل ذلك في مرفق يده اليسرى ثم يفعل ذلك في ظهر قدمه اليمنى من عند الأصابع واليسرى كذلك ثم يدخل يده اليسرى فيصعب على ركبته اليمنى ثم يفعل باليسرى مثل ذلك ثم يغمس داخلة ازاره اليمنى في الماء ثم يقوم الذى في يده القدح بالقدح فيصعبه على رأس المعيون من ورائه ثم يكفأ القدح على وجه الأرض من ورائه ورواه ابن أبي ذئب عن الزهرى فقال يؤتى الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصعب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصعب على كفه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيمضمض على مرفقه اليمنى ثم يدخل اليمنى فيصعب على مرفقه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصعب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصعب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصعب على ركبته (اليمنى) ثم يدخل يده اليمنى فيصعب على ركبته - (٥) اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالأرض ثم يصب على راس الرجل الذى اصيب بالعين من خلفه صبة واحدة - قال أبو عبيد انما اراد بداخلة ازاره طرف ازاره الداخلى الذى يلى جسده (ورواه) يحيى بن سعيد عن الزهرى زاد فيه ثم يعطى ذلك الرجل الذى اصابه القدح قبل ان يضعه في الارض فيحسومنه ويتمضمض ويهرق على وجهه ثم يصب على راسه ثم يكفى القدح على ظهره -

جماع ابواب ما لا يحل أكله وما يجوز للمضطر

من الميتة وغير ذلك

باب السمن او الزيت تموت فيه فارة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس

(١) مص - قال سفيان حدثني عمرو وبهذا الحديث كذا - ح (٢) من هنا الى قوله - في مرفق يده اليسرى ليس في مص

وانما فيها بدله - ثم يدخل يده اليمنى فيغسل يده اليسرى صبة واحدة الى المرفق في القدح ثم يدخل يده جميعا في الماء صبة

واحدة في القدح ثم يدخل فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصعب على مرفق يده اليسرى الخ -

(٣) ليس في ف - وانما فيها بدله - ثم يدخل يده اليسرى في الماء فيغسل يده اليسرى صبة واحدة الى المرفق في القدح (٤) زاد

في ر - فيصعب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى - وهو تكرار - ح (٥) زيادة من مد

(ح وأخبرنا)

(٨٨)

(ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبا ابن أبي اويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوها وما حولها وكلوا سمكم - لفظ حديث محمد بن أبي اويس -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فماتت فيه فقال ألقوها وما حولها وكلوه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أنبا عبيد الله ابن عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث عن ميمونة رضي الله عنها أن فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوا - فقيل لسفيان فأن معمر يحدثه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سفيان ما سمعت الزهري يحدثه الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا - رواه البخاري في الصحيح عن الحمدي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا محمد بن عبد الملك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفارة في السمن فأن جامدا فألقوها وما حولها وإن كان ماؤها فلا تقر به - قال الحسن قال عبد الرزاق وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن عبد الملك قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن عمر أن معمر كان يروي به أيضا عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنها عن ميمونة رضي الله عنها -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد هو ابن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة وقعت في سمن فقال إن كان جامدا أخذت وما حولها فالتقيت وإن كان ذائبا أو ما تألم يؤكل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن معمر بن ابان عن راشد مولى قريش عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة وقعت في سمن فقال إن كان ماؤها فآكله وإن كان جامدا فآلق الفارة وما حولها وكل ما بقي - قال أبو عبيد جامسا يعني جامدا -

## باب من قال لا يجوز بيع ما نجس منه

استدل لا يبقوله ألقوها وما حولها وقوله وإن كان ماؤها فلا تقر به

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن منبه ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الخداه عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فرغ بصره الى السماء فقبس وقال لمن الله اليهود لمن الله اليهود (لن الله اليهود - ١) إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا مما ناهى الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم بمنه -



## باب من اباح الاستصباح به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زرارة بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وغيرهم قالوا ثنا أبو الهيثم محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا ما بقي فقاوا (١) يا بني الله أفرايت أن كان السمن ما نأ؟ قال انتفعوا به ولا تأكلوه - عبد الجبار بن عمر غير محتج به (وردى) عن ابن جريج عن ابن شهاب هكذا والطريق إليه غير قوى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن أو الودك فقال اطرحوها وما حولها إن كان جامدا فقاوا يا رسول الله فإن كان مائعا؟ قال فانتفعوا به ولا تأكلوه - والصحيح عن ابن عمر من قوله وقوا غير مرفوع -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمر بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان الثوري عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما في فارة وقعت في زيت قال استصحبوا به وادهنوا به أدمك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الخارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن محمد بن القاسم النيسابوري ثنا محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن بشير عن أبي هارون عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن والزيت قال استصحبوا به ولا تأكلوه ونحو ذلك - قال علي ورواه الثوري عن أبي هارون موقوفا على أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو بكر أنبا علي أنبا عبد الله بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب وأسيد بن عاصم قالوا ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان الثوري عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال في الفارة تقع في السمن أو الزيت استصحبوا به ولا تأكلوه - قال الشيخ هذا هو المحفوظ موقوف -

## باب من منع الانتفاع به

(استدلا لما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد

(١) مد - ف - فقيل -

## باب من اباح الاستصباح به

قال

أبي بازيت النجس - ذكر فيه حديث (انتفعوا به ولا تأكلوه) ثم قال (وردى) عن ابن جريج عن ابن شهاب والطريق إليه غير قوى) ثم ذكره من رواية يحيى بن أيوب عن ابن جريج - قلت - ذكره عبد الحق في احكامه وعلله بيحيى هذا فقال لا يحتج به وانظروا أن البيهقي لأجله جعل هذا الطريق غير قوى وهو ممن احتج بهم الشيخان في صحيحيهما ويعرف بالغاقي المصري وقد جاء لهذا السند شاهد بسند رجاله ثقات فقال الطحاوي في كتابه المشكل واختلاف العلماء ثنا فهد ابن سليمان ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال إن كان جامدا فخذوها وما حولها فلقوه وإن كان ذاتيا أو مائعا فاستصحبوا به وذكر هذا الحديث صاحب التمهيد أيضا وقد ذكرنا في ابواب البيع القائلين يجوز بيع الزيت النجس والانتفاع به -



ولامفارق الائمة ولاخارج في معصية الله جل جلاله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا أبو عمرو بن السابك ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال مات بغل أو قال ناقة عند رجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ليستغف له فزعم جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحبها أمالك ما يغنيك عنها؟ قال لا قال اذهب كلها -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد هو ابن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضى الله عنه أن رجلا نزل الحرة ومعه اهله وولده فقال رجل إن ناقة في قد ضلت فان وجدتها فأمسكها فوجدتها فلم يجد صاحبها فرضت فقالت امرأته انخرها فأبى فنفتت فقالت اسلخها حتى تقدد شمعها ولحمها وناكله فقال حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فسأله فقال هل عندك غنى يغنيك؟ قال لا قال فكلوها قال بغاء صاحبها فأخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحيت منك - تابعها شريك بن عبد الله عن سماك بن حرب (وفيا روى) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني حسان بن عطية عن ابن مرثد أو أبي مرثد عن أبي واقد الليثي رضى الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله انا بارض تصيبنا بها (۱) الحمصة فما يحل لنا من الميتة؟ فقال اذا لم تصطبجوا اولم تغتبقوا اولم تحتفتوا بقلأ نسانكم بها (أخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي اجازة ان ابا الحسن بن صبيح اخبرهم أنبا عبد الله بن شيرويه أنبا اسحاق - فذكره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن شعيب بن هارون انزاهد ثنا سهل بن عمار العتيكي ثنا محمد بن القاسم الاسدي ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله انا تصيبنا حمصة فما يصلح لنا من الميتة؟ قال اذا لم تصطبجوا أو تغتبقوا أو تحتفتوا بها بقلأ نسانكم بها -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها الحمصة متى تحل لنا الميتة؟ فقال ما لم تصطبجوا أو تغتبقوا أو تحتفتوا بها بقلأ نسانكم بها (قال أبو عبيد) قال أبو عبيدة هو من الحفا وهو مهور مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب منه وهو يؤكل فتأوله في قوله تحتفتوا يقول ما لم تتعلموا هذا بعينه تتأكلوه قال أبو عبيد (وما قوله ما لم تصطبجوا وتغتبقوا فانه يقول انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوها من الميتة قال أبو عبيد - ۲) حدثنا معاذ عن ابن عون قال رأيت عند الحسن كتب سمرة لبنيه انه يجزى من الاضطرار او الضارورة صبوح او غبوق (قال الشيخ رحمه الله) هذا التفسير الذي فسره أبو عبيد رحمه الله صحيح لما حدث عن كتاب سمرة فاما الخبر المرفوع فقد قيل يحتمل انه انما قصد به والله اعلم احلال الميتة لهم متى ما لم يكن لهم من الحلال صبوح او غبوق او بقلأ يعيشون بأكلها وهذا هو الذي يليق بسؤالهم في رواية أبي عبيد متى تحل لنا الميتة وبقوله او تحتفتوا بها بقلأ -

(۱) مص - فيها (۲) سقط من مص -

قال مجاهد غير باغ ولا عاد يقول غير قاطع للسبيل ولا مفارق الائمة ولا خارج في معصية الله تعالى) - قلت - هذا التفسير يقتضى أن العاصي لا يأكل الميتة حال الحمصة وليس كذلك على ما قد منا في باب لا تخفيف عن كان سفره في معصية وقد بسطنا الكلام على هذه الآية هناك وذكرنا من خالف مجاهدا في تفسيرها ثم ذكر البيهقي حديث أبي واقد ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها الحمصة متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبجوا او تغتبقوا او تحتفتوا بها بقلأ فسانك قال أبو عبيد هو من الحفا وهو مهور مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب وهو يؤكل فقوله تحتفتوا يقول ما لم تتعلموا هذا بعينه تتأكلوه ( - قلت - ذكر الهروي في الفريدين هذا القول ثم قال قال أبو سعيد صوابه تحتفتوا بها وقد

( وقد حدثنا ) أبو جعفر كامل بن احمد المستمل أنبا بشر بن احمد المر جاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبا خاروجة عن ثور بن راشد بن سعد وأعطاني كتابا عن سمرة بن جندب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادأرويت اهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نأكله الله عنه من الميتة وهذا يؤكد ما قبل والله اعلم وما نفسه به ابو عبيد اشهر عند اهل العلم واليق بقوله فايحل لنا من الميتة في رواية الوليد بن مسلم وذكره أبو عبدالله الحليمي رحمه الله في كتابه وقال فأبان أنهم اذا لم يأكلوها اكل الطعام المباح فلا اثم عليهم فيها فأكل الطعام المباح ان لا يتعين له حال ضرورة يخاف منها على النفس لكن الواجد يصطبغ بشيء يستغنى به عما سواه الى الليل يريد بان يكون البلى الى حوائجه فاذا امسى تناول منه ما تركه بالنهار وان لم تكن به ضرورة شديدة، وقد يضم اليه البقل وغيره إما مزاداً من الطعام وإما مستطيباً له وليس هذا سبيل الآلية انما اذن منها فيما يمسك منه الرمي، والضرورة الداعية اليها لا تنفق في وقت بيعته من صباح أو مساء ولا تؤكل استطابة فيضم اليها بقل او نحوه فيمن النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا لم يأكلوها كما يأكلون الطعام المباح فلا اثم عليهم فيها والله اعلم -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا الفضل بن دكين ثنا عقبة بن وهب ابن عقبة العامري قال سمعت أبي يحدث عن الفصيح العامري رضى الله عنه انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة ؟ قال طعامكم ؟ (١) قلنا نعمتق ونصطبغ قال أبو نعيم فسر له عقبة قدح بكرة (٢) وقدح عشية قال ذلك وأبي الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال ( قال أبو داود ) العنوق من آخر التهار ( ورواه ) غيره عن أبي نعيم فقال ذلك دار الجوع - وفي هذا انه اباح لهم تناول الميتة مع تناول ما يمسك الرمي وقيم النفس صبوها وغبوقا اذا كانا لا يغذوان البدن ولا يشبعان الشبع التام والله اعلم - وفي ثبوت هذه الاحاديث نظر وحديث جابر بن سمرة اصحها -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو سعيد اسمعيل بن احمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن المسقلاني ثنا حرملة بن يحيى أنبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة وهو ابن أبي حكيم عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس انه قيل لعمر بن الخطاب رضى الله عنهم حدثنا حديثا عن شأن ساعة العسرة فقال عمر نرجنا الى تيوك في قوتك شديد فزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستقطع ( حتى ان كان الرجل يذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى يظن ان رقبته ستقطع - ٣ ) حتى ان الرجل لينحز بعيره فيعصر فرثه فيسره فيجعل ما بقي على كبده فقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع لنا فقال أتحب ذلك ؟ قال نعم فرغ يديه فلم يرجعها حتى قالت السماء فأظلمت (٤) ثم سبكت فلتوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جازت العسكر -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال من اضطر الى الميتة والدم ولحم الخنزير فلم يأكل ولم يشرب حتى يموت دخل النار وعن

(١) ر - ما يحل طعامكم - ولعله - ما جل طعامكم - ح (٢) مص - ف - غدوة (٣) من مد - و - (٤) مص - فاطمت -

بقل مخفف الفاء وكل شيء استؤصل فقد احتفى ومنه اخفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفى اذا أخذ من وجه الارض باطراف اصابعه ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا فباطل لأن البردي ليس من البقل والبقول ما ينبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له ولا بردي في بلاد العرب - وذكر الزمخشري في الفائق الحديث ثم قال الاحتفاء اقتلاع الحفا وهو البردي وقيل اصله، فاستمير لاقتلاع البقل وروى تحتفوا من احتفى القوم المرعى اذا عوه وقلوه وروى تحتفوا من احتفاء النبات وهو جزه وحفت المرأة وجهها واحتفت وروى تحتفوا بالهمز من اجتفت الشيء اذا قلته ورميت به ومنه الحفاء وروى تحتفوا بانحاء من احتفت الشيء اذا اجرجه والمحتفى النبات -

معمرعن قتادة قال يأكل من البيت ما يباغده ولا يتضلع منها قال ومعمرو لم اسمع في المنجر رخصة -

## باب تحريم أكل مال الغير بغير اذنه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو البضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد اندامى ثنا القعني فيما قرأ على مالك (ح) قال وأخبرني أبو نصر عمر ثنا محمد بن عمر والحري ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك - (١) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلبن احد ما شية احد الا باذنه أي يحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر نحره فَيقتل طعامه فانما يخزن لحم ضرورع وواشيهم اطعمتهم فلا يجلبن احد ما شية احد الا باذنه - لفظ حديث يحيى وفي رواية القعني فينتل - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ثنا أبو اسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يختاب المواشي الا باذن اهاليها قال يجب احدكم ان تؤتى مشربته التي فيها طعامه فينتل ما فيها فانما ضرورع وواشيهم مثل ما في مشاربهم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر - وأخرجه ايضا من حديث الليث وايبوب وموسى بن عقبة واسماعيل بن امية كلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو العباس عبد الخاق بن علي بن عبد الخاق المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن خنبل ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد (٢) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلب لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة ما حرم الله مال المسلم على المسلم (ورواه) ابن وهب عن سليمان بن بلال عن سهيل عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي حميد (ورواه) عبد الملك بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن عمارة بن حارثة الضمري عن عمرو بن بثر بن الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم (وقد مضى) في كتاب الغصب وهو عبد الرحمن بن سعد بن مالك وهو ابن أبي سعيد الخدرى قاله البخاري -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة هو ابن عمارة عن يحيى قال حدثني مولى السعد بن أبي وقاص قال كنا مع سعد رضي الله عنه فأتينا على واد فيه نخل قد ادرك فاعطى (٣) درهمين فقال اشتر لنا علفا وتمرا فذهب قلم احد في النخل احدا فرجعت اليه فاخبرته فقال لي ان سر كان تكون مؤمنا حقا فلا تأكل من النخل ثمرة فبات وباتت حمارنا جائعين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا ببيعة عن شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عما يسقط من النخلة أكل منه؟ قال لا ولا ثمرة واحدة -

## باب ما جاء فيهن من بحائط انسان او ما شيةته

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصح أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله من مر لرجل بزرع او ما شية او غير ذلك من ماله لم يكن له اخذ شيء منه الا باذنه لأن هذا ما لم يأت فيه كتاب ولا سنة ثابتة بإباحته فهو ممنوع

(١) سقط من مد (٢) كذا في النسخ وكانه خطأ من الراوي كما بينه عليه المؤلف - ح (٣) د - فاعطى في سعد -

قال (باب ما جاء فيهن من بحائط انسان)

لمالكه الأباذنه والله اعلم - قال وقد قيل من مربحناط فليأكل ولا يتخذ خبنة (وروى) فيه حديث لو كان يثبت مثله عندنا لم نخاله والكتاب والحديث الثابت انه لا يجوز أكل مال احد الأباذنه (قال الشيخ) اما قائل هذا القول فعمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أن أبا أبو نصر احمد بن عمرو والعراقى ثنا سفيان بن مجد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن أبي عياض أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من مر منك بمحاط فليأكل في بطنه ولا يتخذ خبنة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال عمر رضى الله عنه اذا كنتم ثلاثة فأمروا عليكم واجدا منك فاذا مررتم راعى الابل فتأذوا راعى الابل! فان اجابكم فاستقوه وان لم يجبكم فأتوها فحلواها واشربوا ثم صروها - هذا عن عمر رضى الله عنه صحيح بإسناده جميعا وهو عندنا محمول على حال الضرورة والله اعلم -

(واما الحديث) الذي روى فقيرا رواه يحيى بن سليم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل محاط فليأكل ولا يتخذ خبنة (أخبرنا) عمر بن احمد أنبا أبو عمر والسلمي (١) ثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني ثنا محمد بن منصور الجواز المكي ثنا يحيى بن سليم - فذكره -

(وقد أخبرنا) أبو محمد السكري أنبا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الازهر ثنا الفضل بن غسان قال وذكر لابي زكريا يحيى بن معين حديث يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله في الرجل يمر بالمحاط فيأكل منه قال هذا غلط - وقال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال يحيى بن سليم يروى احاديث عن عبد الله بهم فيها (قال الشيخ) وقد روى من اوجه اخرى بقوة -

(فمنها ما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارقي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رجلا من مزينة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن الضالة - فذكر الحديث قال ثم سأله عن الثمار يصيبه الرجل قال ما اخذ في اكله يبي رؤس النخل فاجتبهه فشمه ومثله معه وضرب نكال، وما كان في ابراهه فأخذ فقيه القلط اذا بلغ ذلك ثمن الحن، وان أكل بفيه ولم يأخذ فيتخذ خبنة فليس عليه شيء - وهذا ان صح فمحمول على ان ليس عليه فيه قطع حين لم يخرج من الحرز -

(ومنها ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عياض بن الوليد الرقام ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن بن سمرة عن جندب رضى الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليأخذ منه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليستأذنه والافلحتاب (٢) وليشرب ولا يمل (قال الشيخ) احاديث الحسن بن سمرة لا يثبتها بعض الحفاظ ويزعم انها من كتاب غير حديث العقيقة الذي قد ذكر فيه السباع وان صح فهو محمول على حال الضرورة -

(ومنها ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبد الصفار ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا زيد بن هارون أنبا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم على راعي فليباد

(١) - أبو عمر والمستمل السلمي (٢) - مص - فليحلب -

ذكر فيه (ان الشافعي قال روى فيه حديث لو كان يثبت مثله عندنا لم نخاله) ثم ذكره البيهقي وتكلم عليه ثم قال (وقد روى من اوجه اخرى بقوة) ثم ذكر منها حديثا عن الحسن بن سمرة عن سمرة لا يثبتها بعض الحفاظ - قلت - قد قدمنا في باب النهي عن بيع الحيوان بالحيوان ما على هذا ثم ذكر البيهقي من حديث

ياراعي الأبل! ثلاثا فان اجابه والافليحلب (١) وليشرب ولا يحمن واذا اتى احدكم على حائط فليناد ثلاثا يا صاحب الحائط فان اجابه والافلياكل (٢) ولا يحمن - تفرد به سعيد بن اياس الجريري وهو من الثقات الا انه اختلط في آخر عمره وبماح يزيد ابن هارون عنه بعد اختلاطه (ورواه) ايضا حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوى - وقد روى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكارزى أنبا على بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا شريك عن عبد الله بن عاصم قال سمعت ابا سعيد الخدري رضى الله عنه يقول لا يحل لاحد أن يحل صراناقة الا باذن اهلها فان خاتم اهلها عليها فقبل لشريك رفعه؟ قال نعم (قال الشيخ) وهذا يوافق الحديث الثابت عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهي عن ذلك وقد مضى في الباب قبله -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكارزى أنبا على بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد وانما يوجه هذا الحديث يعنى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم حديث عمرو بن شعيب في الرخصة انه رخص فيه للجائع المضطر الذى لاشئ معه يشتري به وهو مفسر في حديث آخر حدثناه الانصارى محمد بن عبد الله عن ابن جريج عن عطاء قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للجائع المضطر اذا مر بالحائط ان يأكل منه ولا يتخذ خبنة (قال أبو عبيد) ومما بين ذلك حديث عمر رضى الله عنه في الانصار الذى (٣) مروا بى (٤) من العرب فسا لوهم القرى فابوا فسا لوهم الشرى فابوا فضبطوهم فاصابوا منهم فأتوا عمر رضى الله عنه فذكروا ذلك له فهم بالاعراب وقال ابن السبيل احق بالماء من الثاقى عليه (قال أبو عبيد حدثناه) حجاج عن شعبة عن محمد بن عبيد الله الثقفى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال أبو عبيد فهذا مفسر انما هولن لم يقدر على قرى ولا شرى (وكذلك) قال في الحديث الاول ليصوت ياراعي الأبل! ثلاثا ليكون طلب القرى قبل -

(قال الشيخ) وفي مثل هذا ما أخبرنا على بن احمد بن عبد ان أنبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا محمد بن عباد المسكى ثنا محمد بن سليمان الخزمى قال سمعت القاسم بن مخول الهيزى يقول سمعت أبي يقول قلت يارسول الله الأبل نلقاها ونحن محتاجون وهى مصراة قال تنا دى يا صاحب الأبل! ثلاثا فان اجابك والافاحلب ثم دع اللبن وداعيه - زاد فيه غيره واحلب ثم صر وبق اللبن وداعيه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن الحجاج بن ارطاة عن سابط بن عبد الله التميمى عن ذهيل بن عوف بن شماغ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابل مصردة (ه) بعضاه الشجر فانطلق ناس ليحتلبوا فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرايتم لو أن ناسا عدوا الى مزاودكم فيها ازودتكم فأخذوا ما فيها لكانوا غدر وكم؟ قالوا نعم قال هـ ذه لأهل بيت من المسابيين ان مافى ضر وعها مثل مافى ازودتكم قالوا يارسول الله فيأخيل للرجل من مال اخيه؟ قال ان يأكل

(١) ف - فليحتلب (٢) د - فليأكلن (٣) كذا (٤) مص - بقوم (ه) مص - مصردة -

يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد ثم عله بان (يزيد روى عن الجريري بعد اختلاطه) ثم قال (ورواه حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوى) - قلت - هذا الحديث إنجره ابن حبان في صحيحه من طريق يزيد بن هارون وكذا إنجره ابن ماجه في سننه وحماد بن سلمة إنرج له وسلم وذكره أبو الوليد الباسجى في رجال البخارى وقد قدمنا في باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى ثناء العلماء عليه وقال العجلي روى عن الجريري في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدى وكل ما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو محتاط وانما الصحيح حماد بن سلمة وابن علية وعبد الأعلى من اصحابهم سماعا منه -

ولا يحمل ويشرب ولا يحمل - هذا اسناد مجهول لا تقوم بثقله الحجية والحجاج بن ارطاة غير محتجج به ( وقد روى ) من وجه آخر عن الحجاج ما دلل انه في المضطر -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن الحجاج عن سليل بن عبد الله عن ذهيل بن عوف بن شماغ قال حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ رأينا ابلا مصرورة بضاه الشجر - قال وذكر الحديث قال فقلنا أفرأيت ان احتجنا الى الطعام والشراب؟ فقال كل ولا تحمل واشررب ولا تحمل ( ورواه ) شريك القاضي عن الحجاج فخالف في اسناده من مضي - ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله احمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا أبي ثنا شريك عن حجاج بن ارطاة عن سليل بن عيسى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يحمل للرجل من ابل اخيه قال يأكل حتى يشبع اذا كان جائعا ويشرب حتى يروي -

### في خاتمة هذا المجلد من النسخة المدراسية

آخر الجزء الثاني والثمانين بعد المائة من اصل الحافظ الصابر رحمه الله وهو آخر المجلد التاسع من هذه النسخة ويتلوه في العاشر منه الجزء الثالث والثمانون بعد المائة اوله ( باب ما يحمل للضطر من مال الغير ) والحمد لله رب العالمين حق حمده واتفق القراغ من تحصيل هذا الجزء نهار الأربعاء من شهر شعبان الكريم من شهر سنة اثنين وسبعين والف من الهجرة النبوية على مشرفها افضل الصلاة والتسليم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم -

### في خاتمة من النسخة النصفية

( ذكر مثل ما في المدراسية الى قوله - حق حمده - ثم قال )

وكان فراغ هذا الكتاب نهار السبت المبارك سادس عشر شهر جمادى الاول احد شهر سنة ثلاثة وخمسين والف سنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم -  
فأما النسختان المصرية والرافدية فان المجلد التاسع مفقود منها الا ان قطعة كبيرة من آخره توجد في اول المجلد العاشر منها كما سيأتي في بيان النسخ -





## بيان النسخ الخطية لهذا المجلد

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة وهي أتم النسخ التي ظفرنا بها واثرتنا اليها بعلامة - مد -

الثانية - النسخة الزينية نسخة حديثة بقلم مولانا السيد زين العابدين البهاري رحمه الله -

الثالثة - النسخة المصرية للخزانة الخديوية تفضلت الحكومة المصرية الحلياة شكر الله فضاهما وأتم نعمته عليها بإرسال فتوغرافات متقنة مأخوذة من النسخة المذكورة ورمزنا لها بعلامة مص والموجود منها في هذا المجلد من (باب النسيكة

يذبحها غير ما لكها) كما اشرنا اليه في هامش صفحة ٢٨٤ - واننا نجدد شكرنا للحكومة المصرية على ما تبذله من الامدادات العلمية ونسأل الله تبارك وتعالى ان يمدها بتأييده التام ويدم لها توفيقه الى رفع منار العلم وخدمة الاسلام -

الرابعة - النسخة الرافضوية وهي نسخة محفوظة في مكتبة ياسة رافضوية بلندن بغاية الجودة كما يعلم من خاتمة المجلد العاشر ورمزنا لها بعلامة ر - والموجود منها في هذا المجلد من (باب ما جاء في وقت العقيدة الخ) كما اشرنا اليه في هامش

صفحة ٣٠٣ -

الخامسة - النسخة النصفية تفضل علينا الفاضل الشهير الشيخ محمد نصيف بأرسال مجلد يشتمل على المجلدين التاسع والعاشر وقد سقط منه اوراق من اول التاسع ورمزنا لها بعلامة - ف - والموجود منه من اوائل (باب ما يبدأ به من مد

اطراف المسلمين بالرجال) كما اشرنا له في هامش صفحة ٣٨ -

السادسة - النسخة السندية لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السود الشام احسان الله المعروف بصاحب اللواء الخامس دامت فيوضه -

السابعة - النسخة الحمديية وهي نسخة محفوظة بمكتبة المدرسة المحمدية بجامع مسجد في بومباي ورمزنا لها بعلامة - م -

والمجلد التاسع في هاتين النسختين بخط حديث ويظهر أنه منقول عن النسخة المدرسية فلذلك لم نستفد منها فائدة تذكر وبالجملة فالعمدة من اول هذا المجلد الى صفحة ٣٨ على النسخة المدرسية وحدها ولكننا بذلنا غاية الوسع في التصحيح

ومراجعة المظان من كتب الحديث والرجال ونهنا على بعض المهمات في الحواشي ومن الله تعالى نستمد التوفيق -



# فهرست الكتب المذكورة

في المجلد التاسع من السنن الكبرى

للإمام البيهقي رحمه الله تعالى

- |             |              |                         |
|-------------|--------------|-------------------------|
| من صفحة ١   | الى صفحة ١٨٢ | ١ - كتاب السير          |
| من صفحة ١٨٢ | الى صفحة ٢٣٩ | ٢ - كتاب الجزية         |
| من صفحة ٢٣٥ | الى صفحة ٢٥٨ | ٣ - كتاب الصيد والذبائح |
| من صفحة ٢٥٩ | الى صفحة ٣٦١ | ٤ - كتاب الصحايا        |

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد التاسع من السنن الكبرى للبيهقي .  
قدرتينا هذا القهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا المجلد ومرتنا للرفوع (مر) وللرسل (م) وللقطع (ق) وللآثار الموقوفة على الصحابة (ث) وللقطوع (ط) ثم خصصنا لفظه « حدث » لتحديث الصحابة ولفظة « روى » لرواية التابعين واتباعهم .  
وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والمرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا للترجمة سلكنا فيه على تبويبه .  
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد التاسع من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
۱۷۴ في باب البشارة في القنوح (مر)	حرف الالف
(۵ - اسامة بن شريك صحابي رضي الله عنه)	(۱ - ابراهيم النخعي من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)
۳۴۳ حدث في باب ماجاء في اباحة التداوى (مر)	۲۷ روى في باب ماجاء في كراهية أخذ الجنائز الخ (ط)
(۶ - اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة رحمه الله تعالى)	۳۳۶ في باب الذكاة ما في بطن الذبيحة (ط)
۳۱ روى في باب من ليس للامام ان يفزوه بحال (ق)	(۲ - ابى بن كعب من فضلاء الصحابة)
(۷ - الاسود بن سريع صحابي رضي الله عنه)	رضي الله عنه
۷۷ حدث في باب النهي عن قصد النساء والولدان بالقتل (مر)	۱۷ حدث في باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا (مر)
۱۳۰ في باب الولد تبع لابويه (مر)	(۳ - ارفع بن الحارث الكندي كانت له صحبة)
(۸ - اسود بن قيس عن ابيه رحمه الله تعالى)	رضي الله عنه
۱۳۴ روى في باب السواد (ط)	۲۰ حدث في باب يشترط عليهم ان لا يذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما هو اهله (ث)
(۹ - الاصمعي رحمه الله تعالى)	(۴ - اسامة بن زيد صحابي مشهور رضي الله عنه)
۲۰۹ روى في باب ماجاء في تفسير ارض الحجاز وجزيرة العرب (ط)	۱۰ حدث في باب مبتدأ الاذن بالقتال (مر)
(۱۰ - اكثم بن جون الخزامي صحابي رضي الله عنه)	۸۳ في باب قطع الشجر وحرق المنازل (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وجوب الخ	حدث في باب ما يستحب من الجوش
في باب الاحتياط في التبييت والاغارة (مر)	والسرايا (مر)
في باب وطأ السبايا بالملك الخ (مر)	(۱۱- انس بن مالك رضی اللہ عنہ خادم)
في باب الاسير يستطعم منه خبز المشركين (مر)	رسول الله صلى الله عليه وسلم
في باب بعث العيون والطلائع من المسلمين (مر)	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)
في باب من اراد غزوة فوري بغيرها (مر)	في باب اصل فرض الجهاد (مر)
في باب التبيك عند الحرب (مر)	في باب ماجاء في تجهيز الغازي واجر الجائل (مر)
في باب الغزوة مع ائمة الجور (مر)	في باب مشيود من لا فرض عليه القتال (مر)
في باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله عزوجل (مر)	في باب ما يفعله الامام من الحصون والحدائق (مر)
في باب فضل الشهادة في سبيل الله عزوجل (مر)	في باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى الحسينيين (مر)
في باب فضل من مات في سبيل الله (مر)	» » » (مر)
في باب من اتاه سهم غربه فقتله (مر)	في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)
في باب الشجاعة والجن (مر)	» » » (مر)
في باب من قال تؤخذ منه الجزية عسرا كانوا او عجماء (مر)	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)
في باب الحرب اذ الجأ الى الحرم وكذلك من وجب عليه حد (مر)	في باب قتل المشركين بعد الاسار (مر)
في باب ماجاء في هدايا مشركين للامام (مر)	» » » (مر)
في باب نزول سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	في باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغازة (مر)
في باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم (مر)	» » » (مر)
في باب الهدنة على ان برد الامام من جاء باده مسلما من المشركين (مر)	في باب تحريم قتل ماله روح (مر)
في باب الوفاء بالعهد اذا كان المقدم مباحا الخ (مر)	في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان (مر)
في باب الارسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولا (مر)	في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائز (مر)
في باب ماجاء في اكل الجراد (مر)	في باب الكافر الحر يقتل مساهما ثم يسلم (مر)
	في باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزوة في بلاد العدو (مر)
	في باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين (مر)

الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
(۱۲- اياس بن سلمة عن ابيه وسلمة بن عمرو)		۲۵۹ في كتاب الضحايا (مر)	
ابن الاكوع صحابي رضى الله عنه		۲۶۲ في باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره	
حدث في باب قتل النساء والصبيان في	۷۹	تركها (مر)	
التبئيت والغارة (مر)		۲۷۳ في باب ما يستحب ان يضحي به من الغنم (مر)	
في باب الرخصة في عقد دابة من يقاتله	۸۸	۲۷۷ في باب وقت الاضحية (مر)	
حال القتال (مر)		۲۷۹ في باب الذبح في الغنم والبقر والقرس	
		والظائر والحر في الابل (مر)	
<b>حرف الباء</b>		۲۸۳ في باب ما يستحب للرب ان يتولى	
(۱۳- البراء بن عازب صحابي رضى الله عنه)		ذبح نسكه او يشهده (مر)	
حدث في باب الاذن بالمجزة (مر)	۱۰	۲۸۵ في باب التسمية على الذبيحة (مر)	
في باب من اعتذر بالضعف والمرض	۲۳	۲۹۷ في باب من قال الاصحى يوم النحر	
والزمانة (مر)		ويومين بعده (ث)	
في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا	۴۵	۲۹۹ في باب العقيقة سنة (مر)	
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة (ث)		۳۰۰ » » (مر)	
في باب قتل النساء والصبيان في التبئيت	۸۰	۳۰۵ في باب تسمية المولود حين يولد (مر)	
والغارة (مر)		۳۰۸ في باب ما يكره ان يتكفى به (مر)	
» » » (مر)	۸۱	۳۰۹ » » (مر)	
في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (مر)	۱۵۴	۳۱۰ في باب من تكفى وليس له ولد (مر)	
في باب الترجل عند شدة الابس (مر)	۱۵۵	۳۱۴ في باب ماجاء في معاقرة الاعراب وذبايح	
في باب من يسلم فيقتل مكانه في سبيل الله (مر)	۱۶۷	الجن (مر)	
في باب نزول سورة الفتح على رسول الله	۲۲۳	۳۲۰ في باب ماجاء في الارنب (مر)	
صلى الله عليه وسلم (مر)		۳۳۱ في باب اجزاء في اكل لحوم الجن الاهلية (مر)	
في باب الهدنة على ان يرد الامم من جاء	۲۲۶	۳۳۴ في باب ماجاء في التصبورة (مر)	
بدهم مسامحة من المشركين (مر)		۳۳۷ في باب الرخصة في كسب الخيل (مر)	
في باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره	۲۶۲	۳۳۹ في باب ماجاء في نضل الحجابة الخ (مر)	
تركها (مر)		في باب وضع الحجابة (مر)	
في باب لايجزى الجذع الا من الضانف	۲۶۹	» » (مر)	
وحد الخ (مر)		في باب ماجاء في وقت الحجابة (مر)	
في باب ما ورد النهي عن التضحية به (مر)	۲۷۴	۳۴۲ في باب ماجاء اباحة قطع العروق والكي (مر)	
في باب وقت الاضحية (مر)	۲۷۶	» » في آثار الصحابة (مر)	
» » (مر)	۲۷۷	۳۴۸ في باب اباحة الرقية الخ (مر)	



۱۰۰	اسماء والایوب	۱۰۰	اسماء والایوب
۱۷۵	حدث في باب ماجاء في فضل قتال الروم و قتال اليهود (۱) (مر)	۶	في باب مبتدأ البعث والتنزيل (مر)
(۲۴-۲۴)	ثابت بن وحيدة صحابي جليل رضي الله عنه (مر)	۹	في باب الاذن بالهجرة (مر)
۳۲۵	حدث في باب ماجاء في الضب (مر)	۲۴	في باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة (مر)
(۲۵-۲۵)	ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	۳۱	في باب شهود من لا فرض عليه القتال (ث)
۱۰۱	حدث في باب القتل قليلا وكثيره حرام (مر)	۳۲	في باب من ليس للامام ان يغزوه بحال (مر)
۱۷۶	في باب ماجاء في قتال الهند (مر)	۳۹	في باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه او بسراياه في كل عام (مر)
۱۸۱	في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (مر)	۴۳	في باب من تبرع بالنعرض للقتل رجاء احدى الحسنين (مر)
۲۲۶	في باب لاخير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم (مر)	۶۷	في باب ما يفعله بالرجال البائسين منهم (مر)
۲۹۱	في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام والادخال (مر)	۸۱	في باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة في قتل كعب بن الاشرف (مر)
۲۹۵	في باب الاضحية في السفر (مر)	۸۲	في باب المرأة قاتلت فتقتل (مر)
(۲۶-۲۶)	ثور بن زيد الدبلي تابعي رحمه الله تعالى	۸۶	في باب تحريم قتل ماله روح الخ (مر)
۱۲۲	روى في باب ما قسم من الدور والاراضي في الجاهلية (مر)	۹۱	في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان (ث)
	حرف الجحيم	۹۹	في باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو في بلاد العدو (مر)
(۲۷-۲۷)	جابر بن سمرة صحابي رضي الله عنه	۱۰۶	في باب بيع الدرهم بالدرهمين في ارض الحرب (مر)
۱۷۷	حدث في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	۱۲۱	في باب نزع مكة حرمها الله تعالى (مر)
۳۵۶	في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	۱۲۲	في باب ترك أخذ المشركين بما اصابوا (مر)
(۲۸-۲۸)	جابر بن عبد الله صحابي رضي الله عنه	۱۳۱	في باب المبارزة (مر)
	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	۱۴۳	في باب الاسير يؤمن فلا يكون له ان يقتلهم في اولهم وانفسهم (مر)
»	»	۱۴۸	في باب بعث العيون والطلائع من المسلمين (مر)
»	»	۱۵۰	في باب صلاة الحرس (مر)
»	»	»	في باب من اراد غزوة فوري بغيرها (مر)
»	»	۱۶۲	في باب فضل المشي في سبيل الله (مر)

(۱) رواه في السنن عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده وهو عبد الخبير بن قيس بن ثابت

ابن قيس - ح

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في باب ما يكره ان يسمى به (مر)	في باب فضل الاتفاق في سبيل الله
في باب ما يكره ان يكتب به (مر)	عز وجل (مر)
في باب من رأى الكراهة في الجمع بينهما (مر)	في باب الصلاة اذا قدم من سفر (مر)
في باب ما يحرم من جهة مالاناكل العرب (مر)	في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم
في باب ماجاء في الضيغ والتملب (مر)	من الاذيان (ث)
في باب ماجاء في الارنب (مر)	في باب ما يستدل به على انه انما اعتقهم
في باب ماجاء في الضب (مر)	بالاسلام والخروج من بلاد منسوب
في باب ماجاء في الضب (مر)	عليها الحرب (مر)
في باب اسن لحوم الخليل (مر)	في باب ماجاء في صيد الجوى (مر)
في باب ماجاء في أكل لحوم الحجر الالهية (مر)	في باب ماجاء في ذكاة ما لا يقدر على
في باب ماجاء في المصبورة (مر)	ذبحه الابرى واسلاح (مر)
في باب الذكاة ما في بطن الذبيحة (مر)	في باب الحيتان وميتة البحر (مر)
في باب ماجاء في فضل الحجامة (مر)	في باب ما لفظ البحر وطقا من ميتة
في باب موضع الحجامة (مر)	في باب من كره أكل الطافي (ث)
في باب ماجاء في استحباب ترك الاكتواء	في باب من كره أكل الطافي (ث)
والاسترخاء (مر)	في باب من كره أكل الطافي (ث)
باب ماجاء في اباحة قطع العروق والكي	في باب من كره أكل الطافي (ث)
عند الحاجة (مر)	في باب من كره أكل الطافي (ث)
باب ماجاء في اباحة التداوى (مر)	في باب من كره أكل الطافي (ث)
في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل	في باب من كره أكل الطافي (ث)
الخ (مر)	في باب من كره أكل الطافي (ث)
في باب النشرة (مر)	في باب من كره أكل الطافي (ث)
في باب منع الانتفاع به (مر)	في باب من كره أكل الطافي (ث)
(٢٩) - جابر بن عتيك صحابي جليل رضي الله عنه	في باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره
حدث في باب الخيلاء في الحرب (مر)	تركها (مر)
(٣٠) - جاهمة صحابي رضي الله عنه	في باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته (مر)
حدث في باب الرجل يكون له ابوان	في باب لا يجزى الجذع الا من الضان الخ (مر)
مسلمان او احدهما فلا يفرز والاباذن امله (مر)	في باب الذبيح في العنم والبقر والفرس
	والطائر والنحر في الابل (مر)
	في باب ماجاء في ذبيحة من اطاق الذبح (مر)
	في باب النسيكة يذبحها غير مالكمها (مر)
	في باب قول المضحى اللهم منك واليك
	فتقبل منى الخ (مر)
	في باب الرخصة في الأكل من لحوم
	الضحايا والاطعام والادخال (مر)
	في باب الاشتراك في الهدى والاضحية (مر)
	في باب الاضحية (مر)



۳۰	الاسماء والابواب	۳۰	الاسماء والابواب
۱۹۸	في باب ماجاء في ضيافة من نزل به (ث)	۳۱	جبير بن مطعم صحابي رضي الله عنه
(۳۷)	جندب بن مكيث له صحبة رضي الله عنه	۱۷	حدث في باب الرخصة في الامة بدار
۸۸	حدث في باب الاسير يوثق (مر)		الشرك لمن لا يخاف الفتنة
	<b>حرف الحاء</b>	۶۷	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)
(۳۸)	حارث بن عبد الله بن ابي رييمة تابعي	۲۹۵	في باب من قال الاضحى جائز يوم النحر
	رحمه الله تعالى		وايام منى كلها (مر)
۲۲	روى في باب من لا يجب عليه الجهاد (م)	۲۱۶	» » (مر)
(۳۹)	الحارث بن عمرو صحابي رضي الله عنه	(۳۲)	جبير بن شير عن ابيه
۳۱۲	حدث في باب ماجاء في الفرع والعتيرة (مر)	۲۷	حدث في باب ماجاء في كراهية اخذ الجمال (مر)
(۴۰)	الحارث بن مالك بن برصاء صحابي	(۳۳)	جرير بن عبد الله البجلي صحابي
	رضى الله عنه		مشهور رضي الله عنه
۲۱۴	حدث في باب الحرب اذا لم يأت	۱۳	حدث في باب فرض الهجرة (مر)
(مر)	الحرم الخ	۴۱	في باب ما على الوالي من امر الجيش (مر)
(۴۱)	حبيب بن مسلمة مختلف في صحبته	۱۴۲	في باب الاسير يؤخذ عليه العهدان
	رضى الله عنه		لا يهرب (مر)
۵۱	حدث في باب تفضيل الخيل (مر)	۱۷۴	في باب البشارة في الفتوح (مر)
(۴۲)	حذيفة بن اسيد صحابي من اصحاب الشجرة	(۳۴)	جمفر بن ابي طالب الصحابي
	رضى الله عنه		الجليل رضي الله عنه
۲۶۹	حدث في باب الرجل يضحى عن نفسه	۸۷	حدث في باب تحريم قتل ماله روح (ث)
(مر)	وعن اهل بيته	۱۵۴	في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (ث)
(۴۳)	حذيفة بن اليمان صحابي جليل رضي الله عنه	(۳۵)	جندب بن سفيان صحابي رضي الله عنه
۳۳	حدث في باب من ليس الا لام ان يغزو	۲۶۲	حدث في باب الاضحية سنة تحب لزومها
(مر)	به بحال		ونكره تركها (مر)
(ث)	» »	۲۷۷	في باب وقت الاضحية (مر)
۳۶	في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا	(۳۹)	جندب بن عبد الله له صحبة رضي الله عنه
۴۵	في سبيل الله ولا تقوا ايديكم الى التهلكة (ث)	۱۱	حدث في باب ماجاء في نسخ العقوب عن
			المشركين (مر)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
في باب التضحية في الليل من ايام منى (ق)	في باب السواد (ث)
في باب اطعام البائس الفقير الخ (ط)	في باب الاسير يؤخذ عليه ان يبيت اليهم
في باب من قال الاضحى جأثر يوم النحر	بقداء او يود في اسارهم (مر)
وايام التي كلها (ط)	في باب بيت الديون وانطلاق من
» (ط)	المساكين (مر)
في باب اكل لحوم الخيل (ط)	في باب من رمى صيدا او طعنه او ارسل كلبا
في باب التاتم (م)	تقطعه اطفالين الخ (مر)
( ٤٩ - الحسين بن علي بن ابي طالب )	في باب الحيتان وبيتة البحر (مر)
رضى الله عنه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	( ٤٤ - حرام بن ملحان صحابي رضي الله عنه )
حدث في باب تقريظ بين المرأة وولدها (م)	حدث في باب لاخير في ان يعطيمهم
في من رخص في شراء ارض الخراج (ث)	المسلمون شيئا على ان يكتبوا عنهم (ث)
( ٥٠ - الحكم بن عتيبة من فقهاء التابعين )	( ٤٥ - الحسن بن صالح فقيه مشهور )
رحمه الله تعالى	رحمه الله تعالى
حدث في باب السواد (ط)	روى في باب السواد (ط)
في باب كم الجزية (م)	( ٤٦ - الحسن بن علي رضي الله عنه )
في باب ما يحرم من جهة ما لا تاكدر	سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدرب (ط)	حدث في باب من رخص في شراء ارض
( ٥١ - حكيم بن حزام صحابي رضي الله عنه )	الخراج (ث)
حدث في باب ترك اخذ المشركين	( ٤٧ - الحسن بن محمد بن علي تابعي )
بما اصابوا (مر)	رحمه الله تعالى
( ٥٢ - حمزة بن عمرو الاسدي )	روى في باب الفرق بين نكاح نساء من
صحابي جليل رضي الله عنه	يؤخذ منه الجزية وذبايحهم (م)
حدث في باب المنع من احراق المشركين	في باب اجاء في ذبيحة الجوس (م)
بما اصابوا (مر)	( ٤٨ - الحسن البصري من ائمة التابعين )
حدث في باب الجباة	رحمه الله تعالى
( ٥٣ - خالد بن معدان تابعي رحمه الله تعالى )	روى في باب بيع الصبي من اهل الشرك (ط)
روى في باب العبيد والنساء والصبيان (م)	في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
( ٥٤ - خالد بن الوليد سيف الله رضي الله عنه )	وسلم عند الذبيحة (ط)
حدث	

۱۰۰	الاسماء والابواب	۱۰۰	الاسماء والابواب
۱۸۷	حدث في باب من قال تؤخذ منهم الجزية	۲۴۶	في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر ذبحه
(ث)	عربا كانوا او بمجا	(مر)	الابري او سلاح
۳۲۳	في باب ما جاء في الضب	۲۴۷	في باب ما يذكر به
(مر)		(مر)	
۳۲۸	في باب بيان ضعف الحديث الذي روى	۲۸۱	في باب الذكاة بما انهر الدم الخ
(مر)		(مر)	
	في النبي عن لحوم الخيل	۳۳۷	في باب التنزيه عن كسب الخمام
(مر)		(مر)	
	(۵۵ - خباب بن الارت من السابقين)	(۶۰ - الرباح بن ربيع صحابي رضي الله عنه)	
	الى الاسلام رضي الله عنه	۸۲	حدث في باب المرأة تقاتل فنقتل
	حدث في باب مبتدأ الحاق	(مر)	
(مر)		۹۱	في باب ترك قتل من لا تقال فيه من
	(۵۶ - خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه)	(مر)	الرهبان والكبير وغيرهما
	عن جده - ۱	(مر)	
۳۷	حدث في باب ما جاء في الاستعانة بالمشركون	(۶۱ - ربيعة بن عباد الدولي صحابي)	
(مر)		رضي الله عنه	
	حرف الذال	۷	حدث في باب مبتدأ الفرض على النبي
	(۵۷ - ذوالجوشن رجل من الضباب صحابي)	(مر)	صلى الله عليه وسلم الخ
	رضي الله عنه	(۶۲ - روفع بن ثابت الانصاري صحابي)	
	حدث في باب حمل السلاح الى ارض	رضي الله عنه	
(مر)	الدو	۶۲	حدث في باب اخذ السلاح وغيره
	(۵۸ - ذونخير رجل من اصحاب رسول الله)	(مر)	بغير اذن الامام
	صلى الله عليه وسلم		حرف الزاء
۲۲۳	حدث في باب مهادنة الائمة بعد رسول رب	(۶۳ - زاهر صحابي رضي الله عنه)	
(مر)	الغزة	۳۳۲	حدث في باب ما جاء في اكل
	حرف الراء	(ث)	لحوم الحجر الاهلية
	(۵۹ - رافع بن خديج صحابي جليل)	(۶۴ - الزبير بن العوام حواري رسول الله)	
	رضي الله عنه	صلى الله عليه وسلم	
	حدث في باب النهي عن نهب الطعام	۴۶	حدث في باب الاختيار في التحرز
(مر)		(مر)	
		۱۴۵	في باب ما يجوز للاسيار او من قدم ليقتل
		(ث)	والرجل بين الصفيين في امله
		(۶۵ - زرعة بن سيف بن ذي يزن - ۲)	

(۱) وجده خبيب بن يساف ويقال اساف له صحبة - ح (۲) هو من ابناء الملوك كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ذكره صاحب الاصابة في القسم الثالث - ح .

حدث

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٥٤ في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (ث)	١١٥ حدث في باب كم الجزية (مر)
(٧١) - زيد بن جارية يقال له صحبة رضي الله عنه	(٦٦) - زياد بن حدير ثقة رحمه الله تعالى
٢٢ حدث في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)	٢١١ روى في باب ما يؤخذ من الذي اذا اتجر في غير بلده الخ (ط)
(٧٢) - زيد بن خالد الجهني صحابي مشهور رضي الله عنه	(٦٧) - زياد بن ضميرة بن سعد السلمى عن ابيه وجدته ولا ييه وجدته صحبة رضي الله عنهما
٢٨ حدث في باب ما جاء في تجهيز الغازی واجر الجائل (مر)	١١٦ حدث في باب المشركين يسلمون قبل الاسرا الخ (مر)
٤٧ في باب النفي وما يستدل به على ان الجهاد فرض الكفاية (مر)	(٦٨) - زيد بن ارقم من فضلاء الصحابة رضي الله عنه
١٠١ في باب الغلول قليله وكثيره حرام (مر)	٣٢ حدث في باب من ليس للامام ان يغزوه بحال (مر)
١٧٢ في باب فضل الاتفاق في سبيل الله عزوجل (مر)	٢٦١ في كتاب الضحايا (مر)
٢٧٠ في باب لا يجزى الجذع الا من الضمان الخ (مر)	٣٤٦ في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
(٧٣) - زيد العمري رحمه الله تعالى	(٦٩) - زيد بن اسلم تابعي جليل رحمه الله تعالى
٢٨٦ روى في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الذبيحة (ق)	١٧٢ روى في باب فضل الاتفاق في سبيل الله عزوجل (م)
<b>حرف السين</b>	(٧٠) - زيد بن ثابت من فقهاء الصحابة رضي الله عنه
(٧٤) - سالم بن عبد الله بن عمر من الفقهاء السبعة رحمه الله تعالى	٢٣ حدث في باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة (مر)
١٠٣ روى في باب لا يقطع من غل في التنيمة (ط)	٣١ في باب من ليس للامام ان يغزوه بحال (مر)
(٧٥) - السائب بن يزيد صحابي صغير رضي الله عنه	١١٣ في باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده الخ (ث)
٤٦ حدث في باب الاختيار في التحرز (مر)	٢٥٠ في باب ما جاء في البيعة تريدان تموت فتدبح (ث)
١٧٥ في باب استقبال الغزاة (مر)	١٨ حدث في باب من كره ان يموت بالارض التي
(٧٦) - سعد بن مالك احد النشرة رضي الله عنه	(مر)

۴۰	الاسماء والايواب	۴۱	الاسماء والايواب
	( ۸۰ - سعيد بن المسيب من فقهاء السبعة )		التي هاجر منها (مر)
	رحمه الله تعالى	۱۹	" " " (مر)
	روى في باب ما جاء في نسخ العفو عن	۲۶	في باب الرجل يكون له ابوان مسلمان
	المشركين الخ (ط)		واحدهما فلا ينفذ والاباذن اهله (ث)
	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (م)	۳۷	في باب ماجاء في الاستعانة بالمشركين (ث)
	في باب من رأى قسمة الاراضي المغنوة	۴۰	في باب الامام يقضى من اهل دار من
	ومن لم يراها (م)	۱۳۸	المسلمين الخ (مر)
	في باب ما يجوز الاسرا ومن قدم ليقتل (ط)	۶۳	في باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه (مر)
	والرجل بين الصفتين في ماله	۱۱۱	في باب ما حرزه المشركون على المسلمين (ث)
	في باب الجوس اهل كتاب والجزية	۱۶۲	في باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله
	تؤخذ منه (م)		عز وجل (مر)
	روى في باب تغيير الاسم القبيح (۱) (مر)	۲۱۲	في باب الحرمي اذ بلغ الى الحرم الخ (مر)
	في باب التامم (ط)	۲۳۷	في باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل (ث)
	( ۸۱ - سعيد بن يربوع الخزومي صحابي )	۳۴۵	في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
	رضى الله عنه	۳۵۸	في تحريم اكل مال الغير بغير اذنه (ث)
	حدث في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (مر)		( ۷۷ - سعيد بن زيد بن عمرو بن فضيل احد )
	( ۸۲ - سفيان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم )		العشرة رضى الله عنه
	حدث في باب ما جاء في حمار الوحش الخ (مر)	۳۴۵	حدث في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
	( ۸۳ - سفيان الثوري امام مشهور رحمه الله تعالى )		( ۷۸ - سعيد بن جبيرة ابي معروف )
	روى في باب ما جاء في نسخ العفو عن		رحمه الله تعالى
	المشركين الخ (ط)	۱۲	روى في باب من خرج من بيته مهاجرا
	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (ط)		فادركه الموت في طريقه (م)
	( ۸۴ - سلمان بن عامر الضبي صحابي رضى الله عنه )	۱۸۳	في باب من لحق باهل الككتاب قبل
	حدث في باب العقيدة سنة (مر)		زول القران (م)
	" " " (ث)	۲۹۲	في باب اطعام البائس الفقير الخ (ط)
	" " " (مر)	۳۲۳	في باب ما روى في القنفذ وحشرات الغرض (م)
	في باب ما جاء في وقت العقيدة (مر)		( ۷۹ - سعيد بن عبد العزيز من خيار التابعين )
	( ۸۵ - سليمان بن ابي ابي رضى الله عنه )		رحمه الله تعالى
	حدث في باب ما جاء في تفسير ارض الخجاز	۲۰۷	روى في باب ما جاء في تفسير ارض الخجاز
	وجزيرة العرب (ط)		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب من ليس الامام ان يذوبه بجال (ث)	۳۶
في باب ما يدا به من سداطراف المسلمين وبالرجال (مر)	۳۸
في باب السرية تاخذ العلف والطعام (ث)	۶۰
في باب المعلم يأكل من الصيد الذي قر قتل (ث)	۲۳۷
في باب ما جاء في أكل الجراد (مر)	۲۵۷
في باب ما جاء في الضع والثعلب (مر)	۳۲۰
(۸۹) سلمة بن الاكوع صحابي رضي الله عنه	
حدث في باب ما جاء في الرخصة فيه	۱۹
في الفتنة وما في معناها (مر)	
» » (ث)	
في باب ما على الوالي من امر الجيش (مر)	۴۰
» » (مر)	۴۱
في باب جواز ترك دعاء من بلغته الدعوة (مر)	۱۰۷
في باب بيع السبي من اهل الشرك (مر)	۱۲۹
في باب المبارزة (مر)	۱۳۱
في باب الجاسوس من اهل الحرب (مر)	۱۴۷
في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (مر)	۱۵۴
في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام وللادخار (مر)	۲۹۲
في باب ما جاء في أكل لحوم الجمر الاهلية (مر)	۳۳۰
(۸۷) سليمان بن يسار من فقههاء السبعة	
رحمه الله تعالى	
في باب من قال الضحايا الى آخر الشهر (مر)	۲۹۷
(۸۸) سمرة بن جندب صحابي رضي الله عنه	
حدث في باب من لا يجيب عليه الجهاد (مر)	۲۲
في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائر (مر)	۹۲
في باب الاسير يؤخذ عليه العهدهان لا يهرب (مر)	۱۴۲
في باب العقيقة سنة (مر)	۲۹۹
في باب لا يمس الصبي بشئ من دوماها (مر)	۳۰۳
في باب ما بكره ان سمى به (مر)	۳۰۶
في باب ما جاء في فضل الجحامة (مر)	۳۳۹
في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	۳۵۷
في باب ما جاء فيمن مربحانظ انسان او ماشيته (مر)	۳۵۹
(۸۹) - سنان بن سلمة ولد يوم حنين فله رؤية	
رضي الله عنه	
حدث في باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم (مر)	۲۷۳
(۹۰) سهيل بن ابي حشمة صحابي صغير	
رضي الله عنه	
حدث في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	۶۴
(۹۱) سهيل ابن الحنظلية صحابي رضي الله عنه	
حدث في باب الحرس في سبيل الله (مر)	۱۴۹
(۹۲) سهيل بن الحنيفة صحابي رضي الله عنه	
حدث في باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى عز وجل (مر)	۱۶۳
في باب تمنى الشهادة ومساقتها (مر)	۱۷۰
في باب نزول سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	۲۲۲
(۹۳) سهيل بن سعد له ولاية صحبة رضي الله عنهما	
حدث في باب شهود من لا فرض عليه القتال (مر)	۳۰

۳۰۰	الاسماء والابواب	۳۰۰	الاسماء والابواب
۲۶۳	فی باب الاضحیۃ سنۃ نخب لزومها ونکرہ ترکھا (ق)	۳۸	فی باب ما یدأبہ من سداطراف المسلمین بالرجال (مر)
۲۸۵	فی باب الصلاة علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند الذبیحۃ (ط)	۳۹	فی باب ما یفعلہ الامام من الحصون والخنادق (مر)
۳۰۹	فی باب ما یکرہ ان یتکنی بہ (ط)	۱۰۷	فی باب دعاء من لم یتبلغہ الدعوة من المشرکین وجوبا ودعاء من بلغتہ نظرا (مر)
۳۱۱	فی باب اقروا الطیر علی مکاناتھا (ق)	۱۵۸	فی باب فضل الجہاد فی سبیل اللہ (مر)
۳۱۳	فی باب ماجاء فی القرع والعتیرۃ (ق)	۳۰۷	فی باب تغییر الاسم القبیح (مر)
۳۴۹	فی باب اباحۃ الرقیۃ بکتساب اللہ عزوجل (ط)	۳۱۷	فی باب ما یحرم من جهة الا تاکل العرب (مر)
۳۵۸	فی باب ماجاء فی من مر بھا نط انسان او ماشیتہ (ط)	<b>حرف الشین</b>	
(۹۵ - شداد بن اوس صحابی رضی اللہ عنہ)		(۹۴ - الشافی امام مشہور رضی اللہ عنہ)	
۶۸	حدث فی باب قتل المشرکین بعد الاسار الخ (مر)	۷۳	روی فی باب من یمر علیہ الرق (ق)
۲۸۰	فی باب الذکاة بالحدید الخ (مر)	۸۷	فی باب الرخصۃ فی عردا بۃ من یقاتلہ هذا القتال (ق)
(۹۶ - شریح القاضی المشہور رحمہ اللہ تعالیٰ)		۹۲	فی باب قتل من لا قتال فیہ من الکفار جائز الخ (ق)
۱۴۱	روی فی باب من رخص فی شراء ارض الخراج (ط)	۱۰۰	فی باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو فی بلاد العدو (ق)
(۹۷ - الشیخ امام کبیر رحمہ اللہ تعالیٰ)		۱۲۸	فی باب بیع الصبی من اهل الشرك (ق)
۱۳۴	روی فی باب السواد (ط)	۱۳۳	فی باب السواد (ق)
۲۴۱	فی باب الارسال علی الصيد یتوارى عنک ثم تحده وقتولا (م)	۱۳۵	» » (ق)
۳۴۶	فی باب ادویۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم (م)	۱۷۷	فی باب اظہار دین النبی صلی اللہ علیہ وسلم (ق)
<b>حرف الصاد</b>		۱۸۲	فی باب من لا تؤخذ منه الجزیۃ من اهل الاونان (ق)
(۹۸ - صالح بن ابی امامہ بن سهل بن حنیف)		۱۸۷	فی باب من قال تؤخذ منهم الجزیۃ عربا کانوا او عجما (ق)
رحمہ اللہ تعالیٰ		۲۰۹	فی باب ماجاء فی تفسیر ارض الحجاز وجزیرۃ العرب (ط)
۱۸۳	روی فی باب من لا تؤخذ منه الجزیۃ من اهل الاونان (ق)	۲۱۳	فی باب الحربی اذا الجأ الی الحرم الخ (ق)
		۲۳۷	فی باب المعلم یا کل من الصيد الذی قد قتل (ط)

اسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب الاختيار في التحرز (مر)	(۹۹ - صخر النامدی صحابي رضي الله عنه)
<b>حرف العين</b>	۱۰۱ حدث في باب الابتكار في السفر (مر)
(۱۰۸ - عاصم بن عمر بن قتادة)	(۱۰۰ - الصعب بن جثامة صحابي رضي الله عنه)
عالم بالمغازي رحمه الله تعالى	۷۸ حدث في باب قتل النساء والصبيان
روى في باب جواز انفراد الرجل والرجال	في التبييت والغارة الخ (مر)
في الغزوي بلاد العدو (ق)	(۱۰۱ - صفوان بن محمد صحابي رضي الله عنه)
(۱۰۹ - عباد بن تميم قيل له روية)	۳۲۰ حدث في باب ماجاء في الارنب (مر)
رضي الله عنه	(۱۰۲ - الصلت السدوسي تابعي رحمه الله تعالى)
حدث في باب الاضحية سنة نوح لروها	۲۵۰ روى في باب من ترك التسمية وهو ممن
وتكره تركها (م)	تمل ذبيحته (م)
(۱۱۰ - عباد بن الصامت احد النبء)	(۱۰۳ - صهيب الرومي صحابي شهير)
رضي الله عنه	رضي الله عنه
حدث في باب اصل فرض الجهاد (مر)	۱۵۳ حدث في باب كراهية تحنى لقاء العدو (مر)
في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)	۲۵۸ في باب ماجاء في اكل الجراد (ث)
في باب اقامة الحدود في ارض الحرب (مر)	۳۴۴ في باب ماجاء في الاحتاء (مر)
في باب الوقت الذي يجوز فيه التفريق (مر)	<b>حرف الضاد</b>
(۱۱۱ - عباس بن المطلب عم النبي صلى الله)	(۱۰۴ - ضميرة صحابي رضي الله عنه)
عليه وسلم رضي الله عنه	۱۲۶ حدث في باب التفريق بين المرأة وولدها (مر)
حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار	<b>حرف الطاء</b>
الشرك لمن لا يخاف الفتنة (ث)	(۱۰۵ - طاوس من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى)
(۱۱۲ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي)	۳۳۸ روى في باب الرخصة في كسب الحجام (م)
رضي الله عنه	(۱۰۶ - طلحة بن ابراء صحابي رضي الله عنه)
حدث في باب السرية تاخذ العلف	۲۶ حدث في باب المسلم يتوفى في الحرب قتل
والطعام (مر)	ابيه ولو قتله لم يكن به بأس (مر)
في باب تحريم الفرار من الزحف الخ (مر)	(۱۰۷ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة)
في باب كراهية تحنى لقاء العدو والخ (مر)	رضي الله عنه



اسماء والابواب	تعداد	اسماء والابواب	تعداد
(۱۱۹ - عبد الله بن حوالة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم		۲۵۷	۲۵۷
عليه وسلم		۳۲۹	۳۲۹
حدث في باب بيان النية التي يقابل عليها	۱۶۹	۳۳۰	۳۳۰
ليكون في سبيل الله عز وجل (مر)		۳۳۱	۳۳۱
في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم	۱۷۹	(۱۱۳ - عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن)	
على الاديان (مر)		عمرو بن حزم ثقة رحمه الله تعالى	
(۱۲۰ - عبد الله بن رواحة صحابي جليل)		حدث في باب الاسير يوم من فلا يكون له	۱۴۳
رضي الله عنه		ان يقتلهم في اموالهم وانفسهم (ق)	
حدث في باب الرخصة في الرجوع عند الحرب (ث)	۱۵۴	روى في باب من لا تؤخذ منه الجزية من	۱۸۳
(۱۲۱ - عبد الله بن الزبير صحابي مشهور)		اهل الاديان (ق)	
رضي الله عنه		في باب من قال تؤخذ منه الجزية عربا	۱۸۷
حدث في باب ما جاء في كراهية اخذ	۲۷	كانوا او مجنبا (ق)	
الجنائل الخ (ث)		في باب كم الجزية (ق)	۱۹۴
في باب سهام الخيل (مر)	۵۲	(۱۱۴ - عبد الله بن ايس صحابي رضي الله عنه)	
في باب قتل من اقاتل فيه من الكفار	۹۳	حدث في باب من يبدأ بمجاهدة من	۳۸
جائر (ث)		المشركين (مر)	
في باب الرجل اشترى الضحية وهي تامة (ث)	۲۸۹	(۱۱۵ - عبد الله بن بسر صاحب رسول الله)	
(۱۲۲ - عبد الله بن السمدي صحابي رضي الله عنه)		صلى الله عليه وسلم	
حدث في باب الرخصة في الامة بدار	۱۷	حدث في باب وقت الاضحية (ث)	۲۷۷
الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)		(۱۱۶ - عبد الله بن بكر صحابي رضي الله عنه)	
(۱۱۳ - عبد الله بن سلام صحابي مشهور)		في باب ما جاء فيمن مر بمخاط انسان	۳۵۹
رضي الله عنه		او ماشيته (مر)	
حدث في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)	۱۵۹	(۱۱۷ - عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي)	
" " " " (مر)	۱۶۰	صحابي رضي الله عنه	
(۱۲۴ - عبد الله بن عباس حبر الامة)		حدث في باب تغيير الاسم القبيح الخ (مر)	۳۰۷
رضي الله عنه		(۱۱۸ - عبد الله بن حبشي صحابي رضي الله عنه)	
حدث في باب مبدء الطلاق (ث)	۳	حدث في باب فضل الشهادة في سبيل الله	۱۶۴
" " " " (مر)		عز وجل (مر)	

۴۰۰	الاسماء والابواب	۴۰۰	الاسماء والابواب
۵۴	في باب قسمة الغنيمة في دارالحرب (مر)	۷	في باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم الخ
۵۸	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	۸	في باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين الخ
۶۸	في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار (مر)	۹	في باب ما جاء في نسيخ العفو عن المشركين الخ
۷۰	في باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار (مر)	۱۱	في باب فرض الهجرة في باب ما جاء في نسيخ العفو عن المشركين الخ
۷۶	في باب تحريم الفرار من الزحف (ث)	۱۲	في باب ما جاء في نسيخ العفو عن المشركين الخ
۹۰	في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان الخ (مر)	۱۳	في باب ما جاء في نسيخ العفو عن المشركين الخ
۹۸	في باب الكافر الحربي يقتل مسلما ثم يسلم الخ (مر)	۱۴	في باب الرخصة في الاقامة بدارالشرك لمن لا يخاف الفتنة
۱۰۰	في باب الرجل يسرق من المغنم وقد حضر القتال (مر)	۲۲	في باب ما يجب عليه الجهاد في باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة
۱۰۷	في باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا الخ (مر)	۲۴	في باب ما جاء في كراهية أخذ الجعائل الخ (ث)
۱۱۱	في باب من فرق بين وجوده قبل القم وبين وجوده بعده (مر)	۲۹	في باب الشهود من لا فرض عليه القتال (مر)
۱۱۵	في باب المشركين يسلمون قبل الاسر (مر)	۳۰	في باب ما جاء في نسيخ العفو عن المشركين الخ
۱۱۸	في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (مر)	۴۰	في باب الامام يغزى من اهل دار من المسلمين بعضهم الخ (مر)
۱۱۹	في باب ما قسم من الدور والاراضي في الجاهلية ثم اسلم عليها اهلها (مر)	۴۵	في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
۱۲۲	في باب بيع السبي وغيره في دارالحرب (مر)	۴۶	في باب الاختيار في التعرز في باب المنفير وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية
۱۲۵	في باب لاتباع جيفة مشرك (مر)	۴۷	في باب العبيد والنساء والصبيان يحذرون الوقعة
۱۳۳	في باب الارض اذا كانت صلحا راقبها لاهلها الخ (ث)	۴۸	في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
۱۳۹	في باب ما يستحب من الجيوش والسرايا (مر)	۵۳	في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
۱۵۶	في باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل (مر)		
۱۶۳	في باب المختار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (مر)		
۱۷۷	في باب المختار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (مر)		

۱۰۰	اسماء و الابواب	۱۰۰	اسماء و الابواب
۱۸۲	في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم	۲۳۵	في كتاب الصيد والذبايح (ث)
	على الاديان (ث)	۲۳۶	في باب الأكل مما امسك عليك المعلم
۱۸۳	في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل		وان قتل (ث)
	الافاق (مر)	۲۳۷	في باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل (ث)
۱۸۶	في باب من لحق باهل الكتاب قبل زول	۲۳۸	في باب البراة الملمة اذا أكلت (ث)
	القرقان (مر)	۲۳۹	في باب من ترك التسمية بمن تحل ذبيحته (مر)
۱۸۷	في باب من قال تؤخذ منه الجزية عربيا		» » (ث)
	كانوا او يجبا (مر)	۲۴۰	» » (ث)
۱۸۸	في باب من زعم انما تؤخذ الجزية من المعجم (مر)		في باب سبب زول قول الله عز وجل
۱۹۰	في باب الجوس اهل كتاب والجزية		ولانا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه (مر)
	تؤخذ منه (مر)	۲۴۱	» » (ث)
۱۹۲	» » (ث)		في باب الارسال على الصيد يتوارى عنك
۱۹۴	في باب كم الجزية (مر)		ثم تجده مقتولا (ث)
۱۹۵	» » (مر)	۲۴۵	في باب ما جاء في صيد الجوسى (ث)
۱۹۸	في باب ما جاء في ضيافة من نزل به (ث)	۲۴۶	في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على
۱۹۹	في باب الذمي يسلم فيرفع عنه الجزية الخ (مر)		ذبحه الابرى او سلاح (ث)
۲۰۱	في باب تشترط عليهم ان لا يجذوا في	۲۴۹	في باب تفسير قوله عز وجل حرمت
	امصار المسلمين كنيسة الخ (ث)		عليكم الميتة الآية (ث)
۲۰۲	في باب لا تهمدم له كنيسة ولا بيعة (مر)	۲۵۳	في السمك يصطاده يهودى او نصرانى
۲۰۵	في باب النهى عن التشديد في جباية الجزية (ث)		او مجوسى او وثنى (ث)
۲۰۷	في باب لا يسكن ارض الحجاز مشرك (مر)	۲۵۴	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (ث)
۲۰۸	» » (مر)	۲۵۵	» » (ث)
۲۱۴	في باب الجرى اذا جلا الى الحرم الخ (ث)	۲۵۹	في كتاب الضحايا
۲۱۷	في باب ما جاء في ذبايح نصارى بنى تغلب (مر)		» » (مر)
	» » (ث)	۲۶۲	في باب الاحبية سنة نجس ازومها ونكره
۲۲۴	في باب مهاذنة من يقوى على قتاله (مر)		تركها (مر)
۲۲۹	في باب من جاء من عند اهل الهدنة	۲۶۵	» » (ث)
	مسلميا (ث)	۲۷۲	في باب لا يجزى الجذع الامن
	في باب من جاء من عبيد اهل الحرب		الضآن الخ (مر)
	مسلميا (مر)		في باب ما جاء في افضل الضحايا (ث)
۲۳۰	» » (مر)	۲۷۵	في باب ما جاء في صغيرة الاذن (ث)

اسماء و الابواب	تعداد	اسماء و الابواب	تعداد
في باب الرخصة في كسب الحجام (مر)	۳۳۸	في باب الذكاة في القدور عليه الخ (ث)	۲۷۸
في باب موضع الحجامة (مر)	۳۳۹	» » » (مر)	»
في باب ماجاء في وقت الحجامة (مر)	۳۴۰	في باب كراهية النخخ والفرس (مر)	۲۸۰
في باب ماجاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترقاق (مر)	۳۴۱	في باب الذكاة بالحد يد الخ (مر)	»
في باب الاستغسال للعين (مر)	۳۵۱	في باب الذكاة بما انخر الدم الخ (مر)	۲۸۲
في باب من قال لا يجوز بيع ما نجس عنه (مر)	۳۵۳	في باب ماجاء في طعام اهل الكتاب (ث)	»
(۱۲۵ - عبد الله بن عتيك صحابي مشهور)		في باب ماجاء في طعامهم وان كانوا حربا (ث)	»
رضي الله عنه		في باب النسيكه يذبحها غير مالكتها (مر)	۲۸۴
حدث في باب فضل من مات في سبيل الله (مر)	۱۶۶	» » » (ث)	»
(۱۲۶ - عبد الله بن عكيم صحابي رضي الله عنه)		في باب قول المضحى اللهم منك واليك (ث)	۲۸۷
حدث في باب التائم (مر)	۳۵۰	فتقبل مني الخ (ث)	»
(۱۲۷ - عبد الله بن عمر من فقهاء الصحابة)		في باب الرجل يشتري ضحية فتموت (ث)	۲۸۹
رضي الله تعالى عنه		في باب اطعام البائس الفقير الخ (ث)	۲۹۴
حدث في باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها (مر)	۱۹	في باب من قال الاضحي جائز يوم النحر وايام المنى كلها الخ (ث)	۲۹۶
حدث في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)	۲۱	في باب العقيقة سنة (مر)	۲۹۹
» » » (مر)	۲۲	في باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحدة (مر)	۳۰۲
في باب ماجاء في كراهية اخذ الجعائل الخ (ث)	۲۷	في باب ماجاء في معاقره الاعراب وذبايح الجن (مر)	۳۱۳
في باب النفيرو وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية (ث)	۴۸	في باب ما يحرم من جهة ما لا تاكل العرب (مر)	۳۱۵
في باب سهم الفارس والراجل (مر)	۵۱	» » » (مر)	۳۱۷
في باب السرية تاخذ العلف والطعام (ث)	۵۹	في باب ماجاء في الضب (مر)	۳۲۲
» » » (مر)	»	» » » (مر)	۳۲۴
في باب ما فعله بالرجال الباقين منهم (مر)	۶۳	في باب ماجاء في اكل لحوم الحمر الاهلية (مر)	۳۳۰
» » » (مر)	»	في باب ماجاء في اكل الجلجلة البانها (مر)	۳۳۳
في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار الخ (مر)	۷۰	في باب ماجاء في المصيرة (مر)	۳۳۴
» » » (مر)	»	في باب الذكاة ما في بطن الذبيحة (ث)	۳۳۶

۱۰۰	اسماء والابواب	۱۰۰	اسماء والابواب
۲۳۰	فی باب الوفاء بالعهود اذا کان العقد باح (مر)	۷۶	فی باب من تولى متحراً لقتال الخ (مر)
۲۳۳	فی باب تقض اهل الیوم او یستصحب الیوم (مر)	۷۷	فی باب التبی عن قصد النساء والولدان
۲۴۹	فی باب الصید مرعى بخر او بدقه (ث)	لقتل	(مر)
۲۵۰	فی باب ما ذبح لغير الله تعالى (مر)	۷۹	فی باب قتل النساء والصبيان فی التبییت
۲۵۳	فی باب ما نطق البحر وطفلاً من مینة (مر)	والغارة الخ	(مر)
۲۵۵	» » » (ث)	۸۳	فی باب قطع الشجر وحرق المنازل (مر)
۲۵۷	فی باب ما جاء فی اكل الجراد (مر)	۸۷	فی باب تحريم قتل ماله روح الخ (مر)
۲۵۸	» » » (ث)	۱۰۷	فی باب جواز ترك دعاء من بلغت الدعوة (مر)
۲۶۵	فی باب الاضحية سنة تحب لزومها (ث)	۱۰۸	فی باب التبی عن السفر بالقرآن الى ارض
وتكره تركها (ث)		العدو (مر)	
۲۷۲	فی باب لا یجزی الجذع الا عن الضئان الخ (مر)	۱۱۰	فی باب ما حرزه المشركون علی المسلمین (مر)
۲۷۸	فی باب من شاء من الائمة ضحى الخ (مر)	۱۱۳	فی باب الحرى یدخل بامان وله مال فی
۲۷۸	» » » (مر)	دار الحرب الخ (مر)	
۲۸۰	فی باب الذكاة بالحدید وما یكون اخف	۱۱۵	فی باب المشركین یسلمون قبل الاسرا الخ (مر)
علی المذكى الخ (مر)		۱۲۴	فی باب الرجل من المسلمین قد شهد
۲۸۵	فی باب السنة فی ان یسقبل بالذبیحة (ث)	الحرب یقع علی الجارية من السبی قبل	
۲۸۸	فی باب قول المضحى اللهم منك وانیک الخ (ث)	القسم (مر)	
۲۸۸	فی باب ما جاء فی حلاق الشعر بعد ذبح	۱۲۷	فی باب التفريق بین المرأة وولدها (ث)
الاضحية (ث)		۱۳۷	فی باب من رأى قسمة الاراضی
۲۸۹	فی باب الرجل یشرى ضحیة فتدوت الخ (ث)	المغنومة ومن لم یها (مر)	
۲۹۰	فی باب التبی عن اكل لحوم الضحایا	۱۳۹	فی باب الارض اذا كانت صلحا
بعد ثلاث (مر)		رقبها لاهلها الخ (ث)	
۲۹۷	فی باب من قال الاضحی یوم النحر	» » » (ث)	
ویومین بعده (ث)		» فی باب من كره شراء ارض الخراج (ث)	
۳۰۲	فی باب من اتصرف فی عقیقة العلام علی	۱۴۴	فی باب فضل الحرس فی سبیل الله (مر)
شاة واحدة (ث)		۱۷۳	فی باب تشییع الغازی وتودیعه (مر)
۳۰۵	فی باب التبی عن الفزع (مر)	۱۷۴	فی باب الاذن بالقول وكراهية الطرق (مر)
۳۰۶	فی باب ما یستحب ان یسمى (مر)	۱۷۵	فی باب قتال الیهود (مر)
۳۰۷	فی باب تغییر الاسم القبیح الخ (مر)	۲۰۳	فی باب یشترط علیهم ان یفر قوانین
۳۱۵	فی باب ما یحرم من جهة ما لا تاكل	هیأتهم و هیئة المسلمین (مر)	
العرب (مر)		۲۲۴	فی باب المهادنة الى غیر مدة (مر)

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)	۵۷	» » (مر)	۳۱۶
في باب ما فضل في يده في الطعام والغلف	۶۱	» » (مر)	۳۱۷
في دار الحرب (مر)		في باب ما جاء في الضرب (مر)	۳۲۲
في باب تحريم قتل ماله روح الخ (مر)	۸۶	» » (مر)	۳۲۳
في باب الغلول قليله وكثيره حرام (مر)	۱۰۰	» » (مر)	۳۲۶
في باب لا يقطع من غل في الغنيمة (مر)	۱۰۲	في باب ما جاء في أكل لحوم الجمر الالهية (مر)	۳۲۹
في باب الصمت عند اللقاء (مر)	۱۰۳	في باب ما جاء في أكل الجلالة والبانها (مر)	۳۳۲
في باب الثنية التي يقاتل عليها ليكون في سبيل الله عز وجل (مر)	۱۶۷	في باب ما جاء في المصورة (مر)	۳۳۴
في باب ما جاء في السرية يخفق الخ (مر)	۱۶۹	في باب ذكاة ما في بطن الذبيحة (ث)	۳۳۵
في باب ما جاء في النهي عن تهيج الترك والحبيشة (مر)	۱۷۹	» » (مر)	»
في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار أهل الذمة ولا أموالهم شيئاً بغير أمرهم الخ (مر)	۲۰۵	في باب ما جاء في وقت الحجامة (مر)	۳۴۱
في باب الوفاء بالعقد اذا كان العقد مباح الخ (مر)	۲۳۰	في باب ما جاء في اباحة قطع العروق الخ (ث)	۳۴۳
في باب كراهية الدخول على أهل الذمة في كنفهم (ث)	۲۳۴	في باب السمن او الزيت تموت فيه قارة (مر)	۳۵۳
في باب الاضحية سنة تحب لزومها ونكره تركها (مر)	۲۶۴	في باب من اباح الاستصباح به (مر)	۳۵۴
في باب الذبح في الغنم والبقر والغرس والطائر والنحر في الإبل (مر)	۲۷۹	في باب تحريم أكل مال الغير بغير اذنه (مر)	۳۵۸
في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب (ث)	۳۱۸	في باب ما جاء في من يربح نط انسان او ماشيته (مر)	۳۵۹
في باب ما جاء في الارنب (مر)	۳۲۱	(۱۲۸ - عبد الله بن عمرو بن العاص)	
في باب ما جاء في أكل الجلالة والبانها (مر)	۳۳۳	من عباد الصحابة رضي الله عنه	
في باب ما جاء في أكل الترياق (مر)	۳۵۰	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	۴
(۱۲۹ - عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري) يقال له روية رضي الله عنه		في باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	۷
حدث في باب الامام لا يجمر بالغزى (م)	۲۹	حدث في باب الرجل يكون عليه دين فلا يفزوا الا باذن اهل الدين (مر)	۲۵
		في باب الرجل يكون له ابوان مسلمان او احدهما فلا يفزوا الا باذن اهله (مر)	»
		» » (مر)	۲۶
		في باب ما جاء في تجهيز الغازي واجر الجاعل (مر)	۲۸
		في باب ما على الوالى من امر الجيش (مر)	۴۱

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
عز وجل (ث)		۱۸۳ في باب من لا يؤخذ منه الجزية من اهل	
(مر)	۱۶۳	الايوان (م)	
(مر)	۱۶۴	( ۱۳۰ - عبد الله بن مسعود من كبار العلماء من )	
(مر)	۲۱۱	الصحابة رضي الله عنه	
(مر)	۲۱۲	حدث في باب مبتدأ الخلق (ث)	۹
في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على	۲۴۷	في باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله	۷
(ث)		عليه وسلم (مر)	
ذبحه الاربي او سلاح (ث)		في باب ما جاء في التنزيب بعد	۱۹
(ث)	۲۴۸	الطجرة (مر)	
(ث)	۲۴۸	في باب الرجل لا يجد ما ينفق (مر)	۲۵
في باب الصيد يرمى فيقع على الارض		في باب ما على الوالى من امر الجيش (مر)	۴۳
في باب الصيد يرمى فيقع على جبل ثم		في باب ما جاء في قول الله عز وجل	۴۶
يردى منه او يقع في الماء (ث)		وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم	
في باب ما جاء في اباحة قطع العروق	۳۴۲	الى التهلكة (مر)	
والكى عند الحاجة (مر)		في باب الرخصة في استعماله في حال	۶۲
(مر)	۳۴۳	الضرورة (مر)	
في باب ما جاء في اباحة التداوى (مر)		في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	۶۵
(مر)	۳۴۴	في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار	۷۱
في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)		الخ (مر)	
(مر)	۳۴۵	في باب قتل من لا قتال فيه من	۹۲
في باب التائم (مر)	۳۵۰	الكفار جائر الخ (مر)	
( ۱۳۱ - عبد الله بن معتل تابعي رحمه الله تعالى )		في باب ترك اخذ المشركين بما اصابوا (مر)	۱۲۳
روى في باب السواد (ط)	۳۳۳	في باب من قال لا يفرق بين الاخوان	۱۲۸
( ۱۳۲ - عبد الله بن مغفل صحابي رضي الله عنه )		في البيع (مر)	
حدث في باب السرية تأخذ العلف	۵۹	في باب الارض اذا كانت صلحا رقابها	۱۴۰
والطعام (مر)		لاهلها الخ (مر)	
(مر)	۷۵	في باب من رخص في شراء اهل	
(مر)	۲۴۸	المزاج (ث)	
في باب الصيد يرمى بحجر او بندقة (مر)		في باب الاسير يؤمن فلا يكون له ان	۱۴۲
في باب ما جاء في طعامهم وان كانوا حربا (مر)	۲۸۲	ينتلمح في اولهم وانفسهم (مر)	
( ۱۳۳ - عبد الله بن المكدم الثقفي )		في باب فضل الشهادة في سبيل الله	۱۶۳
رحم الله تعالى			
روى في باب من جاء من عبيد اهل الحرب	۲۲۹		
مسما (م)			
( ۱۳۴ - عبد الله بن هشام وقد ادرك النبي صلى الله			
عليه وسلم			

اسماء والابواب	الاسماء والابواب
والعلف في دار الحرب (ث)	۲۱۸ حدث في باب الرجل يضحى عن نفسه
۳۲۷ حدث في باب أكل لحوم الخيل (ث)	الخ (ث)
(۱۴۲) - عبد الرحمن بن شبل أحد النقباء)	(۱۳۵) - عبد الله بن يزيد صحابي رضي الله عنه
المدني رضي الله عنه	۴۱ حدث في باب ما غسل الوالي من
۳۲۶ حدث في باب ما جاء في الضب (مر)	امر الجيش (مر)
(۱۴۳) - عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود تابعي	في باب قتل المشركين بعد الاسار (مر)
رحمه الله تعالى	(۱۳۶) - عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده (۱)
۳۲۶ روى في باب ما جاء في الضب (ط)	۱۰۳ حدث في باب اقامة الحدود في ارض الحرب (م)
(۱۴۴) - عبد الرحمن بن عثمان رجل من بني	(۱۳۷) - عبد الرحمن بن الازهر الزهري صحابي
تيم صحابي رضي الله عنه	صغير رضي الله عنه
۳۱۸ حدث في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل	۱۰۳ حدث في باب اقامة الحدود في ارض
العرب (مر)	الحرب (مر)
(۱۴۵) - عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة)	(۲۳۸) - عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق صحابي
رضي الله عنه	رضي الله عنها
۱۸۹ حدث في باب المجوس اهل كتاب	۲۱۵ حدث في باب ما جاء في هدايا المشركين
والجزية تؤخذ منهم (مر)	للانام (مر)
۴۸۵ في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه	(۱۳۱) - عبد الرحمن بن حسنة)
وسلم عند الذبيحة (مر)	صحابي رضي الله عنه
(۱۴۶) - عبد الرحمن بن معاوية أبو الخويرث)	۳۲۵ حدث في باب ما جاء في الضب (مر)
صحابي رضي الله عنه	(۱۴۰) - عبد الرحمن بن سعيد الخزرجي)
۳۱۸ حدث في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل	رحمه الله تعالى
العرب (مر)	۲۱۲ روى في باب الحرب اذا جلا الى الحرم
(۱۴۷) - عبد الرحمن بن مقل صاحب الدثينة)	الخ (ق)
۳۱۹ حدث في باب اجاء في الضع والتمباب (مر)	(۱۴۱) - عبد الرحمن بن سمرة صحابي)
(۱۴۸) - عبد الرحمن الاعرج)	رضي الله عنه
رحمه الله تعالى	۶۱ حدث في باب ما فضل في يده من الطعام

روى

(۱) وجده عبد الله بن حكيم بن رافع الانصاري - ح -



الاسماء والاوباب	الاصناف	الاسماء والاوباب	الاصناف
فی باب المعلم یا کل من الصيد الذی قد قتل (مر)	۲۳۶	روی فی باب من کره ان یوت بالارض	۱۹
» » » (مر)	۲۳۷	التي هاجر منها (م)	
فی باب البزاة المعلمة اذا آكلت (مر)	۲۳۸	(۱۴۹ - عبد الواحد بن ابی عون تابعی)	
» فی باب تسمية الله عند الارسال (مر)		رحمه الله تعالى	
فی باب الارسال على الصيد يتوارى عنك	۲۴۲	روی فی باب الحربی اذا لحا الى الحرم (ق)	۲۱۳
ثم تجده مقتولا (مر)		(۱۵۰ - عتبة بن عبد السلمي كانت له صحبة)	
فی باب الرجل يدرك صيده حيا (مر)	۲۴۴	رضي الله عنه	
» فی باب المسلم يرسل كلبه المعلم على صيده		حدث فی باب فضل الشهادة فی سبيل الله	۱۶۴
نخلطه مالم يرسله مسلم (مر)		عز وجل (مر)	
فی باب الصيد یرمی فیقع على حبل ثم	۲۴۸	فی باب ما ورد النهی عن التضحية به (مر)	۲۷۰
یتردى منه او یقع فی الماء (مر)		(۱۵۱ - عثمان بن ابی حازم عن ابيه عن)	
فی باب صيد المعراض (مر)	۲۴۹	جده صخر - ۱)	
فی باب الذكاة بما انهر الدم الخ (مر)	۲۸۱	حدث فی باب الحربی یدخل بامان وله مال	۱۱۴
(۱۵۴ - العرباض بن ساریة صحابی رضی الله عنه)		فی دار الحرب ثم یسلم الخ (مر)	
حدث فی باب لا یأخذ المسلمون من ثمار اهل	۲۰۴	(۱۵۲ - امیر المومنین عثمان بن عثمان رضی الله عنه)	
الذمة ولا موالهم شیئا بغير امرهم اذا		حدث فی باب ما یبدأ به من سد اطراف	۳۹
اعطوا ما علیهم الخ (مر)		المسلمین بالرجال (مر)	
(۱۵۵ - عروة (۲) بن الحارث الکنندی كانت)		فی باب التفريق بين المرأة وولدها (ث)	۱۲۶
له صحبة رضی الله عنه		فی باب الخلیل لا یورث (ث)	۱۳۰
حدث فی باب یشترط علیهم ان لا ینذروا	۲۰۰	فی باب فضل الجهاد فی سبيل الله (مر)	۱۶۱
رسول الله صل الله علیه وآله وسلم الاتباعو		فی باب الرخصة فی کسب الخمام (ث)	۳۳۸
اهله (ث)		(۱۵۳ - عدی بن حاتم صحابی مشهور رضی الله عنه)	
(۱۵۶ - عروة بن ابی الجعد الباری صحابی)		حدث فی باب السواد (مر)	۱۳۶
رضی الله عنه		فی باب اظهار دین النبی صلی الله علیه وسلم	۱۷۷
حدث فی باب تقضيل الخیل (مر)	۵۲	على الاديان (مر)	
فی باب النزوع ائمة الجور (مر)	۱۵۶	فی کتاب الصيد والذبايح (مر)	۲۳۵
(۱۵۷ - عروة بن الزبير احدا لقهاه - البعثة)		فی باب الأكل مما امسك عليك المعلم	
رحمه الله تعالى		وان قتل (مر)	

(۱) و صحبر بن العیاض صحابی قلیل الحدیث - تق (۲) سبق فی صفحة واحد من فهرست باسم ارفع خطأ - ح

اسماء الايواب	الاسماء والايواب	اسماء الايواب	الاسماء والايواب
(١٥٩) - عطاء الخراساني تبي رحمه الله تعالى	روى في باب ماجاء في نسخ العفو	١٢	روى في باب ماجاء في نسخ العفو
٢١١ روى في باب العقيقة سنة (ط)	عن المشركين الخ (م)	٣١	في باب من ليس للامام ان يغزوه بحال (م)
(١٦٠) - عطية القرظي صحابي رضى الله عنه	(م) " " "	٣٢	" " " (م)
حدث في باب ما يفعله بذراى من ظهر	(م) " " "	٣٣	" " " (م)
عليه (مر)	(م) في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب	٥٨	في باب ما يفعله بالرجال الباطنين منهم (م)
(١٦١) - عقبية بن عامر الجهني صحابي	(م) في باب قطع الشجرة وحرق المنازل	٨٤	في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (م)
رضى الله عنه	(م) في باب المبارزة	١٣١	في باب كم الجزية (م)
حدث في باب ماجاء في ضيافة من نزل به (مر)	(م) في باب تقض الصلح فيما لا يجوز الخ	٢٢٨	في باب من ترك التسمية وهو من تحل
١٩٧ في باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين	ذبيحته (م)	٢٣٩	في باب من اقتصر في عقيقة الغلام على
٢٠٣ هيئتهم وهيئة المساكين (ث)	شاة واحدة (ط)	٣٠٢	في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل
في باب من رمى صيدا او طعنه او ارسل	٣١٧ في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل	٣١٧	العرب (م)
كلبا نقطه قطعتين (مر)	(١٥٨) - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين		رحمه الله تعالى
في باب لا يجزى الجذع الا من الضان (مر)	٢٣٨ روى في باب البراة الملعبة اذا اكلت (ط)	٢٣٨	روى في باب اطعام البائس الفقير الخ (ط)
٢٦٩ " " (مر)	٢٩٣ في باب من قال الاضحى جاز يوم النحر	٢٩٣	وايام النى كلها (ط)
٢٧٠ " " (مر)	٢٩٧ " " (ط)	٢٩٧	" " " (ط)
في باب لا تكرر مرضا كم على الطعام	٣٠١ في باب ما يقع عن الغلام وما يقع	٣٠١	عن الجارية (م)
والشراب (مر)	في باب التائم (م)	٣٥١	في باب ما جاء فيمن مر بمحاط انسان
في باب التائم (مر)	٣٦٠ وما شئته (مر)	٣٦٠	وما شئته (مر)
٣٤٧ (١٦٢) - عقبية بن مالك صحابي رضى الله عنه			
حدث في باب المشركين يسلمون			
١١٦ قبل الامر الخ (مر)			
(١٦٣) - عكرمة مولى ابن عباس من علماء			
التابعين رحمه الله تعالى			
روى في باب ماجاء في عذر المستضعفين (م)			
١٤ في باب المرأة تقاتل فتقتل (م)			
٨٢ في باب البراة الملعبة اذا اكلت (ط)			
٢٣٨ (١٦٤) - عكرمة بن ابي جهل صحابي			
رضى الله عنه			
حدث في باب من تبرع بالنعرض للقتل			
٤٤ رجاء احدى الحسين (ث)			
(١٦٥) امير			

١٠٠	الاسماء والايواب	١٠٠	الاسماء والايواب
(ث)	الجزية	(١٦٥)	امير المؤمنين علي بن ابي طالب
٢٠٧	في باب لا يقرب المسجد الحرام وهو	رضي الله عنه	
(ث)	الحرم كله مشرك	٧	حدث في باب مبتدأ الفرض على النبي
٢١٥	في باب ما جاء في هدايا المشركين	صلى الله عليه وسلم الخ (مر)	
(مر)	للإمام	٤٨	في باب النفي وما يستدل به على ان الجهاد
٢١٧	في باب ما جاء في ذبائح نصارى بني	فرض على الكفاية (مر)	
(ث)	تعاب	٥١	في باب العنيفة لمن شهد الوقعة
٢٢٦	في باب الرخصة في الاعطاء في	٦٨	في باب ما يفعله بالرجال الباقين منهم (مر)
(ث)	القضاء الخ	٨٤	في باب قطع الشجر وحرق المنازل (مر)
٢٢٩	في باب من جاء من عبيد اهل	٩٠	في باب ترك قتل من لا قتال فيه الخ (مر)
(مر)	الحرب مسلما	٩٤	في باب امان العبد (مر)
٦٣٥	في باب كراهية الدخول على اهل الذمة	١٢٦	في باب التفريق بين المرأة ولدها (مر)
(مر)	في كتمانهم الخ	١٢٧	في باب من قال لا يفريق بين الاخوين في
٢٤٦	في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على ذبحه	البيع (مر)	
(ث)	الابرمي او سلاح	١٣١	في باب المبارزة (مر)
(مر)	في باب ما ذبح لعنير الله	١٣٢	» (مر)
٢٥٤	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتته	١٣٥	في باب السواد (ث)
٢٦٢	في كتاب الضحايا	١٤٠	في باب من كره شراء ارض الخراج (ث)
٢٧٣	في باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم (مر)	١٤١	في باب الارض اذا اخذت عنوة الخ (ث)
٢٧٥	في باب ما ورد النبي عن التضحية به (مر)	١٤٢	» (ث)
٢٨٣	في باب ما يستحب للعرء من يتولى ذبح	١٤٦	في باب المسلم يدل المشركين على عودة
(مر)	نسكه او شهده	المسلمين (مر)	
٢٨٤	في باب النسيكة يذبحها غير الكها (ث)	١٤٧	» (مر)
٢٨٤	في باب ذبائح نصارى العرب (ث)	١٦٢	في باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله
٢٨٥	في باب ما جاء في ذبيحة الجوس (ث)	عز وجل (مر)	
٢٨٧	في باب قول المضحى اللهم منك	١٨٦	في باب الجوس اهل كتاب والجزية
(ث)	واليك فتقبل مني الخ	تؤخذ منهم (مر)	
٢٨٨	» » » (مر)	٢٠٠	في باب يشترط عليهم ان لا يذكروا
(ث)	في باب ما جاء في ولد الاخصية ولبنها	رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجابا هو	
٢٩٠	في باب النبي عن اكل لحوم الضحايا	اهله (مر)	
(ث)	بعد ثلاث	٢٠٥	في باب النهي عن التشديد في جباية
(مر)	» » »		

اسماء و الابواب	صفحہ	اسماء و الابواب	صفحہ
فی باب من تولى متحرفا قتال الخ (ث)	۷۷	فی باب لا یبیع من اخصيته شيئا (مر)	۲۹۴
فی باب قطع الشجر و حرق المنازل (ث)	۸۴	فی باب ما جاء فی التصدق بزنة شعره فضة (مر)	۳۰۴
فی باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان (ث)	۹۱	فی باب ما جاء من الرخصة فی الجمع بينها (مر)	۳۰۹
فی باب امان العبد (ث)	۹۴	فی باب ما جاء فی أكل لحوم الحجر الالهية (مر)	۳۲۹
فی باب كيف الامان (ث)	۹۶	فی باب الرخصة فی كسب الحجام (مر)	۳۴۸
فی باب الكافر الحربی يقتل مسلما ثم یسلم (ث)	۹۸	(۱۶۶) -- علي بن الحسين بن علي عليهم السلام	
» » » (ث)	۹۹	فی باب قتل المشركين بعد الاسار (م)	۶۹
فی باب الغلول قليله و كثيره حرام (مر)	۱۰۱	فی باب تضحيته فی الايل من ايام منی (م)	۲۹۰
فی باب لا يقطع من غل فی النسيئة الخ (مر)	۱۰۳	(۱۶۷) -- عمار بن ياسر صحابي رضي الله عنه	
فی باب اقامة الحدود فی ارض الحرب (ث)	۱۰۴	حدث فی باب ما جاء فی الارنب (مر)	۳۲۱
فی باب من زعم لا تقام الحدود فی ارض الحرب حتى يرجع (ث)	۱۰۵	(۱۶۸) -- امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه	
فی باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده (ث)	۱۱۲	حدث فی ما جاء فی عذر المستضعفين (مر)	۱۳
فی باب التفريق بين المرأة و ولدها (ث)	۱۲۶	فی باب الامام لا يجرم بالنزى (ث)	۲۹
فی باب من قال لا يفرق بين الاخوين فی البيع (ث)	۱۲۸	فی باب من ليس للامام ان يفزوه بحال (ث)	۳۶
فی باب بيع السبي من اهل الشرك (مر)	۱۲۹	فی باب ما على الوالى من امر الجليش (ث)	۴۱
فی باب الجميل لا يورث الخ (ث)	۱۳۰	» » (مر)	۴۲
فی باب السواد (ث)	۱۳۴	» » (ث)	»
» » » (ث)	۱۳۵	فی باب ما جاء فی قول الله عزوجل و اتفقوا فی سبيل الله و لا تاتقوا بايديكم الى التهلكة (ث)	۴۶
فی باب قدر الحراج الذى وضع على السواد (ث)	۱۳۶	فی باب النسيئة لمن شهد الوقعة (ث)	۵۰
» » » (ث)	۱۳۷	فی باب تفضيل الخيل (ث)	۵۱
فی باب من رأى قسمة الاراضى مغنومة و من لم يرها (مر)	۱۳۸	فی باب قسمة النسيئة فی دار الحرب (مر)	۵۶
فی باب من كره شراء ارض الحراج (ث)	۱۴۰	فی باب بيع الطعام فی دار الحرب (ث)	۶۰
فی باب الارض اذا اخذت عنوة نوقفت الخ (ث)	۱۴۱	فی باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	۶۴
» » » (ث)	۱۴۲	» » » (مر)	۶۷
فی باب بيان النية التى يقاتل عليها (ث)	۱۶۸	فی باب من يجرى عليه الرق (ث)	۷۳
فی سبيل الله عزوجل (مر)		» » » (ث)	۷۴

الاسماء والايواب	الرقم	الاسماء والايواب	الرقم
في باب الذي يموت بالبحر الخ (ث)	*	في باب الشجاعة والجليل (ث)	۱۷۰
في باب ما يؤخذ من الذي اذا تجر في	۲۱۰	في باب فضل الاتفاق في سبيل الله	۱۷۲
غير بلده الخ (ث)	*	عز وجل (مر)	۱۸۷
في باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة	۲۱۱	في باب من قال تؤخذ منه الجزية	۱۸۹
الامر واحدة (ث)	*	عربا كانوا وبجما (مر)	۱۹۱
في باب نصارى العرب تضعف عليهم	۲۱۶	في باب الجوس اهل كتاب والجزية	۱۹۵
الصدقة (ث)	*	تؤخذ منهم (ث)	۱۹۶
في باب ما جاء في ذبايح نصارى بني	*	في باب الزيادة على الدينار بالصلح (ث)	*
تغلب الخ (ث)	۲۱۸	في باب المهادنة على غير المدة (مر)	۲۲۴
في باب ما جاء في تمشير اموان بن تغاب (ث)	۲۳۴	في باب كراهية الدخول على اهل الذمة في	۲۳۴
في باب المهادنة على غير المدة (مر)	۲۳۴	كذائبهم والتشبه بهم يوم يروى هم الخ (ث)	۲۵۴
في باب كراهية الدخول على اهل الذمة في	۲۳۴	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (ث)	۲۵۸
كذائبهم والتشبه بهم يوم يروى هم الخ (ث)	۲۳۴	في باب ما جاء في اكل الجراد (ث)	۲۶۵
في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (ث)	۲۵۴	في باب الاضحية سنة تحب لزومها ونكره	۲۸۰
في باب ما جاء في اكل الجراد (ث)	۲۵۸	تركها (ث)	*
في باب الاضحية سنة تحب لزومها ونكره	۲۶۵	في باب كراهية النخع والفرس (ث)	۲۸۱
تركها (ث)	۲۸۰	في باب الذكاة بالحديد الخ (ث)	۲۸۱
في باب كراهية النخع والفرس (ث)	۲۸۰	في باب ذبايح نصارى العرب (ث)	۳۱۰
في باب الذكاة بالحديد الخ (ث)	۲۸۱	في باب من تكنى بابي عيسى (ث)	۳۲۰
في باب ذبايح نصارى العرب (ث)	۲۸۴	في باب ما جاء في الضبع والتعلب (ث)	۳۲۱
في باب من تكنى بابي عيسى (ث)	۳۱۰	في باب ما جاء في الارنب (مر)	۳۲۴
في باب ما جاء في الضبع والتعلب (ث)	۳۲۰	في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	۳۵۷
في باب ما جاء في الارنب (مر)	۳۲۱	في باب ما جاء فيمن مر بباط انسان	۳۵۹
في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	۳۲۴	او ما شئته (ث)	۱۶۹
في باب ما جاء فيمن مر بباط انسان	۳۵۹	عمر بن عبد العزيز الامام العادل	رضى الله عنه
او ما شئته (ث)	۱۶۹	روى في باب امان العبد (ط)	۹۴
عمر بن عبد العزيز الامام العادل	رضى الله عنه		
روى في باب امان العبد (ط)	۹۴		

٤٠٠	الاسماء والايواب	٤٠٠	الاسماء والايواب
(مر)	مسالما تم يسلم	١٠٣	في باب لا يقطع من غل في الغنيمة (ط)
(مر)	في باب ترك أخذ المشركين بما اصابوا	١٣٤	في باب السواد (ط)
(١٧٤ -)	عمرو بن عيسى صحابي رضي الله عنه	١٤١	في باب من اسلم من اهل الصلح سقط
٢٣١	حدث في باب الوفاء بالعهد اذا كان	(ط)	الخراج عن ارضه
(مر)	العقد ما با الخ	١٤٥	في باب ما يجوز للاسيروا من قدم
(١٧٥ -)	عمرو بن عوف شهد بدر ارضي الله عنه	(ط)	ليقتل الخ
١٩٠	حدث في باب المحوس اهل كتاب	(م)	في باب كم الجزية
(مر)	والجزية تؤخذ منهم	(م)	في باب لا يسكن ارض اباخر مشرك
(١٧٦ -)	عمرو والقاري صحابي رضي الله عنه	(ط)	في باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة
١٨	حدث في باب من كره ان يموت بالارض		الامرأة واحدة
(مر)	التي هاجر منها	٢٩٧	في باب من قال الاضحي جائز يوم
(١٧٧ -)	عمير مولى ابن اللحم له صحبة	(ط)	التحروا يوم التي كلها
رضى الله عنه		(١٧٠ -)	عمرو بن تغلب صحابي رضي الله عنه
٣٠	حدث في باب مشهود من لا فرض	١٧٦	حدث في باب ما جاء في قتال الذين
(مر)	عليه القتال	(مر)	يتعاونون والشعر وقاتل الترك
٥٣	في باب العبيد والنساء والصبيان	(١٧١ -)	عمرو بن الحمق صحابي رضي الله عنه
يحضرون الواقعة		١٤٢	حدث في باب الاسير يومن فلا يكون له
(١٧٨ -)	عمير بن اسحاق رجه الله تعالى	(مر)	ان يغتالم في اموالم وانفسهم
١٧٩	روي في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه	(مر)	» »
(ق)	وسلم	(١٧٢ -)	عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده - ١
(١٧٩ -)	عمير بن سلمة الضمري له صحبة	٥١	حدث في باب الجيش في دار الحرب (مر)
رضى الله عنه		٧٥	في باب من يجرى عليه الرق (مر)
٢٤٣	حدث في باب الارسال على الصيد يتوارى	١٠٢	في باب لا يقطع من غل في الغنيمة الخ (مر)
(مر)	عنك ثم تجده مقتولا	١٩٤	في باب كم الجزية (مر)
(١٨٠ -)	عمران بن حصين صحابي جليل رضي الله عنه	٣٠٠	في باب ما يستدل به على ان العقيقه على
(مر)	حدث في باب مبتدأ الخاق	(مر)	الاختيار لا على الوجوب
٦٧	في باب ما يحمله بالرجال البالغين منهم (مر)	٣١٢	في باب ما جاء في الفروع والعتيرة (مر)
(مر)	في باب قتل المشركين بعد الاسار الخ	٣٥٥	في باب من منع الانتفاع به (مر)
٦٩		(١٧٣ -)	عمرو بن العاص صحابي رضي الله عنه
		٩٨	حدث في باب الكافر الحربي يقتل

١٠٠	الاسماء والايواب	١٠٠	الاسماء والايواب
(مر)	الاهلية	٧٢	في باب جريان الرق على الاسير وان
	<b>حرف الفاء</b>		اسم الخ (مر)
(١٨٤) -	التجميع العامرى صحابي رضي الله عنه	١٠٩	في باب ما احرزه المشركون على المسلمين (مر)
٣٥٧	حدث في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	١٢٨	في باب من قال لا يفرق بين الاخوان
(١٨٥) -	فديك صحابي رضي الله عنه		في البيع (مر)
١٧	حدث في باب الرخصة في الاقامة	١٦١	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)
(مر)	بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة	٢٢٦	في باب الرخصة في الاعطاء في الفداء (مر)
(١٨٦) -	قرات بن حيان صحابي رضي الله عنه	٢٧١	في باب لا يجرى الجذع الا من الضان (ث)
١٤٧	حدث في باب الجلوس من اهل	٢٧٣	في باب ما يستحب ان يضى به من الغنم (مر)
(مر)	الحرب	٢٨٣	في باب ما يستحب للراء من ان يتولى ذبح
(١٨٧) -	فروة بن مسيك صحابي رضي الله عنه		نسكه او يشهده (مر)
٣٤٧	حدث في باب ادوية النبي صلى الله عليه	٣٤١	في باب ما جاء في استيجاب ترك الاكتواء
(مر)	وآله وسلم		والاسترقاء (مر)
(١٨٨) -	فضالة بن عبيد صحابي رضي الله عنه	٣٤٨	في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل
٦٠	حدث في باب بيع الطعام في دار الحرب (ث)		الخ (مر)
	<b>حرف القاف</b>	٣٥٠	في باب التائم (مر)
(١٨٩) -	القاسم بن محمد احد الفقهاء السبعة		(١٨١) - عوف بن مالك الاشجعي صحابي
	رحمه الله تعالى		رضى الله عنه
١٧٢	روى في باب فضل الانفاق في سبيل الله	٢٢٣	حدث في باب مهادنة الائمة بعد رسول
(م)	عزوجل		رب العزة الخ (مر)
(١٩٠) -	قتادة من ائمة التابعين رحمه الله تعالى	٣٤٩	في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل
٢٣٥	روى في كتاب الصيد والذبايح (ط)		الخ (مر)
(١٩١) -	قتادة بن النعمان صحابي بدري		(١٨٢) - عياض بن حمار المجاشعي صحابي
	رضى الله عنه		رضى الله عنه
٢١٢	حدث في باب الرخصة في الأكل في	٢٠	حدث في باب اصل فرض الجهاد (مر)
(مر)	لحوم الضحايا ولادخال والادخار	٢١٦	في باب ما جاء في هدايا المشركين للإمام (مر)
			<b>حرف العين</b>
			(١٨٣) - غالب بن ابجر له صحبة رضي الله عنه
		٣٣٢	حدث في باب ما جاء في أكل لحوم الحر

اسماء والابواب	اسماء والابواب
حرف المیم	(۱۹۲ - قیس بن الحارث صحابی رضی اللہ عنہ)
(۱۹۸ - مالک بن انس الامام المشہور)	۱۴۹ حدث فی باب فضل الحرص فی سبیل اللہ (مر)
رحمہ اللہ تعالیٰ	(۱۹۳ - قیس بن رافع الاشجعی تابعی)
۱۹۷ روى فی باب ما جاء فی الضیافة لثلاثة (ط)	رحمہ اللہ تعالیٰ
۲۰۹ فی باب ما جاء فی تفسیر ارض الخجاز	۳۴۶ روى فی باب ادویة النبی صلی اللہ علیہ وسلم (م)
وجزیرة العرب (ط)	(۱۹۴ - قیس بن عباد مخضرم رحمہ اللہ تعالیٰ)
(۱۹۹ - مالک بن عمیر مخضرم رحمہ اللہ تعالیٰ)	۱۵۳ روى فی باب الصمت عند اللقاء (م)
۲۷ روى فی باب المسلم يتوق فی الحرب قتل	حرف الکاف
ایہ ولوقتہ لم یکن بہ بأس (م)	(۱۹۵ - کعب بن مالک صحابی مشہور)
(۲۰۰ - مجاشع بن مسعود السلمی صحابی)	رضی اللہ عنہ
رضی اللہ عنہ	۳۳ حدث فی باب من لیس للامام ان یغزو
۱۶ حدث فی باب الرخصة فی الاقامة بدار	بہ بحال (مر)
الشرك لمن لا یخاف الفتنة (مر)	۱۵۰ فی باب من اراد غزوة نوری بغيرها (مر)
۲۷۰ فی باب لا یجزى الخدع الا من الضان (مر)	۱۵۱ فی باب الخروج یوم الخميس (مر)
(۲۰۱ - مجالد بن سعید رحمہ اللہ تعالیٰ)	۱۷۴ فی باب اداء فی اعطاء البشراء (مر)
۱۳۴ روى فی باب السواد (ط)	۲۸۱ فی باب الذکاة بما انهر الدم الخ (مر)
(۲۰۲ - مجاهد بن ثممة التامی رحمہ اللہ تعالیٰ)	۲۸۲ فی باب ما جاء فی ذبیحة من اطاق الذبیح
۱۴ روى فی باب ما جاء فی عذر	من امرأة اوصی من المسلمین او من اهل
المستضعفین (م)	الکتاب (مر)
۵۵ فی باب قسمة الغنیمة فی دار الحرب (م)	(۱۹۶ - کعب بن مرة صحابی رضی اللہ عنہ)
۱۰۰ فی باب جواز انفراد الرجل والرجل	۱۶۲ حدث فی باب فضل من رمی بسم
بالتغزو فی بلاد العدو (م)	فی سبیل اللہ غزوجل (مر)
۱۸۰ فی باب اظهار دین النبی صلی اللہ علیہ وسلم	حرف اللام
علی الا دیان (ط)	(۱۹۷ - اللیث بن سعد امام مشہور)
۱۸۵ فی باب من يؤخذ منه الجزية من اهل	رحمہ اللہ تعالیٰ
الکتاب الخ (ق)	۱۰۶ روى فی باب من زعم لا تقام الحدود
۱۸۶ فی " " " (ط)	فی ارض الحرب حتی یرجع (ط)
۲۰۵ فی باب کتاب الصيد والذباح (ط)	



۱۰۰	الاسماء والابواب	۱۰۰	الاسماء والابواب
۲۸۶	فی باب الصلاة علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند الذبیحة (ط)	۳۲۰	حدث فی باب ما جاء فی الارنب (ق)
۲۹۴	فی باب اطعام البائس الفقیر (ط)	۳۲۱	" " " " (مر)
(۲۰۳)	محمد بن اسحاق امام الفاری رحمہ اللہ تعالیٰ	(۲۰۷)	محمد الباقراحد ائمة اهل البيت علیہم السلام
۳۲	روى فی باب من لیس الامام ان یغزوه بحال (ق)	۳۰۲	روى فی باب من قال لانکسر عظام
۳۷	فی باب من یردأ بجہادہ من المشرکین (ق)	(ق)	العقیقة ویاکل اهلها منها الخ
۵۶	فی باب قسمة الغنیمة فی دار الحرب (ق)	۳۰۴	فی باب ما جاء فی وقت العقیقة (ق)
۶۸	فی باب ما یفعله بالرجال البالغین منهم (ق)	(۲۰۸)	محمد بن عمر الوتدی صاحب المغازی
۷۹	فی باب قتل النساء والصبيان فی التبیئت والغارة الخ (ق)		رحمہ اللہ تعالیٰ
۹۲	فی باب قتل من لا قتال فیہ من الکفار جائز الخ (ق)	۸۲	روى فی باب المرأة تقاتل تقتل (ق)
۱۲۹	فی باب بیع السبی من اهل الشرك (ق)	۸۸	فی باب الرخصة فی عقر دابة من یقاتله
۱۳۲	فی باب البارزة (ق)		حال القتال (ق)
۱۸۵	فی باب من یؤخذ منه الجزية من اهل الکتاب الخ (ق)	(۲۰۹)	محمد بن المنکدر من خیار التابعین
(۲۰۴)	محمد بن سیرین من ائمة التابعین رحمہ اللہ تعالیٰ		رحمہ اللہ تعالیٰ
۱۳۳	روى فی باب السواد (ط)	۱۷۲	روى فی باب فضل الاتفاق فی سبیل اللہ
(۲۰۵)	محمد بن کعب القرظی من علماء التابعین رحمہ اللہ تعالیٰ		عز ووجل (م)
۲۳۲	روى فی باب نقض اهل الیهد او بعضهم علی الیهد	(۲۱۰)	محصیة صحابی رضی اللہ عنہ
(۲۰۶)	محمد بن صفوان صحابی (۱) رضی اللہ عنہ	۳۳۷	حدث فی باب التزیه عن کسب
			البحام (مر)
		(۲۱۱)	مخفف بن سلیم صحابی رضی اللہ عنہ
		۲۶۰	حدث فی کتاب الضحایا (مر)
		۳۱۳	فی باب ما جاء فی الفرع والعترة (مر)
		(۲۱۲)	مخول البهزی صحابی رضی اللہ عنہ
		۳۶۰	حدث فی باب ما جاء فیمن مر بحائط انسان
			او ما شیتہ (مر)
		(۲۱۳)	سروان الامیر المشهور
		۶۴	روى فی باب ما یفعله بالرجال البالغین منهم (م)

(۱) محمد بن صفوان الانصارى ابو مرحب صحابی وقیل فیہ صفوان بن عد والاول اصوب وله حدیث فی الارنب۔ تی ورواہ لیبیہی عن صفوان بن عد او محمد بن صفوان ح۔

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
۸۶	۲۱۴ -- مسروق من ائمة التبعين رحمہ اللہ تعالیٰ
۱۳۹	۳۵۷ روى في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (ط)
(مر)	(۲۱۵ -- مسور بن مخرمة صحابي رضي الله عنه)
۱۶۶	۶۴ حدث في باب ما يفعله بالرجال البالغين
(مر)	۱۱۳ في باب من اسلم على شيء فهو له
۱۷۰	۱۴۴ في باب الاسير يؤخذ عليه ان يعث اليهم
(مر)	بفدائهم او يعود في اسارهم
۱۸۷	۲۱۸ في باب المهادنة على النظر للمسلمين
(مر)	۲۲۱ في باب ما جاء في مدة الهدنة
۱۹۳	۲۲۳ في باب زول سورة الفتح على
(مر)	رسول الله صلى الله عليه وسلم
(۲۱۹ -- معاذ بن سعد صحابي رضي الله عنه)	۲۲۷ في باب الهدنة على ان يرد الامام من حاه
۲۸۳	بلده مسلما من المشركين
حدث في باب ما جاء في ذبيحة من اطاق	۲۲۸ في باب نقض الصلح الخ
الذبح من امرأة وصى	۲۳۳ في باب نقص اهل العهد وبعضهم العهد
(مر)	(۲۱۶ -- مطرف بن مازن رحمه الله تعالیٰ)
(۲۲۰ -- معاوية كاتب وحى رسول الله)	۱۹۳ روى في باب كم الجزية
صلى الله عليه وسلم	(ق)
حدث في باب الرخصة في الامة	(۲۱۷ -- معاذ بن انس الجهمي صحابي رضي الله عنه)
۱۷	۱۵۲ حدث في باب ما يؤمر به من انضمام
بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة	العسكر
(مر)	۱۷۲ في باب فضل الذكر في سبيل الله
(۲۲۱ -- معقل بن يسار صحابي رضي الله عنه)	عز وجل
حدث في باب ما على الوالى من	۱۷۳ في باب تشبيح الغازي وتوديعه
امر الجيش	(۲۱۸ -- معاذ بن جبل من كبار الصحابة)
(مر)	رضي الله عنه
(۲۲۲ -- مغيرة بن شعبه صحابي مشهور)	حدث في باب اصل فرض الجهاد
رضى الله عنه	(مر)
حدث في باب ما جاء في استحباب ترك	۲۰ في باب ما فضل في يده من الطعام واللف
۳۴۱	۶۰ في باب ما فضل في يده من الطعام واللف
الاكتواء والاسترقاء	في دار الحرب
(مر)	(مر)
(۲۲۳ -- مقداد بن الاسود صحابي مشهور)	
رضى الله عنه	
حدث في باب اصل فرض الجهاد	
(ث)	
۲۱	
في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم	
۱۸۱	
على الاديان	
(مر)	
مقداد	

۱۰۱	الاسماء والابواب	۱۰۲	الاسماء والابواب
	(۲۳۰ - نمان بن بشیر له صحبة رضي الله عنه)		(۲۲۴ - مقداد بن سويد صحابي مشهور)
۴۵	حدث في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولاتلقوا ابايكم الى الهلكة		رضي الله عنه
	(ث)	۲۵۸	حدث في باب ما جاء في اكل الجراد (ث)
۱۵۸	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)		(۲۲۵ - مقداد بن معدى كروب صحابي مشهور)
	(۲۳۱ - نمان بن مقرن صحابي مشهور رضي الله عنه)		رضي الله عنه
۱۵۳	حدث في باب ابي وقت يستحب اللقاء (مر)	۳۳۱	حدث في باب ما جاء في اكل لحوم الجمر الالهية
	(۲۳۲ - نعيم بن مسعود صحابي رضي الله عنه)		(مر)
۲۱۱	حدث في باب السنة ان لا يقتل الرسل (مر)	۳۳۲	» » » (مر)
	<b>حرف الواو</b>		(۲۲۶ - مكحول التابعي رحمه الله تعالى)
	(۲۳۳ - واثلة بن الاسقع صحابي مشهور)	۵۳	روى في باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقتة
	رضي الله عنه		(ق)
۲۸	حدث في باب ما جاء في تجهيز الغازي واجر الجاعل (مر)	۲۹۷	في باب الاضحية جائز يوم النحر ويوم المنى كلها الخ
	في باب ذكر كتب انزلها الله قبل نزول القرآن (مر)		(ط)
	(۲۳۴ - وحشي له صحبة)		(۲۲۷ - موسى بن عقبة من ائمة النازي)
۹۷	حدث في باب الكافر الحربى يقتل مسلما ثم يسلم لم يكن عليه قود (مر)		رحمه الله تعالى
	(۲۳۵ - الوليد بن عقبة له صحبة رضي الله عنه)	۸۴	روى في باب قطع الشجر وحرق المنازل (ق)
۵۵	حدث في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)	۲۲۱	في باب المهادنة على النظر للمسلمين (ق)
	(۲۳۶ - الوليد بن هشام رحمه الله تعالى)	۲۲۸	في باب الهدنة على ان يرد الامام من جاءه بلده مسلما من المشركين (ق)
۱۰۳	روى في باب لا يقطع من غل في الغنيمة (ط)	۲۳۴	في باب تقضى اهل العهد وبعضهم العهد (ق)
	<b>حرف الهاء</b>		<b>حرف النون</b>
	(۲۳۷ - هشام بن حكيم صحابي رضي الله عنه)		(۲۲۸ - نافع من اجلة التابعين رحمه الله تعالى)
۲۰۵	حدث في باب النبي عن التشديد في جباية الجزية (مر)	۳۸	روى في باب من يبدأ بجهاده من المشركين (م)
		۵۴	في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (م)
			(۲۲۹ - نبيشة الخير صحابي رضي الله عنه)
		۲۹۲	حدث في باب الرخصة في الأكل في لحوم الضحايا والادخال والادخار (مر)
		۳۱۲	في باب ما جاء في الفرع والعتيرة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(۲۴۶) - ابوالاشدويقال ابوالاسود السلمي عن ابيه عن جده (۱)	(۲۳۸) - هشام بن عروة عن ابيه رحمه الله تعالى (۱)
حدث في باب الرجل يضحى عن نفسه ۲۶۸	۱۱۹ روى في باب فتح مكة حرسها الله (م)
وعن اهل بيته (مر)	(۲۳۹) - هشام بن يوسف رحمه الله تعالى (ق)
في باب ماجاء في افضل الضحايا (مر)	۱۱۳ روى في باب كم الجزية
(۲۴۷) - ابو اسيد صحابي رضي الله عنه	(۲۴۰) - هنيذة رجل من خزاعة صحابي
حدث في باب الصف عند القتال (مر)	رضى الله عنه
في باب سل السوف عند اللقاء (مر)	حدث في باب الرخصة في الرجز ۱۰۰
(۲۴۸) - ابو امامة بن سهل له رؤية رضي الله عنه	عند الحرب (مر)
حدث في باب من قال الضحايا الى آخر	حرف الياء
الشهر الخ ۲۹۷	(۲۴۱) - يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن (م)
في باب الاستغسال للدين (م)	حدث في باب الاسير يوثق ۸۹
(۲۴۹) - ابو امامة الباهلي صحابي رضي الله عنه	(۲۴۲) - يزيد بن رومان تابعي رحمه الله تعالى (م)
حدث في باب النفي وما يستدل به على ان	۹۰ روى في باب امان المرأة (م)
الجهاد فرض على الكفاية (مر)	۱۸۷ في باب من قال تؤخذ منه الجزية عربا
في باب تحريم قتل ماله روح (ث)	كانوا او يعجبها (ق)
في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)	(۲۴۳) - يزيد بن هريرة رضي الله عنه (م)
في باب فضل من مات في سبيل الله (مر)	حدث في باب العبيد والنساء والصبيان ۵۳
في باب ماجاء في اكل الجراد (مر)	يحضرون الوقعة (ط)
في باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم (مر)	(۲۴۴) - يعلى بن منية صحابي رضي الله عنه (م)
في باب الذكاة في المقدور عليه ما بين البية والحلق ۲۷۸	حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار
(۱۵۰) - ابويوب الانصاري من كبار الصحابة رضي الله عنه	الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)
حدث في باب ماجاء في كراهية أخذ الجعائل ۲۷	في باب من استاجر انسانا للخدمة ۲۹
وما جاء في الرخصة فيه من السلطان (مر)	في الغزو (مر)
في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا ابايكم الى التهلكة (ث)	الكنى من الرجال
في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار الخ (مر)	(۲۴۵) - ابويوب الانصاري صحابي رضي الله عنه (م)
۷۱	حدث في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)

۴۰	الاسماء و الابواب	۴۱	الاسماء و الابواب
۹۱	فی باب ترک قتل من لا قتال فیہ من الرهان الخ (۱) (مر)	۱۷۹	فی باب اظہار دین النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الادیان (ث)
۹۹	فی باب جواز انفراد الرجل والرجال بالتزو فی بلاد العدو (ث)	۱۸۵	فی باب من یؤخذ منه الجزیة من اہل الكتاب (مر)
۱۲۶	فی باب التفریق بین المرأة وولدها (مر)	۲۰۶	فی باب لایقرب المسجد الحرام وهو الحرم کلمة مشرک (ث)
۲۵۴	فی باب ما لفظ البحر و طفا من متیة (ث)	۲۵۲	فی باب الحیتان و مینة البحر (ث)
۲۶۸	فی باب الرجل یضحی عن نفسه الخ (ث)	۲۵۳	» » » (ث)
	(۲۵۱ - ابو بردة بن ابی موسیٰ تابعی) رحمہ اللہ تعالیٰ	۲۶۵	فی باب ما لفظ البحر و طفا من مینة فی باب الاضحیة سنة نحب لزومها و نکرہ ترکها (ث)
۱۹	روی فی باب من کرہ ان یموت بالارض التي ہاجر منها (م)	۳۴۹	فی باب اباحة الرقیة بکتاب اللہ عز و جل (ث)
	(۲۵۲ - ابو برة الا - سلمی صحابی رضی اللہ عنہ) حدث فی باب السریة تأخذ العلف والطعام (ث)		(۲۵۴ - ابو بکره صحابی رضی اللہ عنہ) حدث فی باب لا یأخذ المسلمون من ثمار اہل الذمة ولا اموالہم شیئا بغير امرہم اذا اعطوا اما علیہم (مر)
۶۰	حدث فی باب السریة تأخذ العلف والطعام (ث)	۲۳۱	فی باب الوفاء بالعہد اذا کان العقد مباحا الخ (مر)
	(۲۵۳ - ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ) خليفة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم		(۲۵۵ - ابو ثعلبة الخثنی صحابی رضی اللہ عنہ) حدث فی باب ما یؤمر بہ من انضام العسکر (مر)
۵۰	حدث فی باب النعمیة لمن شہد الوقعة (ث)	۲۳۷	فی باب العلم یا کل من الصيد الذی قد قتل (مر)
۸۵	فی باب قطع الشجر و حرق المنازل (ث)	۲۴۲	فی باب الارسال علی الصيد یوارى عنک ثم تجده . مقتولا (مر)
»	فی باب من اختار الکف عن القطع والتحریق الخ (ث)	۲۴۴	فی باب غیر العلم اذ اصاب صیدا فی باب من رمى صیدا او طعنه او ارسل کلبا فقطعه قطعتهین (مر)
۸۶	فی باب تحريم قتل ما لروح (ث)	۲۴۵	فی باب الارسال علی الصيد یوارى عنک ثم تجده . مقتولا (مر)
۸۹	فی باب ترک قتل من لا قتال فیہ من الرهان الخ (ث)	۲۴۸	فی باب الصید یرمی فیقع علی الارض (مر)
۹۰	» » (ث)		
۹۸	فی باب الکافر الحربی یقتل مسلما ثم یسلم (ث)		
۱۱۲	فی باب ما احرزہ المشرکون علی المسلمین (ث)		
۱۳۲	فی باب ما جاء فی قتل الرؤس (ث)		
۱۳۴	فی باب السواد (ث)		
۱۷۳	فی باب تیبیع الغازی و تودیہ (ث)		

## الاسماء والابواب

ص ۱۱۱

(۲۶۲ - ابو الدرداء صحابي جليل رضى الله عنه)

حدث في باب الارض اذا كانت ۱۳۹

(مر) صلحا رتبها لاهلها الشيخ

(مر) في باب الشهيد يشفع ۱۶۴

(مر) في باب لايجزى الجزع الا من الضان ۲۷۲

(مر) في باب ما يستحب ان يسمى به ۳۰۶

(۲۶۳ - ابوذر الغفاري الصحابي المشهور)

رضي الله عنه

(مر) حدث في باب مبتدأ الخلق ۴

(ث) في باب المبارزة ۱۳۰

(مر) في باب فضل الجهاد في سبيل الله ۱۶۰

(مر) في باب فضل الاتفاق في سبيل الله ۱۷۱

(مر) عز وجل

(مر) في باب الوصاة باهل الذمة ۲۰۶

(مر) في باب ما جاء في افضل الضحايا ۲۷۳

(۲۶۴ - ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

حدث في باب الاسير يؤخذ عليه ان يعث ۱۴۵

(مر) اليهم فداء او يعود في اسارهم

(مر) في باب الصيد والذبايح ۲۳۵

(مر) في باب الضحايا ۲۵۱

(مر) في باب الرجل يضحى عن نفسه الخ ۲۶۸

(مر) في باب ما جاء في الصدق بزة شعره ۳۰۴

(مر) فضة

(مر) في باب ما جاء في التاذين في اذن الصبي ۳۰۵

(۲۶۵ - ابو رزين الغبيلي صحابي رضى الله عنه)

حدث في باب ما جاء في الفرع والعتيرة (مر) ۳۱۲

(۲۶۶ - ابو رزين مسعود مولى شقيق بن سلمة)

رحمه الله تعالى

## الاسماء والابواب

ص ۱۱۱

في باب ما يحرم من جهة الا تناول ۳۱۴

(مر) العرب

(مر) " " " ۳۱۵

(مر) في باب ما جاء في اكل لحوم الحمر ۳۳۱

(مر) الاهلية

(مر) في باب ما جاء في المصورة ۳۳۴

(۲۵۹ - ابو جحيفة صحابي معروف)

رضي الله عنه

(مر) حدث في باب التنزيه عن كسب الجحام ۳۳۲

(۲۵۷ - ابو حرد صدق صحابي رضى الله عنه)

حدث في باب المشركين يسلموا قبل ۱۱۵

(مر) الاسر

(ث) " " " ۱۱۶

(۲۵۸ - ابو حمدة رحمه الله تعالى)

روى في باب ما يؤخذ من الذمي اذا ۲۱۱

اتجر في غير بلده

(۲۵۹ - ابو حميد الساعدي صحابي مشهور)

رضي الله عنه

حدث في باب ما جاء في الاستعانة ۳۷

(مر) بالمشركين

(مر) في باب ما جاء في هدايا المشركين للامام ۲۱۵

(مر) في باب تحريم اكل مال الغير بغير اذنه ۳۵۸

(۲۶۰ - ابو الحويرث رحمه الله تعالى)

(م) روى في باب كم الجزية ۱۹۵

(۲۶۱ - ابو خزامة زيد بن الحارث عن ابيه)

رضي الله عنه

حدث في باب اباحة الرقية بكتاب ۳۴۹

(مر) الله عز وجل

(۱)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
۱۵۹	۲۶۱
(مر)	في باب الارسال على الصيد يتوارى عنك
۱۶۰	(م) ثم تجده مقتولا
(مر)	(۲۶۷) - ابو ربيع صحابي رضي الله عنه
۱۷۳	۱۲۴ حدث في باب المرأة تسي مع زوجها (مر)
(مر)	(۲۶۸) - ابو رهم السامعي صاحب النبي
۱۹۷	صلى الله عليه وسلم
(مر)	۸۷ حدث في باب تحريم قتل ماله روح (مر)
۲۵۸	(۲۶۹) - ابو ربحانة صحابي رضي الله عنه
(ث)	۱۴۹ حدث في باب فضل الحرس في سبيل الله (مر)
۲۷۳	(۲۷۰) - ابو سعيد الخدري له ولاية صحبة
(مر)	رضي الله عنهما
الغنم	۱۵ حدث في باب الرخصة في الاقامة
(مر)	بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)
۲۸۱	۲۶ في باب الرجل تكون له ابوان مسلمان
(مر)	او احدهما فلا ينفذ والا باذن اهله (مر)
۲۸۹	۳۶ في باب من ليس للامام ان يفزوه بحال (مر)
ثم عرض لها نقص	۴۰ في باب الامام يفزي من اهل داره
(مر)	المسلمين الخ (مر)
۴۹۲	۴۸ في باب الثغير وما يستدل به على ان الجهاد
(مر)	فرض على الكفاية (مر)
الضحايا والاطعام والادخار	۵۴ في باب قسمة الغنمة في دار الحرب (مر)
(مر)	۶۳ في باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه (مر)
۳۱۶	۷۴ في باب من يجرى عليه الرق (مر)
العرب	۹۷ في باب زول اهل الحصن او بعضهم على
(مر)	حكم الامام الخ (مر)
۳۲۴	۱۲۴ في باب المرأة تسي مع زوجها (مر)
(مر)	۱۲۵ في باب وطأ السبايا بالملك (مر)
۳۲۵	۱۶۸ في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)
۳۳۵	
(مر)	
۳۴۴	
(مر)	
۳۵۴	
(مر)	
۳۵۹	
(مر)	
اوماشيتة	
(مر)	
۳۶۰	
(ث)	
(۲۷۱) - ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	
رحمه الله تعالى	
۲۹۷	
(م)	
الشهر الخ	
(۲۷۲) - ابو شريح العدوي صحابي	
رضي الله عنه	
۱۹۷	
(مر)	
۲۱۲	
(مر)	





الاسماء والابواب	رقم	الاسماء والابواب	رقم
۲۸۸ - ابو واقد الليثي صحابي رضي الله عنه		۱۷۲ في باب فضل الانفاق في سبيل الله	
حدث في باب ما قطع من الحى فهو	۲۴۵	عز وجل (مر)	
ميتة (مر)		۲۱۵ في باب الاضحية سنة نوح ازومها	
۳۵۶ في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)		وتكره تركها (ث)	
۲۹۰ - ابو وهب الجشحي وكانت		۲۸۶ - ابو نجيح عمرو بن عبسة السلمي صحابي	
له صحبة رضي الله عنه		رضي الله عنه	
حدث في باب ما يستحب ان يسمى به (مر)	۳۰۶	حدث في باب فضل من رمى بسهم	۱۶۱
۲۹۱ - ابو هريرة حافظ الصحابة رضي الله عنه		في سبيل الله عز وجل (مر)	
حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	۳	» (مر)	۱۶۲
» (مر)	۴	» (مر)	
» (مر)	۵	۲۸۷ - ابو ليلى صحابي رضي الله عنه	
في باب ما جاء في عذر المستضعفين (مر)	۱۴	حدث في باب ما جاء في ضيافة من نزل به (مر)	۱۴۸
في باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك	۱۵	۲۸۸ - ابو موسى الاشعري صحابي	
لمن لا يخاف الفتنة (مر)		مشهور رضي الله عنه	
» (مر)	۱۷	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	۳
في باب من اعتذر بالضعف والمرض	۲۳	في باب من تبرع للعرض بالقتل رجاء	۴۴
والزمانة (مر)		احدى الحسينين (مر)	
في باب الرجل لا يجحد ما ينفق (مر)	۲۴	في باب الجيش في دار الحرب الخ (مر)	۵۱
» (مر)	۲۵	في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار	۹۱
في باب ايسر للامام ان يقزوه بحال (مر)	۳۶	جائز (مر)	
في باب ما يجب على الامام من النزو	۳۹	في باب من قال لا يفرق بين الاخوين	۱۲۸
بنفسه او بسرايه في كل عام (مر)		في البيع (مر)	
في باب الامام يغزى من اهل دار من	۴۰	في باب كراهية تمنى لقاء العدو (مر)	۲۵۲
المسلمين الخ (مر)		في باب بيان النية التي يقال عليها	۱۶۷
في باب النكير وما يستدل به على ان الجهاد	۴۸	ليكون في سبيل الله عز وجل (مر)	
فرض على الكفاية (مر)		» (مر)	۱۶۸
في باب السيرة في المشركين عبدة	۴۹	في باب الرخصة في الاعطاء في اثناءه (مر)	۲۲۶
الاوثان الخ (مر)		في باب تسمية المولود حين يولد (مر)	۳۰۵
في باب ما يفعله بالرجال البائسين منهم (مر)	۶۵	في باب ما جاء في حمار الوحش (مر)	۳۲۲
» (مر)	۶۶	في باب ما جاء في الدجاج الذي يأكل التبن (مر)	۳۳۳

## الاسماء والابواب

## الاسماء والابواب

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(مر) فيدخلون الجنة	٧١ في باب المنع من احراق المشركين بعد الاسار
١٦٧ في باب من يسلم فيقتل مكانه	(مر) في باب من يجرى عليه الرق
(مر) في سبيل الله	٧٥ في باب تحريم الفرار من الزحف
١٦٨ في باب بيان النية التي يقاقل عليها ليكون	(مر) في باب الاسير يوثق
(مر) في سبيل الله عز وجل	٨٨ في باب امان العبد
١٦٩ " " "	(مر) في باب التول قليله وكثيره حرام
(مر) في باب تمنى الشهادة ومساقتها	١٠٠ " "
(مر) في باب الشجاعة والجن	(مر) في باب من اسلم على شئ فهو له
١٧٠ في باب فضل الاتفاق في سبيل الله	١١٣ في باب فتح مكة حرسها الله تعالى
١٧١ في باب ما جاء في قتال الذين	(مر) " "
(مر) يتعتلون الشعر	١١٨ " "
(مر) " "	" في باب قدر الخراج الذي وضع على السواد
١٧٦ في باب ما جاء في قتال الهند	(مر) في باب من رأى قسمة الاراضي الممنومة
١٧٧ في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان	١٣٧ ومن لم يراها
(مر) " "	(مر) " "
١٨٠ في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان	١٣٩ في باب صلاة الاسير اذا قدم ليقتل
(مر) " "	١٤٥ " "
١٨٢ في باب ما جاء في الضيافة ثلاثة	١٤٦ في باب من اراد غزوة فوري بغيرها
(مر) في باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هياتهم وهيئة المسلمين	١٥٠ في باب كراهية تمنى لقاء العدو
٢٠٣ في باب لا يأخذون على المسلمين سرورات الطرق الخ	(مر) في باب فضل الجهاد في سبيل الله
(مر) " "	١٥٧ " "
٢٠٤ في باب لا يسكن ارض الحجاز مشرك	(مر) " "
(مر) في باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز	(مر) " "
٢٠٨ في باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز	(مر) " "
(مر) وجزيرة العرب	١٦٠ في باب فضل الشهادة في سبيل الله
٢٠٩ في باب مهادة الائمة بعد رسول رب العزة الخ	١٦٤ عز وجل
(مر) في باب المهادة بعد رسول رب العزة الخ	(مر) في باب فضل من يجرح في سبيل الله
٢٢٣ في باب المهادة على من يقوى على قتاله	(مر) " "
(مر) في باب لا يوفى من اليهود بما يكون معصية	١٦٥ في باب فضل من قتل كافرا
٢٢٥ في باب لا يوفى من اليهود بما يكون معصية	(مر) في باب الرجلين يقتل احدهما صاحبه
٢٣٢ في	

الاسماء والابواب	٤١	الاسماء والابواب	٤١
في باب ماجاء في الضجع والثعلب (ث)	٣١٩	في باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته	٢٤٠
في باب ماجاء في الضب (مر)	١٢٤	في باب ماجاء في البهيمة تريد أن تموت فقط فتذبح	٢٥٠
في باب ما روى في القنذ الخ (مر)	٣٢٦	في باب الخيتان وميتة البحر	٢٥٢
في باب ماجاء في أكل لحوم الجمر الاهلية (مر)	٣٣١	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة	٢٥٤
في باب ماجاء في فضل الحجامة (مر)	٣٣٩	» » »	٢٥٥
في باب ماجاء في وقت الحجامة (مر)	٣٤٠	في كتاب الضحايا	٢٦٠
في باب ماجاء في اباحة التداوى (مر)	٣٤٣	في باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته	٢٦٧
في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٤٥	» » »	٢٦٩
في باب السعن او الزيت تموت فيه فارة (مر)	٣٥٣	في باب لا يجزى الجذع الا لمن الضان الخ	٢٧١
في باب تحريم أكل السم القاتل (مر)	٣٥٥	في باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم	٢٧٣
في باب ماجاء فيمن مر يحاط انسان او ماشيته	٣٦٠	في باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبنة والحلق	٢٧٨
» » »	٣٦١	في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الذبيحة	٢٨٦
<b>الابناء</b>		في باب قول المضحى اللهم منك واياك فتقبل منى الخ	٢٨٧
(٢٩٢ - ابن الخصاصية صحابي رضي الله عنه)		في باب لا يبيع من اضغيته شيئا	٢٩٤
حدث في باب اصل فرض الجهاد (مر)	٢٠	في باب الاضحى جائز يوم النحر وايام منى كلها	٢٩٦
(٢٩٣ -- ابن شهاب الزهري الامام المشهور)		في باب ما يبيع عن الغلام وما يبيع عن الحارية	٣٠٢
<b>رحمة الله تعالى</b>		في باب ما يكره ان يسمى به	٣٠٧
روى في باب من ليس الامام ان يغزبه بحال (م)	٣١	في باب تغيير الاسم القبيح الخ	»
في باب الرضخ لمن يستعان من به اهل الذمة على قتال اهل المشركين (م)	٥٣	في باب ما يكره ان يتكنى به	٣٠٨
في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (م)	٥٤	في باب ماجاء في الفرع والعتيرة	٣١٣
في باب المبارزة (م)	١٣١	في باب ما يحرم من جهة ما لاننا كل العرب	٣١٥
في باب ماجاء في نقل الرأس (م)	١٣٢		
في باب الجيوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم (م)	١٩٠		
في باب يشترط عليهم ان احدا من رجالهم ان اصاب مسلمة بزنا... فقد نقض عهده (م)	٢٠٠		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٠٧ حدثت في باب تغيير الاسم القبيح (مر)	٢٢٨ في باب تقض الصلح الخ (م)
(٣٠٠) سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها	٣١٤ في باب ما جاء في معاقره الاعراب وذبايح الجن (م)
٣٣٩ حدثت في باب ما جاء في فضل الحجامة (مر)	(٢٩٤ - ابن كعب بن مالك عن عمه)
(٣٠١) الشفاء صحابية رضي الله عنها	٧٧ حدثت في باب النهي عن تصد النساء والولدان بالقتل (مر)
٣٤٩ حدثت في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (مر)	٧٨ في باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد (مر)
(٣٠٢) عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها	النساء
٣ حدثت في باب مبتدأ الخلق (مر)	(٢٩٥ - اسماء بنت ابي بكر الصديق صحابية)
٦ في باب مبتدأ البعث والتنزيل (مر)	رضي الله عنها
» » »	١٢١ حدثت في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (مر)
٨ في باب مبتدأ القرض على النبي صلى الله عليه وسلم الخ (مر)	١٢٩ في باب بيع الصبي من اهل الشرك (مر)
٩ في باب الاذن بالهجرة (مر)	٢٧٩ في باب الذبح في الغنم والبقر والفرس والطائر والنحر في الابل (مر)
١٧ في باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)	» في باب جواز النحر فيما يذبح والذبح فما ينحر (مر)
٢١ في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)	٣٢٧ في باب أكل لحوم الخيل (مر)
٣٧ في باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين (مر)	(٢٩٦ - اسماء بنت عميس صحابية رضي الله عنها)
٤٣ باب في ما على الوالي من امر الجيش (مر)	٣٤٦ حدثت في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
٥٢ في باب تفضيل الخيل (مر)	٣٤٨ في باب اباحة الرقية بالكتاب الله عز وجل (مر)
٧٤ في باب من يجرى عليه الرق (مر)	(٢٩٧ - زينب ام المؤمنين رضي الله عنها)
٨٢ في باب المرأة تقاتل فتقتل (مر)	٢٥٨ حدثت في باب ما جاء في أكل الجراد (ث)
٨٩ في باب الاسير يوثق (مر)	(٢٩٨ - زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)
٩٥ في باب امان المرأة (ث)	٩٥ حدثت في باب امان المرأة (مر)
٩٧ في باب نزول اهل الحصن وبعضهم على حكم الامام الخ (مر)	(٢٩٩ - زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها ربيبة)
١٢٣ في باب الرجل من المسلمين قد شهد الحرب يقع على الجارية من الصبي قبل القسم (مر)	النبي صلى الله عليه وسلم
١٨١ في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (مر)	في

الاسماء والابواب	رقم	الاسماء والابواب	رقم
في باب ما جاء في وقت العقيدة الخ (مر)	٣٠٣	في باب يشترط عليهم ان يقرتوا بين هيتهم وهيئة المسلمين (مر)	٢٠٣
في باب ما جاء من الرخصة في الجمع بينهما (مر)	٣١٠	في باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم (مر)	٢٢٥
في باب المرأة تكنى وليس لها ولد (مر)	»	في باب لا يوفى من العهود بما يكون موصية (مر)	٢٣١
في باب ما جاء في الفرع والعتيرة (مر)	٣١٢	في باب ترك التسمية وهو ممن تحمل ذبيحته (مر)	٢٣٩
في باب ما يجرم من جهة ما لا تأكل العرب (مر)	٣١٦	في باب ما جاء في الهمة تريدان تموت فتذبح (مر)	٢٥٠
في باب ما جاء في الضب (مر)	٣١٧	في كتاب الضحيا (مر)	٢٦١
في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣١٨	في باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم (مر)	٢٦٢
في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (مر)	٣٢٥	في باب السنة لمن اراد ان يضحى ان لا يأخذ من شعره ولا من ظفره الخ (مر)	٢٦٧
في باب التمام (ث)	٣٤٥	في باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته (مر)	٢٧٢
(٣٠٣- فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٣٤٦	في باب ما يجاء في النسيكة يذبحها غير ما لكها (مر)	٢٧٣
حدثت في باب العقيدة سنة (ث)	٣٤٧	في باب قول المضحى اللهم منك واليك الخ (مر)	٢٨٤
في باب ما جاء في التصديق بزنة شعره فضة (ث)	٣٥٠	في باب الرجل يشتري ضحية فتعمت الخ (مر)	٢٨٦
(٣٠٤- مليكة بنت عمر ويقال لها صحبة) رضى الله عنها (ث)	٢٩٩	في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحيا والاطعام والادخار (مر)	٢٨٧
حدثت في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٠٤	في باب العقيدة سنة (مر)	٢٨٩
(٣٠٥- ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث) رضى الله عنها (ث)	٣٤٥	في باب ما يقع عن الغلام وما يقع عن الجارية (مر)	٢٩٣
حدثت في باب السمن او الزيت تموت فيه فارة (مر)	٣٥٣	في باب لا يمس الصبي شيء من دمه (مر)	٣٠١
			٣٠٣

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
عن الجارية (مر)	الكنى من النساء
٣٠١ * * (مر)	(٣٠٦ -- ام بلال امرأة من اسلم صحابية)
٣٠٢ في باب من قال لا تكسر عظام العقيدة	رضي الله عنها
(مر) وبأكل اعلاها الخ	٢٧١ حدثت في باب لا يجزى الجزع الا من
٣١١ في باب اقرروا الطير على مكائنها (مر)	الذان (مر)
(٣١٢) - ام كلثوم بنت عقبة صحابية رضي الله عنها	(٣٠٧) ام حرام بنت ملحان صحابية رضي الله عنها
٢٢٩ حدثت في باب نقض الصلح الخ (مر)	١٦٦ حدثت في باب فضل من مات في
(٣١٣) -- ام مبشر الانصارية صحابية رضي الله عنها	سبيل الله (مر)
٣٤٤ حدثت في باب ما جاء في الاحتاء (مر)	(٣٠٨) -- ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها
(٣١٤) - ام المنذر بنت قيس الانصارية صحابية	٩ حدثت في باب الاذن بالهجرة (مر)
رضي الله عنها	٢١ في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)
٣٤٤ حدثت في باب ما جاء في الاحتاء (مر)	٢٥ في باب امان المرأة (مر)
(٣١٥) - ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها	١٤٤ في باب الاسير يستعين به المشركون على
٩٤ حدثت في باب امان المرأة (مر)	قتال المشركين (مر)
٩٥ * * (مر)	٢٦٦ في باب السنة لمن اراد ان يضحى ان لا يأخذ
المسببات	من شعره ولا من ظفره الخ (مر)
عن اعصابي ١٣	٣٤٨ في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (مر)
في باب فرض الهجرة (مر)	(٣٠٩) -- ام شريك صحابية رضي الله عنها
٦١ عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٣١٦ حدثت في باب ما يحرم من جهة الا
في باب ما فضل في يده من الطعام	تأكل العرب (مر)
(مر) والعلف في دار الحرب	(٣١٠) -- ام قيس بنت محسن صحابية رضي الله عنها
٦١ عن رجل من الانصار	٣٦٤ حدثت في باب ادوية النبي صلى الله عليه
في باب التهي عن نهب الطعام (مر)	وسلم (مر)
٦٢ عن رجل من بلقين	(٣١١) -- ام كرز الخزاعية وهي الكهمية صحابية
في باب أخذ السلاح وغيره بغير اذن	رضي الله عنها
الامام (مر)	٣٠٠ حدثت في باب ما يعق عن الغلام وما يعق
٦٤ عن اهل العلم بالمغازي	
في باب ما يفعل بالرجال البالغين منهم (ق)	
٩١ عن رجل عن ابيه	

١٠٨	الاسماء والابواب	١٠٨	الاسماء والابواب
١٠٨	في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان عن رجل من مزينة يقال له ابن عصام عن ابيه	٢٠٤	في باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية عن رجل من جهينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١١٤	في باب الاحتياط في التبييت والاعارة (مر) عن شيخ من قرظفة	٢٠٥	في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة ولا اموالهم شيئا بغير امرهم اذا اعطوا (مر) ما عليهم
١٣٨	في باب الحرب الخ عن بشير بن يسار انه سمع نقرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب من رأى قسمة الاراض	٢٣٢	عن ثلاثين من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة ولا اموالهم بغير امرهم اذا اعطوا ما عليهم (مر)
١٤٥	المغنومة (مر) عن الزهري عن اهل العلم في باب ما يجوز للاسير ومن قدم ليقتل	٢٣٨	عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في باب نقص اهل العهد وبعضهم العهد (مر) عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة
١٦٣	حسيناء بنت معاوية عن عمها في باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل (مر)	٢٤٣	في باب البزاة المعلمة اذا أكلت (ط) عن الهزلي في باب الارسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولا (مر)
١٧٦	عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في باب ما جاء النهى عن تهيبج الترك والحبيشة (مر)	٢٤٨	عن زرين حبش عن رجل (١) في باب الصيد يرمى بحجر او بندقية عن رجل من بني حارثة
١٨٣	عن ابن عصام عن ابيه في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان (٢)	٢٥٠	في باب ما جاء في البهيمة تزدان تموت فتذبح عن وفد غامد
١٩٤	محمد بن خالد وعبد الله بن عمرو بن مسلم وعدد من علماء اهل اليمن الخ في باب كم الجزية (ق)	٢٦٠	في كتاب الضحايا عن رجل من جهينة في باب لا يجزى الجذع الامن الضأن الخ (مر)
١٩٩	عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه في باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية (٢) عن رجل من بكر بن وائل عن خاله	»	عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في باب لا يجزى الجذع الامن الضأن (مر)

الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
في باب الاصحى جازي يوم النحر وايام منى كلها (مر)		٢٧١ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	
٣٠٠ عن رجل من بني ضمرة عن ابيه في باب ما يستدل به على ان العقيقة على الاختيار (مر)		في باب لا يجزى الجذع الا من الضأن (مر)	
٣١٢ عن رجل عن ابيه او عن عمه في باب ما جاء في الفرع والتبيرة (مر)		عن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	
في باب ما جاء فيمن مريخاظ انسان او ما شيته		في باب لا يجزى الجذع الا من الضأن (ث)	
		٢٨١ عن رجل من بني حارثة في باب ذكاة ما انهر الدم الخ (مر)	
		٢٩٦ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	



الابواب	٤٠	الابواب	٤٠
في الرخصة فيه من السلطان		كتاب السير	٢٧
باب ما جاء في تجهيز الغازي واجر الجاهل	٢٨	باب مبتدأ الخلق	٢
باب من استأجر انسانا للخدمة في الغزو	٢٩	باب مبتدأ البعث والتزويل	٥
باب الامام لا يجمر بالغزي	»	باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم ثم	٧
باب شهود من لا فرض عليه القتال	»	على الناس وما تلى النبي صلى الله عليه وسلم من	»
باب من ليس للامام ان يفزوه بحال	٣١	أذى قومه في تبليغ الرسالة، على وجه الاختصار	٣١
باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين	٣٦	باب الاذن بالهجرة	٩
باب من يبدأ بجهاده من المشركين	٣٧	باب مبتدأ الاذن بالقتال	١٠
باب ما يبدأ به من سدا طرف المسلمين بالرجال	٣٨	باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ	١١
باب ما يفعله الامام من الحصون والحدائق وكل	٣٩	التي عن القتال حتى يقاتلوا والتي عن القتال	»
امر دفع العدو قبل انتباهه	»	في الشهر الحرام	»
باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه	»	باب فرض الهجرة	١٢
او يسر اياه في كل عام الخ	»	باب ما جاء في عذر المستضعفين	١٣
باب الامام يغزي من اهل دار من المسلمين	٤٠	باب من خرج من بيته مهاجرا فادركه الموت	١٤
بعضهم ويخلف منهم في دارهم من يمنع دارهم	»	في طريقه	»
باب ما على الوالي من امر الجيش	»	باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك لمن	١٥
باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى	٤٣	لا يخاف الفتنة	»
الخصمين	»	باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها	١٨
باب ما جاء في قول الله عز وجل (وأفقوا	٤٥	باب ما جاء في التغرب بعد الهجرة	١٩
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة)	»	باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها	»
باب الاختيار في التحرز	٤٦	باب اصل فرض الجهاد	٢٠
باب البغير وما يستبدل به على ان الجهاد فرض	٤٧	باب من لا يجب عليه الجهاد	٢١
على الكفاية	»	باب من اعتذر بالضعف والمرض واكثر ما نعتق	٢٣
جاء ابواب السير	٤٩	باب الرجل لا يجد ما ينفق	٢٤
باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان	٤٩	باب الرجل يكون عليه دين فلا يفز ولا ياذن	٢٥
باب السيرة في اهل الكتاب	»	اهل الدين	»
باب السلب للقاتل	٥٠	باب الرجل يكون له ابوان مسلمان او أحدهما	»
باب العنينة لمن شهد الوقعة	»	فلا يفز ولا ياذن اهل	»
باب الجيش في دار الحرب يخرج منهم السرية	٥١	باب المسلم يتوق في الحرب قتل ابيه ولو قتله	٢٦
الى بعض النواحي فتقتلهم ويقتم الجيش	»	لم يكن به بأس	»
باب سهم الفارس والراجل	»	باب ما جاء في كراهية اخذ الجمائل وما جاء	٢٧

باب	نمبر	باب	نمبر
باب قطع الشجر وحرق المنازل	۸۳	باب تفضيل الخليل	۵۱
باب من اختار الكف عن القطع والتحريق اذا كان الغلب انما يستخير دار اسلام واداعه	۸۵	باب سہان الخليل	۵۲
باب تحريم قتل ماله روح الابان يذبح فيؤكله	۸۶	باب العيود والنساء والصبيان يحضرون الوقعة	۵۳
باب الرخصة في عقد دابة من يقا تل حال القتال	۸۷	» باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة على قتال المشركين	»
باب الاسير يوثق	۸۸	باب قسمة الفريضة في دار الحرب	۵۴
باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرهما	۸۹	باب إسريرة تأخذ العلف والطعام	۵۹
باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائز وان كان الاشتغال بغيره اولي	۹۱	» باب بيع الطعام في دار الحرب	۶۰
باب امان العبيد	۹۳	» باب ما فضل في يده من الطعام والعلف في دار الحرب	»
باب امان المرأة	۹۴	باب التهي عن نهب الطعام	۶۱
باب كيف الامان	۹۶	» باب أخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام	۶۲
» باب تزول اهل الحصن او بعضهم على حكم الامام او غير الامام اذ كان المنزل على حكمة مأمونا	»	» باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة	»
باب الكافر الحر يقتل مسلما ثم يسلم لم يكن عليه قود	۹۷	» باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بعرضتهم ثلاثا	»
باب جواز انفراد الرجل والرجال بالنزو في بلاد العدو	۹۹	» باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه	۶۳
» باب الرجل يسرق من المغنم وقد حضر القتال	۱۰۰	» باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم	»
» باب الغلول قليله وكثيره حرام	»	» باب قتل المشركين بعد الاسار بضراب الاعناق دون المثلة	۶۸
» باب لا يقطع من غل في الفريضة ولا يحرق متاعه ومن قال يحرق	۱۰۲	» باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضاً	۷۰
» باب اقامة الحدود في ارض الحرب	۱۰۳	» باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار	۷۱
» باب من زعم لا تقام الحدود في ارض الحرب حتى يرجع	۱۰۴	» باب جريان الرق على الاسير وان اسلم اذا كان اسلامه بعد الاسر	۷۲
» باب بيع الدرهم بالدرهمين في ارض الحرب	۱۰۶	» باب من يجرى عليه الرق	۷۳
» باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا ودعاء من بلغته نظرا	»	» باب تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنتين	۷۵
» باب جواز ترك دعاء من بلغته الدعوة	۱۰۷	» باب من تولى متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة	۷۶
باب		» باب التهي عن قصد النساء والوادان بالقتل	۷۷
		» باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد وما ورد في اباحة التبييت	۷۸
		» باب المرأة تقاتل فتقتل	۸۲

الابواب	الابواب
باب ماجاء في نقل الرأس	باب الاحتياط في الثبیت والاغارة كيلا يصيب
باب لا تباع جيفة مشترك	مسلمين بجهالة
باب السواد	باب النهي عن السفر بالقرآن الى ارض العدو
باب قدر الخراج الذي وضع على السواد	باب حمل السلاح الى ارض العدو
باب من رأى قسمة الاراضي المنغومة ومن لم يرها	باب ما حرزه المشركون على المسلمين
باب الارض اذا كانت صلحا رقابها لاهلها وعايها	باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده وما جاء فيها اشترى من ايدي العدو
خراج يؤدونه فاخذها منهم مسلم بكراه	باب من اسلم على شيء فهو له
باب من كره شراء ارض الخراج	باب الحربي يدخل بامان وله مال في دار الحرب
باب من رخص في شراء ارض الخراج	ثم يسلم او يسلم في دار الحرب
باب من اسلم من اهل الصالح سقط الخراج عن ارضه	باب المشركين يسلمون قبل الاسر وما على الامام وغيره من الثبیت اذا تكلموا بما يشبه الاقرار بالاسلام ويشبه غيره
باب الارض اذا اخذت عنوة فوقت للمسلمين بطيب أفسس الغنائم لم يجز بيعها واذا اسلم من هي في يده لم يسقط خراجها	باب فتح مكة حرسها الله تعالى
باب الاسير يؤخذ عليه العهد أن لا يهرب	باب ما قسم من الدور والاراضي في الجاهلية ثم اسلم اهلها عليها
باب الاسير يؤمن فلا يكون له ان يقتلهم في اموالهم وانفسهم	باب ترك اخذ المشركين بما اصابوا
باب الاسير يستعين به المشركون على قتال المشركين	باب الرجل من المسلمين قد شهد الحرب يقع على الجارية من السبي قبل القسم
باب الاسير يؤخذ عليه ان يعث اليهم بقدام او يعود في اسارهم	باب المرأة تسمى مع زوجها
باب ما يجوز للاسير او من قدم ليقتل والرجل بين الصفيين في ماله	باب وطء السبايا بالملك قبل الخروج من دار الحرب
باب صلاة الاسير اذا قدم ليقتل	باب بيع السبي وغيره في دار الحرب
باب المسلم يدل المشركين على عودة المسلمين	باب التنفريق بين المرأة وولدها
باب الجاسوس من اهل الحرب	باب من قال لا يفرق بين الاخوين في البيع
باب الاسير يستطلع منه خسر المشركين	باب الوقت الذي يجوز فيه التنفريق
باب بعث العميون والطلالغ من المسلمين	باب بيع السبي من اهل الشرك
باب فضل الحرس في سبيل الله	باب الولد تبع لآبويه حتى يعرب عنه اللسان
باب صلاة الحرس	باب الحمل لا يورث اذا عتق حتى تقوم بنسبه بينة من المسلمين
باب صلاة الحرس	باب المبارزة

باب	نمبر	باب	نمبر
باب تمنى الشهادة ومثلتها	۱۶۹	باب من اراد غزوة فوری بغیرھا	۱۵۰
باب الشجاعة والجن	۱۷۰	باب الخروج يوم الخميس	۱۵۱
باب فضل الاتفاق في سبيل الله عزوجل	۱۷۱	» باب الابتكار في السفر	»
باب فضل الذكر في سبيل الله عزوجل	۱۷۲	باب ما يؤمر به من انضمام العسكر	۱۵۲
باب فضل الصوم في سبيل الله	۱۷۳	» باب كراهية تمنى لقاء العدو وما يفعل وما يقول عند اللقاء	»
باب تشييع الغازي وتوديعه	»	» باب اي وقت يستحب اللقاء	۱۵۳
باب ما جاء في حرمة نساء المجاهدين	»	» باب الصمت عند اللقاء	»
باب الاستئذان في القبول بعد النهي	»	» باب التكبير عند الحرب	»
باب الاذن بالقبول وكراهية الطرق	۱۷۴	» باب الرخصة في الرجز عند الحرب	۱۵۴
باب البشارة في الفتوح	»	» باب الصنف عند القتال	۱۵۵
» باب ما جاء في اعطاء البشراء	»	» باب سل السيوف عند اللقاء	»
باب استقبال الغزاة	۱۷۵	» باب الرجل عند شدة الابس	»
» باب الصلاة اذا قدم من سفر	»	» باب الخيلاء في الحرب	۱۵۶
» باب قتال اليهود	»	» باب الغزوة مع أمة الجور	»
» باب ما جاء في فضل قتال لروم و قتال اليهود	»	» باب ما يستحب من الجيوش والمرايا	»
» باب ما جاء في قتال الذين ينتحلون الشعر و قتال الترك	»	» باب في فضل الجهاد في سبيل الله	۱۵۷
» باب ما جاء في النهي عن تهيبج الترك والحبشة	۱۷۶	» باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله عزوجل	۱۶۱
» باب ما جاء في قتال الهند	»	» باب فضل المشي في سبيل الله	۱۶۲
» باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان	۱۷۷	» باب فضل الشهادة في سبيل الله عزوجل	۱۶۳
» كتاب الجزية	۱۸۲	» باب الشهيد يشفع	۱۶۴
» باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان	»	» باب فضل من يجرح في سبيل الله	»
» باب من يؤخذ منه الجزية من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى	۱۸۴	» باب باب فضل من قتل كافرا	۱۶۵
» باب من لحق باهل الكتاب قبل نزول القرآن	۱۸۶	» باب الرجلين يقتل احدهما صاحبه فيدخلان الجنة	»
» باب من قال تؤخذ منهم الجزية عربا كانوا او عجماء	»	» باب فضل من مات في سبيل الله	»
» باب من زعم انما تؤخذ الجزية من العجم	۱۸۸	» باب من آتاه سهم غرب فقتله	۱۶۷
» باب ذكر كتب انزلها الله قبل نزول القرآن	»	» باب من يسلم فيقتل مكانه في سبيل الله	»
» باب المجوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم	»	» باب بيان النية التي يقااتل عليها ليكون في سبيل الله عزوجل	»
» باب الفرق بين نكاح نساء من يؤخذ منه الجزية وذبايحهم	۱۹۲	» باب ما جاء في السرية تخفي ، وهو أن تغزو فلا تغنم شيئا	۱۶۹

الابواب	ع.م.	الابواب	ع.م.
باب لا يقرب المسجد الحرام وهو الحرم	٢٠٦	باب كم الجزية	١٩٣
كلمة مشرك		باب الزيادة على الدينار بالصلح	١٩٥
باب لا يسكن ارض الجحاز مشرك	٢٠٧	باب الضيافة في الصلح	١٩٦
باب ما جاء في تفسير ارض الجحاز وجزيرة العرب	٢٠٨	باب ما جاء في الضيافة ثلاثة	»
باب الذي يمر بالجحاز مارا لا يقيم ببلد منها اكثر من ثلاث ليال	٢٠٩	باب ما جاء في ضيافة من نزل به	١٩٧
باب ما يؤخذ من الذي اذا اتجر في غير بلده والحربي اذا دخل بلاد الاسلام بامان	»	باب من يرفع عنه الجزية	١٩٨
باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة الامرة واحدة الا ان يقع الصلح على اكثر منها	٢١١	باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعثر ماله اذا اختلف بالتجارة	»
باب السنة ان لا يقتل الرسل	»	جماع ابواب شرائط التي يأخذها الامام على اهل الذمة وما يكون منهم تقضا للمهد	٢٠٠
باب الحربي اذا لحا الى الحرم وكذلك من وجب عليه حد	٢١٢	باب يشترط عليهم ان لا يدكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما هو اهله	»
باب ما جاء في هدايا المشركين للامام	٢١٥	باب يشترط عليهم ان احدوا من رجالهم ان اصاب مسلمة زنا واسم نكاح او قطع الطريق	»
باب نصارى العرب تضعف عليهم الصدقة	٢١٦	باب يشترط عليهم ان لا يدكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكروه	»
باب ما جاء في ذبايح نصارى بنى تغلب	»	باب يشترط عليهم ان لا يحد ثواني امصار المسلمين كنياسة ولا جمعا صلواتهم الخ	٢٠١
باب ما جاء في تعشير اموال بنى تغلب اذا اختلفوا بالتجارة	٢١٨	باب لا تهدم لهم كنيسة ولا بيعة	٢٠٢
باب المهادة على النظر للمسلمين	»	باب الامام يكتب كتاب الصلح على الجزية	»
باب ما جاء في مدة الهدنة	٢٢١	باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هياهم وهياة المسلمين	»
باب زول سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية	٢٢٢	باب لا يأخذون على المسلمين سروات الطرق ولا مجالس في الاسواق	٢٠٣
باب مهادة الائمة بعد رسول رب العزة اذا نزلت بالمسلمين نازلة	٢٢٣	باب لا يدخلون مسجدا بغير اذن	٢٠٤
باب المهادة الى غير مدة	٢٢٤	باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة	»
باب مهادة من يقوى على قتاله	»	ولا اموالهم شيئا بغير امرهم اذا اعطوا ما عليهم وما ورد من التشديد في ظلمهم وقتلهم	»
باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم	٢٢٥	باب النهي عن التشديد في جباية الجزية	٢٠٥
باب الرخصة في الاعطاء في الفداء ونحوه للضرورة	٢٢٦	باب لا يأخذ منهم في الجزية نجرا ولا خنزيرا	»
باب الهدنة على ان يرد الامام من جاء بلده مسلما	»	باب الوصاة باهل الذمة	٢٠٦

الابواب	الاصحاح	الابواب	الاصحاح
باب ما جاء في صيد الخوسى	٢٤٥	من الشركين	
باب ما جاء في ذكاة مالا يقدر على ذبحه	»	باب نقض الصالح فيما لا يجوز وهو ترك رد النساء	٢٢٨
الابرى و اسلاح		ان كن دخان في الصالح	
باب ما يذكر به	٢٤٧	باب من جاء من عند اهل الهدنة مسلما	٢٢٩
باب الصيد يرمى فيقع على الارض	»	باب من جاء من عبيد اهل الحرب مسلما	»
باب الصيد يرمى فيقع على جبل ثم يتردى	٢٤٨	باب ما يستدل به على أنه انما اعتقهم بالاسلام	٢٣٠
منه او يقع في الماء		والخروج من بلاد منسوب عليها الحرب	
باب الصيد يرمى بحجر او بندقة	»	باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد مباحا وما ورد	»
باب صيد المعراض	٢٤٩	من التشديد في نقضه	
باب تفسير قوله عز وجل ( حرمت عليكم الميتة الخ	»	باب لا يوفى من العهود بما يكون معصية	٢٣١
باب ما ذبح لغير الله	»	باب نقض اهل العهد او بعضهم العهد	٢٣٢
باب ما جاء في الهيمة تريد أن تموت فتذبح	٢٥٠	باب كراهية الدخول على اهل الذمة في	٢٣٤
باب الحيتان وميتة البحر	٢٥١	كنا نسهم والتشبه بهم يوم نيروزهم	
باب السمك يصطاده يهودى او نصرانى او مجوسى	٢٥٣	ومهر جانهم	
او وثى		كتاب الصيد والذباح	٢٣٥
باب ما لفظ البحر و طفا من ميتة	»	باب الأكل مما امسك عليك المعلم وان قتل	»
باب من كره أكل الطافي	٢٥٥	باب المعلم يأكل من الصيد الذى قد قتل	٢٣٦
باب ما جاء في أكل الجراد	٢٥٦	باب البراة المعلمة اذا أكلت	٢٣٨
باب ما جاء في الضفدع	٢٥٨	باب تسمية الله عند الارسال	»
كتاب الضحايا	٢٥٩	باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته	٢٣٩
باب الاضحية سنة نوح زومها ونكره تركها	٢٦٢	باب سبب نزول قول الله عز وجل	٢٤٠
باب سنة لمن اراد أن يضحي ألا يأخذ من شعرة الخ	٢٦٦	ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه	
باب الرجل يضحي عن نفسه وعن اهل بيته	٢٦٧	باب الارسال على الصيد يتوارى عنك	٢٤١
باب لا يجزى الجذع الا من الضأن وحدها ويجزى	٢٦٩	تم تجده مقتولا	
الثنى من المعز والابل والبقرة		باب الرجل يدرك صيده حيا	٢٤٣
باب ما جاء في افضل الضحايا	٢٧٢	باب غير المعلم اذا اصاب صيدا	٢٤٤
باب ما يستحب ان يضحي به من الغنم	»	باب المسلم يرسل كلبه المعلم على صيد فخالطه	»
باب ما ورد النهى عن التضحية به	٢٧٣	ما لم يرسله مسلم	
باب ما جاء في الصغيرة الاذن	٢٧٥	باب من رمى صيدا او طعنه او ارسل كلبا	»
باب وقت الاضحية	٢٧٦	فقطعه قطعتين او قطع رأسه او بطنه او سابه	
باب من شاء من الائمة ضحى في مصلاه ومن	٢٧٧	باب ما قطع من الحى فهو ميتة	٢٤٥

الابواب	الابواب
لهانقص وبلغت المنسك	شاء في منزله
باب الرجل يشتري ضحية فتموت او تسرق	باب الذكاة في المقدور عليه ما بين البية والحلقى
او تضل	باب الذبح في القنم والبقرة والفرس والظائر ،
باب التضحية في الليل من ايام منى	والنحر في الابل
باب النهي عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث	باب جواز النحر فيما يذبح والذبح فيما ينحر
باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا	باب كراهة النخع والفرس
والاطعام والادخار	باب الذكاة بالحديد وبما يكون اخف على المذكي
باب اطعام اليتيم والفقير واطعام القانع والمتر	وما يستحب من حد الشغار ومواراته عن البيهة
وما جاء في تفسيرهم	واراحة
باب لا يبيع من اخيخته شيئاً ولا يعطى اجر	باب الذكاة بما انهر الدم وقرى الاوداج والمذبح
الجازر منها	ولم يترد ، الا الظفر والسن
باب الاشتراك في الهدى والاضحية	باب ما جاء في طعام اهل الكتاب
باب الاضحية في السفر	باب ما جاء في طعامهم وان كانوا حرباً
باب من قال الاضحية جازئ يوم النحر وياوم منى	باب ما جاء في ذبيحة من اطاق الذبح من امرأة
كلها لأنها ايام النسك	وصى من المسلمين او من اهل الكتاب
باب من قال الاضحية يوم النحر ويومين بعده	باب ما يستحب للمرأة من ان يتولى ذبح نسكه
باب من قال الضحيا يا لآخر الشهر لمن اراد ان	او يشهده
يستأ في ذلك	باب النسيئة يذبحها غير ما لكها
جماع ابواب العقيقة	باب ذبايح نصارى العرب
باب العقيقة سنة	باب ما جاء في ذبيحة الجبوس
باب ما يستدل به على أن العقيقة على الاختيار	باب السنة في ان يستقبل بالذبيحة القبلية
لا على الوجوب	باب التسمية على الذبيحة
باب ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية	باب الصلاة - على رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحدة	عند الذبيحة
باب من قال لا تكسر عظام العقيقة وياكل اهلها	باب قول المضحى اللهم منك واليك فتقبل منى
منها ويتصدقون ويهدون	وقول المضحى عن غيره اللهم تقبل من فلان
باب لا يمس الصبي بشيء من دمه	باب ما جاء في حلاق الشعر بعد ذبح الاضحية
باب ما جاء في وقت العقيقة وحلق الرأس	باب الرجل يوجب شاة اضحية لم يكن له أن يبدلها
والتسمية	بخير ولا شر منها
باب ما جاء في التصدق بزانة شعره فضة وما تعطى	باب ما جاء في ولد الاضحية (وابنهما)
القابلة	باب الرجل يشتري اضحية وهي تامة تم عرض

الابواب	الصفحة	الابواب	الصفحة
باب ذكاة ما في بطن الذبيحة	۳۳۴	باب النهي عن القرع	۳۰۵
جماع ابواب كسب الحجام	۳۳۶	» باب ما جاء في التأذين في أذن الصبي حين يولد	»
باب التنزيه عن كسب الحجام	»	» باب تسمية المولود حين يولد	»
باب الرخصة في كسب الحجام	۳۳۷	باب ما يستحب ان يسمى به	۳۰۶
باب ما جاء في فضل الحجامه على طريق الاختصار	۳۳۸	» باب ما يكره ان يسمى به	»
باب موضع الحجامه	۳۳۹	باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم الى ماهو	۳۰۷
باب ما جاء في وقت الحجامه	۳۴۰	احسن منه	
باب ما جاء في استحباب ترك الاكتواء	۳۴۱	باب ما يكره ان يتكنى به	۳۰۸
والاسترقاه		» باب من رأى الكراهه في الجمع بينهما	۳۰۹
باب ما جاء في اباحة قطع العروق والكي عند	۳۴۲	» باب ما جاء من الرخصة في الجمع بينهما	»
عند الحاجة		باب من تكنى بأبي عيسى	۳۱۲
باب ما جاء في اباحة النداي	۳۴۳	» باب من تكنى وليس له ولد	»
باب ما جاء في الاحتام	۳۴۴	» باب المرأة تكنى وليس لها ولد	»
» باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما مضى	»	باب أقرؤوا الطير على مكائباتها	۳۱۱
في الباب قبله		» باب ما جاء في الفرع والعتيرة	»
باب لا تكرر هو امراضكم على الطعام والشراب	۳۴۷	باب ما جاء في معاقره الاعراب وذبايح الجن	۳۱۳
باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل	»	جماع ابواب ما يحل ويحرم من الحيوانات	۳۱۴
باب التأمم	۳۵۰	» باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب	»
باب النشرة	۳۵۱	باب ما جاء في الضمغ والتعلب	۳۱۸
» باب الاستئصال للعين	»	باب ما جاء في الارنب	۳۲۰
جماع أبواب ما يحل أكله وما يجوز للضطر من	۳۵۲	باب ما جاء في حمار الوحش وما أكلته العرب	۳۲۲
الميتة وغير ذلك		في غير ضرورة	
باب السمن او الزيت تموت فيه فارة	»	» باب ما جاء في الضب	»
باب من قال لا يجوز بيع ما نجس منه	۳۵۳	باب ما روى في القنفذ وحشرات الارض	۳۲۶
باب من اباح الاستصباح به	۳۵۴	» باب أكل لحوم الخيل	»
» باب من منع الانتفاع به	»	باب بيان ضعف الحديث الذي روى في النهي	۳۲۸
باب تحريم أكل السم القاتل	۳۵۵	عن لحوم الخيل	
» باب ما جاء في أكل الترياق	»	باب ما جاء في أكل لحوم الجر الاهلية	۳۲۹
» باب ما يحل من الميتة بالضرورة	»	باب ما جاء في أكل الخلالة والباها	۳۳۲
باب تحريم أكل مال الثور بغير اذنه	۳۵۸	باب ما جاء في الدجاج الذي يأكل النتن	۳۳۳
» باب ما جاء فيمن مر بمحاط انسان او ماشيته	»	باب ما جاء في المصبورة	۳۳۴



